سلسلة بيانات عام 2007 م

عدد البيانات في هذا الكتاب : 130 بيان

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-10-30 15:15:20 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	الكوكب العاشر آية اليماني المنتظَر يا بوش الأصغر ويا جميع البشر ..	7
2	اليماني المنتظَر يُعلن للبشر سرّ تاريخ ثمانية أبريل 2005 ..	12
3	اليماني المنتظَر يُعلن للبشر سرّ تاريخ ثمانية أبريل 2005 ..	15
4	النَّبَـــــأ العظيـــــــم: أيّها النّاس لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون ..	18
5	النبأ العظيم: أيّها النّاس لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون..	22
6	اقترب الوعد الحقّ وأهل اليمن لم يبحثوا عن حقيقة التابوت ..	26
7	اقترب الوعد الحق وأهل اليمن لم يبحثوا عن حقيقة التابوت !	29
8	وقل ربِّ اغفر وارحم واحكُم بيننا بالحقّ وأنت خير الحاكمين ..	31
9	إذا نظر الله إلى قلبك وأنّك تريد اتّباع سبيل الحقّ فكان حقّ على الله أن يهديك سبيل الحقّ ..	33
10	قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم مُحذِّرًا أُمَّته: [من سمّاه فقد كفر] ..	34
11	القول المختصر في المسيح الكذاب الأشر (2)	37
12	قد جاء تاريخ اليوم الذي يظنّ اليهود بأنهم صَلَبوا فيه عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وما صَلَبوه وما قَتَلوه ..	44
13	ومِن الناس من يُجادل في الله بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنير ..	46
14	المهديّ المنتظَر والقمر النذير بتاريخ: 29 - 03 - 2005 مـ	48
15	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ	50
16	بيان المهديّ المنتظَر عن سرّ مكر الشياطين حتى لا يُفرّق النّاس بين الحقّ والباطل ..	52
17	بيان المهدي المنتظر عن سرّ مكر الشياطين حتى لا يُفرّق النّاس بين الحقّ والباطل..	55
18	نصر الله من نصرني، فأُشدُّ به أزري وأُشركهُ في أمري فيكون من نوّابي المكرمين ..	58
19	اليماني المُنتظر يدعو عبد الملك الحوثي للحوار..	61
20	خطاب الإمام الى هاني مُحمد الهتار ومكان أصحاب الكهف؛ آمرك أن تحمل خطاباتي إلى مُفتي الجمهورية اليمنية ..	65
21	اليمانيّ المُنتَظَر يدعو الشعب اليمانيّ إلى البحث عن حقيقة تابوت السكينة ..	67
22	يا معشر الأنصار والباحثين عن الحقيقة ..	69
23	إنّني لا أخاطِبُكم مِنَ الرِّواياتِ حتى لا تكونَ لكم حُجّةً باطِلةً علينا ..	71
24	اليماني المنتظَر يدعو المؤمنين للخروج من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد..	74
25	اليماني المنتظَر يدعو المؤمنين للخروج من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد..	78

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
26	القول المُختصر في المسيح الكذاب الأشِر ..	82
27	مكان الكهف وأصحاب الكهف ..	85
28	المهدي المُنتظر يُبيّن للمُسلمين سرّ الأحرف في القُرآن العظيم..	87
29	{ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا }..	92
30	بيان عدد الأنبياء والرُسل الذين ورد ذكرهم في القرآن..	93
31	سؤالٌ منطقيٌّ، ولك علينا الجواب من الكتاب بإذن الله يا ابن عُمر المُكرم..	101
32	المهديّ المنتظَر يفتي في الزمن الذي لبثه أهل الكهف في كهفهم ..	104
33	المهديّ المُنتظَر يعلن برهان القرآن أنّ الشّمس والقمر بحُسبان ..	106
34	بأي حديثٍ بعده تؤمنون يا معشر المُسلمين؟	111
35	الرد على الأخت أمّة الرحمن: فلا تربطي إيمانكِ بأمري بإيمان الناس فتكوني إمعةً إن أحسن الناس أحسنتِ وإن أساءوا أسأتِ ..	113
36	يا أمة الرحمن قد جعل الله بُرهان الإمامة في القرآن ..	116
37	ردود الإمام على عبد ربه: لولا الله يمسك السماوات بأسبابٍ كونيّة لوقعت على الأرض تجاه مركز الجاذبيّة الكونيّة..	119
38	الإمام المهديّ يتكلم عن حقائق القرآن بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي ..	123
39	المهديّ المنتظَر يحاجّ علماء الأمة بالقرآن العظيم ..	125
40	فتاوى المهديّ المنتظَر في رؤية الله جلَّ ثناؤه ..	129
41	فتوى المهديّ المنتظَر في رؤية الله جلَّ ثناؤه ..	134
42	أرضُ الرّاحَةِ والأنامِ هي الأرضُ المَفروشَة .. والمَزيـدُ مِن التَّفصِيـلِ ..	139
43	أرضُ الرّاحَةِ والأنامِ هي الأرضُ المَفروشَة .. والمَزيـدُ مِن التَّفصِيـلِ ..	143
44	القول المختصر في المسيح الكذاب الأشِر .. أرضُ الرّاحَةِ والأنامِ هي الأرضُ المَفروشَة .. والمَزيـدُ مِن التَّفصِيـلِ .. (10)	147
45	حقيقة أجناس يأجوج ومأجوج وهم من كُلّ حدب ينسلون ..	151
46	حقيقة أجناس يأجوج ومأجوج وهم من كُلّ حدب ينسلون ..	154
47	أنا المهديّ المنتظَر فقد جئتكم بسلطانٍ مبين ..	157
48	الردّ على العضو الحبيب: يا حبيب أليس الصُبح بقريب؟ ويهدي الله إليه من يُنيب ..	161
49	يا حبيب تدبّر وتفكّـر ..	163
50	بيان المهديّ المنتظَر بالحقيقة العظمى ..	167
51	بيان المهديّ المنتظَر بالحقيقة العُظمى ..	171
52	أهلاً وسهلاً ومرحباً بأخي وحبيبي في ربي أبو النّور ..	175

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
53	(الردّ على حبيب الحبيب) في العشر الآيات الأولى من سورة الكهف توجد حقيقة المسيح الحقّ عيسى بن مريم يا حبيب الحبيب كُن فطِناً ولبيباً..	176
54	في العشر آيات الأولى من سورة الكهف توجد حقيقة المسيح الحق عيسى ابن مريم ..	178
55	بيانات الإمام ينفي فيها حداً موضوعاً يهودياً يُخالف القُرآن العظيم..	180
56	ها هو قادم علينا بإذن الله هلال شهر رمضان 1428هـ بلّغنا الله إيّاه ..	188
57	أهلاً وسهلاً ومرحباً بأخي وحبيبي في ربي أبي النّور ..	191
58	المهدي المُنتظر يُعلن استمرار حرب التناوش..	194
59	قصة موسى عليه السلام والسامري وليلة الإسراء والمعراج وموضوع حول مواقيت الصلاة الخمس عمود الدين..	202
60	ناصر اليماني ينفي تفسير القرآن بأرقام الآيات ..	208
61	المزيد من التفصيل لأبي النّور وغيره من المسلمين ..	210
62	{وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي} صدق الله العظيم ..	213
63	أخي حلمي تدبّر علمي ..	215
64	يا معشر الأولياء كونوا شهداء إنْ أدركت الشّمس القمر ..	217
65	أدركت الشّمس القمر يا معشر البشر ..	221
66	فتوى من الإمام المهدي: الزواج أربع ولا غير وإذا خشيتم الظُلم فواحدة .. وتحريم زواج المتعة والزواج العُرفي ..	225
67	حُكم المَيسر والخَمر والشّعر الغنائيّ ..	227
68	بل أدركت الشمس القمر، فهل من مُدَّكِر؟	230
69	أجوبة الإمام على أسئلة العضو حلمي ..	231
70	يا حلمي لا تلحد في أسماء الله..	233
71	فتوى الإمام المهدي في أعياد الميلاد والنهي عن تعظيم الأنبياء والإمام المهدي..	234
72	أصحاب الكهف ثلاثة وإنا لصادقون ..	236
73	أريدكم أن تطلّعوا على عيسى ابن مريم في التابوت، ثم ترفعون للعالم بثّاً حيّاً لما وجدتموه على الواقع. لعلّ الناس يصدّقون ..	238
74	وتا الله بأنّ خير البريّة من صدَّقني وشرّهم من كذّبني ..	240
75	يا عبد ربه ارفق بحلمي حتى يدرك علمي ..	241
76	سؤالٌ مُهِمٌّ للغاية من الإمام ناصر محمّد اليمانيّ ..	242
77	قد مُلئت الأرض جوراً وظُلماً..	243
78	المهديّ المُنتَظَر يُحاجِجُ عُلماء الأمّة بالعِلم والمَنطِق ..	244
79	أمرُ نهيٍّ إلى جميع الأولياء عن تعظيم المهدي بما ليس له بحقّ..	249

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
80	تَلقِّي المهديّ البيان الحقّ للقرآنِ الكريمِ كمثلِ تَلقِّي يوسف عليه السّلام بِوَحيِ التّفهيم ..	250
81	يا عُلماء المُسلمين ما خطبكم صامتون وماذا دهاكم؟! تعقيبٌ آخر على علماء الأمّة الصامتين من الذين اطَّلعوا على أمري فلا كذَّبوا ولا صدَّقوا..	254
82	هذا السؤال عن اللحية يا إمامنا..	259
83	حُكم المهديّ المنتظَر الفَصْل في غُرّة (رمضان 1428) ..	261
84	المزيدُ من التّوضيح حول يوم (8 إبريل 2005) ..	264
85	ردود الإمام على استفسارات العضو محبّ المهدي..	266
86	القول المختصر في المسيح الكذاب الأشر، البعث الأول (11)	268
87	رجلٌ من باكستان يقول إنه هو الإمام، فما ردّكم عليه؟	272
88	المهديّ المنتظر يعلن بنتيجة النّصر من قبل الحوار لأنّ معلِّمي الواحد القهّار ..	274
89	وحيّ التفهيم هو مباشرة من الحيّ القيّوم إلى القلب..	285
90	رضي الله عن المبايعين لتكون كلمة الله هي العليا في العالمين ..	288
91	رضي الله عن المبايعين لتكون كلمة الله هي العليا في العالمين ..	292
92	رضي الله عن المبايعين لتكون كلمة الله هي العليا في العالمين ..	296
93	(ذلك القُرآن العظيم سَيفي المَسلول في حلبة الصراع بالعلم والمنطق) .. أمر المهديّ المنتظَر إلى ابن عمر وجميع المشرفين ..	300
94	(ذلك القُرآن العظيم سيفي المسلول في حلبة الصراع بالعلم والمنطق) أمر المهديّ المنتظَر إلى ابن عمر وجميع المشرفين ..	302
95	ردّ الإمام على محب المهديّ: جبريل عليه الصلاة والسلام من الملائكة العظام في الخليقة..	304
96	خطاب ناصر اليماني إلى جميع علماء الفَلك العجم والعرب ..	307
97	المهديّ المنتظَر يتحدَّى علماء الأمّة الفلكيِّين بالعلم والمنطق ..	310
98	يا ابن عمر، ابحث عن حقيقة رؤية الهلال في أستراليا قبلنا بسبع ساعاتٍ..	320
99	ماذا تقولون يا عُلماء الفلك في هذا البيان الحقّ، ولماذا تمَّت الرؤية ليلة الجمعة ؟	327
100	موسوعة خطاب المهديّ المنتظَر إلى جميع المسلمين والنّاس أجمعين ..	329
101	تصريح المهديّ المنتظَر إلى الناس أجمعين في البوادي والحضر ..	366
102	إنكم لتُبالغون في أهل البيت بغير الحقّ وأكثركم بهم مُشركون ..	368
103	إنّ مُعجزة المهديّ هي أعظم مُعجزةٍ قد أوتِيَتْ في تاريخ الكتاب ..	377
104	المهديّ المنتظَر يُعلن عن اقتراب توقُّف الساعة ..	387
105	المهديّ المنتظَر يُفتي في فسادِ اليهود الثاني والأكبر ..	392
106	ذلك يومُ البعث يأتي بهم اللهُ للحسابِ على السّعي ..	394

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
107	هل أعلّمكم كيف تتدبّرون القرآن العظيم لتعلموا تأويله علم اليقين؟	395
108	ذلكَ يَومُ البَعثِ يأتي بهم اللهُ للحِسابِ على السَّعي ..	398
109	{وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيـم ..	399
110	{وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيـم ..	404
111	فلا ينبغي لكم يا معشر المشرفين حظر عضويّة أحدٍ إلا بإذني، فالمهديّ المنتظَر يرفض حذف المحمدي من موقع البشرى ..	409
112	{ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ }	411
113	آية المهديّ المنتظَر أن تدرك الشمس القمر يا متبعي الذِّكر ..	413
114	{أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيـم..	416
115	المهديّ المنتظَر: أدركت الشّمس القمر وسوف يسبق الليل النّهار وأنتم في غفلةٍ معرضون..	419
116	سؤال المهديّ المنتظَر إلى علماء الأمّة وأتباعهم ..	422
117	المهديّ المنتظَر يخاطب العرب بلسانٍ عربيٍّ مُبين ..	425
118	المهديّ المنتظَر يحذّر النّصارى والمسلمين واليهود ..	427
119	خطاب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى بوش الأصغر ..	432
120	إنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إنّما يُبيّن علومَ القرآن الكونيّة الفيزيائيّة لقومٍ يعلمون ..	438
121	أنا المهديّ المنتظر فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ..	444
122	ما تشابه مع القرآن فهو منّي ..	450
123	يوجد كوكب البطشة الكبرى وكويكب الرجفة يا حِمْيَر ..	451
124	الخبر المختصر عن حقيقة اسم المهديّ المنتظَر، وفُتنوا بالاسم ونسوا حجُّة العلم والسلطان..	453
125	نصيحة الإمام إلى خليل المهديّ المنتظَر الحسين ابن عمر: ادع إلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة ..	458
126	للذين ينكرون على الإمام ناصر محمد اليماني كونه المهدي المنتظر فينكرونه بسبب فتنة الاسم	459
127	المهديّ المنتظَر يُلجم بالبرهان أنّ القرآن المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ..	461
128	المهديّ المنتظَر يُعلن بالإدراك الأخير والنذير للبشر أن يُصدِّقوا المهديّ المنتظَر..	466
129	الإمام الحجّة يُحاجُّ بآية التّصديق في هلال ذي الحجّة 1428هـ..	477
130	يا معشر علماء الفلك والشريعة هل رأيتم الهلال من قبل الاقتران ؟	481

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

24 - 01 - 1428 هـ

12 - 02 - 2007 مـ

الكوكب العاشر آية اليماني المنتظَر يا بوش الأصغر ويا جميع البشر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من اليماني المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهر الناصر لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ناصر محمد اليماني خليفة الله على البشر إلى بوش الأصغر وإلى الناس أجمعين في البوادي والحضر، والسلام على من اتَّبع الهادي إلى الصراط المستقيم، أمّا بعد..

يا أيها الناس لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون، وجئتكم أنا والكوكب العاشر على قدرٍ في الكتاب المُسطَّر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مبالغٌ بالنثر لمن شاء منكم أن يتذكّر ويخشى الله وعذاب اليوم الآخر، قد أعذر من أنذر.

يا أيها الناس، لم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً بل إمامَ عدلٍ وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل بالبيان الحقّ للقرآن العظيم رسالة الله الشاملة إلى الناس أجمعين لمن شاء منكم أن يستقيم فأبيّنُ لكم من حقائق آيات القرآن العظيم وليس بالبيان اللفظي في القرآن فحسب بل يريكم الله حقيقة البيان الحقّ للقرآن على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق الفيزيائي والرياضي 1+1=2 فترونهُ حقاً على الواقع الحقيقي مثل ما أنكم تنطقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وتصديقاً لقوله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وجعل الله هذا القرآن العظيم كتالوجاً للصانع الذي أتقن صُنعه، فأيّ آيات الله تُنكرون يا معشر الملحدين؟ فلنحتكم إلى كتالوج الصانع الحكيم في القرآن العظيم والذي فصَّل الله فيه كُلّ شيء تفصيلاً في منتهى الدقة لقوم يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:12].

وسوف نجعل السائل افتراضياً بوش الأصغر والمُجيب اليماني المنتظَر:

سـ1- بوش الأصغر: يا أيها اليماني المنتظَر أخبرنا من كتالوج صانع الكون كيف كان عرش الكون قبل أن يكون وبعد ما كان بـ {كُن فَيَكُونُ} إلى ما هو عليه الآن شرط أن لا تستنبط العلم من كُتب العُلماء؛ بل من القرآن كتالوج الصانع؟

جـ1- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ

عَمَلًا} صدق الله العظيم [هود:7]. الذي نبّأكم في هذه الآية بأنّ السماوات والأرض كانتا قبل أن تكون رتقاً مطويةً مدكوكةً دكاً دكاً على كوكب الماء الذي تعيشون فيه ليبلوكم أيكم أحسنُ عملاً، وكان عرش السماوات والأرض مطويّاً كطي السّجل للكتب في البداية مجتمعاً على الكوكب الأمّ للسماوات السبع وزينتها والأراضين السبع.

سـ2- بوش الأصغر: وأين هو هذا الكوكب الأمّ الذي انفتقت منه السماوات السبع والأراضين السبع؟ فإذا علمتنا أيّ الكواكب هو فقد علمتنا مركز هذا الكون العظيم وذلك لأن هذا الكوكب هو مركز الانفجار الأعظم.

جـ2- اليماني المنتظَر: إنّ الكوكب الذي انفتقت منهُ السماوات السبع والأراضين السبع هو الكوكب الذي جعل الله فيه سرّ الحياة، وسرّ الحياة هو الماء، ولا حياة بدون الماء وجعل الله من الماء كُلّ شيءٍ حي. وقال الله تعالى: {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ} صدق الله العظيم [هود:7]، أي رتقٌ واحدٌ مطويٌّ كطيّ السّجل للكتب على الأرض التي جعل فيها الماء، فهل وجدت ماء الحياة والمطر والشجر على الكواكب الأخرى يا بوش الأصغر؟ فإذا وُجِد الماء وُجِد المطر والشجر وحياة البشر، إذاً الكوكب الذي رمزه الماء في القرآن العظيم هو الكوكب الذي كان عليه عرش الملكوت الكونيّ للسماوات والأرض، وهو هذا الكوكب الأرضيّ البحري والذي ثلاثة أرباعه بحرٌ عظيمٌ. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

سـ3- بوش الأصغر: فما دُمت تُخاطبنا من القرآن فتقول بأنّ مركز الانفجار للانفتاق الكوني للسماوات والأرض هو هذا الكوكب الذي نعيش فيه، وكذلك تقول بأنّ السماوات سبعٌ والأراضين سبعٌ، فلا بُدّ أن يكون كوكبنا الأرضي بين السماوات السبع والأراضين. ونحن نعلم بأنّ السماوات فوق الأرض وتحيط بها من جميع الجوانب فلا بُدّ أن تكون الأراضين السبع من تحت كوكب الأرض الأمّ وذلك حتى تكون أرضنا الأمّ هي مركز الانفجار الكوني، فهل تستطيع أن تثبت من القرآن (كتالوج الرحمن) بأنّه يقول بأنّ من بعد أرضنا الأمّ سبعة أراضين طباقاً؟

جـ3- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّـهِ} صدق الله العظيم [لقمان:27]، فأمّا ظاهر هذه الآية فهي تتكلم عن كلمات قُدرته تعالى {كُن فَيَكُونُ} بأن ليس لقُدرته حدود ولا نهاية حتى لو يجعل ما في الأرض من شجرٍ أقلاماً لتُكتب بها كلمات قُدرات الله فلنفد بحر الأرض العظيم قبل أن تنفد كلمات قدرته المطلقة {كُن فَيَكُونُ}، حتى ولو يمدّ من بعده الأراضين السبع بسبعة أبحرٍ ما نفدت كلمات الله. فقد علمت من خلال هذه الآية بأنّ من بعد الأرض الأمّ سبعة أراضين ويُفهم ذلك بالعدد الرقمي والذي جعله الله في القرآن واضحاً وجليّاً، وذلك لأنّ الآية لا تتكلم عن الخصوص لبحرٍ محددٍ في هذه الأرض بل تتكلم عمّا يشمل وجه الأرض: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ}، أي بحر الأرض وذلك لأنّ الأرض ثلاثة أرباعها بحر وربع يابسة، ثم قال: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ}، أي من بعد الأرض التي تحمل البحر والشجر والبشر فيمدّ من بعده أي من بعد الأرض التي تحمل البحر؛ ويقصد بذلك الأراضين السبع والتي توجد من بعد الأرض الكوكب الأمّ فيمدهنَّ بسبعة أبحرٍ كمثل بحر الأرض الأمّ فلما نفدت كلمات الله، ولأنّ الله يعلم بأنّ من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها سبعة أراضين فلذلك قال الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ} أي من بعد هذه الأرض ويقصد الأراضين السبع والتي يعلم بوجودها من بعد أرضنا، ولذلك ذكر الرقم سبعة وقال { سَبْعَةُ أَبْحُرٍ}، فنفهم من خلال ذلك بأنّ الأراضين السبع توجد من بعد هذه الأرض منفصلةً عنها بالفضاء.

سـ4- بوش الأصغر: هل توجد في القرآن الكتالوج للصانع الحكيم آيةٌ أكثر وضوحاً تؤكد بأنّ الأراضين سبعٌ والسماوات سبعٌ وأنّ مواقع الأراضين السبع موجودةٌ من بعد أرضنا إلى الأسفل، وأنّ أرضنا والتي جعلها الله أمّ الكون توجد بين السماوات السبع والأراضين السبع؟ شرط أن تذكر هذه الآية العدد الرقمي للسماوات والأرض، ومن ثمّ تُبيّن هذه الآية بأنّ رقم أرضنا لم يكن

من ضمن الرقم سبعة للأراضين السبع، وذلك لأنّها كما تقول مركز الانفتاق للسماوات السبع والأراضين السبع فلا بُدّ أن يكون رقمها غير رقم سبع الأراضين التي من بعدها، ومن ثمّ يذكر الله بأنّه جعل ذلك مُعجزة لإثبات حقيقة القرآن المُنزّل وكذلك تصديق البيان للإنسان الذي علّمه الله البيان؟

جـ4- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّـهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق]، فهذه الآية جليةٌ وواضحةٌ ومعجزةٌ للنبي الأميّ بأنّه حقاً كان يتلقى القرآن من لدُنٍ حكيمٍ عليمٍ وذلك لأنّ الآية تقول بأنّ الله خلق سبع سماواتٍ ومن الأرض مثلهن أي الرقم {سَبْعَ} سبعة أراضين {يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ} وهو القرآن العظيم: {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ}، يتنزّل على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بينهنّ أي في الأرض الأمّ والتي يوجد بها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل ويوجد في مركز المركز أي مركز الأرض التي جعلها الله مركز الانفتاق للسماوات السبع والأراضين السبع، ونقطة المركز الكعبة بيت الله المُعظّم وجميع الكواكب والنجوم تطوف من اليمين إلى الشمال حول البيت العتيق سابحةً ومُسبِّحةَ الخالق الحكيم سبحانه عمّا يشركون وتعالى علوّاً كبيراً! فقد بيّن القرآن بأنّ هذه الأرض الأمّ تخرج عن الرقم سبعة وأنّها بين السماوات السبع والأراضين السبع، لذلك قال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ} صدق الله العظيم، إذاً السبع الأراضين من بعد الأرض الأمّ التي نعيش عليها والتي يتنزل الأمر القرآن العظيم بينهن في الأرض الأمّ إلى الناس كافة، فهل أنتم مؤمنون؟

سـ5- بوش الأصغر: بما أنّك ذكرت لنا من القرآن كيف كانت السماوات والأرض قبل الانشقاق والانفتاق، ومن ثمّ ذكرت لنا ما بعد الانفتاق، ومركز الانفتاق للكون بأنه الأرض التي نعيش عليها، فهل لك أن تُبيّن لنا كيف سوف تكون النهاية؟ وما هي الساعة؟

جـ5- اليماني المنتظَر: إنّ الساعة هي الأرض التي نعيش عليها وهي التي تطوي السماوات والأراضين كطي السجل للكُتب. تصديقاً لقوله تعالى: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:104].

سـ6- بوش الأصغر: إذا كانت النهاية سوف تعود إلى البداية فيطويها الله كما كانت رتقاً كوكباً واحداً فلا بُدّ أن تكون مركز الجاذبيّة الكونيّة في هذه الأرض الأمّ التي نعيش عليها، فهل لك أن تُبيّن لنا من القرآن بأنّ مركز الجاذبيّة الكونيّة في أرض البشر والتي لولا أنّ الله يمنعها لوقعت علينا السماوات والأرض؟

جـ6- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [فاطر]، ومعنى الزوال للسماوات السبع والأراضين السبع هو الوقوع على الأرض انضماماً إلى مركز الجاذبيّة الكونيّة في الأرض الأمّ التي يعيش عليها البشر، ولكن الله برحمته يمنعها من ذلك رحمةً بالعباد لعلهم يتقون، وذلك لأنّ الله يمنع السماوات السبع بزينتها والأراضين السبع وما فيها أن يزولا إلى الأرض الأمّ مركز الجاذبيّة الكونيّة، وكما قلنا بأنّ الزوال هو الوقوع على الأرض الأمّ. وقال الله تعالى: {وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ} صدق الله العظيم [الحج:65].

سـ7- بوش الأصغر: وكيف يكون ذلك وما هي الساعة في حقيقتها وليس زمن وقوعها؟

جـ7- اليماني المنتظَر: إنّ الساعة الرئيسيّة توجد في باطن الأرض التي نعيش عليها فإذا أوحى لها الله تفجّرت في كُلّ شبرٍ على وجه الأرض فتنسف الجبال نسفاً فتكون كالعهن المنفوش. وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [طه].

وتبدأ بزلزالٍ عظيمٍ لدرجة أنّ الناس لا يستطيعون أن يمشوا مُعتدلي القامة؛ بل يتمرجحون يساراً ويميناً كأنهم سكارى وما هم بسكارى وإنما من شدّة الزلزال العظيم فهم يتمرجحون يساراً ويميناً وإلى الأمام وإلى الخلف. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ اللَّـهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وذلك لأنّ الأرض هي الساعة بذاتها؛ هي التي تُزَلْزَلُ نتيجة أسبابٍ كونيّة ومُسيرة، ولكن الأرض التي نعيش عليها هي الساعة بذاتها لذلك قال تعالى: {إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ}؛ أي الأرض التي نعيش عليها يسميها القرآن الساعة كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها؛ أي عشية أو ضُحى الساعة التي زلزلت إذا أمرها الله تجلّت للناس من باطن الأرض. وقال الله تعالى: {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الزلزلة].

سـ 8- بوش الأصغر: وماذا تقول عن الكوكب العاشر (نيبيرو) والمكتشف حديثاً في عام 2005 وهل له شأنٌ في القرآن واسمٌ آخر؟

جـ8- اليماني المنتظَر: أقسم بالله العلي العظيم يا بوش الأصغر بأنّ اليماني المنتظَر لا ينبغي له الظهور حتى يحيطكم الله باكتشاف الكوكب العاشر أسفل الأراضين السبع ويسمّى في القرآن (كوكب سجيل)، فإذا لم تكتشفوها فلا أستطيع أن أبيّن لكم مركز الكون، فإن قلتُ لكم من بعد الأرض سبعاً سوف تقولون ليس من بعدها غير ستة كواكب وإن قلت لكم؛ بل القرآن يقول سبعاً لقلتم لم نجد غير ستة وأخطأ القرآن أو أنه كان مُفترىً. ولذلك جاءكم اليماني وبما تسمونه الكوكب العاشر على قدرٍ، وذلك لأنّ الله سوف يظهرني به على العالمين في ليلةٍ واحدةٍ وفي هذا العام 1427 للهجرة وذلك وعدٌ غير مكذوبٍ.

وكوكب سجيل هو الذي سوف يجعل الأرض تعكس الدوران فتطلع الشمس من مغربها وهو الذي سوف يرفع حرارة الشمس في صيفكم هذا وسوف يعلن الله الحرب على من أراد أن يطفئ نوره فيبدأ التناوش بدءاً من ميلاد هلال ذي الحجّة لعام 1427 للهجرة. وعليك أن تعلم بأنّ هذا الكوكب قد مرّ على الأرض من قبلُ عدّة مراتٍ ليطهّرها من شياطين البشر تطهيراً، وسوف يراه أهل مكة واليمن عند المغرب ذلك اليوم بأفق القطب الشمالي من تحت النجم القُطبي، فلماذا جعل الله أمريكا سمت هذا الكوكب؟ فراجع حساباتك يا بوش الأصغر إني لك من الناصحين، وأنا اليماني المنتظَر أقول لك يا بوش الأصغر قولاً ليّناً بأدبٍ واحترامٍ إني أدعوك إلى لا إله إلا الله محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أسلم تسلم يؤتيك الله أجرك وأجر من اتّبعك من العالمين وليس معنى قولي اللين لك بأني أخشاك، وإنما لأنّ الله أمر موسى أن يقول لفرعون مع أنه ادَّعى الربوبيّة أن يقول له قولاً ليناً لعله يتذكّر أو يخشى فلا تيأس من روح الله.

ويا بوش الأصغر اعلم بأنّ الله وسع كلّ شيءٍ رحمةً وعلماً فإذا تُبتّ إلى الله متاباً وأعلنت إسلامك فحتماً سوف تجد الله غفوراً رحيماً مهما كانت ذنوبك لو كانت عداد مثاقيل ذرات هذا الكون العظيم. تصديقاً لقول الله العلي العظيم: بسم الله الرحمن الرحيم {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وكذلك يا معشر اليهود لا تيأسوا من روح الله وادخلوا في الإسلام كافةً؛ ألا ترون بأنّ الله كتب على نفسه الرحمة ومن يئِس من رحمة الله فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً فاسلموا تسلموا يؤتِكم الله أجراً عظيماً ويهدِكم صراطاً مستقيماً وكان الله غفوراً رحيماً، فنحن المسلمون لا نريد إلا السلامة والرحمة للعالمين، وهل ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين إلا رحمةً للعالمين صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

وكذلك أدعو الناس كافةً للدخول في الإسلام كافة فيدخلنا الله أجمعين في ظلّ رحمته.

وكذلك يا معشر النصارى تعالوا إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله وحده لا شريك له فلا نعبد محمداً رسول الله من دون الله ولا تعبدون المسيح عيسى ابن مريم من دون الله ولا يتخذ بعضنا أرباباً من دون الله فتفوزوا فوزاً عظيماً.

وكذلك يا معشر المسلمين توبوا إلى الله متاباً لعلكم تُفلحون فإنّ عذاب الله قادمٌ في عامكم هذا 1427 للهجرة وسوف تطلع الشمس من مغربها في عامكم هذا 1427 والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

يا معشر المشرفين على المنتديات لا ينبغي لكم إخفاء خطابي هذا فإن كنت كاذباً فعليَّ كذبي وإن كنت صادقاً فالأمر عسيرٌ وخطيرٌ على من أبى واستكبر. والسلام على من اتَّبع الهادي إلى الصراط المستقيم..

الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 01 - 1428 هـ

16 - 02 - 2007 مـ

اليماني المنتظَر يُعلن للبشر سرّ تاريخ ثمانية أبريل 2005 ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من اليماني المنتظَر الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى الناس أجمعين، والسلام على من اتّبع الداعي إلى الصراط المستقيم، وبعد..

يا أيها الناس هل أنتم أحياء أم إنه لا حياة لمن تُنادي {وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾} [فاطر] ، فكم أُذكّر وكم أكرر أني أنا اليماني المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مبالغ بالنثر ولم أكن من الشيعة الاثني عشر من الذين يعتقدون باثني عشر إماماً من أهل البيت المطهر وذلك حقّ ومن ثم ينتظرون ثلاثة عشر إماماً وذلك لأنهم يؤمنون باليماني المنتظَر وأنَّ أهدى الرايات رايته وأنه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ومن ثم يُحقّرون من شأنه بأنه ليس إلا مُمهِّدٌ للمهديّ المنتظر، والذي جعلوا ميلاده من قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور، ومن ثم خبَّأوه في ظلمات سرداب سامراء! وأغلبهم في شكٍ منه مريب ويخشون أن يكون ذلك الرجل مجرد أسطورةً مفتراة، ولكن منهم من تأخذه العزّة بالإثم رغم شكِّه في شأن المدعو محمد الحسن العسكري فقد ظهر القمر بل صار بدراً في وسط السماء ولم يشاهده الشيعة الاثني عشر والذي حال بينهم وبين رؤية القمر هو سرداب سامراء، ولا أظن من كان في سرداب مظلمٍ سوف يشاهد القمر حتى ولو كان بدراً في وسط السماء، وذلك لأنه في ظلمات بعضها فوق بعض كظلمات في بحر لُجّي يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحابٌ ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور.

فلا تلوموني يا معشر الشيعة الاثني عشر في خطابي اللاذع والموجه إليكم خاصة وللمسلمين عامة، فأنتم أعلم بشأن المهديّ المنتظَر وأحاطكم الله عنه بكثيرٍ من الخبر ولكنكم عصيتم الأمر وسميتموه بغير اسمه، وجعلتم ميلاده من قبل القدر المحتوم في زمانه المعلوم، فقد طفح الكيل منكم، وتالله إنكم لتعرفون شأني وبالذات علماؤكم كما كان معشر اليهود يعرفون بشأن محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى إذا جاءهم بالحقّ أنكروا أمره برغم أنهم يرونَه ينطق بالحقّ، وأنتم تعلمون بأني أنطق بالحقّ وجئت مصدقاً لكثير من الروايات والأحاديث الحقّ التي بين أيديكم من أئمة أهل البيت، إلا المُفتراة والتي كانت نتيجة لاستعجال أناس منكم لهذا الأمر أو بسبب فتنة المبالغة في أهل البيت بغير الحقّ، فمنكم من يدعو أئمة أهل البيت من دون الله كمثل دعائه يا علي أو يا حسين، فما أشبهكم بالنّصارى الذين بالغوا في ابن مريم بغير الحقّ غير أنهم زادوكم بأن جعلوه ولد الله سبحانه وتعالى عمّا يقولون علواً كبيراً: {لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾} [الإسراء].

فقد طفح الكيل منكم يا معشر الشيعة الاثني عشر لماذا لا تعلنون بهذا الأمر رغم خشية الذين اطّلعوا منكم على هذا الأمر بأن أكون المهديّ المنتظَر وهم له مُنكرون؟ فهل ترون بأن الآخرين يقولون لي شيعياً رافضياً وكان سبب قولهم لأني أقول بأنّي الإمام

الثاني عشر فحكموا علي بأني من الشيعة؟ ولست منهم في شيء حتى لا يدعوا مع الله أحداً من أهل البيت ويعترفوا بأسطورة محمد الحسن العسكري المُخبأ في سرداب سامراء، وحتى لا يحلوا قتل مسلمٍ بغير الحقّ كما يفعل أولياؤهم في اليمن فقتلوا آلاف من العسكر الضعفاء الذين أجبرتهم جبروت الحياة للعسكرة ليسدّوا فاقتهم فإذا هم يقتلونهم ويقعدوا لهم في كل مرصدٍ وكأنهم يقتلون اليهود في المسجد الحرام، فمن ذا الذي أفتاكم بذلك؟ لعنة الله عليه أو عليّ إن لم أكن المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر والإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهر. وأنا اليماني والذي هو بذاته المهديّ الذي فيه تمترون فتظنون بأنه لن يخرج الإمام المزعوم محمد الحسن العسكري من سرداب سامراء ما لم تنتصر ثورة اليماني ومن ثم سوف يظهر المهديّ حتى يُسلّمه اليماني الراية، وتريدون أن تقتلوا في الشعب اليماني حتى تنجح ثورة اليماني، ولكني أنا اليماني يا معشر الشيعة وأعلم اسم الذي سوف يُسلمني راية اليمن وأعلم باسم أبيه وجده، وهو المُمهِّد لي نظراً لأنهُ وحّد اليمن من صنعاء إلى حضرموت إلى أقصى المهرة بثورة حربية قتالية فانتصر في ثورته برغم الدعم الذي تلقاه خصمهُ من دول الجوار عن جهالة منهم، وها هو الراكب يسير من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله والذئب على شاته.

وأُقسم بالله العلي العظيم بأني أعلم بأن اليماني الذي سوف يُسلمني الراية اليمنية أنه قائد ثورة الوحدة السيد المشير علي عبد الله صالح الذين تقاتلونه الآن، وذلك هو اليماني الممهد، ولم يكن إماماً ولا داعيةً وإنما قام بقدرٍ من الله للتمهيد بثورة الوحدة بين اليمنيين، وقد ميّزه الله بصفة العفو ما لم يُميّز بهذه الصفة أحداً من قادة البشر في هذا العصر وأنتم تعلمون، ولكن للأسف سياسته فاشلة باختيار شلة السوء الذين سرقوا في مناصب اليمن وخيراته وأذلوا شعب اليمن وأكثروا في الأرض الفساد ونهبوا خيرات البلاد، فاختيار الرئيس اليمني لطاقم الحكومة لم يكن حكيماً، وكذلك تصديقه للعرافين والذين يحذرونه من المهديّ المنتظَر كما حذر العرافون فرعون من موسى وهو من الصالحين ولو كان كافراً لما حذروه شيئاً، فكيف يحذّرون من أوليائهم؟ إنما يُحذّر العرّافون من الصالحين يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، وذلك الشخص الذي يحذّرك منه العرّافون أو يحذّرونك من قبيلته بل ومن أسرته إنه المهديّ المنتظَر فلا تكن من الجاهلين، وأعلم علم اليقين بأن الضالين سوف يستمرون ثورة بعد ثورة كأمثال الحوثي والذي من ورائه حوثي والذي لا تزال تحاربه هذه الساعة أثناء صدور هذا الخطاب ولن يستطيع أن يعلم من هو المهديّ المنتظَر غير اليماني قائد ثورة الوحدة الرئيس علي عبد الله صالح، وذلك من خلال مكر العرّافين ضدّ المهديّ المنتظَر والأسرة التي حذّروه بأن مُلكَه سوف يزول إليها فإن المهديّ المنتظَر من تلك الأسرة يا أيها الرئيس علي عبد الله صالح، فلن أخبرك من أيّ أسرة الآن بل عليك أن تعرف أنت من أيّ أسرة المهديّ المنتظَر حتى تُسلمه الراية، وأما كيف تعلم من أيّ أسرة فأنت تعلم من أيّ أسرة حذّرك العرافون أولياء الشياطين يلقون إليهم السمع وأكثرهم كاذبون، فمن تلك الأسرة يكون ناصر محمد اليماني.

وأختم هذا الخطاب بقولي بأن تاريخ ثمانية إبريل (2005) لم ينتهِ بعد، وذلك اليوم هو اليوم الشمسي الأخير، وقد علمناكم من قبل بأن طول اليوم الشمسي سنتين وتسعة أشهر وعشرة أيام فلم ينقضِ هذا اليوم منذ دخولي الإنترنت حتى الساعة، وكما نبأناكم من قبل بأن اليوم الشمسي أقصد به يوم الشمس في ذاتها لقضاء دورتها حول نفسها يستغرق ألف يومٍ من أيامكم 24 ساعة، وأما الشهر الشمسي فيستغرق ألف شهر من شهوركم القمرية، وأما السَّنة الشمسية فهي كألف سنة مما تعدون وقد انقضى يوم عرفة (1427) بالنسبة ليوم الأرض وكذلك ليوم القمر ولكنه لا يزال يوم عرفة ساري المفعول بالنسبة للتاريخ الشمسي والذي كان فيه كسوف الشمس يوم الجمعة ثمانية أبريل (2005) أول كسوف في تاريخ الدهر والشهر والذي حدث في يوم الجمعة ثمانية أبريل لعام (2005) ميلادي الموافق بداية ميلاد هلال ربيع الأول (1426)، فانظروا إلى التاريخ هل قد تجاوز الألف اليوم الأرضي منذ 8 أبريل (2005)؟ ولن يخلف الله وعده لعبده حسب ظنكم بأني من الضالين نظراً لأنكم تحسبون بيومكم 24 ساعة حتى إذا جاء هذا اليوم قال بعضكم إنه مجنون! وليس بي جنون، ولكن أكثركم لا يفقه بأنه حسب التاريخ الشمسي في

ذات الشمس، فهل تذكرون بأني أول ما أنذرتكم كتبت عنوان الخطاب بالتاريخ الشمسي منذ أول لحظة أدخل الإنترنت كتبت موعد العذاب حسب التاريخ الشمسي ولا أقصد الميلادي بل التاريخ الشمسي في ذات الشمس. تصديقاً لقول الله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} [الرحمن].

فأما السَّنة القمرية فهي بحسب أيامكم 360 شهر، وأما السَّنة الفلكية الشمسية فهي 360 ألف يوم بحسب أيامكم، ولو تقومون بتحويل هذه الأيام إلى سنين فسوف يظهر لكم ناتج السَّنة الشمسية {كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} [الحج] في منتهى الدقة لقوم يعلمون، ومن استطاع إرسال هذا الخطاب إلى السيد الرئيس علي عبد الله صالح فليفعل، وإن أبى علي عبد الله صالح تسليمي القيادة فسوف يظهرني الله عليه وعلى جميع قادات البشر في ليلةٍ واحدةٍ وهم من الصاغرين وإلى الله تُرجع الأمور.

ومن اهتدى فلنفسه ومن أضل فإنما يضل عليها، فإن كنت كاذباً فعليَّ كذبي، وإن كنت صادقاً {فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [القلم].

الإمام ناصر محمد اليماني ..

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 01 - 1428 هـ

16 - 02 - 2007 مـ

اليماني المنتظَر يُعلن للبشر سرّ تاريخ ثمانية أبريل 2005 ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من اليماني المنتظَر الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى الناس أجمعين، والسلام على من اتّبع الداعي إلى الصراط المستقيم، وبعد..

يا أيها الناس هل أنتم أحياء أم إنه لا حياة لمن تُنادي {وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾} [فاطر] ، فكم أُذكّر وكم أكرر أني أنا اليماني المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مبالغ بالنثر ولم أكن من الشيعة الاثني عشر من الذين يعتقدون باثني عشر إماماً من أهل البيت المطهر وذلك حقّ ومن ثم ينتظرون ثلاثة عشر إماماً وذلك لأنهم يؤمنون باليماني المنتظَر وأنَّ أهدى الرايات رايته وأنه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ومن ثم يُحقّرون من شأنه بأنه ليس إلا مُمهِّدٌ للمهديّ المنتظر، والذي جعلوا ميلاده من قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور، ومن ثم خبَّأوه في ظلمات سرداب سامراء! وأغلبهم في شكٍ منه مريب ويخشون أن يكون ذلك الرجل مجرد أسطورةً مفتراة، ولكن منهم من تأخذه العزّة بالإثم رغم شكِّه في شأن المدعو محمد الحسن العسكري فقد ظهر القمر بل صار بدراً في وسط السماء ولم يشاهده الشيعة الاثني عشر والذي حال بينهم وبين رؤية القمر هو سرداب سامراء، ولا أظن من كان في سرداب مظلمٍ سوف يشاهد القمر حتى ولو كان بدراً في وسط السماء، وذلك لأنه في ظلمات بعضها فوق بعض كظلمات في بحر لُجّي يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحابٌ ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور.

فلا تلوموني يا معشر الشيعة الاثني عشر في خطابي اللاذع والموجه إليكم خاصة وللمسلمين عامة، فأنتم أعلم بشأن المهديّ المنتظَر وأحاطكم الله عنه بكثيرٍ من الخبر ولكنكم عصيتم الأمر وسميتموه بغير اسمه، وجعلتم ميلاده من قبل القدر المحتوم في زمانه المعلوم، فقد طفح الكيل منكم، وتالله إنكم لتعرفون شأني وبالذات علماؤكم كما كان معشر اليهود يعرفون بشأن محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى إذا جاءهم بالحقّ أنكروا أمره برغم أنهم يرونَه ينطق بالحقّ، وأنتم تعلمون بأني أنطق بالحقّ وجئت مصدقاً لكثير من الروايات والأحاديث الحقّ التي بين أيديكم من أئمة أهل البيت، إلا المُفتراة والتي كانت نتيجة لاستعجال أناس منكم لهذا الأمر أو بسبب فتنة المبالغة في أهل البيت بغير الحقّ، فمنكم من يدعو أئمة أهل البيت من دون الله كمثل دعائه يا علي أو يا حسين، فما أشبهكم بالنّصارى الذين بالغوا في ابن مريم بغير الحقّ غير أنهم زادوكم بأن جعلوه ولد الله سبحانه وتعالى عمّا يقولون علواً كبيراً: {لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾} [الإسراء].

فقد طفح الكيل منكم يا معشر الشيعة الاثني عشر لماذا لا تعلنون بهذا الأمر رغم خشية الذين اطّلعوا منكم على هذا الأمر بأن أكون المهديّ المنتظَر وهم له مُنكرون؟ فهل ترون بأن الآخرين يقولون لي شيعياً رافضياً وكان سبب قولهم لأني أقول بأنّي الإمام

الثاني عشر فحكموا علي بأني من الشيعة؟ ولست منهم في شيء حتى لا يدعوا مع الله أحداً من أهل البيت ويعترفوا بأسطورة محمد الحسن العسكري المُخبأ في سرداب سامراء، وحتى لا يحلوا قتل مسلمٍ بغير الحقّ كما يفعل أولياؤهم في اليمن فقتلوا آلاف من العسكر الضعفاء الذين أجبرتهم جبروت الحياة للعسكرة ليسدّوا فاقتهم فإذا هم يقتلونهم ويقعدوا لهم في كل مرصدٍ وكأنهم يقتلون اليهود في المسجد الحرام، فمن ذا الذي أفتاكم بذلك؟ لعنة الله عليه أو عليّ إن لم أكن المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر والإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهر. وأنا اليماني والذي هو بذاته المهديّ الذي فيه تمترون فتظنون بأنه لن يخرج الإمام المزعوم محمد الحسن العسكري من سرداب سامراء ما لم تنتصر ثورة اليماني ومن ثم سوف يظهر المهديّ حتى يُسلّمه اليماني الراية، وتريدون أن تقتلوا في الشعب اليماني حتى تنجح ثورة اليماني، ولكني أنا اليماني يا معشر الشيعة وأعلم اسم الذي سوف يُسلمني راية اليمن وأعلم باسم أبيه وجده، وهو المُمهِّد لي نظراً لأنهُ وحّد اليمن من صنعاء إلى حضرموت إلى أقصى المهرة بثورة حربية قتالية فانتصر في ثورته برغم الدعم الذي تلقاه خصمهُ من دول الجوار عن جهالة منهم، وها هو الراكب يسير من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله والذئب على شاته.

وأُقسم بالله العلي العظيم بأني أعلم بأن اليماني الذي سوف يُسلمني الراية اليمنية أنه قائد ثورة الوحدة السيد المشير علي عبد الله صالح الذين تقاتلونه الآن، وذلك هو اليماني الممهد، ولم يكن إماماً ولا داعيةً وإنما قام بقدرٍ من الله للتمهيد بثورة الوحدة بين اليمنيين، وقد ميّزه الله بصفة العفو ما لم يُميّز بهذه الصفة أحداً من قادة البشر في هذا العصر وأنتم تعلمون، ولكن للأسف سياسته فاشلة باختيار شلة السوء الذين سرقوا في مناصب اليمن وخيراته وأذلوا شعب اليمن وأكثروا في الأرض الفساد ونهبوا خيرات البلاد، فاختيار الرئيس اليمني لطاقم الحكومة لم يكن حكيماً، وكذلك تصديقه للعرافين والذين يحذرونه من المهديّ المنتظَر كما حذر العرافون فرعون من موسى وهو من الصالحين ولو كان كافراً لما حذروه شيئاً، فكيف يحذّرون من أوليائهم؟ إنما يُحذّر العرّافون من الصالحين يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، وذلك الشخص الذي يحذّرك منه العرّافون أو يحذّرونك من قبيلته بل ومن أسرته إنه المهديّ المنتظَر فلا تكن من الجاهلين، وأعلم علم اليقين بأن الضالين سوف يستمرون ثورة بعد ثورة كأمثال الحوثي والذي من ورائه حوثي والذي لا تزال تحاربه هذه الساعة أثناء صدور هذا الخطاب ولن يستطيع أن يعلم من هو المهديّ المنتظَر غير اليماني قائد ثورة الوحدة الرئيس علي عبد الله صالح، وذلك من خلال مكر العرّافين ضدّ المهديّ المنتظَر والأسرة التي حذّروه بأن مُلكَه سوف يزول إليها فإن المهديّ المنتظَر من تلك الأسرة يا أيها الرئيس علي عبد الله صالح، فلن أخبرك من أيّ أسرة الآن بل عليك أن تعرف أنت من أيّ أسرة المهديّ المنتظَر حتى تُسلمه الراية، وأما كيف تعلم من أيّ أسرة فأنت تعلم من أيّ أسرة حذّرك العرافون أولياء الشياطين يلقون إليهم السمع وأكثرهم كاذبون، فمن تلك الأسرة يكون ناصر محمد اليماني.

وأختم هذا الخطاب بقولي بأن تاريخ ثمانية إبريل (2005) لم ينتهِ بعد، وذلك اليوم هو اليوم الشمسي الأخير، وقد علمناكم من قبل بأن طول اليوم الشمسي سنتين وتسعة أشهر وعشرة أيام فلم ينقضِ هذا اليوم منذ دخولي الإنترنت حتى الساعة، وكما نبأناكم من قبل بأن اليوم الشمسي أقصد به يوم الشمس في ذاتها لقضاء دورتها حول نفسها يستغرق ألف يومٍ من أيامكم 24 ساعة، وأما الشهر الشمسي فيستغرق ألف شهر من شهوركم القمرية، وأما السَّنة الشمسية فهي كألف سنة مما تعدون وقد انقضى يوم عرفة (1427) بالنسبة ليوم الأرض وكذلك ليوم القمر ولكنه لا يزال يوم عرفة ساري المفعول بالنسبة للتاريخ الشمسي والذي كان فيه كسوف الشمس يوم الجمعة ثمانية أبريل (2005) أول كسوف في تاريخ الدهر والشهر والذي حدث في يوم الجمعة ثمانية أبريل لعام (2005) ميلادي الموافق بداية ميلاد هلال ربيع الأول (1426)، فانظروا إلى التاريخ هل قد تجاوز الألف اليوم الأرضي منذ 8 أبريل (2005)؟ ولن يخلف الله وعده لعبده حسب ظنكم بأني من الضالين نظراً لأنكم تحسبون بيومكم 24 ساعة حتى إذا جاء هذا اليوم قال بعضكم إنه مجنون! وليس بي جنون، ولكن أكثركم لا يفقه بأنه حسب التاريخ الشمسي في

ذات الشمس، فهل تذكرون بأني أول ما أنذرتكم كتبت عنوان الخطاب بالتاريخ الشمسي منذ أول لحظة أدخل الإنترنت كتبت موعد العذاب حسب التاريخ الشمسي ولا أقصد الميلادي بل التاريخ الشمسي في ذات الشمس. تصديقاً لقول الله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} [الرحمن].

فأما السَّنة القمرية فهي بحسب أيامكم 360 يوم، وأما السَّنة الفلكية الشمسية فهي 360 ألف يوم بحسب أيامكم، ولو تقومون بتحويل هذه الأيام إلى سنين فسوف يظهر لكم ناتج السَّنة الشمسية {كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} [الحج] في منتهى الدقة لقوم يعلمون، ومن استطاع إرسال هذا الخطاب إلى السيد الرئيس علي عبد الله صالح فليفعل، وإن أبى علي عبد الله صالح تسليمي القيادة فسوف يظهرني الله عليه وعلى جميع قادات البشر في ليلةٍ واحدةٍ وهم من الصاغرين وإلى الله تُرجع الأمور.

ومن اهتدى فلنفسه ومن أضل فإنما يضل عليها، فإن كنت كاذباً فعليَّ كذبي، وإن كنت صادقاً {فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [القلم].

الإمام ناصر محمد اليماني ..

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

09 - ربيع الأول- 1428 هـ

28 - 03 - 2007 مـ

08:17 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

النَّبَـــــــأ العظيـــــــــم:

أيّها النّاس لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون ..

بسم الله الرحمن الرحيم {فَوَرَبِّ السَّمَاء وَالأرض إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْل مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُون} صدق الله العظيم [الذاريات:23].

مِن الشيخ ناصر محمد اليمانيّ إلى النّاس كافّةً والسلام على من اتّبع الهدى، أمّا بعد..

أيّها النّاس لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابُكم وأنتم في غفلةٍ معرضون، أيّها النّاس لقد بعثني الله إليكم بما وعدَكُم أن يُريَكم آياته في الآفاق وفي أنفسكم حتّى يتبيّن لكم أنّه الحقّ لجاهلكم وعالِمكم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي وذلك حتّى تؤمنوا بأنّ دنياكم قد انتهت بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي حتّى لا تكونوا في مِرْيَةٍ من لقاء ربّكم وأنّ الساعة آتيةٌ لا ريب فيها، ولا أقول لكم بأنّي نبيٌّ ولا أقول لكم بأنّي رسولٌ؛ بل ناصر محمد اليمانيّ قد جعل الله اسمي حقيقةً لصفتي، وسوف يبعث الله من يعرّفكم بحقيقة شخصيّتي وشأني فيكم، فهل تدرون مَن الذي سوف يعرّفكم بشأن ناصر محمد اليمانيّ؟ إنه من آيات الله الكبرى عَبد الله ورسوله كلمة الله التي ألقاها إلى مريم الصدّيقة والقدّيسة التي أحصنت فرجها فنفخ الله فيه من روح قدرته كن فيكون، إنّه عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام شاهدًا بالحقّ وسوف يكلمكم كهلًا، ويحاجِجكم بالتّوراة والإنجيل والقرآن ويدعوكم إلى الدّخول في الإسلام كما دعا بني إسرائيل مِن قبل إلى الإسلام فقال الحواريون: {نَحْنُ أَنصَارُ اللَّـهِ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

أيّها النّاس لقد بعثني الله إليكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم وليس بالبيان اللّفظي فحسب؛ بل لأريكم حقائق آيات ربّي وربّكم بالعلم والمنطق والبرهان في واقعها في الواقع الحقيقيّ في الآفاق وفي أنفسكم حتّى يتبيّن لكم أنّه الحقّ على الواقع الحقيقيّ، لقد تجلّت الساعة مِن الأعماق سوف تظلّل عليكم من الآفاق، وقد هوى النّجم الطارق عليكم مِن الآفاق، وأنا والرّاجفة والرّادفة إليكم في سباق، وجاء يوم التّلاق يوم اجتماع الشّمس والقمر في المحاق.

أيّها النّاس، أنّي لا أتغنّى لكم بالشعر ولا مبالغ بالنثر؛ بل القول الفصل وما هو بالهزل بالبيان الحقّ للقرآن تروه بالعيان على الواقع الحقيقيّ، وجعل الله عَدوّي وعَدوّ ابن مريم مَن كان عَدوَّ الله وعَدوّكم الشيطان المُبلِس مِن رحمة الله المَلَك هاروت وقبيله ماروت وذريّتهما يأجوج ومأجوج؛ أحدهم يريد أن ينتحل شخصية المسيح عيسى ابن مريم وما كان ابن مريم فإنّه كذّابٌ لذلك

اسمه المسيح الكذّاب، وما كان لابن مريم أن يقول للنّاس اتخذوني وأمّي إلهين من دون الله، وما كان ابن مريم، إنّه كذابٌ؛ بل هو الطاغوت هاروت وقبيله ماروت اتّخذهما اليهود أولياءَ من دون الله ولن يغنوا عنهما من الله شيئاً، {كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

أيّها النّاس قد بيَّنت لكم عدوّي وعدوّ الله وعدوّ ابن مريم وعدوّ أولياء الله أجمعين ذلك هو الشيطان الرجيم فاتّخذوه عدوًّا، وإنّه ليدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير.

أيّها النّاس لقد جعلتم الحقَّ يؤيّد اللهُ به الباطلَ! ما لكم كيف تحكمون؟ فلا يستطيع جميع شياطين الإنس والجنّ أن يأتوا بالحقيقة لآيةٍ واحدةٍ مِن هذا القرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيرًا ونصيرًا.

يا معشر المسلمين، لقد أضلَّت كثيرًا منكم أحاديثُ تخالف القرآن جملةً وتفصيلًا اختلقها فريق المنافقين مِن الصحابة، وهم فريقٌ من اليهود اتّخذوا أيمانهم جُنّةً ليظنّ المسلمون أنّهم مؤمنون بالله ورسوله، وقد كانوا يصاحبون رسول الله كثيرًا ويقولون عنده القول الطيب حتّى يُعْجَبَ رسول الله بقولهم فينالون ثقة المسلمين ثمّ يأخذون عنهم الحديث وخصوصًا بعد موت رسول الله، وقد أنزل الله في شأنهم سورةً في القرآن تُبَيِّن خُبث نيّتهم، وقال تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

يا معشر المسلمين، لقد ضلّ أكثركم بسبب الأحاديث المفتراة عن أُناسٍ ثقاتٍ حسب زعمكم! فلا تُزَكّوا أنفسكم هو أعلم بمن اتّقى؛ إذا كان رسول الله نوح لم يجرؤ أن يُزَكّي صحابته! قال تعالى: {كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمرسلين ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رب العالمين ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنّكم يا معشر المسلمين زَكّيتم أُناسًا على الله وقلتم إنّهم ثقاتٌ لا يقولون على الله ورسوله الباطل وأنتم لم تعرفوهم وبين بعضكم بعضًا مئات السنين!

ولا آمركم بالكفر بسنّة رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - ذلك لأنّها جاءت مُبَيِّنة للآيات المُحكَمات في القرآن العظيم كمثل الصلاة نزلت جملةً في القرآن وفصّلها رسول الله في السُنّة، وكذلك الزكاة نزلت جملةً في القرآن وفصّلها رسول الله في السُنّة، وكذلك الصوم والحجّ وفصّلها رسول الله في السُنّة ليلها كنهارها للجميع في ذلك الوقت لا يزيغ عنها إلّا هالكٌ، وهنّ أمّ الكتاب وأركان الإسلام، وإنّما أنهاكم عن الحديث الذي اختلف مع القرآن العظيم جملةً وتفصيلًا، فقد قال بعضكم - إن لم تكونوا كُلَّكُم - بأن الله يؤيّد بآياته التي هي حقائقُ لهذا القرآن على الواقع الحقيقيّ يؤيّد بها المسيح الدّجال فيقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت! بالله عليكم أليس ذلك من آيات الله؟ قال تعالى: {أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نحن الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

وكذلك قال تعالى: {أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نحن الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله

العظيم [الواقعة].

ثم آمنتم بأنّ الدّجال يقطع الرجل إلى نصفين ثمّ يمرّ بين الفلقتين ثمّ يعيده إلى الحياة مرّةً أخرى، أليس ذلك من آيات الله أن يحيي الموتى؟ قال تعالى: {وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وقال تعالى: {فَلَوْلَا إن كنتم غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إن كنتم صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

ما لكم كيف تحكمون؟ يأتي الدّجالُ بحقائقَ لآيات الله على الواقع الحقيقيّ وهو يدّعي الربوبيّة ثمّ يقدِّم البرهان بحقائقَ آيات القرآن! هيهات هيهات.. تالله لو اجتمع الجنّ والإنس على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيرًا.

يا معشر المسلمين لقد اتبعتم فريقًا مِن اليهود فرَدّوكم مِن بعد إيمانكم كافرين، فقد كفرتم بجميع آيات القرآن العظيم بسبب عقيدتكم بأن الدّجال يأتي بمثل هذه الحقائق، وربّما يتمنّى أحدكم لو يستطيع أن يقاطعني فيقول: "مهلًا مهلًا إنّما يؤيّده الله بهذه المعجزات فتنةً للبشر". بل كَذَب مَن قال ذلك، ومنذ متى يؤيّد الله بحقائق الآيات لأعدائه ضدّ نفسه فيثبت الله لهم بالبرهان حقيقة دعوتهم إلى الباطل؟! تالله بأنّ هذا الافتراء لهو أعظم إفكٍ على الله ورسوله قد سجّله السفرةُ الكرام البررة في تاريخ الكفر، فلنحتكم إلى القرآن إن كنتم به مؤمنين فآتوني ببرهانٍ واحدٍ فقط من هذا القرآن العظيم بأنّ الله قطُّ أيّد بمعجزاته وآياته عدوًّا له، أم إنّ رسل الله قد جعلتموهم دجّالين لأنّ الله أيّدهم بآياته؟ فهل يؤيّد الله بآياته إلا أولياءَه الذين يدعون النّاس إلى كلمة التوحيد فيرسل الله بآياته معجزات قدرته معهم برهان التّصديق لحقيقة دعوتهم؟ وذلك حتّى يخاف النّاس من ربّهم إن كذّبوا رسله بعد أن أيّدهم بآياته ثمّ يأتي العذاب من بعد التكذيب بمعجزات الله، وقال تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَـٰذَا سِحْرٌ مبين ﴿١٣﴾ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [النمل].

أم إنّكم تعتقدون أنّ الله لم يرسل بحقائق هذا القرآن مع محمدٍ رسول الله ثمّ أخّرها حتّى يدّخرها للمسيح الدّجال؟!

يا معشر المسلمين، قد كفرتم بالقرآن العظيم ولم يبقَ إلّا رسمه بين أيديكم ولا حقيقةَ له في قلوبكم، وآمنتم بأنّ الحقّ يؤيّد به الباطل، فتعالوا إلى القرآن لننظر الناموس الإلَهيّ في دستور المعجزات مع مَن يرسلها، وهل يعذّبكم الله إلّا بسبب التكذيب بآياته؟ وقال تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نحن مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيات إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيات إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]، وكذَب اليهودُ المفترون على الله ورسوله.

يا معشر علماء المسلمين، اتّقوا الله ولا تأخذكم العزّة بالإثم فأمّة المسلمين والنّاس أجمعين في أعناقكم فإنْ صدَّقتم صدَّقوني وإن كذَّبتم كذّبوني، وسوف أثبت لكم وللنّاس أجمعين حقائقَ لآياتٍ في هذا القرآن العظيم، وأبشّركم برسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام شاهدًا بيني وبينكم بالحقّ، وسوف نبدأ بأول خطوةٍ هي بيان حقائق الآيات العَشر الأولى مِن سورة الكهف حتّى يعصمكم الله بها من المسيح الدّجال ويتبيّن لكم المسيح الحقّ من المسيح الكذّاب.

وقد منَّ الله على أصحاب هذه القناة أن كرّمهم بنشر هذا النَّبأ العظيم كما أنزلناه في موقع القناة بلا زيادةٍ أو نقصانٍ، وكذلك

نرجو من علماء الأمّة مراسلتنا عن طريق هذا الموقع المبارك أن أعلن البشرى والنبأ العظيم.

وأرجو المعذرة على الأخطاء اللغويّة نظرًا لعدم التَّعوّد على الكتابة في الإنترنت، ولو كانت عندي أخطاءٌ لغويّة فإنّي لا أُخطئ في التأويل الحقّ على الواقع الحقيقيّ ولا ينبغي لي، والسلام على من اتّبع الهدى.

الدّاعي إلى الصراط المستقيم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

9 - 03 - 1428 هـ

28 - 03 - 2007 مـ

08:17 مساءً

النبـــــــأ العظيـــــــــم:

أيّها النّاس لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون ..

بسم الله الرحمن الرحيم {فَوَرَبِّ السَّمَاء وَالأرض إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْل مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُون} صدق الله العظيم [الذاريات:23]، من الشيخ ناصر محمد اليمانيّ إلى النّاس كافةً والسلام على من اتّبع الهدى، أمّا بعد..

أيّها النّاس لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون، أيّها النّاس لقد بعثني الله إليكم بما وعدكم أن يريكم آياته في الآفاق وفي أنفسكم حتّى يتبيّن لكم أنّه الحقّ لجاهلكم وعالِمكم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي وذلك حتّى تؤمنوا بأنّ دنياكم قد انتهت بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي حتّى لا تكونوا في مِرْيَةٍ من لقاء ربّكم وأنّ الساعة آتيةٌ لا ريب فيها، ولا أقول لكم بأنّي نبيٌّ ولا أقول لكم بأنّي رسولٌ؛ بل ناصر محمد اليمانيّ قد جعل الله اسمي حقيقةً لصفتي، وسوف يبعث الله من يعرّفكم بحقيقة شخصيّتي وشأني فيكم، فهل تدرون من الذي سوف يعرّفكم بشأن ناصر محمد اليمانيّ؟ إنّه من آيات الله الكبرى عبد الله ورسوله كلمة الله التي ألقاها إلى مريم الصدّيقة والقدّيسة التي أحصنت فرجها فنفخ الله فيه من روح قدرته كن فيكون، إنّه عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام شاهداً بالحقّ وسوف يكلّمكم كهلاً، ويحاجِجكم بالتّوراة والإنجيل والقرآن ويدعوكم إلى الدّخول في الإسلام كما دعا بني إسرائيل من قبل إلى الإسلام فقال الحواريون: {نَحْنُ أَنصَارُ اللَّـهِ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

أيّها النّاس لقد بعثني الله إليكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم وليس بالبيان اللّفظي فحسب؛ بل لأريكم حقائق آيات ربّي وربّكم بالعلم والمنطق والبرهان في واقعها في الواقع الحقيقيّ في الآفاق وفي أنفسكم حتّى يتبيّن لكم أنّه الحقّ على الواقع الحقيقيّ، لقد تجلّت الساعة من الأعماق سوف تظلّل عليكم من الآفاق، وقد هوى النّجم الطارق عليكم من الآفاق، وأنا والراجفة والرادفة إليكم في سباق، وجاء يوم التّلاق يوم اجتماع الشّمس والقمر في المحاق.

أيّها النّاس، أنّي لا أتغنّى لكم بالشعر ولا مبالغ بالنثر؛ بل القول الفصل وما هو بالهزل بالبيان الحقّ للقرآن تروه بالعيان على الواقع الحقيقيّ، وجعل الله عدوّي وعدوّ ابن مريم من كان عدوَّ الله وعدوّكم الشيطان المبلِس من رحمة الله الملك هاروت وقبيله ماروت وذريّتهما يأجوج ومأجوج؛ أحدهم يريد أن ينتحل شخصية المسيح عيسى ابن مريم وما كان ابن مريم فإنّه كذّابٌ لذلك اسمه المسيح الكذّاب، وما كان لابن مريم أن يقول للنّاس اتّخذوني وأمّي إلهين من دون الله، وما كان ابن مريم، إنّه كذابٌ؛ بل هو الطاغوت هاروت وقبيله ماروت اتّخذهما اليهود أولياءَ من دون الله ولن يُغنوا عنهما من الله شيئاً، {كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا

وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

أيّها النّاس قد بيّنتُ لكم عدوّي وعدوّ الله وعدوّ ابن مريم وعدوّ أولياء الله أجمعين ذلك هو الشيطان الرجيم فاتّخذوه عدواً، وإنّه ليدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير.

أيّها النّاس لقد جعلتم الحقَّ يؤيّد اللهُ به الباطلَ! ما لكم كيف تحكمون؟ فلا يستطيع جميع شياطين الإنس والجنّ أن يأتوا بالحقيقة لآيةٍ واحدةٍ من هذا القرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً.

يا معشر المسلمين، لقد أضلّت كثيراً منكم أحاديثُ تخالف القرآن جملةً وتفصيلاً اختلقها فريق المنافقين من الصحابة، وهم فريقٌ من اليهود اتّخذوا أيمانهم جُنّةً ليظنّ المسلمون أنّهم مؤمنون بالله ورسوله، وقد كانوا يصاحبون رسول الله كثيراً ويقولون عنده القول الطيّب حتّى يُعْجَبَ رسول الله بقولهم فينالون ثقة المسلمين ثمّ يأخذون عنهم الحديث وخصوصاً بعد موت رسول الله، وقد أنزل الله في شأنهم سورةً في القرآن تبيّن خبث نيّتهم. وقال تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللّـهِ وَاللّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

يا معشر المسلمين، لقد ضلّ أكثركم بسبب الأحاديث المفتراة عن أُناسٍ ثقاتٍ حسب زعمكم! فلا تزكّوا أنفسكم هو أعلم بمن اتّقى؛ إذا كان رسول الله نوح لم يجرؤ أن يزكّي صحابته! قال تعالى: {كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللّـهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللّـهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنّكم يا معشر المسلمين زكّيتم أناساً على الله وقلتم إنّهم ثقاتٌ لا يقولون على الله ورسوله الباطل وأنتم لم تعرفوهم وبين بعضكم بعضاً مئات السنين.

ولا آمركم بالكفر بسنّة رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - ذلك لأنّها جاءت مبيّنة للآيات المحكمات في القرآن العظيم كمثل الصلاة نزلت جملةً في القرآن وفصّلها رسول الله في السُنّة، وكذلك الزكاة نزلت جملةً في القرآن وفصّلها رسول الله في السُنّة، وكذلك الصوم والحجّ وفصّلها رسول الله في السُنّة ليلها كنهارها للجميع في ذلك الوقت لا يزيغ عنها إلا هالكٌ، وهنّ أمّ الكتاب وأركان الإسلام، وإنّما أنهاكم عن الحديث الذي اختلف مع القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً، فقد قال بعضكم - إن لم تكونوا كلكم - بأنّ الله يؤيّد بآياته التي هي حقائقُ لهذا القرآن على الواقع الحقيقيّ يؤيّد بها المسيح الدّجال فيقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت! بالله عليكم أليس ذلك من آيات الله؟ قال تعالى: {أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نحن الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

وكذلك قال تعالى: {أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نحن الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

ثم آمنتم بأنّ الدّجال يقطع الرجل إلى نصفين ثمّ يمرّ بين الفلقتين ثمّ يعيده إلى الحياة مرّةً أخرى، أليس ذلك من آيات الله أن يحيي

الموتى؟ قال تعالى: {وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وقال تعالى: {فَلَوْلَا إِن كنتم غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كنتم صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

ما لكم كيف تحكمون؟ يأتي الدّجالُ بحقائقَ لآيات الله على الواقع الحقيقيّ وهو يدّعي الربوبيّة ثمّ يقدِّم البرهان بحقائقَ آيات القرآن! هيهات هيهات.. تالله لو اجتمع الجنّ والإنس على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً.

يا معشر المسلمين لقد اتّبعتم فريقاً من اليهود فرَدّوكم من بعد إيمانكم كافرين، فقد كفرتم بجميع آيات القرآن العظيم بسبب عقيدتكم بأنّ الدّجال يأتي بمثل هذه الحقائق، وربّما يتمنّى أحدكم لو يستطيع أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً إنّما يؤيّده الله بهذه المعجزات فتنةً للبشر"! بل كذب من قال ذلك، ومنذ متى يؤيّد الله بحقائق الآيات لأعدائه ضدّ نفسه فيثبت الله لهم بالبرهان حقيقة دعوتهم إلى الباطل؟ تالله بأنّ هذا الافتراء لهو أعظم إفكٍ على الله ورسوله قد سجّله السّفرةُ الكرام البررة في تاريخ الكفر، فلنحتكم إلى القرآن إن كنتم به مؤمنين فآتوني ببرهانٍ واحدٍ فقط من هذا القرآن العظيم بأنّ الله قَطُّ أيّد بمعجزاته وآياته عدوّاً له، أم إنّ رسل الله قد جعلتموهم دجّالين لأنّ الله أيّدهم بآياته؟ فهل يؤيّد الله بآياته إلا أولياءَه الذين يدعون النّاس إلى كلمة التوحيد فيرسل الله بآياته معجزات قدرته معهم برهان التّصديق لحقيقة دعوتهم؟ وذلك حتّى يخاف النّاس من ربّهم إن كذّبوا رسله بعد أن أيّدهم بآياته ثمّ يأتي العذاب من بعد التكذيب بمعجزات الله، وقال تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَـذَا سِحْرٌ مبين ﴿١٣﴾ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [النمل].

أم إنّكم تعتقدون أنّ الله لم يرسل بحقائق هذا القرآن مع محمدٍ رسول الله ثمّ أخّرها حتّى يدّخرها للمسيح الدّجال؟

يا معشر المسلمين، قد كفرتم بالقرآن العظيم ولم يبقَ إلا رسمه بين أيديكم ولا حقيقةَ له في قلوبكم، وآمنتم بأنّ الحقّ يؤيّد به الباطل فتعالوا إلى القرآن لننظر الناموس الإلهي في دستور المعجزات مع من يرسلها، وهل يعذّبكم الله إلا بسبب التكذيب بآياته؟ وقال تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نحن مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيات إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيات إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]، وكذَب اليهودُ المفترون على الله ورسوله.

يا معشر علماء المسلمين، اتّقوا الله ولا تأخذكم العزّة بالإثم، فأمّة المسلمين والنّاس أجمعين في أعناقكم، فإنْ صدَّقتم صدَّقوني وإن كذَّبتم كذّبوني، وسوف أثبت لكم وللنّاس أجمعين حقائقَ لآياتٍ في هذا القرآن العظيم، وأبشّركم برسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام شاهداً بيني وبينكم بالحقّ، وسوف نبدأ بأول خطوةٍ هي بيان حقائق الآيات العشر الأولى من سورة الكهف حتّى يعصمكم الله بها من المسيح الدّجال ويتبيّن لكم المسيح الحقّ من المسيح الكذّاب.

وقد منَّ الله على أصحاب هذه القناة أن كرّمهم بنشر هذا النبأ العظيم كما أنزلناه في موقع القناة بلا زيادةٍ أو نقصانٍ، وكذلك نرجو من علماء الأمّة مراسلتنا عن طريق هذا الموقع المبارك أن أعلن البشرى والنبأ العظيم.

وأرجو المعذرة على الأخطاء اللغوية نظراً لعدم التّعوّد على الكتابة في الإنترنت، ولو كانت عندي أخطاءٌ لغويّة فإنّي لا أُخطئ في

التأويل الحقّ على الواقع الحقيقيّ ولا ينبغي لي، والسلام على من اتّبع الهدى.

الدّاعي إلى الصراط المستقيم ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

28 - ربيع الأول - 1428 هـ

16 - 04 - 2007 مـ

01:05 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

اقترب الوَعد الحقّ وأهل اليمن لم يبحثوا عن حقيقة التابوت ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والسلام على مَن اتَّبع الهُدى إلى الصراط المستقيم، ثم أمّا بعد..

ما خطبكم يا أهل اليمن لا تفعلون ما تُؤمرون؟ أم إنكم مستهزِءُون؟ أم إنكم لا تريدون استخراج الآيات إلّا بعد طلوع الشّمس من مغربها؟! أم إنّكم لا تعلمون ما هي {دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ} [النمل:82]؟ أم إنكم لستم مِن الدّواب؟ وقال الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النّاس بِظُلْمِهِم مّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبّةٍ} صدق الله العظيم [النحل:61]، أي ما ترك عليها من إنسان، وقال الله تعالى: {إِنّ شَرّ الدّوَابّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22]، أي أشَرّ النّاس؛ والنّاس دوابٌّ يَدْأَبُونَ على الأرض. فما خطبكم يا معشر علماء الأمّة جعلتم الدّابة مُجرَّد (*****) له أربعة أرجلٍ رغم أنّكم تؤمنون بأن الدّابة حَكَمٌ بين أهل الحقّ وأهل الباطل ثم تجعلون هذه الدّابة (*****)؟ ما لكم كيف تحكمون؟! بل سرّ الدّابة مجهولٌ ولم يُبيّنهُ محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولكنّ المنافقين والذين يقولون على الله ما لا يعلمون ألّفوا عن الدّابة أساطيرَ ما أنزل الله بها من سلطانٍ.

أم إنكم لا تؤمنون بأنّ المسيح ابن مريم لا يكلمكم كهلًا؟ وقد يقول قائل: "لكن الله قال تُكلمهم ولم يقل يُكلمهم".

أقول: ذلك لأن الله يتكلم عن النفس أي عودة نفس ابن مريم إلى جسدها لتكلّم النّاس بالحقّ، وإنّ هذه النفس هو المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الذي يكلم النّاس في المهد وكهلًا.

فلا تُجادلوا فيما ليس لكم به علم، ولسوف تبصرون الحقّ على الواقع الحقيقيّ حتى إذا آمنتم بأمري سوف أظهر لكم للمبايعة لأُعلي كلمة التقوى: {ثُمّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى} [طه:40].

فما أحوجكم إلى من يقودكم للدفاع عن أنفسكم، وأنا الإمام ناصر محمد اليمانيّ أُعلِن بأنّ أجبنَ قادةٍ في حُكام العرب في تاريخ ذُريّة إبراهيم هم قادة القرن الواحد والعشرين الذين أصابهم الوهن فرضوا بالحياة الدنيا، وذلك مبلغهم من العلم. ولا أظن بوش هو مالك الملك يؤتي المُلك من يشاء؛ بل الله مالك المُلك يؤتي المُلك من يشاء يا معشر القادة العرب، إذا لم يكن عندكم الوازع الدّيني فأين وازع الحميّة والغيرة العِرقيّة العربيّة؟ أم تظنّون بأنّها حميّة الجاهليّة؟! بل حَميّة الجاهليّة عندما تحتمي على طائفةٍ وهم ظالمون، وقال تعالى: {رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ} صدق الله العظيم [التوبة:87]، ومعنى الخوالف أي النساء، فإذا لا

يوجد الوازع الدّينيّ فلن تُغادركم روح الحميّة، ولكن حُبّكم للسلطة قد طغى فوهنتم وتقاعستم عمّا أمركم الله في القرآن العظيم: {وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً} صدق الله العظيم [36:التوبة].

وتأبى الرماح إذا اجتمعن تكسُّرًا فإذا افترَقن تكسرت آحادًا، فكيف تتفرَّجون والأعداء يكسرون ظهوركم آحادًا دولةً تلو الأخرى وأنتم تنظرون؟! وما حدث في جارك حدث في دارك، أم إنكم لم تسمعوا بوش يقول بأنه يريد تغيير النظام في الشرق الأوسط بأسره ولم يستثنِ أحدًا منكم؟ فلو كان يريد الصلاح كما يقول لقلنا سُحقًا لكم ولكنه يريد الفساد والخراب. فهذا هو فساد بني إسرائيل الثاني والأكبر، أم إنكم لا تعلمون بأنّ صُنّاع القرار في البيت الأبيض مِن أصلٍ يهوديّ؟ وذلك معنى قوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَـكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقد يظن الجاهل بأن معنى قوله: {وَلَـكِن لاّ يَشْعُرُونَ} أي اليهود لا يشعرون بأنهم مفسدون فهذا تأويلٌ خطأٌ؛ بل لا يشعر البشر المُتظاهرون في العالم ضدّ الحرب الأمريكيّة بأن وراء التفجيرات الخفيّة أيادي الموساد اليهوديّة ويسندونها للإرهاب، فأقنَعوا الرأي العالمي لشعوب البشر الذين قالوا لأمريكا لا تفسدوا في الأرض فقال الأمريكان اليهود إنما نحن مصلحون، فقد رأيتم صلاحهم في العراق بعد إخراج السُّفيانيّ، ولا خير في السُّفيانيّ من ذُريّة معاوية بن أبي سفيان.

فيا أهل اليمن، ويا أيّها الرئيس علي عبد الله صالح، إني أُناشدك بالله العظيم أن ترسل إلى قرية الأقمر للبحث عن التابوت في أحد الكهوف والتي توجد بالقرية في أسفل القرية؛ كهفٌ بابه قِبلة أي شَمال غَرب وهو الكهف الوحيد الذي بابه شمال غرب في هذه القرية، والبناء داخله فليهدّوا البناء ومن ثم سوف يجدون سُلّمًا حجريًّا ينزلون فيه فيسلكون طريقًا كالقناة تؤدّي إلى قُبّةٍ كبيرةٍ والتي يوجد بها تابوت السكينة، ثم ينظرون ما بداخل التابوت ثم ينظرون أصَدَقتُ أم كنت من الكاذبين، فقد اقترب طلوع الشّمس من مغربها وأنتم غافلون.

فيا أهل اليمن أسرِعوا فإذا أعرض رئيسكم عن هذا الأمر أليس فيكم رجلٌ رشيدٌ يذهب بخطابنا إلى قرية الأقمر حتى يسلّمه لرجلٍ يُدعى عبد الخالق سعد؟ فإن أبيتم فسوف يُخرِج الله الدّابة بعد طلوع الشّمس من مغربها بعد وقوع القول عليكم بسبب عدم يقينكم بآيات ربّكم: {أَنّ النّاس كَانُوا بِآياتنَا لَا يُوقِنُونَ} [النمل:82].

وقد علمتُ من خلال هذه الآية أنّكم لم تكذبوا بأمري ولم تصدّقوا؛ بل في أنفسكم احتمالٌ بأني قد أكون صادقًا، ولكن الاحتمال هذا لم يصبح يقينًا بعد فذلك هو سبب صمتكم وعدم الردّ على خطاباتي، أليس ذلك صحيحًا أم إنكم سوف تنكرون حتى ما في أنفسكم؟ فارجعوا إلى أنفسكم تجدوا ذلك لعلكم توقنون.

وأنا منتظِرٌ لردّ أهل اليمن وكذلك الذين اطّلعوا على هذا الأمر منتظرون لردّ أهل اليمن هل وجدوا ما يقول ناصر محمد اليمانيّ حقًّا على الواقع الحقيقيّ أم كان من الكاذبين؟ فهذا ليس موعد عذابٍ قابلٍ للتبديل أو التأخير بل شيئًا موضوعًا في الكهف لا يؤخّره إلّا تهاونكم في الأمر.

وأنا وغيري منتظرون للردّ من أهل اليمن عاجلًا غير آجلٍ، ما لم فسوف يُسلّط الله عليكم عدوَّكم فيذيق بعضكم بأس بعضٍ فقد جاء إليكم العدوّ إلى عُقر داركم لُيذلّكم ويغتصب نساءكم وينتهك أعراضكم ويسلب أموالكم وخيراتكم

ويفتنكم عن دينكم فوق فتنتكم لأنفسكم فهل أنتم مسلمون أم تقولون ما لا تفعلون؟

الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 03 - 1428 هـ

16 - 04 - 2007 مـ

01:05 صباحاً

اقترب الوعد الحقّ وأهل اليمن لم يبحثوا عن حقيقة التابوت ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والسلام على من اتّبع الهدى إلى الصراط المستقيم، ثم أمّا بعد..

ما خطبكم يا أهل اليمن لا تفعلون ما تُؤمرون أم إنكم مستهزؤون؟ أم إنكم لا تريدون استخراج الآيات إلا بعد طلوع الشّمس من مغربها؟ أم إنّكم لا تعلمون ما هي {دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ} [النمل:82]؟ أم إنكم لستم من الدّواب؟ وقال الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّهُ النّاس بِظُلْمِهِم مّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبّةٍ} صدق الله العظيم [النحل:61]، أي ما ترك عليها من إنسان. وقال الله تعالى: {إِنّ شَرّ الدّوَابّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22]. أي أشر النّاس؛ والنّاس دوابٌّ يدأبون على الأرض. فما خطبكم يا معشر علماء الأمّة جعلتم الدّابة مُجرد (*****) له أربعة أرجلٍ رغم أنّكم تؤمنون بأن الدّابة حَكَمٌ بين أهل الحقّ وأهل الباطل ثم تجعلون هذه الدّابة (*****)! ما لكم كيف تحكمون؟ بل سرّ الدّابة مجهولٌ ولم يُبيّنهُ محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولكنّ المنافقين والذين يقولون على الله ما لا يعلمون ألّفوا عن الدّابة أساطيرَ ما أنزل الله بها من سلطانٍ.

أم إنكم لا تؤمنون بأنّ المسيح ابن مريم لا يكلمكم كهلاً؟ وقد يقول قائل: "لكن الله قال تُكلمهم ولم يقل يُكلمهم". أقول ذلك لأن الله يتكلم عن النفس أي عودة نفس ابن مريم إلى جسدها لتكلّم النّاس بالحقّ، وإنّ هذه النفس هو المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الذي يكلم النّاس في المهد وكهلاً.

فلا تُجادلوا فيما ليس لكم به علم، ولسوف تبصرون الحقّ على الواقع الحقيقيّ حتى إذا آمنتم بأمري سوف أظهر لكم للمبايعة لأُعلي كلمة التقوى: {ثُمّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى} [طه:40].

فما أحوجكم إلى من يقودكم للدفاع عن أنفسكم، وأنا الإمام ناصر محمد اليمانيّ أُعلن بأنّ أجبنَ قادةٍ في حُكام العرب في تاريخ ذُريّة إبراهيم هم قادة القرن الواحد والعشرين الذين أصابهم الوهن فرضوا بالحياة الدنيا، وذلك مبلغهم من العلم. ولا أظن بوش هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء؛ بل الله مالك المُلك يؤتي المُلك من يشاء يا معشر القادة العرب، إذا لم يكن عندكم الوازع الدّيني فأين وازع الحميّة والغيرة العرقيّة العربيّة أم تظنّون بأنّها حميّة الجاهليّة؛ بل حميّة الجاهليّة عندما تحتمي على طائفةٍ وهم ظالمون. وقال تعالى: {رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ} صدق الله العظيم [87:التوبة]. ومعنى الخوالف أي النساء، فإذا لا يوجد الوازع الدّينيّ فلن تُغادركم روح الحميّة، ولكن حُبّكم للسلطة قد طغى فوهنتم وتقاعستم عمّا أمركم الله في القرآن العظيم: {وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفّةً} صدق الله العظيم [36:التوبة].

وتأبى الرماح إذا اجتمعن تكسُّراً فإذا افترقن تكسرت آحادا، فكيف تتفرجون والأعداء يكسرون ظهوركم آحاداً دولةً تلو الأخرى وأنتم تنظرون؟! وما حدث في جارك حدث في دارك، أم إنكم لم تسمعوا بوش يقول بأنه يريد تغيير النظام في الشرق الأوسط بأسره ولم يستثنِ أحداً منكم؟ فلو كان يريد الصلاح كما يقول لقلنا سُحقاً لكم ولكنه يريد الفساد والخراب. فهذا هو فساد بني إسرائيل الثاني والأكبر أم إنكم لا تعلمون بأنّ صُنّاع القرار في البيت الأبيض من أصلٍ يهوديّ؟ وذلك معنى قوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَـكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقد يظن الجاهل بأن معنى قوله: {وَلَـكِن لاّ يَشْعُرُونَ} أي اليهود لا يشعرون بأنهم مفسدون فهذا تأويلٌ خطأٌ؛ بل لا يشعر البشر المُتظاهرون في العالم ضدّ الحرب الأمريكية بأن وراء التفجيرات الخفيّة أيادي الموساد اليهوديّة ويسندونها للإرهاب، فأقنعوا الرأي العالمي لشعوب البشر الذين قالوا لأمريكا لا تفسدوا في الأرض فقال الأمريكان اليهود إنما نحن مصلحون، فقد رأيتم صلاحهم في العراق بعد إخراج السُفيانيّ ولا خير في السُفيانيّ من ذُريّة معاوية بن أبي سفيان.

فيا أهل اليمن، ويا أيّها الرئيس علي عبد الله صالح، إني أُناشدك بالله العظيم أن ترسل إلى قرية الأقمر للبحث عن التابوت في أحد الكهوف والتي توجد بالقرية في أسفل القرية كهفٌ بابه قِبلة أي شمال غرب وهو الكهف الوحيد الذي بابه شمال غرب في هذه القرية، والبناء داخله فليهدّوا البناء ومن ثم سوف يجدون سُلّماً حجريّاً ينزلون فيه فيسلكون طريقاً كالقناة تؤدّي إلى قُبّةٍ كبيرةٍ والتي يوجد بها تابوت السكينة، ثم ينظرون ما بداخل التابوت ثم ينظرون أصدقتُ أم كنت من الكاذبين، فقد اقترب طلوع الشّمس من مغربها وأنتم غافلون.

فيا أهل اليمن أسرعوا فإذا أعرض رئيسكم عن هذا الأمر أليس فيكم رجلٌ رشيدٌ يذهب بخطابنا إلى قرية الأقمر حتى يسلّمه لرجلٍ يُدعى عبد الخالق سعد؟ فإن أبيتم فسوف يُخرج الله الدّابة بعد طلوع الشّمس من مغربها بعد وقوع القول عليكم بسبب عدم يقينكم بآيات ربّكم: {أَنّ النّاس كَانُوا بِآياتنَا لَا يُوقِنُونَ} [النمل:82].

وقد علمتُ من خلال هذه الآية إنّكم لم تكذبوا بأمري ولم تصدّقوا؛ بل في أنفسكم احتمالٌ بأني قد أكون صادقاً، ولكن الاحتمال هذا لم يصبح يقيناً بعد فذلك هو سبب صمتكم وعدم الردّ على خطاباتي، أليس ذلك صحيحاً أم إنكم سوف تنكرون حتى ما في أنفسكم؟ فارجعوا إلى أنفسكم تجدوا ذلك لعلكم توقنون. وأنا منتظِرٌ لردّ أهل اليمن وكذلك الذين اطّلعوا على هذا الأمر منتظرون لردّ أهل اليمن هل وجدوا ما يقول ناصر محمد اليمانيّ حقّاً على الواقع الحقيقيّ أم كان من الكاذبين؟ فهذا ليس موعد عذابٍ قابلٍ للتبديل أو التأخير بل شيئاً موضوعاً في الكهف لا يؤخّره إلا تهاونكم في الأمر.

وأنا وغيري منتظرون للردّ من أهل اليمن عاجلاً غير آجلٍ، ما لم فسوف يُسلِّط الله عليكم عدوَّكم فيذيق بعضكم بأس بعضٍ فقد جاء إليكم العدوّ إلى عُقر داركم لُيذلّكم ويغتصب نساءكم وينتهك أعراضكم ويسلب أموالكم وخيراتكم ويفتنكم عن دينكم فوق فتنتكم لأنفسكم فهل أنتم مسلمون أم تقولون ما لا تفعلون؟

الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

01 - ربيع الثاني - 1428 هـ

18 - 04 - 2007 مـ

08:32 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

وقل ربِّ اغفر وارحم واحكُم بيننا بالحقّ وأنت خير الحاكمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، وسلامُ الله على عباده الصالحين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، وبعد..

الأخ أنور آل محمد لا أظنك من ردّ عليّ بل استعنتَ بواحدٍ آخر، فأقول له: اسمع يا هذا، عليك أن تخبرني ماهي حُجتك عليّ؟ هل لأن الله لم يُرسل عليكم عذابه فلربّما يحتجُّ الكفار بهذا؟ ولكني لم أُخاطب الكفار ومن ثم جرى بيني وبينهم الحوار؛ بل أُخاطب المسلمين الذين يؤمنون بالله وبمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم فأذكّرهم بآيات ربّهم، ولم أقل أتاني جبريل! بل ألهمني الله فهم القرآن العظيم، بالله عليك: {أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} صدق الله العظيم [يونس:51].

فربطتم إيمانكم بأمري بوقوع العذاب، إنّما ذلك عقيدة الكافر الذي لا يؤمن بالله فهو يؤمن مُكرَهًا.

وتالله ما أحزنكم إلّا قولي بأنّي المهديّ المنتظَر، فإن كنت المهديّ حقًّا فسوف يظهرني الله في ليلةٍ واحدةٍ فتعلم بأنّي كنت من الصادقين وإنك لَمِن الخاطئين، وإن كانت مجرّد خُزعبلاتٍ وتوهّماتٍ وتخيّلاتٍ كما تتّهمني بها. قال تعالى: {وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الكهف]، فلن ينصرني الله أبداً، وقل ربِّ اغفر وارحم واحكُم بيننا بالحقّ وأنت خير الحاكمين..

ولا أريد أن يُهلِك الله أحدًا مِن المسلمين ولا أحدًا من النّاس أجمعين إلّا شياطين الجنّ والإنس فأرجو الله أن يُجيبني بالدعاء عليهم ليلًا ونهارًا فيجتثهم من فوق الأرض كشجرةٍ خبيثةٍ اجتُثّت من فوق الأرض ما لها من قرار.

وتالله ما هدفي أن يُدَّمِر الله العباد، إذًا أين هدفي وغايتي التي أناضل من أجل تحقيقها طول عمري؟! بل ذلك أجري ومُنتهى مُناي، وإنّما أخوّف المسلمين بآيات الله لعلهم يُصدِّقون حتّى إذا آمنوا بأمري ندعو الله أن يُبدلنا بآيةٍ خيرًا منها، وكُل يومٍ هو في شأن.

ولكن للأسف خوّفتهم بالقرآن وجادلتهم بآيات الوعيد القابلة للتبديل والمحي رحمةً للعباد: {مَّا يَفْعَلُ اللَّـهُ بِعَذَابِكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:147].

ولكن للأسف إذ أنهم ربطوا التَّصديق بشأني إن صدّقني الله فعذّبهم، وما الفائدةُ إذاً؟! {قالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فإن أنذرتكم عذاب الله فإنّكم لا تدرون ماذا أقول في خلوتي بربّي، وأفوض أمري إلى الله إن الله بصيرٌ بالعباد، وأسأل الله أن يهديني وإياكم إلى سواء السبيل.

أخو الصّالحين في الله ناصر محمد اليمانيّ.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

01 - ربيع الثاني - 1428 هـ

18 - 04 - 2007 مـ

08:33 مساءً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

إذا نَظَر الله إلى قلبك وأنّك تريد اتّباع سبيل الحقّ فكان حقًّا على الله أن يهديك سبيل الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تخلص بعد وبقي المهديّ المنتظَر الإمام الشامل ولكن أكثركم يجهلون، وإنّما أعظكم بواحدةٍ أن تكون من الباحثين عن الحقّيقة وتشكّ في أمري بنسبة واحدٍ من العشرة بأنّه ربما هذا اليمانيّ هو حقًّا المهديّ وأنا به من المكذِّبين، ومن ثمّ تقوم بتدبّر خطاباتي، فإذا نظر الله إلى قلبك وأنّك تريد اتّباع سبيل الحقّ فكان حقًّا على الله أن يهديك سبيل الحقّ. تصديقًا لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت]، قبل أن تقول: {أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾} [الزمر]، ذلك بأنّ الله يهدي مَن يشاء الهُدى، فعليك البحث عن الحقّ وعلى الله أن يهديك إليه. قال تعالى: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ولكن إذا كنت لا تريد فكيف يهديك الله إليه؟ {أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [هود].

فهل كنتم تظنّون بأنّه إذا ظهر المهديّ فقال أنا المهديّ فإنّكم سوف تقولون صَدَقت؟ بل سوف تباشرونه بالتكذيب، غير أنّي لا أريد منكم أن تكونوا ساذجين فتصدِّقوا كلَّ من قال أنا المهديّ؛ بل قولوا: "سننظر أصدَقت أم كنت من الكاذبين، فإذا كنتَ المهديّ فلا بد أن يجعلك الله أعلم النّاس بكتاب ربّ العالمين ظاهرهُ وباطنه وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا وغلبتَهُ بالحُجّة البالغة (القرآن العظيم)، فلن يستطيع أحدٌ أن يأتي بتفسيرٍ للقرآن خيرًا منك وأحسن تأويلًا، فإن كنت كذلك فقد علِمنا بأنّ الله زادك على علماء الأمّة بسطةً في العلم ذلك بأننا لا ننتظر نبيًّا ولا رسولًا يهدينا بعد فُرقَتنا وتشتُّت شملنا؛ بل ننتظر رجلًا صالحًا يكون أعلمنا بكتاب الله فيحكُم فيما اختلف فيه علماء الدّين وفرّقوا دينهم شيعًا وأصبح كلّ حزبٍ بما لديهم فرحون".

أخو الصّالحين في الله ناصر محمد اليمانيّ.

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

01 - ربيع الثاني - 1428 هـ

18 - 04 - 2007 مـ

08:35 مساءً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم مُحذِّرًا أُمَّته:

[من سمّاه فقد كفر] ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام الله على أبو هادي وعلى جميع المسلمين في العالمين، ثم أمّا بعد..

أخي الكريم، أنا لست المهديّ الذي ينتظره الشيعة على أن يخرُج من سرداب سامرّاء الذي يسمّونه (محمد الحسن العسكري)، ولست المهديّ الذي ينتظره معشر أهل السنّة والذي يسمّونه (محمد بن عبد الله)، فما أنزل الله بهذه الأسماء من سلطان، فإنّ بعض أئمة هاتين الطائفتين من السنّة والشيعة قد خالفوا ما نهاهم محمدٌ رسول الله وأنذرهم بأن لا يُسمّوا المهديّ المنتظَر بغير اسم (المهديّ المنتظَر)، وذلك حتّى ظهوره ثمّ يُعَرِّفهم باسمه. وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: [مَن سمّاه فقد كفر].

ومعنى الحديث بأنّ محمدًا رسول الله لم يخبر باسمه أحدًا كما أمره الله بذلك، وأمَر المسلمين مُحذِّرًا لهم أن يسمّوه بغير اسم الصفة (المهديّ المنتظَر)، وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلم مُحذِّرًا أمّته: [مَن سمّاه فقد كفر].

أيْ أنّهُ سوف يكون أوّل كافرٍ بأمره حين الظهور نظرًا لأنّه قد جاء مهديٌّ بغير الاسم العقائدي الذي ورثوه عن آبائهم الأوّلين، ومهما اختلقوا له من الأسماء لا ينبغي لهم أن يصادفوا اسمه الحقّ والذي سمّاه به أبوه (ناصر) بِقَدَرٍ من الله، وكذلك اسم أبيه (محمد) بِقَدَرٍ من الله، وذلك حتّى يواطئ اسمُ محمدٍ رسول الله اسمَ المهديّ الحقيقيّ في اسم أبيه، وذلك حتّى يوافق الاسم الخبر فيكون عنوانًا لأمر المهديّ وشأنه في العالمين، لذلك لم يقل رسول الله: [اسمه اسمي]. فهذا حديثٌ مُفترًى؛ بل الحقّ الحديث الآخر: [يواطئ اسمه اسمي].

وأنا لا أنتمي إلى مذهب السنّة فأنبُذ القرآن وراء ظهري فأقول: حسبي سنّة رسول الله حتى لو خالفَت هذا القرآن جملةً وتفصيلًا، وكذلك لست شيعيًّا مِن الذين نبذوا القرآن وراء ظهورهم مثلهم كمثل أصحاب السنّة فهم يتمسّكون بروايات العِترة، والسنّة يتمسكون بروايات الصحابة بشكلٍ عام من صحابة رسول الله مِن الذين معه قلبًا وقالبًا وكذلك الصحابة الّذين مَردوا على النفاق ويقلبون لرسول الله الأمور، فجميعهم عند أهل السنّة ثقاتٌ. فيا قوم اتّقوا الله حقّ تقاته فحديث الله أصدق الحديث: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّـهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾} [النساء].

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّـهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾} [النساء] صدق الله العظيم.

والقرآن العظيم هو المرجعيّة العُظمى لهذا الدّين الحنيف يَستنبِط الحُكمَ الحقَّ من القرآن العظيم أولو الأمر منهم، وليس أولو الأمر كما يزعم أهل السنّة بأنّهم هم حسني مبارك أو معمّر القذافي وأشكالهم؛ بل وإنّهم هم الذين أمر الله بطاعتهم من بعد الله ورسوله في قوله تعالى: {أَطِيعُوا اللّـهَ وَأَطِيعُوا الرّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:59].

بل وهم الذين قال الله عنهم: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ} صدق الله العظيم [الحج:41].

أولئك هم الذين أمركم الله بطاعتهم من بعد الله ورسله في كلّ زمانٍ ومكانٍ، ما لكم كيف تحكمون؟! فكيف يأمر الله المسلمين بطاعة مَن لم يحكُم بما أنزل الله ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المُنكَر؟ بل ويأمر بالمُنكَر وينهى عن المعروف، أثمّ يأمركم الله بطاعة هؤلاء؟! فهل عندكم سلطانٌ بهذا الأمر مِن القرآن العظيم؟ فأتوني به إن كنتم من الصادقين يا معشر أهل السنّة.

يا معشر المسلمين، لربّما بعض أحكامي توافق أحكام فرقةٍ منكم فيظنّ الجاهلون بأنّي أنتمي إلى هذه الفرقة، ثكلتكم أمهاتكم وهل أخاطبكم من روايات مذاهبكم؟! بل من القرآن العظيم، فمَن وجد عنده ما حكمتُ به فحُكمه حقٌّ في هذه المسألة ومَن وجده مُخالفًا فحُكمه خطأٌ في هذه المسألة، وإنّما جعلني الله حَكَمًا بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون، ولا ينبغي لي أن أحكُم من رأسي فلن تغنوا عني من الله شيئًا، ولو اِتَّبَع الحقُّ أهواءَهم لفسدت السماوات والأرض ولما كانت هناك ثوراتٌ على الظُّلم والطُغيان في كلّ زمانٍ حسب فتوى أهل السنّة بأن الخروج عن طاعة الحاكم كُفرٌ، غير أنّي أوافق أهل السنّة في بعض الأحكام وأخالفهم في أحكامٍ أخرى ما أنزل الله بها من سلطانٍ، وكذلك أوافق الشيعة في بعض الأحكام وأخالفهم في أحكامٍ أخرى ما أنزل الله بها من سلطانٍ، وكذلك جميع الفِرَق والمذاهب الإسلاميّة فلا أنتمي إلى أيّ مذهبٍ منهم مُتحيِّزًا إليه ومُتعصِّبًا معه أبدًا؛ بل أحكم بينهم بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون مِن أمور دينهم وأجمعُ شملهم وأوحّد صفّهم وأُؤَلِّف بين قلوبهم بإذن الله، ويظهر الله بي دينَهم ويمكّنهُ لهم ويستخلفهم في الأرض ويبدلهم من بعد خوفهم أمنًا.

ويا قوم، لا أقول لكم بأنّي أنا المهديّ المنتظَر بالظنّ، فالظنّ لا يُغني من الحقّ شيئًا؛ بل أفتاني الله في أمري تكرارًا ومرارًا عن طريق محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - ولكنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولا ينبغي أن يُبنى عليها حُكمٌ شرعيٌّ إذًا لفسدت الأرض من جَرّاء الرُّؤى؛ بل الرؤيا الصّالحة وحيٌ من الله تخصّ صاحبها فقط، وكفى بالمرء أن يُوعَظ في منامه.

وكذلك أخبرني رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - عن صدّام حسين بأنّهُ السُفياني، وبأنّهُ لا خير في صدام. ومعنى قوله (انتهى) أي إنّها لن تقوم لهُ قائمةٌ بعد اليوم، وقد خدمت أمريكا الإسلامَ خدمةً جليلةً رغم أنّهم يريدون أن يطفئوا نور الله فيَمكرون وما يَمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون، فلو بقي صدّام لكان أوّل من يُقاتِل المهديّ المنتظَر فيغزوه بجيشه الجرّار نحو الرُّكن اليمانيّ زاعمًا بأنّه هو المهديّ المنتظَر؛ ولكنّه ليس من أهل البيت بل هو من قُريشٍ من ذُريّة معاوية بن أبي سفيان لذلك يُسمّى السُفياني. أمّا ناصر محمد اليمانيّ فهو من آل بيت رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من ذُريّة عليّ بن أبي طالبٍ ومن فاطمة بنت محمدٍ يَنقَلِب نسلي، غير أنّهُ لم يَسبِق ميلادي قَدَري، وسبحان الله العظيم! وكان أمر الله قَدَرًا مَقدورًا، فلا ينبغي أن تلدني أمّي قبل قدَري المعلوم في زماني المَحتوم، ولو يقتحم أحدُ الإخوة الشيعة سردابَ سامرّاء لما وجد فيه غير الخفافيش مُعشعشةً فيه، وأمّا أن يضربوا لي مثلًا بأصحاب الكهف وعيسى ابن مريم فهؤلاء قومٌ لم يسبق ميلادُهم قدرَهم وزمانَهم وظهروا في زمن ميلادهم وإنّما أخّرهم الله ليكونوا آيةً للناس مِن أنفسهم عجبًا، وكذلك يجعلهم الله من أنصاري وإني بمكانهم لعليمٌ.

ويظنّ الجاهلون بأنّ الله رفع إليه جسد ابن مريم؛ بل رَفَع إليه روح ابن مريم ثمّ أمر الملائكة بتطهير جسده بالماء، لذلك ذكر الله التّوفّي والرّفع والتطهير: وإنّما التّوفّي والرّفع إليه للروح فقط، وأمّا قوله: {وَمُطَهِّرُكَ} [آل عمران:55]، فذلك التطهير يخُصّ تطهير جسد ابن مريم من بعد التّوفّي.

فلا تُماروا في أصحاب الكهف والرَّقيم ابن مريم إلا مِراءً ظاهرًا، ولسوف يظهر لكم المسيح عيسى ابن مريم الحقّ وكذلك المسيح عيسى ابن مريم الباطل الكذّاب فهو ليس ابن مريم؛ بل هو كذّابٌ لذلك اسمه المسيح الكذّاب.

وكيف تُميِّزون بين المسيح الحقّ والباطل؟ فأمّا المسيح الحقّ عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فسوف يُكلِّمكم كهلًا بنفس الكلام الذي كلَّم به قومه وهو في المهد صبيًّا فقال: {إِنِّي عَبْدُ اللّـهِ} [مريم:30].
وكذلك الآن سوف يقول: {إِنِّي عَبْدُ اللّـهِ} [مريم:30] صدق الله العظيم.

أمّا المسيح الكذّاب فسوف يقول إنّهُ المسيح عيسى ابن مريم وإنهُ الله ربّ العالمين! فذلكم هو المسيح الكذّاب وليس ابن مريم وما كان لابن مريم أن يقول اتخذوني إلَهًا من دون الله! وكذَب عدوّ الله فليس هو المسيح عيسى ابن مريم؛ بل إنهُ كذّابٌ لذلك اسمه المسيح الكذاب؛ بل هو الشيطان الرجيم بذاته وصفاته فلا يفتنكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنّة، أم إنّكم تظنّون بأنّ المسيح الكذّاب سوف يأتي فيقول: "أنا المسيح الكذاب"؟! بل يريد أن يستغِلّ عقيدة النّصارى فيقول: أنا المسيح عيسى ابن مريم وإنّي أنا الله ربّ العالمين.

وذلك هو مَكر شياطين الجنّ وشياطين الإنس من اليهود ليضلّوا المسلمين والنّصارى عن سواء السبيل، فقد ضلّت النّصارى وبقي المسلمون وسوف يحاولون أن يردّوهم عن دينهم إن استطاعوا، ولن يستطيعوا بإذن الله، وإنّما أضلّوهم عن طريق الأحاديث المُفتراة، ولسوف أدمّرها تدميرًا إذا تمّ فتح باب الحوار من قِبَل علماء الأمّة إن لم يتبيّن لهم أمري بعد، أمّا إذا صدّقوني فعليهم أن يعلنوا بأمري بُشرى للمسلمين، ولكنّي لا أزال أراهم في حيرةٍ من أمري فلا يزالون في رَيبهم يتردّدون، وربّما يظلّون كذلك حتّى تطلع الشّمس من مغربها أو يُحدِث الله قبل ذلك أمرًا، وإلى الله تُرجع جميع الأمور.. {كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

يمحو الله ما يشاء ويُثبِت. يقول تعالى: {مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} صدق الله العظيم [الحديد:22].

أخو الصّالحين في الله ناصر محمد اليمانيّ.

-2-

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - ربيع الثاني - 1428 هـ

18 - 04 - 2007 مـ

08:52 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

القول المختصر في المسيح الكذاب الأشر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله وخليفته على البشر المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهر - ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر- الإمام الناصر لمحمدٍ صلّى الله عليه وسلم ناصر محمد اليماني إلى كافة علماء السُنة والشيعة وجميع علماء المذاهب الإسلاميّة وأتباعهم أجمعين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في السماوات والأرض في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدِين، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر علماء أمّة الإسلام، إني أدعوكم إلى الحوار الفصل وما هو بالهزل المُثْبَت بالبرهان والسلطان الواضح والبيّن من القرآن حتى يتبيّن للناس هل أنا حقاً المهديّ المنتظَر أم إن مثلي كمثل المفترين المهديين من قبل، فإمّا أن تهزموني بالحجّة والسلطان الواضح من القرآن ومن ثمّ يتبيّن للناس أنّني على ضلالٍ فلا يتبعني أحد، وإمّا أن أثبت لكم حقيقة أمري فيتبيّن لكم وللعالمين بأني أدعو إلى الحقّ وأهدي إلى صراط مستقيم صراط الله العزيز الحميد.

ولم يجعلني الله نبيّاً ولم يجعلني رسولاً بل إماماً وحَكَماً بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون، ولا وحيٌ جديدٌ في كتابٍ جديدٍ؛ بل العودة إلى كتاب الله أولاً وإلى سنّة محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ثانياً، ولا نفرّق بين كتاب الله وسنّة رسوله ذلك بأنّ سُنة رسول الله لا تزيد هذا القرآن العظيم إلا بياناً وتوضيحاً للعالمين، ولا ينبغي لسُنة رسول الله أن تُخالف ما أنزله الله في القرآن العظيم، وسوف أدعو علماء الأمّة الإسلاميّة إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون، وسوف أحكم بينهم بالحقّ بإذن الله، ولا أحكم عن الهوى بالظنّ ذلك بأنّ الظنّ لا يُغني من الحقّ شيئاً؛ بل أستخرج الحُكم الحقّ من القول الفصل وما هو بالهزل من القرآن العظيم، فبأيّ حديثٍ بعده يؤمنون؟

ثم أثبت لكم حقائق سنة رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- الحقّ فأتّبِعها، ثم أثبت لكم أحاديث الباطل التي ما أنزل الله بها من سلطانٍ افتراءً على الله ورسوله من مكر طائفةٍ مع صحابة رسول الله وهم ليسوا منهم؛ بل من صحابة الشيطان الرجيم وأوليائه المُخلصين له من عَبَدَةِ الطاغوت من شياطين البشر من اليهود الذين جاء ذكرهم في القرآن العظيم فأنزل الله في شأنهم سورةً في القرآن تُحذّر رسول الله منهم وصحابته الذين معه قلباً وقالباً الطيبين الطاهرين من مكر طائفةٍ من اليهود تظاهروا بالإسلام والإيمان ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر ويبطنون غير ذلك مكراً ضِدّ الله ورسوله والمؤمنين، فيكونوا من رواة الحديث ليضلوا المسلمين عن سبيل الله بأحاديث تختلف عما جاء في القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً بل تختلف مع الآيات

المحكمات الواضحات اختلافاً كثيراً، وقال تعالى في سورة المنافقين: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، إنّ الله لم يقل فكادوا أن يصدّوا عن سبيل الله بل قال تعالى: {فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم، فقد بيّن الله لنا بأنّ المنافقين من شياطين البشر من اليهود نجحوا أخيراً أن يكونوا من رواة الحديث فصدّوا عن سبيل الله، فاستمع إليهم الذين في قلوبهم مرضٌ من الصحابة والذين لا يعلمون، فوردت إلينا أحاديث ما أنزل الله بها من سلطانٍ وتختلف عمّا جاء في القرآن جملةً وتفصيلاً، فما هو الحلّ يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة؟ وأبشّركم بأنّ الله لم يجعل لكم الحجّة؛ بل لله الحجّة ورسوله فقد أنزل الحلّ في هذه المشكلة وبيّن الحلّ والحكم في القرآن العظيم ذلك بأننا إذا تدبّرنا القرآن فسوف نجد بأنّ بينه وبين تلك الأحاديث المُفتراة اختلافاً كثيراً، ذلك بأنّ المنافقين من رواة الحديث إذا حضروا عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مع الصحابة الحقّ قلباً وقالباً يقولون أمام رسول الله لصحابته الحقّ: "أطيعوا الله ورسوله"، فيستوصونهم أن يَعوا ما يقوله رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وقال تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

يا معشر علماء الأمّة، إنّ الله يخاطبكم أنتم يا معشر المسلمين بأنّه إذا جاءكم {أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ} أي من الله ورسوله ذلك لأنّ من أطاع الله ورسوله فله الأمن في الحياة الدنيا ويأتي يوم القيامة آمناً، {أَوِ الْخَوْفِ} أي من عند غير الله من أحاديث شياطين البشر من اليهود {أَذَاعُوا بِهِ} وذلك اختلاف علماء المسلمين، فيذيع بينهم الجدل والخلاف في شأن هذا الحديث، فمنهم من يقول أنه حقّ من عند الله ورسوله، ومنهم من يُشكك في أمر هذا الحديث ويطعن في حقيقته {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ} وذلك إذا كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لم يزل موجوداً أو {وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ} وهم الراسخون في العلم الذين يلهمهم الله علم الكتاب القرآن العظيم المحكم والمتشابه منه فجعله برهان الخلافة في كلّ زمان ومكان.

وقال تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا} [فاطر:32]، لعلمهُ الذين يستنبطونهُ منهم أي يجعلهم الله يستنبطون الحكم الحقّ من القرآن العظيم في شأن هذا الحديث الذي اختلف عليه علماء المسلمين، ذلك بأنّ الله قد علّمكم بأنه إذا رجعتم إلى القرآن وقرأتموه قراءة المُتدبّر فإنكم سوف تجدون بين حقائقه وبين حقيقة هذا الحديث اختلافاً كثيراً إن كان مُفترًى على الله ورسوله، ذلك بأنّ الله قد جعل هذا القرآن محفوظاً من التحريف إلى يوم القيامة، فجعله الله المرجع الأساسي فيما اختلف فيه علماء الحديث.

وقد يقول قائلٌ: "يا أخي إنما يخاطب الله في هذه الآية الكفار في قوله: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾}"، فأقول بل يخاطب الله المؤمنين بالله ورسوله لذلك قال: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ} أي من المؤمنين لا من الكافرين.

فيا معشر علماء أمّة الإسلام، فهل تستجيبون إلى أمر الله فترجعون إلى مرجعيّة الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هدًى ورحمة للمؤمنين الذكر المحفوظ من التحريف إلى يوم الدِّين؟ فأيّما حديث وجدناه قد اختلف عمّا جاء في القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً واختلافاً كثيراً عن الآيات المحكمات الواضحات البيّنات فقد علمنا علم اليقين بأنّ هذا الحديث ما أنزل الله به من سلطانٍ وأنه مُفترًى على الله ورسوله، ذلك بأنّ القرآن من عند الله والسُنة من عند الله جاءت تُبيّن ما أنزله الله في القرآن العظيم، جزءان لا يتجزّآنِ فلا يختلفان عن بعضهما في شيء أبداً، ومن طعن في القرآن أو في سنة رسول الله التي لا تُخالف هذا القرآن في شيء فقد كفر بما أنزل على محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم.

يا معشر علماء أمّة الإسلام، إن طوائفكم في ذمّتكم إن اهتديتم وصدّقتم اهتدوا وصدّقوا وإن كذّبتم كذّبوا، ولن تغنوا عنهم من الله شيء، وسوف تحمِلون أوزارهم وأوزاركم ولا ينقص من أوزارهم شيء إن كذبتم بداعي الرجوع إلى كتاب الله، ومن أحسن من الله حُكماً؟ {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} [الجاثية].

وأنا لا أصفكم بالكفر الآن بل بعد الآن إن أبيتم، فقال أهل السُّنة حسبنا ما وجدنا عليه آثار آبائنا الأولين فإنّا على آثارهم مُقتدون سواء اختلفت بعض آثارهم مع هدي القرآن أو اتّفقت فنحن نعلم بأنهم أُناسٌ ثقاتٌ تمت مراقبتهم فإذا هم كانوا يخلعون الحذاء اليسرى قبل اليمنى وحسبنا ذلك.

يا معشر علماء السُّنة، إنّه لا ينبغي لي أن أطعن في ثقةِ أيٍّ من رواة الحديث؛ بل أردُّ علمهم لخالقهم الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فلربّما هذا الحديث المُفترى قيل أنه عن فلانٍ سمعته يقول عن فلانٍ عن فلانٍ عن رسول الله وهم بُراء من روايته كبراءة الذئب من دم يوسف، لذلك أحرّم الطعن في أحدٍ من صحابة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بل أطعن في هذا الحديث المُفترى الذي سوف نجده اختلف عما جاء في الآيات المحكمات من دون أي تعليق على رواته. فربّما قيل عن بعضهم والآثم ليس إلا واحدٌ وهو الذي افترى هذا الحديث، وما يدريني أيّهم وبيني وبينهم أكثر من ألف سنةٍ! بل ولو كنت في عصرهم لما شتمت أحدهم حتى أسأله: هل هو الذي روى هذا الحديث عن رسول الله؟ إذا قال نعم قطعت عنقه ولا أبالي وضربت منه كلّ بنانٍ حتى أشفي صدري ويذهب غيظي، فكيف لي أن أصدّقهُ وأكذّب كتاب الله ربّ العالمين؟ وما كان لرسول الله الذي لا ينطق عن الهوى أن ينطق بحديث يخالف آيات الله المحكمات الواضحات البيّنات كوضوح الشمس في كبد السماء ثم أُعرض عنهنّ وآخذ بحديث اختلفت حقيقته مع حقائقهن!

فما لكم كيف تحكمون بأنّ خصمي المسيح الدجال يؤيّده الله بالمعجزات تصديقاً لحقيقة ما يدعو إليه فيقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت، ثم يحيي الموتى فيقطع الرجل إلى نصفين فيمرّ بين الفلقتين ثم يعيده إلى الحياة من بعد الموت! فهل يصدق هذا عاقل؟ وتا الله لو أقول لحمار: يا حمار هل تعلم بأنه سوف يخرج آخر الزمان المسيح الدجال يدعي الربوبيّة وأنه الذي خلق السماء والأرض ثم يبرهن حقيقة ما يقول على الواقع الحقيقي فيقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت لرفع الحمار رأسه وصفصف آذانه غاضباً فقال: تالله لا يستطيع أن يفعل ذلك وهو يدعي الربوبيّة، ولا ينبغي لله أن يؤيّده بالبرهان الحقّ على الواقع الحقيقي تصديقاً لدعوة الباطل، سبحانه وتعالى علواً كبيراً!
فما خطبكم يا معشر المسلمين قد أصبحتم كمثل الحمار يحمل أسفاراً ولكنه لا يفهم ما يحمل على ظهره؟ وأنتم تتلون هذا القرآن ولا تفهمون حقائق آياته المحكمات الواضحات البيّنات مع احترامي لعلماء المسلمين وطوائفهم ولكن هذه هي الحقيقة، والمثل الذي ضربه الله في القرآن للذين يتلون كتاب الله ويمرّون بلا تدبّر مرور الكرام على آياته المحكمات الذي جعلهنّ الله واضحاتٍ بيّناتٍ لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ.

فتعالوا لأقدّم لكم ألف برهانٍ على حقيقة إنكار أحاديث الفتنة التي وردت تذكر بأنّ الله يؤيّد المسيح الدجال بالمعجزات فأثبت عكس ذلك تماماً بأكثر من ألف دليلٍ من القرآن العظيم، ولن أعمد إلى المتشابه منه بل من الآيات المحكمات الواضحات البيّنات لعالمكم وجاهلكم وكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ ذلك بأنّ الله قد جعلهن أمّ الكتاب ليلهنّ كنهارهنّ لا يزوغ عنهنّ إلا من ظلم نفسه، من أجل ذلك أغناهنّ الله عن التأويل من محمدٍ صلّى الله عليه وسلّم وناصر محمد، فلم يجعلهن الله تحتجّ إلى من يُؤَوِّلهنّ فيفسّرهنّ، كيف ذلك وقد جعل الله باطنهن كظاهرهنّ قرآناً عربياً مبيناً غير ذي عوجٍ يعلم ظاهرهنّ وباطنهنّ كلّ من يقرأهنّ وهو ذو لسانٍ عربيٍ.

ولكن (يا عيب الشوم عليكم) يا معشر المسلمين فقد استطاع اليهود أن يضلّوكم عن القرآن العظيم، ولا أقصد المتشابه فلا تثريب عليكم في المتشابه الذي لا يعلم بتأويله إلا الله بل عن الآيات المحكمات الواضحات البيّنات هن أمّ الكتاب في ترسيخ عقيدة المسلم لربّه أنه لا يستطيع أن ينزل الغيث غير فاطر السماوات والأرض الذي خلقهن: {فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾} [فصلت].

{هَـٰذَا خَلْقُ اللَّـهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ} [لقمان:11].

ثم يثبتون ذلك على الواقع الحقيقي وتلك هي حُجّة المؤمن على من ادّعى الربوبيّة. وقال تعالى: {وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ} [الأنعام:83].

فبالله عليكم انظروا ما هي الحجّة التي أتاها الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام للذي حاجّ إبراهيم في ربه مُدّعياً الربوبيّة فقال له إبراهيم: {رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ} [البقرة:258]، قال إبراهيم أرني إن كنت من الصادقين! فأحضر اثنين من السجناء وقال: هذا سوف أعدمه فأميته وهذا سوف أُطلقه في الحياة، وإبراهيم لا يقصد ذلك؛ بل يقصد أن يبدأ الخلق ثم يعيده إلى الحياة من بعد الموت، فظنّ مدعي الربوبيّة بأنّه قد غلب إبراهيم في الجدل. قال إبراهيم: {فَإِنَّ اللَّـهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ} [البقرة:258].

يا معشر المسلمين، لقد قَلَبَ يهودٌ من الصحابة كذباً وليسوا منهم قلبوا هذا القرآن رأساً على عقب بأحاديث تكفر بما أنزل الله على محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلم، وسوف تجادلونني بها جدالاً كثيراً، ولكن هيهات أتحداكم ولسوف أُجاهدكم من القرآن جهاداً كبيراً، وأسحق هذه الأحاديث المُفتراة سحقاً فأفركها بنعل قدمي فأضع كتاب الله وسنّة رسوله فوق رأسي. لقد وقعتم في أحاديث الفتنة اليهوديّة فأصبحتم تعتقدون بأنّ الله يؤيّد بمعجزاته تصديقاً للحقّ والباطل، ولكني لا أجد في القرآن هذه العقيدة المنكرة والباطلة بل أجد بأنّ الله يؤيّد بمعجزاته أنبياءه ورسله تصديقاً لحقيقة دعوتهم، فهل يفعل ذلك غير الله الذي يدعون النّاس إلى عبادته وحده لا شريك له؟ ولو كانوا يدعون إلى الباطل لما أيّدهم الله بمعجزاته ولعذّبهم عذاباً نكراً، وتلك سنّة الله في الكتاب في أمر المعجزات لا يُرسلها إلا تخويفاً للناس حتى لا يكذّبوا برسل ربهم فيهلكهم الله بعذاب من عنده. وقال تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فهذا هو ناموس المعجزات في كتاب الله كما أخبركم سياق الآية بأنّ الله لم يمتنع عن إرسال المعجزات مع محمدٍ صلّى الله عليه وسلّم فيدّخرها للمسيح الدجال بل بيّن الله لنا السبب فقال: {وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ

النّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم، فقد فتنكم اليهود يا معشر المسلمين عن ناموس المعجزات في كتاب الله فمنذ الأزل الأول لم يحدث قط بأنّ الله أيّد أهل دعوة الباطل بمُعجزةٍ، سبحانه وتعالى علواً كبيراً! كيف يُصْدِقُ اللهُ دعوةَ أهل الباطل بمعجزةٍ من عنده! فأيّ افتراءٍ آمنتم به يا معشر المسلمين؟ ولكني أكفر بهذا الافتراء اليهوديّ وأبطله بتحدي هذا القرآن العظيم الذي لا يستطيع جميع شياطين الإنس والجنّ أن يأتوا بحقيقةٍ واحدةٍ فقط من حقائق هذا القرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعضٍ نصيراً وظهيراً لا يستطيعون أن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له، ولكنكم يا معشر المسلمين آمنتم بإفكٍ أكبرَ من الذباب بأنّ المسيح الدجال يحيي الموتى.

وقد يقول رجلٌ مقاطعاً إياي: "مهلاً مهلاً إنما يحيي المسيح الدجال رجلاً واحداً فقط". ثكلتكم أمهاتكم فما دام أحيا واحداً إذاً قدّم البرهان بأنّه قادرٌ على أن يحيي الموتى أجمعين كما أحيا هذا الرجل الذي شقه إلى فلقتين. فتعالوا لنحتكم إلى كتاب الله هل يستطيع أهل الباطل أن يفعلوا ذلك؟ وسوف نجد بأنّ الله يقول إن استطاعوا فقد صدقوا بدعوتهم الباطل من دون الله. وقال تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

ولكنكم يا معشر المسلمين آمنتم بعكس هذه الآية تماماً ذلك بأننا نجد ربّ العالمين يتحدّى الباطل وأهله بإحياء ميتٍ فيعيدون إلى جسده الروح بعد خروجها، فقال متحديّاً: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾}، فبالله عليكم يا أمّة الإسلام هل هذه الآية تحتاج إلى تأويلٍ؟ بل تحدٍ ربانيٍّ واضحٍ للذين يدّعون مع الله إلهاً آخر أن يُحيي ميتاً فيعيد إليه روحه بعد خروجها.

وقد يقاطعني أحد النّصارى قائلاً: "الله أكبر الله أكبر قد تبيّن بأنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم ذلك بأنّه يحيي الموتى". فنقول له خسئت يا عدوّ الله وعدوّ المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، فهل أيّدهُ الله بمعجزة إحياء الموتى إلا تصديقاً لحقيقة ما يدعو النّاس إليه عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام أن اعبدوا الله ربّي وربّكم؟ وهل كانت معجزة إحياء الموتى محصورةً لابن مريم عليه الصلاة والسلام؟ بل أيّد الله بها كذلك موسى عليه الصلاة والسلام عندما قتل أحد بني إسرائيل نفساً منهم: {فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّـهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا} [البقرة:72-73]، فأخذ موسى عليه الصلاة والسلام قطعةً من البقرة فضرب بها الميت فأحياه الله، وقال تعالى: {كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّـهُ الْمَوْتَىٰ} [البقرة:73].

وكذلك أيّد الله بها إبراهيم عليه الصلاة والسلام إذ قال: {رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} [البقرة:260]، ومن ثم أمر الله إبراهيم أن يأخذ أربعةً من الطير فيذبحهن ثم يقطعهن ثم يجعل على كلّ جبلٍ منهن جُزءاً، ثم أمر الله إبراهيم أن يناديهن فإذا بهنّ أتين إلى إبراهيم سعياً، ولم تكُن هذه المعجزة قصراً على رسول الله المسيح ابن مريم! بل لا يستطيع المسيح عيسى أن يخلق بعوضةً إلا بإذن الله تصديقاً لحقيقة ما يدعو إليه ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وقال تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّـهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّـهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

يا معشر النّصارى، إنما المعجزات لله يؤيّد بها من يشاءُ من عباده الصالحين تصديقاً لدعوتهم إلى صراط العزيز الحميد، وتلك هي سنّة ناموس المعجزات في الكتاب، ولكن اليهود قلبوا هذا الناموس رأساً على عقب وفتنوا عقيدة المسلمين فأضلّوهم عن ناموس المعجزات في الكتاب كما أضلّوكم من قبل، فقالوا عُزيرٌ ابن الله وذلك حتى تقولوا بل المسيح عيسى ابن مريم ابن الله، وجعلوا أحاديث الباطل حقاً وحديث القرآن أصبح إذاً باطل عند من آمن بأحاديث أسطورة فتنة المسيح الدجال. وما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه فكيف تؤمنون بالباطل وتؤمنون بالقرآن؟ فكيف يجتمع النّور والظلمات؟ ما لكم كيف تحكمون؟

يا معشر الأمّة الإسلاميّة هل تعرّفون لي ما هو القرآن الذي بين أيديكم؟ هل هو مجرد إعجازٍ لغويّ حبرٌ على ورقٍ وتحدٍ لغوي في نظركم فحسب؟ أم إنّه تحدٍ في خلق السماوات والأرض وخلقكم وبعثكم وخلق وبعث كلّ دابة في الأرض أو طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم؟ وكذلك القرآن يتحدى فيقول: بأنّ الله هو المُبْدِئ والمُعيد فكيف لدجالٍ أن يعيد هذا الميت الذي قتله؟ ولكن الله أنكر ذلك وقال تعالى: {وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} [سبأ]، أم إنّ الدجال في نظركم ليس هو الباطل؟ بل هو الشيطان الرجيم بذاته وصفاته.

ويا معشر علماء الأمّة، أليس إنزال المطر من حقائق هذا القرآن العظيم على الواقع الحقيقي؟ وقال تعالى: {أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾} [الواقعة]؟ فكيف يؤيّد الله المسيح الدجال بهذه الحقيقة القرآنية على الواقع الحقيقي في إنزال الغيث؟ ألم يقل الله تعالى: {قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَـٰذَا الْقرآن لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]؟

فكيف يتحدّى الله جميع شياطين الإنس والجنّ الذين يكفرون بهذا القرآن أن يأتوا بمثله أو بعشر سور من مثله؟ فهل تقصدون أنه يعني مثل كلام القرآن فحسب؟ بل قولٌ وفعلٌ على الواقع الحقيقي، ما لكم كيف تحكمون؟ ذلك بأنّ القرآن فيه ذِكْرُ فِعْلِ اللهِ تصديقاً لما ترونه على الواقع الحقيقي، وفيه ما سوف يَفعله فلم يأتِ تأويلُه بعد، ذلك بأنّ القرآن له تأويلٌ فعليٌ على الواقع الحقيقي ما قد كان وما سوف يكون، ما لكم كيف تحكمون!

يا معشر المسلمين، لقد صدّقتم بأنّ الدجال يقول يا أرض أنبتي فتنبت! أليس إنبات الشجر حقيقة من حقائق هذا القرآن على الواقع الحقيقي؟ وقال تعالى: {أَفَرَأَيْتُم مّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزّارِعُونَ ﴿٦٤﴾} [الواقعة].

ما لكم كيف تحكمون؟ لقد أعطت اليهود المسيح الكذاب ملكوت السماء والأرض حتى أنه يقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت، ولكن الله يتحدّى جميع الذين يدعون الربوبيّة من شياطين الإنس والجنّ أن يأمروا السماوات والأرض إن كان لهم شُرك فيها فلن تطيع أمرهم مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض، ذلك لأنهم لم يخلقوا مثقال ذرة فيهم، فتعالوا ننظر إلى هذا التحدي العظيم والشامل. وقال تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللّـهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا له مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وكذب أعداء الله من شياطين البشر الذين افتروا على رسول الله، فإذا برزوا من عنده بيّتوا قولاً غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام من أجل ذلك وجدنا بين هذا الأحاديث والروايات المفتراة بينها وبين ما جاء في القرآن اختلافاً كثيراً كما نبأنا الله بهذه القاعدة لاكتشاف أحاديث اليهود المدسوسة بين الأحاديث الحقّ التي وردت عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وذلك في أول هذا الخطاب في قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيّتَ طَائِفَةٌ مّنْهُمْ غَيْرَ الّذِي تَقُولُ وَاللّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيّتُونَ

فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّـهِ وَكَفَى بِاللّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اختلافاً كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فيا معشر علماء أمّة الإسلام إني أشهدكم وأشهد جميع المسلمين والنّاس أجمعين وأُشهد كلّ دابة في الأرض أو طائرٍ يطير بجناحيه بأني أكفر بأنّ الدجال يقول يا سماء أمطري فتمطر، وأكفر بأن المسيح الدجال يقول يا أرض أنبتي فتنبت، وأكفر بأنّ المسيح الدجال يحيي ميتاً قط بل لا يستطيع أن يحيي بعوضةً، فمن كفر معي بالطاغوت أن يفعل ذلك وآمن بما أنزله الله على محمدٍ - صلّى الله عليه وسلّم - في القرآن فقد اعتصم بحبل الله واستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، ومن آمن بهذه الخزعبلات التي ينفيها القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً في آياتٍ محكماتٍ واضحاتٍ بيّناتٍ ثمّ ينبذ كتاب الله وراء ظهره ويؤمن بهذه الخزعبلات فقد كفر بالقرآن العظيم حبل الله المتين وغوى وهوى وكأنما خرّ من السماء فتخطّفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ.

وما قد ذكرت لكم إلا قليلاً من الآيات المحكمات التي تختلف مع هذه الروايات الباطلة، ولم يزل في القرآن مئات البراهين التي تنكر هذه الخزعبلات جملةً وتفصيلاً، وأتحدى جميع علماء المسلمين على مختلف فرقهم وطوائفهم أن يأتوا ببرهانٍ واحدٍ فقط فقط فقط من آيات القرآن تكون برهاناً لهذه الخزعبلات التي يهتز منها عرش الرحمن من شدّة غضب ومقت الرحمن الذي على العرش استوى، فهل يا معشر المسلمين همشتم القرآن إلى هذا الحد فنبذتموه وراء ظهوركم بحجّة أنه لا يعلم تأويله إلا الله؟ وإنما يقصد المتشابه، ثكلتكم أمهاتكم، لكن اليهود أخرجوكم عن المحكم الواضح والبيّن.

فيا علماء المسلمين من كان له اعتراضٌ على خطابنا هذا فليتفضل للحوار مشكوراً ويبرهن للناس أنني من الخاطئين وأني على ضلالٍ مبينٍ حتى لا أُضلّ النّاس. وتباً له ألف تبٍّ وتبّ فهو لن يستطيع إلا أن يكفر بما أنزلهُ الله في هذا القرآن العظيم فيعتنق الأحاديث اليهوديّة التي تخالف حقائق آيات الله في القرآن العظيم ولا تنطبق مع كلمةٍ واحدةٍ من الآيات المحكمات التي جعلهنّ الله أساس عقيدة المؤمن في معرفته بالخالق، فهل من مبارزٍ بالعلم والمنطق؟ ومن قام بحذف خطابي هذا لأنه خالف هواه فقد حذف الحقّ من منتداه وإنّ عليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين أو عليّ إن كنت من الضالين المُضلّين، فما خطبكم يا معشر المشرفين هل إذا لم يجد أحدكم ما يقول يستشيط غضباً فيقوم بحذف الخطاب بغير حقٍّ؟ فما جريمتي التي لا تغتفر؟ أليس الله بأحكم الحاكمين؟ وما هو ذنبي يا هذا فهل نطقت بكلمةٍ من رأسي بل من كلام الله: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المرسلات].

الإمام ناصر محمد اليماني المهديّ المنتظر.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

01 - ربيع الثاني - 1428 هـ

18- 04 - 2007 مـ

09:53 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

قد جاء تاريخ اليوم الذي يظنّ اليهود بأنهم صَلَبوا فيه عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وما صَلَبوه وما قَتَلوه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، مِن اليمانيّ المُنتظَر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهّر العبد الربانيّ صاحب علم الكتاب ناصر محمد اليمانيّ إلى معشر المسلمين من أتباع عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وسلّم تسليمًا كثيرًا، وإلى معشر المُسلمين من أتباع النّبيّ الأمّي خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا، وعلى المُصَدّقين بكلمة التوحيد لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له الكلمة السواء بين رُسل الله أجمعين إلى العالمين، وإلى النّاس أجمعين، ثم أمّا بعد..

قال الله تعالى: {قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد 43].

يا معشر النّصارى والمسلمين، إني خليفة الله عليكم أجمعين والإمام الشامل للأُمّة، وقد جاء تاريخ اليوم الذي يظنّ اليهود بأنهم صَلَبوا فيه عَبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وما صَلَبوه وما قَتَلوه؛ بل أنقذه الله منهم وتوفّى إليه روحَه كما توفّى أصحاب الكهف، وأمَر الله ملائكته بتطهير جسده ثم رفعوه بتابوت المَلِكِ طالوت في مكانٍ عليٍّ في أرضكم هذه، ذلك هو الرَّقيم المُضاف إلى أصحاب الكهف؛ كانوا من آيات الله عجبًا؛ آيات لكم من أنفسكم لتعلموا بأنّ وعد الله حقٌّ وأنّ الساعة آتيةٌ لا ريب فيها.

يا أيّها النّاس إنكم لمخطئون في أرقام التاريخ الميلادي، وتعالوا لأنبّئكم بحقيقة تاريخ اليوم الذي توفّى الله إليه روح ابن مريم عليه الصلاة والسلام يوم حاول اليهود قتله في يوم الجمعة؛ في ليلة ميلاد هلال رمضان؛ في ليلة القدر في الشهر القمريّ قبل بضع سنين بالسَّنة الشمسيّة؛ في كسوف الجمعة ثمانية إبريل؛ والذي تلاه كسوف الشّمس في رمضان 1426؛ والذي أدركت فيه الشّمس القمر فاجتمعت به في أوّل الشهر وقد هو هلال؛ ذلك بأنّ السَّنة الشمسيّة في الكتاب 360 يومًا شمسيًّا، واليوم الشمسيّ كما قُلنا ليله ستة أشهرٍ ونهاره ستة أشهرٍ؛ بمعنى أنّ السَّنة الشمسيّة 360 سنة حسب أيامنا، وفي ذلك التاريخ كانت المحاولة اليهوديّة لاغتيال عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يوم رَفَع الله إليه روح ابن مريم، ومن ذلك التاريخ مِن يوم الرَّفع 2160 ميلادية إلى يوم كسوف الجمعة القادم لرمضان 1427 والذي لا يُشاهَد في المنطقة العربيّة وذلك حقيقة التاريخ الميلاديّ ولكن أكثركم يمترون! هو ألفان ومائة وستون سنة من يوم توفاه الله إليه، أما مِن يوم ميلاد ابن مريم عليه الصلاة

والسلام تُضاف أربعين سنة فنحن الآن في عام 2200 م منذ ميلاد عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم.

وأما بالنسبة للتاريخ الهجريّ بتاريخ نزول القرآن فهو 1440 عاماً من تاريخ نزول القرآن قبل أربع سنواتٍ شمسيّة، وبين تَوفّي ابن مريم ونزول القرآن سنتين فقط شمسيّتين أي بما يُعادل سبعمائة وعشرون عاماً بالدقة المُتناهية.

يا معشر البشر لقد أدركت الشّمس القمر وأنتم في غفلةٍ مُعرِضون أم إنّكم لا تعلمون كيف تدرك الشّمس القمر يا أهل اللغة العربيّة؟ وذلك هو اللحاق به فتجتمع به وقد هو هلالًا ومن ثم تسبقه في نهاية اليوم الشمسي للسنة الشمسيّة والذي يوافق يوم الجمعة يوم ميلاد هلال رمضان 1427، ولكن الهلال كما تعلمون يُولَد وينفصل عن الشّمس شرقًا والشّمس لا ينبغي لها أن تُدرِك القمر فهي تكون غرب القمر وهو يجري في فُلكِه في أوّل الشهر مُنطلِقًا شَرقًا والشّمس وراءه وذلك هو النظام الفلكيّ في القرآن العظيم: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس 40].

أمّا أن يُولَد الهلال ويجري وراء الشّمس إذًا فقد أدركته ثمّ سبقته وأنتم في غفلةٍ مُعرِضون، وتلك آيةٌ من الله لتصديق اليمانيّ المُنتظَر خليفة الله على البشر وشرط من شروط الساعة الكبرى.

فأعلنوا بخبري يا معشر هيئة كبار علماء مكّة المُكَرَّمة، فإن أعلنتم فقد صَدَّقتُم ومِن ثم يظهر لكم ناصر محمد اليمانيّ عند الركن اليماني للمبايعة على إعلاء كلمة التوحيد في العالمين، وإن أبيتم فلا حاجة لي بنصركم فسوف يظهرني الله على العالم أجمعين في ليلةٍ واحدةٍ ولا أدري ما الله صانعٌ بكم إن أبيتم إعلان أمري، وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

أخو الصالحين في الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

02 - ربيع الثاني - 1428 هـ

19 - 04 - 2007 مـ

10:56 مساءً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

ومِن الناس من يُجادل في الله بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنير ..

بسم الله الرحمن الرحيم {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} صدق الله العظيم [الفرقان:63]، وعفى الله عنكم: {أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ}، صدق الله العظيم [هود:81].

وما يدريكم يا معشر المُستهزئين بأني لست المهديّ؟ وأُقسم بالله العظيم الذي ليس كمثله شيءٌ الذي خلق كلّ شيءٍ وهو بكُل شيءٍ خبيرٌ بصيرٌ وهو على كلّ شيءٍ قديرٌ؛ والذي يعلمُ خائنة الأعين وما تُخفي الصدور؛ والذي يبعث مَن في القبور؛ نور السماوات والأرض نورٌ على نورٍ؛ الذي أنزل الذّكر الحكيم ليهدي به النّاس إلى الصراط المستقيم؛ ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم بأني أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر مِن أهل البيت المُطهّر فمَن شاء فليؤمن ومَن شاء فليكفر، قد أعذر من أنذر، فهل من مُدّكِر؟ فلا تستعجلوا عذاب الله ولا تقولوا كما قيل لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مِن قبلُ حين خوّفهم بحجارةٍ مِن كوكب سجيلٍ أسفل الأراضين السبع من بعد أرضكم الأمّ، فماذا قال أحد كفار قريش؟ {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَٰذَا هُوَ الحقّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:٣٢].

{وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:٣٣].

أليس بالأحرى أن تَشُكُّوا في حقيقة أمري بنسبة حتى 1٪ فتقولوا: "سبحان الله ربما يكون الرجل صادقًا ونحن منه ساخرون!" ومن ثم تستغفرون ربّكم إنه هو الغفور الرحيم.

وإنما أتحدّى بعلمٍ وهدىً وكتابٍ منيرٍ، فأين عِلمكم الذي ألجمتموني به إلجامًا حتى يتبيّن للناس بأنّي على ضلالٍ مُبينٍ؟ ولسوف أترك الحُكم لأولي الألباب الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه وهم لا يستكبرون ولا يسخرون ولا يجادلون في الله بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، ولربما أنكم الآن تروني مجنونًا وترَونَ أنفسَكم عاقلين، حتى إذا حَصحَص الحقّ تبيّن للذين كانوا أمثالكم وقالوا كمثل قولكم بأنهم هم المجانين الذين لا يعقلون: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق

الله العظيم [الملك:١٠].

ويا سبحان الله العظيم! وتالله لا أخاطبكم إلّا مِن القرآن العظيم فلا تجدون قولًا في خطابي هذا إلّا وله ما يثبت حقيقته من القرآن العظيم ولكنكم لا تُبصرون وذلك لأنكم لا تريدون أن تُبصِروا! ولا يهدي الله مَن أبى واستكبر ولا حول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون.. {فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾} [التوبة].

والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 04 - 1428 هـ

20 - 04 -2007 مـ

12:40 صباحاً

المهديّ المنتظَر والقمر النذير بتاريخ: 29 - 03 - 2005 مـ

بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَٰنِ الرّحِيمِ { طسم ﴿1﴾تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿2﴾لَعَلّكَ بَاخِعٌ نّفْسَكَ أَلّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿3﴾إِن نّشَأْ نُنَزّلْ عَلَيْهِم مّنَ السّمَاءِ آيَةً فَظَلّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿4﴾وَمَا يَأْتِيهِم مّن ذِكْرٍ مّنَ الرّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿5﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

من عبد الله وخليفته الناصر لمحمد ناصر محمد اليماني إلى الناس كافة، والسلام على من اتبع الهدى، أمّا بعد..

يا أيها الناس، لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون، وسوف يُنزِّل الله عليكم آيةً من السماء تظلّ أعناقكم لها خاضعين، ذلك لأنكم لم تقضوا ما أمركم به ربكم إلا قليلاً منكم وأكثركم لا يشكرون، وأهداكم أُمّة لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، وليس ذلك فحسب بل يرون الحقّ باطلاً وهو القرآن العظيم والباطل حقاً وهي الأحاديث المفتراة من قبل اليهود التي تختلف مع القرآن جملةً وتفصيلاً، وكثر فساد البشر في البر والبحر وامتلأت الأرض جوراً وظلماً وأصبح حاميها حراميها وأحببتُم الدنيا وتركتم الآخرة وتفاخرتم بالقصور ونسيتم القبور وتأكلون التراث أكلاً لمّا وتُحبّون المالَ حُباً جَمّا وأكلتم أموال اليتامى وحلّلتم الرشوة وتفاخرتم بالظلم فظلم القوي فيكم الضعيف وقد خاب من حمل ظلماً واتبعتم الشهوات وأضعتم الصلوات وجهرتم بالسوء والفحشاء واكتفى الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة وأنتم تشهدون، وجاءكم خسوف القمر النذير في رمضان 1425 وخسفاً في غير موعده المألوف ليلة الرابع عشر بالفجر وليس في ليلة الخامس عشر ولم يدهش ذلك أبصاركم ولم يحدث لكم ذكرا، وذلك هو الخسوف المقرر في القرآن نذيراً للبشر من عذاب اليوم الآخر وأذان بانتهاء حياتكم الدنيا وإن الساعة آتية ذلك النذير من الله على قدر خسوف القمر فجر الرابع عشر من شهر رمضان الأغر بتوقيت أمُ القرى أول الشروط الكبرى للساعة. تصديقاً لقوله تعالى: {كَلّا وَالْقَمَرِ ﴿32﴾وَاللّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿33﴾وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿34﴾إِنّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿35﴾نَذِيرًا لّلْبَشَرِ ﴿36﴾لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدّمَ أَوْ يَتَأَخّرَ ﴿37﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وكذلك جعل الله ذلك الخسوف نذيراً للعذاب الأكبر للذين طغوا في البلاد وأكثروا فيها الفساد؛ بل قد أنزل الله في شأن ذلك الخسوف القمريّ رمضان 1425 سورة في القرآن العظيم تفصله تفصيلاً من لحظة مولده من بعد كسوف الشمس آخر شعبان إلى لحظة خسوفه فجر الرابع عشر من شهر رمضان 1425 بتوقيت أم القرى، وإليكم برهان الخسوف النذير من القرآن. وقال تعالى: {وَالْفَجْرِ ﴿1﴾} [الفجر]، وذلك هو الوقت المحدد لمولد هلال شهر رمضان 1425 فجر الخميس بعد كسوف الشمس مباشرةً بتوقيت أم القرى مكة المكرمة، {وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿2﴾} وتلك هي العشر الأولى من شهر رمضان ابتداءً من يوم الجمعة غرّة شهر رمضان المبارك 1425، {وَالشّفْعِ} ركعتين رمزاً للحادي عشر والثاني عشر من شهر رمضان المبارك، {وَالْوَتْرِ ﴿3﴾} ركعة ترمز

للثالث عشر من شهر رمضان المبارك، {وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿4﴾} إذا أدبر وتلك هي ليلة الرابع عشر فجر الخميس تمام خسوف القمر النذير بتوقيت أم القرى مكة المكرمة، {هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿5﴾} لذي عقل يندهش من خسوف القمر النذير في غير المألوف بتوقيت مكة المكرمة وتصديقاً لخسوفه المقرر والنذير في الكتاب المسطور القرآن العظيم، {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿6﴾} وكانوا أشد منكم قوة، {إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿7﴾الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿8﴾وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿9﴾وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿10﴾} ذو الأهرام كالجبال، {الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿11﴾} كما يفعل بوش الأصغر وأوليائه، {فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿12﴾فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿13﴾إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿14﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، وموعد نزول آية العذاب سوف تكون بإذن الله يوم اجتماع الشمس والقمر في الكسوف الشمسي يوم الجمعة بتوقيت أميركا العظمى في نظر البشر والله أحقّ أن تخشوه بتاريخ 8 أبريل 2005 م الموافق ليلة السبت بتاريخ 1 ربيع الأول 1426 هـ بتوقيت إيلاف قريش لحظة انتهاء رحلة الشتاء والصيف ليلة السبت واحد ربيع الأول 1426.

وقضي الأمر يا معشر البشر، قد أعذر من أنذر والله أكبر والنصر لله وللمهديّ المنتظَر ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. تصديقاً لقوله تعالى: {ذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وتصديقاً لقوله تعالى: {إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [طه].

وقد جاء بيانها، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، فتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون، وأعلنوا بهذا الخبر إلى البشر قدر ما تستطيعون، وإنْ يهدي الله بأحدكم رجلاً من الكفار أو امرأةً خيراً له من الدنيا وما فيها، وإن كذّبتم بموعدِ ربّكم بعد أن جاء البيان الحقّ للقرآن فسوف تعلمون بعد أيام ما هو شأن ناصر محمد اليماني، وأُنذر جميع النصارى أن يؤمنوا بأنّ اللّهَ واحدٌ لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً ولم يَكُن له كُفُوَاً أحدْ، وأحذّر البشر أجمعين أن يؤمنوا أنه لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له يُعزُّ جنده وينصر عبده ويهزم الأحزاب وحده لا إلٰه إلا هو ربّ العالمين، فكونوا له عابدين آمرُكم بإذنه بالأمر ولا أطلبكم طلب وسوف ننظر ما يصنع الله بكم إن خالفتم أمري وتكبرتم عليّ واستهزأ بأمري بعض المحطات الفضائية ولم يعلنوا بهذا النبأ العظيم، ذلك لأنهم لم يعدّوا قنواتهم لإعلان هذا النبأ العظيم، فلا يهمهم ذلك في شيءٍ ولسوف يعلمون أي منقلبٍ ينقلبون إلا من تاب وأناب وصدّق بالصدق وأعلن به للعالمين، وإن لم يحدث شيءٌ وكذبت عليكم فعليّ كذِبي وأنّ عليّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وإنْ كذبتم بالبيان الحقّ للقرآن وعصيتم أمري فإن عليكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

اللّهُمَّ أسألك بحقّ الحقّ الذي أعبدهُ في نفسك أن تحكم بيني وبين ألدّ أُعدائك من شياطين الإنس والجنّ بالحقّ ولا معقب لحكمك وأنت أسرع الحاسبين، {قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ} [يونس:102].

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

23 - ربيع الثاني- 1428 هـ

10 - 05 - 2007 مـ

03:22 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ }

صدق الله العظيـــــــــم ..

وما يدريكم يا معشر المستهزئين بأني لست المهديّ؟ بسم الله الرحمن الرحيم: {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]، وعفى الله عنكم. {أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [هود]؟

وما يدريكم يا معشر المستهزئين بأني لست المهديّ؟ وأُقسم بالله العظيم الذي ليس كمثله شيء الذي خلق كلّ شيءٍ وهو بكلّ شيءٍ خبيرٌ بصيرٌ وهو على كُلّ شيء قديرٌ والذي يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور والذي يبعث مَن في القبور نور السماوات والأرض نورٌ على نورٍ الذي أنزل الذِّكر الحكيم ليهدي به النّاس إلى الصراط المستقيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم بأني أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهّر فمَن شاء فليؤمن ومَن شاء فليكفر قد أعذر من أنذر، فهل من مُدَّكِر؟

فلا تستعجلوا عذاب الله ولا تقولوا كما قيل لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مِن قبلُ حين خوَّفهم بحجارةٍ من كوكب سجيلٍ أسفل الأراضين السبع مِن بعد أرضكم الأمّ؛ فماذا قال أحد كفار قريش؟ قال: {وَإِذْ قَالُوا اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّـهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

أليس بالأحرى أن تشكّوا في حقيقة أمري بنسبة حتى 1٪ فتقولون: سبحان الله ربّما يكون الرجل صادِقًا ونحن منه ساخرون! ومن ثم تستغفرون ربّكم إنه هو الغفور الرحيم.

وإنما أتحدّى بعلمٍ وهُدًى وكتابٍ منيرٍ، فأين عِلمكم الذي ألجمتموني به إلجامًا حتى تَبيّن للنّاس بأني على ضلالٍ مُبينٍ؟ ولسوف أترك الحُكم لأولي الألباب الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه وهم لا يستكبرون ولا يسخرون ولا يجادلون في الله بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ.

ولربّما ترونني الآن مجنونًا وترون أنفسكم عاقلين حتى إذا حَصحَص الحقّ تبيّن للذين كانوا أمثالكم وقالوا كمثل قولكم بأنهم

هم المجانين الذين لا يعقلون: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك 10].

ويا سبحان الله العظيم! وتالله لا أخاطبكم إلّا مِن القرآن العظيم فلا تجدون قولًا في خطابي هذا إلّا وله ما يثبت حقيقته مِن القرآن العظيم ولكنكم لا تُبصِرون وذلك لأنّكم لا تريدون أن تُبصِروا ولا يهدي الله مَن أبى واستكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم إنّا لله وإنّا إليه لراجعون، فإن تولّوا فقل: {فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 04 - 1428 هـ

11- 05 - 2007 مـ

11:07 مساءً

بيان المهديّ المنتظَر عن سرّ مكر الشياطين حتى لا يُفرّق النّاس بين الحقِّ والباطل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحابته الطيّبين الطاهرين وجميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

ما لي أرى العلماء الذين قد اطّلعوا على خطاباتي ملتزمين الصمت رغم غرابة بعض الأمور عليهم فليحاوروني فيما رأوه غريباً، وذلك حتى أزيدهم في شأنه علماً فيتضح لهم الأمر ولجميع عامة المسلمين الذين أصبح إيمانهم بأمري متوقفاً على إيمان علماء مذاهبهم الدينيّة واختلافاتهم في شأن المهديّ المنتظَر، ولسوف أفتيكم في شأن المهديّ المنتظَر وكيف تعلمون فيمن ادّعى المهديّة هل هو حقاً المهديّ المنتظَر أم إنّه يتخبّطه الشيطانُ من المسّ، وذلك من مكر الشيطان يوسوس في قلوب بعض الممسوسين بوهمٍ غير حقٍّ فيتكلم به، وبعد فترةٍ قصيرةٍ يتبيّن للآخرين بأنّه مريضٌ قد اعتراه مسٌّ من الشيطان، فبعضهم يقول بأنّه نبيٌّ ثمّ يتبيّن للناس فيما بعد بأن هذا الرجل مريضٌ، وبسبب هذا المكر الشيطاني أصبح كلما بعث الله من نبيّ إلا قالوا مجنون قد اعتراه أحدُ آلهتنا بسوء، ولكن الشياطين قد علموا بأنّه قد يؤيّد الله هذا النبيّ الحقّ بآيةٍ مُعجزةٍ من الله خارقةٍ عن قدرات البشر ومن ثمّ يُصدِّق النّاس بأنّ هذا حقاً هو نبيّ مُرسَلٌ من الله لذلك أيّده الله بهذه المُعجزة، فمن ثمّ عمدت الشياطين إلى اختراع سحر التخييل فعلّموه لبعضٍ من النّاس الغافلين وقالوا: قولوا إنكم سحرةٌ واسحِروا أعين النّاس المجتمعين حولكم فأروهم هذه الآيات السحرية. وتمّ اختراع هذه الأكذوبة منذ زمنٍ بعيدٍ فحققت الشياطين أعظمَ نجاحٍ في صدِّ البشر عن الإيمان برسل ربّهم وآياته، فكلما بعث الله إلى أمّةٍ نبيّاً فأوّل ما يقولون: مجنونٌ قد اعتراه أحد آلهتنا بسوءٍ، ثمّ يقول لهم رسولُهم: يا قوم ليس بي جنون ولكنّي رسولٌ من ربّ العالمين، ومن ثمّ يقولون: ادعو الله أن يأتيك بمُعجزةٍ إن كنت من الصادقين. ثمّ يؤيّده الله بآيةٍ من لدنه مُعجزةً ليس في خيال الأعين؛ بل حقٌّ على الواقع الحقيقي، ومن ثمّ يقولون: إذاً قد تبيّن لنا أمرك أنت لست مجنوناً بل أنت ساحر! وقال تعالى: {كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

يا معشر علماء الأمّة، إني لا أجد في القرآن بأنّ الأمم قد أوصت بعضها بعضاً بهذا الجواب الموحد رداً على رُسل الله إليهم ولكن لعدم منع السّحرة في كلّ زمانٍ ومكانٍ فكان سحر التخييل هو سبب كُفر الأمم برسل الله وآياته الخارقة، ذلك لأن الأمم لم يستطيعوا أن يفرِّقوا بين السّحر والمُعجزة، فأقول بأن سحر التخييل مثلهُ كمثل سرابٍ بقيعة يحسبهُ الظمآن ماءً حقاً على الواقع الحقيقي كما تراهُ عيناه ماءً لا شك ولا ريب حتى إذا جاءه لم يجدهُ شيئاً وليس لهُ أي أساس من الصحة ولا جُزء الجزء من مثقال ذرةٍ من الحقيقة، ولكن خشية النّاس من السّحرة كانت هي الحائل، فلم تستطع الأمم التفريق بين المُعجزة والسّحر ذلك بأن السّحرة يسترهبون النّاس بسحرهم ويأتون بسحرٍ عظيمٍ في نظر النّاس ولكن ليس له أيّ أساسٍ من الصحة والحقّ على الواقع

الحقيقي، كمثل سحرة فرعون استرهبوا النّاس يوم الزينة يوم تمَّ اجتماع النّاس ضُحًى ليتبيّن للناس إنّما موسى ساحرٌ، فألقى السّحرة عصيّهم وحبالهم فخُيّل في أعين النّاس من سحرهم بأنها ثعابين تسعى، فاسترهبوهم وجاءوا بسحرٍ عظيمٍ في نظر النّاس المُشاهدين؛ بل حتى نبيّ الله موسى رآها ثعابينَ تسعى فأوجس في نفسه خيفةً موسى أن تكون عصاه كمثل عصيّهم، ثمّ أنزل الله السكينة على قلبه فألقى عصاه فإذا هي ثعبانٌ مبينٌ ليس في خيال العين؛ بل بعين اليقين على الواقع الحقيقي ثعبانٌ مُبينٌ، فانطلقت الحيّة هاجمةً على عصيّ وحبال السّحرة فالتهمتها وأكلتها فخرَّ السّحرة ساجدين، فنظراً لخلفيّتهم عن السّحر فإنهم يعلمون بأنّ آية موسى ليست سحراً بل مُعجزة حقيقية على الواقع الحقيقي فأكلت عصيهم وحبالهم؛ بل لم يروا ثعباناً قط مثله في الضخامة والبأس، ولكن فرعون قال إنه لكبيركم الذي علّمكم السّحر نظراً لأن فرعون لم يُميّز بين السّحر والمُعجزة.

ولو كنتُ بينهم لحكمتُ فقلتُ: يا فرعون أُؤمُرْ السّحرة أن يمسكوا برؤوس ثعابينهم وكذلك موسى يمسك برأس ثعبانه، ثمّ تقدمْ يا فرعون ثمّ المس بيدك أذيال ثعابينهم وسوف تجد الثعبان الحقيقي حين تلمسه يدك فتشعر بأنه ثعبانٌ حقيقيٌّ، وإن ضغطت ذيله بيدك فسوف تجده يهزّ يدك بحركة ذيله ذلك لأنه ثعبانٌ حيٌّ حقٌّ على الواقع الحقيقي رغم أنه كان مجرد عصا، والفرق كبيرٌ بين ملمس العصا وملمس الثعبان، وسوف يجد هذا الوصف في عصا موسى التي تحولت بكن فيكون بقدرة الله إلى ثعبانٍ مبينٍ حقّاً على الواقع الحقيقي.

وأما عصيّ وحبال السّحرة فسوف يجدها لم تتغير إلا في خيال العين، أما على الواقع فلمسها عصا، فيشعر بذلك في يده بلا شك أو ريب بأنها عصا صلبةٌ ولم يتغير من واقعها شيء على الواقع الحقيقي كمثل عصا موسى عليه الصلاة والسلام، وكذلك كفّار قريش لعدم خلفيّتهم عن السّحر كذلك سوف يكفرون حتى لو لمسوا المُعجزة بأيديهم على الواقع الحقيقي. وقال الله تعالى: {وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

يا معشر قادة البشر، إن السّحرة هم السبب في هلاك الأمم السابقة عندما كفروا بآيات ربّهم وقالوا سحرٌ مبين، وأَدعو السّحرة في جميع أرجاء المعمورة في قُرى ومُدن البشرية بالتوبة إلى الله قبل أن يهلكهم الله أجمعين فلا يُغادر منهم أحداً ممن أبَوا واستكبروا.

ويا معشر علماء الأمّة، ما خطبكم هاربين من الحوار وملتزمين بالصمت خصوصاً الذين اطّلعوا على خطاباتي منكم؟ فإن كنتم ترون بأنّي حقاً المهديّ المنتظَر فعليكم أن تشهدوا بالحقّ ولا تكتموا الحقَّ وأنتم تعلمون، وإن لم يتبيّن لكم أمري بعد فحاوروني تجدوني أعلمكم بكتاب الله بإذن الله، ومن ذا الذي يقول منكم بأنّه علّمني حرفاً؟ وإلى الله عاقبة الأمور.

يا معشر علماء المسلمين، اعلموا بأن المهديّ المنتظَر الحقّ سوف تجدونه أعلمكم بكتاب الله وما جادله أحدٌ من كتاب الله إلّا غلبه بالحقّ البيّن والواضح من آيات القرآن الحكيم آيات مُحكمات لا يزيغ عنهنّ إلّا هالك، ومن كذّب جرّب يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة المؤمنين بهذا القرآن العظيم، فلم آتِكُم بكتابٍ جديدٍ؛ بل أبيّن لكم كتاب الله الذي بين أيديكم وما كنت مُبتدعاً بل مُتّبعاً لما جاء به خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله إلى النّاس كافة عليه وآله أفضل الصلاة والتسليم.

وكذلك مَكَرَ الشياطينُ عن طريق الذين ادّعوا المهديّة بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، ولكني المهديّ أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي أنا ومن اتّبعني فلماذا تكذّبون بأمري؟ فإن كنتم ترونني على ضلالٍ فأعلموني وأرشدوني إلى الحقّ إن كنتم صادقين، وآتوني بكتابٍ أهدى من كتاب القرآن إن كنتم صادقين، وإن لم تفعلوا وتستمروا في إنكار أمري فلسوف أدعوكم إلى المُباهلة

يا علماء الأمّة من النّصارى واليهود والمسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّـهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصليّة للبيان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=149

الإمام ناصر محمد اليماني
23 - 04 - 1428 هـ
11- 05 - 2007 مـ
11:07 مساءً

بيان المهديّ المنتظَر عن سرّ مكر الشياطين حتى لا يُفرّق النّاس بين الحقّ والباطل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحابته الطيبين الطاهرين وجميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

ما لي أرى العلماء الذين قد اطّلعوا على خطاباتي ملتزمين الصمت رغم غرابة بعض الأمور عليهم فليحاوروني فيما رأوه غريباً، وذلك حتى أزيدهم في شأنه علماً فيتضح لهم الأمر ولجميع عامة المسلمين الذين أصبح إيمانهم بأمري متوقفاً على إيمان علماء مذاهبهم الدينيّة واختلافاتهم في شأن المهديّ المنتظَر، ولسوف أفتيكم في شأن المهديّ المنتظَر وكيف تعلمون فيمن ادّعى المهديّة هل هو حقاً المهديّ المنتظَر أم إنّه يتخبطه الشيطانُ من المسّ، وذلك من مكر الشيطان يوسوس في قلوب بعض الممسوسين بوهمٍ غير حقٍّ فيتكلم به، وبعد فترةٍ قصيرةٍ يتبيّن للآخرين بأنّه مريضٌ قد اعتراه مسٌّ من الشيطان، فبعضهم يقول بأنّه نبيٌّ ثمّ يتبيّن للناس فيما بعد بأن هذا الرجل مريضٌ، وبسبب هذا المكر الشيطاني أصبح كلما بعث الله من نبيّ إلا قالوا مجنون قد اعتراه أحدُ آلهتنا بسوء، ولكن الشياطين قد علموا بأنّه قد يؤيّد الله هذا النبيّ الحقّ بآيةٍ مُعجزةٍ من الله خارقةٍ عن قدرات البشر ومن ثمّ يصدق النّاس بأنّ هذا حقاً هو نبيّ مرسلٌ من الله لذلك أيّده الله بهذه المُعجزة، فمن ثمّ عمدت الشياطين إلى اختراع سحر التخييل فعلّموه لبعضٍ من النّاس الغافلين وقالوا: قولوا إنكم سحرةٌ واسحروا أعين النّاس المجتمعين حولكم فأروهم هذه الآيات السحرية. وتمّ اختراع هذه الأكذوبة منذ زمنٍ بعيدٍ فحققت الشياطين أعظمَ نجاحٍ في صدّ البشر عن الإيمان برسل ربّهم وآياته، فكلما بعث الله إلى أمّةٍ نبيّاً فأوّل ما يقولون: مجنونٌ قد اعتراه أحد آلهتنا بسوءٍ، ثمّ يقول لهم رسولُهم: يا قوم ليس بي جنون ولكنّي رسولٌ من ربّ العالمين، ومن ثمّ يقولون: ادعو الله أن يأتيك بمُعجزةٍ إن كنت من الصادقين. ثمّ يؤيّده الله بآيةٍ من لدنه مُعجزةً ليس في خيال الأعين؛ بل حقٌّ على الواقع الحقيقي، ومن ثمّ يقولون: إذاً قد تبيّن لنا أمرك أنت لست مجنوناً بل أنت ساحر!
وقال تعالى: {كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾}
صدق الله العظيم [الذاريات].

يا معشر علماء الأمّة، إني لا أجد في القرآن بأنّ الأمم قد أوصت بعضها بعضاً بهذا الجواب الموحد رداً على رُسل الله إليهم ولكن لعدم منع السّحرة في كلّ زمانٍ ومكانٍ فكان سحر التخييل هو سبب كُفر الأمم برسل الله وآياته الخارقة، ذلك لأن الأمم لم

يستطيعوا أن يفرّقوا بين السّحر والمُعجزة، فأقول بأن سحر التخييل مثلهُ كمثل سرابٍ بقيعة يحسبهُ الظمآن ماءً حقاً على الواقع الحقيقي كما تراهُ عيناه ماءً لا شك ولا ريب حتى إذا جاءه لم يجدهُ شيئاً وليس لهُ أي أساس من الصحة ولا جُزء الجزء من مثقال ذرةٍ من الحقيقة، ولكن خشية النّاس من السّحرة كانت هي الحائل، فلم تستطع الأمم التفريق بين المُعجزة والسّحر ذلك بأن السّحرة يسترهبون النّاس بسحرهم ويأتون بسحرٍ عظيمٍ في نظر النّاس ولكن ليس له أيّ أساسٍ من الصحة والحقّ على الواقع الحقيقي، كمثل سحرة فرعون استرهبوا النّاس يوم الزينة يوم تمَّ اجتماع النّاس ضحى ليتبيّن للناس إنّما موسى ساحرٌ، فألقى السّحرة عصيّهم وحبالهم فخُيّل في أعين النّاس من سحرهم بأنها ثعابين تسعى، فاسترهبوهم وجاءوا بسحرٍ عظيمٍ في نظر النّاس المُشاهدين؛ بل حتى نبيّ الله موسى رآها ثعابينَ تسعى فأوجس في نفسه خيفةً موسى أن تكون عصاه كمثل عصيّهم، ثمّ أنزل الله السكينة على قلبه فألقى عصاه فإذا هي ثعبانٌ مبينٌ ليس في خيال العين؛ بل بعين اليقين على الواقع الحقيقي ثعبانٌ مُبينٌ، فانطلقت الحيّة هاجمةً على عصيّ وحبال السّحرة فالتهمتها وأكلتها فخرَّ السّحرة ساجدين، فنظراً لخلفيتهم عن السّحر فإنهم يعلمون بأنّ آية موسى ليست سحراً بل مُعجزة حقيقية على الواقع الحقيقي فأكلت عصيهم وحبالهم؛ بل لم يروا ثعباناً قط مثله في الضخامة والبأس، ولكن فرعون قال إنه لكبيركم الذي علّمكم السّحر نظراً لأن فرعون لم يُميّز بين السّحر والمُعجزة.

ولو كنتُ بينهم لحكمتُ فقلتُ: يا فرعون أُؤمُرْ السّحرة أن يمسكوا برؤوس ثعابينهم وكذلك موسى يمسك برأس ثعبانه، ثمّ تقدمْ يا فرعون ثمّ المس بيدك أذيال ثعابينهم وسوف تجد الثعبان الحقيقي حين تلمسه يدك فتشعر بأنه ثعبانٌ حقيقيٌّ، وإن ضغطت ذيله بيدك فسوف تجده يهزّ يدك بحركة ذيله ذلك لأنه ثعبانٌ حيٌّ حقٌّ على الواقع الحقيقي رغم أنه كان مجرد عصا، والفرق كبيرٌ بين ملمس العصا وملمس الثعبان، وسوف يجد هذا الوصف في عصا موسى التي تحولت بكن فيكون بقدرة الله إلى ثعبانٍ مبينٍ حقّاً على الواقع الحقيقي.

وأما عصيّ وحبال السّحرة فسوف يجدها لم تتغير إلا في خيال العين، أما على الواقع فملمسها عصا، فيشعر بذلك في يده بلا شك أو ريب بأنها عصا صلبةٌ ولم يتغير من واقعها شيء على الواقع الحقيقي كمثل عصا موسى عليه الصلاة والسلام، وكذلك كفّار قريش لعدم خلفيتهم عن السّحر كذلك سوف يكفرون حتى لو لمسوا المُعجزة بأيديهم على الواقع الحقيقي. وقال الله تعالى: {وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

يا معشر قادة البشر، إن السّحرة هم السبب في هلاك الأمم السابقة عندما كفروا بآيات ربّهم وقالوا سحرٌ مبين، وأَدعو السّحرة في جميع أرجاء المعمورة في قُرى ومُدن البشرية بالتوبة إلى الله قبل أن يهلكهم الله أجمعين فلا يُغادر منهم أحداً ممن أبوا واستكبروا.

ويا معشر علماء الأمّة، ما خطبكم هاربين من الحوار وملتزمين بالصمت خصوصاً الذين اطّلعوا على خطاباتي منكم؟ فإن كنتم ترون بأنّي حقاً المهديّ المنتظَر فعليكم أن تشهدوا بالحقّ ولا تكتموا الحقَّ وأنتم تعلمون، وإن لم يتبيّن لكم أمري بعد فحاوروني تجدوني أعلمكم بكتاب الله بإذن الله، ومن ذا الذي يقول منكم بأنّه علّمني حرفاً؟ وإلى الله عاقبة الأمور.

يا معشر علماء المسلمين، اعلموا بأن المهديّ المنتظَر الحقّ سوف تجدونه أعلمكم بكتاب الله وما جادله أحدٌ من كتاب الله إلّا غلبه بالحقّ البيّن والواضح من آيات القرآن الحكيم آيات مُحكمات لا يزيغ عنهنّ إلّا هالك، ومن كذّب جرب يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة المؤمنين بهذا القرآن العظيم، فلم آتِكُم بكتابٍ جديدٍ؛ بل أبيّن لكم كتاب الله الذي بين أيديكم وما كنت مُبتدعاً بل مُتّبعاً لما جاء به خاتم الأنبياء والمُرسلين محمد رسول الله إلى النّاس كافة عليه وآله أفضل الصلاة والتسليم.

وكذلك مَكَرَ الشياطينُ عن طريق الذين ادّعوا المهديّة بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، ولكني المهديّ أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي أنا ومن اتّبعني فلماذا تكذّبون بأمري؟ فإن كنتم ترونني على ضلالٍ فأعلموني وأرشدوني إلى الحقِّ إن كنتم صادقين، وآتوني بكتابٍ أهدى من كتاب القرآن إن كنتم صادقين، وإن لم تفعلوا وتستمروا في إنكار أمري فلسوف أدعوكم إلى المُباهلة يا علماء الأمّة من النّصارى واليهود والمسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّـهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

28 - جمادى الأولى - 1428 هـ

14 - 06 - 2007 مـ

10:07 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

نَصَر الله من نَصرَني، فأشُدُّ به أزري وأُشركهُ في أمري فيكون من نوّابي المكرمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وعلى أنصارنا أجمعين في الأولين والآخرين في كلّ ثانيةٍ في السنين إلى يوم يقوم النّاس لربّ العالمين، وغفر الله ذنوبهم أجمعين ما تَقَدَّم منها وما تأخَّر إلى يوم الدّين، وتقبل أعمالهم وأصلح بالهم وأراهم الحقّ حقًّا ورزقهم اتّباعه، وأراهم الباطل باطلًا ورزقهم اجتنابه، وجعلهم من الأولياء المُقرّبين فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون، ألا إنّهم هم حزب الله وهم الغالبون وهم صفوة المخلصين لله والسابقين لنصرة الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليمانيّ، فلا يستوي السابقون من قبل الظهور من اللاحقين من بعد الظهور وكُلًّا وعد الله الحسنى، ثُمّ أمّا بعد..

يا معشر الأنصار المُقرّبين من الله وعبده الناصر لدينه إنّ فضل الله كان عليكم كبيرًا، وسلامُ الله عليكم ورحمةٌ من لدنه وبركاته، فأنتم أولو الألباب من الذين جاهدوا لمعرفة الحقّ فأَصْدَقكم الله فهداكم سبيل الحقّ وجعلكم من السابقين. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وأُقسم بالله العليّ العظيم لولا أنكم تألَّمْتم في أنفسكم فجاهدتم بفكركم تريدون سبيل الحقّ بدون تكبّرٍ ولا غرورٍ لَمَا هداكم إلى سبيل الحقّ فأراكم سبيل الحقّ وأنّ الداعي ناصر محمد اليمانيّ يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، فلا خوفٌ عليكم ولا أنتم تحزنون.

فاتّبعوني أهدِكم إلى سبيل الرشاد لِنُخرج النّاس من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد، وذلك لأنّهُ لا يؤمن أكثرهم إلّا وهم مشركون بربّهم عبادَه المُقرّبين، ومنهم الكافرون والمُلحدون ومنهم عبدة الطاغوت، فلا إكراه في الدّين فلا تُكرِهوا النّاس حتى يكونوا مؤمنين وجادلوهم بالعلم والمنطق الحقّ على الواقع الحقيقيّ حتى تهدوهم إلى سبيل الحقّ بالبصيرة، والعلم نورٌ فكونوا لهم سِراجًا منيرًا، فإذا أضأتم لهم الطريق رأوا سبيل الحقّ من السبيل المعوجّ وهديتموهم صِراطًا مُستقيمًا؛ صراط الله العزيز الحميد.

وإياكم المُبالغة في أمري بغير الحقّ فلا أُغْني عنكم من الله شيئًا، فإن دعوتموني من دون الله فسوف أكفر بعبادتكم يوم لقائه فأكون عليكم ضِدًّا، وإن كنت بكم رؤوفًا رحيمًا كمثل جدّي من قبلي فاعلموا بأنّ الله أرحم بكم مني ومن جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فلا تلتمسوا الرحمة ممّن هم أدنى رحمةً مِن الله فتُريدوا منهم أن يشفعوا لكم فتهلكوا!

واعلموا بأنّ الله هو أرحم الراحمين، وأنّ ربّكم قد كتب على نفسه الرحمة عهدًا لكم على نفسه، فإن استغنيتم برحمة الله ربّ العالمين نِلتُم عهده، وإن التمستم الرحمة مِمَّن هم أدنى رحمةً من الله فلا ينال عهده الظالمون، ولا ييأس من رحمة الله في الدُنيا والآخرة إلّا القوم الظالمون، فإذا سألتم الله فاسألوه بحقّ لا إله إلّا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه مُخلِصين لهُ الدّين فتُجابوا، ولا تقولوا لبعضكم بعضًا "ادعُ لي الله" فذلك شركٌ فلا تجعلوا وسيطًا بينكم وبين الله ربّ العالمين بل ادعوه أنتم يُجبكم. تصديقًا لقوله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

وادعوا لإخوانكم عن ظهر الغيب يُجبكم الله، وإن سألكم أحدٌ أن تدعوا له فقولوا لهم: "بل ادعوا ربّكم إنه كان بكم رحيمًا"، واعلموا بأنه لو يُطلب من أحدكم الدُعاء فتدعون لهُ فيجيبكم الله وعلم الذي طلب منكم الدُعاء بأنّ الله أجابكم وفرّج كربته فسوف يُشرك بالله ويدعونكم من دونه خصوصًا من بعد موتكم فيدعونكم لتقرّبوهم إلى الله زُلفى، فذلك كان سبب الإشراك بالله عباده المُقرّبين في كلّ زمانٍ ومكانٍ بسبب ما حذّرتكم منه، إذْ كان يأتي إليهم المسلمون فيقولون: "ادعوا لنا الله أن يشفي مريضنا أو يُنزل المطر أو يُفرّج كُربةً ما"، ومن ثُمّ يدعون الله لهم فيجيبهم، ومن ثُمّ يعلم الذين طلبوا الدُعاء منهم بأنّ الله أجابهم، ومن ثُمّ يدعونهم من دون الله وخصوصًا من بعد موتهم ويصنعون لهم تماثيلَ أصنامًا لصورهم وأجسادهم فيدعونهم من دون الله وهم عباده المُقرّبون، وذلك هو السبب لعبادة الأصنام.

ومن ثُمّ يُرسل الله أنبياءَه ليخرجوا العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد، وقالوا لرسلهم: "إنما نعبدهم لِيُقرّبونا إلى الله زُلفى". ولكن سرّ عبادة الأصنام يظلّ جيلًا بعد جيلٍ غير أنّه في البداية يكون معروفًا بأنّ هذه الأصنام تماثيلُ لعباد الله من المُقرّبين جُرِّبوا وطُلِب منهم الدُعاء فأُجيبوا لذلك يدعونهم ليُقرّبوهم إلى الله زُلفى. وكان ذلك جواب القوم الأوّلين والقريبين من سرّ حقيقة عبادة الأصنام، ولكن الأجيال الذين من بعدهم ضلّ عليهم السرّ فقالوا لأنبيائهم: "إنا وجدنا آباءنا كذلك يفعلون وإنّا على آثارهم لمهتدون".

فيا معشر الأنصار قد بيّنا لكم بأنّ سبب الإشراك بالله أنهم عباد الله المُقرّبين بغير قصدٍ منهم، وقال الله تعالى: {أُولَـئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا أنصاري المكرمين، إني أعلم بأنكم لا تُريدون أن ألعن نفسي إن لم أكن المهديّ المنتظَر فأقول لكم: إذا لم أكن المهديّ المنتظَر فقد أصبحت مُفتريًا على الله ومَن افترى على الله فإنه قد نال غضبه واستحقَّ لعنته. ولكني أعلم عِلم اليقين بأني حقًّا المهديّ المنتظَر لذلك لا أخاف على نفسي من لعنة ربّي بل تنال مَن كذَّبني، فمَن كذَّبني ولم يتُب فقد كذّب بالقرآن العظيم، ومن كذَّب بالقرآن فقد كذَّب محمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن كذَّب محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فقد كذَّب جبريلَ عليه الصلاة والسلام الناطق بما نطق به الله ربّ العالمين لينطق بقول الله إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لينطق به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلى النّاس أجمعين. فقد جعل الله القرآن العظيم حُجّةً لكم أو عليكم؛ بمعنى أنهُ حُجّةٌ لكم إن لم يأتِ لكم إمامكم بسلطانٍ مبينٍ من القرآن العظيم فلا تتّبعوه، أو حُجّة الإمام عليكم فيُلجمكم من القرآن إلجامًا فلا يسعكم إلّا التصديق، وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولا تُكَذِّبوا بسنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلّا ما جاء مُخالِفًا للآيات المُحكمَات الواضحات البيّنات،

فعليكم أن تعلموا بأنّ ذلك لم ينطق به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل مكرٌ من بعض شياطين البشر من اليهود كما فصّلنا لكم ذلك في خطاباتٍ سابقة، فقد استطاع اليهود أن يُخرِجوا المُسلمين عن العقائد المُحْكَمَة والأساسية في القرآن العظيم والبَيِّنة للعالم والجاهل فأوقعوكم في كثيرٍ من أحاديث الفتنة للمسيح الدجال فأصبح كثيرٌ من المسلمين يعتقد بأنّ الله يؤيّد الدّجال بمعجزات حقائق هذا القرآن العظيم فردّوهم من بعد إيمانهم كافرين وقد بيّنا لكم ذلك في خطابٍ سابق.

وتقبّل الله من أصحاب هذا الموقع والذين نصروني به لينشروا دعوة الحقّ للعالمين وفازوا فوزًا عظيمًا وهداهم الله صراطًا مستقيمًا.

ومن ذا الذي يُعلن خطاباتي في قناةٍ فضائيّةٍ تُقرأ ليلًا ونهارًا فينذروا النّاس لعلّهم يتّقون؟ وأُقسم بالله العليّ العظيم بأنّ كوكب العذاب قادمٌ لعلّهم يحذرون، وقد يظنّ الجاهلون بأنّ الله قد أخلف وعده لعبده فأخزاه فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الأليم، فإذا ما وقع آمنوا به ثُمّ لا ينفعهم إيمانهم! سُنّة الله في المُنكرين، وقد اقترب الوعد الحقّ والمُحكَم وهم مُعرضون عن البيان الحقّ للقرآن العظيم، وليس هذا البيان كتابًا جديدًا بل أحسنَ تفسيرِ المُفسّرين وأحسن تأويلًا لا يُنكره إلّا جاحدٌ أُلجِمُه من القرآن إلجامًا حتى تستيقن تأويلي نفسُه ثُمّ تأخذه العزّة بالإثم فيقول: "كيف أُصَدِّق هذا الرجل وقد علِمَتْ النّاسُ من قبل أنّ اسم الإمام المنتظَر محمد الحسن العسكريّ أو محمد بن عبد الله؟ فكيف أقول بل اسمه ناصر محمد اليمانيّ؟". فلم يجد حُجّته عليّ غير الاسم ونبذ العلم وراء ظهره فحسبه جهنّم! وصدق محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في نهيه للمسلمين أن يُسمّوا المهديّ بغير اسم الصفة (المهديّ المنتظَر) وأن من سمّاه بغير هذا الاسم من قبل إعلان أمره واسمه فسوف يكون أوّل كافرٍ به نظرًا لأنه اختلف الاسم الذي ورثه عن آبائه الأقدمين، وأصبحت عقيدة في نفسه بأنّ اسم المهديّ المنتظَر محمد الحسن العسكريّ أو محمد بن عبد الله؛ بل وحتى ولو استمسك بالاسم فأستطيع أن أغلبه فأقول له: إنه جاء في الإنجيل بأن اسم الرسول الأُمّي (أحمد) ولكنه جاء (محمد) ولم يكن ذلك حُجّةً على محمدٍ رسول الله للنصارى لأنهم رأوه ينطق بالحقّ الذي جاء في الإنجيل والتوراة بغضّ النظر عن الاسم فالمهمّ هو العلم، وقد يجعل الله لخُلفائه أكثر من اسمٍ، ولمحمدٍ رسول الله اسمان في الكتاب (محمد) و (أحمد)، وكذلك ناصر محمد اليمانيّ له اسمين أحدهم (ناصر محمد) والآخر (عبد النعيم الأعظم)، ولم يُنزل الله باسم محمد الحسن العسكريّ أو الإمام محمد بن عبد الله أيَّ سلطان! إذًا لم يجعل الله حُجّتي عليكم الاسم بل العلم لقومٍ يعلمون، فصَدِّقوا فلا تُجادلوني في اسمي وجادلوني في عِلمي لعلّكم تُرحمون.

وسلامُ الله على جميع المسلمين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 05 - 1428 هـ

14- 06 - 2007 مـ

10:16 مساءً

اليماني المُنتظر يدعو عبد الملك الحوثي للحوار..

بسم الله الرحمن الرحيم

من اليماني المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهّر وخاتم خُلفاء الله أجمعين الإمام ناصر مُحمد اليماني إلى عبد الملك بدر الدين الحوثي والسلام على من اتّبع الهُدى، ثمّ أمّا بعد..

إن حركتكم الحوثيّة عقائديّة ولكن للأسف لقد أضلّكم سرداب سامراء حتى طغيتم في البلاد وأكثرتم فيها الفساد وقتلتم العباد بغير الحقّ وهم إخوانكم يدينون بدين الإسلام وينطقون بكلمة التوحيد؛ يمانيون وليسوا إسرائيليين أو أمريكيين! فمن ذا الذي صرّح لك ولأخيك من قبلك بقتل العسكر الضُعفاء الذين ألجأهم الفقر إلى العسكرة براتب لا يسدّ جوعه هو وأسرته؟ فإذا أنتم لهم تقتلون ولدمائهم تسفكون ثُمّ تقولون: "الموت لأمريكا وإسرائيل"! فما خطبكم كيف تحكمون؟ فهل قتلتم من الذين اعتدوا على المُسلمين من أمريكا وإسرائيل؟ بل قتلتم إخوانكم يمنيين مُسلمين ضُعفاء.

ولربما يودُّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: "من والاهم فإنه منهم وعلي عبد الله صالح موالي لأمريكا وهؤلاء جنوده". ومن ثُمّ نردُّ عليه فنقول: إن علي عبد الله صالح أشرف مِنك وخيرٌ مِنك، وإنما يستخدم سياسة التقاة لينقذ اليمن وشعبه من الخطة الصهيونيّة اليهوديّة؛ بل هو اليماني صاحب الثورة؛ بل ثورته الوحدوية من علامات الظهور الكُبرى والذي ذكرها مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل هو المُمهّد لظهور المهديّ وهو لا يعلم بأنه المُمهّد لدولة المهديّ المنتظَر.

ولكني غير راضٍ عنه نظراً لأنّه اتّبع العرافين الذين يكيدون للإمام الشامل اليماني المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر ناصر مُحمد اليماني، ولو كان ناصر اليماني كافراً لما كاد له العرافون شيئاً فلن تجدوا العرافين يُحذّرون من كافرٍ وذلك لأنهم أولياؤهم؛ بل يُحذّرون من الصالحين. ألم يُحذّروا فرعون من موسى وهو رجلٌ صالح؟ فكيف تُصدّقهم يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح حين حذّروك من أُسرةٍ عريقةٍ مشهورةٍ ولها تاريخٌ مجيدٌ؛ بل هم من أهل البيت ولا يعلمون بأنهم من أهل البيت وكذلك أنت لا تعلم بأنهم من أهل البيت وقالوا لك: "إذا لم تأخذ حذرك من هذه الأسرة فسوف يزيحونك من مكانك". ومن ثُمّ حرمت

هذه الأُسرة من حقُوقِهم الثوريّة وإنك لمن الخاطئين. بل أردت طمس تاريخ هذه الأُسرة والتقليل من شأنهم برغم أنه كان بودّك أن تُكرّمهم وتُعطيهم حقوقهم ولكنك تخشى إن فعلت ذلك أن يتحقق تنبؤ العرافين فتزيحك هذه الأُسرة من مكانك وإنك لمن الخاطئين. فأنت تعلم يا فخامة الرئيس حقيقة ما يقوله ناصر مُحمد اليماني وأنه حقّاً يحذرك العرافون أمثال (العوبلي) وأشباهه من أُسرة لها تاريخ مجيد وخصوصاً في الأيام الأخيرة حتى عزمت أن لا تُقابل أحداً من مشايخ هذه الأُسرة لمدة ست سنوات! ولكني سوف أُعلّمك بشأنك وشأني فإن صدّقت كان خيراً لك وأحسنت لنفسك، وإن كذّبت فلها: "لقد جعلك الله اليماني المُمهّد وليس المنتظَر وجعل ثورتك ثورة الوحدة بين صنعاء وحضرموت من علامات ظهور المهديّ المنتظَر، حتى إذا سار الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى شيئاً، و قد أتمّ الله هذا الأمر في خلال زمن ذلك الحدث وذلك لأن ثورة الوحدة هي الثورة التمهيديّة لظهور المهدي المُنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهّر. وأُفتي الشعب اليمني وجميع المُسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بأن راية الحوثي على ضلال، بمعنى: أن حربه على باطل وحرب الرئيس اليماني ضد حركة الحوثي هي على حقٍّ وراية علي عبد الله صالح أهدى من راية الحوثي فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنه سوف يدعوكم إلى الحقّ وإلى صِراطٍ مُستقيم وذلك لأنه الوحيد الذي يستطيع أن يعرف من هو ناصر مُحمد اليماني ومن أيّ أُسرة يمنيّة، وسوف يُسلّم لناصر مُحمد اليماني الراية والقيادة قريباً جداً إن شاء الله باقتناع وإيمان بأن الله حقاً قد جعل ناصر مُحمد اليماني إمام المُسلمين وأنه الإمام المُنتظر للعالمين، ويستطيع أن يعلم حقيقة ناصر اليماني وشأنه وذلك من خلال مكر العرافين ضدّ الأُسرة التي ينتمي إليها ناصر مُحمد اليماني إن كان يؤمن بأن العرافين هُم كل مُعتدٍ أثيم تنزّل عليهم الشياطين يُلقون إليهم السمع وأكثرهم كاذبون، فقد أفتاكم الله في شأنهم في قوله تعالى: {هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكن العرافين قد يسندون تنبُؤاتهم إلى حركات النجوم فإنهم مُنجّمون، ولكن مُحمداً رسول الله أفتاكم: [كذب المنجمون ولو صدقوا]، ويقصد مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: [كذب المنجمون ولو صدقوا]، أي كذبوا بأنهم اطّلعوا على عِلم الغيب من خلال رصدهم لحركات النجوم ولو صدقوا، بل علّمهم بذلك الشياطين الذين يسترقون السمع من حديث الملأ الأعلى بالسماء الدنيا وقال الله تعالى: {لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

إذاً يا أيها الرئيس اليماني علي عبد الله صالح إذا اعترفت بأنه حقٌّ ما قاله ناصر مُحمد اليماني حقاً على الواقع الحقيقي وأنّ العرافين حقاً حذروك من قبيلة فيها أُسرة تاريخية ومن ثُمّ تبحث عن (ناصر مُحمد مسعد اليماني) وأنه حقاً ينتمي إلى نفس هذه الأُسرة ومن ثُمّ تقوم لزيارته لتسليمه القيادة بِكُلّ إيمانٍ واقتناعٍ بسبب مكر العرافين ضده وأسرته وقبيلته وأنت على ذلك من الشاهدين فقد فزت فوزاً عظيماً وأصبح مكر العرافين من شياطين الجنّ والإنس ضدَّ أنفسهم. تصديقاً لقوله تعالى: {وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:123].

وإن أبيت أظهرني الله عليك وعلى جميع قادة البشر في ليلةٍ واحدةٍ وهم من الصاغرين، ولن تستطيع أن تمكر بي شيئاً ولن تستطيع أن ترد قدر الله المقدور في الكتاب المسطور، فهل ترى فرعون استطاع أن يردّ قدر موسى عليه الصلاة والسلام؟ فقد مكر العرافون المشعوذون ضد موسى الرجل الصالح والنبي الكريم وقالوا: يا فرعون احذر مولوداً ولد هذا العام في بني إسرائيل يذهب مُلكك على يده إذا لم تقضِ عليه! فقال فرعون: بل سوف نقضي عليه حتماً وذلك بذبح جميع الذكور من الذين ولدوا هذا العام، ومن ثُمّ قضى فرعون على جيلٍ كاملٍ من مواليد بني إسرائيل فلم يُنقذ الله منهم غير طفل واحد وهو موسى عليه الصلاة والسلام. وأوحى الله إلى أُمّه أنها إذا خافت عليه من جنود فرعون أن يقتلوه فتُلقِه في تابوت وترميه في اليمّ وذلك حتى يُربّي

فرعون هذا الطفل بنفسه ثُمّ يُرجعه الله إلى أُمّه وتُرضعه بمقابل أجر وفير من فرعون، وأن مكر فرعون والعرافين لم يُغني عنهم شيئاً، وأن الله بالغٌ أمره ومُحقق قدره وذلك حتى يتبيّن للذين يتّبعون العرافين بأنهم لا يستطيعون الحذر من قدر الله المقدور وأنهم لا يستطيعون تغيير الأمور وأن الله بالغٌ أمره ومتم نوره ولو كره المشركون. وقال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

{طسم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وأرجو من الصالحين نشر خطابي هذا في جميع المُنتديات اليمنية والجرائد الرسمية وإرساله إلى عبد الملك بدر الدين الحوثي، وكذلك إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح فهذا حُكم بينهم بالحقّ. وأُحيط الجميع علماً بأن صدام حسين هو السفياني من قريش من ذرّية مُعاوية بن أبي سُفيان ولذلك يُسمى السفياني، وأما الخراساني فهو الحوثي، ويُسمى الخراساني نسبةً إلى أوليائه الذين والاهم وهم له يدعمون "إيران خراسان" من الذين دخلوا سرداباً مُظلماً ولم يخرجوا منه بعد ويزعمون بأن الإمام المهدي مُختبئ في سرداب سامراء وأنه لن يخرج من سرداب سامراء إلّا إذا انتصر الحوثي على الرئيس اليماني علي عبد الله صالح ومن ثُمّ يخرج المهدي المُنتظر الذين يسمّونه (مُحمد الحسن العسكري) من سرداب سامراء ومن ثُمّ يُسلّم له الحوثي الراية ويعتقدون أنه لن يخرج من سرداب سامراء إلّا إذا انتصر الحوثي وتسلّم راية السُلطة. فمن أجل ذلك فهم مُصرّون على مواصلة الحرب ضد الرئيس اليماني علي عبد الله صالح بل يظنون بأن الحوثي هو اليماني وقد نبأناكم بأن الحوثي هو الخراساني نسبةً لأوليائه، وأن اليماني هو المُدافع عن اليمن وشعبه من حركة التمرّد الحوثية الضّالة صاحب ثورة الوحدة فقد سماه الرسول اليماني وحكم بينه وبين الحوثي منذ أكثر من (1428) سنة وجعلهم من أشراط الساعة الكُبرى فقال: [لا تقوم الساعة حتى تظهر رايتان راية اليماني وراية الخراساني].

ومن ثُمّ حكم بينهم مُحمد رسول الله بالحق فقال: [وأهدى الرايات راية اليماني]، وكذلك سمّاها مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راية الهُدى وذلك لأنه سوف يُسلّمها لليماني المُنتظر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهّر ناصر مُحمد اليماني وسوف تذكرون ما قلته لكم بعد قليل إن شاء الله ربّ العالمين وأعلم من الله مالا تعلمون، والسلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين والآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

ولا يزال يوم ثمانية إبريل 2005 مُستمراً حسب التاريخ الشمسي في ذات الشمس وطوله سنتان وتسعة أشهر وعشرة أيام ولكن أكثركم يجهلون. فقد بيّنا لكم من قبل بأنّ الشمس والقمر بحسبان وأن اليوم في ذات الشمس يعدل ألف يوم من أيامكم وكذلك شهرها يعدل ألف شهر من شهوركم القمرية وكذلك سنتها تعدل ألف سنة مما تعدون ولكن أكثر الناس لا يعلمون وعن الحق مُعرضون والله يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون..

أخو المُسلمين في دين الله؛ الإمام ناصر مُحمد اليماني.

_____

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

28 - جمادى الأولى - 1428 هـ

14 - 06 - 2007 مـ

11:17 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

خطاب اليمانيّ المنتظَر إلى هاني محمد الهتار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والسّلام عليكم ورحمةٌ من الله تعالى وبركاته، السّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملإ الأعلى إلى يوم الدين وصلّى الله وسلّم على جميع الأنبياء والمُرسَلين من أوّلهم إلى خاتمهم النّبي الأميّ محمد رسول الله وعلى آل بيوتهم أجمعين، ثمّ أمّا بعد..

أخي في الله هاني محمد الهتار، آمرك أن تحمل خطاباتي إلى مُفتي الجمهورية اليمنيّة ليُفتي الشعب اليماني في شأني ويتحمل مسؤولية فتواه، فإنْ يراني على الحقّ أَفْتَى، وإن لم يتبيّن له بعد فليتفضل للحوار مشكورًا، فإن غلبته بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ فسوف يتبيّن له، وإن ألجمني فقد أَثْبتَ للشعب اليمانيّ بأنّي على ضلالٍ إنْ استطاع أن يُلجمني، وهيهاتَ هيهات! ما جادلني أحدٌ من القرآن العظيم إلا غلبته بالحقّ إن كان يريد الحقّ أو تأخذه العزّة بالإثم ولن تأخذ العزّةُ بالإثم عالِمًا يريد بعلمه وجه الله، اللّهُمَّ اجعل مُفتي الجمهوريّة اليمنيّة منهم من الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه، وكذلك إن استطعتَ أن تُرسل خطابي (الحُكم بين الرئيس اليمانيّ علي عبد الله صالح والحوثيّ) فافعل، وإن لم تستطِع فقم بنشره في الجرائد الرسمية، وإن لم تستطِع فلا يكلِّف الله نفسًا إلا وسعها في نطاق قدرتها وما على المحسنين من سبيل؛ إنما السبيل على من اطّلع على هذا الأمر وهو قادرٌ أن يوصله للرئيس اليمانيّ علي عبد الله صالح فلم يُبلِّغه به استهزاءً بأمري واستخفافًا بما أقول أو لا يهمّه أمر دينه شيئًا، فبلِّغوا عني يا معشر المسلمين للعالمين ولو بيانًا واحدًا خيرًا لكم من الدنيا وما فيها فلا يعلم بشأني إلا قليلٌ.

أمّا الآخرون وكأنّي لم أكن شيئًا مذكورًا في هذا الزمن، فهل من مُدَّكرٍ ومعتَبرٍ فيُبلِّغ عن اليماني المنتظَر من قبل الظهور بأنّه موجودٌ في هذا العصر يقول البيانَ للذِّكر وأنّ الشّمس قد أدركت القمر يا معشر البشر وأنّه اقترب الكوكب العاشر؟ فقد أعذر من أنذر والله أكبر والنّصر لله ولليمانيّ المنتظر الإمام الثانيّ عشر من أهل البيت المطهّر وللأنصار الأبرار خير البريّة في هذا العصر السّابقين الأخيار، وجئتكم على قدرٍ في الكتاب المسطور، فكم أكرِّر وكم أنذر أنّي لا أتغنّى لكم بالشعر ولا مُساجع بالنثر، فهل من مُدَّكِر وذي عقلٍ مُفكِّرٍ لا يتدبّر الأخطاء اللغوية فتفتنه عن التدبّر في التأويل الحقّ؟

ولا ينبغي لي أن أخطئ في التأويل، وأمّا اللغة فتلك معجزةٌ؛ كيف أني أَحسنكم تأويلًا برغم جهلي بعض الشيء في الأخطاء اللغويّة؟! وكذلك محمد رسول الله كان أميًّا لا يقرأ ولا يكتب وإنما كان يكتب له القُرّاء فلم يعِبْه جهله في القراءة والكتابة..

ولو كان محمدٌ رسول الله يجيد القراءة والكتابة لارتاب المُبطلون الذين يعلمون بأنّه حقًّا رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - ثم له ينكرون وهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، أولئك شياطين البشر فلا تكونوا أمثالهم وكونوا من المسلمين قلبًا وقالبًا مُصَدِّقين إيمانكم بالعمل الصالح، فلا تقولوا ما لا تفعلون كمثل الذين يقولون لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله فلا يلتزمون بما أمرهم الله ورسوله شيئًا فلا فرق بينهم وبين الكافرين؛ بل حجّة الله عليهم أعظم كيف أنّهم يعلمون الحقّ ويؤمنون به ثم لا يفعلونه، فإن كنتَ لا تعلم فتلك مصيبةٌ وإن كنت تعلم الحقّ فلا تفعله فالمصيبة أعظم.

أخو المسلمين في الله عبد الله الحقير الصغير والنذير الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

من مواليد 1969 مـ

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

29 - جمادي الأولى- 1428 هـ

15 - 06 - 2007 مـ

09:45 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

اليمانيّ المُنتَظَر يدعو الشعب اليمانيّ إلى البحث عن حقيقة تابوت السكينة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله وجميع المسلمين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدّين، ثم أمّا بعد..

يا معشر المسلمين، ما خطبكم بآيات ربّكم لا توقنون؟! فكيف أنبّئكم بمكان تابوت السكينة فيه آياتٌ للعالمين فإذا أنتم يا معشر الشعب اليمانيّ عن الحقّ لم تبحثوا على الواقع الحقيقيّ فتنظروا هل صدَقْتُ أم كُنت مِن الكاذبين؟ ألم نخبركم بأن تابوت السكينة يوجد في كهفٍ في قريةٍ تُسمّى حاليًا قرية الأقمر؟ وتوجد في محافظة ذمار إلى الشرق من مدينة ذمار إلى جانب قرية حورور، وقرية حورور هي قرية المقادشة من مشايخ عنس، وقرية الأقمر تابعة إلى مشايخ الضمان المقادشة. فأوصِلوا إليهم خطابي، وأحمّلهم المسؤولية بين يدي الله أن يفتوا النّاس بالحقّ: هل حقًّا وجدوا تابوت السكينة في أحد كهوف الأقمر ووجدوا فيه آياتٍ للعالمين ورجُلًا ذا جسدٍ عظيمٍ مَرْقَده بأعلى التابوت؟

ولسوف أبيّن لهم مرةً أخرى موقع الكهف في قرية الأقمر:

إنهُ في قرية الأقمر، وقرية الأقمر هي بعض بيوتٍ توجد في عرض سلسلة جبل إسبيل فبعضٌ منها في عرض الجبل، وتمتد القرية إلى التبّة التي في أسفل الجبل، ويوجد الكهف إلى جانب البيوت التي في التبّة وليست التي في الجبل، ويوجد بالكهف بناءٌ قديمٌ فليهدموا البناء وليدخلوا إلى الآيات وسوف يعثرون على آياتٍ لهم من أنفسهم عَجَبًا.

وأرجو من الأخ الكريم هاني محمد الهتار أن يذهب بخطابنا هذا إلى مشايخ عنس ويدعو المقادشة حتى يبحثوا في حقيقة ما نقول؛ هل ناصر محمد اليمانيّ صادقٌ وينطق بالحقّ؟ فلا يؤخّر هذا الأمر إلا تهاونكم تجاهه، وإن أبيتم أظهرني الله عليكم في ليلةٍ واحدةٍ بعذابٍ شديدٍ على العالمين، فإنّي لكم نذيرٌ مُبينٌ، ولم يجعلني الله نبيًّا ولا رسولًا؛ بل إمامًا عدلًا وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل، ولم يجعلني الله مُبتدِعًا بل مُتَّبِعًا لكتاب الله وسُنّة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلم. فما خطبكم لا تفعلون ما آمركم به يا معشر الشعب اليمانيّ حكومة وشعبًا؟ أليس فيكم رجلٌ رشيدٌ؟!

واليمانيّ المنتظَر مُنتَظِر الردّ الحقّ من الشعب اليمانيّ لعل النّاس بآيات ربّهم يوقنون ويعلمون بأنّ وعد الله حقٌّ وأنّ الساعة آتيةٌ لا ريب فيها، وكذلك أُنقِذهم من حركة الضلال التي تأخذهم وتقتّلهم تقتيلًا بقيادة الضالّ عبد الملك بدر الدّين الحوثيّ السفّاك

لدماء المسلمين اليمانيّين والذين هم ليسوا أمريكيّين ولا يهود إسرائيل من الذين يعتدون على المسلمين.

فهل هذا هو الفرج في نظرك أيّها العالم الجليل عبد الملك بدر الدّين الحوثيّ؟! فهل تريد إنقاذ الشعب اليمانيّ والمسلمين أم تريد أن تأخذهم فتقتّلهم تقتيلًا؟ فبئس الفَرَجُ فَرَجك وبئس الراية راية السفك لدماء المُسلمين.

ألم يعرض عليكم اليماني المُمَهِّد جميع أنواع الإصلاح فأبيتُم؟ والصُلح خيرٌ فأبيتم ثم نصره الله عليكم ومن ثم قال: "اذهبوا فأنتم الطُلقاء"، فأخرجكم من السجون ودعمكم بالمال وعوّضكم وأنتم المُعتدون، ومن ثم أسأْتم إليه مرةً أخرى! فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان يا أيّها الشيخ الكريم عبد الملك بدر الدّين الحوثيّ؟

وعليك أن تعلم بأن راية اليماني المُمَهِّد (علي عبد الله صالح) هي رايتي ولسوف يُسلّمني إيّاها، ولا قِبَل لك بحربي إن لم تتُبْ قبل الظهور ولينصرنّ الله راية الحقّ والهُدى التي تهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ.

وأهزمك أيّها الخُراساني شرّ هزيمةٍ إن صدَّقني اليمانيّ المُمَهِّد فَأظهَر لاستلام الراية، ولسوف أقاتلك قبل قتال أيٍّ من المعتدين على بلاد المسلمين إلّا أن تتوب فإن ربّي غفورٌ رحيمٌ، وأنت من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صُنعًا، فاتَّقِ الله فإني أعلم منك بكتاب الله فحاورني لينظر العالمون مَن الذي يلجم الآخر بسلطان البيان من القرآن إلجامًا، وأدعوك إلى موقعي للحوار؛ موقع البُشرى الذي جُعل باسمي من قِبَل عبادٍ من عباد الله السابقين الأخيار، والسلام من الله على مَن اتّبع الهدى من العالمين.

أخوكم؛ أخو المسلمين الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- 6 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

01- جمادي الآخرة - 1428 هـ

16 - 06 - 2007 مـ

01:11 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

يا معشر الأنصار والباحثين عن الحقيقة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع المسلمين في العالمين والصلاة والسلام على جميع أنبياء الله ورسله إلى العالمين من أولهم إلى خاتم مسكهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ أمّا بعد..

وتالله لا أريدكم أن تكونوا ساذجين فتتّبعوني بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ، وبيني وبينكم والناس أجمعين هو القرآن العظيم فمن أيّده الله بسلطانه فهو الغالب بالحقّ في القضايا التي بدأتكم في الحوار فيها، فأمّا أصحاب الكهف فعددهم ثلاثة ورابعهم كلبهم.

ويا معشر المسلمين ألم تجدوا قصةً في القُرآن جعل الله أصحاب هذه القصة مجهولين برغم أنّ القرآن إذا تلى القصص يفصّلها تفصيلًا ومن ثم يذكُر اسم النبيّ المرسل إليهم وقريتهم؟ ولكنّنا نجد في القرآن قصةً لقريةٍ مجهولة الموقع والاسم وقومها الساكنين فيها؛ بل قال أصحاب القرية إذ جاءها المُرسَلون والتي أرسل الله إليها اثنين فكذبوهما فعزّزنا بثالث، وقال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَـٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

وهنا يبتدئ المُتدبِّر للقرآن: لماذا هذه القصة جعلها الله غامضةً بالنسبة لأصحاب هذه القرية؟ فمن هم قومها؟ وما أسماء المُرسَلين الذين أُرسِلوا إليها؟ فلا بُدّ أن يكون في هذه القصة سرٌّ غير عادي من أسرار القرآن العظيم والتي لا تزال غامضةً على علماء الدين والمسلمين، وأنتم تعلمون بأنّ هناك قصةً لأصحاب الكهف غامضةٌ فلا بُدّ أن تكون لها علاقة بهذه القصة لأصحاب القرية التي قصّها القُرآن علينا بدون ذكِر قومٍ من أصحاب هذه القرية، وما أسماء هؤلاء الرسل الثلاثة الذين أُرسلوا إليها؟ فلماذا هذا الغموض؟! برغم أنّها قصةٌ والقصص واضحةٌ في القرآن كمثل أحسن القَصص (قصة يوسف) والتي كانت قصةً من البداية إلى النهاية، وكذلك جميع قصص القرآن إلّا هذه القرية والتي ابتعث الله إليها اثنين فكذّبوهما فعزّزنا بثالثٍ.

ومن ثم تقومون بالمُقارنة أولًا في نوع التهديد والوعيد الذي خوّف أصحاب هذه القرية رسلهم إن لم ينتهوا عن دعوتهم ويعودوا

في ملّتهم بأنهم سوف يرجمونهم ويمسّكم مِنّا عذابٌ عظيمٌ أو يعودوا في ملّتهم تاركين دعوتهم: {قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم تنتقلون إلى قصة أصحاب الكهف تجدون بأنّهم تلقّوا نفس هذا التهديد والوعيد: {إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا} [الكهف:20].

ومن بعد ذلك تقومون بمقارنةٍ بين العدد الرقميّ للرّسل إلى هذه القرية والذي جعله الله واضحاً وجليّاً. وقال الله تعالى: {إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ} [يس:14].

ومن ثم تنتقلون إلى العدد الرقميّ لأصحاب الكهف والذي جعله الله أيضاً واضِحاً وجليًّا لأهل التدبّر والفكر بأنهم ثلاثةٌ ورابعهم كلبهم، وقال الله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ} صدق الله العظيم [الكهف:22].

فأمّا القول الحقّ هو القول الأول الذي سيقوله اليمانيّ المُنتظر وأنصاره مِمَّا علّمه ربّه ولم يكُن رجمًا بالغيب، لذلك قال الله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ}، ولم يَصِفْ الله هذا القول بأنّه رَجمٌ بالغيب؛ بل الأقوال التي قد قيلت من خمسةٍ إلى سبعةٍ وثامنهم كلبهم فهذه الأقوال رَجمٌ بالغيب من غير علمٍ ولا سلطانٍ؛ بل بالظنّ والظنّ لا يغني من الحقّ شيئًا، ولذلك قال تعالى: {وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ}، فهذه أقوالٌ قد قيلت لذلك قال تعالى: {وَيَقُولُونَ} بمعنى أنّه قد قيل، إذًا هذه الأقوال قد قيلت فأصبحت فعل ماضٍ يا أصحاب اللغة العربيّة، أما القول الحقّ هو القول الأول والذي لم يقُله أحدٌ ولا يزال في عِلم الغَيب حتى يقوله المهديّ المنتظَر وأولياؤه لذلك لم يقل الله: يقولون ثلاثةٌ رابعهم كلبهم؛ بل قال: {سَيَقُولُونَ} بمعنى أنّ هذا القول لم يُقَل بعدُ لذلك قال الله تعالى: {سَيَقُولُونَ} بمعنى أنّ هذا القول لا يزال في عِلم الغيب ولم يُقَل بعدُ، وها هو قد جاء القول الحقّ وقيل، فهل أنتم مؤمنون؟

ولو تدّبرتم قوله تعالى: {مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ} بمعنى أنّ القول الحقّ هو أقَلّ الأرقام؛ ثلاثة ورابعهم كلبهم، ولا ينبغي أن يكون الرقم أقَل مِن ذلك وذلك لأنّكم إذا نظرتُم في قول المُخاطِب مِن أصحاب الكهف في التّخاطب فيما بينهم تجدونه لا يُخاطِب واحدًا بل اثنين، لذلك قال: {فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَـٰذِهِ} [الكهف:19]. فهل تبيّن لكم بأنّي حقًّا أعلَم الناس بعددهم والمفتي في أمرهم؟ فهل أنتم مُصَدِّقون؟ وكان الإنسان أكثر شيءٍ جدلًا!

أخوكم في الله الناصر لدين محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

04 - جمادى الآخرة - 1428 هـ

19 - 06 - 2007 مـ

02:06 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

إنّني لا أخاطِبُكم مِنَ الرِّواياتِ حتى لا تكونَ لكم حُجّةً باطِلةً علينا ..

بِسْمِ الله الرّحمنِ الرّحِيمِ، وبه نَستَعينُ على أمورِ الدُّنيا وإعلاءِ كلمَةِ الحقِّ؛ لا إله إلّا الله في العالَمين، ثمّ أمّا بعد..

يا معشَر المسلمين؛ لا يَنبَغي لي أن أُجادِلَكم مِن الرِّواياتِ حتى ولو كانت حقًّا، وذلك حتى لا أُعطِي فُرصَةً للمُمتَرين أن يُجادِلوني بروَايَةٍ مَدسُوسَةٍ وباطِلةٍ بمَكرٍ مِن قبل اليَهودِ، وذلكَ لأنّ الرِّوايات والأحاديث لم يَعِدكُم الله بِحِفظِها وإنّما وَعَدَكُم بحِفظِ القرآنِ العظيم، تصديقًا لقوله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الحجر]، وذلك حتى يكونَ المَرجِعيَّة فيما اختَلفتُم فيه مِن أساسِيّاتِ الدِّينِ الإسلامِيّ الحَنِيفِ، وأمّا الرِّوايَاتُ فهي لكم؛ وما رأيتُم فينا مِنها فهي حقٌّ وما جِئتُ مُخالِفًا لها فهي مُدرَجَةٌ؛ أي مُبالَغٌ فيها أو باطِلٌ ما أنزَلَ الله به مِن سُلطانٍ، ولرُبّما بعض الأحداثِ القادِمَة تُطابقُ بعضَ الرِّواياتِ، ولا يَنبَغِي لي أن أنظرَ إلى الرِّواياتِ فأسعَى إلى تَطبيقِها إذًا لأضَلّني اليَهودُ عن الصِّراطِ المُستَقيم؛ بل ربّما كثيرٌ منها لا أعلمُ بها ولا حاجَةَ لي بمَعرِفَتِها حتى أسعَى إلى تَطبِيقِها لتَزدادُوا إيمانًا بأمري، وأصْدَقُ الحَديثِ حَدِيثُ الله فبِأيِّ حَديثٍ بَعدَهُ تُؤمِنون؟ وإنّما أتحَدّاكُم بعِلمٍ وسُلطانٍ مُنيرٍ مِن نَفسِ هذا القرآن العظيمِ والذي جَعلهُ الله حُجّتي عليكم أو حُجّتكُم عليَّ فإذا لم أكن أعلمَكُم بهذا القرآن فلستُ إمامَ المسلمين، وذلك لأنّ الله قد جَعلَ سُلطانَ الإمامَةِ أن يَزيدَ الإمام الحقّ بسطَةً في العِلمِ على جَميعِ المسلمين فلا يُجادِله أحدٌ مِن كتابِ الله إلّا غَلبَه بالحقّ وسُلطانٍ مُنيرٍ.

وأمّا عن ظُهوري عِندَ الرُّكنِ اليماني فأعلمُ بأنّ ذلكَ لا يَتِمُّ قبلَ الحِوَارِ كما فعلَ جُهيمان الضّال؛ بل يكون ذلكَ بعدَ الحِوارِ والإقناع مِن مكانٍ خَفيٍّ؛ حتى إذا اقتنَعَ علماءُ الأمّة بأنّ هذا الرجل حقًّا زادَهُ الله عليهم بسطةً في العِلمِ فيَعلمون بأنّه حقًّا المهديّ المنتظَر وذلك مِن خِلالِ عِلمِه الوَاسِع والمُقنِع مِن القرآن العظيم فيَرَونَ بأنّ تأويلَه للقرآن مِن أصدَقِ التّأويلِ وأحقّها؛ بل إنّه لا يُجادِله أحدٌ مِن القرآن إلّا غَلبَهُ بالحقّ بالسُّلطانِ الواضِحِ والبيّنِ مِن القرآن، حتى إذا أدرَكوا شأنَهُ وآمَن المسلمون بأنّه حقًّا المهديّ المنتظَر عندَها يَظهرُ لكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني عِندَ الرُّكنِ اليماني، وأمّا مِن أين سيَأتي إلى الرُّكنِ والمقامِ فقد وضَّحَ لكم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مَنطِقَتي التي أنا فيها الآن قبل الظهور عندَ الرُّكنِ اليماني وإنّي في اليمن، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [نَفَسُ الله يأتي من اليمن] صدق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

والنَّفَسُ هو الفرَجُ على المظلومين، فقد مُلِئت الأرضُ جَوْرًا وظُلمًا وأنتم تعلمون.

وهذا بالنسبة لإجابةِ السّؤال الأوّل، أمّا السّؤال حَولَ البيعة بأنّ الناس يُبايِعونَه وهو يَرفُضُ البيعة ويقول: "لا لا لا لستُ المهديّ"!

فهذا مِنَ السَّذاجةِ أن يُصَدّقَهُ ذو لُبٍّ وفِكرٍ وبَصيرةٍ، وذلكَ مَكرٌ مِن أعداءِ الله للتّقليلِ مِن شأنِ المهديّ المنتظَر، وإنّما يَعرفُونه - الناس - فيقولون هذا هو المهديّ! ولكنّي لا أعلم بأنّ الناس مَن يَقسِمُونَ رَحمةَ ربّي فيَصطَفونَ مَن يَظنّونَه المهديّ المنتظَر، والظنُّ لا يُغني مِن الحقّ شيئًا، ولا يَنبغي لهم أن يَصطَفوا بالظنِّ والظنُّ لا يُغني مِن الحقّ شيئًا؛ بل لا يَحقُّ لهم الاصطِفاءُ على الإطلاقِ ولا ينبغي لهم أن يقسِمُوا رَحمةَ ربّي؛ بل الله مَن يقسِمُ رَحمتَه، تصديقًا لقوله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَـٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم [سورة الزخرف: ٣١-٣٢].

وأقول: يا معشَر المسلمين ألستُم تُؤمِنونَ بأنّ المسيحَ عيسى ابن مريم كان نتيجةَ كلمةٍ ألقاها الله إلى مريم البَتول (كُن فيكون) فكان المسيح عيسى ابن مريم عليه الصّلاة والسّلام وعلى أمّه؟ ومِن ثمّ كلّمَ الناس بما تَعلمونَ وهو في المهدِ صَبيًّا، وجعَلهُ الله رسولًا ونبيًّا وعلّمهُ الله الكتابَ والحِكمةَ والتّوراة والإنجيل ومِن المُقرَّبينَ إلى الله ربّ العالَمين وَجيهًا في الدنيا والآخرة ومِن الصّالِحين؛ أيّ في زمَنِ المهديّ المنتظَر يكونُ مِن الصّالحِين ولا يَدعُو الناس إلى اتّباعه؛ بل يَدعُو الناسَ إلى اتّباع المهديّ المنتظَر ويكون مِنَ الصّالِحِينَ التّابِعينَ للمهديّ المنتظَر فيَتّخِذ المهديّ المنتظَر إمامًا له.

ويا عَجَبي مِن المسلمين يُؤمنون بأنّ الله قد جَعلَ المهديّ المنتظَر إمامًا لابن مريم عليه الصّلاة والسّلام ومِن ثمّ يُقلّلونَ مِن شأنِ المهديّ المنتظَر إلى حَدِّ المَهزلةِ فيُصَدّقونَ خُزعبَلاتِ الرّواياتِ المُفتَراةِ مِن التي تقولُ أنّه لا يَطلُبُ البَيعةَ لنفسِه ولا يقولُ أنّه المهديّ المنتظَر؛ بل الناس مَن يقولونَ أنتَ المهديّ المنتظَر! وما يُدري الناس بالمهديّ المنتظَر الحقّ حتى يقول: "أنا المهديّ المنتظَر؟" ومِن ثُمّ يَتبيّنُ لهم بأنّهُ هو حقًّا المهديّ المنتظَر مِن خِلالِ أنّهم يَرَونَ بأنّ الله حقًّا قد زادَهُ بسطَةً في العِلمِ عليهم ومِن ثمّ يَعلمونَ بأنّه حقًّا المهديّ المنتظَر.

ولا يَنبغي لمسلمٍ أن يقولَ أنا المهديّ المنتظَر كَذِبًا وافتِراءً أو بالظنِّ والظنُّ لا يُغني مِن الحقّ شيئًا، فيَطلبُ المُبايعَةَ لنفسِه وهو ليسَ هو المهديّ المنتظَر الحقّ فذلك وِزرٌ عَظيمٌ، ولا يَنبَغي لمسلم أن يُصدِّقَهُ ما لم يرَ البرهان في بسطةِ العِلم على جميعِ علماءِ الأمّة في التّأويلِ الحقّ لهذا القرآن العظيم.

فهل يَنبَغي لكم أن تَصطَفُوا رسول الله المسيح عيسى ابن مريم فتَقولون أنت المسيح عيسى ابن مريم فتَخلقونَه بكن فيكون مِن غير أبٍ ومِن ثمّ تَجعَلونَه يَتكلّمُ في المَهدِ فيقول إنّي عبد الله آتاني الكتاب وجَعلني نبيًّا؟ وأعلمُ جَوابَكم يا معشَر المسلمين أنّه لا يَنبَغي لكم ولا تَستَطيعون؛ بل ذلكَ هو المُستَحيل، ومِن ثمّ أقولُ لكم وكذلك مُستَحيلٌ لكم ولا يَنبَغي لكم أن تَصطَفُوا مَن جعَله الله إمامًا لابن مريم! أم أنّكم لا تُؤمِنونَ بأنّ المهديّ المنتظَر قد جَعَلهُ الله إمامًا لابن مريم؟ ولكنّكم تُؤمِنونَ بذلك إلّا مَن كفَرَ بأنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - خاتم الأنبياءِ والمُرسَلين، ولذلكَ لا يَنبَغي لابن مريم أن يَدعُو الناسَ لاتّباعِه بل لاتّباعِ المهديّ المنتظَر ويكون مِن أوّل التّابِعين.

وإن كنتُم يا معشَر المسلمين تَعلَمونَ بمَهديٍّ آخر فأتوني به إن كنتم مِن الصّادِقينَ ليُحاوِرَني في القرآن العظيم لننظرَ أيُّنا يُلجِمُ الآخَرَ بالحقّ إلجامًا، فهذا هو زمَنُ الظهور للمهديّ المنتظَر لو كنتم تَعلَمون، وجُزيتَ خَيرًا يا ابن عمر.

وسَلامٌ على المُرسَلين؛ والحمدُ لله ربِّ العالَمين..
أخوكُم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

05 - جمادي الآخرة - 1428 هـ

20 - 06 - 2007 مـ

12:17 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=138

اليماني المنتظَر يدعو المؤمنين للخروج من عبادة العباد إلى عبادة ربِّ العباد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف]. منَ الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ إلى جميع المسلمين والنّاس أجمعين، والسلام على من اتَّبع الهادي إلى الصّراط المستقيم..

يا معشر المسلمين، لا تدعوا مع الله أحدًا، وإني لآمركم بالكفر بالتّوسل بعباد الله المقرّبين فذلك شركٌ بالله، فلا تدعوهم ليشفعوا لكُم عِند ربّكم فذلك شركٌ بالله، وتعالوا لننظر في القرآن العظيم نتيجة الذين يدعون من دون الله عبادَه المكرّمين فهل يستطيعون أن ينفعونهم شيئًا أم إنّهم سوف يتبرّأون ممَّن دعاهم من دون الله؟ وكما بيَّنا لكم من قبل بأنّ سبب عبادة الأصنام هي المبالغة في عباد الله المُقَرَّبين والغلوّ فيهم بغير الحقّ، حتى إذا مات أحدهم من الذين عُرفوا بالكرامات والدعاء المُستجاب بالغَ فيهم الذين من بعدِهم؛ وبالغوا فيهم بغير الحقّ فيصنعون لكُلٍّ منهم صَنَمًا تمثالًا لصورته فيدعونه من دون الله، وهذا العبد الصالح المُكرّم قد مات ولو لم يزل موجودًا لنهاهم عن ذلك ولكن الشرك يحدث من بعد موته، فهلمّوا لننظر إلى حوار المشركين المؤمنين بالله ويشركون به عباده المُكرمين، وكذلك حوار الكفار الذين عبدوا الأصنام دون أن يعلموا سرّ عبادتها إلّا أنّهم وجدوا آباءهم كابِرًا عن كابرٍ كذلك يفعلون فهم على آثارهم يهرعون. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وإليكم التأويل بالحقّ؛ حقيقٌ لا أقول على الله بالتأويل غير الحقّ وليس بالظنّ فالظنّ لا يُغني من الحقّ شيئًا، والتأويل الحقّ لقوله: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾}، ويقصد الله أين عبادي المُقَرَّبين الذين كنتم تدعونهم من دوني؟ وقال الذين كانوا يعبدون الأصنام: " ربنا هؤلاء أغوينا. " ويقصدون آباءهم الأولين بأنّهم وجدوهم يعبدون الأصنام ولم يكونوا

يعلمون ما سرّ عبادتهم لها فهَرَعوا على آثارهم دون أن يعلموا بسرّ ذلك وآباؤهم يعلمون السرّ في عبادتها. ثمّ ننظر إلى ردِّ آبائهم الأولين فقالوا: {أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا}، ويقصدون بذلك بأنّهم أغووا الأمم الذين من بعدهم بسبب عبادتهم لعباد الله المُقَرَّبين ليقرّبوهم إلى الله زُلفًا ومن ثمّ زيّل الله بينهم وبين عباده المقربين فرأوهم وعرفوهم كما كانوا يعرفونهم في الحياة الدُّنيا من الذين كانوا يُغالون فيهم من بعد موتهم، وقال تعالى: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [النحل]. وإنّما أزال الله الحجاب الذي يحول بينهم وبين رؤيتهم لبعضهم بعضًا فأراهم إيّاهم، ولذلك قال تعالى: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾}، وذلك هو التزييل المقصود في الآية، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [يونس]. ومن ثمّ قال عباد الله المقربون: {تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم [القصص:63]، وهذا هو التأويل الحقّ لقوله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم.

إذًا يا معشر المسلمين، قد كفر عبادُ الله المقرّبين بعبادة الذين يعبدونهم من دون الله كما رأيتم في سياق الآيات وكانوا عليهم ضدًا، تصديقًا لقوله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

إذًا يا معشر الشيعة من الذين يدعون أئمة أهل البيت أن يشفعوا لهم فقد أشركتم بالله أنتم وجميع الذين يدعون عبادَ الله المُقَرَّبين ليشفعوا لهم من جميع المذاهب، وإنّما هم عبادٌ لله أمثالكم، وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهذا بالنسبة للمؤمنين المشركين بالله عبادَه المقربين، ولكنّه يوجد هناك أقوامٌ يعبدون الشياطين من دون الله؛ بل ويظهر لهم الشياطين ويقولون بأنّهم ملائكة الله المقربين فيخرّون لهم ساجدين حتى إذا سألهم: ما كنتم تعبدون من دون الله؟ فقالوا: الملائكةَ المقرّبين. ومن ثمّ سأل ملائكتَه المقربين: هل يعبدونكم هؤلاء؟ وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ]. وهؤلاء من الذين تصدّهم الشياطين عن السبيل ويحسبون أنّهم مهتدون، وكُلّ هذه الفرق ضالّة عن الطريق الحقّ ويحسبون بأنّهم مهتدون، ويُطلَق عليهم الضالين عن الطريق الحقّ وهم لا يعلمون بأنّهم على ضلالٍ مبينٍ؛ بل ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون بأنّهم يُحسنون صُنعًا.

وأما فرقةٌ أخرى فليسوا ضالّين عن الطريق وبصَرهم فيها حديد، ولكنّهم إن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلًا لأنّهم يعلمون بأنّه سبيل الحقّ، وإن يروا سبيل الغيّ يتّخذونه سبيلًا وهم يعلمون بأنّه سبيل الباطل، أولئك شياطين البشر، أولئك ليسوا الضالين؛ بل هم المغضوب عليهم باءوا بغضبٍ على غضبٍ، كيف وهم يعلمون سبيل الحقّ فلا يتّخذونه سبيلًا وإن يروا سبيل الغيّ يتخذونه سبيلًا؟! كيف وهم يعرفون بأنّ محمدًا رسول الله حقٌّ كما يعرفون أبناءهم ثمّ يصدّون عن دعوة الحقّ صدودًا؟! أولئك هم أشدُّ على الرحمن عتيًّا، أولئك هم أولى بنار جهنم صليًّا، ويحاربون الله وأوليائه وهم يعلمون أنّه الحقّ فيكيدون لأوليائه كيدًا عظيمًا، ويعبدون الطاغوت من دون الله وهم يعلمون أنّه الشيطان الرجيم عدوّ الله وعدوّ مَن والاه لذلك اتّخذوا الشياطين

أولياء من دون الله وغَيَّروا خلق الله، ويجامعون إناث الشياطين لتغيير خلق الله، فاستكثروا مِن ذُريّات بني البشر عالَم الجنّ الشياطين، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّـهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أولئك لا يدخلون النّار بالحساب؛ بمعنى أنّهم لا يؤخَّرون إلى يوم القيامة بل يدخلون في النّار مباشرةً من بعد موتهم، أولئك شياطين البشر في كلّ زمانٍ ومكانٍ يدخلون النّار من بعد موتهم مباشرةً، وعكسهم عباد الله المُقَرَّبون لا يدخلون الجنة بحسابٍ؛ بمعنى أنهم لا يُؤخَّرون إلى يوم القيامة لمحاسبتهم بل يدخلون الجنّة فور موتهم ويَمكُثون في الجنة ما دامت السماوات والأرض، وكذلك شياطين البشر يمكُثون في النّار ما دامت السماوات والأرض، وأما أصحاب اليمين فيُؤخَّر دخولهم الجنّة إلى يوم البعث والحساب؛ بمعنى أنّهم يتأخرون عن دخول الجنّة إلى يوم القيامة فيدخلون الجنة بحساب ويرزقون فيها بغير حساب، وكذلك الضالّون يُؤخَّر دخولهم النّار إلى يوم القيامة فيدخلون النّار بحساب ويأكلون من شجرة الزَّقُّوم بغير حساب؛ طعام الأثيم كالمُهل يغلي في البطون كغلي الحميم. ومعنى القول بحساب أي: يُحاسَبون حتى يتبيّن لهم بأنّ الله ما ظلمهم شيئًا بل أنفسهم كانوا يظلمون، أما شياطين البشر فهم يعلمون وهم في الحياة الدنيا بأنّهم على ضلالٍ مبينٍ أولئك يدخلون النّار مرتين المرة الأولى من بعد موتهم في الحياة البرزخيَّة والأخرى يوم يقوم الناس لله ربّ العالمين.

ويا معشر المسلمين، تعالوا لأبيّن لكم الفَرْقُ بين أصحاب اليمين والمُقَرَّبين، والفارق هو بين الدرجات، وأن الفرق هو بين عمل الفرض وعمل النافلة تقرُّبًا إلى الله، فإنَّ الفَرق بينهما ستمائة وتُسعون درجة، ولا ينال محبَّة الله أصحاب اليمين بل ينالون رضوانه؛ بمعنى أنّه ليس غاضِبًا عليهم بل راضٍ عنهم، وذلك لأنّهم أدّوا ما فرضه الله عليهم، ولكنّهم لم يقربوا الأعمال التي جعلها الله طوعًا وليس فرضًا؛ بل إن شاءوا أن يتقرّبوا بها إلى ربّهم ولكنهم لم يفعلوها بل أدّوا صدقة فرض الزكاة ولم يقربوا صدقات النافلة.

ولكنّ الفرق عظيم في الميزان يا معشر المؤمنين، فتعالوا ننظُر الفَرق: فأما المُقَرَّبون فأدّوا صدقة الفرض فكُتبت لهم كحسنات أصحاب اليمين عشرة أمثالها، ومن ثمّ عمدوا إلى صدقات النافلة فأنفقوا في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله وقربةً إليه تثبيتًا مِن أنفسهم ولم يكن عليهم فرضُ أمرٍ جبريٍّ كفرض الزكاة بل من أنفسهم، وكان الله أكرم منهم فجعل الفرق بين درجة الفرض ودرجة النافلة ستمائة وتُسعون درجة، وأحبَّهم وقرَّبهم. وقال الله تعالى: {مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} [الأنعام:160].

وتلك هي حسنة الفرض والأمر الجبريّ، ولا تُقْبَل النافلة إلا بعد إتيان العمل الجبريّ ومن ثمّ الأعمال الطوعيّة، وذكر الله الفرق بينهما بنصّ القرآن العظيم بأنّ الحسنة الجبريّة هي في الميزان بعشرة أمثالها وأما الحسنة الطوعيّة قربةً إلى الله فهي بسبعمائة حسنة، وبيَّن الفرق بينهما أنّه ستمائة وتُسعون درجة، وكذلك يُضاعف الله فوق ذلك لمن يشاء فلم يحصر كرمه سبحانه.

ولكن توجد هُناك حسنة وسيئة قد جعلهم الله سواءً في الميزان في الأجر أو الوزر وهي قتل نفسٍ بغير نفسٍ أو فسادٍ في الأرض فكأنّما قتل الناس جميعًا، وكذلك من أحياها وعفا أو دفع ديّة مُغرية لأولياء الدم حتى عفوا فكأنّما أحيا الناس جميعًا.

فتوبوا إلى الله جميعًا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون، ولينظر أحدُكم هل هو مِن المُقَرَّبين أو من أصحاب اليمين أو من أصحاب الجحيم؟ فهل يعلم بحقيقة عمل الإنسان ونيّته غير الإنسان وخالق الإنسان؟ فانظروا إلى قلوبكم تعلمون هل أدّيتُم ما أمركم الله

به أم لا؟ وإذا أدَّيتُموه انظروا هل عملكم خالصٌ لوجه الله أم لكم غاية أخرى (رياء الناس أو حاجة دنيوية في أنفسكم)؟ فأنتم تعلمون ما في أنفسكم وكذلك ربّكم، فانظروا إلى نوايا أعمالكم وسوف تعلمون هل أنتم من المُقَرَّبين أم مِن أصحاب اليمين أم مِن أصحاب الشِّمال، وذلك تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّـهَ ۚ إِنَّ اللَّـهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الحشر].

أخو المسلمين خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهَّر؛ اليماني المُنتَظَر الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 33 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

05 - جمادي الآخرة - 1428 هـ

20 - 06 - 2007 مـ

12:17 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=138

اليماني المنتظَر يدعو المؤمنين للخروج من عبادة العباد إلى عبادة ربِّ العباد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف]. منَ الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ إلى جميع المسلمين والنّاس أجمعين، والسلام على من اتَّبع الهادي إلى الصّراط المستقيم..

يا معشر المسلمين، لا تدعوا مع الله أحدًا، وإني لآمركم بالكفر بالتّوسل بعباد الله المقرّبين فذلك شركٌ بالله، فلا تدعوهم ليشفعوا لكُم عِند ربّكم فذلك شركٌ بالله، وتعالوا لننظر في القرآن العظيم نتيجة الذين يدعون من دون الله عبادَه المكرّمين فهل يستطيعون أن ينفعونهم شيئًا أم إنّهم سوف يتبرّأون ممَّن دعاهم من دون الله؟ وكما بيَّنا لكم من قبل بأنّ سبب عبادة الأصنام هي المبالغة في عباد الله المُقَرَّبين والغلوّ فيهم بغير الحقّ، حتى إذا مات أحدهم من الذين عُرفوا بالكرامات والدعاء المُستجاب بالغَ فيهم الذين من بعدِهم؛ وبالغوا فيهم بغير الحقّ فيصنعون لكُلٍّ منهم صَنَمًا تمثالًا لصورته فيدعونه من دون الله، وهذا العبد الصالح المُكرّم قد مات ولو لم يزل موجودًا لنهاهم عن ذلك ولكن الشرك يحدث من بعد موته، فهلمّوا لننظر إلى حوار المشركين المؤمنين بالله ويشركون به عباده المُكرمين، وكذلك حوار الكفار الذين عبدوا الأصنام دون أن يعلموا سرّ عبادتها إلّا أنّهم وجدوا آباءهم كابِرًا عن كابرٍ كذلك يفعلون فهم على آثارهم يهرعون. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وإليكم التأويل بالحقّ؛ حقيقٌ لا أقول على الله بالتأويل غير الحقّ وليس بالظنّ فالظنّ لا يُغني من الحقّ شيئًا، والتأويل الحقّ لقوله: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾}، ويقصد الله أين عبادي المُقَرَّبين الذين كنتم تدعونهم من دوني؟ وقال الذين كانوا يعبدون الأصنام: " ربنا هؤلاء أغوينا. " ويقصدون آباءهم الأولين بأنّهم وجدوهم يعبدون الأصنام ولم يكونوا

يعلمون ما سرّ عبادتهم لها فهَرَعوا على آثارهم دون أن يعلموا بسرّ ذلك وآباؤهم يعلمون السرّ في عبادتها. ثمّ ننظر إلى ردِّ آبائهم الأولين فقالوا: {أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا}، ويقصدون بذلك بأنّهم أغووا الأمم الذين من بعدهم بسبب عبادتهم لعباد الله المُقَرَّبين ليقرّبوهم إلى الله زُلفًا ومن ثمّ زيّل الله بينهم وبين عباده المقربين فرأوهم وعرفوهم كما كانوا يعرفونهم في الحياة الدُّنيا من الذين كانوا يُغالون فيهم من بعد موتهم، وقال تعالى: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [النحل]. وإنّما أزال الله الحجاب الذي يحول بينهم وبين رؤيتهم لبعضهم بعضًا فأراهم إيّاهم، ولذلك قال تعالى: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾}، وذلك هو التزييل المقصود في الآية، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [يونس]. ومن ثمّ قال عباد الله المقربون: {تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم [القصص:63]، وهذا هو التأويل الحقّ لقوله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم.

إذًا يا معشر المسلمين، قد كفر عبادُ الله المقرّبين بعبادة الذين يعبدونهم من دون الله كما رأيتم في سياق الآيات وكانوا عليهم ضدًا، تصديقًا لقوله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

إذًا يا معشر الشيعة من الذين يدعون أئمة أهل البيت أن يشفعوا لهم فقد أشركتم بالله أنتم وجميع الذين يدعون عبادَ الله المُقَرَّبين ليشفعوا لهم من جميع المذاهب، وإنّما هم عبادٌ لله أمثالكم، وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهذا بالنسبة للمؤمنين المشركين بالله عبادَه المقربين، ولكنّه يوجد هناك أقوامٌ يعبدون الشياطين من دون الله؛ بل ويظهر لهم الشياطين ويقولون بأنّهم ملائكة الله المقربين فيخرّون لهم ساجدين حتى إذا سألهم: ما كنتم تعبدون من دون الله؟ فقالوا: الملائكةَ المقرّبين. ومن ثمّ سأل ملائكتَه المقربين: هل يعبدونكم هؤلاء؟ وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ]. وهؤلاء من الذين تصدّهم الشياطين عن السبيل ويحسبون أنّهم مهتدون، وكُلّ هذه الفرق ضالّة عن الطريق الحقّ ويحسبون بأنّهم مهتدون، ويُطلَق عليهم الضالين عن الطريق الحقّ وهم لا يعلمون بأنّهم على ضلالٍ مبينٍ؛ بل ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون بأنّهم يُحسنون صُنعًا.

وأما فرقةٌ أخرى فليسوا ضالّين عن الطريق وبصَرهم فيها حديد، ولكنّهم إن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلًا لأنّهم يعلمون بأنّه سبيل الحقّ، وإن يروا سبيل الغيّ يتّخذونه سبيلًا وهم يعلمون بأنّه سبيل الباطل، أولئك شياطين البشر، أولئك ليسوا الضالين؛ بل هم المغضوب عليهم باءوا بغضبٍ على غضبٍ، كيف وهم يعلمون سبيل الحقّ فلا يتّخذونه سبيلًا وإن يروا سبيل الغيّ يتخذونه سبيلًا؟! كيف وهم يعرفون بأنّ محمدًا رسول الله حقٌّ كما يعرفون أبناءهم ثمّ يصدّون عن دعوة الحقّ صدودًا؟! أولئك هم أشدُّ على الرحمن عتيًّا، أولئك هم أولى بنار جهنم صليًّا، ويحاربون الله وأوليائه وهم يعلمون أنّه الحقّ فيكيدون لأوليائه كيدًا عظيمًا، ويعبدون الطاغوت من دون الله وهم يعلمون أنّه الشيطان الرجيم عدوّ الله وعدوّ مَن والاه لذلك اتّخذوا الشياطين

أولياء من دون الله وغَيَّروا خلق الله، ويجامعون إناث الشياطين لتغيير خلق الله، فاستكثروا مِن ذُريّات بني البشر عالَم الجنّ الشياطين، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّـهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أولئك لا يدخلون النّار بالحساب؛ بمعنى أنّهم لا يؤخَّرون إلى يوم القيامة بل يدخلون في النّار مباشرةً من بعد موتهم، أولئك شياطين البشر في كلّ زمانٍ ومكانٍ يدخلون النّار من بعد موتهم مباشرةً، وعكسهم عباد الله المُقَرَّبون لا يدخلون الجنة بحسابٍ؛ بمعنى أنهم لا يُؤخَّرون إلى يوم القيامة لمحاسبتهم بل يدخلون الجنّة فور موتهم ويَمكُثون في الجنة ما دامت السماوات والأرض، وكذلك شياطين البشر يمكُثون في النّار ما دامت السماوات والأرض، وأما أصحاب اليمين فيُؤخَّر دخولهم الجنّة إلى يوم البعث والحساب؛ بمعنى أنّهم يتأخرون عن دخول الجنّة إلى يوم القيامة فيدخلون الجنة بحساب ويرزقون فيها بغير حساب، وكذلك الضالّون يُؤخَّر دخولهم النّار إلى يوم القيامة فيدخلون النّار بحساب ويأكلون من شجرة الزَّقُّوم بغير حساب؛ طعام الأثيم كالمُهل يغلي في البطون كغلي الحميم. ومعنى القول بحساب أي: يُحاسَبون حتى يتبيّن لهم بأنّ الله ما ظلمهم شيئًا بل أنفسهم كانوا يظلمون، أما شياطين البشر فهم يعلمون وهم في الحياة الدنيا بأنّهم على ضلالٍ مبينٍ أولئك يدخلون النّار مرتين المرة الأولى من بعد موتهم في الحياة البرزخيَّة والأخرى يوم يقوم الناس لله ربّ العالمين.

ويا معشر المسلمين، تعالوا لأبيّن لكم الفَرْقُ بين أصحاب اليمين والمُقَرَّبين، والفارق هو بين الدرجات، وأن الفرق هو بين عمل الفرض وعمل النافلة تقرُّبًا إلى الله، فإنَّ الفَرق بينهما ستمائة وتُسعون درجة، ولا ينال محبَّة الله أصحاب اليمين بل ينالون رضوانه؛ بمعنى أنّه ليس غاضِبًا عليهم بل راضٍ عنهم، وذلك لأنّهم أدّوا ما فرضه الله عليهم، ولكنّهم لم يقربوا الأعمال التي جعلها الله طوعًا وليس فرضًا؛ بل إن شاءوا أن يتقرّبوا بها إلى ربّهم ولكنهم لم يفعلوها بل أدّوا صدقة فرض الزكاة ولم يقربوا صدقات النافلة.

ولكنّ الفرق عظيم في الميزان يا معشر المؤمنين، فتعالوا ننظُر الفَرق: فأما المُقَرَّبون فأدّوا صدقة الفرض فكُتبت لهم كحسنات أصحاب اليمين عشرة أمثالها، ومن ثمّ عمدوا إلى صدقات النافلة فأنفقوا في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله وقربةً إليه تثبيتًا مِن أنفسهم ولم يكن عليهم فرضُ أمرٍ جبريٍّ كفرض الزكاة بل من أنفسهم، وكان الله أكرم منهم فجعل الفرق بين درجة الفرض ودرجة النافلة ستمائة وتُسعون درجة، وأحبَّهم وقرَّبهم. وقال الله تعالى: {مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} [الأنعام:160].

وتلك هي حسنة الفرض والأمر الجبريّ، ولا تُقْبَل النافلة إلا بعد إتيان العمل الجبريّ ومن ثمّ الأعمال الطوعيّة، وذكر الله الفرق بينهما بنصّ القرآن العظيم بأنّ الحسنة الجبريّة هي في الميزان بعشرة أمثالها وأما الحسنة الطوعيّة قربةً إلى الله فهي بسبعمائة حسنة، وبيَّن الفرق بينهما أنّه ستمائة وتُسعون درجة، وكذلك يُضاعف الله فوق ذلك لمن يشاء فلم يحصر كرمه سبحانه.

ولكن توجد هُناك حسنة وسيئة قد جعلهم الله سواءً في الميزان في الأجر أو الوزر وهي قتل نفسٍ بغير نفسٍ أو فسادٍ في الأرض فكأنّما قتل الناس جميعًا، وكذلك من أحياها وعفا أو دفع ديّة مُغرية لأولياء الدم حتى عفوا فكأنّما أحيا الناس جميعًا.

فتوبوا إلى الله جميعًا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون، ولينظر أحدُكم هل هو مِن المُقَرَّبين أو من أصحاب اليمين أو من أصحاب الجحيم؟ فهل يعلم بحقيقة عمل الإنسان ونيّته غير الإنسان وخالق الإنسان؟ فانظروا إلى قلوبكم تعلمون هل أدّيتُم ما أمركم الله

به أم لا؟ وإذا أدَّيتُموه انظروا هل عملكم خالصٌ لوجه الله أم لكم غاية أخرى (رياء الناس أو حاجة دنيوية في أنفسكم)؟ فأنتم تعلمون ما في أنفسكم وكذلك ربّكم، فانظروا إلى نوايا أعمالكم وسوف تعلمون هل أنتم من المُقَرَّبين أم مِن أصحاب اليمين أم مِن أصحاب الشِّمال، وذلك تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّـهَ ۚ إِنَّ اللَّـهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الحشر].

أخو المسلمين خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهَّر؛ اليماني المُنتَظَر الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-1-

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - جمادى الآخرة - 1428 هـ

22 - 06 - 2007 مـ

10:49 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

القول المختصر في المسيح الكذاب الأشر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين من أولهم إلى خاتم مسكهم محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، وعلى من والاهم في كُلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، ثم أمّا بعد..

يا معشر المسلمين، حقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن إلا الحقّ، ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون. تصديقاً لقوله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [النحل].

يا معشر المُسلمين إنما جعلني الله المُنقذ لكم من فتنة المسيح الكذاب بسبب أحاديث الفتنة التي جعلت الحقّ باطلاً والباطل حقاً، ويريد المسيح الكذّاب أن يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله ربّ العالمين، وإنّهُ لكذابٌ لذلك يُسمّى المسيح الكذاب، وما ينبغي لابن مريم أن يقول ذلك، وقد علّمكم الله في القُرآن بأنهُ هو الشيطان الرجيم بذاته، وعلّمكم يا معشر المُسلمين بأنّه لولا فضل الله عليكم ورحمته بالبيان الحق للقُرآن على لسان المهديّ المنتظَر لاتَّبعتم الشيطان يا معشر المُسلمين إلا قليلاً منكم، وذلك هو التأويل الحقّ لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وإليكم التأويل الحقّ لهذه الآية وليس بالظنّ اجتهاداً مني والظنّ لا يُغني من الحق شيئاً؛ بل بنص القرآن العظيم في نفس الموضوع، وليس قياساً ولا اجتهاداً بل بالبيان الحقّ من نفس القُرآن، ولا وحيٌ جديد. وإليكم التأويل الحقّ بإذن الله بسؤال افتراضي:

سـؤال 1: ومن هي الطائفة من المؤمنين الذين يحضرون مجلس رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - للاستماع إلى أحاديث الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن ثم إذا خرجوا من عنده يُبيِّتون غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام؟

جـــ1: إنّ تلك الطائفة هم المُنافقون من اليهود من شياطين البشر حضروا إلى محمدٍ رسول الله - صلى عليه وآله وسلم - وشهدوا بين يديه لله بالوحدانيّة ولمحمد - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة، وذلك حتى يكونوا من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ظاهر الأمر ويبطنون المكر، ويريدون أن يكونوا من رواة الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى يستمع إليهم بعض المؤمنين فيرَوا لهم أحاديث غير التي قالها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ليصدّوا المؤمنين عن سبيل الله فيفتنوهم عن طريق الحديث لأنهم علموا بأنهم لن يستطيعوا أن يفتنوهم عن طريق القرآن الذي وعد الله المؤمنين بحفظه من التحريف، وهذه الطائفة هي الطائفة التي ذكرها الله في سورةٍ أخرى فأنزل سورةً في شأنهم ومكرهم. وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

وتلك هي تصديتهم عن الله ورسوله يُبيِّتون غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام وأما بين يديه فيقولون الحقّ! فيُعجب رسول الله قولهم، وكذلك ليرى صحابته الحقّ بأنه أعجب رسول الله قولهم، وذلك حتى يثقوا فيهم فيأخذوا عنهم، وذلك لأنهم سوف يُبيِّتون بعد الخروج غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام حتى يصدّوا المؤمنين عن الحقّ وخصوصاً من بعد موت محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

ســـ2: ولكن الله بيّن لمحمدٍ رسول الله شأنهم في سورة المُنافقون فلماذا لم يطردهم؟

جـــ2: لم يقمْ رسول الله بطردهم وذلك لأنّ الله أمره أن لا يطردهم وأن يعرض عنهم وإنما ليحذرهم. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم.

ســـ3: ولماذا أمر الله رسوله أن يعرض عنهم فلا يطردهم؟

جـــ3: لقد أمر الله رسوله أن لا يطردهم ليعلم من الذي سوف يصدّق بالبيان الحق للقرآن فيستمسك بحبل الله القرآن العظيم ممن سوف يكذب بالبيان الحق للقرآن فيعرض عنه ويزعم أنه يؤمن به ثم يستمسك بأحاديث تُخالف حديث الله جملةً وتفصيلاً، وذلك لأنّ القُرآن هو المرجع لسنة محمدٍ رسول الله، وما كان من السُّنة ليس من عند الله ورسوله فإن المؤمنين سوف يجدون بين الأحاديث المُفتراة وبين القُرآن اختلافاً كثيراً، وذلك إذا تدبّروا القُرآن المُحكم والواضح والبين وليس المُتشابه. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ســـ4: وما هو الأمر {مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ} المؤمنين؟

جـــ4: أما {أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ} فهو قوله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7]، وذلك لأنه من أطاع الله ورسوله فله الأمن في الحياة الدنيا ويأتي يوم القيامة آمناً. وأما قوله {أَوِ الْخَوْفِ} وذلك هو مكر شياطين البشر من اليهود ليظنّ المُسلمون بأنه أمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأما المعنى لقوله {أَذَاعُوا بِهِ}، وذلك اختلاف عُلماء الأمة في شأن الأمر في هذا الحديث، فمنهم من يقول إنّه حقٌّ عن رسول الله، ومنهم من يُكذب به أنّه عن رسول الله، ومنهم من يُضعفه أو يطعن في راويه، ومن ثم يذيع الخلاف بين عُلماء الأمّة، ولكنهم إذا ردّوه إلى القرآن العظيم فسوف يعلم حقيقة هذا الحديث أئمتهم أولوا الأمر منهم فيستنبطون لهم الحكم الحقّ في شأن هذا الحديث فيثبتوه أنه حقّ من عند الله ورسوله بالبرهان بنصّ القرآن أو ينفونه فيقدمون البرهان بنصّ القرآن بأنه مُفترى ولم يكن من عند الله ورسوله نظراً لأنهم

وجدوا بأنّ بين هذا الحديث المُفترى وبين حديث الله اختلافاً كثيراً، ومن هُنا علم أولو الأمر والذين هم من أهل الذكر بأنّ هذا الحديث لم يكن من عند الله ورسوله نظراً لاختلافه مع حديث الله، ومن أصدق من الله حديثاً؟

سـ 5: وما معنى قوله في نفس الآية { وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ }؟

جـ 5: ويقصد به المُسلمين بأنه لولا فضل الله عليكم ورحمته لاتّبعتم الشيطان إلا قليلاً، وذلك لأنّ اليهود استطاعوا أن يدسّوا أحاديث الباطل في سُنّة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لتكون ضدّ المهديّ المنتظَر فيكذّبه المسلمون فيتّبعون خصمه الشيطان الرجيم الذي هو نفسه المسيح الكذاب، وذلك لأنّ المهديّ المُنتظَر لم يأتِ بكتاب جديدٍ بل البيان الحقّ للقرآن، فيبيّن لهم حديث الحقّ من الحديث الباطل بمرجعية البيان الحقّ للقرآن، ولذلك أخاطب الناس بالقرآن والرجوع إليه ناظرين فيه نظرة التدبّر كما أمرهم الله بذلك، واليماني المُنتظَر الذي هو نفسه المهديّ المنتظَر هو فضل الله عليكم ورحمته والمُنقذ لكم ولولاه بإذن الله لاتّبعتم الشيطان (المسيح الكذاب) يا معشر المسلمين إلا قليلاً، ولذلك يُسمّى المهديّ المنتظَر (المنقذ) أي المُنقذ للمسلمين من فتنة الشيطان الرجيم والذي هو نفسه المسيح الكذاب، وقد بيّنّا لكم لماذا يُسمّى المسيح الكذاب، وذلك لأنه سوف يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنه الله مُستغِلاً البعث الأول ومُستغِلاً عقيدة النصارى حتى يُري الناس بأن المغضوب عليهم والضالين هم على الحقّ، وأنَّ المُسلمين الذين أنكروا ألوهية ابن مريم أنهم على الباطل. ولذلك قال الله تعالى مخاطباً المُسلمين وليس غيرهم فقال: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم.

فهل تبيّن لك يا حسين ابن عمر وللمسلمين بأنّ المسيح الكذاب هو ذاته الشيطان الرجيم إبليس؟ وذلك لأنّ هذه الآية تكلمت عن اليهود الذين تظاهروا بالإيمان ليدسّوا لكم أحاديث الفتنة فيتّبعها الذين في قلوبهم زيغٌ عن القرآن العظيم فيصدّقونها ويروونها للمسلمين جيلاً من بعد جيل، فيبيّتون أحاديث غير التي يقولها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثم نجد في نفس الآية بأنّ الله يأمر المؤمنين أن يقوموا بالمُقارنة بين الأحاديث التي ذاع الخلاف بينهم بسببها ومن ثم يقومون بالمقارنة بينها وبين القرآن، ومن ثم علّمكم الله بقاعدة المرجعية الأساسية بأن ما كان منها ليس من عند الله ولا رسوله فحتماً بلا شك أو ريب سوف يجدون بأن بينها وبين القُرآن اختلافاً كثيراً، ومن ثم جاء في نفس الآية ذكر المهديّ المُنتظَر وذكر المسيح الكذاب وذلك في قوله في نفس الآية {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾}. فاتّبعوني أهدِكم صراطاً مُستقيماً، ولا تتّبعوا الشيطان الرجيم المسيح الكذاب إبليس لعنة الله عليه في كُلّ ثانيةٍ في السنين إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، فبلغوا عني يا معشر عالم الإنترنت وكونوا من نوّابي المُبلغين عني حتى يُظهرني الله على العالمين..

والسلام على من اتَّبع الهادي إلى الصراط المُستقيم..

اليماني المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر والإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

08 - جمادى الآخرة - 1428 هـ

23 - 06 - 2007 مـ

12:43 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

مكان الكهف وأصحاب الكهف ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد الصادق الأمين وأوليائِه أجمعين، ثمّ أمّا بعد..

أخي الكريم هاني المُكَرَّم، وكأنّك ترى في نفسك حقيقة اسم الله الأعظم وأرجو من الله أن يزيدك بعظيم نعيم رَوح رضوان نفسه تعالى شفاء القلوب ونور الدروب وبراءة للذنوب فيذهب به الرِّجس كما يطهر الثوب الأبيض من الدَّنَس ويذهب الوسواس الخنّاس الذي يوسوس في صدور النّاس.

وأمّا أصحاب الكهف والرقيم فيوجدون في محافظة ذمار إلى الشرق من مدينة ذمار إلى الشرق من قرية حورور إلى الشرق من حمّة ذياب، بالضبط في قرية الأقمر، بالضبط إلى جانب بيتِ رجلٍ يُدعى (محمد سعد)، والقرية اسمها قرية الأقمر وباللهجة العاميّة (القمر) وأعلم بأنّ هُناك شدّة فوق القاف فلا تقرأ اسم القرية كما تنطق بقمر السماء فهذا اسم خطأ بل توجد شدّة فوق القاف، وقرية الأقمر اسألْ عنها المقاوتة الذين يوجدون في سوق عنس يُنبّئوك بها وبموقعها.

وأمّا حِمّة ذياب فيسمونها حاليا حمّة كِلاب، وتوجد قرية قوم أصحاب الكهف تحت أساس بيوت القرية الجديدة في حمّة ذياب وذلك لأن الله خسف بهم جبل الحمّة ويسمى في القرآن الرَّس، وأصحاب الحمّة قد وجدوا منذ عددٍ من السنين قريةً تحت أقدامهم؛ أي تحت أساس قريتهم الجديدة وأقام بعضهم بحفرٍ فوجدوا بيوتًا قد خُسِف بها في باطن جبل الحمّة وبدأوا باستخراج الآثار ولكن الدولة منعتهم من ذلك، وهذا بالنسبة لحمّة ذياب.

وأمّا الكهف فيوجد إلى الشرق من حمّة ذياب على مسافة كيلو ونصف تقريبًا أو أقل من ذلك وهذه هي المسافة التقريبيّة بين قرية حمّة ذياب وقرية الأقمر، والقريتين إلى جانب بعضٍ قد يُسمَع صوت المنادي من القرية إلى الأخرى.

فأمّا (محمد سعد) الذي إلى جانبه الكهف فلا تستعِن به فلا خيرَ فيه لنفسه بل أخوه خيرٌ منه وأظنّ اسمه (عبد الخالق سعد)، فهل تبيّن لك الموقع بالضبط؟

وعلى الحكومة اليمنيّة أن تسعى للبحث عن حقيقة ما نقول فقد كرّمهم الله بذلك إن كانوا يريدون التكريم والعالَم ينتظرهم

لُيبَيِّنوا لهم حقيقة المدعو ناصر محمد اليمانيّ هل ينطق بالحقّ أم كان من اللاعبين؟

أخوك الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

_____

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 06 - 1428 هـ

25 - 06 - 2007 مـ

12:36 صباحاً

المهدي المُنتظر يُبيّن للمُسلمين سرّ الأحرف في القُرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المُنتظر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهّر وخاتم خُلفاء الله أجمعين الإمام ناصر مُحمد اليماني إلى جميع المُسلمين المؤمنين بهذا القُرآن العظيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين من أوّلهم إلى مسك ختامهم النبيّ الأُمّي رسول الله إلى الناس أجمعين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والسلام على من اتّبع الهادي إلى الصراط المُستقيم، ثم أمّا بعد..

يا معشر عُلماء الأمّة، قد جعل الله القُرآن العظيم حُجّتي عليكم في بُرهان الإمامة أو حُجّتكم عليّ إذا لم أستطِع أن أقدّم لكم من القرآن بُرهان العلم والسُلطان لقوم يعلمون، ولن يدرك حقيقةَ البيان المُستهزئون ولا المُتكبّرون؛ بل الذين يتدبّرون البيان بالعقل والمنطق بتركيزٍ تامٍ بالفكر وبالبصيرة، فسوف يدركون هل ينطق اليماني بالحقّ أم كان من اللاعبين أو من الذين يقولون على الله بالظنّ ما لا يعلمون، والظنّ لا يغني من الحق شيئاً. فلا أكلمكم بالتأويل عن اجتهادٍ مني ثم أقول والله أعلم مُحتملاً الصح والخطأ، ولا بالقياس بل في نفس وقلب الموضوع، وتعلمون في القُرآن العظيم خمسةً وعشرين نبياً ورسولاً، ويعلم المهديّ المُنتظر ثمانية وعشرين نبياً ورسولاً. وقد يودّ أحد منكم أن يُقاطعني قائلاً: "من أين جئت لنا بثلاثة ونحن نعلم بأنّهم ليسوا إلا خمسة وعشرين نبياً ورسولاً؟". فأجيبه على الفور إنّهم رُسل الله الثلاثة في القصة المجهولة في القُرآن العظيم والذين أرسلهم الله إلى إحدى القُرى فجعل الله في قصتهم غموضاً فلم يُبيّن لكم في نفس القصة ما أسماء الرُسل أصحاب القرية ومن هم قومهم؛ بل جعلها الله قصةً مجهولةً كما تعلمون. وقال الله تعالى: {إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [يس].

وقد بيَّنا في خطاب سبق هذا بأنّهم هم أنفسهم أصحاب القصة المجهولة في سورة الكهف، وأذكِّرُكُم بهذا الخطاب السابق ومن ثم نزيده تفصيلاً وأكثر علماً.

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع المُسلمين في العالمين والصلاة والسلام على جميع أنبياء الله ورُسله إلى العالمين من أولهم إلى خاتم مسكهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ أمّا بعد..

وتالله لا أريدكم أن تكونوا ساذجين فتتّبعوني بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ، وبيني وبينكم والناس أجمعين هو القُرآن العظيم، فمن أيّده الله بسُلطانه فهو الغالب بالحقّ في القضايا التي بدأتكم في الحوار فيها، فأمّا أصحاب الكهف فعددهم ثلاثة ورابعهم كلبهم.

ويا معشر المُسلمين ألم تجدوا قصةً في القُرآن جعل الله أصحاب هذه القصة مجهولين برغم أنّ القُرآن إذا تلى القصص يُفصّلها تفصيلاً ومن ثم يذكُر اسم النبي المُرسل إليهم وقريتهم؟ ولكنّنا نجد في القُرآن قصةً لقريةٍ مجهولة الموقع والاسم وقومها الساكنين فيها؛ بل قال أصحاب القرية إذ جاءها المُرسلون والتي أرسل الله إليها اثنين فكذبوهما فعزّزنا بثالث، وقال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَـٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

وهُنا يبتدئ المُتدبّر للقُرآن لماذا هذه القصة جعلها الله غامضةً بالنسبة لأصحاب هذه القرية؟ فمن هم قومها؟ وما أسماء المُرسلين الذين أرسلوا إليها؟ فلا بُدّ أن يكون في هذه القصة سرٌ غير عادي من أسرار القُرآن العظيم والتي لا تزال غامضةً على عُلماء الدين والمُسلمين، وأنتم تعلمون بأنّ هُناك قصةً لأصحاب الكهف غامضةٌ فلا بُدّ أن تكون لها علاقة بهذه القصة لأصحاب القرية التي قصّها القُرآن علينا بدون ذكر قومٍ من أصحاب هذه القرية وما أسماء هؤلاء الرُسل الثلاثة الذين أُرسلوا إليها، فلماذا هذا الغموض برغم أنّها قصةٌ والقصص واضحةٌ في القرآن كمثل أحسن القصص قصة يوسف والتي كانت قصةً من البداية إلى النهاية، وكذلك جميع قصص القرآن إلا هذه القرية والتي ابتعث الله إليها اثنين فكذّبوهما فعززنا بثالث.

ومن ثم تقومون بالمُقارنة أولاً في نوع التهديد والوعيد الذي خوّف أصحاب هذه القرية رُسلهم إن لم ينتهوا عن دعوتهم ويعودوا في ملتهم بأنهم سوف يرجمونهم ويمسّكم منّا عذابٌ عظيمٌ أو يعودوا في ملتهم تاركين دعوتهم: {قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم تنتقلون إلى قصة أصحاب الكهف تجدون بأنّهم تلقوا نفس هذا التهديد والوعيد: {إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا} [الكهف:20].

ومن بعد ذلك تقومون بمقارنة بين العدد الرقمي للرّسُل إلى هذه القرية والذي جعله الله واضحاً وجليّاً، وقال الله تعالى: {إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ} [يس:14].

ومن ثم تنتقلون إلى العدد الرقمي لأصحاب الكهف والذي جعله الله أيضاً واضحاً وجليّاً لأهل التدبر والفكر بأنهم ثلاثة ورابعهم كلبهم. وقال الله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ} صدق الله العظيم [الكهف:22].

فأمّا القول الحقّ هو القول الأول الذي سيقوله اليماني المُنتظر وأنصاره مما علمه ربّه ولم يكُن رجماً بالغيب.. لذلك قال الله تعالى:

{سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ}، ولم يَصِفْ الله هذا القول بأنّه رَجمٌ بالغيب؛ بل الأقوال التي قد قيلت من خمسةٍ إلى سبعةٍ وثامنهم كلبهم فهذه الأقوال رَجمٌ بالغيب من غير علمٍ ولا سُلطانٍ؛ بل بالظنّ والظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، ولذلك قال تعالى: {وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ}، فهذه أقوال قد قيلت لذلك قال تعالى: {وَيَقُولُونَ} بمعنى أنّه قد قيل، إذاً هذه الأقوال قد قيلت فأصبحت فعل ماضٍ يا أصحاب اللُغة العربيّة، أما القول الحقّ هو القول الأول والذي لم يقله أحد ولا يزال في علم الغيب حتى يقوله المهديّ المنتظَر وأولياؤه لذلك لم يقل الله: يقولون ثلاثة رابعهم كلبهم؛ بل قال: {سَيَقُولُونَ} بمعنى أنّ هذا القول لم يُقَل بعد لذلك قال الله تعالى: {سَيَقُولُونَ} بمعنى أنّ هذا القول لا يزال في علم الغيب ولم يُقَل بعد، وها هو قد جاء القول الحقّ وقيل، فهل أنتم مؤمنون؟

ولو تدّبرتم قوله تعالى: {مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ} بمعنى أنّ القول الحقّ هو أقلّ الأرقام ؛ثلاثة ورابعهم كلبهم، ولا ينبغي أن يكون الرقم أقل من ذلك وذلك لأنّكم إذا نظرتُم في قول المخاطِب من أصحاب الكهف في التّخاطب فيما بينهم تجدونه لا يُخاطب واحداً بل اثنين، لذالك قال: {فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَـذِهِ} [الكهف:19]. فهل تبيّن لكم بأنّي حقّاً أعلم الناس بعددهم والمُفتي في أمرهم؟ فهل أنتم مُصدقون؟ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً!

وهم نفس الثلاثة الرُسُل إلى القرية المجهولة في القصة المجهولة الأخرى، وقد يُقاطعني أحدكم فيقول: "إنهم فتية آمنوا بربهم ولم يذكر بأنّهم رُسل". ومن ثم نقول له: لا بُدّ للفتية من داعٍ إلى الحقّ حتى اتّبعوه وذلك هو الرسول الأوّل فصدّقه أخواه الفتية اللذَيْن كان قد تكفل برعايتهما ذو الكِفل من بعد موت أبيهم وربّاهم تربيةً حسنةً ولذلك يُكنّى ذا الكِفل وليس ذلك اسمه، ومثلهم ومثل ذي الكفل كمثل موسى وهارون إلا إنّ هارون أكبر من موسى وقد تنزلت الرسالة على موسى وجعل الله معه أخاه هارون وزيراً فأرسلهم إلى فرعون، وقال الله تعالى: {فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ} صدق الله العظيم [طه:47].

وأما الرسالة فتنزّلت على موسى عليه الصلاة والسلام، وكذلك الفتية تنزَّلت الرسالة على أخيهم الأكبر فآمن الفتية بأمره، ومن ثم زادهم الله هُدًى فجعلهم أنبياء مع أخيهم إلى قريتهم، ألا إنّهم هم الأسباط ولم يكونوا هوداً أو نصارى بل أسباط ياسين عليه السلام، ألا إنّهم هم الثلاثة المُرسلون ومنهم إلياس بن ياسين، وأرجو من الله المغفرة بأنّي قُلت في خطاب سابق قولاً بالظنّ في اسم الرسول الذي آمن به أصحاب الكهف فقلت أنّه إدريس وهو لم يكن اسمه إدريس بل اسمه إلياس بن ياسين وإدريس واليسع إخوته وجميعهم على أبٍ يُدعى ياسين، فلا تجعلوا ذلك حُجّةً على ناصر اليماني كيف أنّه يقول في خطابٍ سابقٍ أنّ الرسالة نزلت على إدريس والآن يقول بل نزلت على إلياس فأجيبه فوراً فأقول: إن ذلك كان بسبب استعجالي بتأويل اسم الرسول لأصحاب الكهف فقلتُه بالظنّ وهذا هو القول الوحيد الذي قلته بالظنّ دون أن أعلم علم اليقين بأنّه حقاً إدريس من تلَّقى الرسالة، وكان من المفروض أن أنتظر لوحي التّفهيم من ربّي حتى يزيدني علماً بالبيان ما اسم الرسول الذي تلَّقى الرسالة هل هو إدريس أم إلياس. وقال الله تعالى: {وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾} صدق الله العظيم [طه]. وذلك لم يكن عتاباً لمحمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي أنزل الله عليه القُرآن بل عتاباً للذي آتاه الله البيان ناصر محمد اليماني فقد استعجلتُ في التأويل في ذلك قبل أن يعلّمني ربي بذلك بالسلطان والبرهان من القرآن، ولن أقول بالظنّ من بعد ذلك أبداً، ولم يكن خطأي كبيراً وإنّما جعلت أكبر الفتية إدريس ولم يكن أكبرهم بل أكبرهم إلياس بن ياسين عليهما الصلاة والسلام، وهو من تلقّى الرسالة، وأما أخوه إدريس فهو صدّيقٌ نبيٌّ لأنّه صدّق أخاه إلياس بالرسالة، فقد زادني الله علماً في أسماء أصحاب الكهف وأيٍّ الرسول منهم الذي تلَّقى الرسالة من ربه، وذلك لأنّه لا يُمكن أن يأتوا بثلاثة كُتبٍ بل جاءوا بكتابٍ واحدٍ وهو الكتاب الذي نزل على رسول الله إلياس، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّـهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ

﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّـهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ألا أنهم هم الثلاثة الرسل الأسباط أي أسباط ياسين، وجميعهم أرسلهم الله إلى قريةٍ واحدةٍ وهي قريتهم ولم يؤتِهم الله إلا كتاباً واحداً وهو الكتاب المُنزّل على رسول الله إلياس، والثلاثة الرُسل يدعون إلى ما جاء في كتاب رسول الله إلياس. ولذالك قال الله تعالى: {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّـهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ألا أنّهم هم أسباط ياسين ولم يكونوا أسباط يعقوب ولم يكن من ذرية يعقوب غير رسول الله يوسف، ولكن الله قال الأسباط جمعاً وليس مفرده السبط يوسف عليه الصلاة والسلام، ثم بيّن الله في آية أخرى بأنّ الأسباط لم يكونوا هوداً أو نصارى. وقال تعالى: {أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُواْ هُوداً أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللّهُ} صدق الله العظيم [البقرة:140].

ونعلم بأنّ بني إسرائيل ينقسمون إلى اثني عشر قبيلة من ذرية الأسباط الاثني عشر، ولم يكن نبيّ الله يعقوب منهم؛ بل هو قبلهم وهم من ذُريته، ويعقوب من ذريّة إبراهيم عليه الصلاة والسلام، واليهود والنصارى من ذرية الاثني عشر الأسباط. إذاً يعقوب لم يكن يهودياً ولا نصرانياً، وكذلك خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وكذلك الأسباط الثلاثة الأخوة الرُسل لم يكونوا من اليهود أو النصارى بل هم من ذرية ياسين أبا الثلاثة الأسباط، ولم يكن لهم علمٌ بهم ولا بإبراهيم، بل كان لهم علمٌ بمحمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل فهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، ولذلك قال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَا أَنتُمْ هَـٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَـٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر عُلماء الأمة، تيقَّظوا لبيان الأحرف التي جاءت في أوائل تسع وعشرين سورة في القُرآن العظيم، فما ظنّكم بأن تكون تلك الأحرف وإنّها ليست كلماتٍ؛ بل أحرفاً على حِدَة؛ رموزاً لأسماء المُقسم بهم وهم ثمانية وعشرون نبيّاً ورسولاً والإمام (ن) هو التاسع والعشرون؟ ولكن الرمز لم يكن شرطاً أن يكون أول حرفٍ من الاسم المُقسَم به بل أيّ حرفٍ من اسمه سواءً الحرف الأول من الاسم المُقسم به أو ما بعد الحرف الأول من حروف الاسم الأخرى، ولكنّها لا تتجاوز عن الاسم الأول.

فانظروا إلى الأحرف التي جاءت في أول سورة مريم فذلكم أنبياء آل عمران بالترتيب الأول فالأول { كهيعص ﴿١﴾ }:

فأمّا الرمز (ك) فأنّه يرمز لاسم نبيّ الله زكـريا عليه السلام.
وأمّا الرمز (ه) فإنّه يرمز لاسم نبيّ الله هارون أخو مريم عليه السلام.
وأمّا الرمز (ي) فإنّهُ يرمز لاسم يـحيى عليه الصلاة والسلام.
وأما الرمز (ع) فإنّه يرمز لاسم عـيسى عليه الصلاة والسلام.
وأما الرمز (ص) فذلك رمز مُستنبط من اسم الصفة (الصدّيقة) مريم عليها السلام، ولم يؤخذ الرمز من اسمها لأنّها ليست نبيّة بل صِدّيقة صدّقت بكلمات ربّها. تصديقاً لقوله تعالى: {مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ

صِدِّيقَةٌ} صدق الله العظيم [المائدة:75].

وأما الرمز الأخير في القُرآن العظيم في سورة القلم (ن) إنّهُ (ن) نـاصر محمد اليماني لو كنتم تعلمون، ولم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً بل الإمام الشامل لكم ولأنبيائكم إلا من كفر بأنّ الله جعلني إماماً لابن مريم عليه الصلاة والسلام وقال: "لا ينبغي لك أن تكون إماماً لنبيٍّ ورسولٍ وأنت لست إلا رجلٌ صالح، وهذا إن كنت صالحاً". فسوف أردّ عليه بقوله تعالى الذي أقسم بأول حرف من اسم الناصر لنبيّه والذي سوف يُظهر أمره على العالمين على يده ويكفيه ذلك جواباً. وقال الله تعالى: { ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ } صدق الله العظيم [القلم]. وسلامُ الله على أهل الُلبِّ والبصيرة الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه.

وعليكم أن تعلموا يا معشر المُسلمين بأنّ الفرق بين تأويلي وكثير من المُفسِّرين كالفرق بين الحقّ والباطل، فبالله عليكم انظروا إلى هذا التفسير والذي فسّر به الحرف ن والقلم:

قال: حدثني عبدالسلام بن مالك معنعنا: عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى.ر]: (ن): السمكة التي على ظهرها الأرضين وتحت الحوت الثور وتحت الثور الصخرة وتحت الصخرة الثرى وما يعلم تحت الثرى إلا الله [تعالى.ب] واسم السمكة ليواقن واسم الثور يهموث.

فبالله عليكم هل هذا تأويل تقبله عقولكم وتطمئن له قلوبكم؟ فهل أصبحتم يا معشر عُلماء الأمّة ساذجين إلى هذا الحدّ إلا من رحم ربي فتأخذون الروايات دونما تفكّرٍ فيها بالعقل ونور البصيرة هل هذا حقّ أم باطل؟ فإن اتّقيتُم الله فلا تريدوا أن تقولوا بالروايات عليه غير الحقّ فلسوف يجعل لكم فُرقاناً وذلك نورٌ وبصرُ حديدٍ في القلب فتعرفون به الحقّ والباطل، ثم انظروا إلى اسم السمكة (ليواقن) واسم الثور (يهموث) وأرى ذلك من أسماء المَردة الشياطين، فهل ترون هذا التأويل أحقّ من تأويل المهديّ المُنتظَر؟ فسوف يعلمون نبأه بعد قليل وأي مُنقلبٍ ينقلبون، وأنّ لعنة الله على الكاذبين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
حبيب المُصدّقين المؤمنين الأولياء الصالحين؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 06 - 1428 هـ

26 - 06 - 2007 مـ

03:00 صباحاً

{ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا }

صـــــــدق الله العظيـــــــــم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، ثمّ أمّا بعد..

قال الله تعالى: {فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا} صدق الله العظيم [الكهف:22]، وعليكم أن تكتفوا بما قد وضّحت لكم عن شأنهم وأثبتنا بأنّهم الرُسل الثلاثة وسوف يعرّفونكم بأسمائهم، فقد جعلهم الله وزرائي وأعلم بأنّ ذا الكفل هو نفسه رسول الله إلياس وإنّما يُسمّى ذا الكفل لأنه تكفّل بأخويه إدريس واليسع بعد موت أبيهم، ولا أريد أن أدخل الآن في حوار تفصيلي عن الأنبياء والرسل وأُبيّن أسرار لم يحِن وقتها، ولكن من كان يرى بأنّ أصحاب الكهف ليسوا ثلاثةً الرسل المذكورين إلى القرية المجهولة فليتقدّم للحوار مشكوراً.

وأما أسماء أصحاب الكهف فإنّها مذكورةٌ في القرآن بالاسم يا ابن عمر المُكرّم، وأعلم بثمانيةٍ وعشرين نبيّاً ورسولاً مذكورين في القرآن بالاسم يا ابن عمر الوليّ الحميم، وأعلمُ ما لا تعلمون في القرآن العظيم.

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

13 - جمادى الآخرة - 1428 هـ

28 - 06 - 2007 مـ

02:34 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان عدد الأنبياء والرُّسل الذين ورد ذكرهم في القرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الأخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر عُلماء الأمّة، لقد أمركم الله بالإيمان بجميع الأنبياء والمُرسَلين من أوّلهم آدم عليه الصلاة والسلام إلى مسك خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد ذكر الله لكم في مُحكم آيات القُرآن العظيم ثمانية وعشرين منهم بالاسم بعدد الأحرف التي يتكون منها القُرآن العظيم؛ ثمانية وعشرين نبيّاً ورسولاً وهم:

1- نبيّ الله آدم عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ} صدق الله العظيم [آل عمران:33-34].

2 - نبيّ الله نوح عليه الصلاة والسلام.

3 - نبيّ الله إلياس عليه الصلاة والسلام.

4 - نبيّ الله إدريس عليه الصلاة والسلام.

5 - نبيّ الله اليسع عليه الصلاة والسلام.

6 - نبيّ الله هود عليه الصلاة والسلام.

7 - نبيّ الله صالح عليه الصلاة والسلام.

8 - نبيّ الله أيوب عليه الصلاة والسلام.

9 - نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

10- نبيّ الله لوط عليه الصلاة والسلام.

11- نبيّ الله إسماعيل عليه الصلاة والسلام.

12- نبيّ الله إسحاق عليه الصلاة والسلام.

13- نبيّ الله شُعيب عليه الصلاة والسلام.
14- نبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام.
15- نبيّ الله يعقوب عليه الصلاة والسلام.
16- نبيّ الله يوسف عليه الصلاة والسلام.
17- نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام.
18- نبيّ الله هارون عليه الصلاة والسلام.
19- نبيّ الله لُقمان عليه الصلاة والسلام.
20- نبيّ الله عُزير عليه الصلاة والسلام.
21- نبيّ الله ذو القرنين عليه الصلاة والسلام.
22- نبيّ الله داوود عليه الصلاة والسلام.
23- نبيّ الله سُليمان عليه الصلاة والسلام.
24- نبيّ الله هارون بن عمران أخو مريم عليه الصلاة والسلام.
25- نبيّ الله زكريا عليه الصلاة والسلام.
26- نبيّ الله يحي عليه الصلاة والسلام.
27- نبي الله المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمّه الصلاة والسلام.
28- خاتم الأنبياء والمُرسَلين رسول الله إلى الإنس والجنّ أجمعين مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلم.

ولا ينبغي أن يكون عدد الرُسل والأنبياء المذكورين في القرآن العظيم بالاسم أن يتجاوز عددهم لعدد الأحرف المُكوّن منها جميع هذا القرآن العظيم، ويتكوّن القرآن العظيم من ثمانيةٍ وعشرين حرفاً وذلك لأنّه قرآنٌ عربيٌّ مُبينٌ، واللغة العربية تتكون من ثمانيةٍ وعشرين حرفاً ينطق بها اللسان العربي المُبين.

وإليكم السور ذات الأحرف التي أقسم الله بها من باب التكريم وليس تكريماً للحرف؛ بل قَسَم بحرفٍ ينتمي لاسم نبيٍّ أو رسولٍ ولذلك يرمز له الله في القسم بأحد حروف اسم النبيّ المُقسم باسمه، ولم يكن هناك شرط بأن يكون الحرف الأول من الاسم؛ بل بأحد حروف الاسم الأول ولكنه لا يتجاوز الاسم الأول إلى الأب؛ بل أحد حروف الاسم الأول للنبيّ المُقسَم به على سبيل المثال: { كهيعص ﴿١﴾ } [مريم]:

فأما الحرف (ك) فنجده رمزاً لاسم نبيّ الله زكريا.
وأما (ه) فنجده رمزاً لنبيّ الله هارون بن عمران أخو مريم.
وأما الحرف (ي) فنجده رمزاً لاسم يحيى.
وأما (ع) فرمزٌ لاسم عيسى ابن مريم.
وأما الحرف (ص) فرمز الصدّيقة مريم، ولم يأخذ رمزها من الاسم لأنها ليست نبيّة بل صدّيقة لذلك أخذ الرمز من اسم الصفة، وقال الله تعالى: {مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ} صدق الله العظيم [المائدة].

وهذه السور ذات الأحرف التي يكمن فيها أسرار الأسماء التي علّمها الله لآدم عليه السلام، ومن ثمّ علّم آدم بها الملائكة، ومن ثم عَلِمَتْ ملائكة الرحمن بجميع أسماء خلفاء الله أجمعين، ولذلك قالوا لزكريا إن الله يُبشرك بغلامٍ اسمه يحي، وكذلك قولهم لمريم: {يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّـهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ} صدق الله العظيم [آل عمران:45].

وجميع هذه الرموز لأسماء خلفاء الله من الأنبياء والرسل والصالحين:

1) الم ــ البقرة
2) الم ــ آل عمران
3) المص ــ الأعراف
4) الر ــ يونس
5) الر ــ هود
6) الر ــ يوسف
7) المر ــ الرعد
8) الر ــ إبراهيم
9) الر ــ الحجر
10) كهيعص ــ مريم
11) طه ــ طه
12) طسم ــ الشعراء
13) طس ــ النمل
14) طسم ــ القصص
15) الم ــ العنكبوت
16) الم ــ الروم
17) الم ــ لقمان
18) الم ــ السجدة
19) يس ــ يس
20) ص ــ ص
21) حم ــ غافر
22) حم ــ فصلت
23) حم عسق ــ الشورى
24) حم ــ الزخرف
25) حم ــ الدخان
26) حم ــ الجاثية
27) حم ــ الأحقاف

28) ق ــ ق
29) ن ــ القلم

فأمّا الثماني والعشرون سورةً فهي تخصّ أحرفها جميع الأنبياء والمرسَلين والذين ذكرهم القرآن بالاسم بلفظ القرآن العظيم، وجميعهم أعطاهم الله علماً من الكتاب، ولا أظنّكم يا معشر المُسلمين تنتظرون نبيّاً ولا رسولاً فقد علمتم بثمانيةٍ وعشرين نبيّاً ورسولاً قد مضوا وكان خاتمهم محمد صلّى الله عليه وآله وسلم، ولكنْ بقيت سورةٌ واحدةٌ ولا غير؛ بل هي آخر سورةٍ وُضِعت في القرآن من اللاتي يحملن الأحرف السريّة أولهم (الم) في سورة البقرة وآخرهم (ن)، ويا معشر المُسلمين ما ظنّكم بهذا الحرف الزائد على الثمانية والعشرين نبيّاً ورسولاً والذي ذكر الله أسماءهم بنصّ القرآن الصريح؟

ومنهم من يوجد له اسمان مذكوران في القرآن، فعلى سبيل المثال محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وكذلك أحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك رسول الله إلياس -صلى الله عليه وآله وسلم- ثم تجدون له اسماً آخر في القرآن وهو ذو الكفل، ولماذا يُسمّى ذو الكُفل؟ وذلك لأنه تكفّل بتربية أخويه إدريس واليسع بعد أن صارا يتيمي الأبوين؛ وكذلك هما أبوا إلياس، وأولئك هم الأسباط الثلاثة المذكورين في القرآن ولم يكونوا هوداً أو نصارى، والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولا علم لي إلا ما علّمني ربي بوحي التفهيم وليس بالتكليم، وإذا لم يكن لوحي التفهيم سلطانٌ بيّنٌ في القرآن العظيم فأحذّركم من ذلك فليس وحياً من الرحمن بل وسوسة شيطانٍ رجيمٍ الذي يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون. تصديقاً لقوله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولأنّه من أمر الشيطان الرجيم قولُ العالِم بما لا يعلم علم اليقين فمن أجل ذلك حُرِّم على المسلمين. تصديقا لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

فكيف تؤوِّلون القرآن بالظنّ يا معشر المُسلمين وأنتم تعلمون بأنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً؟ وأنّ قول المُفتي بما لا يعلم هو من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن، فهل تزعمون بأنّ الاجتهاد هو أن تقول على الله ما لا تعلم؟ فتعالوا لأعلمكم ما هو الاجتهاد؟ وهو أن تتمنى اتّباع الحقّ ثم تكون باحثاً عن الحقيقة، وهنا يأتي علم الله وهُداه. تصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

فهل تعلمون بأنّ جميع الأنبياء والمُرسَلين جميعهم كانوا باحثين عن الحقيقةِ الحقّ فهداهم الله إليه فاصطفاهم وعلمهم؟ فانظروا إلى خليل الله إبراهيم بحث عن الحقيقة بعد عدم اقتناعه بعبادة الأصنام، فنظر إلى ملكوت السماء بنظرة التأمل فاختار كوكباً وقال: "هذا ربي فهو أسمى وأرفع من هذه الأصنام التي يصنعها البشر بأيديهم"، فلما أفل قال: "لا أحب الأفلين". ومن ثم رأى القمر بازغاً قال: "هذا ربي". ومن ثم تراجع لأنّه لم يقتنع في ذاته، ومن ثم رأى الشمس بنظرة التأمل وهو يراها يومياً وإنّما بنظرة التدّبر والتأمل فقال: "هذا ربي؛ هذا أكبر". ومن ثم لم يقتنع وصار عنده ألمٌ نفسيٌّ يريد أن يعبد الحقّ وقال: "إنّي سقيم". أي متألمٌ نفسياً لأنّه يخاف أن يعبد شيئاً لا يستحق العبادة وهو باطل، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ

بَازِغًا قَالَ هَـذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـذَا رَبِّي هَـذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وهُنا قرر إبراهيم بأن لا يسجد للشمس ولا للقمر بل يسجد لله الذي خلقهم وهو على ذلك من الشاهدين، ومن ثمّ اصطفاه الله واستخلصه لنفسه وجعله نبيّاً ورسولاً ولكن بعد أن تحقّقت أمنية إبراهيم في وصوله إلى الحقيقة ألقى الشيطان في أمنيته شكّاً، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَـكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} [البقرة:260].

ومن ثم أحكَم الله آياته لإبراهيم فضرب له مثلاً لقدرته وأمره أن يذبح أربعاً من الطيور فيجعل على كُلّ جبلٍ منهُنّ جزءاً، وأمَر الله إبراهيم أن يُناديهُنّ فإذا هنّ يأتينه سعياً بإذن الله، ويبدو بأنها من الطيور التي لا تطير كأمثال الدجاج وغيرها من الطيور التي يستطيع الإنسان الإمساك بها لأنّها تدبّ على الأرض ولا تطير بالسماء لذلك قال يأتينك سعياً.

وكذلك نجد رسول الله موسى بعد أن كان مُجتهداً باحثاً عن الحقيقة في أحد المذاهب التابعة للبيّنات التي أنزلها الله على يوسف وكان ينتمي لأحد المذاهب فلما استنجد بموسى واحدٌ من أحد عُلماء مذهبه وكان يتعارك مع عالِمٍ آخر في طائفةٍ أخرى فقتله؛ فوكزه موسى بعصاه فقتله، ومن ثم في اليوم الآخر وإذا بالرجل الذي استصرخه يستنجد به على عالِمٍ آخر ولكن هذا العالِم وعظ موسى وقال له قولاً بليغاً: {أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وهُنا استيقظ موسى من غفلته، وقال: "تالله إنّك لغويّ مبين"، وعلم أنّ المقتول ينتمي لآل فرعون وقد يقتلوه وخرج إلى ربّه مهاجراً ليهديه وقال: {فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾} [الشعراء]، فانظروا إلى موسى بعد أن تحقّقت أمنيته وهداه الله إلى سبيل الحقّ فجعله نبيّاً ورسولاً ومن ثمّ ألقى الشيطان في أمنيته شكّاً وذلك عندما ألقى السحرة عصيّهم وحبالهم وخُيّل إلى موسى والناس الحاضرين بأنّها ثعابين تسعى، فأوجس في نفسه خيفةً موسى، ومن ثم أوحى الله إليه بوحي التفهيم واليقين بما أوتي وإنّما جاءوا بالباطل، ومن ثم قال: {فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّـهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [يونس]. ومن ثم ألقى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون، وهُنا أحكَم الله لموسى آياته وبيّن له الحقّ من الباطل بعد أن ألقى الشيطان في أمنيّته الشك.

وكذلك محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كان باحثاً عن الحقيقة، لذلك كان يخلو بنفسه في الغار في الجبل ويتدبّر ويتفكّر في خلق السموات والأرض ولم يكن مُقتنعاً بعبادة الأوثان ولا يدري هل يتّبع قومه أو النصارى أو اليهود؟ وأيّ الأديان حقٌّ ليتّبعه؟ لذلك قال الله تعالى: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾} [الضحى]. والضال هو الذي لا يعرف أيّ الطُرق تؤدي به إلى برّ الأمان، ومن ثم هداه الله إليه واصطفاه واستخلصه لنفسه وجعله خاتم الأنبياء والمُرسَلين، ولكنّهُ حين قال له قومه: "بل اعتراك أحد آلهتنا بسوءٍ". أي مسّه شيطان وأنّه هو الذي يكلّمه بهذا الكلام وليس ملاكاً، ومن ثم ردّ الله عليهم: {وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكن محمداً رسول الله كاد أن يدخل في عقله ما يقوله قومه؛ بل شكّ في قلبه وأوجس في نفسه خيفةً بأنّه قد يكون ما يقول قومه حقاً، ومن ثم جاء قوله تعالى: {فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن

رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [يونس]. ولكنّ الله لم يُلجِئ نبيّه ليسأل اليهود أو النصارى هل ما أُنزل عليه حقّاً من عند الله؟ بل أحكَم الله آياته لنبيّه بدعوة من الثرى إلى سدرة المُنتهى ورأى من آيات ربه الكُبرى فأصبح من الموقنين.

إذاً يا معشر المُسلمين، إنّ جميع الأنبياء كانوا مُجتهدين باحثين عن الحقيقة مُتمنّين اتّباعها حتى إذا تحقّقت أمنيّتهم ألقى الشيطان في أنفسهم الشك في أمرهم، ومن ثمّ يُحكِم الله آياته لهم فيوضّحها لهم ليكونوا من الموقنين، ولقد شكّ جميع الأنبياء والرُسل في أمرهم ثم يُحْكِمُ الله لهم آياته فيوضحها لهم حتى تطمئن قلوبهم أنّهم على الحقّ، وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّـهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّـهُ آيَاتِهِ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّـهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الحج].

إذاً يا معشر المُسلمين هذا هو الاجتهاد أن تكون باحثاً عن الحقيقة حتى تجدها بعلمٍ وسُلطانٍ مُبينٍ ومن ثم تدعو الناس على علمٍ وبصيرةٍ، ولكنّي يا معشر عُلماء الأمّة أراكم تفتون الناس بتأويل القرآن وأنتم لا تزالون مُجتهدين وتقولون: "لكلّ مُجتهدٍ نصيبٌ فإن أخطأ فله أجر وإن أصاب فلهُ أجران:، وذلك من الروايات اليهودية التي ما أنزل الله بها من سُلطان، وليس الحديث الحقّ أن تفتي ثم تقول: "والله أعلم قد يكون هذا صح وقد يكون خطأ فأنا مُجتهد"! بل الحديث: [من قال لا أعلم فقد أفتى] بمعنى أنّه حصل على أجر المُفتي إذا كان يهمه الأجر، أما إذا كان يريد أن يقول الناس له أنّه عالِم لا يُسأل عن مسألة إلا وأفتى بها، فهنا سوف يكون أول من يُلقى في النار من المُسلمين واحتمل وزره ووزر الذين أضلّهم بغير علمٍ ولا بصيرةٍ.

وها أنا ذا اليماني المُنتظَر والذي هو نفسه المهديّ المُنتظَر أُعلن التحدّي من موقع البشرى وأُشهِد جميع الصالحين من عالِمٍ من نار أو عالم من نورٍ أو عالم من صلصالٍ كالفخار وكُلّ ما يَدِبُّ أو يطير من البعوضة وما فوقها بأنّي أتحدّى جميع عُلماء الديانات السماويّة من اليهوديّة والنصرانيّة والإسلاميّة تحدّياً عظيماً وليس تحدّي الغرور بل الثقة من التأويل الحقّ لهذا القرآن العظيم الذي يشمل جميع الرسالات السماويّة التي أنزلها الله على جميع الأنبياء المُرسَلين. تصديقاً لقوله تعالى:
{هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

فإن غلبتموني يا معشر علماء الأمّة بعلمٍ وسُلطانٍ فقد كفيتم الناس شرّي حتى لا أُضلّهم عن الحقّ، وإن غلبتكم بالعلم والسُلطان بالتأويل الحقّ من القرآن فقد كفيت المسلمين شرّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بظنّ الاجتهاد أو القياس، وحُرّم ذلك على عُلماء المُسلمين تأويل كلام الله بظنّ الاجتهاد والقياس الذي ما أنزل الله به من سُلطان إلا في حالةٍ واحدةٍ إذا أردت أن تعرف المعنى اللغوي لكلمةٍ في القُرآن فتنظرها في موضعٍ آخر واضحة وبيّنة ومن ثمّ تعلم المعنى اللغوي لهذه الكلمة كقوله:
{أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾} [البلد].

وحتى تعرف معناها اللغوي تعود لقوله تعالى: {وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا} [الجن:19].

فهنا تفهم بأن معنى لبداً أي جميعاً، وذلك لأنّ المشركين كادوا أن ينقضّوا على محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حين قام يدعو ربه عند المشعر الحرام فكادوا أن يكونوا عليه لبداً أي جميعاً، إذا المعنى لقوله {يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَداً} أي أهلك ماله

جميعاً لتجهيز جيش قريش ضدّ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. لذلك قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:36].

ويُسمح بالقياس للفهم اللغوي وليس الحُكم في مسألةٍ ما فهذا موضوعٌ وذلك موضوع آخر، فكيف تستنبط منه حُكماً وكُلّ آيةٍ في موضوعٍ آخر؟ فهذا غير صحيح، ألا تروني أستنبط لكم آيات قرآنية في نفس وقلب الموضوع فأفسّر القرآن بالقرآن فلا أنطق بحرفٍ من رأسي بل بالتأويل الحقّ لهذا القرآن العظيم يدركه أولو الألباب الذين لم يكونوا إمّعات إن أحسن الناس أحسنوا بعدهم وإن أساء الناس أساءوا بعدهم؟ بل سيدركه أهل اللبّ والفكر والعقل والمنطق؛ لا يقتنعون إلا بما اقتنعت به عقولهم وليس بما اقتنعت به عقول الناس؛ بل يستمعون القول بتدبّرٍ وتمعنٍ وتفكّرٍ ومن ثم يتخذون القرار الحقّ بالعقل والمنطق فيتّبعون أحسنه.

فما بالكم يا معشر عُلماء الأمّة تقولون بأنّ معنى قوله: {يَا أُخْتَ هَارُونَ} [مريم:28]، بأنّه يقصد هارون أخو موسى؟ فأين مريم من موسى وبينهما مئات السنين؟! حتى جعلتم للذين يُجادلون بالباطل ليدحضوا به الحقّ جعلتم لهم عليكم سُلطاناً، فانظروا إلى ما يقولون: "كيف يخطأ القرآن بنسب مريم عليها السلام لهارون وبينهما مئات السنين؟". ومن ثم نرد عليهم ونثبت بأنّهُ نبيٌّ وقد مات من قبل ميلاد مريم ابنة عمران فأصبحت يتيمة الأبوين والأخ وكفلها زكريا بن يعقوب أخو عمران بن يعقوب، فما خطبكم يا معشر الذين لا يعلمون لا تجدون اسماً في القرآن إلا وزعمتم أنّه يقصد به اسم نبيّه هارون وبين ذلك الاسم ومريم مئات السنين إن لم تكن آلاف؟! وكذلك ظنّكم في قوله تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا} [النساء:163].

فكيف تظنون بأنّهُ يقصد هارون أخو موسى فإذا ذكر موسى فهو يذكر هارون لأنّ رسالتهم واحدة فقد أُنزِلَت على موسى، وقال الله تعالى: { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ } صدق الله العظيم [الأنبياء:48].

وهنا تعلمون بأنّه يقصد هارون أخو موسى، وأمّا في هذه الآية التالية في قوله تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا} صدق الله العظيم [النساء:163].

فإنه يقصد هارون ابن عمران أخو مريم، وقبل تحريف الكُتب المُقدَّسة لم يكن على هارون غبار وأنّه نبيٌّ كريم ولا يحتاج إلى تعريف لذلك اكتفوا بذكر: {يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾} [مريم]، فقد بيّنا لكم كذلك إثبات نبوّة هارون حتى في الأحرف السرية في أوائل سورة مريم: { كهيعص ﴿١﴾ }، ولا تزال لدينا أدلّة وبراهين على إثبات نبوّة هارون بن عمران بن يعقوب للمُترين من الذين يُجادلون بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ؛ بل العجيب كُل العجب بأنّ بعض العُلماء يقول: "موسى بن عمران" ظناً منهُ حين قال يا أخت هارون وبما أنّ هارون أخو موسى إذاً موسى بن عمران، وهم من الذين يُجادلون بما لا يعلمون.

وكذلك لدينا البراهين الكافية على نبوّة عزير، وكذلك عُزيرٌ حدث له ما حدث لجميع الأنبياء وهو أنّ الشيطان ألقى في أمنيته شكّاً حين مرَّ على القرية الخاوية على عروشها فقال في نفسه ما جاء في قوله تعالى: {أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَـٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ

إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمّا تَبَيّنَ لَهُ قَالَ اعلم أَنّ اللّهَ عَلَى كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [البقرة:259].

وهُنا بيّن الله لعُزير آياته وحكمها بعد أن ألقى الشيطان في أمنيّته شكّاً، وهذا يحدث لجميع الأنبياء والرسل ومن ثم بعث الله إليه جبريل ليسأله: "كم لبثت؟". ومن ثم علّمه كم لبث وبيّن له قُدرة الله، إذاً عُزيرٌ كان نبيّاً ولكنه ليس ولد الله كما يزعم اليهود وهم يعلمون بأنّه ليس ولد الله بل يريد أن يعاندوهم النصارى فيقولون بل المسيح ابن الله، وذلك قولهم بأفواههم قاتلهم الله أنّى يؤفكون.

ولا تزال لدينا البراهين على إثبات نبوّة الثمانية والعشرين، فهل من مُمترٍ مُجادلٍ؟ فليتفضّل للحوار مشكوراً.

أخو المُسلمين في الله؛ المهدي المنتظر الإمام (ن) ناصر محمد اليماني.

[لمزيد من التفصيل الهامّ حول الفتوى المتعلقة باسم نبيّ الله الذي أماته مائة عام ثم بعثه، نرجو الدخول للرابط التالي]

https://mahdialumma.com/showthread.php?t=20545

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 06 - 1428 هـ

30 - 06 - 2007 مـ

12:27 صباحاً

سؤالٌ منطقيٌّ، ولك علينا الجواب من الكتاب بإذن الله يا ابن عُمر المُكرّم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ثُمّ أمّا بعد..

يا معشر عُلماء المُسلمين، إنّ من آتاه الله علم الكتاب لم يجد في القُرآن العظيم نبيّاً يُدعى يوشع بن نون، ولم يُنزّل الله به من سُلطانٍ في القُرآن العظيم، فهلّموا يا معشر عُلماء الأُمّة لأعلّمكم من هو النبيّ الذي كان في بني إسرائيل من بعد موسى عليه الصلاة والسلام في قول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأُحيط ابن عُمر المُكرّم والصدّيق ووليّاً حميماً بأنّ ذلك النبيّ الذي كان في بني إسرائيل من بعد موسى أنّهُ نبيّ الله هارون أخو موسى عليه الصلاة والسلام، وقد تعمّر هارون من بعد موسى أربعين عاماً ومن ثُمّ اكتمل زمن تحريم الله على بني إسرائيل دخول القرية التي كتب الله لهم وجاء قدر دخولهم من بعد انقضاء الأربعين عاماً وقد كُتِب عليهم القتال في زمن موسى. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فهل تساءلتم يا معشر عُلماء الأُمّة لماذا هذا النبي لم يقُد بني إسرائيل هو؟ وكذلك لماذا بني إسرائيل لم يطلبوا من هذا النبيّ أن

يقودهم برغم اعترافهم بأنّه نبيٌّ لهم؟ فلماذا لم يطلبوا من نبيّهم أن يقودهم؟ بل قالوا: "ابعث لنا ملكاً نُقاتل في سبيل الله" فلماذا لم يقولوا لنبيّهم أن يقودهم ليقاتلوا في سبيل الله؟ إذاً هذا النبيّ قد صار شيخاً كبيراً ووصل إلى أرذل العُمر من بعد قوةٍ ضُعفٌ وشيبةٌ، فهو لا يستطيع أن يقودهم نظراً لأنه أصبح شيبةً عاجزاً، وكذلك بنو إسرائيل يعلمون بأنه لم يعد يستطيع لأنهم يرونه شيبةً عاجزاً ولذلك لم يطلبوا منهُ أن يقودهم؛ بل قالوا اختَر لنا منا من بني إسرائيل من يقودنا لنقاتل في سبيل الله.

فهل تعلمون يا معشر عُلماء الأُمّة من ذلك النبيّ عليه الصلاة والسلام؟ إنّه نبيّ الله هارون أخو موسى، وانقضت سنين التّحريم على بني إسرائيل دخولهم المسجد الأقصى في الكتاب وجاء الزمن المُقدّر لدخول بني إسرائيل الأرض المُقدّسة التي بها بيت المقدس ولم يعد رسول الله موسى موجوداً فقد توفّاه الله خلال الأربعين سنة، ولكنّ أخاه هارون لا يزال موجوداً ولكنّه قد أصبح شيخاً كبيراً لا يستطيع حمل السلاح ولا القتال نظراً لأنّه قد أصبح من بعد قوةٍ ضعفاً وشيبةً قد وهن العظم منهُ، ولكنهُ قال: "إنّ الله اصطفى عليكم طالوت ملكاً"، ولكن طالوت لم يكن من بني إسرائيل ولذلك قالوا: "أيكون له الملك علينا ونحن أحقّ بالمُلك منه؟".

فتعالوا لأُعلّمكم من هو طالوت الرجُل الصالح والذي زاده الله بسطةً في العلم، ولسوف نعود إلى قصة موسى وعبد من عباد الله الصالحين ولم يكُن نبيّاً ولا رسولاً، وكان يعلم بأنّ هناك رجُلٌ وامرأةٌ صالحون وقد تبنّوا لهم غُلاماً لم يكُن من ذُريّتهم وإنّما لأنّهم لم يأتِهم أطفالٌ، ولكنّ هذا الغُلام من ذُريّة شيطانٍ من البشر ولا خير فيه وإنّما تبنّاه هذان الأبوان الصالحان لوجه الله واتخذوه ولداً لهم ولا يعلمون من أبويه وأراد الله أن يُبدلهم خيراً منه زكاةً وأقرب رُحماً.

ومعنى قوله: {وَأَقْرَبَ رُحْمًا} أي من ذُريّتهم، والآية واضحةٌ وجليّةٌ بأنّ هذا الغُلام ليس ابنهم من ظهورهم وإنّما تبنّوه لوجه الله. وقال تعالى: {وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ولذلك قتل الرجل الصالح ذلك الغلام وأبدلهم الله خيراً منه زكاةً وأقرب رُحماً، وذلك العوض من الله خيراً منه زكاةً وأقرب رُحماً الذي أعطاه الله للأبوين الصالحين إنّهُ طالوت عليه السلام الرجُل الصالح الذي آتاهُ الله المُلك وزادهُ بسطةً في العلم، وبلغ أربعين سنةً يوم استلام القيادة من بعد نبيّ الله هارون الذي بلغ من الكِبَر عتيّاً، ومن ثم قُتل طالوت في المعركة واستلم القيادة من بعده نبيّ الله داوود عليه السلام.

ثُمّ انظروا يا عُلماء الأُمّة ماذا قال لهم نبيّهم هارون حين طلبوا منه القيادة فذكّرهم بأنّه قد كُتب عليهم القتال من قبل في عهد أخيه موسى فلم يقاتلوا! وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً يا معشر عُلماء الأُمّة لم نجد نبيّاً غير هارون عليه السلام، وأعلمُ بأنّ هارون أكبر من موسى ولكن موسى توفّاه الله قبل هارون، ولذلك قال تعالى: {مِن بَعْدِ مُوسَىٰ} وهل يخلف موسى غير هارون؟ ولكنّه قد أصبح كبيراً في السن بعد أن انتهت الأربعين السنة التي حرّم الله عليهم الدخول إلى الأرض المُقدسة قبل أن تنقضي يتيهون في الأرض كالبدو الرُحّل يتتبّعون الماء والمرعى ولا يدخلون الأرض المُباركة التي كتب الله لهم لو أعدّوا جيوش الأرض كُلّها ما كان لهم أن ينتصروا حتى تنقضي

الأربعون سنة، حتى إذا جاء القدر لدخولهم المسجد الأقصى قاد الجيش طالوت عليه السلام وقُتل واستلم القيادة منهُ نبيّ الله داوود، وقَتل داوودُ جالوتَ وآتاهُ الله المُلك من بعد طالوت.

وأما الرُجل الذي تسمونه الخضر إنّهُ عبد من عباد الله الصالحين كما أخبركم الله بذلك في القُرآن في قوله تعالى: {فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

والحكمة من ذلك حتى يعلم موسى وجميع المُسلمين بأنّهم لا ينبغي لهم أن يُقسّمون رحمة ربهم فيحصرون العلم على الأنبياء والمُرسلين، ويُريدُ الله أن يعلّم موسى وجميع المُسلمين بأنّهُ يوجد هُناك من عباد الله الصالحين من هو أعلم من الذي كلمهُ الله تكليماً، وكان يظنّ موسى بأنهُ أعلم الناس نظراً لأنّ الله كرّمه وكلّمهُ تكليماً، وأراد موسى أن يتلقى المزيد من العلم من هذا الرجُل الصالح. وقال الله تعالى: {فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وقال الرجُل الصالح لكليم الله موسى: {إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا}، فقد حكم على موسى قبل بدْءِ الرحلة أنه لن يستطيع معهُ صبراً، ولكن موسى قال: {قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾}، فهل وجدتم موسى صبر حتى في واحدة؟ بل تحقّق ما حكم به الرجل الصالح: {قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾}. ولذلك لم نجد موسى صبر حتى على واحدةٍ من الأمور التي شاهدها! فذلك الجواب الحقّ على سؤالك يا ابن عُمر المُكرّم، ولسوف أزيدك علماً عن الرجُلين من أتباع موسى من الذين أنعم الله عليهما والذي جاء ذكرهم في قوله تعالى: {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وذلك الرجُلان إنّهما نبيّ الله هارون و مؤمن آلِ فرعون الذي قال الله عنهُ: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [غافر]. وقد علمنا بأنّ الله وقاه سيئات ما مكروا به آل فرعون وأبقاه مع موسى وحاق بآل فرعون سوء العذاب، وقُضي الأمر الذي فيه تستفتي يا من صدّقني وكان عند الله صدّيقاً وجزاك الله عنّي بخير الجزاء بخير ما جزى به عباده المُكرمون.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..

أخوكم؛ الإمام ناصر مُحمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 06 - 1428 هـ

30 - 06 - 2007 مـ

10:41 مساءً

المهديّ المنتظَر يفتي في الزمن الذي لبثه أهل الكهف في كهفهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى جميع عُلماء الديانة والناس أجمعين، والسلام على من اتّبع الهادي إلى الصراط المُستقيم، ثم أمّا بعد..

قال الله تعالى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً (25)} صدق الله العظيم [الكهف]، وإليكم الفتوى الحقّ: فأمّا لبثهم الأول لقضاء نومتهم الأولى فهي {ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ} وتعدل بحسب أيامكم 24 ساعة تسعة آلاف سنة مما تعدون، وإنا لصادقون وإني على تقديم البُرهان لقديرٌ بإذن الله.

وأمّا الفتوى الأخرى لزمن نومتهم الأخرى {وَازْدَادُوا تِسْعاً} أي تسع سنوات فقط وتعدل بحسب أيامكم 24 ساعة تسعة آلاف سنة مما تعدون، وإنا لصادقون وإني على تقديم البُرهان لقديرٌ بإذن الله، فأصبح الأمد الكُلي منذ دخولهم الكهف إلى يوم خروجهم منه ثمانية عشر ألف سنة والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل.

فهل تعلمون لماذا الحكمة من نومتهم الأولى ثم يبعثهم الله ليتساءلوا فيما بينهم كم لبثهم؛ قالوا يوماً أو بعض يومٍ ومن ثم عادوا إلى نومتهم مرةً أخرى إلى حدّ الساعة في سُبات نائمون؟ فهو لم يذهب ولم يأكلوا شيئاً من الطعام لأنه أصلاً رجع من باب الكهف، ولكن أكثركم لا يعلمون.

وإنما يريد الله أن تكون نومتهم الأولى بحساب السّنة القمريّة لحركة القمر ومن ثم تكون نومتهم الأخرى بحساب السّنة الشمسيّة في ذات الشمس، وذلك حتى تعلموا التصديق في قوله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5)} صدق الله العظيم [الرحمن].

وإني أنا الإنسان الذي علّمه الله البيان للقرآن لعلكم توقنون.

والسلام على من اتّبع الهادي إلى الصراط المُستقيم، وقال الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ

وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَـٰهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَـٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّـهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّـهِ مَنْ يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَـٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

17 - جمادى الآخرة - 1428 هـ

02 - 07 - 2007 مـ

01:36 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=135

المهديّ المُنتظَر يعلن برهان القرآن أنّ الشّمس والقمر بحسبان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من اليماني المُنتظَر خليفة الله على البشر الإمام ناصر محمد اليماني إلى الشيخ الكريم عبد المجيد الزنداني اليماني وإلى جميع علماء المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين، وصلّى الله على جميع الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتم مسكهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر علماء الأمّة لا ينبغي لكم السكوت إن كنتم ترونني على ضلالٍ، والواجب عليكم أن تذودوا عن حياض الدّين الإسلامي الحنيف، ولا ينبغي لكم الصمت إذا كنتم ترونني أنطق بالحقّ وأهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ.

وأنا أُسمّي نفسي اليماني المُنتظَر، فإذا دعوتكم إلى الحوار فقدَّمْتُ برهان بيان القرآن وتوضيح ما شاء الله من أسراره التي خُفيت عنكم فقد أثبتُّ لكم بأنّي حقاً المهديّ المُنتظَر وأن الله قد زادني عليكم بسطةً في العلم، فإذا ألجمتكم بالبيان الحقّ فلا ينبغي لكم الصمت عن الاعتراف بشأني للمسلمين وللعالمين، وإن ألجمتموني بعلمٍ وسلطانٍ فقد كفيتم النّاس شرّي حتى لا أُضِلّ أحداً إن كنت على ضلالٍ، وأنا أُشهد الله وجميع الصالحين من عباده بأنّي أتحداكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فألجمكم بالحقّ إلجاماً حتى لا يكون أمامكم إلّا الاعتراف بشأني وأن الله حقاً قد زادني عليكم بسطةً في العلم وجعلني إمام الأمّة، وإذا استمريتم في الصمت فقد بَرِئَتْ ذمّتي وسوف تتحملون مسؤولية صمتكم بغير الحقّ بين يديّ الله، وسبق وأن بيّنت لكم كم عدد أصحاب الكهف وما هي قصتهم وأين قريتهم وما فعل الله بقومهم من بعدهم، وأنا الآن أعلن كم لبثوا في كهفهم من البداية إلى يوم خروجهم القادم بإذن الله وأفصّله من القرآن تفصيلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾}

صدق الله العظيم [الرحمن].

والسائل ابن عمر والمجيب اليماني المُنتظَر:

سـ1: ابن عمر: يا أيّها الإمام الجليل، أخبرنا عن التأويل الحقّ لقوله الله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم.

جـ1: اليماني المُنتظَر: أخي الكريم، وذلك لأن سرّ الزمن لدهر الحياة الدنيا مربوطٌ سرّ حسابه في جريان الشّمس والقمر بدقة متناهية. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

سـ2: ابن عمر: وماذا يقصد بالإدراك؟ وإن أدركته ماذا يعني ذلك؟

جـ2: اليماني المُنتظَر: الإدراك هو اللحاق بالقمر فتجتمع به من بعد ميلاده في الكسوف الشمسي، فيكون الكسوف في أوّل الشهر وليس في المحاق كما يكون دائماً وهو مظلم ولا هلال فيه شيئاً، ومن ثمّ يميل الهلال عن الشّمس ويبدأ بزوغ فجر القمر، ذلك لأنه لا ينبغي للشمس أن تدرك القمر فتجتمع به وقد هو هلال من بعد ميلاده ما دام في الدنيا بقية، وأمّا إذا اجتمعت به فهذا إعلان الانتهاء للحياة الدنيا الأولى وطلوع الشّمس من مغربها. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

سـ3: ابن عمر: فهل الإدراك شرط من أشراط السّاعة الكُبرى، أم أنه يحدث يوم القيامة؟

جـ3: اليماني المُنتظَر: إنّ يوم القيامة محسوبٌ بحسب الأيام الشّمسيّة والسَّنة الشّمسيّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّـهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ويأتي الإدراك في يوم القيامة بحسب التاريخ الشّمسيّ في ذات الشمس، ويعادل بحسب أيامنا (24 ساعة) ألف يوم، إذاً الإدراك سوف يأتي قبل طلوع الشّمس من مغربها، ويصبح الإدراك نذيراً لأهل العلم، وكذلك ذكر الله في القرآن بأنّ الإدراك يكون قبل طلوع الشّمس من مغربها. وذلك في قوله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس]. بمعنى أنه إذا أدركت الشّمس القمر فحتماً سوف يسبق الليل النّهار في نهاية اليوم الشمسي.

سـ4: ابن عمر: وهل أدركت الشّمس القمر والنّاس في غفلةٍ معرضون؟

جـ4: اليماني المُنتظَر: نعم... والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وكان ذلك في رمضان 1426، وكذلك في رمضان 1427، وكذلك في هلال ذي الحجّة 1427، ولو يعود الباحثون عن الحقيقة إلى كُتيّبات علماء الفلك والتي كتبوا فيها قوانين فلكيّة تقول: بأن الهلال لا ينبغي أن يُرى إلّا وعُمره من سبع إلى تسع ساعات، وحتى وعمره سبع ساعات ففي رؤيته صعوبة بالغة حتى بالمجهر، ولكن لماذا يا علماء الفلك تمّت رؤية الهلال لرمضان 1426 وعمر الهلال كما تظنّون ثلاث ساعات وخمس وأربعون دقيقة؟ وأعلم أنه أدهشكم ذلك! إذاً كيف تتمّ رؤيته وعُمره ليس إلّا ثلاث ساعات وخمس وأربعون دقيقة؟ فهذا مستحيل! فأقول لكم: بلى مستحيلٌ لو لم تدرك الشّمس القمر، وتمّ ميلاد الهلال فجر الإثنين نهاية شعبان فاجتمعت به الشّمس في الظهيرة وعمره ست ساعات وخمس وأربعون دقيقة، وكذلك غابت الشّمس وعمره اثنتي عشرة ساعة، ولذلك تمّت رؤية الهلال من قبل علماء الشريعة فكانت غرّة رمضان 1426 يوم الثلاثاء حقّ بلا شك أو ريب يا علماء الفلك، وأكثركم لا يزال ينكر حتى تطلع الشّمس من مغربها ثمّ يتبيّن له الحقّ ثمّ لا يُقبل منه.

سـ 5: ابن عمر: وهل لديك طريقة حقّ في رؤية الهلال بالعين المجردة وليس بالمنظار حتى نجربها لعلها تحل الإشكال في رؤية الهلال؟

جـ 5: اليماني المُنتظَر: نعم أعلم طريقةً، فقد أراني ربّي الطريقة الحقّ في الرؤيا، وهو أن يجعل أحدكم الماء في إناء، ومن ثمّ يجعل غروب الشّمس وراء ظهره، وإذا قد ولد الهلال وقابل للرؤية بالعين المجردة فسوف يراه حتماً بلا شك أو ريب في الماء بالإناء إلّا أن يُغمّ عليكم بسُحبٍ، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا العدّة حتى ولو قد دخل رمضان فلا ينبغي لكم أن تصوموا رمضان حتى تروا الهلال، ولم يأمركم الله أن تصوموا رمضان في يومٍ واحدٍ شرطاً يا معشر المسلمين. بل قال الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185]. ولكن إذا استخدمتم الطريقة التي علّمتكم إيّاها فسوف ترون الهلال بالعين المجردة خيراً من المجهر المُكبر بكثير، وإذا لم يَرَ الهلالَ في الماء بالإناء علماءُ الشريعة فلن يستطيع علماء الفلك أن يروه بالمجهر المُكبر حتى لو كانت مساحة عدسة المجهر كقطر القمر. ومن كذّب جرّب..

سـ 6: ابن عمر: ما دام أثبتَّ لنا أن زمن الدهر مربوطٌ بحركة الشّمس والقمر لقضاء الدهر والشهر، فهل تعلمنا كم عدد الشهور القمريّة حسب يوم القمر في ذات القمر، وكم عدد الشهور الشّمسيّة حسب يوم الشّمس في ذات الشّمس؟

جـ 6: اليماني المُنتظَر: إن عدّة الشهور لسنة جميع الكواكب والنّجوم لا ينبغي لها أن تزيد عن اثني عشر شهراً، ولا ينبغي لأيام شهورها أن تزيد عن ثلاثين يوماً، ولا ينبغي أن تزيد أيام سنتها عن 360 يوماً، فذلك نظام كوني وقانون لا ينبغي تجاوزه كما يفعل أهل النسيء زيادة في الكفر محاربةً لله ورُسله ومخالفةً للقاعدة الكونيّة في الكتاب لجريان الكواكب، وقال الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّـهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّـهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:36].

ومعنى قوله تعالى يوم خلق الله السماوات والأرض أي: تبيانٌ للناس بأن ذلك قاعدة كونيّة تنطبق على جميع الأجرام في الكون.

وخطأ علماء الفلك بأنهم يحسبون سنة كل كوكب سيّار بحسب يوم الأرض وهذا خطأ كبيرٌ ارتكبه علماء الفلك لأنّه إذا حسبنا سنين الكواكب الأخرى بحسب يوم الأرض (24 ساعة) فسوف تختل القاعدة الكونيّة الحسابيّة في الكتاب في عدد السنين والحساب، فإذا حسبنا السَّنة القمريّة في ذات القمر بحساب يومنا الأرضي (24 ساعة) فسوف تكون السَّنة القمريّة ليست إلّا اثني عشر يوماً قمريّاً، وهذا خطأ كبير؛ بل لا ينبغي أن تُحسب سنة أي كوكبٍ إلّا بحسب يوم الكوكب ذاته نتيجة دورانه حول نفسه، فهل رأيتم بأنكم تحسبون سنتكم الأرضيّة بحساب يوم القمر؟ بل بحساب يومكم أنتم فتجعلون الشهر ثلاثين يوماً والسنة 360 يوماً بحسب يومكم. فلماذا يا معشر علماء الأمّة الفلكيين لا تطبقون هذه القاعدة على الكواكب الأخرى فتحسبون سنة أي كوكبٍ سيّارٍ بحسب يومه في ذاته؟ فلا ينبغي لكم يا معشر علماء الفلك أن تحسبوا السَّنة القمريّة لذات القمر بحساب يومكم الأرضي، وكيف تستطيعون أن تجعلوا شهره ثلاثين يوماً وسنته ثلاث مائة وستين يوماً؟ فهذا مستحيل إلّا أن تحسبوا سنته بحسب يوم القمر في ذات القمر، وإنما جعل الله لكم اليوم القمري حتى يضبط لكم الشهر ثلاثون يوماً، فتحسبون كل اثني عشر يوماً قمريّاً اثني عشر شهراً بحسب أيامكم، فتصبح السنة 360 يوماً بحسب أيامكم لحساب سنينكم مما تعدّون، وليس ذلك في السَّنة القمريّة لذات القمر إلّا اثني عشر يوماً، والعلم الصحيح إذا أردتم حساب السَّنة القمريّة لذات القمر كم تساوي بحسب أيامكم هو أولاً أن تحسبوا السَّنة القمريّة لذات القمر بحسب يوم القمر في ذاته فتجعلون الشهر القمري ثلاثين يوماً بحسب يوم القمر، ومن ثمّ تقومون بالتحويل إلى أيامكم لكي تعلمون كم الشهر القمري يساوي بحسب أيامكم، فسوف تجدون الشهر القمري الواحد يعادل ثلاثين شهراً بحسب أيامكم، ولا تنسوا بأن ذلك ليس إلّا شهراً واحداً في السنة القمريّة.

ومن ثمّ ننتقل إلى السَّنة القمريّة كم تعادل بأيامنا؟ فأولاً علينا أن نحسب السَّنة القمريّة لذات القمر بحسب أيام القمر وسوف تكون 360 يوماً فقط بلا زيادة أو نُقصان بحسب أيام القمر ونهاره في ذاته، ومن ثمّ نقوم بالتحويل لهذه السَّنة القمريّة كم تساوي بحسب أيامنا (24 ساعة) فسوف نجدها (ثلاث مائة وستون شهراً)، ومن ثمّ نقوم بتحويل هذه الشهور إلى سنين، وسوف يكون الناتج للسنة القمريّة ثلاثون عاماً في منتهى الدقة بحسب أيامنا (24 ساعة) وليس الثلاثون عاماً إلّا سنة قمريّة واحدة من سنين ذات القمر.

سـ 7: ابن عمر: لقد علّمتنا السَّنة القمريّة لذات القمر بحسب يومه كما علّمتنا بأن السَّنة القمريّة الواحدة سوف تعادل ثلاثين عاماً بالتمام والكمال بعد التحويل بحسب أيامنا (24 ساعة)، ومن خلال ذلك فقد علمنا المقصود من قوله تعالى: {وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا} [الأحقاف:15]، أي شهراً قمريّاً واحداً وإنما بحساب أيامنا (24 ساعة) فحتماً سيكون ثلاثون شهراً. ولكن أخبِرْنا ما هو الألف الشهر المذكور في القرآن العظيم وما هي الألف السنة المذكورة في القرآن العظيم؟

جـ 7: اليماني المنتظَر: إن ليلة القدر بالقمر والتي نحسبها بأيامنا شهر خيرٌ من شهر شمسيّ والذي يُحسب بأيامنا (24 ساعة) (ألف شهر)، ولكن ذلك ليس إلّا شهر شمسي واحد حسب يوم الشّمس في ذات الشمس. ويقول الله في القرآن العظيم بأن الشّمس تتمّ دورانها حول نفسها بعد أن تتمّ الأرض دورانها حول نفسها ألف مرة، بمعنى أن اليوم الشّمسيّ في ذات الشّمس يعدل ألف يوم من أيامنا (24 ساعة)، وأن الشهر الشّمسيّ يعدل ألف شهر من شهورنا بحساب أيامنا (24 ساعة)، وأن السنة الشّمسيّة الواحدة تعادل ألف سنة من سنيننا بحساب أيامنا (24 ساعة).

مقاطعة من ابن عمر: مهلاً مهلاً .. ولكنّي لم أجد بأن الله يقول ذلك في القرآن، فأين هذه الآية التي فهمت من خلالها بأن الشّمس تتمّ دورانها مرة حول نفسها بعد ألف دورة لكوكبنا الأرضي، وأن الشهر الشّمسيّ يعدل ألف شهر، وأن السنة الشّمسيّة الواحدة تعادل ألف سنة مما نعدّه نحن؟

جـ 8: اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فأمّا النّومة الأولى لأصحاب الكهف فكانت {ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ}، وجعل الله سرّ حسابها في جريان القمر لسنة قمريّة في ذات القمر، بمعنى أنهم لبثوا في نومتهم الأولى ثلاث مائة سنة قمريّة لذات القمر، وبما أننا قد علمنا بأن السَّنة القمريّة الواحدة تساوي بحسب أيامنا (24 ساعة) ثلاثون عاماً إذاً نقوم بضرب 30 في 300 مائة سنة = 9000 تسعة آلاف سنة بحسب أيامنا (24 ساعة)، وهذه هي المدة لزمن نومة أصحاب الكهف الأولى، ولم يبعثهم الله ليأكلوا طعاماً بل ليكون فاصلاً بين النومتين، فيجعل الأولى بحساب السنة القمريّة، ولم يبعثهم الله ليتكلموا مع أحدٍ بل الهدف ليتساءلوا فيما بينهم. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ} صدق الله العظيم [الكهف:19].

وقد عاد رسول الطعام من باب الكهف، ولم يجعل الله الحكمة من بعثهم لكي يأكلوا بل ليتساءلوا بينهم وليس لكي يتكلمون مع أحد فيتبيّن أمرهم، ويريد الله أن تكون النّومة الأولى بحساب السَّنة القمريّة لذات القمر {ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ}، ومن ثمّ ينامون النّومة الثانية والأخيرة فيجعلها بحساب السّنة الشّمسيّة وذلك قول الله تعالى: {وَازْدَادُوا تِسْعًا} صدق الله العظيم.

وبما أنّا قد علمنا بأن اليوم الشّمسيّ لذات الشّمس يعدل ألف يومٍ أرضيّ، وأن الشهر الشّمسيّ يعدل ألف شهرٍ من شهورنا بحساب أيامنا (24 ساعة)، وأن السّنة الشّمسيّة الواحدة في ذات الشّمس تعادل ألف سنة أرضيّة بحسب أيامنا (24 ساعة) إذاً {وَازْدَادُوا تِسْعًا} أي تسع سنوات شمسيّة، وقد علمنا بأن كل سنة واحدة شمسيّة تعادل ألف سنة بحساب أيامنا (24 ساعة)، إذاً

التسع سنوات الشّمسيّة سوف تكون بحسب أيامنا (24 ساعة) = 9000 تسعة آلاف سنة مما نعدّه نحن بحسب أيامنا (24 ساعة).

إذاً أصحاب الكهف ناموا نومتين متساويتين بالسّاعة والدقيقة والثانية، فأمّا الأولى: فكانت بحساب السَّنة القمريّة في ذات القمر وهي {ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ} قمريّة بحساب اليوم القمري والسَّنة القمريّة لذات القمر، وقد علمنا بأن السَّنة القمريّة الواحدة تعادل ثلاثين سنة مما نعدّه نحن بحساب أيامنا (24 ساعة) إذاً الثلاث مائة السنين القمريّة حتماً سوف تكون بحساب أيامنا تسعة آلاف سنة أرضيّة مما نعدّه نحن بحساب أيامنا (24 ساعة).

وأما قوله: {وَازْدَادُوا تِسْعًا}، وذلك الأمد لنومتهم الأخرى والتي لا تزال حتى السّاعة لصدور خطابنا هذا، وهي تسع سنوات شمسيّة، وقد علمنا بأن السّنة الشّمسيّة الواحدة تعادل بحساب أيامنا (24 ساعة) ألف سنة مما تعدّون، إذاً التسع سنوات الشّمسيّة سوف تكون تسعة آلاف سنة أي نفس المدة لنومتهم الأولى ونومتهم الثانية متساويات في الزمن في منتهى الدقة بحسب أيامنا بالسنة واليوم والسّاعة والدقيقة والثانية. فهل أنتم مؤمنون؟ أم إنكم سوف تظلون صامتون حتى تطلع الشّمس من مغربها؟ فبأيّ حديث بعده تؤمنون يا معشر المسلمين؟ أم إنكم بهذا القرآن العظيم كافرون؟

ومن كان له أي اعتراض على البيان الحقّ لناصر محمد اليماني فإنّي أشهد الله وملائكته وجميع الصالحين من إنْسِهم وجنِّهم أنني أتحداه بكُل ما أوتيت من علمٍ وسلطانٍ لبيان القرآن، والله والله والله قسمٌ مُقدّم لألجمهُ بالحقّ إلجاماً حتى لا يكون أمامه إلّا الاعتراف بإمامتي للأمّة أو يكفر بهذا القرآن العظيم، ولا أزال أدّخر في جُعبتي الكثير والكثير والكثير من العلم والسلطان فإمّا أن تعترفوا بإمامتي وإمّا أن تكفروا وإمّا أن تحاوروني إذا لم تقتنعوا بعد، فقد أصبحت حيران في شأنكم يا معشر عُلماء الأمّة {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾} [المرسلات]؟ فقد جعل الله القرآن حُجتي عليكم أو حجتكم عليّ فلننظُر أيّنا أتاه الله علم الكتاب وجعلهُ للمسلمين إماماً وقائداً حكيماً وهادياً إلى صراط مستقيم..

يا معشر المسلمين وتالله إنّ عذاب الله قادمٌ، فيا ويل من كفر بأمري فقد كفر بهذا القرآن العظيم، فهل أُكلمكم إلّا بحديث ربّي؟ وأشهد أن لا إله إلّا الله وأشهدُ أن محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأشهد بأنّي المهديّ المُنتظَر خليفة الله على البشر، ولم أقل ذلك اجتهاداً بالظنّ والاجتهاد، وإن لم أكن المهديّ المُنتظَر فإنّ عليّ لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين في كل ثانية في السنين إلى يوم يقوم النّاس لربّ العالمين، فإن عصيتم يا معشر علماء الأمّة فلا حاورتم ولا صدّقتم ولا كفرتم مذبذبين فسوف أدعوكم إلى المباهلة قبل أن أدعو علماء النّصارى واليهود ذلك بأنكم تؤمنون بهذا القرآن العظيم والذي لا أخاطبكم من سواه فلم يَعْنِكُمْ شيئاً، أم إن النّواب لم يُبلّغوكم بشأني ويرسلوا إليكم خطاباتي؟ أم ماذا دهاكم يا من اطّلعتم على شأني من عالم الإنترنت؟ وبعزّة ربّي لَتُسْأَلُنَّ بين يديّ الله وكُلٌّ منكم على قدر جهده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

والسلام على من اتّبع الهادي إلى الصراط المستقيم..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

18 - جمادى الآخرة - 1428 هـ

03 - 07 - 2007 مـ

08:59 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=136

بأي حديثٍ بعده تؤمنون يا معشر المُسلمين ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..
يا معشر علماء الأمّة، أخبروني هل تنتظرون الإمام المُنتظَر ليأتي بكتابٍ جديدٍ يدعو النّاس إلى الإيمان به، أم أنّ الله يجعله رسولاً؟ بل إمامٌ عدلٌ وذو قولٍ فصلٍ يؤيّده الله بالتأويل الحقّ لحقائق آيات الله بالقرآن في الآفاق وفي أنفسهم على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق حتى يتبيّن لهم أنّهُ الحقّ، وهذا الخطاب للذين لا يزالون كفّاراً بهذا القرآن العظيم ولكن إذا رأى الكفّار بأن علماء المسلمين لم يصدّقوا بهذا التأويل الحقّ فسوف تتحملون المسؤولية بين يديّ الله، فإذا لم يصدّق علماء المسلمين التأويلَ الحقّ للقرآن العظيم المقصود في نفس ربّهم فإذاً سوف يتحمّلون وزرهم ووزر الذين كفروا وكذلك وزر المسلمين العامّة، وذلك لأنه لو صدّقني علماء الأمّة لصدّقني المسلمون ولكن إلى حدّ الآن وعلماء المسلمين من الذين اطّلعوا على أمري لا يزالون في ريبهم يترددون هل هذا هو المهديّ أم اليماني أم كذابٌ أشِر؟ مُذبذبين لا يميلون إلى التّصديق ولا مالوا إلى التكذيب! فلنفترض بأن ناصر محمد اليماني على ضلالٍ أليس بالأحرى أن يوقفَهُ علماء الأمّة عند حدّه حتى يتبيّن للناس بأنّي لست المهديّ الذي تنتظره الأمم؟ أم إنكم يا معشر علماء الأمّة قد فُتنتم بتأويلات سابقة لا تلتزم بالبرهان بل بالظنّ والاجتهاد وقد نهاكم الله عن اتّباع الظنّ فإنه لا يغني من الحقّ شيئاً.

ولا أجدُ في القرآن بأنّ أصحاب الكهف قد خرجوا من كهفهم إلى حدِّ السّاعة لصدور هذا البيان، والعجيب من أمركم بأنكم تؤمنون بأنهم لم يخرجوا من كهفهم وأنه قد تمَّ العثور عليهم منذ زمنٍ بعيدٍ وأقاموا عليهم بُنياناً ولم يخرجوهم من كهفهم، ولكن الله قد أنبأكم في القرآن بأنهم سوف يخرجون من كهفهم، وقال الله تعالى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فبالله عليكم أليست الآية واضحةً بأنهم سوف يخرجون من كهفهم قبل مماتهم، فكيف تقولون بل دعوا الله فأماتهم في كهفهم؟ وكذلك الأسطورة بأنه ذهب بالعملة ومن خلالها كُشف أمرهم وعثروا عليهم، فإذا كان تأويلكم هذا حقّ فلماذا نجد الذين عثروا عليهم تنازعوا في شأنهم كُلٌّ يدلي بدلوه في توقع قصتهم وشأنهم؟ فلماذا الرجل الذي ذهب لإحضار الطعام لم يُنبئ النّاس

الذين قابلهم بقصّتهم ما دام علم بأنه مضت عليهم سنين كثيرة وأنّه قد انتهى النّاس الذين كانوا مُختبئين خوفاً منهم، ثمّ دل النّاسَ على مكان الكهف وأصحابه المُنتظرين له بالكهف؟ لكني أجد في القرآن بأن الذين عثروا عليهم لا يحيطون بعلمهم شيئاً وتنازعوا في أمرهم! أم إنكم لا تعلمون ما هو التنازع في هذه الآية؟ إنّهُ الجدل واختلاف التوقعات في شأنهم ولكن بدون سُلطان وكل منهم يتوقع قصّتهم بالظنّ، ومن ثمّ قال من قال منهم: {ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ} [الكهف:21].

لكني أراكم قصصتم على النّاس علمهم غير إنّي أجد الذين عثروا عليهم قالوا غير قولكم {رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ} [الكهف:21]، بل العجيب من أمركم بأنكم تظنّون بأن معنى قوله تعالى: {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} [الكهف:18]، بأنّ ذلك بسبب طول شعرهم وأظافرهم! فإن كان ذلك تأويل حقّ فلماذا نجد بأنهم قالوا بعد أن بعثهم الله من منامهم: {لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ} [الكهف:19].

فبالله عليكم كيف سوف يقولون يوماً أو بعض يوم وهم سوف يرون بأن شعرهم قد صار طويلاً وكذلك أظافرهم قد أصبحت مخالباً من طولها؟! إذاً لم يروا من ذلك التأويل الباطل شيئاً، فيا عجبي منكم يا معشر طلاب العلم كيف تتبعون تفاسيراً بدون تدبّرها هل هي منطقيّة يقبلها العقل وتطمئن إليها قلوبكم؟ أم إن أولئك المُفسرون في نظركم رسلاً أو أنبياءَ لا ينطقون عن الهوى لذلك تتبعون تفاسيرهم بدون تدبرٍ أو أدنى تفكير؟! وصدق الله العظيم: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الرعد:19].

واليماني المُنتظَر يدعوكم لاستخدام ألبابكم يا أولي الألباب وسوف تجدون بين بياني للقرآن وبين بيان الذين يقولون على الله ما لا يعلمون اختلافاً كثيراً؛ بل وتستطيعون أن تدخلوا عليهم من مداخل كثيرة فتجادلوهم بها أمّا اليماني المُنتظَر فلن تجدون خُرم إبرة، فمن ذا الذي يُجادلني في البيان الحقّ فينكره ويأتي بتفسيرٍ هو خير منه وأحسن تأويلاً فليتفضل للحوار مشكوراً.

أخو أولي الألباب الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 06 - 1428 هـ

07 - 07 - 2007 مـ

12:32 صـباحاً

الرد على الأخت أمّة الرحمن: فلا تربطي إيمانكِ بأمري بإيمان الناس فتكوني إمعةً إن أحسن الناس أحسنتِ وإن أساءوا أسأتِ ..

حبيبة الرحمن

2007-03-07, 10:25 pm

أريد أن أعلم !!!

دخلتَ إلى منتدىً أشترك به ، وأدخلتَ كلماتك المُتكررة في كلِّ منتدى ، وبعد عدة ساعات حُذفت مُشاركتك من منتداي ، فمن أنت ؟ من أنت حتى يهاب الجميع الرد عليك؟ إن كنتَ حقاً المهديّ المنتظَر فلم تحاول إقناعنا عبر النت ، لن تستفيد شيئاً اذهب إلى محطّات التلفاز وأخبرهم بما يجول في خاطرك وألجمهم بمحاوراتك البحتة ، ألجمهم بمناوراتك وإن أجمع علماء الدين والفقهاء أنك المهدي وقتها سيصدقك الجميع أنتظر ردك

بسم الله الرحمن الرحيم ، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملَإِ الأعلى إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

أختي أمة الرحمن، وأرجو من الله أن تكوني حقاً (حبيبة الرحمن) كما تُسمين نفسكِ، ولسوف أُعلمك بشيءٍ فتعلمين من خلاله هل أنتِ حبيبة الرحمن حقاً؟ أي هل الله يُحبّك؟ فإن كنتِ تحبين الله فاتبعي الحقّ يحببكِ الله ويغفر لك ذنوبكِ ويقبل عملكِ ويصلح بالكِ ولا تتّبعي السُّبل فتفرّق بك عن السبيل الحقّ والحقّ واحدٌ وطريق الحقّ واحدٌ، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ وأنصحك أن لا تربطي إيمانك بأمري حتى إذا صدّقني علماء الأمّة ولم يجعل الله حُجته عليكِ بأنكِ لا تُصدقين بالحقّ حتى تنظري هل صدقني الكثير وكذبني القليل، بل دائما الحقّ لا يُصدقهُ بادئ الرأي إلا القليل صفوة من عباد الله الأخيار، والكثير من الناس يكونون مُنكرين للحقّ حين يأتيهم. وقال الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:116].

فلا تربطي إيمانكِ بأمري بإيمان الناس فتكوني إمّعةً إن أحسن الناس أحسنتِ وإن أساءوا أسأتِ فلن يُغنوا عنكِ من الله شيئاً؛ بل كوني من أولي الألباب الذين قال الله عنهم: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو

الْأَلْبَابِ} [الزمر:18].

ومن خلال هذه الآية تعلمين بأنّ الله يدعوكِ أن تستخدمي عقلك فتكونين من الباحثين عن الحقيقة فتنظرين إلى بيان ناصر اليماني الذي يقول بأنّه هو المهديّ المنتظَر وتنظرين إلى بيان القُرآن من أصحاب التفاسير بالظنّ اجتهاداً منهم ومن ثم يقول: "هذا والله أعلمُ قد أكون مُخطئاً وقد أكون مُصيباً". فأقول: سبحان الله! وهل تعلم بأنك حين تقول إن تأويل هذه الآية كذا وكذا بأنك تُنبئ الناس بالمعنى لكلام الله والمقصود في نفس الله من قوله؟ فإذا لم يكن ذلك في نفس الله فقد أصبحت تقول على الله غير الحق، فما هو موقفك بين يدي الله أيها العالم الذي يقول على الله ما لا يعلم؟ وأُحذِّر جميع عُلماء المُسلمين من تأويل كلام الله بالظن والاجتهاد وذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن. وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿168﴾إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿169﴾} [البقرة].

بل حُرّم ذلك على المؤمنين. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الحق وَأَن تُشْرِكُوا بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف:33].

فلو تنظرين يا أمة الرحمن بين البيان للقُرآن ذي البُرهان والسلطان من نفس القُرآن وبين البيان للقرآن بالظنّ والاجتهاد الذي ما أنزل الله به من سُلطان فلسوف تجدين بأنّ الفرق كما الفرق بين الحقّ والباطل ويُدرك ذلك أهل اللُب والبصيرة الذين يتدبرون آيات ربهم، أما أن يذكركِ أحد علماء الأمّة بتأويل آية ما في القُرآن العظيم فتَخُرّي لهذا التأويل الذي لم يأتِ لهُ المُفسر بالبرهان الواضح والبين من القُرآن فإذا كنتِ طالبة علم فسوف يضلك هذا المُفسر عن الصراط المُستقيم، بل أمرك الله أن لا تَخرّي إلا للحقّ حتى تدعي إلى سبيل ربك على علمٍ وبصيرةٍ فلا تكوني عمياء فتتبعي التفسير من غير تفكيرٍ فيضلك عن سبيل الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} [الفرقان:73].

بل انظري هل هذا التأويل حقّ وله بُرهان واضح من القرآن أم أنّهُ قولٌ بالظنّ؟ فاعلمي بأنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الحق شيئاً} صدق الله العظيم [يونس:36].

وقد يودّ أحدٌ أن يُقاطعني فيقول: "إن الله يُخاطب الكفار بقوله: {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا}". فنقول: كلا إنما يُخاطب من آمن بالله فيذكّرهم بما حرّم الله عليهم، ولا أجد في القرآن العظيم بأنّ الخَرَّ هو الكُفر؛ بل هو السجود، ويُخاطب بالذات علماء الأمّة أن لا يخرّوا للتفاسير فيعلّمون بها المُسلمين وعامتهم ظناً منهم أنه تفسيرٌ حقٌّ.
ولكن وهل إذا كان باطلاً أيها العالم فإنك تُعلم الناس باطلاً وليس الحقّ بسبب أنك خَرَرْت لتفسيرٍ بدون تفكيرٍ وكأنّ ذلك المُفسر لا ينطقُ عن الهوى وما قاله حقّ؟ كلا فلا تكون أعمى أصمّاً فلا تستخدم عقلك؛ هل لهذا التأويل برهانٌ واضحٌ من القُرآن حتى أعلمُ الناس به أم أنهُ معدوم البُرهان والسُلطان؟ وهنا تعلم بأنه من أمر الشيطان أن تقول على الله ما لا تعلم فتجتنبه.

وتدبروا قول الله تعالى مرةً أخرى تجدوه يُخاطبكم أنتم يا معشر المؤمنين. قال تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلَّا بالحق وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿68﴾يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿69﴾إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿70﴾وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللّهِ مَتَابًا ﴿71﴾وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿72﴾وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ

رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿73﴾وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿74﴾أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿75﴾خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿76﴾قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿77﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وأما سؤال أمة الرحمن: لماذا لا أظهر لعلماء الأمّة للحوار فألجمهم؟ والجواب على أختي الطيبة المُباركة الباحثة عن الحقيقة، وقالت: أريد أن أعلم، فنقول لها قول الله {ن وَالْقَلَمِ} وأنا {ن} أدعو الناس بالقلم قبل الظهور وليس بالتكليم المُباشر حتى إذا صدّقوا بأمري ظهرتُ لهم للمُبايعة عند الرُكن اليماني، أم تظنين بأنّ المهديّ يظهر للناس عند الرُكن اليماني فيقول: أنا المهدي فيقولون على الرحب والسعة فيقومون لمُبايعته! بل سوف ينقضون عليه ليبسطوه أرضاً فيقيه الله ما مكروا ثم يُدمرهم تدميراً، إذاً الحكمة ما ترين بأني أفعله؛ أخاطبهم عبر هذا الجهاز العالميّ وتلقّيتُ ذلك الأمر من ربّي في رؤيا، والرؤيا يخُص حُكمها صاحبَها ولا يُبنى عليها حُكمٌ شرعيٌّ للمُسلمين لأنّ فلان رأى رؤيا وكفى بالمرء أن يوعظ في منامه، ولا ينبغي لي الظهور إلا عند الرُكن اليماني إلا في حالةٍ واحدةٍ، إذا أحد زُعماء الأمّة قال اظهر لاستلام الراية فلا ينبغي لي الاختفاء حتى ولو كان يكذب علينا ويريد لي السوء فما يدريني بصدقه وكذبه ولكني أعلم الحقّ لقوله تعالى: {وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنّ حَسْبَكَ اللّه} [الأنفال:62].

وأما استغرابكِ من علماء الأمّة لماذا هم صامتون من الذين اطّلعوا على أمري في المُنتديات الإسلاميّة فلا هم كذّبوا ولا هم صدّقوا فاسأليهم هم لعلهم يأتونكِ بالجواب فنستفيد ونعلم ما السبب! وليست المُغامرة لمن اتّبع الداعي إلى الصراط المُستقيم بعلم وهُدًى وكتاب مُنير؛ بل المُغامرة لمن اتّبع الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، فإذا كان باطلاً فقد هوى وإذا كان حقاً فقد نجى، إذاً هذه هي المُغامرة وليس دخولكِ مُوقعنا مُغامرةً بل باحثةً عن الحقيقة واستمعي القول واتّبعي أحسنه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكِ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

22 - جُمادى الآخرة - 1428 هـ

07 - 07 - 2007 مـ

10:16 مسـاءً

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القرى)

يا أَمَة الرّحمن قد جعل الله بُرهان الإمامة في القرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

يا أَمة الله، إذا كُنتِ طالبة علمٍ فتدبري جميع خطاباتي تعلمين الكثير ولا يزال لدينا الأكثر، وإذا مررتِ بموضوع لم تفهميه فسوف نزيدُك علمًا بإذن الله ولك منا البُرهان والسُلطان من حديث الرحمن وكفى به بُرهانًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المرسلات:50].

ثم اعلمي بأنَّ التواريخ حسب يوم وشهر السّنة الشمسيّة في ذاتِ الشمس، فلا تُظني بأنّ اليوم الذي أُنذر الناس منه قد انقضى؛ بل نحن فيه منذ غرّة هلال ربيعٍ الأول بالقمر لعام 1426 هجريّة الموافق الجُمعة ثمانية إبريل 2005، ولا نزال في هذا اليوم الشمسيّ فلا تَفتِنك التواريخ التي لا تحيطين بها علمًا! فإذا وجدتِ لديك اللهفة لطلب العلم فسوف تفهمين البيان الحقّ للقرآن وتؤمنين بأنه حقًا الشمسُ والقمرُ بحُسبان ويعتمد عليها تاريخ القرآن وأسرارهُ في البيان من نفس القرآن، ولا ينبغي لي أن أستنبط البيان الحقّ للقرآن من غير القرآن، وأضربُ لك على ذلك مثلًا سُؤال افتراضي منكِ:

سـ - أمةُ الرحمن: هل خَلَقنا الله لنُحبّه فنعبُده كما ينبغي أن يُعبد؟ أم أنّهُ خلقنا من أجل نِعَم الدُنيا؟ أم أنّه خلقنا من أجل أن يُدخلنا جنّةٌ عرضُها السّموات والأرض؟ أم أنّه خلقنا ليُلقي بنا في نار جهنم؟

جـ - إليكِ الجوابُ مِن الكتاب بالقولِ الفصلِ وما هُو بالهَزل يفهمُه أهلُ العقول، وكُوني كمريم البتول فَتبتّلي إلى ربك تبتيلًا واذكري الله كثيرًا وتقرّبي إليه بِصالح الأعمال رغبةً في رضوان نفسه، ولا تتخذي رضوان الله وسيلةً لتحقيقِ الغاية الجنةَ (النّعيمَ الأصغر)! فإذا كنت تُحبين الله وأحبّك الله وقَرّبك فسوف تكتشفين نعيمًا أكبر من الجنة التي عرضها كعرض السموات والأرض وليس نعيمًا ماديًا؛ بل هو أكبر من نعيم المُلك والمَلَكوت كُله؛ وذلك هو اسمُ الله الأعظم؛ حقيقة رضوان نفس الله على عِباده، وقد بيّن الله في القُرآن بأنّ نعيم رضوان نَفسه تعالى على عِباده هو النعيم الأعظم من الجنة. وقال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبه:72].

فَهل علمتِ يا أختي بأنّ رضوان الله نعيمٌ أعظمُ من الجنة وذلك هو اسم الله الأعظم، ولكن للأسف فإنّ كثيرًا من الذين لا

يعلمون يظنّون بأنّ اسم الله الأعظم أنّه اسمٌ أكبَر من أسمائه الحُسنى التسعة وتسعين اسمًا! فلا يجوز ذلك؛ بل ذلك إلحادٌ في أسماء الله وجميعها لله الواحد القهار، فكيف يكون اسمًا أعظمَ من اسم وهو واحدٌ أحدٌ؟ ولكن للأسف بعض العُلماء ظنّ بأن الاسم الأعظم أنّه أعظم من أسماء الله الأخرى سبحانه وتعالى علوًا كبيرًا، وسَبب ظنّهم بذلك ما جاء في الحديث (اسم الله الأعظم) فظَنوا أنّهُ اسمًا أعظمَ من أسمائِه الأخرى؛ بل يقصد بالأعظم أي أنهُ نعيمٌ أعظم من نعيم الجنة كما أثبتنا ذلك من القُرآن العظيم الذي ذكر بأنّ رضوان الله على عباده أعظم من نعيم الجنة، وذلك في قول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} أصدق الله العظيم، إي وربي إنّه نعيم أعظم من نعيم الجنة، ولذلك خلقكم يا معشر الإنس والجنّ وذلك هو النعيم الذي سوف تُسألون عنهُ يا مَن ألهاكم عنه التكاثر حتى زُرتم المقابر. تصديقًا لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿1﴾حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿2﴾كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿3﴾ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿4﴾كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿5﴾لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿6﴾ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿7﴾ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴿8﴾} صدق الله العظيم [التكاثر].

وذلك النعيم الذي سوف يحاسبكم عليه الله هو الهدفُ الذي خلقكم من أجله لتعبدوا ربّكم فتبتغون إليه الوسيلة لرضوان نفسه عليكم وتلك هي العبادة الحقّ، ولم أجد في القرآن العظيم بأنّ الله خلقكم من أجل نعيم الدُنيا ولا من أجل نعيم الآخرة؛ بل أجد في القُرآن العظيم بأنّ الله خلق نعمهُ ونعيمه في الدُنيا والأخرة من أجلكم وخلقكم من أجله تعالى. تصديقًا لقوله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

فكيف يظنّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بأنّ النعيم الذي سوف يسألهم الله عنه أنّهُ نِعَمُ الدُنيا؟ فهل هم التهوا عنها؟ بل هي أَلهتهم عن النعيم الحقّ الهدف الذي خُلقوا من أجله فألهاهم التكاثر بزينة الحياة الدنيا عنهُ وعن الشيء الذي التهوا عنه سوف يُسألون، فهل أوجدكم الله في هذه الحياة إلا ليبلوكم أيكم أحسن عملًا؛ عبادة لله ربّ العالمين؟ فكم قتلتم القُرآن تقتيلاً يا من تقولون التأويل بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً! فكيف تُلهيكم الدنيا ثم يسألكم عنها؟ وهل خلقكم من أجل الدُنيا وكأنها الغاية التي خلقكم الله من أجلها ولأنكم التهيتم عنها سوف يسألكم؟! بل هي التي غرّتكم وألهتكم عن الحقّ لو كنتم تعلمون، فاعلموا بأنّ الله سوف يسألكم عن الشيء الذي ألهاكم عنه التكاثر. وهو ما جاء في قوله تعالى: {وَمَاخَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم.

واسم الله الأعظم هو (النعيـــــم الأعظـــــم) وذلك هو حقيقة لرضوان نَفس ربكم عليكم فيُمدّكم بروحٍ منه وذلك رضوان نفسه عليكم. تصديقًا لقول الله تعالى: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المجادلة].

بل ذلك هو الرَّوح والريحان في القُرآن العظيم وليس نعيمًا ماديًا بل نعيمٌ روحي، ريحان القلوب ونعيمها الأعظم (حُبّ الله وقُربه) فينال حُبه وقربه أحبابه وهم عباده المُقربون. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ (89) وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (90) فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (91) وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ (93) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (94) إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96)} صدق الله العظيم [الواقعة].

وأُقسم بالله العلي العظيم إذا كنتِ من أحباب الرحمن حقًا كما تُسمين نفسكِ فلن تُكذّبي بأمري أبدًا، وإن لم تكوني حبيبة

الرحمن حقًا فسوف تكذبين أو تكوني مُذبذبةً لا تكذبين ولا تُصدقين فلن يفقه هذا الخطاب إلا من علِم بحقيقة الرَّوح والريحان وليس ذلك نعيمًا ماديًا؛ بل هو نعيمٌ أعظم من جنة النعيم لذلك ذكره الله قبل جنة النعيم المادية أعظم الجنان نعيمًا وهو أعظم منها في القلب المؤمن، وأكرر ليس اسم الله الأعظم نعيمًا ماديًا بل رَوح ريحان القلوب نعيمُها الأعظم. وقال الله تعالى: {فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ(89)} صدق الله العظيم، إذًا ليس نعيمًا ماديًا بل نعيمٌ في القلوب انعكاسًا لرضوان نَفس ربهم عليهم، بل ذلك هو المزيد المذكور في القرآن العظيم في قوله تعالى: {وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿31﴾هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿32﴾مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿33﴾ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿34﴾لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿35﴾} صدق الله العظيم [ق].

ولا أظن حُبّ الله والمادة يجتمعان في قلوب عباده أبدًا، فإمّا أن تعبد الله لأنك تحبه أو تعبده لتتخذ رضوان نفسه وسيلةً لكي يقيك من ناره ويدخلك جنته، ولكنك اتخذت النعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق النعيم الأصغر منه وسوف تنال رضوان الله ولكنكم لا تنالون حبه، والحبّ هو أعلى درجات الرضوان لو كنتم تعلمون.

ولم يَجعلني الله شافعيًا ولا زيديًا ولا شيعيًا ولا حنبليًا ولا مالكيًا ولا أنتمي لأيّ مذهبٍ فأنحاز إليه وأتلقى العلم من كُتيبات أئمته؛ بل أخاطبكم من حديث ربي وربكم أم تريدونني آتي بحديثٍ غيره من كُتيباتكم؟ فبأي حديثٍ بعده تؤمنون يا معشر المُسلمين؟ فهل أنتم مُصدقون؟ ما لم فإني أبشركم بعذابِ يومٍ عقيمٍ، وأقسم بالله العلي العظيم بأنّ أعظم كُفرٍ في الكتاب هو الكُفر بالمهديّ المنتظَر، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنه يُبيّن للناس حقيقة اسم الله الأعظم، السّر الذي خلقهم الله من أجله فهو يدعوهم ليعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد ومن كفر بأمره فقد كفر بحقيقة رضوان الله في نفسه على عباده، ومن كفر بحقيقة رضوان الله فقد نال غضب الله ومقته، فهل يستويان مثلًا من نال غضبًا من الله ممن نال حُبّه وقربه ورضوان نفسه؟.

فما خطبكم يا معشر المسلمين لا تُصدقونني؟ فهل ترونني أدعوكم إلى ضلالةٍ ولا أهديكم إلى صراط العزيز الحميد؟ فسوف يحكم الله بيني وبينكم، فهل ترون أمَة الرحمن قد ربطت إيمانها بأمري بإيمانكم بشأني؟ إذًا جميع المسلمين في ذمتكم يا علماء الأمّة صدقوني، ما لم فلا تلوموا إلا أنفسكم، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

أخوكم الإمام ناصر محمّد اليماني مواليد 1969 مـ

(ردود الإمام على عبد ربه)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 06 - 1428 هـ

14 - 07 - 2007 مـ

10:05 مساءً

لا أقول بأنّ طلوع الشمس من مغربها سوف يكون بسبب الإدراك.
لولا الله يمسك السماوات بأسبابٍ كونيّة لوقعت على الأرض تجاه مركز الجاذبيّة الكونيّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، ثم أمّا بعد..
أخي عبد ربه، عليك أن تتدبر خطاباتي جيداً حتى لا تفهم خطأ! فأنا لا أقول بأنّ طلوع الشمس من مغربها سوف يكون بسبب الإدراك فقد نبّأت الناس في الإنترنت العالميّة بأنّ الشمس أدركت القمر يا معشر البشر، وذلك لأنّ الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فتجتمع به من بعد بزوغ الفجر في القمر؛ بل تجتمع به وهو محاقٌ مُظلمٌ وجهه بالكامل، وبعد أن يميل عن الشمس يبدأ بزوغ الفجر القمري؛ ومعنى الإدراك هو أن يتمّ اجتماع الشمس والقمر في أول الشهر أي من بعد بزوغ فجر اليوم القمري في ذات القمر، وقد بيّنا في خطاباتٍ سابقةٍ بأنّ كسوف الشمس الذي حدث في نهاية شعبان 1426 حدث فيه الاجتماع، وذلك لأنّ الشمس اجتمعت بالقمر من بعد ميلاد الهلال بست ساعاتٍ، وذلك لأنّ الهلال كانت لحظة ميلاده قُبيل طلوع شمس الإثنين والكسوف حدث في الظهيرة، ولو كان عُمره كما يظنّ علماء الفلك ثلاث ساعات وخمس وأربعون دقيقة عند الغروب لما استطعتم مُشاهدة الهلال بهذا العمر القصير، ولكن ولأنّ عمره اثني عشرة ساعة. تمت مُشاهدة الهلال من قبل علماء الشريعة المراقبين منهم بحسب توقيت مكة المُكرمة، وتفاجأ علماء الفلك بذلك فهم يعلمون بأنّ ذلك مُستحيلٌ علمياً، وقد بيَّنا لكم ما سبب مشاهدة الهلال؛ وذلك لأنّ عمره كان أكثر مما يظنون نظراً لميلاده من قبل ميعاد الكسوف الشمسيّ فاجتمعت به وقد هو هلالاً أي من بعد بزوغ فجره، ولم أقل بأنّ ذلك سوف يكون سبب طلوع الشمس؛ بل ذلك شرط من شروط الساعة الكُبرى أن تدرك الشمس القمر ويحدث ذلك قبل طلوع الشمس من المغرب.

وأما سبب طلوع الشمس من المغرب فسوف يكون بسبب اقتراب أسفل الأراضين السبع وهو بما يسمونه الكوكب العاشر سوف يقترب من ناحية القُطب الشمالي ماراً بجانب الأرض وسوف يجعله الله سبباً في انعكاس دوران الأرض فتطلع الشمس من المغرب، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ وذلك في ليلة الظُهور والنصر الكبير. فلا تُجادلني فيما ليس لك به علم بالظنّ، إذ أنّ (لربما) (أو) (النسبيّة) فكلّ ذلك ظنٌّ والظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً.

وأما بالنسبة لإنكارك بأنّ مركز الجاذبيّة الأرضية ليست في الأرض وتقول بأنه قد أثبت العلم أنها في الشمس، فإذا كان كما تقول فلماذا طول يوم عطارد 176 يوماً أرضياً؟ أليس بالأحرى أن يكون دورانه حول نفسه سريعاً نظراً لقُربه من مركز الجاذبيّة؟

ولا أريد أن أجادلك بعلم النسبيّة بل أقول: بأنّ الأرض مركز الجاذبيّة الكونيّة يا هذا، ولولا أنّ الله يمسك السماوات بأسباب كونيّة لوقعت على الأرض تجاه مركز الجاذبيّة الكونيّة وهي أرضنا التي نعيش عليها وهي الكوكب الرتق المُستقر الجامع للكون ومنه كانت البداية وإليه النهاية. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ} صدق الله العظيم [الأنبياء:١٠٤].

فمنه كانت البداية وإليه النهاية، وإذا تهيأت للانفجار تدور حول نفسها بسرعة خياليّة فترى السماء تمور موراً بما فيها من الكواكب والنجوم تشرق وتغيب بسرعة خياليّة وذلك بسبب سُرعة دوران الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً (9) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْراً(10)} صدق الله العظيم [الطور].

فيتبدل شكل الأرض إلى شكلٍ آخر ومن ثم تتناثر الكواكب نحو الأرض مركز الجاذبيّة، ونظراً للسرعة الخيالية للكوكب الأمّ فكُلما وقع عليها كوكبا تضغطهُ ضغطاً شديداً فتدكّ الكواكب إليها دكاً دكاً غير أنها لا تكون كرويّة بل لا ترى فيها عوجاً ولا أمْتا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [طه].

وتلك هي الأرض والكوكب الأمّ المقر الجامع الكونيّ تلتهم الكواكب والنجوم من بعد انفجارها الأعظم فتكون السماء بما فيها من الكواكب والنجوم واهيةً مُستسلمةً أمام قوة الأرض المغناطيسيّة الجبارة والتي تحولت إلى شيءٍ عظيم يتجاوز حدود الخيال فتتناثر الكواكب إليها أجمعين وكُلّ أرض بجبالها تُحمل إلى الأرض الأمّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً} صدق الله العظيم [الحاقة:١٤].

ولكن إلى أين تُدك؟ طبعاً إلى الأرض الأمّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا} صدق الله العظيم [الفجر:٢١]، فتصبح أرضاً واحدةً وكذلك السماء بما فيها من الكواكب والنجوم تطويها الكوكب الأمّ إليها فتعود السماء والأرض أرضاً واحدةً وهو بما يسمونه النجم النيتروني. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْداً عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:١٠٤]، فيعود الكون كوكباً واحداً كما كان قبل البداية قبل الانفجار الأعظم وأنتم تعلمون بأنّ السماء والأرض كانتا كوكباً واحداً ثم انفجر، وكذلك القرآن العظيم يقول ذلك ويدعو كفار اليوم إلى الإيمان بالقرآن وأنه حقاً تلَّقاه محمدٌ رسول الله من لدُن حكيمٍ عليمٍ خالقٍ خبيرٍ بصيرٍ، وما كان يدري محمدٌ رسول الله بأنّ السماوات والأرض كانتا قبل أن تكون كوكباً واحداً أرضاً واحدةً! ولم يُخاطب الله بهذه الآية كفار ذلك الزمن الذي بعث فيه رسول الله نظراً لأنهم لا يعلمون؛ بل يخاطب بهذه المُعجزة كُفار اليوم الذي قال الله عن عُلمائهم: {وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٠٥].

ولذلك نجد القرآن يدعوهم إلى الاعتراف بالحقّ قبل أن يُدمرهم الله تدميراً فتنفجر الأرض فيكون الناس كالجراد المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:٣٠].

فما خطبك يا (عبد ربه) تُجادلني بعلمٍ نسبيٍّ ينكره القرآن العظيم! وليست كل العلوم الفلكيّة صحيحة؛ بل منها ما أنزل الله به من سُلطان وما كان حقاً منها سوف نجده موافقاً لما جاء به القرآن العظيم؛ حديث ربّ العالمين، وما كان بالظنّ النسبيّ يحتمل الصح والخطأ فسوف نجده مُخالفاً لما جاء به القرآن العظيم.

وأنا لا أتّبع علوم البشر بل ما كان حقٌّ منها أُحِقّهُ بمنطق الحقّ القرآن العظيم مثلما أنكم تنطقون، وما كان غير صحيحٍ أُنكره وآتي بالحقّ بمنطق القرآن العظيم، وذلك حتى لا يقولون إنما درسَ علْمَنا الذي أحطنا به ثم يجادلنا به؛ بل يرون أني لا أتّبعهم في كثيرٍ من العلوم إلا ما كان حقٌّ منها فلا أقدّم بُرهانه من كُتيباتهم بل من كتاب ربّ العالمين، ثم أزيدهم علماً بما لم يكونوا يعلمون. فبأي حديثٍ بعده تؤمنون؟

فما خطبك يا (عبد ربه) لا توقن بكلام ربك؟ بل تُجادلني بعلمٍ قد رأيته خالف البيان الحقّ للقرآن، فإن كنت تراني أفسّر آيات القرآن من رأسي اجتهاداً مني فقد جعلتَ لك عليّ سُلطاناً، وإن كنت تراني أفسّرها بالقياس فقد جعلتَ لك علي سُلطاناً، وإن كنت تراني آتي بالتأويل لحديث الله من غير حديث الله فقد جعلتَ لك علي سُلطاناً، وإن كنت تراني آتي بالتأويل للقرآن من نفس القرآن فلا أحيد عنه قيد شعرةٍ فقد غلبتك بالحقّ إن كنت تريد الحقّ، وما بعد الحقّ إلا الضلال. ولم أرَك تُنكر آيةً واحدةً فتقول لقد أوّلتها خطأ فتأتي بتأويلٍ خير من تأويلي وأحسن تفسيراً؛ بل تُجادلني بحديثٍ قد خالف لما جاء في حديث الله، فهل يا أخي عبد ربه تراهم أعلم من الله! وقال تعالى: {قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ} صدق الله العظيم [البقرة:١٤٠].

وقال تعالى: {وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة:٢٥٥].

وأما بالنسبة لإنكارك موت ابن مريم فأنا أقول :

إن موته كموت أصحاب الكهف وروحه في السماء، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ} صدق الله العظيم [الكهف:١٩].

والنوم موت يا عبد ربه؛ بل هو الموت الأصغر، فما بالك بنوم السبات العميق الذي يجعل العين مفتوحة فتحسبهم أيقاظاً وهم رقودٌ؟ وإنما التوفّي لابن مريم كما توفّى الله أصحاب الكهف وكذلك النائمون يتوفى الله أرواحهم. وقال الله تعالى: {اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى} صدق الله العظيم [الزمر:٤٢].

وهذا هو التوفّي المقصود لابن مريم وكذلك أصحاب الكهف يا عبد ربه، فلا تصدّ عن الحقّ يا أخي عبد ربه فيكون آثمٌ قلبُك، فأنت بهذا تصدّ عن الحقّ صدوداً وقد يظنّ الذين لا يعلمون بأنه حين تعرض الصور بأنك قد أتيت بالبراهين وأنت لم تُقدم بُرهاناً واحداً، وكل ذلك بالظنّ ليس إلا.

ثم أني لم أرَك تذكر الكوكب العاشر (نيبيروا) أسفل الأراضين السبع في القرآن العظيم وهو كوكب سجيل، فهل تعلم بأنّ الله سوف يظهرني به على العالمين في ليلةٍ وهم من الصاغرين؟ بل ذلك الكوكب هو الذي سوف يتسبب في انعكاس دوران الأرض فيرى الناس الشمس تطلع من مغربها! والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. أليس الصُبح بقريب؟ وقد تظنّ بأنك لم تنكر القرآن بل أنكرته يا عبد ربه، فاستغفر ربك أو ائتِ بالبيان الحقّ للقرآن خير من بيان الإمام الهادي إلى الصراط ـــــ المُستقيم.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 07 - 1428 هـ

22 - 07 - 2007 مـ

02:20 صباحاً

الإمام المهديّ يتكلم عن حقائق القرآن بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وجميع المُرسلين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، ثم أمّا بعد.. يا (عبد ربه)، إني لا أنكر بأنّ لكُلّ كوكبٍ جاذبيّةٍ لكي يكون ثابتاً في فلكه المعلوم إلى قدره المحتوم، ثمّ عليك أن تعلم بأني أعلم بأنّ جاذبيّة الأرض الآن محدودة، ولكنها يوم تُبدّل الأرض غير الأرض فيتبدل شكلها من كرويٍّ إلى قُرصٍ دائريٍّ قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمْتا فهنا سوف تتحول إلى بالوعةٍ فضائيةٍ، وتلك هي الساعة يا عبد ربه فلا تمترِنَّ بها فتكون من الهالكين.

وأكرر ما خطبك تخفي أمر الكوكب العاشر والذي سوف يظهرني الله به في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين وهم من الصاغرين؟ وتالله وكأنك لا تريد أن يُحصحص الحقّ؟ فلماذا لا تأتينا بصور الكواكب العشرة حتى يتبيّن للباحثين عن الحقيقة بأنه حقاً من بعد أرضنا سبعةُ أراضين وأنّ السماء تحيط بأرضنا من جميع الجوانب، وأما السبعة الأراضين فتوجد من بعد أرضنا وأسفلها كوكب سجيل الذي أمطر على قوم لوط الحجارة المُسوّمة للكافرين. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ} صدق الله العظيم [هود: ٨٢].

أي جعل عالي أرضنا الكوكب الذي كان بسافلها، ولذلك قال: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ}، وكان ذلك هو السبب في هلاك الديناصورات قبل سنةٍ واحدةٍ من سنين كوكب العذاب، ويوم كوكب العذاب طوله بحساب أيامنا خمسة وعشرون عاماً يا عبد ربه، ولكن هذه الخمسة والعشرون عاماً ليست إلا ليلة واحدة من ليالي كوكب العذاب، وتمّ إنزال القرآن العظيم في ليلةٍ واحدةٍ من لياليه من أوّله إلى آخره، ولم يتمّ إنزال القرآن جُملةً واحدةً في ليلةٍ من لياليا؛ بل رتّله الله على مكثٍ لمدة خمسة وعشرين عاماً، وهي ليلةٌ واحدةٌ من ليالي كوكب العذاب. لذلك قال تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ} [القدر:٢].

وقد علمتم ما معنى {وَمَا أَدْرَاكَ} فهي كمثل قوله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ {الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [القارعة].

وأما بالنسبة للتاريخ بحسب أيامنا وشهورنا فهو خمسة وعشرون عاماً بدءًا من ليلة بشهر رمضان المُعظم، بمعنى أنّ السنة الواحدة من سنين كوكب العذاب تعدل تسعة آلاف سنة بحساب أيامنا 24 ساعة.

وما خطبك لم تُعلق شيئاً عن كوكب نيبيروا الكوكب العاشر بالنسبة للمجموعة الشمسيّة والسابع من بعد أرضنا، وذلك لأنّ القرآن يتنزّل بينهن في الكوكب الأمّ على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا بُدّ وأن تكون من بعد أرضنا سبعة أراضين طباقاً والسماء تحيط بأرضنا من جميع الجوانب. وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:١٢].

وحتى تعلم بأنّ {اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً} اكتب في البحث في جوجل ما يلي:

(Planet X)

فتتأكد من حقائق القرآن بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي حتى يتبيّن لهم أنه الحقّ على الواقع الحقيقي يا أخي عبد ربه، هداني الله وإياك وجميع المُسلمين إلى الصراط _____المُستقيم.

وقد بيّن القرآن العظيم بأنّ مركز الكون هي أرضنا ومن ثم علّم الله لنبيه إبراهيم نقطة المركز أي مركز المركز وهو مكان بيت الله جعله في مركز المركز. وقال الله تعالى: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ} صدق الله العظيم [الحج:٢٦].

فجعله الله بمركز الأرض وجعل الأرض مركز الكون وجميع الكواكب والنجوم طوّافة من اليمين إلى الشمال، وحتى يتبيّن لك بأنّ القرآن يتنزّل بينهن أذكرك أن تكتب في البحث في جوجل (Planet X) ومن ثم تظهر لك معظم المواقع الأجنبية التي تعلم علم اليقين بحقيقة هذا الكوكب الذي سوف يظهرني الله به على العالمين في ليلةٍ واحدةٍ وهم من الصاغرين {أليس الصُبح بقريب}؟

وأنا لا أقدم لك البُرهان إلا من القرآن بأنّ السبع الأرضين توجد من بعد أرضنا الكوكب الأمّ وإنما أدلك للبحث عن حقيقة ما أقول على الواقع الحقيقي، لذلك دلَلْتك والباحثين أن تكتبوا في بحث جوجل ما يلي:

(Planet X)

أخو المُسلمين الإمام الناصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم؛ ناصر محمد اليماني.

_____

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 07 - 1428 هـ

25 - 07 - 2007 مـ

12:45 صباحاً

المهديّ المنتظَر يحاجّ علماء الأمّة بالقرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والتابعين بإحسان إلى يوم الدين، ثم أمّا بعد...
يا معشر علماء الأمّة هل تريدون كتاباً غير القرآن أجادلكم به فما خطبكم لا تصدقون بشأني؟ أم إنكم تروني أُفسّر القرآن على هواي اجتهاداً مني؟ أم إنكم تروني أفسّر القرآن بأرقام الآيات كما يفعل بعضكم؟ حاشا لله أن أفعل ذلك بل أفسّر لكم أرقاماً ذكرها الله بنصّ القرآن العظيم كمثل قول الله تعالى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فإن رأيتموني أخطأت في ثانيةٍ في أمد لبثهم فقد جعلت لكم عليّ سلطاناً وإن نبأتكم بأمد لبثهم في كهفهم منذ دخولهم إلى يوم خروجهم والذي لا يزال علم خروجهم في علم الغيب الذي لا يعلم به إلا الله الذي حدد لكم في القرآن العظيم زمن لبثهم منذ دخولهم إلى يوم خروجهم وعلّمكم بأنّ الشمس والقمر بحسبان، وعلَّمتكم وفصّلت لكم من القرآن تفصيلاً، تصديقاً لقوله الله تعالى: {وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:١٢].

فبالله عليكم يا معشر علماء الأمّة ألا تفكّرون كيف استطاع ناصر اليماني أن يوفق بين سنة شمسيّة لذات الشمس وبين سنة قمريّة لذات القمر وبين سنة أرضيّة لذات الأرض برغم اختلاف طول أيامهن الحسابيّة؟ فقد علّمناكم بأنّ طول يوم الشمس في ذات الشمس أي دورانها حول نفسها لقضاء يومها يستغرق ألف يومٍ أرضي، وأما طول يوم القمر فيستغرق كما تعلمون ثلاثين يوماً أرضياً، وأما يوم الأرض يستغرق أربع وعشرين ساعة، فهل رأيتموني حسبت يوم السّنة الشمسيّة لذات الشمس بيوم الأرض أو حسبت السَّنة القمريّة لذات القمر بيوم الأرض لذلك تطابق الحساب؟ ولكني علمتكم أنه لا ينبغي أن أحسب سنة أي كوكب إلا بيوم الكوكب ذاته، ونبأكم الله بأنّ عدد الشهور في الكتاب اثنا عشر شهراً والشهر ثلاثون يوماً.

ولربما بعضكم يحاجني فيقول: "نحن لا نعلم كم طول يوم الشمس أي في خلال كم تتم دورانها حول نفسها". فأقول: إنكم تعلمون كم طول يوم القمر في ذاته وأنه ثلاثون يوماً بحسب أيام الأرض، وأنتم تعلمون بأنّ ذلك ليس إلا يومٌ قمريٌّ واحدٌ، وقد علّمناكم طول السنة القمريّة بأنها 360 يوم بحساب يوم القمر في ذاته وإذا حولتم السَّنة القمريّة بحساب أيام الأرض سوف يكون طول السَّنة القمريّة 360 شهر وإذا حولتم هذه الشهور إلى سنين سوف يكون الناتج (ثلاثين عاماً) بحساب أيامكم 24 ساعة.

وقد علّمناكم بأنّ ذلك ليس إلا سنة قمريّة واحدة قدرها بأيام الأرض ثلاثون عاماً، وقد علمكم الله بأنّ أصحاب الكهف لبثوا لنومتهم الأولى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ} صدق الله العظيم [الكهف:٢٥].

وقد علمناكم بأنّه يقصد بالسنين القمريّة لذات القمر وبحساب يوم القمر في ذاته فكان قدر لبثهم لقضاء نومتهم الأولى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ} قمريّة. وبما أنّ كلّ سنة قمريّة واحدة تعدل بحساب أيامنا 24 ساعة ثلاثون سنة بدقةٍ متناهيةٍ إذا نضرب 30 × 300 سنين = 9000 آلاف سنة بحساب أيامنا 24 ساعة.

ومن ثم قال الله تعالى مُخبركم بأمد نومتهم الأخرى والتي لا تزال حتى هذه الساعة بأنها تسع سنوات شمسيّة، وقد علمناكم بأنّ اليوم الشمسيّ الواحد مقداره ألف يومٍ من أيامكم وشهرها كألف شهر من شهوركم وسنتها كألف سنة من سنينكم مما تعدون. إذاً التسع سنوات مقدارها بحساب يومكم 24 ساعة سوف تكون تسعة آلاف سنة بالدقة المُتناهية.

وما أريد أن أحاجكم به فأقول بالله عليكم كيف استطعت أن أستخرج هذا الحساب المتساوي لنومتهم الأولى {ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ} فأثبتنا بأنها سنين قمريّة بحساب يوم القمر ومن بعد التحويل بحساب أيامكم 24 ساعة صار الناتج تسعة آلاف سنة بدقةٍ متناهيةٍ؟ فكيف جاء التساوي لنومتهم الأخرى والتي مقدارها تسع سنوات؟ وقد علّمناكم بأنّ تلك سنون شمسيّة بحساب يوم الشمس في ذاتها ومن بعد التحويل ظهر لنا ناتج التسع سنوات بأنها تسعة آلاف سنة بحساب أيامنا أربع وعشرون ساعة، فلو أخطأ اليماني المنتظر في يومٍ واحدٍ قدره 24 ساعة لما رحمني الحساب وصارت ثمانية آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعون سنة وثلاثمائة وتسعة وخمسون يوماً؛ هذا لو أخطأت حتى في يومٍ واحدٍ لاختل عدد السنين والحساب لأمَدِهم الأول وأمَدِهم الثاني وصرت من الذين يدّعون المهديّة بغير الحقّ. أفلا تعقلون؟ ومن ثمّ تقولون: "أأنت الذي تدعو إلى الحقّ وتهدي إلى صراطٍ ـــــ مستقيمٍ؛ صراط الله العزيز الحميد!".

فبأي حديث بعده تؤمنون؟ وتالله لا يبقى من القرآن غير رسمه بين أيديكم أم إنكم تهذون بما لا تعلمون كالذي يُنعق بما لا يسمع فهل تعلمون ما معنى {الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ}؟ هو الحيوان تنعقه بصوتٍ منك فيولّي وهو لا يعلم ما هي الكلمة التي زجرته بها إلا أنه فهم أنك تريد أن تزجره فأنزجر بسبب دعائك وندائك من فمك. وقال الله تعالى: {وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [البقرة:١٧١].

وذلك حين يقرأ رسول الله عليهم القرآن فيولون عنه مدبرين عن التذكرة معرضين {كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

فيا عجبي من أمركم يا معشر علماء الأمّة فهل ترون بأنكم تفعلون مع مهديكم بالتأويل كما فعل الكافرون يوم التنزيل فكان عليهم غريباً؟ وها هو القرآن قد عاد غريباً في تأويله على المؤمنين به فهم عنه معرضون إلا من رحم ربي، وأقصد العلماء الذين اطّلعوا على أمري فلم يحركوا ساكناً، أفلا تستجيبون لما يُحييكم فهذا حديث الله يا إخواني وليس حديثي؟ بمعنى أني آتيكم بالتأويل للقرآن من نفس القرآن أفلا تعقلون؟ ولسوف أسأل علماء الأمّة ما هي الآية التي ينتظرون أن يُظهر الله بها المهديّ المنتظَر على العالمين في ليلةٍ واحدةٍ؟ ولسوف أجيب على نفسي من كتاب ربي، وقال الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ

وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقد يقول قائل من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون: "إنما يقصد القرى الأولى بأنّ الله عذّبهم قريةً قريةً وإن من قريةٍ إلا خلا فيها نذيرٌ، ويزعم أنه يُفسّر القرآن بالقرآن وهو يخلط بين المواضيع الماضي والآتي". ومن ثم نقول: مهلاً مهلاً فتدبر الآية جيداً فسوف تجد بأنّ العذاب بسبب كفرهم بالكتاب الذي بعث الله به مع محمدٍ رسول الله إلى جميع قرى العالمين. إذاً الرسول شامل لجميع قرى العالمين إذاً العذاب لجميع قرى العالمين ما بين عذابٍ وهلاكٍ.

وقد تقولون حين تأويله كما قال الذين كفروا يوم تنزيله: "لو بعث الله مع هذا الذي يذكر آلهتكم بسوء آية حتى نصدقه"، وأنتم كذلك تريدون آيةً حتى تُصدقوا بأني حقاً المهديّ، ولكنّ الله بيَّن لكم عن سبب امتناعه عن إرسال الآيات وهو بسبب كفر الذين من قبل أمّة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك سوف يجعل الآية آية عذابٍ.

ويا قوم لست أوّل من يحذركم من كوكب الحجارة بل حذَّر منه محمد رسول الله من قبل قومه والعالمين فقالوا: {اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:٣٢].

ولكني يا معشر المسلمين، إني أعتبر كفار قريش أعقل منكم فهل تدرون لماذا؟ ذلك بأنهم يظنون بأنّ لو يأتيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بآيةٍ لصدقوه بل أقسموا ليصدقونه جهد إيمانهم. أما أنتم فقد كفرتم بجميع آيات الله في القرآن العظيم بزعمكم أنه يأتي بها الباطل المسيح الدجال فيقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت ويعيد الروح إلى الجسد من بعد موتها!! لو يفعل ذلك - مع أنه يدعي الربوبية - إذاً قدّم البرهان لادّعائه الربوبية وأصبح تحدّي الله في القرآن العظيم لا شيء بحسب إيمانكم بالباطل، وذلك لأنّ ربّ العالمين قال في القرآن العظيم إن استطاع أولياء الباطل أن يفعلوا ذلك فقد صدقهم ربهم الباطل الذين يدعون الناس إليه من دون الله ربّهم الحقّ، أم لم تقرَؤون هذا التحدي في القرآن العظيم؟ وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَٰكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

إذا استطاع المسيح الدجال أن يُرجَع الروح إلى جسدها من بعد موتها فقد صدق، وسوف يحاجكم بهذه الآية، ولكنه لا يستطيع أن يفعل من ذلك شيئاً، وإنما يريد شياطين البشر من اليهود أن يردّوكم من بعد إيمانكم كافرين.

إذاً يا قوم أبشّركم بعذاب يومٍ عقيمٍ حتى تصدّقون حديث الله وتسلموا له تسليماً وتشهدوا بأنّه لا يستطيع جميع الكفار والشياطين من الجنّ والإنس أن يأتوا بمثل هذا القرآن ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً. إذاً يا معشر المسلمين قد كفرتم بحقائق آيات هذا القرآن العظيم ولم أرَ قريةً الآن سوف تنجو من عذاب الله حتى قرية المهديّ المنتظَر ولكن العذاب بين الهلاك بالموت وبين عذابٍ شديدٍ يبيض منه الشعر.

وتالله بأنّي أعلمُ علمَ اليقين بأنّه لا يوجد أحدٌ موقنٌ بأمري فيعلم علم اليقين بأنّي حقاً المهديّ المنتظَر غير امرأةٍ في العالمين ورُجلٍ، وأعظمهم إيماناً بأمري يظنّ فيني خيراً بأني قد أكون المهديّ المنتظَر. ولو يتقدم أحدٌ فيفتح له القرآن فيقول ضع يدك في وسط القرآن ثمّ اِقْسِمْ بالله على كتاب الله الذي خلق السبع الشداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمود وعاد وأغرق الفراعنة الشداد بأنّ ناصر اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر؛ لما فعل الذين يظنون بأنهم صدقوني غيرُ رجُلٍ وامرأةٍ في العالمين، وأعلمُ بأحدهم

ولم أعلم بالآخر بعد.

وأحيط علماء الفلك بحجم كوكب العذاب أنّه الطامة الكبرى فهو أكبر كوكبٍ في حجمه بين جميع الكواكب، والعجيب أنه يبعث حرارة وكأنه الشمس، وحين يشرق من الشمال الأرضيّ تشعرون بحرارته في وجوهكم كما تشعرون بحرارة الشمس في وجوهكم حين شروقها في الصيف. وأما بالنسبة لطول يومه فأجده في القرآن (خمسة وعشرون سنة)، وبما أني أخبرتكم بطول يومه فعندها سوف تعلمون بطول شهره وسنته وسوف تجدون سنته (تسعة آلاف سنة) مما تعدون بحسب أيامكم 24 ساعة. وقد يودّ أحدكم أن يسألني: "كيف علمت بأنّ طول يومه خمسة وعشرين عاماً مما نعده نحن؟". فنقول له: ألم يقل الله لكم بأنه أنزل القرآن في ليلةٍ واحدةٍ؟ فقد جعل الله سرّ هذه الليلة هي ليلةٌ من ليالي كوكب العذاب لمن كذّب بهذا القرآن العظيم فجعل فيها سرّ الحدث بالشر لمن كذب الحديث وبالبشرى للمصدقين فينجيهم الله برحمته من عذاب يومٍ عقيمٍ، فهي مباركةٌ على قومٍ وشرٌّ على الآخرين الكافرين.

ويا ابن عمر المكرم، إن شئت أن تضع خطاباً فالتزم بالبرهان والسلطان من القرآن كمثل ذكرك لذات ربك وتحديد المكان الذي ارتفع منه إلى سدرة المنتهى، ولكن سدرة المنتهى لا شرقية ولا غربية؛ بل هي أعظم حجماً من السماوات والأرض؛ بل هي أعظم حجماً من الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض، فإذا كان بيت ابن عمر بجانب الجبل وأريد أن أصف للسائل عن دار ابن عمر فهل أقول إنّ الجبل عند بيت ابن عمر أم أنّ العنوان الصحيح أن أقول بيت ابن عمر عند الجبل؟ وذلك لأنّ أكبرهما حجماً نجعله علامةً استدلاليةً للأصغر منه، والجبل بالتأكيد أكبر حجماً من بيت ابن عمر لذلك سوف يكون علامةً بارزةً للوصول لدار ابن عمر. وقال الله تعالى: {سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [النجم].

إذاً سدرة المنتهى أكبر حجماً من الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض ومن كان ورائها أكبر حجماً يا ابن عمر إنّه العلي الكبير! وما دونها الخلائق وما بعدها الخالق، إذ يغشى السدرة ما يغشى من نوره سبحانه نورٌ على نورٍ؛ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ويد قدرته كُن فيكون، ولا تسعه أرضه ولا سماواته يا ابن عمر، ولكن يسعه قلوب عباده المؤمنين بالإيمان المطلق بمدى قدرته، ولم يتنزّل فيها بذاته سبحانه وتعالى علواً كبيراً!

وسلامٌ الله على ابن عمر وأهل بيته أجمعين، وسلامٌ على عبدربه الذي لا يزال باحثاً عن الحقيقة، وسلامٌ الله على هاني محمد وجميع الأنصار المكرمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

حبيب السابقين الأخيار الإمام ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

11 - رجب - 1428 هـ

25 - 07 - 2007 مـ

10:56 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

فتوى المهديّ المنتظَر في رؤية الله جلَّ ثناؤه ..
بيانٌ هـــــامٌّ وبشرى للمـؤمنيـــــن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض إلى جميع المُسلمين والناس أجمعين، والسلام على من اتَّبع الهادي إلى الصراط ـــــــــــــ المستقيم، وبعد..

يا معشر علماء المسلمين إنّي أحذّركم من عقيدة رؤية الله جهرةً، فلنحتَكِم إلى القرآن العظيم حتى أنقذكم من فتنة المسيح الدجّال الشيطان الرجيم والذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريمَ! وما كان ابن مريمَ بل هو كذابٌ لذلك يُسمَّى المسيح الكذاب، ولا أعلم بأنّه أعورُ ولا مكتوبٌ على جبينه كافرٌ؛ بل ذلك مِن مَكر الذين تظاهروا بالإيمان بين يدي رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليصُدّوا عن سبيل الله، ألا ساء ما يفعلون! وقالوا إنّه أعورُ ومكتوبٌ على جبينه كافرٌ وذلك لأنّهم يعلمون بأنّكم لن تروا ذلك في وجه المسيح الكذاب، ولعلكم تُصدِّقون بأنّه الله ربّ العالمين سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، فهل تظنّون يا معشر المسلمين بأنّ الله إنسانٌ فلا تستطيعون التمييز بين الحقّ والباطل إلاّ أنّ المسيح الدجال أعورُ وربّكم ليس أعورَ؟! فأين ذهبت عقولكم؟ وقال الله تعالى: {{لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}} صدق الله العظيم [الشورى:11].

وأنا المهديّ المنتظَر أعترف بعقيدتين لدى الشيعة وهما: (الحُكْمُ في عدم رؤية الله جهرةً، والحُكم في الرَّجعة لفريقٍ من الأموات)، وأخالفهم فيما لم يُنزِّل الله به من سلطانٍ، وأحذِّر طائفةً منهم يُفَسِّرون القرآن على حسب هواهم، وأحذِّر جميع المسلمين من تفسير كتاب الله بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا، وذلك من عمل الشيطان وأمْرِهِ أنْ تقولوا على الله ما لا تعلمون حتى ولو كان تأويلًا لآيات الكتاب، وذلك لأنّ التأويل هو المعنى المقصود في نفس الله من كلامه، فإذا لم يكن تأويلك أيّها العالم حقًّا فقد قُلت على الله غير الحقّ وسوف يحاسبك الله على ذلك لأنّك خالفت أمره، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثم اتَّبعتَ أيها العالِم أمر الشيطان المُخالِف لأمر الله، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فهل ترونني آتيكم بالتأويل لكلام الله من غير كلام الله؟ فما خطبكم لا تُصدِّقون؟! فهل جعلتم الفرق بين الله (الحقّ) والباطل فجعلتم التمييز بأنّ الدجال أعور والله ليس أعورَ؟ إذًا صدَّقتم بأنّ الله إنسانٌ وإنّما الفرق في نظركم أنّه ليس أعورَ والدجال أعورُ! فما خطبكم كيف تحكمون؟ ألم يكفِكم بأنّ الله ضرب لكم الحُكْمَ الحقّ في الجبل العظيم؟ فإذا لم يتحمّل الجبل رؤية الله وهو جبلٌ فكيف يتحمله الإنسان الضعيف؟ وخُلِق الإنسان ضعيفًا. فهذه عقيدةٌ باطلةٌ ما أنزل الله بها من سلطانٍ، وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

أفلا ترون موسى حين أفاق ما كان قوله: {فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم، ومعنى قول موسى واضِحٌ وبيِّنٌ، فقد نزّه ربَّه بأنّه ليس كمثله شيءٌ يتحمّل رؤيته فحتى الجبل العظيم لم يتحمّل رؤية عظمة الله جهرةً، وذلك لأنّ الله أعظم سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، وقد جعل الله برهان عدم الرؤية في الجبل فإذا استقرَّ مكانه بعد أن يتجلّى الله له فهنا فيه أملٌ أن يرى الناسُ ربَّهم جهرةً، لذلك قال تعالى: {قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}، فأدرك موسى مدى عظمة ربّه التي ليس لها حدودٌ، وقال: {قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}.

فتوبوا كما تاب موسى يا معشر المسلمين، وكُلٌّ منكم يقول كما قال موسى: {قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}، أيْ أوّل المؤمنين بأنّ الله يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار، ولا أنكر بأنّ الله يُكلِّم عباده ولكن من وراء حجابٍ وليس جهرةً يا معشر البشر، وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

فهل ترون بأنّ الله يُكلّمكم يوم القيامة جهرةً؟ سبحانه! بل تشقَّق السماء بغمام الحجاب ونُزّل الملائكة تنزيلًا، وقال الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّـهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأعلم بأنّ هناك من يريد الآن أن يقول لي: "مهلًا مهلًا، ألم يقل الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة]؟ ومن ثم نردّ عليه ونقول: يا معشر المسلمين عليكم بتطبيق العقائد على الآيات المُحكَمات الواضحات البيِّنات لكل ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، أما إذا طبَّقتم الأحاديث على الآيات المُتشابِهة فسوف تقعون في الفتنة، فهل تكفرون ببعض القرآن وتؤمنون ببعض كما يفعل أهل الكتاب؟ وذلك بأنّكم إذا قمتم بتطبيق الأحاديث مع الآيات المتشابهات فقد جعل الله الآيات المُحكَمات لكم لبالمرصاد، ذلك بأنّه إذا رجعتم لِلمُحكَم سوف تجدونه قد اختلف مع الحديث ومع هذه الآية المُتشابهة في ظاهرها مع حديث الفتنة، إذًا عليكم أن تتمسّكوا بما جاء في الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات والتي جعلهنّ الله هنّ أمّ الكتاب من تمسّك بهنّ استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها.

وأما الذين في قلوبهم زيغٌ فسوف يتّبعون المُتشابه منهُ مع حديث الفتنة، وذلك لأنّه يريد أن يثبت أنّ هذا الحديث ورد عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فعمَد إلى المتشابه من القرآن في ظاهره مع هذا الحديث الموضوع بمكرٍ فجعله شياطين البشر يتشابه مع ظاهر آيةٍ لا تزال بحاجةٍ للراسخين في العلم يستنبطون تأويلها مِن القرآن العظيم، ولكنّ الذين في قلوبهم زيغٌ

لا يريدون أن يفتَروا على الله؛ بل يظنون بأنّ هذا الحديث قد جاء موافقًا لهذه الآية وليس الأهم عنده القرآن بل إثبات هذا الحديث فأصبح في قلبه زيغٌ عن القرآن المُحكَم حتى ولو كان يبتغي تأويل آياتٍ في القرآن والتي لا تزال بحاجةٍ إلى تأويل، ولكنّ قلبه زاغ عن الآيات المُحكمات الواضحات قد جعلهن واضحات بيّنات لأنّهنّ أمّ الكتاب وأصل هذا الدين الإسلاميّ الحنيف، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولا يقصد من الذين يتّبعون المتشابه أنّهم اليهود أو الكفار، ولكنّ الكفار كفارٌ بالقرآن فكيف يبحثون عن التأويل؟! وكذلك شياطين البشر من اليهود يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم ويريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم؛ بل يَقصد طائفةً من علماء المسلمين وأنّهم يبتغون تأويل القرآن ولا يريدون أن يُأوّلوه خطأً بتعمدٍ منهم، ولكنّهم مُصرّون على أن يثبتوا هذا الحديث أنّه عن رسول الله وهم قد رأوه مخالفًا لآياتٍ مُحكماتٍ فتركوهنّ وعمدوا للمتشابه من القرآن مع حديث الفتنة وهو لا يعلم بأنّه موضوعٌ فتنةً للمسلمين، والزيغ المذكور في الآية في قلب هؤلاء العلماء هو الزيغ عن المُحكَم الواضح والبيّن، وهم بهذا أنكروا المُحكَم واتّبعوا المتشابه مع حديث الفتنة ولكنّ الرّاسخين في العلم يقولون: {يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم.

ولكنّ المهديّ المنتظَر يعلم التأويل الحقّ للآيات المُتشابهات مما علّمني ربّي، وأقوم أولًا بتعريفٍ لهنّ:
هنّ الآيات ذات التشابه اللغويّ، ولكن تأويلهنّ مختلفٌ عن ظاهرهنّ جملةً وتفصيلًا.

وحين يَمرّ القارئ على قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} [القيامة]، فسوف يظنّ بأنّ هذه الآية مُحكَمةٌ وواضحةٌ، ولكنّه إذا تدبّر القرآن سوف يجد ما ينفي ظنّه بالنفي القاطع {لَّا} نافية {لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ} [الأنعام:103]، وكذلك النفي الأزليّ بأنّ الله لا يُكلِّم أحدًا جهرةً، وقال تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وهنا عليه أن يتراجع عن ظنّه {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾}، فليست كظاهرها ثم يقول: "الله أعلم"، وعندها سوف يصطفيه الله فيجعله من الراسخين في العلم فيؤيّده ببرهان الفرقان فهو نورٌ من ربّه فيعلم تأويل هذه الآية، وهل تدرون لماذا؟ ذلك لأنّه اتّقى الله وخاف أن يقول على الله غير الحقّ، وقد وعدكم الله بنورٍ يؤيّد به البصيرة لتفرّقوا بين الحقّ والباطل، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّـهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وذلك إذا رآه ربّه بأنّه مُتألمٌ في نفسه يريد الحقَّ والله هو الحقُّ، وسوف يهديه إلى سبيل الحقّ ما دام يريد الحقَّ، وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ونعود لتأويل {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم، ولا ينبغي لي أن أستنبط تأويل ذلك من غير القرآن العظيم، حتى لا تكون لكم عليّ الحجة بغير الحقّ، فأما الوجوه المقصودة في هذه الآية هي القلوب وهو الوجه الباطن للإنسان، وللإنسان وجهان: وجهٌ ظاهرٌ ووجهٌ باطنٌ وهو القلب، وكلاهما وجهٌ واحدٌ إذا اتّفقا في القول، أما إذا قال بلسانه ما ليس في قلبه فصار (أبو وجهين)،

وقد بيّن الله لكم في آياتٍ أخرى تتكلم عن وجوه القلوب، كمثال قول الله تعالى مُحذِّرًا النصارى واليهود: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّـهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فأما الشطر الأول من الآية فموجَّهٌ للنصارى المؤمنين برسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا}، وذلك تهديدٌ للنصارى إذا استمروا في التفريق بين رسل ربّهم والمبالغة في دينهم فيقولون بأنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم، فإذا لم ينتهوا سوف يظهر الله ابن مريم فيدعوهم إلى الإسلام فيكفرون به ومن ثم يطمس الله على قلوبهم فيكفرون برسولهم المبعوث إليهم من قبل فينكرونه فيطمس الله على قلوبهم فيردّها على أدبارها فيتّبعون عدوّ الله وعدوّه المسيح الدجال والذي يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين، وفتَنهم الله بسبب مُبالغتهم في ابن مريم بغير الحقّ، فيكفرون بابن مريم الحقّ وهو يُكلّمهم ويدعوهم إلى الإسلام والقرآن فيكفرون به فيتّبعون خصمه المسيح الدجال بظنّهم أنّه هو المسيح عيسى ابن مريم لأنّه جاء مؤيّدًا لعقيدتهم الباطلة، وقال أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل هو (المسيح الكذاب الشيطان الرجيم)، وأما شياطين البشر من اليهود فسوف يكونون أوّل التّابعين للمسيح الكذّاب وهم يعلمون أنّه المسيح الكذاب وأنّه الشيطان الرجيم فيتّبعونه لذلك سوف يلعنهم كما لعن الذين من قبلهم، إلا أنّه لن يمسخهم إلى قِرَدة كما مسخ الذين من قبلهم وإنّما هؤلاء يمسخهم إلى خنازير تصديقًا لقول الله تعالى: {وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ} صدق الله العظيم [المائدة:60].

فأمّا القردة فقد سبق مسخ الذين قبلهم، وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:65].

وأما هؤلاء إن استمروا في كفرهم من بعد ما تبيّن لهم الحقّ فسوف يمسخهم إلى خنازيرٍ وقد أعذر من أنذر، ولكنّي أخشى على طائفةٍ من المسلمين أن يمسخ الله من يشاء منهم إلى خنازير وهم الذين يشكّون في شأني بأنّي قد أكون المهديّ المُنتظَر الحقّ بنسبة 99٪ ورغم ذلك تأخذهم العزّة بالإثم فيتمسّكون بأسطورة سرداب سامرّاء وهم يعلمون ما بأنفسهم، وقد أعذر من أنذر، وأنا أُصدّقهم بعدم رؤية الله جهرةً وكذلك بالرَّجعة لطائفةٍ من الكفار لنهديهم صراطًا ـــــــــــ مُستقيمًا تصديقًا لقول الله تعالى: {عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكن للأسف، مِن الكفار مَن سوف يعودون لما نُهوا عنه ثم يهلكهم الله مرةً أخرى ثم يُحييهم في البعث الشامل ثمّ يُخاطبهم فيقول الله تعالى: {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّـهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾} [البقرة].

ومن ثم بيَّن الله جوابهم في موضعٍ آخر، وقال الله تعالى: {قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّـهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّـهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولا أريد أن أطيل عليكم في براهين الرَّجعة فهي كثيرةٌ إلا أن تجادلوا فسوف أُنزِّلها في موقعي تنزيلًا وألجم المجادلين إلجامًا وأقول: يا معشر المسلمين حذاري... إنّ المسيح الدجال سوف يستغل الرَّجعة فيقول إنّ هذا ليوم الخلود وأنّه هو الذي بعث الموتى؛ بل هو كذّابٌ أشِرٌ يريد أن يستغِلّ البعث الأول ويقول هذا يوم الخلود ولدينا جنةٌ ولدينا نارٌ! فأما النار فهي نارٌ كما النار التي

تورون يستطيع أن يصنعها أحدكم، وأما الجنّة فهي جَنّة الله في الأرض توجد في الأرض المفروشة من تحت الثرى في باطن أرضكم والتي أَخرج منها المسيحُ الدجالُ أبويكم من قبل فلا يفتنكم كما أخرج أبويكم من الجنة.

وقد يودّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: "بل جعل الله آدم خليفة في جنة المأوى عند سدرة المُنتهى"، ومن ثم أرد عليه وأقول: بأنّ الله جعل آدم خليفةً في الأرض وليس في جنة المأوى عند سدرة المنتهى، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَـٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾} [الحجر].

ولكن الله أَنْظَرَ الشيطان الرجيم ولم يُخرِجه، وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [طه].

ولو لم يُنظِره الله في الجنة وطرده إذًا كيف كَلَّم الشيطان آدم وحواء؟ وقال الله تعالى: {وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ} [الأعراف:20].

وقد يودّ أحدكم أن يجادلني فيقول: "قال الله تعالى: {وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ} صدق الله العظيم [البقرة:36]". فنقول إنّما الهبوط هو من النعيم إلى الشقاء تصديقًا لقول الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾} [طه]، فأخرجكم إلى حيث أنتم الآن، فلا يفتنكم المسيح الدجال كما أخرج أبويكم من الجنة، اللّهُمَّ قد بلغتُ اللّهُمَّ فاشهد.

وما بالي وكأنّي أراك في دهشةٍ واستغرابٍ يا ابن عمر بعد قراءة خطابي هذا والذي يحمل فتاوى الحقّ في مسائل عقائديّة هامّة جدًا جدًا وذلك لإفشال مكر جميع شياطين الجنّ والإنس وإنقاذ الأمّة من فتنة المسيح الدجال، فهل هم مسلمون؟

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

أخو أحباب الله وأوليائه الإمام ناصر محمد اليماني..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

11 - رجب - 1428 هـ

25 - 07 - 2007 مـ

10:56 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

فتوى المهديّ المنتظَر في رؤية الله جلَّ ثناؤه ..
بيانٌ هـــــامٌّ وبشرى للمـؤمنيـــــن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض إلى جميع المُسلمين والناس أجمعين، والسلام على من اتَّبع الهادي إلى الصراط ـــــــــــــ المستقيم، وبعد..

يا معشر علماء المسلمين إنّي أحذّركم من عقيدة رؤية الله جهرةً، فلنحتَكِم إلى القرآن العظيم حتى أنقذكم من فتنة المسيح الدجّال الشيطان الرجيم والذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريمَ! وما كان ابن مريمَ بل هو كذابٌ لذلك يُسمَّى المسيح الكذاب، ولا أعلم بأنّه أعورُ ولا مكتوبٌ على جبينه كافرٌ؛ بل ذلك مِن مَكر الذين تظاهروا بالإيمان بين يدي رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليصُدّوا عن سبيل الله، ألا ساء ما يفعلون! وقالوا إنّه أعورُ ومكتوبٌ على جبينه كافرٌ وذلك لأنّهم يعلمون بأنّكم لن تروا ذلك في وجه المسيح الكذاب، ولعلكم تُصدِّقون بأنّه الله ربّ العالمين سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، فهل تظنّون يا معشر المسلمين بأنّ الله إنسانٌ فلا تستطيعون التمييز بين الحقّ والباطل إلاّ أنّ المسيح الدجال أعورُ وربّكم ليس أعورَ؟! فأين ذهبت عقولكم؟ وقال الله تعالى: {{لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}} صدق الله العظيم [الشورى:11].

وأنا المهديّ المنتظَر أعترف بعقيدتين لدى الشيعة وهما: (الحُكْمُ في عدم رؤية الله جهرةً، والحُكم في الرَّجعة لفريقٍ من الأموات)، وأخالفهم فيما لم يُنزِّل الله به من سلطانٍ، وأحذِّر طائفةً منهم يُفَسِّرون القرآن على حسب هواهم، وأحذِّر جميع المسلمين من تفسير كتاب الله بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا، وذلك من عمل الشيطان وأمْرِهِ أنْ تقولوا على الله ما لا تعلمون حتى ولو كان تأويلًا لآيات الكتاب، وذلك لأنّ التأويل هو المعنى المقصود في نفس الله من كلامه، فإذا لم يكن تأويلك أيّها العالم حقًّا فقد قُلت على الله غير الحقّ وسوف يحاسبك الله على ذلك لأنّك خالفت أمره، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثم اتَّبعتَ أيها العالِم أمر الشيطان المُخالِف لأمر الله، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فهل ترونني آتيكم بالتأويل لكلام الله من غير كلام الله؟ فما خطبكم لا تُصدِّقون؟! فهل جعلتم الفرق بين الله (الحقّ) والباطل

فجعلتم التمييز بأنّ الدجال أعور والله ليس أعورَ؟ إذًا صدَّقتم بأنّ الله إنسانٌ وإنّما الفرق في نظركم أنّه ليس أعورَ والدجال أعورُ! فما خطبكم كيف تحكمون؟ ألم يكفِكم بأنّ الله ضرب لكم الحُكْمَ الحقّ في الجبل العظيم؟ فإذا لم يتحمّل الجبل رؤية الله وهو جبلٌ فكيف يتحمله الإنسان الضعيف؟ وخُلِق الإنسان ضعيفًا. فهذه عقيدةٌ باطلةٌ ما أنزل الله بها من سلطانٍ، وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

أفلا ترون موسى حين أفاق ما كان قوله: {فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم، ومعنى قول موسى واضِحٌ وبيِّنٌ، فقد نزّه ربَّه بأنّه ليس كمثله شيءٌ يتحمّل رؤيته فحتى الجبل العظيم لم يتحمّل رؤية عظمة الله جهرةً، وذلك لأنّ الله أعظم سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، وقد جعل الله برهان عدم الرؤية في الجبل فإذا استقرَّ مكانه بعد أن يتجلّى الله له فهنا فيه أملٌ أن يرى الناسُ ربَّهم جهرةً، لذلك قال تعالى: {قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}، فأدرك موسى مدى عظمة ربّه التي ليس لها حدودٌ، وقال: {قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}.

فتوبوا كما تاب موسى يا معشر المسلمين، وكُلٌّ منكم يقول كما قال موسى: {قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}، أيْ أوّل المؤمنين بأنّ الله يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار، ولا أنكر بأنّ الله يُكلِّم عباده ولكن من وراء حجابٍ وليس جهرةً يا معشر البشر، وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

فهل ترون بأنّ الله يُكلّمكم يوم القيامة جهرةً؟ سبحانه! بل تشقَّق السماء بغمام الحجاب ونُزّل الملائكة تنزيلًا، وقال الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّـهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأعلم بأنّ هناك من يريد الآن أن يقول لي: "مهلًا مهلًا، ألم يقل الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة]؟ ومن ثم نردّ عليه ونقول: يا معشر المسلمين عليكم بتطبيق العقائد على الآيات المُحكَمات الواضحات البيِّنات لكل ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، أما إذا طبَّقتم الأحاديث على الآيات المُتشابِهة فسوف تقعون في الفتنة، فهل تكفرون ببعض القرآن وتؤمنون ببعض كما يفعل أهل الكتاب؟ وذلك بأنّكم إذا قمتم بتطبيق الأحاديث مع الآيات المتشابهات فقد جعل الله الآيات المُحكَمات لكم لبالمرصاد، ذلك بأنّه إذا رجعتم لِلمُحكَم سوف تجدونه قد اختلف مع الحديث ومع هذه الآية المُتشابهة في ظاهرها مع حديث الفتنة، إذًا عليكم أن تتمسّكوا بما جاء في الآيات المُحكمات الواضحات البيّنات والتي جعلهنّ الله هنّ أمّ الكتاب من تمسّك بهنّ استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها.

وأما الذين في قلوبهم زيغٌ فسوف يتّبعون المُتشابه منهُ مع حديث الفتنة، وذلك لأنّه يريد أن يثبت أنّ هذا الحديث ورد عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فعمَد إلى المتشابه من القرآن في ظاهره مع هذا الحديث الموضوع بمكرٍ فجعله شياطين البشر يتشابه مع ظاهر آيةٍ لا تزال بحاجةٍ للراسخين في العلم يستنبطون تأويلها مِن القرآن العظيم، ولكنّ الذين في قلوبهم زيغٌ لا يريدون أن يفترَوا على الله؛ بل يظنون بأنّ هذا الحديث قد جاء موافقًا لهذه الآية وليس الأهم عنده القرآن بل إثبات هذا

الحديث فأصبح في قلبه زيغٌ عن القرآن المُحكَم حتى ولو كان يبتغي تأويل آياتٍ في القرآن والتي لا تزال بحاجةٍ إلى تأويل، ولكنّ قلبه زاغ عن الآيات المُحكمات الواضحات قد جعلهن واضحات بيّنات لأنّهنّ أمّ الكتاب وأصل هذا الدين الإسلاميّ الحنيف، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولا يقصد من الذين يتّبعون المتشابه أنّهم اليهود أو الكفار، ولكنّ الكفار كفارٌ بالقرآن فكيف يبحثون عن التأويل؟! وكذلك شياطين البشر من اليهود يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم ويريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم؛ بل يَقصد طائفةً من علماء المسلمين وأنّهم يبتغون تأويل القرآن ولا يريدون أن يُأوّلوه خطأً بتعمدٍ منهم، ولكنّهم مُصرّون على أن يثبتوا هذا الحديث أنّه عن رسول الله وهم قد رأوه مخالفًا لآياتٍ مُحكماتٍ فتركوهنّ وعمدوا للمتشابه من القرآن مع حديث الفتنة وهو لا يعلم بأنّه موضوعٌ فتنةً للمسلمين، والزيغ المذكور في الآية في قلب هؤلاء العلماء هو الزيغ عن المُحكَم الواضح والبيّن، وهم بهذا أنكروا المُحكَم واتّبعوا المتشابه مع حديث الفتنة ولكنّ الرّاسخين في العلم يقولون: {يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم.

ولكنّ المهديّ المنتظَر يعلم التأويل الحقّ للآيات المُتشابهات مما علّمني ربّي، وأقوم أولًا بتعريفٍ لهنّ:
هنّ الآيات ذات التشابه اللغويّ، ولكن تأويلهنّ مختلفٌ عن ظاهرهنّ جملةً وتفصيلًا.

وحين يَمرّ القارئ على قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} [القيامة]، فسوف يظنّ بأنّ هذه الآية مُحكَمةٌ وواضحةٌ، ولكنّه إذا تدبّر القرآن سوف يجد ما ينفي ظنّه بالنفي القاطع {لَّا} نافية {لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ} [الأنعام:103]، وكذلك النفي الأزليّ بأنّ الله لا يُكلِّم أحدًا جهرةً، وقال تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وهنا عليه أن يتراجع عن ظنّه {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾}، فليست كظاهرها ثم يقول: "الله أعلم"، وعندها سوف يصطفيه الله فيجعله من الراسخين في العلم فيؤيّده ببرهان الفرقان فهو نورٌ من ربّه فيعلم تأويل هذه الآية، وهل تدرون لماذا؟ ذلك لأنّه اتّقى الله وخاف أن يقول على الله غير الحقّ، وقد وعدكم الله بنورٍ يؤيّد به البصيرة لتفرّقوا بين الحقّ والباطل، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّـهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وذلك إذا رآه ربّه بأنّه مُتألمٌ في نفسه يريد الحقَّ والله هو الحقُّ، وسوف يهديه إلى سبيل الحقّ ما دام يريد الحقَّ، وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ونعود لتأويل {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم، ولا ينبغي لي أن أستنبط تأويل ذلك من غير القرآن العظيم، حتى لا تكون لكم عليّ الحجة بغير الحقّ، فأما الوجوه المقصودة في هذه الآية هي القلوب وهو الوجه الباطن للإنسان، وللإنسان وجهان: وجهٌ ظاهرٌ ووجهٌ باطنٌ وهو القلب، وكلاهما وجهٌ واحدٌ إذا اتّفقا في القول، أما إذا قال بلسانه ما ليس في قلبه فصار (أبو وجهين)، وقد بيّن الله لكم في آياتٍ أخرى تتكلم عن وجوه القلوب، كمثال قول الله تعالى مُحذّرًا النصارى واليهود: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ

أَمْرُ اللَّـهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فأما الشطر الأول من الآية فموجَّهٌ للنصارى المؤمنين برسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا}، وذلك تهديدٌ للنصارى إذا استمروا في التفريق بين رسل ربّهم والمبالغة في دينهم فيقولون بأنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم، فإذا لم ينتهوا سوف يظهر الله ابن مريم فيدعوهم إلى الإسلام فيكفرون به ومن ثم يطمس الله على قلوبهم فيكفرون برسولهم المبعوث إليهم من قبل فينكرونه فيطمس الله على قلوبهم فيردّها على أدبارها فيتّبعون عدوّ الله وعدوّه المسيح الدجال والذي يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين، وفتَنَهم الله بسبب مُبالغتهم في ابن مريم بغير الحقّ، فيكفرون بابن مريم الحقّ وهو يُكلّمهم ويدعوهم إلى الإسلام والقرآن فيكفرون به فيتّبعون خصمه المسيح الدجال بظنّهم أنّه هو المسيح عيسى ابن مريم لأنّه جاء مؤيّدًا لعقيدتهم الباطلة، وقال أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل هو (المسيح الكذاب الشيطان الرجيم)، وأما شياطين البشر من اليهود فسوف يكونون أوّل التّابعين للمسيح الكذّاب وهم يعلمون أنّه المسيح الكذاب وأنّه الشيطان الرجيم فيتّبعونه لذلك سوف يلعنهم كما لعن الذين من قبلهم، إلا أنّه لن يمسخهم إلى قِرَدة كما مسخ الذين من قبلهم وإنّما هؤلاء يمسخهم إلى خنازير تصديقًا لقول الله تعالى: {وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ} صدق الله العظيم [المائدة:60].

فأمّا القردة فقد سبق مسخ الذين قبلهم، وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:65].

وأما هؤلاء إن استمروا في كفرهم من بعد ما تبيّن لهم الحقّ فسوف يمسخهم إلى خنازيرٍ وقد أعذر من أنذر، ولكنّي أخشى على طائفةٍ من المسلمين أن يمسخ الله من يشاء منهم إلى خنازير وهم الذين يشكّون في شأني بأنّي قد أكون المهديّ المُنتظَر الحقّ بنسبة 99٪ ورغم ذلك تأخذهم العزّة بالإثم فيتمسّكون بأسطورة سرداب سامرّاء وهم يعلمون ما بأنفسهم، وقد أعذر من أنذر، وأنا أُصدّقهم بعدم رؤية الله جهرةً وكذلك بالرَّجعة لطائفةٍ من الكفار لنهديهم صراطًا ـــــــــــ مُستقيمًا تصديقًا لقول الله تعالى: {عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكن للأسف، مِن الكفار مَن سوف يعودون لما نُهوا عنه ثم يهلكهم الله مرةً أخرى ثم يُحييهم في البعث الشامل ثمّ يُخاطبهم فيقول الله تعالى: {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّـهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾} [البقرة].

ومن ثم بيَّن الله جوابهم في موضعٍ آخر، وقال الله تعالى: {قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّـهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّـهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولا أريد أن أطيل عليكم في براهين الرَّجعة فهي كثيرةٌ إلا أن تجادلوا فسوف أُنَزِّلها في موقعي تنزيلًا وألجم المجادلين إلجامًا وأقول: يا معشر المسلمين حذاري... إنّ المسيح الدجال سوف يستغل الرَّجعة فيقول إنّ هذا ليوم الخلود وأنّه هو الذي بعث الموتى؛ بل هو كذّابٌ أشِرٌ يريد أن يستغِلّ البعث الأول ويقول هذا يوم الخلود ولدينا جنةٌ ولدينا نارٌ! فأما النار فهي نارٌ كما النار التي تورون يستطيع أن يصنعها أحدكم، وأما الجنّة فهي جَنّة الله في الأرض توجد في الأرض المفروشة من تحت الثرى في باطن أرضكم والتي أَخرج منها المسيحُ الدجالُ أبويكم من قبل فلا يفتنكم كما أخرج أبويكم من الجنة.

وقد يودّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: "بل جعل الله آدم خليفة في جنة المأوى عند سدرة المُنتهى"، ومن ثم أرد عليه وأقول: بأنّ الله جعل آدم خليفةً في الأرض وليس في جنة المأوى عند سدرة المنتهى، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَـٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾} [الحجر].

ولكن الله أَنْظَرَ الشيطان الرجيم ولم يُخرِجه، وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [طه].

ولو لم يُنظِره الله في الجنة وطرده إذًا كيف كلَّم الشيطان آدم وحواء؟ وقال الله تعالى: {وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ} [الأعراف:20].

وقد يودّ أحدكم أن يجادلني فيقول: "قال الله تعالى: {وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ} صدق الله العظيم [البقرة:36]". فنقول إنّما الهبوط هو من النعيم إلى الشقاء تصديقًا لقول الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾} [طه]، فأخرجكم إلى حيث أنتم الآن، فلا يفتنكم المسيح الدجال كما أخرج أبويكم من الجنة، اللّهُمَّ قد بلغتُ اللّهُمَّ فاشهد.

وما بالي وكأنّي أراك في دهشةٍ واستغرابٍ يا ابن عمر بعد قراءة خطابي هذا والذي يحمل فتاوى الحقّ في مسائل عقائديّة هامّة جدًا جدًا وذلك لإفشال مكر جميع شياطين الجنّ والإنس وإنقاذ الأمّة من فتنة المسيح الدجال، فهل هم مسلمون؟

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

أخو أحباب الله وأوليائه الإمام ناصر محمد اليماني..

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

14 - رجب - 1428 هـ

28 - 07 - 2007 مـ

10:46 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

أرضُ الرّاحَةِ والأنامِ هي الأرضُ المَفروشَة ..
والمَزيـدُ مِن التَّفصِيـلِ ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، وبه نَستَعينُ وأتَلقّى التّفهيم للبيان الحقّ لأسرارِ القرآن العظيم، والصّلاة والسّلامُ على خاتَم الأنبياءِ والمُرسَلينَ وآله الطيّبينَ الطّاهرينَ وجميع المسلمين المُوَحّدينَ لربّ العالَمين، أمّا بعد..

إنَّ أرضَ الرّاحةِ والأنامِ هي الأرضُ المَفروشة، وقال الله تعالى: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وسُكّانها عالَم الجِنّ، ومِن ثمّ جعَلَ الله أبانا آدم خليفةً على عالم الجنّ، وكذلك أمَر الملائكة أن يُطيعُوا أمرَ خليفة الله في الأرضِ، وأمّا إبليس فطلبَ مِن الله أن يُنظِرَه وذلك لأنَّ الله لعنَه وأمَرهُ أن يَخرُجَ منها؛ ولكنّ الله لبّى طلبَهُ ليَزيدَهُ إثمًا، ووَعدَه الله ليُخرِجَه منها مَذءومًا مَدحُورًا، وذلك سيكون بنتيجةِ مَعركةٍ بين الحقّ والبَاطِل وقد جاء أجَلُها المَقدورُ في الكتابِ المَسطورِ، وقد أخّر الله خُروجَه إلى يوم البعثِ الأوّل؛ قال: {قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾} [الحجر]، ولكنّه كان تَحَدٍّ بين ربّ العالَمين وعَدُوّه، وذلك لأنّ الشيطان طلبَ منهُ أن يُنظِرَه ولم يسأله مِن بابِ طلبِ رحمتِه؛ بل مِن بابِ التّحدّي، فلعَنه الله في قوله تعالى: {لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومِن ثمّ أجابَ الله طلبَه وقال اخرُج منها مَذءُومًا مَدحُورًا. قال الله تعالى: {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكن إذا تابَعتُم نصَّ القُرآن تَجدونَ بأنّ الله فِعلًا أخّرَ خُروجَه إلى يوم الوقتِ المَعلومِ فيُخرِجه منها مَذءومًا مَدحورًا، والدّليل على أنَّ الله أخَّرَ خُروجَه امتِحانًا لآدم وزوجته. قال الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾} صدق الله العليّ العظيم [طه].

وبعد زمَنٍ قَصيرٍ تَظاهَر الشيطانُ بأنّه نادِمٌ على عِصيانِ أمرِ ربّه، وأظهَرَ النُصحَ لآدم وأنّه مُطيعٌ لأمرِه وذلك حتى يَظنّوا بأنّه تابَ إلى الله وأنّه قد أصبَح لهم ناصِحًا أمينًا، وكلّ ذلك كذِبٌ ليُغرِّرَ آدم وزوجتَه بأنّه قد أصبَح لهما ناصِحًا أمينًا، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ

خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّـهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولي سُؤالٌ يا ابن عمر، إذا كان الله قد أخرَج الشيطان فكيفَ عادَ إلى الجنة وكلَّم آدم وزوجَته وقاسَمَهُما إنّي لكَ لمِنَ النّاصِحين؟ وسوفَ أُجيبُكَ عليه مِن القرآن العظيم بأنّ الله فِعلًا ترَكَ الشيطان في الجنّة عند آدم وزوجته، وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾} صدق الله العلي العظيم [طه].

أم تَظنُّ بأنَّ إبليس خاطَبَ آدم فورًا فقال: {مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾} صدق الله العلي العظيم؟ فلم يَقُل لآدم هذا إلّا بعدَ زمنٍ؛ بعدَ أن تظاهَرَ لآدم وزوجتِه بالنَّدمِ على عِصيانِ ربّه بعَدَمِ إطاعَة أمرِ آدم، ثمّ تظاهَر لهما بالطّاعة والانقِيادِ والنُصح حتى يُصدِّقوهُ في المَكرِ الذي سوفَ يقول بعد أن يَمنَحوهُ ثِقَتَهم لذلك قال الله تعالى: {وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾} صدق الله العليّ العظيم [الأعراف]، ودَلّاهُما بغُرور.

ولكنّ الذي غَرّكُم في الأمرِ هو ذِكرُ الجنّة في القِصّة فظنَنتُم بأنّها جنّة المأوى، ولكنّها عند سِدرة المُنتهَى، ولم يَرِدْ في القُرآن بأنّ الله جعَل آدم خليفةً فيها بل كرَّر ذلك - القرآن - بأنّه جعَل آدم خليفةً في الأرض؛ بل ويَذكُر القرآن جنّاتٍ في الأرض. كمِثل قوله تعالى: {فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾} [الشعراء]، ويَقصِدُ آل فرعون.

وكذلك قوله تعالى: {إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ}[القلم:17].

ولكنّكم ظَننتُم بأنّ اسمَ {الْجَنَّةِ} لا يُطلَقُ إلّا على جنّة المأوى! بل يُطلَقُ على كلّ أرضٍ مُخضَرَّةٍ بالأشجار والفواكه؛ وهي الأرض المفروشة وليست مُسطّحةً بل مفروشةً مُستويةً، فيها فاكهةٌ ونخلٌ ورمّانٌ؛ بل هي الرّيحان. وتوجد باطِن الأرض ما وراءَ البراكين فليست طبقة البراكين ببَعيدٍ، والجنة تحتَ الثّرى بمسافةٍ كبيرةٍ والبراكين دونها قريبةٌ إلى السّطح، وقد ذَكر القرآن عِدّة عَوالمَ في آيةٍ واحدةٍ؛ عالَمٌ في السماء وعالَمٌ في الأرض وعالَمٌ دون السّماء وعالَمٌ تحت الثّرى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

وهي الأرض التي ذكَرَها الله في القرآن: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

ويَسكُنها عالَم الجنّ وهم الذين استَخلفَ اللهُ آدمَ عليهم بدلًا عن إبليس الذي يُفسِدُ فيها ويَسفِكُ الدّماء. لذلك قال: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَـٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهذه الأرض المفروشة هي قاعٌ مُستوِيةٌ، وقال الله تعالى: {وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

وهي على بوّابتين؛ بوابةٌ في مُنتهى طَرفِ الأرض شمالًا وبوابةٌ أخرى في منتهى طَرفِ الأرض جنوبًا، وذلك لأنّ الأرض ليست كُرَوِيّةً تمامًا بل شِبه كُرَوِيّةٍ، ولهذه الأرض بوّابتان ولها مَشرقان ومَغربان فإذا غابَت الشمس عن البوّابة الجنوبيّة، أشرَقت عليها مرّةً أخرى مِن البوّابة الشّماليّة، وإذا غابَت عن الشّماليّة تُشرِق عليها مرةً أخرى من الجنوبيّة، فأصبح لهذه الأرض بوّابتان، وأعظم مسافةٍ في الأرض هي المسافةُ بين هاتين البوّابتين، لذلك قال الإنسان لقرينِه الشيطان: {يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ} [الزخرف:38]، وذلك لأنّ أعظم مسافةٍ في الأرض هي المسافة التي بين البوّابتين، وهُنّ بوّابة الأرض الشماليّة وتوجَد في مُنتهَى أطرافِ الأرض شمالًا والأخرى في مُنتهَى أطرافِ الأرض جنوبًا، وسَدّ ذي القرنين بين السدّين أي بين نِصفَيْ الكُرة الأرضيّة، وسَمّاهم السدّين لأنّ كلّ منهما يَسُدُّ على الآخَرِ ضَوء الشمس فيكون نِصفٌ مُظلِمًا والنِّصفُ الآخر نهارًا وهذا بالنِّسبة لسَطح الأرض، وأمّا السّدّ فَبينهما في مَضيقٍ في التّجويفِ الأرضيّ؛ فجعَل بَينهُما رَدمًا، ويأجوج ومأجوج إلى جهةٍ وعالَمٌ آخر إلى جهةٍ أُخرى، وهذه الأرض ذات المَشرقين وذات المَغربين بسبب البوّابتين، وأمّا سَطح الأرض فليس لها إلّا مَشارقُ إلى جهةٍ ومغاربُ يُقابِلها، أمّا الأرض المَفروشة فلها مَشرقان ومَغربان لذلك قال الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وأمّا ظاهِرُ الأرضِ فليسَ له سِوى جِهةٍ شَرقيّةٍ واحِدةٍ وجِهةٍ غربيّةٍ واحدةٍ، وقال الله تعالى: {رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [المزمل].

ويا قوم إنّكم لتُجادِلوني في حقائق آياتٍ لها تصديقٌ على الواقِع الحقيقيّ لو كنتم تعلمون، فلو اطَّلعتُم عليها لوَجدتُم حقيقة التّأويلِ على الواقِع الحقيقيّ كما وَجدَ ذلك ذو القرنين في رحلتِه إلى مُنتهَى أطرافِ الأرضِ شمالًا وجنوبًا، ثمّ قامَ برِحلةٍ في التّجويفِ الأرضيّ فوجَد مِن دونِهما قومًا.

وبالله عليكم أين يأجوج ومأجوج؟ وإنّهم يُوجَدونَ حيث يوجَدُ سدّ ذي القرنين. فأين سَدّ ذي القرنين؟ ولماذا لم تكشِفهُ الأقمارُ الصّناعيّة؟ ولو كان ذلك على سطحِ الأرض لشَاهَدَه أهل الفضاءِ؛ بل هم تحتَ الثّرى حيث يأجوج ومأجوج وهم مِن كلّ حَدَبٍ يَنسِلون؛ وتِلكَ شَريعةُ المسيح الدجال (إباحَة الفاحِشة) فتَحمِل الأنثى بعِدَّةِ أولادٍ مِن هذا وذاكَ مَخلوطينَ (شياطينُ جنٍّ وإنسٍ) بل يُمارِسونَ الفاحِشَة بشَكلٍ مُستَمرٍ وهم يَصرُخونَ لأنّ الشياطينَ تؤُزُّهم أزًا.

وقد سَمِعَ الباحثونَ الرُّوس أصواتَ هذا العالَم الذي في باطِنِ الأرضِ بعد أن حفَر عُلماءُ الرّوس آلاف الأمتار وهم يبحثونَ عن مَعادِن الأرض، ولكنّهم سَمِعوا أصواتًا لعالَمٍ آخَر وأدهَشَهم ذلك، وقال الزّندانيّ تعليقًا على ذلك الموضوع بأنّهم أصحاب النار، وطلبَ مِن العُلماءِ البحثَ عن حقيقة تِلكَ الأصواتِ فهو يَرى بأنّهم أصحابُ النار، ولكنّي أخالفُه في هذا القولِ وأقول بأنّهم يأجوجُ ومأجوجُ، وأمّا الصُّراخ فقليلًا منه يَصدُر مِن أحَدِهم بسببِ مُمارسَة الفاحِشَة، وأكثَر الأصواتِ (ضَجيجُ أصواتٍ) ولها صَدًى في باطِنِ الأرضِ، ولكنّ الزنداني يَزعمُ بأنّهم أصحابُ النار، وقد سبَق وبيّنّا لكم أين تكونُ النّار في الخِطابِ الذي نفيتُ فيه عذابَ القبرِ في حُفرةِ السَّوءَةِ؛ بل يُعذَّبونَ في النار والعذابُ على الرُّوح فقط، ولا فرقَ بين عذابِ الرّوح والجَسَد؛ وكُل الحَوَاس هي للرُّوح فإذا خرجَت لا يَشعُر الجسَدُ بشيءٍ حتى لو احتَرقَ وصارَ رمادًا، وسبَق أن بيّنا مَوقِع النّار وأنها فوقَ الأرض ودونَ السّماء، وقال الله تعالى: {هَـٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَـٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۚ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [ص].

فمَن يَتدبّرُ هذه الآياتِ التي تتكلّم عن تَخاصُمِ أهل النار ومِن ثمّ يَجِدُ قوله: {مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾}، ومِن ثمّ يتبيَّنُ له حقيقة إسراءِ مُحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بأنّ النار حقًّا توجدُ دونَ السماء وفوقَ الأرضِ، وأهلُ النارِ مَلَأٌ أعلى بالنسبة لأهلِ الأرضِ، ولم تتكلّم الآياتُ عن تخاصُمِ الملائكة بل عن تَخاصُمِ أهل النار، ولو تدبَّرَ القارِئُ القولَ الفَصلَ بين عذابِ يوم الحِسابِ وعذابِ البَرزَخ وهو قوله تعالى: {وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [ص]، ومِن ثمّ يَسردُ تخاصُم أهلِ النار إلى قوله:{مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [ص]، وقد أخبَرَكُم رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بأنّه ليلة الإسراءِ والمِعراجِ مرَّ على أهلِ النّار فوَجَدَهم في النار جميعًا وليسوا أشتاتًا في قبورِهم.

وأرجو مِن الباحثينَ عن الحقيقةِ أن يَضَعوا بحثَ (أصوات باطِنِ الأرضِ) وسوفَ يَجِدونَ شَريطًا مُسجَّلًا لأصواتِ وضَجيجِ المَلايين بباطِنِ الأرضِ؛ وهذه حقيقةٌ بلا شكٍّ أو ريبٍ، وأُفتي في أمرِهم بأنّهم يأجوجُ ومأجوجُ، وأُخالِفُ الشيخ عبد المجيد الزّنداني في قوله بأنّهم أصحابُ النار، والآية جليّةٌ وواضِحَةٌ تقولُ بأنّ النار مَلَأٌ أعلى بالنسبة لأهلِ الأرضِ، ولم يَقُل القرآن بأنّ النار التي وعَدَ بها الكفّار باطِنِ الأرض بل مِن أعلى الأرض ودونَ السّماء، وقد مرَّ عليهم مُحمدٌ رسول الله في المِعراج تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فاذهَبُوا إلى البَحثِ في قوقل (أصوات باطِنِ الأرض) وسَوفَ تَجِدونَ ذلك على الواقِع.

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

14 - رجب - 1428 هـ

28 - 07 - 2007 مـ

10:46 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

أرضُ الرّاحَةِ والأنامِ هي الأرضُ المَفروشَة .. والمَزيـدُ مِن التَّفصِيـلِ ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، وبه نَستَعينُ وأتَلقّى التّفهيم للبيان الحقّ لأسرارِ القرآن العظيم، والصّلاة والسّلامُ على خاتَم الأنبياءِ والمُرسَلينَ وآله الطيّبينَ الطّاهرينَ وجميع المسلمين المُوَحّدينَ لربّ العالَمين، أمّا بعد..

إنَّ أرضَ الرّاحةِ والأنامِ هي الأرضُ المَفروشة، وقال الله تعالى: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وسُكّانها عالَم الجِنّ، ومِن ثمّ جعَلَ الله أبانا آدم خليفةً على عالم الجنّ، وكذلك أمَر الملائكة أن يُطيعُوا أمرَ خليفة الله في الأرضِ، وأمّا إبليس فطلبَ مِن الله أن يُنظِرَه وذلك لأنَّ الله لعنَه وأمَرهُ أن يَخرُجَ منها؛ ولكنّ الله لبّى طلبَهُ ليَزيدَهُ إثمًا، ووَعدَه الله ليُخرِجَه منها مَذءومًا مَدحُورًا، وذلك سيكون بنتيجةِ مَعركةٍ بين الحقّ والبَاطِل وقد جاء أجَلُها المَقدورُ في الكتابِ المَسطورِ، وقد أخّر الله خُروجَه إلى يوم البعثِ الأوّل؛ قال: {قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾} [الحجر]، ولكنّه كان تَحَدٍّ بين ربّ العالَمين وعَدُوّه، وذلك لأنّ الشيطان طلبَ منهُ أن يُنظِرَه ولم يسأله مِن بابِ طلبِ رحمتِه؛ بل مِن بابِ التّحدّي، فلعَنه الله في قوله تعالى: {لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومِن ثمّ أجابَ الله طلبَه وقال اخرُج منها مَذءُومًا مَدحُورًا. قال الله تعالى: {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكن إذا تابَعتُم نصَّ القُرآن تَجدونَ بأنّ الله فِعلًا أخّرَ خُروجَه إلى يوم الوقتِ المَعلومِ فيُخرِجه منها مَذءومًا مَدحورًا، والدّليل على أنَّ الله أخَّرَ خُروجَه امتِحانًا لآدم وزوجته. قال الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾} صدق الله العليّ العظيم [طه].

وبعد زمَنٍ قَصيرٍ تَظاهَر الشيطانُ بأنّه نادِمٌ على عِصيانِ أمرِ ربّه، وأظهَرَ النُصحَ لآدم وأنّه مُطيعٌ لأمرِه وذلك حتى يَظنّوا بأنّه تابَ إلى الله وأنّه قد أصبَح لهم ناصِحًا أمينًا، وكلّ ذلك كذِبٌ ليُغرِّرَ آدم وزوجتَه بأنّه قد أصبَح لهما ناصِحًا أمينًا، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ

خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّـهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولي سُؤالٌ يا ابن عمر، إذا كان الله قد أخرَج الشيطان فكيفَ عادَ إلى الجنة وكلَّم آدم وزوجَته وقاسَمَهُما إنّي لكَ لمِنَ النّاصِحين؟ وسوفَ أُجيبُكَ عليه مِن القرآن العظيم بأنّ الله فِعلًا ترَكَ الشيطان في الجنّة عند آدم وزوجته، وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾} صدق الله العلي العظيم [طه].

أم تَظنُّ بأنَّ إبليس خاطَبَ آدم فورًا فقال: {مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾} صدق الله العلي العظيم؟ فلم يَقُل لآدم هذا إلّا بعدَ زمنٍ؛ بعدَ أن تظاهَرَ لآدم وزوجتِه بالنَّدمِ على عِصيانِ ربّه بعَدَمِ إطاعَة أمرِ آدم، ثمّ تظاهَر لهما بالطّاعة والانقِيادِ والنُصح حتى يُصدِّقوهُ في المَكرِ الذي سوفَ يقول بعد أن يَمنَحوهُ ثِقَتَهم لذلك قال الله تعالى: {وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾} صدق الله العليّ العظيم [الأعراف]، ودَلّاهُما بغُرور.

ولكنّ الذي غَرّكُم في الأمرِ هو ذِكرُ الجنّة في القِصّة فظنَنتُم بأنّها جنّة المأوى، ولكنّها عند سِدرة المُنتهَى، ولم يَرِدْ في القُرآن بأنّ الله جعَل آدم خليفةً فيها بل كرَّر ذلك - القرآن - بأنّه جعَل آدم خليفةً في الأرض؛ بل ويَذكُر القرآن جنّاتٍ في الأرض. كمِثل قوله تعالى: {فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾} [الشعراء]، ويَقصِدُ آل فرعون.

وكذلك قوله تعالى: {إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ}[القلم:17].

ولكنّكم ظَننتُم بأنّ اسمَ {الْجَنَّةِ} لا يُطلَقُ إلّا على جنّة المأوى! بل يُطلَقُ على كلّ أرضٍ مُخضَرَّةٍ بالأشجار والفواكه؛ وهي الأرض المفروشة وليست مُسطّحةً بل مفروشةً مُستويةً، فيها فاكهةٌ ونخلٌ ورمّانٌ؛ بل هي الرّيحان. وتوجد باطِن الأرض ما وراءَ البراكين فليست طبقة البراكين ببَعيدٍ، والجنة تحتَ الثّرى بمسافةٍ كبيرةٍ والبراكين دونها قريبةٌ إلى السّطح، وقد ذَكر القرآن عِدّة عَوالمَ في آيةٍ واحدةٍ؛ عالَمٌ في السماء وعالَمٌ في الأرض وعالَمٌ دون السّماء وعالَمٌ تحت الثّرى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

وهي الأرض التي ذكَرَها الله في القرآن: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

ويَسكُنها عالَم الجنّ وهم الذين استَخلفَ اللهُ آدمَ عليهم بدلًا عن إبليس الذي يُفسِدُ فيها ويَسفِكُ الدّماء. لذلك قال: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَـٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهذه الأرض المفروشة هي قاعٌ مُستوِيةٌ، وقال الله تعالى: {وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

وهي على بوّابتين؛ بوابةٌ في مُنتهى طَرفِ الأرض شمالًا وبوابةٌ أخرى في منتهى طَرفِ الأرض جنوبًا، وذلك لأنّ الأرض ليست كُرَوِيّةً تمامًا بل شِبه كُرَوِيّةٍ، ولهذه الأرض بوّابتان ولها مَشرقان ومَغربان فإذا غابَت الشمس عن البوّابة الجنوبيّة، أشرَقت عليها مرّةً أخرى مِن البوّابة الشّماليّة، وإذا غابَت عن الشّماليّة تُشرِق عليها مرةً أخرى من الجنوبيّة، فأصبح لهذه الأرض بوّابتان، وأعظم مسافةٍ في الأرض هي المسافةُ بين هاتين البوّابتين، لذلك قال الإنسان لقرينِه الشيطان: {يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ} [الزخرف:38]، وذلك لأنّ أعظم مسافةٍ في الأرض هي المسافة التي بين البوّابتين، وهُنّ بوّابة الأرض الشماليّة وتوجَد في مُنتهَى أطرافِ الأرض شمالًا والأخرى في مُنتهَى أطرافِ الأرض جنوبًا، وسَدّ ذي القرنين بين السدّين أي بين نِصفَيْ الكُرة الأرضيّة، وسَمّاهم السدّين لأنّ كلّ منهما يَسُدُّ على الآخَرِ ضَوء الشمس فيكون نِصفٌ مُظلِمًا والنِّصفُ الآخر نهارًا وهذا بالنِّسبة لسَطح الأرض، وأمّا السّدّ فَبينهما في مَضيقٍ في التّجويفِ الأرضيّ؛ فجعَل بَينهُما رَدمًا، ويأجوج ومأجوج إلى جهةٍ وعالَمٌ آخر إلى جهةٍ أُخرى، وهذه الأرض ذات المَشرقين وذات المَغربين بسبب البوّابتين، وأمّا سَطح الأرض فليس لها إلّا مَشارقُ إلى جهةٍ ومغاربُ يُقابِلها، أمّا الأرض المَفروشة فلها مَشرقان ومَغربان لذلك قال الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وأمّا ظاهِرُ الأرضِ فليسَ له سِوى جِهةٍ شَرقيّةٍ واحِدةٍ وجِهةٍ غربيّةٍ واحدةٍ، وقال الله تعالى: {رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [المزمل].

ويا قوم إنّكم لتُجادِلوني في حقائق آياتٍ لها تصديقٌ على الواقِع الحقيقيّ لو كنتم تعلمون، فلو اطَّلعتُم عليها لوَجدتُم حقيقة التّأويلِ على الواقِع الحقيقيّ كما وَجدَ ذلك ذو القرنين في رحلتِه إلى مُنتهَى أطرافِ الأرضِ شمالًا وجنوبًا، ثمّ قامَ برِحلةٍ في التّجويفِ الأرضيّ فوجَد مِن دونِهما قومًا.

وبالله عليكم أين يأجوج ومأجوج؟ وإنّهم يُوجَدونَ حيث يوجَدُ سدّ ذي القرنين. فأين سَدّ ذي القرنين؟ ولماذا لم تكشِفهُ الأقمارُ الصّناعيّة؟ ولو كان ذلك على سطحِ الأرض لشَاهَدَه أهل الفضاءِ؛ بل هم تحتَ الثّرى حيث يأجوج ومأجوج وهم مِن كلّ حَدَبٍ يَنسِلون؛ وتِلكَ شَريعةُ المسيح الدجال (إباحَة الفاحِشة) فتَحمِل الأنثى بعِدَّةِ أولادٍ مِن هذا وذاكَ مَخلوطينَ (شياطينُ جنٍّ وإنسٍ) بل يُمارِسونَ الفاحِشَة بشَكلٍ مُستَمرٍ وهم يَصرُخونَ لأنّ الشياطينَ تؤُزُّهم أزًا.

وقد سَمِعَ الباحثونَ الرُّوس أصواتَ هذا العالَم الذي في باطِنِ الأرضِ بعد أن حفَر عُلماءُ الرّوس آلاف الأمتار وهم يبحثونَ عن مَعادِن الأرض، ولكنّهم سَمِعوا أصواتًا لعالَمٍ آخَر وأدهَشَهم ذلك، وقال الزّندانيّ تعليقًا على ذلك الموضوع بأنّهم أصحاب النار، وطلبَ مِن العُلماءِ البحثَ عن حقيقة تِلكَ الأصواتِ فهو يَرى بأنّهم أصحابُ النار، ولكنّي أخالفُه في هذا القولِ وأقول بأنّهم يأجوجُ ومأجوجُ، وأمّا الصُّراخ فقليلًا منه يَصدُر مِن أحَدِهم بسببِ مُمارسَة الفاحِشَة، وأكثَر الأصواتِ (ضَجيجُ أصواتٍ) ولها صَدًى في باطِنِ الأرضِ، ولكنّ الزنداني يَزعمُ بأنّهم أصحابُ النار، وقد سبَق وبيّنّا لكم أين تكونُ النّار في الخِطابِ الذي نفيتُ فيه عذابَ القبرِ في حُفرةِ السَّوءَةِ؛ بل يُعذَّبونَ في النار والعذابُ على الرُّوح فقط، ولا فرقَ بين عذابِ الرّوح والجَسَد؛ وكُل الحَوَاس هي للرُّوح فإذا خرجَت لا يَشعُر الجسَدُ بشيءٍ حتى لو احتَرقَ وصارَ رمادًا، وسبَق أن بيّنا مَوقِع النّار وأنها فوقَ الأرض ودونَ السّماء، وقال الله تعالى: {هَـٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَـٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۚ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [ص].

فمَن يَتدبّرُ هذه الآياتِ التي تتكلّم عن تَخاصُمِ أهل النار ومِن ثمّ يَجِدُ قوله: {مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾}، ومِن ثمّ يتبيَّنُ له حقيقة إسراءِ مُحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بأنّ النار حقًّا توجدُ دونَ السماء وفوقَ الأرضِ، وأهلُ النارِ مَلَأٌ أعلى بالنسبة لأهلِ الأرضِ، ولم تتكلّم الآياتُ عن تخاصُمِ الملائكة بل عن تَخاصُمِ أهل النار، ولو تدبَّرَ القارِئُ القولَ الفَصلَ بين عذابِ يوم الحِسابِ وعذابِ البَرزَخ وهو قوله تعالى: {وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [ص]، ومِن ثمّ يَسردُ تخاصُم أهلِ النار إلى قوله:{مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [ص]، وقد أخبَرَكُم رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بأنّه ليلة الإسراءِ والمِعراجِ مرَّ على أهلِ النّار فوَجَدَهم في النار جميعًا وليسوا أشتاتًا في قبورِهم.

وأرجو مِن الباحثينَ عن الحقيقةِ أن يَضَعوا بحثَ (أصوات باطِنِ الأرضِ) وسوفَ يَجِدونَ شَريطًا مُسجَّلًا لأصواتِ وضَجيجِ المَلايين بباطِنِ الأرضِ؛ وهذه حقيقةٌ بلا شكٍّ أو ريبٍ، وأُفتي في أمرِهم بأنّهم يأجوجُ ومأجوجُ، وأُخالِفُ الشيخ عبد المجيد الزّنداني في قوله بأنّهم أصحابُ النار، والآية جليّةٌ وواضِحَةٌ تقولُ بأنّ النار مَلَأٌ أعلى بالنسبة لأهلِ الأرضِ، ولم يَقُل القرآن بأنّ النار التي وعَدَ بها الكفّار باطِنِ الأرض بل مِن أعلى الأرض ودونَ السّماء، وقد مرَّ عليهم مُحمدٌ رسول الله في المِعراج تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فاذهَبُوا إلى البَحثِ في قوقل (أصوات باطِنِ الأرض) وسَوفَ تَجِدونَ ذلك على الواقِع.

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

14 - رجب - 1428 هـ

28 - 07 - 2007 مـ

10:46 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

القول المختصر في المسيح الكذاب الأشِر ..
أرضُ الرّاحَةِ والأنامِ هي الأرضُ المَفروشَة .. والمَزيـدُ مِن التَّفصِيـلِ ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، وبه نَستَعينُ وأتَلقّى التّفهيم للبيان الحقّ لأسرارِ القرآن العظيم، والصّلاة والسّلامُ على خاتَم الأنبياءِ والمُرسَلينَ وآله الطيّبينَ الطّاهرينَ وجميع المسلمين المُوَحّدينَ لربّ العالَمين، أمّا بعد..

إنَّ أرضَ الرّاحةِ والأنامِ هي الأرضُ المَفروشة، وقال الله تعالى: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وسُكّانها عالَم الجِنّ، ومِن ثمّ جعَلَ الله أبانا آدم خليفةً على عالم الجنّ، وكذلك أمَر الملائكة أن يُطيعُوا أمرَ خليفة الله في الأرضِ، وأمّا إبليس فطلبَ مِن الله أن يُنظِرَه وذلك لأنَّ الله لعنَه وأمَرهُ أن يَخرُجَ منها؛ ولكنّ الله لبّى طلبَهُ ليَزيدَهُ إثمًا، ووَعدَه الله ليُخرجَه منها مَذءومًا مَدحُورًا، وذلك سيكون بنتيجةِ مَعركةٍ بين الحقّ والبَاطِل وقد جاء أجَلُها المَقدورُ في الكتابِ المَسطور، وقد أخّر الله خُروجَه إلى يوم البعثِ الأوّل؛ قال: {قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾} [الحجر]، ولكنّه كان تَحَدٍّ بين ربّ العالَمين وعَدُوّه، وذلك لأنّ الشيطان طلبَ منهُ أن يُنظِرَه ولم يسأله مِن بابِ طلبِ رحمتِه؛ بل مِن بابِ التّحدّي، فلعَنه الله في قوله تعالى: {لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومِن ثمّ أجابَ الله طلبَه وقال اخرُج منها مَذءُومًا مَدحُورًا. قال الله تعالى: {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكن إذا تابَعتُم نصَّ القُرآن تَجدونَ بأنّ الله فِعلًا أخّرَ خُروجَه إلى يوم الوقتِ المَعلومِ فيُخرِجه منها مَذءومًا مَدحورًا، والدّليل على أنَّ الله أخَّرَ خُروجَه امتِحانًا لآدم وزوجته. قال الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾} صدق الله العليّ العظيم [طه].

وبعد زمَنٍ قَصيرٍ تَظاهَر الشيطانُ بأنّه نادِمٌ على عِصيانِ أمرِ ربِّه، وأظهَرَ النُصحَ لآدم وأنّه مُطيعٌ لأمرِه وذلك حتى يَظنّوا بأنّه تابَ إلى الله وأنّه قد أصبَح لهم ناصِحًا أمينًا، وكلّ ذلك كذِبٌ ليُغرِّرَ آدم وزوجتَه بأنّه قد أصبَح لهما ناصِحًا أمينًا، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا

تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّـهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولي سُؤالٌ يا ابن عمر، إذا كان الله قد أخرَج الشيطان فكيفَ عادَ إلى الجنة وكلَّم آدم وزوجَته وقاسَمَهُما إنّي لكَ لمِنَ النّاصِحين؟ وسوفَ أُجيبُكَ عليه مِن القرآن العظيم بأنّ الله فِعلًا ترَكَ الشيطان في الجنّة عند آدم وزوجته، وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾} صدق الله العلي العظيم [طه].

أم تَظنُّ بأنَّ إبليس خاطَبَ آدم فورًا فقال: {مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾} صدق الله العلي العظيم؟ فلم يَقُل لآدم هذا إلّا بعدَ زمنٍ؛ بعدَ أن تظاهَرَ لآدم وزوجتِه بالنَّدمِ على عِصيانِ ربّه بعَدَمِ إطاعَة أمرِ آدم، ثمّ تظاهَرَ لهما بالطّاعة والانقِيادِ والنُصح حتى يُصدِّقوهُ في المَكرِ الذي سوفَ يقول بعد أن يَمنَحوهُ ثِقَتَهم لذلك قال الله تعالى: {وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾} صدق الله العليّ العظيم [الأعراف]، ودَلّاهُما بغُرور.

ولكنّ الذي غَرّكُم في الأمرِ هو ذِكرُ الجنّة في القِصّة فظنَنتُم بأنّها جنّة المأوى، ولكنّها عند سِدرة المُنتهَى، ولم يَرِدْ في القُرآن بأنّ الله جعَل آدم خليفةً فيها بل كرَّر ذلك - القرآن - بأنّه جعَل آدم خليفةً في الأرض؛ بل ويَذكُر القرآن جنّاتٍ في الأرض. كمِثل قوله تعالى: {فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾} [الشعراء]، ويَقصِدُ آل فرعون.

وكذلك قوله تعالى: {إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ}[القلم:17].

ولكنّكم ظَننتُم بأنّ اسمَ {الْجَنَّةِ} لا يُطلَقُ إلّا على جنّة المأوى! بل يُطلَقُ على كلّ أرضٍ مُخضَرَّةٍ بالأشجار والفواكه؛ وهي الأرض المفروشة وليست مُسطّحةً بل مفروشةً مُستويةً، فيها فاكهةٌ ونخلٌ ورمّانٌ؛ بل هي الرّيحان. وتوجد باطِن الأرض ما وراءَ البراكين فليست طبقة البراكين ببَعيدٍ، والجنة تحتَ الثّرى بمسافةٍ كبيرةٍ والبراكين دونها قريبةٌ إلى السّطح، وقد ذَكَر القرآن عِدّة عَوالمَ في آيةٍ واحدةٍ؛ عالَمٌ في السماء وعالَمٌ في الأرض وعالَمٌ دون السّماء وعالَمٌ تحت الثّرى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

وهي الأرض التي ذكَرها الله في القرآن: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

ويَسكُنها عالَم الجنّ وهم الذين استَخلفَ اللهُ آدمَ عليهم بدلًا عن إبليس الذي يُفسِدُ فيها ويَسفِكُ الدّماء. لذلك قال: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَـٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهذه الأرض المفروشة هي قاعٌ مُستوِيةٌ، وقال الله تعالى: {وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

وهي على بوّابتين؛ بوابةٌ في مُنتهى طَرفِ الأرض شمالًا وبوابةٌ أخرى في منتهى طَرفِ الأرض جنوبًا، وذلك لأنّ الأرض ليست كُرَوِيّةً تمامًا بل شِبه كُرَوِيّةٍ، ولهذه الأرض بوّابتان ولها مَشرقان ومَغربان فإذا غابَت الشمس عن البوّابة الجنوبيّة، أشرَقت عليها مرّةً أخرى مِن البوّابة الشّماليّة، وإذا غابَت عن الشّماليّة تُشرِق عليها مرةً أخرى من الجنوبيّة، فأصبح لهذه الأرض بوّابتان، وأعظم مسافةٍ في الأرض هي المسافةُ بين هاتين البوّابتين، لذلك قال الإنسان لقرينِه الشيطان: {يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ} [الزخرف:38]، وذلك لأنّ أعظم مسافةٍ في الأرض هي المسافة التي بين البوّابتين، وهُنّ بوّابة الأرض الشماليّة وتوجَد في مُنتهَى أطرافِ الأرض شمالًا والأخرى في مُنتهَى أطرافِ الأرض جنوبًا، وسَدّ ذي القرنين بين السدّين أي بين نِصفَيْ الكُرة الأرضيّة، وسَمّاهم السدّين لأنّ كلّ منهما يَسُدُّ على الآخَرِ ضَوء الشمس فيكون نِصفٌ مُظلِمًا والنِّصفُ الآخر نهارًا وهذا بالنِّسبة لسَطحِ الأرض، وأمّا السّدّ فَبينهما في مَضيقٍ في التّجويفِ الأرضيّ؛ فجعَل بَينهُما رَدمًا، ويأجوج ومأجوج إلى جهةٍ وعالَمٌ آخر إلى جهةٍ أُخرى، وهذه الأرض ذات المَشرقين وذات المَغربين بسبب البوّابتين، وأمّا سَطح الأرض فليس لها إلّا مَشارقُ إلى جهةٍ ومغاربُ يُقابِلها، أمّا الأرض المَفروشة فلها مَشرقان ومَغربان لذلك قال الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وأمّا ظاهِرُ الأرضِ فليسَ له سِوى جِهةٍ شَرقيّةٍ واحِدةٍ وجِهةٍ غربيّةٍ واحدةٍ، وقال الله تعالى: {رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [المزمل].

ويا قوم إنّكم لتُجادِلوني في حقائق آياتٍ لها تصديقٌ على الواقِع الحقيقيّ لو كنتم تعلمون، فلو اطَّلعتُم عليها لوَجدتُم حقيقة التّأويلِ على الواقِع الحقيقيّ كما وَجدَ ذلك ذو القرنين في رحلتِه إلى مُنتهَى أطرافِ الأرضِ شمالًا وجنوبًا، ثمّ قامَ برِحلةٍ في التّجويفِ الأرضيّ فوجَد مِن دونِهما قومًا.

وبالله عليكم أين يأجوج ومأجوج؟ وإنّهم يُوجَدونَ حيث يوجَدُ سدّ ذي القرنين. فأين سَدّ ذي القرنين؟ ولماذا لم تكشِفهُ الأقمارُ الصّناعيّة؟ ولو كان ذلك على سطحِ الأرض لشَاهَدَه أهل الفضاءِ؛ بل هم تحتَ الثّرى حيث يأجوج ومأجوج وهم مِن كلّ حَدَبٍ يَنسِلون؛ وتِلكَ شَريعةُ المسيح الدجال (إباحَة الفاحِشة) فتَحمِل الأنثى بعِدَّةِ أولادٍ مِن هذا وذاكَ مَخلوطينَ (شياطينُ جنٍّ وإنسٍ) بل يُمارِسونَ الفاحِشَة بشَكلٍ مُستَمرّ وهم يَصرُخونَ لأنّ الشياطينَ تؤُزُّهم أزًا.

وقد سَمِعَ الباحثونَ الرُّوس أصواتَ هذا العالَم الذي في باطِنِ الأرضِ بعد أن حفَر عُلماءُ الرّوس آلاف الأمتار وهم يبحثونَ عن مَعادِن الأرض، ولكنّهم سَمِعوا أصواتًا لعالَمٍ آخَر وأدهَشَهم ذلك، وقال الزّنداني تعليقًا على ذلك الموضوع بأنّهم أصحاب النار،

وطلبَ مِن العُلماءِ البحثَ عن حقيقة تِلكَ الأصواتِ فهو يَرى بأنّهم أصحابُ النار، ولكنّي أخالفُه في هذا القولِ وأقول بأنّهم يأجوجُ ومأجوجُ، وأمّا الصُّراخ فقليلًا منه يَصدُر مِن أحَدِهم بسببِ مُمارسَة الفاحِشَة، وأكثَر الأصواتِ (ضَجيجُ أصواتٍ) ولها صَدًى في باطِنِ الأرضِ، ولكنّ الزنداني يَزعمُ بأنّهم أصحابُ النار، وقد سبَق وبيّنّا لكم أين تكونُ النّار في الخِطابِ الذي نفيتُ فيه عذابَ القبرِ في حُفرةِ السَّوءَةِ؛ بل يُعذَّبونَ في النار والعذابُ على الرُّوح فقط، ولا فرقَ بين عذابِ الرّوح والجَسَد؛ وكُل الحَوَاس هي للرُّوح فإذا خرجَت لا يَشعُر الجسَدُ بشيءٍ حتى لو احتَرقَ وصارَ رمادًا، وسبَق أن بيّنا مَوقِع النّار وأنها فوقَ الأرض ودونَ السّماء، وقال الله تعالى: {هَـٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَـٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۚ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [ص].

فمَن يَتدبّرُ هذه الآياتِ التي تتكلّم عن تَخاصُمِ أهل النار ومِن ثمّ يَجِدُ قوله: {مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾}، ومِن ثمّ يتبيَّنُ له حقيقة إسراءِ مُحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بأنّ النار حقًّا توجدُ دونَ السماء وفوقَ الأرضِ، وأهلُ النارِ مَلَأٌ أعلى بالنسبة لأهلِ الأرضِ، ولم تتكلّم الآياتُ عن تخاصُمِ الملائكة بل عن تَخاصُم أهل النار، ولو تدبَّرَ القارِئُ القولَ الفَصلَ بين عذابِ يوم الحِسابِ وعذابِ البَرزَخ وهو قوله تعالى: {وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [ص]، ومِن ثمّ يَسردُ تخاصُم أهلِ النار إلى قوله:{مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [ص]، وقد أخبَرَكُم رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بأنّه ليلة الإسراءِ والمِعراجِ مرَّ على أهلِ النّار فوَجَدَهم في النار جميعًا وليسوا أشتاتًا في قبورِهم.

وأرجو مِن الباحثينَ عن الحقيقةِ أن يَضَعوا بحثَ (أصوات باطِنِ الأرضِ) وسوفَ يَجِدونَ شَريطًا مُسجَّلًا لأصواتِ وضَجيجِ المَلايين بباطِنِ الأرضِ؛ وهذه حقيقةٌ بلا شكٍّ أو ريبٍ، وأُفتي في أمرِهِم بأنّهم يأجوجُ ومأجوجُ، وأُخالِفُ الشيخ عبد المجيد الزّنداني في قوله بأنّهم أصحابُ النار، والآية جليّةٌ وواضِحَةٌ تقولُ بأنّ النار مَلَأٌ أعلى بالنسبة لأهلِ الأرضِ، ولم يَقُل القرآن بأنّ النار التي وعَدَ بها الكفّار باطِنِ الأرض بل مِن أعلى الأرض ودونَ السّماء، وقد مرَّ عليهم مُحمدٌ رسول الله في المِعراج تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فاذهَبُوا إلى البَحثِ في قوقل (أصوات باطِنِ الأرض) وسَوفَ تَجِدونَ ذلك على الواقِع.

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 07 - 1428 هـ

03 - 08 - 2007 مـ

09:50 مساءً

حقيقة أجناس يأجوج ومأجوج وهم من كُلّ حدب ينسلون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين ولا أُفَرِّق بين أحدٍ من رُسل الله ربّ العالمين وأنا من المُسلمين، ثم الصلاة والسلام على ملائكةِ الرحمن المُقرّبين، ثم الصلاة والسلام على جميع عباد الله الصالحين من جميع الأجناس والأمم على مختلف الخلائق الموحدين لربّ العالمين ولا يشركون به شيئاً، ثم أمّا بعد..

يأ أيها الناس حقيقٌ لا أقول على الله بالتأويل غير الحقّ فاتّبعوني أهدِكم صراطاً مُستقيماً، وأحذِّركم من فتنة المسيح الكذاب والذي يريد أن يقول إنّهُ المسيح عيسى ابن مريم افتراءً وانتحالاً لشخصيّة رسولٍ كريمٍ، ثم يفتري إفكاً أكبر وأعظم فيقول إنّه الله ربّ العالمين وإنّ يأجوج ومأجوج هم الملائكة المُقربون! ويستغل ميعاد البعث الأول لمن كانوا على شاكلته لعلهم يهتدون، ويريد أن يفتن الأحياء والأموات وأكثركم عن الحقّ مُعرضون فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الأليم.

وقد جعل الله القُرآن العظيم حُجّتي عليكم أو حُجتكم عليّ فإمّا أن ألجمكم بالحقّ من الحقّ حديث الله وإمّا أن تُلجموني منه فإنْ استطعتم فلست المهديّ المنتظَر، وإنْ ألجمتُكم بالقول الفصل وما هو بالهزل من القرآن العظيم فقد قدّمت البُرهان لقومٍ يعقلون وأنّ الله حقاً زادني عليكم بسطةً في العلم وجعلني الإمام الشامل للأمم ولكنّ أكثركم لا يعلمون ويُقلِّلون من شأن المهديّ المنتظَر وهم يعلمون بأنّ الله جعله إماماً لعبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ومن ثم يقللون من شأن مهديّهم إلى الصراط المستقيم، أليس الله بأحكم الحاكمين يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون؟

وإنّ يأجوج ومأجوج من كُل حدَب ينسِلون، ويعلم حقيقة ما أقول من الناس هم الذين يُجامعون إناث الشياطين بشكلٍ جماعيٍّ وأشتاتٍ، ومنهم العرّافون المشعوذون والذين لا يعلمون، وكذلك شياطين البشر من اليهود من الذين يعلمون بأنّ المسيح الدجال هو الشيطان الرجيم بذاته ويعلمون بأنّه في الأرض المفروشة ما تحت الثرى والبراكين. والمسيح الدجال يعدهم بإسرائيل الكُبرى ويمنّيهم ولا يعدُهم الشيطان إلا غروراً، وهم بقدومه يستبشرون كما يستبشر المسلمون بقدوم المهديّ المنتظَر فإن تابوا وأنابوا فسوف يجدون رحمة الله وسعت كُلّ شيء.

ويا معشر المسلمين المؤمنين بهذا القُرآن العظيم، لقد استكثر الجنّ الشياطين من نسل الناس فذرأ أُناساً يعلمون أنفسهم في حرث

الشياطين أكثر مما ذرأ الناس في الحرث الذي جعله الله من أنفسهم، وغيّروا خلق الله فاستمتعوا بحرثٍ حرامٍ على حرامٍ، فأما الحرام الأول فهو تغيير خلق الله في وضع نسلهم في حرث الشياطين لتغيير خلق الله إضافةً إلى حُرمة الفاحشة. وأكثر يأجوج ومأجوج من نسل اليهود من عابدي الطاغوت، كمثل العنكبوت اتَّخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون واتخذ الشيطان منهم نصيباً مفروضاً وعدداً كبيراً، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الّذِي أَجّلْتَ لَنَا قَالَ النّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلّا مَا شَاءَ اللّهُ إِنّ رَبّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٢٨].

أما بالنسبة للأرض المفروشة، فيقسمها سدّ ذي القرنين إلى أرضين ولكُلّ أرضٍ مخرجٌ من الأطراف، ولو يرتحل أحدكم كما ارتحل ذي القرنين إلى مُنتهى أطراف الأرض لوجد البوابتين للأرض المفروشة.

ويا قوم إنّكم لتُجادلونني في حقائق لو تبحثون عنها لوجدتم الحقّ على الواقع الحقيقي والكذب حباله قصيرة المدى، ولكن لو تبحثوا على خير من ذلك تابوت السكينة وما جاوره، وأمّا يأجوج ومأجوج إنّما هم شياطين لا خيرَ فيهم كما لا خيرَ في آبائِهم الذين يعيشون معكم على سطح الأرض، فهل ترون فيهم خيراً؟ بل كذلك هم كمثل أبنائِهم مفسدون في الأرض كما تعلمون ذلك، ولا أقصد إنّ الذي يُجادلني (رجل من أقصى المدينة يسعى) بل يريدني أن أزيدكم علماً.

وللعلم بأنّي قد أتغيّب عن الموقع قليلاً بسبب ذهابي إلى مكانٍ للأسف لا توجد فيه إنترنت، وسوف نردّ على أسئلتكم بإذن الله عند العودة وحتى هذا الردّ كان مُختصراً نظراً لضيق الوقت لدينا، وأما عبد ربه إذا استمر يُجادلني بالعلم النّسبي فسوف يندم ندماً عظيماً، فما خطبك يا عبد ربه تفعل كما يفعل اليهود؟ يؤمنون أول النهار ويكفرون آخره؟ وذلك من ضمن مكرهم تصديّة عن سبيل الله، ومن ثم أراك تضع آياتٍ أكثرها لا دخل لها بما تقول شيئاً، فالمهم لديك أنّك تكتب آيات في خطابك وتزعم أنّك تُجادلني بالقرآن وبعض منها لا أنكرها فقد وضعتها في موضعها وهي آية دوران الأرض وبعض تأويلك لها كان خطأً ولكنّي لم أجادلك في ذلك حتى تجادلني، وأنا لا أتكلم عن المجموعة الشمسية فحسب؛ بل عن مركز الكون بأسره يا عبد ربه بأنّها الأرض ونقطة مركز الكون هو مركز المركز ذلك المكان المُبارك الذي علّم الله به لخليله إبراهيم ليجعل بيت الله في مركز المركز، فما خطبك يا رجل تُصدّ عن الحقّ وتبغيها عوجاً؟ أم إنّك لم تجد من بعد أرضنا سبعة أراضين طباقاً؟ ويا عبد ربك اتقِ الله ربك! فهل جعلت العلم النسبي أصدق من القرآن! فأنا أتحداك أن تنكر علينا تأويل آيةٍ فتأتي بتأويلٍ خيراً منه وأحسن تفسيراً، فهذا ما أبغي هو أن يتقدّم عالِمٌ فيقول يا ناصر اليماني لقد فسرت الآية الفلانية خطأً فيأتي بتفسير خيراً من تفسيري بالحقّ.

وكذلك تُنكر عدد أصحاب الكهف بأنّهم ثلاثةٌ ورابعُهم كلبُهم، فأقول: ياعبد ربه إنّ واو الجماعة يُخاطب بها من اثنين وما فوق أم إنّك تقول لا يجوز في اللغة مخاطبة اثنين بواو الجماعة؟ بل يخاطبون بالمُثنى أو بالجمع {كَمْ لَبِثْتُمْ}؟ [الكهف:19]، فهل لا يجوز في نظرك أن يُقال ذلك لاثنين فلا ينبغي له أن يقول في نظرك إلا بالمثنى؟ فنقول يخاطب الاثنان بالمثنى أو بالجمع فلا خلاف في ذلك في نحو اللغة العربية وسوف يجادلك في ذلك علماء اللغة العربيّة إذا منعت خطاب الجمع للاثنين فنقول يخاطب بالمثنى للاثنين ويخاطب الاثنان بالجمع ولكن أكثر من اثنين لا يُخاطبون إلا بالجمع، وأراك لست إلا هاوياً جدلاً وتُريَ الناس بأنّ رأسك مليء بعلوم كتب البشر ولكن لا فائدة من علمك الذي تريد أن تدحض به القرآن، وأنصحك بالصلاة يا عبد ربه فإنّي أراك يا عبد ربك لست على نورٍ من ربّك.

والسلامُ على من اتبع الهُدى من العالمين..

أخو المسلمون في الله الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 07 - 1428 هـ

03 - 08 - 2007 مـ

09:50 مساءً

حقيقة أجناس يأجوج ومأجوج وهم من كُلّ حدب ينسلون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين ولا أفرّقُ بين أحدٍ من رُسل الله ربّ العالمين وأنا من المُسلمين، ثم الصلاة والسلام على ملائكة الرحمن المُقربين، ثم الصلاة والسلام على جميع عباد الله الصالحين من جميع الأجناس والأمم على مختلف الخلائق الموحدين لربّ العالمين ولا يشركون به شيئاً، ثم أمّا بعد..

يا أيها الناس، حقيق لا أقول على الله بالتأويل غير الحقّ فاتبعوني أهدكم صراطاً_____مُستقيماً، وأحذّركم من فتنة المسيح الكذاب والذي يريد أن يقول أنهُ المسيح عيسى ابن مريم افتراءً وانتحالاً لشخصية رسولٍ كريمٍ، ثم يفتري إفكاً أكبر وأعظم فيقول أنه الله ربّ العالمين وأنّ يأجوج ومأجوج هم الملائكة المُقربون، ويستغل ميعاد البعث الأول لمن كانوا على شاكلته لعلهم يهتدون، ويريد أن يفتن الأحياء والأموات، وأكثركم عن الحقّ مُعرضون فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الأليم.

وقد جعل الله القرآن العظيم حُجّتي عليكم أو حُجّتكم عليّ فإمّا أن ألجمكم بالحقّ من الحقّ حديث الله، وإمّا أن تلجموني منه فإن استطعتم فلست المهديّ المنتظَر، وإن ألجمتكم بالقول الفصل وما هو بالهزل من القرآن العظيم فقد قدّمت لكم البُرهان؛ لقوم يعقلون، وأنّ الله حقاً زادني عليكم بسطةً في العلم وجعلني الإمام الشامل للأمم، ولكن أكثركم لا يعلمون ويقللون من شأن المهديّ المنتظَر وهم يعلمون بأنّ الله جعله إماماً لعبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ومن ثم يقللون من شأن مهديهم إلى الصراط_____المُستقيم، أليس الله بأحكم الحاكمين يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون؟

وإنّ يأجوج ومأجوج من كُلّ حدبٍ ينسلون، ويعلم حقيقة ما أقول من الناس وهم الذين يُجامعون إناث الشياطين بشكل جماعيّ وأشتاتاً، ومنهم العرّافون المشعوذون والذين لا يعلمون، وكذلك شياطين البشر من اليهود من الذين يعلمون بأنّ المسيح الدجال هو الشيطان الرجيم بذاته، ويعلمون بأنّه في الأرض المفروشة ما تحت الثرى والبراكين، والمسيح الدجال يعدهم بإسرائيل الكُبرى ويمنيّهم ولا يعدهم الشيطان إلا غروراً، وهم بقدومه يستبشرون كما يستبشر المسلمون بقدوم المهديّ المنتظَر، فإن تابوا وأنابوا فسوف يجدوا رحمة الله وسعت كُلّ شيءٍ.

ويا معشر المسلمين المؤمنين بهذا القرآن العظيم،لقد استكثر الجنّ الشياطين من نسل الناس فذرأَ أُناسٌ يعلمون أنفسهم في حرث

الشياطين أكثر مما ذرأَ الناسُ في الحرث الذي جعله الله من أنفسهم، وغيّروا خلق الله فاستمتعوا بحرثٍ حرامٍ على حرامٍ، فأمّا الحرام الأول فهو تغيير خلق الله في وضع نسلهم في حرث الشياطين لتغيير خلق الله إضافةً إلى حُرمة الفاحشة، وأكثر يأجوج ومأجوج من نسل اليهود من عابدين الطاغوت كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون، واتخذ الشيطان منهم نصيباً مفروضاً وعدداً كبيراً. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٢٨].

أما بالنسبة للأرض المفروشة فيقسمها سدّ ذي القرنين إلى أرضَين ولكُلّ أرضٍ مخرج من الأطراف، ولو يرتحل أحدكم كما ارتحل ذي القرنين إلى مُنتهى أطراف الأرض لوجد البوابتين للأرض المفروشة.

ويا قوم، إنكم لتُجادلونني في حقائق لو تبحثون عنها لوجدتم الحقّ على الواقع الحقيقي، والكذب حباله قصيرة المدى. ولكن لو تبحثون على خير من ذلك؛ تابوت السكينة وما جاوره! وأما يأجوج ومأجوج إنما هم شياطينٌ لا خير فيهم كما لا خير في آبائهم الذين يعيشون معكم على سطح الأرض، فهل ترون فيهم خيراً؟ بل كذلك هم كمثل أبنائهم مفسدون في الأرض كما تعلمون ذلك.

ولا أقصد أنّ الذي يُجادلني (رجل من أقصى المدينة يسعى) بل يريدني أن أزيدكم علماً، وللعلم بأني قد أتغيب عن الموقع قليلاً بسبب ذهابي إلى مكان للأسف لا يوجد فيه إنترنت، وسوف نردّ على أسئلتكم بإذن الله عند العودة، وحتى هذا الردّ كان مُختصراً نظراً لضيق الوقت لدينا.

وأمّا (عبد ربه) إذا استمر يُجادلني بالعلم النسبيّ فسوف يندم ندماً عظيماً، فما خطبك يا (عبد ربه) تفعل كما يفعل اليهود يؤمنون أوّل النهار ويكفرون آخره وذلك من ضمن مكرهم تصديةً عن سبيل الله، ومن ثم أراك تضع آياتٍ أكثرها لا دخل لها بما تقول شيئاً! فالمهم لديك أنك تكتب آياتٍ في خطابك وتزعم أنك تُجادلني بالقرآن، وبعضٌ منها لا أنكرها فقد وضعتها في موضعها وهي آية دوران الأرض، وبعض تأويلك لها كان خطأ ولكني لم أجادلك في ذلك حتى تجادلني، وأنا لا أتكلم عن المجموعة الشمسيّة فحسب بل عن مركز الكون بأسره يا عبد ربه بأنها الأرض، ونقطة مركز الكون هو مركز المركز ذلك المكان المُبارك الذي علم الله به لخليله إبراهيم ليجعل بيت الله في مركز المركز، فما خطبك يا رجل تُصدّ عن الحقّ وتبغيها عوجاً أم إنك لم تجد من بعد أرضنا سبعة أراضين طباقاً؟

ويا عبد ربك اتقِ الله ربك، فهل جعلت العلم النسبيّ أصدق من القرآن؟ فأنا أتحداك أن تنكر علينا تأويل آيةٍ فتأتي بتأويلٍ خير منها وأحسن تفسيراً، فهذا ما أبغي هو أن يتقدم عالِمٌ فيقول: "يا ناصر اليماني، لقد فسرت الآية الفلانية خطأ." فيأتي بتفسيرٍ خير من تفسيري بالحقّ.

وكذلك تُنكر عدد أصحاب الكهف بأنهم ثلاثة ورابعهم كلبهم، فأقول: يا عبد ربه، إن واو الجماعة يُخاطب بها من اثنين وما فوق، أم إنك تقول لا يجوز في اللغة مخاطبة اثنين بواو الجماعة بل يخاطبوا بالمُثنى أو بالجمع: {كَمْ لَبِثْتُمْ} [المؤمنون:١١٢].

فهل لا يجوز في نظرك أن يُقال ذلك لاثنين؟ فلا ينبغي له أن يقول في نظرك إلا بالمثنى فنقول يخاطب الاثنين بالمثنى أو بالجمع فلا

خلاف في ذلك في نحو اللغة العربية، وسوف يجادلك في ذلك علماء اللغة العربية إذا منعت خطاب الجمع للاثنين فنقول يخاطب بالمثنى للاثنين ويخاطب الاثنين بالجمع، ولكن أكثر من اثنين لا يُخاطبون إلا بالجمع.

وأراك لست إلا هاوي جدلٍ وتري الناس بأنّ رأسك مليء بعلوم كتب البشر، ولكن لا فائدة من علمك الذي تريد أن تدحض به القرآن، وأنصحك بالصلاة يا عبد ربه فإني أراك يا عبد ربك لست على نورٍ من ربك.

والسلام على من اتَّبع الهُدى من العالمين..
أخو المسلمين في الله الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

27 - رجب - 1428 هـ

10 - 08 - 2007 مـ

05:32 صباحاً

(بحسب التقويم الرّسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=209

أنا المهديّ المنتظَر فقد جئتكم بسلطانٍ مبين ..

بسم الله الرحمن الرحيم {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله والمرسَلين من قبله وآلهم الطيّبين والتابعين لهم بإحسان في كُلّ مكانٍ وزمانٍ إلى يوم الدين، ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، ثُمّ أما بعد..

يا أيّها الناس، إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحقّ لمن يريد اتّباع الحقّ، واللعنة على الذين هم للحقّ كارهون وهم يعلمون أنّهُ الحقّ من ربّهم؛ كتابٌ مُباركٌ لا يأتيه الباطل من بين يديه لتحريفه في عهد رسول الله ولا من خلفه من بعد ممات المرسل به رحمةً للعالمين ذلك الذكر المحفوظ حديث الله ربّ العالمين: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المرسلات].

جعله الله الحُجّة لي عليكم أو حُجّتكم عليّ، ومن ألجم علماء الأُمّة من القرآن إلجاماً وأخرس ألسنتهم بالحقّ بالبرهان البيّن والواضح من القرآن فذلك هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم يا معشر المسلمين، فلا تكونوا أوّل كافرٍ به يا معشر المسلمين، وعليكم أن تعلموا بأنّه توجد في القرآن آياتٌ لم يُكلّف محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن يُحاجّ بها المسلمين وذلك لأنّهم مؤمنون برسول الله والقرآن العظيم، فكيف يُحاجّون نبيّهم وهم به مؤمنون؟ وإنّما يُحاجّ الأنبياء الذين لم يؤمنوا بهم وبما أُنزل عليهم، فهل تظنون هذه الآية التالية تخصّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن يُحاجّ بها المؤمنين؟ أم ترونها تخصّ المهديّ المنتظَر ليُحاجّ بها المُؤمنين بهذا القرآن العظيم فلا يكونوا أوّل كافرٍ به؟ فهذه الآية التالية يخاطب الله بها المسلمين في زمن المهديّ المنتظَر ويحذّرهم من الكفر بالبيان الحقّ للقرآن وأن لا يكونوا أوّل كافرٍ به وهم أولى بالتصديق بالمهديّ المنتظَر الحقّ والذي يخاطبهم بحديث الله ربّ العالمين، وآية خطاب الله للمسلمين في زمن ظهور المهديّ المنتظَر هو قوله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

فهل تظنّون هذه الآية تُخاطب المؤمنين في عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ كلا ثُمّ كلا؛ بل تخصّ المؤمنين في عهد الدّاعية المهديّ المنتظَر الذي يدعوهم للرجوع للذكر المحفوظ والاعتصام به، وذلك هو حبل الله من استمسك به نجا وهُدي إلى صراطٍ مستقيم، ومن زاغ عنه هوى وكأنّما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريحُ إلى مكانٍ سحيقٍ، فقد أمركم الله يا معشر المسلمين بالاعتصام بالقرآن العظيم وأن لا تُصدّقوا من سُنّة محمدٍ رسول الله ما جاء مخالفاً لما نزل في القرآن العظيم، وأنّ هذا الحديث المخالف للقرآن ليس من عند الله ورسوله فانبذوه وراء ظهوركم واستمسكوا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا، وهنا أتمنى لو أنّ أحدكم قاطعني فيقول: "فما هو حبل الله الذي أمر الله المسلمين والناس أجمعين الاعتصام به؟". ومن ثُمّ نردُّ عليه مباشرةً بالفتوى الحقّ من الله ربّ العالمين مُبيّنٌ لحبلِ الله بفتوى الله تعالى بقوله: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ثُمّ نزيدكم فتوى أُخرى من فتاوى الحيّ القيوم من حديثه سبحانه وقال تعالى: {قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّـهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّـهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ثُمّ نزيدكم فتوى أُخرى لكم من محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بحديثٍ يتشابه مع القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً، وقال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [أبشروا، أبشروا ! أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالوا: نعم قال: "فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا ولن تَهْلكوا بعده أبداً]. صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فهل تُريدون يا معشر المسلمين أن تكذّبوا حديث الله وحديث رسوله ثم تزعمون بأنّكم مُتمسّكون بكتاب الله وسنّة رسوله وأنتم بشأن ناصر محمد اليماني لا تؤمنون؟ فهل يخاطبكم بحديث من تلقاء نفسه؟ بل بحديث الله ورسوله، فبأيِّ حديثٍ بعده تؤمنون! فما خطبكم لا تصدقون؟ وماذا دهاكم ما لكم كيف تحكمون؟

ويا معشر الكفّار من الناس بهذا القرآن العظيم، عليكم أن تعلموا بأنّه يوجد آياتٌ في القرآن العظيم لم يُكلّف بها محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن يُحاجّ بها الكُفّار، بل كلّف الله بها المهديّ المنتظَر أن يُحاجّ بها الكُفّار، فبالله عليكم هل كان يرى كفّارُ قريش وجميعُ الكافرين في ذلك الزمن بأنّ السماوات والأرض كانتا رِتقاً (كوكب نيتروني) فانفتقت بالانفجار الأعظم ومن ثُمّ يُحاجّهم محمد رسول الله بما أحاطهم الله بعلمه بأنّهم رأوا ببصيرة العلم الحديث بأنّ السماوات والأرض كانتا رِتقاً كوكباً واحداً (النجم النيتروني) الواحد الجامع للسماوات والأرض من قبل الانفجار الأعظم، فهل كان يعلم ذلك كفّار قُريش حتى يأمر الله نبيّه أن يحاجّهم به؟

وأعلم جوابكم فسوف تقولون: "وما يُدري ذلك الكُفّار الجاهلون علميّاً؟ وإنّما الثورة العلميّة لبني الإنسان هي الآن في القرن العشرين ومن قبله كانوا يجهلون الثورة العلميّة"، ومن ثُمّ أردُّ عليكم فأقول للذين أجابوني بذلك: صدقتم. وقال الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105]، تصديقاً لقوله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فيا معشر الكافرين، لقد أيّدني ربّي بمعجزةٍ كبرى بل أكبر معجزة قد أيّد الله بها داعيةً إلى الصِراط المستقيم، فإن وجدتموها حقاً على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق فصدّقوا القرآن العظيم وصدّقوا بأنّي المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر، وهذه المعجزة الكبرى للتصديق لناصر مُحمد اليماني قد جعلها الله كونيّة كبرى وهي:

أين تكون السبع الأراضين والتي لم يسبق أن بيّنها أحدٌ من جميع الأنبياء والمرسلين والأئمة أجمعين ولا ينبغي لهم؛ بل هي معجزة التصديق للمهديّ المنتظَر.

ومعنى قولي: لا ينبغي لهم، وذلك لأنّ علماء الكون لم يكونوا يحيطون بعلمها ولا ينبغي لهم أن يحيطوا بعلمها إلّا في زمن الظهور للمهديّ المنتظَر ليجعلها الله آية التصديق، وإن كفروا دمّرهم الله بأسفل الأراضين السبع تدميراً وزلزل بها الأرض زلزالاً عظيماً تذهل منه المرضعة عمّا أرضعت وتضع منه كُلُّ ذات حَملٍ حَملها، تتمرجح الأرض بقدوم أسفل الأراضين السبع الطامة الكُبرى فتزلزلها زلزالاً عظيماً يتمرجح الناس على أرضهم وهم يفرّون باحثين عن المفر، ولكن الفارّ من شدّة الزلزال ترونه يتمرجح يساراً ويميناً وكأنهم سكارى وما هم بسكارى! ولكن من شدّة الزلزال العظيم.

وذلك هو البأس الشديد من لدنه يا معشر النّصارى الذين قالوا اتّخذ الله ولداً إنّي لكم وللمسلمين والناس أجمعين نذيرٌ مبينٌ وإمامٌ عليمٌ وهادٍ إلى الصِراط ـــــــــــــ المُستقيم..

فإن وجدتم بأنّ هذا القرآن العظيم يتنزّل بين السماوات السبع والأراضين السبع فاعلموا بأنّي حقاً المهديّ المنتظَر، وإن أبيتم دمّر الله من يشاء منكم بالكوكب العاشر تدميراً وطهّر الأرض منهم تطهيراً كشجرةٍ خبيثةٍ اجتُثّت من فوق الأرض ما لها من قرار، فقد أعذر من أنذر.

وحقيقة ما تسمونه الكوكب العاشر (نيبيرو) فتلك هي أسفل الأراضين السبع، بمعنى: أنّ الأراضين السبع توجد من تحت أرضنا التي نعيش عليها. بمعنى: أنّ أرضنا توجد بين السماوات السبع والأراضين السبع، فانظروا هل أحاط الله بعلم ذلك قبل أن تُحيطوا بعلمه؟ فخاطبكم الله في القرآن بذلك لتعلموا أنّ الله على كُلّ شيءٍ قدير وأنّ الله قد أحاط بكل شيءٍ علماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّـهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

وتلك آية المهديّ المنتظَر والتي سبق وأن فصّلها لكم من القرآن تفصيلاً في خطاب الحوار الافتراضي بين بوش الأصغر واليماني المنتظَر والذي هو بعنوان:

[الكوكب العاشر آية اليماني المنتظَر يا بوش الأصغر]

وسبق وأن بيّنّا لكم في أوّل هذا الخطاب بأنّه توجد آياتٌ لم يُكلّف بها محمداً رسول الله ولا تخصّ الكافرين في زمانه شيئاً، بل يُحدّث الله بها كفّار اليوم بلسان حُجّته المهديّ المنتظَر ومن ثُمّ يدعوهم ربّهم للإيمان بأمر خليفته المهديّ المنتظَر فيقول: أفلا يؤمنون! وقال الله تعالى مخاطباً كُفّار اليوم في زمن الظهور؛ قال سبحانه: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ومعنى قوله: {أَفَلَا يُؤْمِنُونَ}، أيْ بعد أن وجدوا هذه الحقيقة بالعلم والمنطق الحقّ على الواقع الحقيقي تصديقاً للقرآن العظيم أفلا

يؤمنون؟ فبأيّ حديثٍ بعده تؤمنون يا معشر المسلمين والكافرين!

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمّد اليمانيّ.

_____

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

27 - رجب - 1428 هـ

10 - 08 - 2007 مـ

08:28 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الردّ على العضو الحبيب:

يا حبيب أليس الصبح بقريب؟ ويهدي الله إليه من يُنيب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وعلى الذين من قَبلِه أجمعين ومن تَبِعَهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

يا حبيبُ، إني أراك تزعم بأنّك تنصحني بالتراجع عن أمري، ولكنّي أنصحك بأن تُنيب إلى ربّك ليُرِيَك الحقّ حقًّا ويرزقك اتّباعه، ويريك الباطل باطلًا ويرزقك اجتنابه، ويجعل لك فرقانًا وروحًا منه تتنزَّل إلى قلبك فيؤيِّدك بروحٍ منه (نور يَشرَح به صدرك لُينير دَربَك)، ومن لَم يجعل الله له نورًا فما له من نورٍ، ومهما أيَّدني الله من الآيات لا أظنّك سوف تُصَدِّق ما دُمت تَظنّ بأنها إذا جاءت سوف تُصَدِّق، وما يدريك والهُدى هُدى الله وليس هداك كما لم تؤمن به أول مرةٍ يا حبيب؟

ومعجزة المهديّ المنتظَر هي البيان الحقّ لهذا القرآن العظيم، ومن البيان الذي أنزلناه في الإنترنت آياتٌ بيّناتٌ على الواقع الحقيقيّ، فاذهب وابحث عن تابوت السكينة في اليمن فقد علّمتكم بموقعه وفصّلت لكم تفصيلًا، وإذا لم أكن المهديّ فلن تَجِد تابوت السكينة وما فيه وما جاوره آيات للعالمين والكذب حباله قصيرة، ولكن من ذا الذي كلّف نفسَه بهذا الأمر من المسؤولين في اليمن مِن الذين مكنّهم الله في اليمن ولهم السُلطة؟ وذلك لأنّ القرية التي فيها التابوت أكثرهم لا يعلمون، ومنهم أناس لا خير فيهم لربما يُعارِضون فيقولون للباحثين إنما تريدون البحث عن كنوزنا (مفتونين بالحياة الدُنيا وذلك مبلغهم من العلم) فلا بُدّ أن يكون البحث بإشراف الحكومة اليمنيّة نظرًا للأهمية العُظمى لهذا الأمر الذين أكثر من اطلعوا عليه لا يقيمون لهُ وزنًا إلا قليلًا، وليس لهم القُدرة على البحث عن الحقيقة.

وإني لأناشد السيد الرئيس اليمنيّ علي عبد الله صالح أن يصدر أوامره للبحث عن حقيقة ما يقوله ناصر محمد اليمانيّ؛ هل جاء بالبيان الحقّ أم كان من اللاعبين (والعياذ بالله ربّ العالمين)؟ فأنا وغيري من العالمين مُنتظرون للحقيقة التي سوف يعترف بها رئيس اليمن بأنّ ما قاله ناصر محمد اليمانيّ حقًّا وجدناه على الواقع الحقيقي وآياتٍ للناس من أنفسهم عجبًا لعلّهم يوقنون ولربهم يسلمون، فقد طال الصبر والانتظار يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، فما ردكم علينا في شأن تابوت السكينة والجسد المُكرّم لكي يتبيَّن لحبيبٍ وغيره الأمرُ بأنّ ناصر محمد اليمانيّ لا ينطق بغير الحقّ؟ وتلك الآيات من آيات التَّصديق في القرآن العظيم بأنّي حقًّا المهديّ المنتظر، يا حبيب أليس الصُبح بقريب؟ ويهدي الله إليه من يُنيب..

الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

_____

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

30 - رجب - 1428 هـ

13 - 08 - 2007 مـ

10:56 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

يا حبيب تدبّر وتفكّـــــــــــر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وجميع المُرسَلين وآلهم الطيبين الطاهرين وجميع الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملإ الأعلى إلى يوم الدين، أما بعد..

يا حبيب، إنّما علمني ربّي البيان الحقّ للقرآن العظيم لأنقذ المسلمين بالذات من فتنة المسيح الدجال وأبيّن لهم الأحاديث المدسوسة في سنة رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بمكرٍ خبيثٍ من قِبَل شياطين البشر من اليهود فاتّبعني أهدِك صراطًا ـــــــــــ مستقيمًا.

وقد ذكر القرآن العظيم المهديّ المنتظَر والمسيح الدجال في موضعٍ واحدٍ معًا جاء ذكرهم وفي عدة مواضع متفرقة، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اختلافا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وإليكم التأويل الحقّ لهذه الآية وليس بالظنّ اجتهادًا مِنّي والظنّ لا يغني من الحقّ شيئًا بل بنَصِّ القرآن العظيم في نفس الموضوع وليس قياسًا ولا اجتهادًا؛ بل بالبيان الحقّ من نفس القرآن ولا وحيٌ جديدٌ؛ بل العودة إلى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ.
وإليكم التأويل الحقّ بإذن الله بسؤالٍ افتراضيٍّ:

سـ1: وما هي الطائفة من المؤمنين الذين يحضرون مجلس رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - للاستماع إلى أحاديث الرسول - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومن ثمّ إذا خرجوا من عنده يُبيّتون غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام؟

جـ1: إنّ تلك الطائفة هي طائفةُ المنافقين من اليهود من شياطين البشر حضروا إلى محمدٍ رسول الله - صلى عليه وآله وسلم - وشهدوا بين يديه لله بالوحدانيّة ولمحمدٍ صلى الله عليه وسلم بالرسالة، وذلك حتى يكونوا من صحابة رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ظاهر الأمر ويُبطِنون المَكر ويريدون أن يكونوا من رواة الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى يستمع إليهم بعض المؤمنين فيَرْوُون لهم أحاديثَ غير الذي قالها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك ليَصدُّوا المؤمنين عن سبيل الله فيفتنوهم عن طريق الحديث لأنهم علموا بأنهم لن يستطيعوا أن يفتنوهم عن طريق القرآن الذي وعد الله المؤمنين

بحفظه من التحريف، وهذه الطائفة هي الطائفة التي ذكرها الله في سورةٍ أخرى فأنزل سورةً في شأنهم ومكرهم. قال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

وذلك هو صدُّهم عن الله ورسوله يُبيِّتون غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام، وأما بين يديه فيقولون الحقَّ فيُعجِب رسولَ الله قولُهم وكذلك ليرَى صحابتُه الحقَّ بأنه أعجب رسولَ الله قولُهم وذلك حتى يثقوا فيهم فيأخذوا عنهم، وذلك لأنهم سوف يُبيِّتون بعد الخروج غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام حتى يصُدُّوا المؤمنين عن الحقّ وخصوصًا من بعد موت محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

سـ 2: ولكن الله بيّن لمحمدٍ رسول الله شأنهم في سورة المنافقون فلماذا لم يطردهم؟

جـ 2: لم يقم رسول الله بطردهم، وذلك لأن الله أمره أن لا يطردهم وأن يُعرض عنهم وإنما ليحذر منهم فقط، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء]. إذًا قد أمر الله رسوله بالإعراض عنهم.

سـ 3: ولماذا أمَر الله رسوله أن يُعرِض عنهم فلا يطردهم؟

جـ 3: لقد أمَر الله رسوله أن لا يطردهم ليعلم من الذي سوف يُصَدِّق بالبيان الحقّ للقرآن فيستمسك بحبل الله القرآن العظيم مِمَّن سوف يعرض عنه ويزعم أنه يؤمن به ثم يستمسك بأحاديثَ تُخالف حديث الله جملةً وتفصيلًا، وذلك لأن القُرآن هو المَرجِع لسنة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما كان من السنة ليس من عند الله ورسوله فإن المؤمنين سوف يجدون بين الأحاديث المُفتراة وبين القُرآن اختلافًا كثيرًا وذلك إذا تدبَّروا القرآن المُحكَم والواضح والبيّن وليس المُتشابه، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اختلافا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

سـ 4: وما هو الأمر مِن الأمن أو الخوف أذاعوا به؟

جـ 4: أمّا أمرُ {الْأَمْنِ} فهو قوله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7]، وذلك لأنه من أطاع الله ورسوله فله الأمن في الحياة الدنيا ويأتي يوم القيامة آمِنًا.

وأما قوله {أَوِ الْخَوْفِ}: فذلك هو مَكر شياطين البشر من اليهود ليظن المسلمون بأنه أمرٌ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- وأما المعنى لقوله {أَذَاعُوا بِهِ}: وذلك اختلاف علماء الأمّة في شأن الأمر في هذا الحديث، فمنهم من يقول إنه حقٌّ عن رسول الله، ومنهم من يُكَذِّب أنه عن رسول الله، ومنهم من يُضَعِّفه أو يطعن في راويهِ ومن ثمّ يذيع الخلافُ بين علماء الأمّة ولكنهم إذا ردّوه إلى القرآن العظيم فسوف يعلم حقيقةَ هذا الحديث أئمتُهم (أولو الأمر منهم) فيستنبطون لهم الحكم الحقّ في شأن هذا الحديث فيثبتون أنه حقًّا من عند الله ورسوله بالبرهان بنَصِّ القرآن أو ينفوه فيُقَدِّمون البرهان بنَصِّ القرآن بأنه مُفترًى ولم يكُن مِن عند الله ورسوله نظرًا لأنهم وجدوا بأنّ بين هذا الحديث المُفترى وبين حديث الله اختلافًا كثيرًا، ومن هنا علم أولو الأمر والذين هم أهل الذكر بأن هذا الحديث لم يكن من عند الله ورسوله نظرًا لاختلافه مع حديث الله، ومن أصدق من الله حديثًا؟

سـ 5: وما معنى قولِه في نفس الآية: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}؟

جـ 5: ويَقصِد المسلمين، فإنّه لولا فضل الله عليكم ورحمته لاتّبعتم الشيطان إلا قليلًا، وذلك بأن اليهود استطاعوا أن يدسّوا أحاديث الباطل في سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لتكون ضدّ المهديّ المنتظَر، فيُكذِّبه المسلمون فيتّبعون خصمه الشيطان الرجيم الذي هو نفسه المسيح الكذاب وذلك لأن المهديّ المنتظَر لم يأتِ بكتابٍ جديدٍ بل البيان الحقّ للقرآن، فيُبيّن لهم الحديث الحقّ من الحديث الباطل بمرجعيّة البيان الحقّ للقرآن، ولذلك أخاطب الناس بالقرآن والرجوع إليه ناظرين فيه نظرة التدبّر كما أمرهم الله بذلك.

واليمانيُّ المُنتظَر الذي هو نفسه المهديُّ المنتظَر هو فضل الله عليكم ورحمته والمُنقِذ لكم ولولاه بإذن الله لاتَّبعتم الشيطان (المسيح الكذاب) يا معشر المسلمين إلا قليلًا، ولذلك يُسمّى المهديّ المنتظر (المُنقِذ) أيْ المُنقِذ للمسلمين من فتنة الشيطان الرجيم والذي هو نفسه المسيح الكذاب وقد بيّنا لكم لماذا يُسمّى المسيح الكذاب: وذلك لأنه سوف يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنه الله مُستغِلًّا البعث الأول ومُستغِلًّا عقيدة النصارى، حتى يُري الناسَ بأنّ المغضوب عليهم والضالين على الحقّ وأنّ المسلمين الذين أنكروا أُلوهية ابن مريم على الباطل، ولذلك قال الله تعالى مخاطِبًا المسلمين وليس غيرهم فقال: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:83]. أي لاتَّبعوا المسيح الدجال لولا فضل الله عليهم ورحمته بالمهديّ المنتظَر والمنقِذ.

وأما ذكر المهديّ في المواضيع الأخرى في القرآن العظيم فقد يسيئك ويسيء من قد صدّق بهذا الأمر.

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّـهُ عَنْهَا وَاللَّـهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ومعنى قوله: {قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ} أي: مُنكرين فارتدّوا بعد إيمانهم كافرين نظرًا لأن عقولهم كَبُر عليها الموضوع فلم يصدّقوا وسَبَّب ذلك تراجعهم عن إيمانهم.

ومعنى قوله: {وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّـهُ عَنْهَا وَاللَّـهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾} أي: يسألون رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - حين ينزل القرآن ما معنى هذه الآية ثم يُبديها لهم رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بالبيان الحقّ فَيُبيّنها لهم تنفيذًا لأمر الله: {لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} [النحل:44].

ولكن الله قد عفا رسوله عن بيان بعض الآيات نظرًا لأنهم لا يحيطون بها علمًا، وعلى سبيل المثال قوله تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّـهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾} [النمل].

فلو سألوا محمدًا رسول الله حين نزول هذه الآية عن معناها لأبداها لهم بالبيان الحقّ وقال لهم بأن الأرض تدور حول نفسها فترون القمر والشمس يشرقان من الشرق ويغيبان في الغرب بعكس دوران الأرض كما ترون السحاب والقمر، فترون القمر مُتَّجِهاً شمالًا أو جنوبًا وكأنَّ القمر هو من يتَّجِه شمالًا أو جنوبًا، ولكن الحقيقة تعلمونها بأنها هي السحُب تمر على وجه القمر، فإذا كانت مُتَّجهةً جنوبًا فترون القمر مُتَّجِهًا شمالًا بعكس اتِّجاه السحاب وذلك هو معنى قوله تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّـهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ} صدق الله العظيم، وليس ذلك يوم القيامة كما يزعم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، وسوف ينفي تأويلَهم قولُه تعالى: {صُنْعَ اللَّـهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} بأن ذلك من صنع الله حدثٌ مُستمرّ الحركة.

وما أريد قوله بأنَّ محمدًا رسول الله لو قام بتأويل هذه الآية إن سُئِل عنها حين نزولها لأساءت من قد آمن معه نظرًا لأنهم لا يحيطون بعلمها ويحسبون الأرض والجبال جامدة ولا حركةً مُستمرةً وسوف يرتدّون بعد إيمانهم كافرين. تصديقًا لقوله تعالى: {قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ} أي: منكرين لها وهذه ليست مسألة فقهيّة بل آيةٌ عقائدية.

ويا حبيب، والذي نفسي بيده لو أذكرُ لك المواضع القرآنيّة التي تكلمت عن المهديّ المنتظَر بأنه قد يستاء من قد آمن بشأني نظرًا للشأن العظيم الذي سوف يناله المهديّ المنتظَر عند ربّه، ولكن أكثر المسلمين يجهلون قدره ولا يحيطون بسرِّه، وقدره عند ربّه ومقامه الرفيع في الدرجة الرفيعة فلا تجبرني على أن أفصِّلها تفصيلًا فتكون سببَ فتنةِ من قد آمن، فإنْ أصرَرْتَ فإلى ذمّتك من افتتن من الذين قد آمنوا بشأني، ومهما فصّلتُ لكم فلا ينبغي لي أن أتجاوز العبودية لربِّي مهما كرّمني ربّي ورفع مقامي فلا أزال عبدًا وأموت عبدًا وأُبعَث عبدًا لله ربِّ العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - شعبان - 1428 هـ

14 - 08 - 2007 مـ

10:47 مساءً

بيان المهديّ المنتظَر بالحقيقة العُظمى ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد النَّعيم الأعظم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني خليفة الله على الأُمَم من البعوضة فما فوقها إلى جميع الأُمَم، حقيقٌ لا أقول على الله إلاّ الحقَّ ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، ويَهدِي الله بعبده كثيراً ويُضِلُّ به كثيراً وما يُضِلُّ به إلا الفاسقين من شياطين الجنّ والإنس الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض؛ أولئك هم الخاسرون سيضلّهم الله بدعاء عبده فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الأليم وذلك لأنّهم يضلون عن الطريق الحقِّ لأنّهم يعلمون أنّهُ الحقُّ من رّبّهم لذلك لا يَتّخِذُونَهُ سبيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الغَيِّ والباطل يَتّخِذُونَهُ سبيلاً ويبغونها عوجاً وهم يعلمون ويعرفون محمداً رسول الله كما يعرفون أبناءهم وهم به كافرون وَيُحَرِّفُونَ كلام الله من بعد ما عقلوه ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون وَسَوَاء عَلَيهِم أَأَنذَرْتَهُم أَم لَم تُنذِرْهُم لاَ يُؤْمِنُونَ.

فكيف أطمع في إيمانهم؟ حتى إذا تبيّن لهم الطريق الحقُّ من الباطل فيرون الحقّ فلا يَتّخِذُونَهُ سبيلاً وإن يَرَوْاْ سَبِيلَ الباطل يتّخذونهُ سبيلاً! ولبئس ما يأمرهم به إيمانهم، إنهم قومٌ مجرمون. وأَدعو ربّي بحق لا إلٰه إلا هو وبحق رحمته التي كتب على نفسه (وهم منها يائسون) وبحق عظيم نعيم رضوان نفسه الذي له كارهون ويريدون أن ينالوا غضبه - وأرجو من الله ما لا يرجون - أَنْ يجتَثّهُم من فوق الأَرض (كشجرةٍ خبيثةٍ اجْتُثّتْ من فوق الأَرضِ ما لها من قرارٍ) وأن يُثبّتني وجميع المسلمين بالقول الثابت في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد؛ يوم لا ينفعُ الظالمون معذرتهم ولا هم يُنظرون، وأقول كما قال نوح عليه الصلاة والسلام في دعائه لربه: {إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾} [نوح].

ويا أيّها الناس، إنّي خليفة الله عليكم وعلى جميع الأمم ما يَدبُّ منها وما يطير من البعوضة فما فوقها، عَلّمني ربّي بالوسيلة، وأَضْرب لكم عليها: مثلاً لو أَنّ أَحدكُم يفوز بالدرجة العالية الرفيعة عند ذي العرشِ فيؤتيه الله ملكوت الدنيا والآخرة؛ ملكوت كلّ شيءٍ يَدبُّ أَو يطير وجعل فيه سرّ رحمته التي كتب على نفسه، فما دخل في نطاق مُلكه نجا من النار، ثم أَخّر الله عن ملكه بعوضةً واحدةً فدخلت النار، ثم خاطب ربّه في شأنها فقال له تنازل عن ملكوت ربك الذي جعلك خليفةً عليه فأعْطه لأحد من عبادي مقابل الفداء لهذه البعوضة التي أَخّرتُها عن ملكك فأدخلتها نار جهنم. فمن منكم يتنازل عن درجة خلافة الملكوت فداءً لهذه البعوضة من نار جهنم؟ ولماذا؟

وفي ذلك سرّ الوسيلة التي عَلّمَ الله بها المهديّ المنتظَر لتحقيق اسم الله الأعظم؛ وفي ذلك سِر الحَقِيقَةِ العُظمَى لشأن المهديّ المنتظَر والذي ضرب الله في سِرّ شأنِهِ مَثلاً في القُرآن العظيم لقوم يؤمنون، ويهدي بالمهدي كثيراً ويُضِلُّ بِهِ كثيراً والذين يُضِلهم به لهم حياتين وموتين وبعثين ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون، وقال الله تعالى:

{ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وكان جوابهم في موضع آخر في القرآن العظيم: { قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فلا يضلّونكم يا معشر المسلمين والنّصارى ولا تركنوا إليهم، ومن ركن إليهم واتّبَعَهُم فهو منهم؛ له ضعف الحياة وضعف الممات، ولو رَكن إليهم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وافترى على الله مثلهم لأذاقه الله ضِعفَ الحياةِ وضِعفَ المماتِ، تصديقاً لقوله تعالى: {وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

يا معشر المسلمين هل تنتظرون رجُلاً صالحاً إماماً للأمّة الذي يهدي به الله الناس أجمعين ما عدا شياطين الجنّ والإنس الذين يَستاءون حين يرونه قد ظهر لأنّهُم يعلمون أنّهُ المهديّ المنتظَر، وقالوا ماذا أَرادَ الله بهذا مثلاً؟ وذلك لأنّهُم مؤمنون بالقرآن أنّه من عند الله وليس مفترًى، لذلك قالوا ماذا أَراد الله بهذا مثلاً؟ لأنّهم يرون مصيبتَهُم تكمن وراء هذا المثل وفيه سر المهديّ المنتظَر الذي يهدي به اللهُ الضّالين من الناس أجمعين ما عدا الشّيَاطِين من الجنّ والإنسِ فيهدي به الله الناس فيجعلَهُم أُمةً إسلاميّةً واحدةً في الخلافة الأرضيّة فيملأها عدلاً كما مُلِئَت جوراً وظلماً. فَتَدَبّروا الآية جيداً يا معشر المسلمين لعلّكُم تعلمون بِأَنّي حقاً المهديّ المنتظَر لعلّكُم تفلحون، فَتَدَبّرُوا: { إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر المسلمين لربّما تقولون: "مادام الله جعلكَ خليفَته على ملكوتِ كلّ شيءٍ من البعوضة فما فوقها مِن جميع أُمم الخلائق فلماذا لا يَحشُر الله لك جنودك من كلّ شيءٍ قُبُلاً والناس إليه ينظرون وسوف يُصَدِّقُكَ الناس أجمعون؟". ومن ثمّ أَردُّ عليكم يا معشر المسلمين فأقولُ: بل أَنتم أَول من يكذّبُني مِن بعد اليهود نظراً لأنّهم قد أَضلّوكم عن الصراط المستقيم فردُوكُم مِن بعد إيمانكُم كافرين فصدّقتُم افتراء شياطين البشر بالروايات الكاذبة افتراءً على الله ورسوله بأنّ الله يؤيّد (بمعجزاتِه وآياتِه) للمسيح الدجّال! فأَعطيتُم للمسيح الدجّال ملكوت السماء والأرض فيقول يا سماء أمطري فَتُمطِر ويا أَرض انبتي فتُنبِت؛ بل وصدّقتُم بأنّه يقطع رَجُلاً إلى نِصفَين فيمُر بين الفَلقَتين ثُمّ يعيد إليه روحه مِن بعد الموت، فأيّ افتراء صدّقتُم به يا معشر المسلمين فأَضلّوكم عقائديّاً عنِ الصراط المستقيم، ولو لم تزالوا على الصِّراطِ المستَقِيم لما جاءَ قدري وظُهوري فيكم لِأُخرِجَكُم والنّاس أَجمعِين منَ الظُّلماتِ إلى النُّورِ وأَهديكُم صراطاً مستقيماً؛ صراط العزيز الحميد.

ويا معشر علماء المسلمين، لا تأخُذكم العزّةُ بالإثم فلا تعترفون بالحقّ وأَنّكُم كنتم على ضلالٍ في عقيدَتكم بأَنّ الله يؤيّد بِمعجزاتِه لأَعدَائه بل لِعَدُوّهِ اللدُود المسيح الدّجّال! فما لكم كيف تحكمون؟ فكم لي وأَنا أَصرُخ فيكم عبرَ الإنترنِت العَالمِيّة

وأَتحدّاكُم بالحوار والاحتكام إلى القرآن العظيم المرجعيّة الحقّ فيما كنتم فيه تختَلفون، وتالله لأُبرهِن لكم بأَنّكم على ضلالٍ فأَجعل برهاني على ضلالكم الآيات المحكمات الواضحات البيّنات والتي جعلهُنّ الله أُمُّ الكتَابِ لا يزيغُ عنهُنّ إلا هالك، وأُكَرِّر وأُذَكِّر فأَقول إنّ الله يقول لئن استطاع المسيح الدجّال أَن يعيد الرُوح إلى جسدها وهو يَدّعِي الرُّبُوبيّة فقد صدق الّذِين يدعون الباطل مِن دون الله، وجعل الله هذا التّحَدّي واضحاً وجليّاً في القرآن العظيم، وقال الله تعالى: { فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فَانظروا وتدبّروا الموضِع الذي جاء فيه التّحدّي في قوله تعالى: {فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فهل وجدتم اختلافاً كثيراً؟ فهنا نجد التحدّي واضحاً وجليّاً { تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾}. إذاً يَا مَعشَر المُسلِمين إن استطاع المَسِيح الدجّال أَن يعيد الرُوح من بعد خروجها وهو يدّعي الرُّبوبيّة إذاً قدّم البرهان لرُبوبيّتِه حسب عقيدتكم! فما لكم كيف تحكمون؟ وقال الله تعالى: {قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فما دامت تلك عقيدتكم فهل تظنُّون بأَنّ الله لو يؤتيني خلافة الملكوت فيحشُر الله لي جنوده من السّماوات والأَرض ما يَدبُّ أَو يطِير بِأَنّكم سوف تقولون صدقت إِنّك أَنت المهديّ المنتظَر؟ بل سوف تقولون إِنّك أَنت المسِيح الدّجّال الذي يعطيه الله ملكوت كل شيء، حسَب عقِيدتكُم الباطل والمنكر العظيم، وقال الله تعالى: { وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

إذاً يا معشر المسلمين؛ إنّه بسبب إيمانِكم بعقِيدة المنكر بتغيير ناموس المعجِزات في الكتاب بأَنّ الله يؤيِّد بِمعجزات الآيات لِعدُوِّهِ اللّدود المسِيح الدجّال إذاً لَن تزيدَكُم المعجزات التي يؤيِّد الله بِها المهديّ المنتظَر إلا كفراً، وبرغم أَنّ النّاموس هو أَن تأتِي المعجزات أَوّلاً حتّى إذا كذّب بِها النّاس يأتي بعد ذلك العذاب، ولكنّكُم غيّرتم النّاموس وعكستُم النِظام لذلك سوف يكون العذاب أَولاً ثُمّ بعد ذَلك الآيات مِن بعد الظُّهور، وللعلم بِأَنّ العذاب سوف يشمل جميع قُرى العالمين فمنها ما سوف يهلكها الله فيدمّرها تدميراً ومنها ما سوف يعذبها الله عذاباً شديداً بسبب الكفر بآيات ربكُم وزعمِكُم بأَنّ الله يؤيِّد بها الباطل وكأَنّ الله لم يبعث بآياته مع محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لِيَدّخرها للمسِيح الدجّال حسب زعمِكُم ولكنّ الله يقول بأَنّه امتَنَع مِن إرسَال الآيات بسبب كفر الأَوّلين بِها، وقال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْـَٔايَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا من تقول: "بَيّن لنا من القرآن آيات المهديّ المنتظَر".. قد بيّنّا ما تيسّر ولا يزال الكثِير ندّخره للممتَرين في شأن المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهّر خليفة الله على البشر، فلا أَتغنّى لكم بالشِّعر ولا أُساجِع لكم بالنّثر بل الحقُّ من ربِّكُم.

عبد النَّعيم الأعظم المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 08 - 1428 هـ

14 - 08 - 2007 مـ

10:47 مساءً

بيان المهديّ المنتظَر بالحقيقة العُظمى ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد النَّعيم الأعظم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني خليفة الله على الأُمَم من البعوضة فما فوقها إلى جميع الأُمَم، حقيقٌ لا أقول على الله إلاّ الحقَّ ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، ويَهدِي الله بعبده كثيراً ويُضِلُّ به كثيراً وما يُضِلُّ به إلا الفاسقين من شياطين الجنّ والإنس الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض؛ أولئك هم الخاسرون سيضلّهم الله بدعاء عبده فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الأليم وذلك لأنّهم يضلون عن الطريق الحقِّ لأنّهم يعلمون أنّهُ الحقُّ من رّبّهم لذلك لا يَتّخِذُونَهُ سبيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الغَيِّ والباطل يَتّخِذُونَهُ سبيلاً ويبغونها عوجاً وهم يعلمون ويعرفون محمداً رسول الله كما يعرفون أبناءهم وهم به كافرون وَيُحَرِّفُونَ كلام الله من بعد ما عقلوه ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون وَسَوَاء عَلَيهِم أَأَنذَرْتَهُم أَم لَم تُنذِرْهُم لاَ يُؤْمِنُونَ.

فكيف أطمع في إيمانهم؟ حتى إذا تبيّن لهم الطريق الحقُّ من الباطل فيرون الحقّ فلا يَتّخِذُونَهُ سبيلاً وإن يَرَوْاْ سَبِيلَ الباطل يتّخذونهُ سبيلاً! ولبئس ما يأمرهم به إيمانهم، إنهم قومٌ مجرمون. وأَدعو ربّي بحق لا إلٰه إلا هو وبحق رحمته التي كتب على نفسه (وهم منها يائسون) وبحق عظيم نعيم رضوان نفسه الذي له كارهون ويريدون أن ينالوا غضبه - وأرجو من الله ما لا يرجون - أَنْ يجتَثّهُم من فوق الأَرض (كشجرةٍ خبيثةٍ اجْتُثّتْ من فوق الأَرضِ ما لها من قرارٍ) وأن يُثبّتني وجميع المسلمين بالقول الثابت في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد؛ يوم لا ينفعُ الظالمون معذرتهم ولا هم يُنظرون، وأقول كما قال نوح عليه الصلاة والسلام في دعائه لربه: {إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾} [نوح].

ويا أيّها الناس، إنّي خليفة الله عليكم وعلى جميع الأمم ما يَدبُّ منها وما يطير من البعوضة فما فوقها، عَلّمني ربّي بالوسيلة، وأَضْرب لكم عليها: مثلاً لو أَنّ أَحدكُم يفوز بالدرجة العالية الرفيعة عند ذي العرشِ فيؤتيه الله ملكوت الدنيا والآخرة؛ ملكوت كلّ شيءٍ يَدبُّ أَو يطير وجعل فيه سرّ رحمته التي كتب على نفسه، فما دخل في نطاق مُلكه نجا من النار، ثم أَخّر الله عن ملكه بعوضةً واحدةً فدخلت النار، ثم خاطب ربّه في شأنها فقال له تنازل عن ملكوت ربك الذي جعلك خليفةً عليه فأعْطه لأحد من عبادي مقابل الفداء لهذه البعوضة التي أَخّرتُها عن ملكك فأدخلتها نار جهنم. فمن منكم يتنازل عن درجة خلافة الملكوت فداءً لهذه البعوضة من نار جهنم؟ ولماذا؟

وفي ذلك سرّ الوسيلة التي عَلّمَ الله بها المهديّ المنتظَر لتحقيق اسم الله الأعظم؛ وفي ذلك سِر الحَقِيقَةِ العُظمَى لشأن المهديّ المنتظَر والذي ضرب الله في سِرّ شأنِهِ مَثلاً في القُرآن العظيم لقوم يؤمنون، ويهدي بالمهدي كثيراً ويُضِلُّ بِهِ كثيراً والذين يُضِلهم به لهم

حياتين وموتين وبعثين ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون، وقال الله تعالى:
{ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ } صدق الله العظيم [البقرة].

وكان جوابهم في موضع آخر في القرآن العظيم: { قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ } صدق الله العظيم [غافر].

فلا يضلّونكم يا معشر المسلمين والنّصارى ولا تركنوا إليهم، ومن ركن إليهم واتّبَعَهُم فهو منهم؛ له ضعف الحياة وضعف الممات، ولو رَكن إليهم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وافترى على الله مثلهم لأذاقه الله ضِعفَ الحياةِ وضِعفَ المماتِ، تصديقاً لقوله تعالى: {وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ } صدق الله العظيم [الإسراء].

يا معشر المسلمين هل تنتظرون رجُلاً صالحاً إماماً للأمّة الذي يهدي به الله الناس أجمعين ما عدا شياطين الجنّ والإنس الذين يَستاءون حين يرونه قد ظهر لأنّهُم يعلمون أنّهُ المهديّ المنتظَر، وقالوا ماذا أَرادَ الله بهذا مثلاً؟ وذلك لأنّهُم مؤمنون بالقرآن أنّه من عند الله وليس مفترًى، لذلك قالوا ماذا أراد الله بهذا مثلاً؟ لأنّهم يرون مصيبتَهُم تكمن وراء هذا المثل وفيه سر المهديّ المنتظَر الذي يهدي به اللهُ الضّالين من الناس أجمعين ما عدا الشّيَاطِين من الجنّ والإنسِ فيهدي به الله الناس فيجعلَهُم أُمةً إسلاميّةً واحدةً في الخلافة الأرضيّة فيملأها عدلاً كما مُلِئَت جوراً وظلماً. فَتَدَبّروا الآية جيداً يا معشر المسلمين لعلّكُم تعلمون بِأَنّي حقاً المهديّ المنتظَر لعلّكُم تفلحون، فَتَدَبّرُوا: { إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ } صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر المسلمين لربّما تقولون: "مادام الله جعلكَ خليفَته على ملكوتِ كلّ شيءٍ من البعوضة فما فوقها مِن جميع أُمم الخلائق فلماذا لا يَحشُر الله لك جنودك من كلّ شيءٍ قُبُلاً والناس إليه ينظرون وسوف يُصَدِّقُكَ الناس أجمعون؟". ومن ثمّ أَردُّ عليكم يا معشر المسلمين فأقولُ: بل أنتم أول من يكذّبُني مِن بعد اليهود نظراً لأنّهم قد أَضلّوكم عن الصراط المستقيم فردُوكُم مِن بعد إيمانكُم كافرين فصدّقتُم افتراء شياطين البشر بالروايات الكاذبة افتراءً على الله ورسوله بأنّ الله يؤيّد (بمعجزاتِه وآياتِه) للمسيح الدجّال! فأعطيتُم للمسيح الدجّال ملكوت السماء والأرض فيقول يا سماء أمطري فَتُمطِر ويا أَرض انبتي فتُنبِت؛ بل وصدّقتُم بأنّه يقطع رَجُلاً إلى نِصفَين فيمُر بين الفَلقَتين ثُمّ يعيد إليه روحه مِن بعد الموت، فأيّ افتراء صدّقتُم به يا معشر المسلمين فأَضلّوكم عقائديّاً عنِ الصراط المستقيم، ولو لم تزالوا على الصِّراطِ المستَقِيم لما جاءَ قدري وظُهوري فيكم لِأُخرِجَكُم والنّاس أَجمعِين منَ الظُّلماتِ إلى النُّورِ وأَهديكُم صراطاً مستقيماً؛ صراط العزيز الحميد.

ويا معشر علماء المسلمين، لا تأخُذكم العزّةُ بالإثم فلا تعترفون بالحقّ وأَنّكُم كنتم على ضلالٍ في عقيدَتكم بأَنّ الله يؤيّد

بِمعجزاتِه لأَعدَائه بل لِعَدُوِّهِ اللدُود المسيح الدَجّال! فما لكم كيف تَحكمون؟ فكم لي وأَنا أَصرُخ فيكم عبرَ الإنترنت العَالميّة وأَتحدّاكُم بالحوار والاحتكام إلى القرآن العظيم المرجعيّة الحقّ فيما كنتم فيه تختَلفون، وتالله لأُبرهِن لكم بأَنّكم على ضلالٍ فأَجعل برهاني على ضلالكم الآيات المحكمات الواضحات البيّنات والتي جعلهُنّ الله أُمُّ الكتَابِ لا يزيغُ عنهُنّ إلا هالك، وأُكَرِّر وأُذَكِّر فأَقول إنّ الله يقول لئن استطاع المسيح الدجّال أَن يعيد الرُوح إلى جسدها وهو يَدّعِي الرُّبُوبيّة فقد صدق الّذِين يدعون الباطل مِن دون الله، وجعل الله هذا التّحَدّي واضحاً وجليّاً في القرآن العظيم، وقال الله تعالى: { فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ لنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا لْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ لْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا لْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ لْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ لْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ لْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ لْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ لْمُكَذِّبِينَ لضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ لْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ لْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فَانظروا وتدبّروا الموضِع الذي جاء فيه التّحدّي في قوله تعالى: {فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ لْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فهل وجدتم اختلافاً كثيراً؟ فهنا نجد التحدّي واضحاً وجليّاً { تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾}. إذاً يَا مَعشَر المُسلِمين إن استطاع المَسِيح الدجّال أَن يعيد الرُوح من بعد خروجها وهو يدّعي الرُّبوبيّة إذاً قدّم البرهان لرُبوبيّتِه حسب عقيدتكم! فما لكم كيف تحكمون؟ وقال الله تعالى: {قُلْ جَآءَ لْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ لْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فما دامت تلك عقيدتكم فهل تظنُّون بأَنّ الله لو يؤتيني خلافة الملكوت فيحشُر الله لي جنوده من السّماوات والأَرض ما يَدبُّ أَو يطِير بِأَنّكم سوف تقولون صدقت إِنّك أَنت المهديّ المنتظَر؟ بل سوف تقولون إِنّك أَنت المسِيح الدَجّال الذي يعطيه الله ملكوت كل شيء، حسَب عقِيدتكُم الباطل والمنكر العظيم، وقال الله تعالى: { وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ لْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ لْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوٓا إِلَّآ أَن يَشَآءَ للَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

إذاً يا معشر المسلمين؛ إنّه بسبب إيمانِكم بعقِيدة المنكر بتغيير ناموس المعجِزات في الكتاب بأَنّ الله يؤيِّد بِمعجزات الآيات لِعدُوِّهِ اللّدود المسِيح الدجّال إذاً لَن تزيدَكُم المعجزات التي يؤيِّد الله بِها المهديّ المنتظَر إلا كفراً، وبرغم أَنّ النّاموس هو أَن تَأتِي المعجزات أَوّلاً حتّى إذا كذّب بِها النّاس يأْتي بعد ذلك العذاب، ولكنّكُم غيّرتم النّاموس وعكستُم النِظام لذلك سوف يكون العذاب أَولاً ثُمّ بعد ذَلك الآيات مِن بعد الظُّهور، وللعلم بِأَنّ العذاب سوف يشمل جميع قُرى العالمين فمنها ما سوف يهلكها الله فيدمّرها تدميراً ومنها ما سوف يعذبها الله عذاباً شديداً بسبب الكفر بآيات ربكُم وزعِيمكُم بأَنّ الله يؤيِّد بها الباطل وكأَنّ الله لم يبعث بآياته مع محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لِيَدّخرها للمسِيح الدجّال حسب زعِيمكُم ولكنّ الله يقول بأَنّه امتَنَع مِن إرسَال الآيات بسبب كفر الأَوّلين بِها، وقال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ لْقِيَٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِى لْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِلْـَٔايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا لْأَوَّلُونَ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ لنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِلْـَٔايَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا من تقول: "بَيّن لنا من القرآن آيات المهديّ المنتظَر".. قد بيّنّا ما تيسّر ولا يزال الكثِير ندّخره للممتَرين في شأن المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهّر خليفة الله على البشر، فلا أَتغنّى لكم بالشِّعر ولا أُساجِع لكم بالنّثر بل الحقُّ من

ربِّكُم.

عبد النَّعيم الأعظم المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

_____

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 08 - 1428 هـ

14 - 08 - 2007 مـ

11:59 مساءً

يا أبو النور؛ لا حجَّة لك علينا في الخطأ اللفظي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيّبين الطاهرين والتابعين بإحسان إلى يوم الدين، ثمَّ أما بعد..

يا أبا النور، جعل الله لك نوراً يشرح به صدرك وينوِّر به دربك ويُريَك الحقّ حقاً ويرزقك اتِّباعه ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه، ونحيطُكم علماً بأنّه لا حجَّة لكم علينا في الخطأ اللفظي للقرآن العظيم؛ بل الحجَّة الخطأ في البيان للقرآن، أما الخطأ اللفظي فلا مشكلةَ؛ نرجع إلى القرآن فنُصحِّح اللفظَ وسبحان الذي لا يسهو ولا ينسى يا أبا النور، وأريد أن أسمع تعليقك على آخر خطاب كتبته بعنوان: (بيان المهديّ المنتظَر بالحقيقة العظمى)، وتدبّر خطاباتي جيداً لعلَّ الله يجعل لك فرقاناً لتُميّز به بين الحقّ والباطل.

وليس اسمي محمداً؛ بل اسمي (ناصر محمد) فوافق الاسم الخبر وعنوان الأمر، أي الناصر لمحمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

أخوك؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

[4402]1258-بيان المهديّ المنتظَر بالحقيقة العظمى ..[/4402]

[SHOWPOST]4402[/SHOWPOST]

(الردّ على حبيب الحبيب)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 08 - 1428 هـ

15 - 08 - 2007 مـ

في العشر الآيات الأولى من سورة الكهف توجد حقيقة المسيح الحقّ عيسى بن مريم
يا حبيب الحبيب كُن فطِناً ولبيباً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاةُ والسلام على محمدٍ رسول الله وآله والتابعين بإحسانٍ إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..
يا حبيب إنّ اللبيب بالإشارة يفهم، وإنما وضع لك القرآنُ إشارةً بالرقيم، بمعنى أنه أُضيف إلى عدد أصحاب الكهف رقمٌ آخر.
ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

أيْ: وهل كنت تعلم بأنّ أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً؟ وذلك لأنكم سوف تجدون العجب على الواقع الحقيقيّ
يا حبيب الحبيب، وما كان يدري محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بذلك لولا أنه يتلقّى هذا القرآن من لدن حكيمٍ عليمٍ.

ويا حبيب، إذا أردت أن تنجو من فتنة المسيح الدجال وتعلم أيَّهم المسيح عيسى ابن مريم الحقّ فعليك بفهم العشر الآيات الأولى من سورة الكهف تُعصَم من فتنة المسيح الدجال، وفي العشر الآيات الأولى من سورة الكهف توجد حقيقة المسيح الحقّ وأين وُضِعَ جسده بعد الرفع لروحه المُباركة، وكانوا يظنّون - أيْ النّصارى - بأنّ اليهود حقاً قتلوا ابنَ مريم وما لهم به من علمٍ ولا لآبائهم ثم بيَّن لك القرآن بأنّه تمّت إضافته (+) إلى عدد أصحاب الكهف. وقال الله تعالى:
{الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّـهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾}
صدق الله العظيم [الكهف].

وذلك لأنّ أصحاب الكهف جعلهم الله من علامات الساعة الكُبرى، وكذلك المسيح عيسى ابن مريم من علامات الساعة الكبرى. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الكهف:٢١].

فمن الذي يعلم يا حبيب الحبيب؟ فإن كانت الحكمة تخصّ الذين عثروا عليهم فسوف نجد لديهم حقيقة أصحاب الكهف، ولكن إذا تابعت القرآن تجد الذين عثروا عليهم لم يفهموا شيئاً من أمرهم إلا أنهم فهموا أنه لا بدّ أنّ لبقائهم حكمةً إلهيّةً وقد جاءت يا حبيب وهي لهذه الأمّة ليعلموا أنّ وعد الله حقٌّ وأنّ الساعة آتيةٌ لا ريب فيها.

أمّا الذين عثروا عليهم فقدَّر الله ذلك لحكمة البناء عليهم برغم أنهم تَجادَلوا في أمرهم بالظنّ متوقعين قصّتهم وشأنهم. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الكهف]. فانظر يا حبيب قول الذين عثروا عليهم وردّوا علمَهم لعلّام الغيوب: {فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَاناً رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ}.

وكذلك ابن مريم من أشراط الساعة الكبرى. وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا} صدق الله العظيم [الزخرف:٦١].

فتدبّر العشر الآيات الأولى من سورة الكهف تجد فيهن ذِكْرَ ابن مريم عليه الصلاة والسلام، فتدبّر هل ذُكِر ابنُ مريم في هذه الآية: {وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّـهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف]؟ إذاً هو الرقيم؛ الرقم المُضاف إلى عدد أصحاب الكهف والمعطوف، لذلك قال: {أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ} كمثل أن أقول ناصر و (+) حبيب يا صاحب اللغة. وإني لا أجد ذِكر محمدِ الحسن العسكريّ في هذه الآيات حتى أظُنه هو؛ بل وجدت ذكر المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، فلا تكن من المُمترين وتدبّر خطاباتي جيداً، فلا تأخذك العزّة بالإثم يا حبيب، ولا تتكبّر علينا، إني لك لمن الناصحين، وشُكَّ في أمري بنسبة حتى واحد في المائة وقلْ في نفسك: لربّما هذا الرجل هو المهديّ المنتظَر وأنا به من المُستهزئين ومن ثمّ تدبّر خطاباتي، وأتحدّاك إنْ عارضتني في تأويل آيةٍ أن تأتي بتأويلٍ خيراً من تأويلي وأحسن تفسيراً، وهيهات هيهات، يا حبيب كن لبيباً واللبيب بالإشارة يفهمُ، وما رأيك أن تشُدّ رحلك فتذهب إلى الموقع الذي حدّدناه لكم بمنتهى الدقة لتنظر هل تجد أصحاب الكهف والرقيم؟ والكذب حباله قصيرة يا حبيبي حبيب اللبيب.

أخوك الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 7 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

02 - شعبان - 1428 هـ

15 - 08 - 2007 مـ

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

في العَشر الآيات الأولى مِن سورة الكهف توجد حقيقة المسيح الحقّ عيسى بن مريم ..
يا حبيب الحبيب كُن فَطِنًا ولَبيبًا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاةُ والسلام على محمدٍ رسول الله وآله والتّابعين بإحسانٍ إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

يا حبيب إنّ اللبيب بالإشارة يَفهم، وإنما وضَع لك القرآنُ إشارةً بالرَّقيم، بمعنى أنه أُضيف إلى عدد أصحاب الكهف رقمٌ آخر، ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف 9].

أيْ: وهل كنت تعلم بأنّ أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عَجَبًا؟ وذلك لأنكم سوف تجدون العَجَب على الواقع الحقيقيّ يا حبيب الحبيب، وما كان يدري محمدٌ رسول الله صلىّ الله عليه وآله وسلّم بذلك لولا أنه يتلقّى هذا القرآن من لَدُن حكيمٍ عليمٍ؟

ويا حبيب، إذا أردت أن تنجو من فِتنة المسيح الدجال وتعلم أيَّهم المسيح عيسى ابن مريم الحقّ فعليك بفهم العَشر الآيات الأولى مِن سورة الكهف تُعصَم مِن فتنة المسيح الدجال، وفي العَشر الآيات الأولى مِن سورة الكهف توجد حقيقة المسيح الحقّ وأين وُضِعَ جسده بَعد الرَّفع لروحه المُباركة، وكانوا يظنّون - أيْ النّصارى - بأنّ اليهود حقًّا قتَلوا ابنَ مريم وما لهم به مِن علمٍ ولا لآبائهم، ثم بيَّن لك القرآن بأنّه تمّت إضافته (+) إلى عدد أصحاب الكهف، وقال الله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّـهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف 1-9].

وذلك لأنّ أصحاب الكهف جعلهم الله من علامات الساعة الكُبرى، وكذلك المسيح عيسى ابن مريم من علامات الساعة الكبرى، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الكهف 21].

فمَن الذي يعلم يا حبيب الحبيب؟ فإن كانت الحكمة تخصّ الذين عثروا عليهم فسوف نَجِد لديهم حقيقة أصحاب الكهف، ولكن إذا تابعت القرآن تجد الذين عثروا عليهم لم يفهموا شيئًا مِن أمرهم إلا أنهم فهموا أنه لا بدّ أنّ لبقائهم حكمةً إلهيّةً وقد جاءت يا حبيب وهي لهذه الأمّة ليعلموا أنّ وعد الله حقٌّ وأنّ الساعة آتيةٌ لا ريب فيها.

أمّا الذين عثروا عليهم فَقَدَّر الله ذلك لحكمة البناء عليهم برغم أنهم تَجادَلوا في أمرهم بالظنّ متوقعين قصّتهم وشأنهم، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الكهف 21]. فانظر يا حبيب قول الذين عَثَروا عليهم وردّوا علمَهم لعلّام الغيوب: {فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَاناً رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ}.

وكذلك ابن مريم من أشراط الساعة الكبرى، وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا} صدق الله العظيم [الزخرف:٦١].

فتدبّر العَشر الآيات الأولى مِن سورة الكهف تجد فيهنّ ذِكْرَ ابن مريم عليه الصلاة والسلام، فتدبّر هل ذُكِر ابنُ مريم في هذه الآية: {وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّـهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف]؟ إذاً هو الرَّقيم؛ الرَّقم المُضاف إلى عدد أصحاب الكهف والمعطوف، لذلك قال: {أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ} كمثل أن أقول ناصر و (+) حبيب يا صاحب اللغة، وإنّي لا أجد ذِكر محمدِ الحسن العسكريّ في هذه الآيات حتى أظُنه هو؛ بل وجدت ذِكر المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، فلا تكُن مِن المُمترين وتدبّر خطاباتي جيدًا، فلا تأخذك العزّة بالإثم يا حبيب، ولا تتكبّر علينا، إني لك لمن الناصحين، وشُكَّ في أمري بنسبة حتى واحد في المائة وقلْ في نفسك: لربّما هذا الرجل هو المهديّ المنتظَر وأنا به مِن المُستهزئين ومن ثمّ تدبّر خطاباتي، وأتحدّاك إنْ عارضتني في تأويل آيةٍ أن تأتي بتأويلٍ خيرًا مِن تأويلي وأحسن تفسيرًا، وهيهات هيهات!! يا حبيب كُن لبيبًا واللبيب بالإشارة يَفهمُ، وما رأيك أن تشُدّ رحلك فتذهب إلى الموقع الذي حدّدناه لكُم بمنتهى الدِّقة لتنظر هل تجد أصحاب الكهف والرَّقيم؟ والكذب حباله قصيرة يا حبيبي حبيب اللبيب.

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

05 - شعبان - 1428 هـ

18 - 08 - 2007 مـ

12:38 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=126

المهدي المُنتظر ينفي حداً موضوعاً يهودياً يُخالف القُرآن العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم.

من المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض عبْد النعيم الأعظم الإمام ناصر مُحمد اليماني إلى جميع عُلماء الدين الإسلاميّ الحنيف، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع المُسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثُمّ أما بعد..

يا معشر عُلماء الدين الإسلاميّ الحنيف، لقد جعلني الله إمام الأُمّة ليكشف بي الغُمّة وأُخرج الناس من الظُلمات إلى النور ما عدا شياطين الجنّ والإنس حتى يذوقوا وبال أمرهم، وأجعل ما دون ذلك بإذن الله أمّةً واحدةً نعبد الله كما ينبغي أن يُعبد لا نُشرك به شيئاً ولا يتّخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ولا ندعو مع الله أحداً.

ويا معشر عُلماء المُسلمين، وتالله لا أُريدكم أن تكونوا ساذجين فتُصدِّقوا بأنّي المهديّ المنتظَر ما لم أُلجمكم بالحقّ وأخرسُ ألسنتكم بمنطق هذا القُرآن العظيم الكتاب المُبارك المحفوظ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه في عهد رسول الله لتحريفه ولا من خلفه بعد مماته فلا يستطيعون أن يحرّفوا كلمةً واحدةً من حديث الله في القُرآن العظيم، وذلك حتى يكون القُرآن حُجّة الله عليكم إن اتّبعتم أحاديثَ تُخالف حديث الله جملةً وتفصيلاً، وقد جعل الله كتابه المحفوظ القُرآن العظيم حُجّتي عليكم أو حُجّتكم عليّ فإما أن أُلجمكم بالبُرهان الواضح والبيّن من القُرآن إلجاماً فأُخرس ألسنتكم بمنطقه الحقّ والحُجّة القاهرة للجدل يدركها ذو العقل ويفقهها أولو الألباب الذين لا يُقاطعون ويستمعون القول إلى آخره فيتّبعون أحسنه ولا تأخذهم العزّة بالإثم إن اكتشفوا بأنّهم كانوا على ضلالٍ مُبين، وسوف يعلمون بأنّي الحقّ من ربّهم الإمام المُنتظر رحمةُ الله التي وسعت كُل شيء إلّا اليائسين من رحمة الله كما يئس الكُفار من أصحاب القبور وأولئك هم المُبلسون يؤمنون كما يؤمن الشيطان الرجيم بأنّ الله حقٌّ والبعث حقٌّ والجنة حقٌّ والنار حقٌّ ولكنّهم بربّهم كافرون وهم يعلمون أنّهُ الحقّ وللحقّ كارهون، فإذا علموا سبيل الحقّ لا

يتّخذونه سبيلاً وإذا علموا سبيل الباطل اتّخذوه سبيلاً، ويتخذون من افترى على الله خليلاً، ملعونين أينما ثُقفوا أخذوا وقتّلوا تقتيلاً إلّا قليلاً منهم من الذين لا يعلمون إن صدقوا بالحقّ فسوف يؤتيهم الله من لدُنه أجراً عظيماً ويهديهم صراطاً مُستقيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿66﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿67﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّستقيماً ﴿68﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك من تاب من جميع شياطين الجنّ والإنس فسوف يجد بأنّ رحمة الله وسعت كُلّ شيء، حتى إبليس الشيطان الرجيم عدو الله اللدود لو يُنيب إلى ربّ العالمين تائباً مُخلصاً فيأتي ساجداً لخليفة الله في الأرض بالطاعة سجوداً لأمر الله فسوف يجد بأنّ رحمة ربي وسعت كُلّ شيء وإنّ الله يغفر الذنوب جميعاً إنّه هو الغفور الرحيم، وذلك لأنّ الشيطان عبدٌ من ضمن عبيد الله من الذين أسرفوا على أنفسهم وقنطوا من رحمة الله ويشمله قول الله الشامل والموجَّه بنص القُرآن العظيم إلى جميع عباده الذين أسرفوا على أنفسهم من كُلّ فصيلةٍ وجنسٍ في جميع الأُمم ما يَدِبُّ أو يطير، وقال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿53﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿54﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿55﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿56﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿57﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿58﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿59﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وإن أصرّوا على ما هم عليه يائسون من رحمة ربي فسوف يزيدهم الله بالقُرآن العظيم رجساً إلى رجسهم ثُمّ يُصيبهم بعذابٍ من عنده فيدمِّرهم تدميراً أو بأيدينا فنأخذهم فنقتّلهم تقتيلاً، سُنَّة الله في الذين خَلوا ولن تجد لسُنة الله تبديلاً.

ويا معشر عُلماء المُسلمين، لقد أخرجكم طائفةٌ من اليهود من النور إلى الظلمات فردّوكم عن القُرآن بل عن آياتٍ مُحكمات واتَّبعتم ما خالف المُحكم منه وأنتم لا تعلمون. ولو لم تزالوا على الهُدى لما جاء ميلادي وعصري وقدر ظهوري لأُخرجكم من الظُلمات إلى النور بالقُرآن العظيم لمن شاء منكم أن يستقيم تائباً مُنيباً إلى الله، فسوف يأخذ الله بيده فيحقق له مشيئته بالفعل والعمل إلى صراط العزيز الحميد، ويهدي الله من يشاء الهُدى من عباده ويهدي الله إليه من يُريد من عباده الهُدى ويهدي إليه من يُنيب من عباده، ولا يظلم ربُك أحداً فيهدي هذا ويضلّ هذا بل يهدي من يشاء الهُدى من عباده ويذر من لا يشاؤون الهُدى في طُغيانهم يعمهون: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿44﴾} صدق الله العظيم [يونس].

والذين يُجاهدون بالبحث عن الحقيقة وهم يُريدون الحقّ ولا غير الحقّ حقاً على الله أن يهديهم إلى سبيل الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿69﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وتالله لا تؤمنون بأمري ما لم تألموا في أنفسكم فتخشون بأني لربما أكون المهديّ المنتظَر وأنتم عن أمري مُعرضين، ثُمّ لا تأخذكم العزّة بالإثم ثُمّ تتدبرون الخطاب من أوله إلى آخره وأنتم لله خاشعين، فتقولون: "اللّهُمَّ إن كان هذا هو المهديّ المنتظَر الحقّ فبصِّرنا بأمره واجعلنا من السابقين إليه، وإن كان مُفتري كغيره من المهديين السابقين فاجعل لنا الحجّة عليه فنلجمه من القُرآن إلجاماً، وإن ألجمنا بالقُرآن وأخرس ألسنتنا فقد قدّم البُرهان وعلمنا بأنك اصطفيته إماماً لنا وزدته بسطةً في العلم علينا وجعلته من أولي الأمر منّا من الذين أمرتنا بطاعتهم بعد الله ورسوله، وعلّمتهم كيف يستنبطون الحكم الحقّ من القُرآن فيما

اختلف فيه عُلماء الحديث". فمن قال ذلك صادقاً أصدَقه الله ومن أبى واستكبر ولم يتدبّر ولم يحاور فمن لم يجعل الله له نوراً فما لهُ من نور.

وانتهت مُقدمة الخطاب بالبيان الحقّ للقُرآن وأقدُم لكم البُرهان لنفي الرجم للزاني والزانية المُتزوجة والذي ما أنزل الله به من سُلطان، وأنزل الله حدّ الزنى في القُرآن فجعله من الآيات المفروضات البيّنات المُحكمات الواضحات هُنّ أُمّ الكتاب، ولكنكم نبذتموه وراءِ ظهوركم يا معشر علماء الأمّة واتّبعتم حداً وضعته اليهود حتى لا تستطيعون أن تحكموا وإن حكمتم أهلكتم أنفساً، ولم يأمركم الله بقتلها بغير الحقّ؛ بل أمركم أن تجلدوا الزاني والزانية بمائة جلدة سواء كان الزاني مُتزوجاً أو عازباً، فاجلدوا كُلّ واحدٍ منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفةٌ في دين الله وليشهد عذابهما طائفةٌ من المؤمنين للعظة والعبرة، وفي ذلك خزيٌ عظيمٌ لدى الزاني المؤمن ويودّ لو أنكم تقتلوه فتحسنوا قتله ولا عذاب الخزي بمائة جلدة أمام طائفةٍ من المؤمنين، فليس ذلك يسيراً يا قوم وكفى به حدّاً للذين يأتون الزّنى إنّه كان فاحشةً وساء سبيلاً.

وأنا المهديّ المنتظَر الإمام الشامل للمُسلمين أقول يا عجبي من عُلماء الدين الإسلاميّ الحنيف الذين يعلمون بأنّ الأَمَة الزانية عليها نصفُ ما على المُحصنة الحُرّة من العذاب، ومن ثُمّ يقولون: "إنما يقصد المائة جلدة للحُرّة العزباء بأن تُجلد الأَمَة المُتزوجة بنصف ما على المرأة العزباء الحُرّة الغير مُتزوجة، أما الحُرّة أو الحُرّ المتزوج فليس حدّه غير الرجم حتى الموت" فبالله عليكم أهذا حُكمٌ عدلٌ في نظركم يا معشر عُلماء الأمّة؟ فكيف إنكم تجلدون الأَمَة المُتزوجة أو العبد المتزوج بنصف ما على الأحرار من العذاب ومن ثُمّ تحصرون المائة جلدة على الحُرّ أو الحُرّة غير المتزوجين؟ فما لكم كيف تحكمون؟! ألم تجدوا الحكم واضحاً وجلياً في القُرآن العظيم؟ وقال الله تعالى: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25]؛ بمعنى أنّ عليهن نصف ما على المُحصنات الحُرّات من نساء المُسلمين سواء كانت الحُرّة مُتزوجة أو غير مُتزوجة، فحدّ الزنى في كتاب الله {مِائَةَ جلدة} [النور:2]؛ للحُرّة والحُرّ. وكذلك الزانية والزاني من العبيد فلكُلّ واحد منهما نصف ما على الحُرّ أو الحُرّة من العذاب سواء كان العبد متزوجاً أو غير متزوج، وكذلك الأَمَة خمسين جلدة سواء كانت الأَمَة متزوجة أو غير متزوجة، فعليها نصف ما على المحصنات بالدين الحُرّات المؤمنات سواء كانت الحُرّة متزوجة أو غير متزوجة فعذابها مائة جلدة.

وأنا المهديّ المنتظَر أوجه سؤالاً إلى عُلماء الدين الإسلاميّ الحنيف وهو: كيف تجدون حدّ الزنى للأَمَة بنصِّ القُرآن العظيم بأن حدّها خمسون جلدة مع أنها متزوجة ولم يأمركم الله أن تجلدوها مائة جلدة حدّ الحُرّة المُسلمة؛ بل قال الله تعالى: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25]. مع أنّ هذه الأَمَة متزوجة ثُمّ تجعلون لقبيلتها الزانية الحُرّة المُتزوجة الرجم بالحجارة حتى الموت؟! فهل هذا حُكمٌ عدلٌ في نظركم؟ ألسنَ جميعهُنّ مُتزوجات الأَمَة والحُرّة؟ فأمّا الأَمَة فلا تجدون عليها الحدّ الكامل مائة جلدة مع أنها مُتزوجة؛ بل خمسين جلدة بنص القُرآن العظيم فقلتم إن ذلك نصفُ ما على العزباء وإن المائة جلدة هي حدّ الحُرّة العزباء! فنقول: أليست هذه الحُرّة الزانية عزباء ولا زوج لها وهذه الأَمَة متزوجة فعمدت إلى الزنى؟ فكيف تظنون بأنّ المائة جلدة للحُرّة المُسلمة العزباء وأما الزانية الحُرّة المتزوجة فرجم بالحجارة حتى الموت مع أن الحُرّة والأَمَة مُتزوجات فتجدون بأنّ حدّ الأَمَة المُتزوجة ليس إلّا خمسين جلدة فقط! فكيف تجعلون لنظيرتها الحُرّة المُتزوجة الرجم بالحجارة حتى الموت؟ ما لكم كيف تحكمون؟! فقد حرّم الله على نفسه الظُلم فكيف يأمركم أن تجلدوا الأَمَة المُتزوجة بخمسين جلدة ثُمّ يأمركم أن ترجموا أَمَته الحُرّة المُتزوجة بالحجارة حتى الموت؟ سبحان الله عما تصفون! فأتوني بالبُرهان لهذا الحدّ من القُرآن بالرجم بالحجارة حتى الموت للزاني أو الزانية المُتزوجين من المُسلمين الأحرار إن كنتم صادقين.

فتعالوا لنحتكم إلى القُرآن العظيم المرجعيّة الحقّ لما اختلف فيه عُلماء الحديث في السنة فسوف تجدون حدّ الزنى من أشدّ آيات

القُرآن العظيم بياناً وأشدّها وضوحاً، وذلك لأنّ حدّ الزنى من الآيات المُحكمات والتي جعلهُنّ الله هُنّ أُمّ الكتاب في أحكام هذا الدين الإسلاميّ الحنيف فتدبروا قبل الغُنّة والقلقلة التي جعلتم جُلّ اهتمامكم في الغُنّة والقلقلة وأضعتم المعنى فأصبحتم تحفظون ما لا تفهمون كمثل الحمار يحمل أسفاراً ولكنهُ لا يعلم ما في الوعاء الذي يحمله على ظهره! وكذلك من يقرأ القُرآن للحفظ قبل التدبر فسوف ينطبق عليه هذا المثل، وذلك لأنّ الله أمركم بنص القُرآن العظيم بالتدبر في آيات هذا الكتاب المُبارك حتى إذا فهمتم حديث ربكم فعندها سوف يكون الحفظ يسير عليكم من بعد الفهم ولن تنسوه أبداً، وذلك لأنكم فهمتم ثُمّ تيسّر عليكم الحفظ كثيراً لو كنتم تعلمون. فتدبروا سورة النور لعل الله يجعل لكم نوراً ومن لم يجعل الله لهُ نوراً فما لهُ من نور، وقال الله تعالى: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿1﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جلدة وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿2﴾} صدق الله العظيم [النور].

وهذا هو حدّ الزنى الذي أنزله الله في القُرآن العظيم للزانية والزاني من المُسلمين والمُسلمات الأحرار سواء كان الزاني متزوجاً أو عازباً غير متزوج فحدَّهم سواء مائة جلدة في القُرآن العظيم، وقد بيّن الله لكم أنه حدٌّ سواءٌ على الأحرار المُسلمين مائة جلدة للزاني والزانية، وبيّن الله لكم في نفس سورة النور أنه سواء للحُرّة المُتزوجة وغير المُتزوجة، فتابعوا آيات سورة النور: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿6﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿7﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿8﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿9﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿10﴾} صدق الله العظيم [النور].

فهل تُريدون يا معشر علماء الأمّة أن يذكر الله لكم العذاب للزناة مرةً أخرى في نفس السورة؟ ألم يُفصّله لكم تفصيلاً في أول السورة؟ {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿1﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جلدة وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿2﴾} صدق الله العظيم [النور].

ومن ثُمّ جاء ذكر الذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلّا أنفسهم، وذكر الحدّ مرةً أُخرى للمُتزوجة، وقال الله تعالى: {وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿8﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿9﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿10﴾} صدق الله العظيم [النور].

وما هو العذاب الذي يَدرأ عنها؟ إنهُ عذاب حدّ الزنى المذكور والمُفصّل في أول السورة {وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ}، وذلك هو العذاب الذي يَدرأ عنها فلا يجلدوها لو كنتم تعلمون، أم تُريدون القُرآن يذكره لكم مرةً أُخرى في نفس السورة؟ فاكتفى بقوله: {وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ} وهو العذاب المذكور في أول السورة يا معشر عُلماء الأُمّة.

ولربّما يودّ أحد علماء الأمّة أن يُقاطعني فيقول: "كيف تجعل حدّ الزانية المُتزوجة كحد الزانية العزباء التي لا زوج لها؟ بل حدّ الزانية العزباء {مِائَةَ جلدة} لأنها معذورةٌ فهي زنت نظراً لأنها غير مُتزوجة فأجبرتها شهوتها على الزنى، فأما المُتزوجة فليس لديها عُذرٌ وحدّها الرجم بالحجارة حتى الموت". ومن ثُمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر مُحمد اليماني قائلاً: ما دمتَ قد أُعذرت العزباء على الزنى فما هو العُذر الذي التمسته للأَمَة المُتزوجة والتي لا تُجلد إلّا بخمسين جلدة فقط مع أنها مُتزوجة في نصّ القُرآن العظيم إنك أنت الحكيم الرشيد! وقال الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن

مّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

فهل تبيّن لكم بأنّ حدّ الزنى مائة جلدة للزاني والزانية سواء كانوا مُتزوجين أم غير مُتزوجين من المُسلمين والمُسلمات الأحرار؟ وأما العبيد والإماء فعليهنّ نصفُ ما على المُسلمين والمُسلمات الحُرّات سواء كانت الأَمَة عزباء أم مُتزوجة فحدها خمسين جلدة بنص القُرآن العظيم: {فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

ولربما يزأر علينا عالِمٌ آخر ويزبد ويربد كالبعير الهائج: "كيف تنفي سُنةً مؤكدةً؟ فقد قذف مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- المرأة بالحجارة والتي جاءت فاعترفت بين يديه بأنها زنت وتابت إلى الله متاباً، وتُريد أن يُطهّرها فيرجمها حتى الموت؟". ومن ثُمّ أردّ عليه من القُرآن العظيم وأُبطل هذا الافتراء اليهودي الموضوع عن رسول الله وما كان عنهُ شيئاً وما ينبغي لرسول الله أن يُخالف أمر ربه في القُرآن العظيم بأنّ من تاب قبل أن تقدر عليه يا مُحمد رسول الله والمُسلمين فلا ينبغي لكم أن تقيموا عليهم الحدّ حتى ولو كان مُفسداً في الأرض، حتى لو قتل فساداً في الأرض وكان حدّه الصلب فيُقطع رأسه عن جسده ولم يعلمُ أحد بأنه من قتل ولم يقدر عليه أحد ولم يعلم بأنهُ القاتل غير الذي يعلم السرّ وأخفى الذي يعلمُ خائنة الأعين وما تُخفي الصدور ولكنّهُ ندم على ذلك ندماً عظيماً وتاب إلى الله متاباً ثم جاء إلى الحاكم فقال: "أنا مَن قتلت فلاناً الذي لا يعلم أهله ولا الناس أجمعين مَن قتله، ولم أكن مُطارداً من أحدٍ، وليس اعترافي إلّا أني تُبت إلى ربي. فإن ترون الحُكم علينا بالصلب فتقطعون رأسي فتفصلونه عن جسدي فلا أُبالي ما دام في ذلك مرضاتُ الله". ومن ثُمّ يعود الحاكم إلى القُرآن العظيم: "ما هو الحدّ لهذا الرجُل الذي جاء واعترف بين أيدينا من قبل أن نقدر عليه ولا نشكُ فيه ولا نُطارده؟". فسوف يجد الله يُفتيه في القُرآن العظيم فيقول: "لا تقتلوه فقد رفعنا عنه الحدّ والصلب أو حدّ القطع ليديه وأرجله من خلاف، وذلك لأنه تاب إلينا ولم يعلم بفعلته سوانا، فتاب إلى الله متاباً وجاء إليكم من قبل أن تقدروا عليه فلا حدّ عليه من بعد التوبة، ولو تاب حين قدرتم عليه وجاءه الموت لما قبلنا توبته، لأنه قد جاءه الموت وعَلم أنكم سوف تصلبوه فقال: إني تبت الآن. فلا توبة له عند ربه ولا الذين يموتون وهم كُفار، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿33﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿34﴾} صدق الله العظيم [المائدة]".

وأُكرر لمن أراد أن يتدبّر قوله: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة]. ثُمّ لا يُحكم عليه إلّا بديّة العمد إن كان قتلاً يُسلّمها إلى أهل المقتول، أو يردّ السرقة أو السلب والنهب إلى أهله وبرأت ذمته وتقبل الله توبته برغم إنه قتل، وبرغم أن قتل النفس بغير حقّ سيئتها ليست كسيئةٍ مثلها فقط وإحياء النفس ليس بعشر أمثالها فقط؛ بل عددهم بتعداد ذُرية آدم من أول مولودٍ إلى آخر مولودٍ، وسيئة القتل وحسنة الإحياء بالعفو هُنّ الوحيدات التي تساوت في الكتاب في الوزر وفي الأجر. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [المائدة:32].

فكيف يجرؤ مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يُخالف أمر ربه فيقوم برجم امرأةٍ جاءت إلى بين يديه قبل أن يقدر

عليها مُحمدٌ رسول الله (ص) وصحابته ولم يعلم بزناها أحد وتابت إلى الله متاباً، وجاءت معلنةً توبتها النصوح بين يدي رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ومن ثُمّ يقول اذهبي حتى تضعي المولود! ومن ثُمّ تعود إليه مرةً أُخرى بعد أن وضعته، ومن ثُمّ يقول اذهبي فأرضعيه! فترضعه حولين كاملين، ثُمّ تعود ثُمّ يأخذ ولدها من يدها ويأخذ الحجارة هو وصحابته فيقتلوها رجماً بالحجارة؟!! قاتلكم الله أنّى تؤفكون! فكم شوّه اليهود دينكم فاتبعتموهم بزعمكم أنّكم مُستمسكون بسنة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأنتم لستم على كتاب الله ولا سنة رسوله؛ بل مُستمسكون بسنة اليهود التي تُخالف ما جاء في كتاب الله جُملةً وتفصيلاً، ومن ثُمّ تُنبذون كتاب الله وراء ظهوركم بحُجّة إنه لا يعلم تأويله إلّا الله، وإنما يقصد المُتشابه منه، ثكلتكم أمهاتكم، ولكن اليهود أخرجوكم عن المُحكم الواضح والبيّن والذي أتحداكم به وألجمكم إلجاماً وأدافع عن سنة مُحمد رسول الله الحقّ بمنطق هذا القُرآن العظيم والذي جعله الله مرجعيّة لسنة رسوله، وما كان من السنة من عند غير الله وليس من عند الله ورسوله فسوف نجد بينها وبين هذا القُرآن اختلافاً كثيراً جُملةً وتفصيلاً، وقد بيّنا الآيات برغم وضوحها وفصّلناها من القُرآن العظيم تفصيلاً لقومٍ يؤمنون بكتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تُخالف هذا القُرآن بل تزيده بياناً وتوضيحاً للمُسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [النحل:44].

فكيف يأتي البيان مُخالفاً للآيات المُحكمات في القُرآن العظيم؟ ما لكم كيف تحكمون؟! فصدّقوني بأني أنا المهديّ المنتظَر وإن أبيتم الاعتراف بشأني يا معشر علماء الأمّة فإني أدعوكم إلى المُباهلة فليتقدم إلى موقعي أشدكم كفراً بهذا الأمر ثُمّ نبتهل فنجعل لعنةُ الله على الظالمين، فقد طفح الكيل منكم ومن صمتكم عن الحقّ وضاق صدري عليكم يا معشر عُلماء المُسلمين الذين اطّلعوا على أمري في الإنترنت العالميّة ولم يحرّكوا ساكناً ولم يخبروا عُلماء المُسلمين بالمدعو ناصر مُحمد اليماني فيقولون: "إنه يزعم إنه المهديّ المنتظَر فتعالوا لنحاوره فنُلجمه من القُرآن إلجاماً إن كان على باطلٍ فنكفي الناس شرّه حتى لا يضلّ أحداً من المُسلمين إن كان على ضلالٍ مُبينٍ، أو يلجمنا بالقُرآن العظيم بالحقّ ثُمّ نعلم إنه هو المهديّ المنتظَر قبل أن يُصيبنا ما سوف يُصيب الكافرين من جراء كوكب العذاب الذي سوف يمطر على الأرض حجارةً من سجيلٍ منضود". فصدّقوني لعلكم تفلحون واكفروا بأحاديث اليهود ورواياتهم الموضوعة بين سُنة رسول الله الحق صلى الله عليه وآله وسلم.

فمن كان له أي اعتراض على خطابنا هذا فليتفضل للحوار مشكوراً شرط أن يكون حوارنا حصرياً من القُرآن العظيم وذلك لو أقول ومن السنة لعمدتم إلى الأحاديث الموضوعة والروايات المدسوسة وجادلتم بها حديث الله الواضح والبيّن، ومن أصدق من الله حديثاً؟ ومن ثُمّ تزعمون أنكم بهذا القُرآن مؤمنون! ولم يبقَ غير رسمه بين أيديكم، ومن استمسك به نجى وهُدي إلى صراطٍ مُستقيم، ومن زاغ عنهُ هوى وغوى وكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيق.

ويا عجبي من أمركم يا معشر عُلماء المُسلمين وكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ منكم يعلم المعنى لكلمة (مُحصَنة) لغةً وشرعاً بأنّ المُحصَنة هي: المُتزوجة، وكذلك تطلق كلمة المحصنة على المحصنة لفرجها من الزنى، وقال الله تعالى: {وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:91].

وأنا المهديّ المنتظَر لا أعلم بمعنى ثالثٍ لهذه الكلمة في شريعة الدين الإسلاميّ الحنيف، والمحصنة هي: المتزوجة، وكذلك يطلق على المُحصنات لفروجهنّ المؤمنات، وقال الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مِّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

ويستوصي الله المؤمنين بالزواج من المحصنات لفروجهن لأنهن ذات الدين تصديقاً لحديث محمد رسول الله في الزواج: [فأظفر

بذات الدين تربت يداك] صدق عليه الصلاة والسلام وآله.

ومنكم من يحرّف كلام الله عن مواضعه بالتأويل وإثمه كأثم الافتراء على ربّ العالمين والتأويل هو الأساس فإذا تغير التأويل بغير الحقّ فذلك تحريف للقرآن عن طريق التأويل فتقولون على الله ما لا تعلمون، وهو قد نهاكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، ومن قال على الله ما لا يعلم فقد عصى أمر الرحمن وأطاع أمر الشيطان، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (168) إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (169)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الله حرَّم عليكم يا معشر المُسلمين أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بغير الحقّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

وقال تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (116) مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (117)} صدق الله العظيم [النحل].

ويا معشر عُلماء المُسلمين، إنما ابتعثني الله للدفاع عن سُنّة محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- نظراً للتحريف الذي أحدثه أولياء الباطل في السُّنة المحمديّة الحق ولم يعدكم الله بحفظ السنة المُهداة من التحريف، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81)} صدق الله العظيم [النساء: 81].

ولكن الله لم يجعل لكم الحجّة عليه سُبحانه بل لله الحجّة البالغة فقد وعدكم بحفظ القرآن من التحريف ليكون القرآن المحكم هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وذلك لأنّ القرآن وسنة البيان المحمديّة جميعهم من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

ولكن بيان القرآن بالسُّنة المحمديّة لا ينطق به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من ذات نفسه؛ بل كذلك بيان القرآن بالسنة من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامه].

إذا يا معشر المُسلمين، لقد تبين لنا أنّ السُّنة المحمديّة إنما جاءت من عند الله لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً، فلا ينبغي لبيانٍ أن يزيد القرآن إلا توضيحاً، ولا ينبغي أن يكون بين كتاب الله وسنة رسوله أي اختلاف، وقد علّمكم الله بأنّ الأحاديث التي تختلفون عليها أن تقوموا بالتدبر لآيات القران المحكمات الواضحات البيّنات، وإذا كان هذا الحديث السُني من عند غير الله فأنكم سوف تجدون بينه وبين كتاب الله اختلافاً كثيراً.

وذلك لأنّ الله لم يعدكم بحفظ السُّنة المحمديّة بل وعدكم بحفظ القرآن وأما السُّنّة فلم يعدكم بحفظها وأخبركم بأنّ أعداء الله يُبيّتون المكر الكبير عن طريق السُّنة المحمديّة ولكن الله لم يجعل في ذلك حُجة لكم إن أضلوكم عن الصراط المستقيم بل لله الحجّة البالغة فقد حفظ لكم القرآن من التحريف ثم أمركم أن يكون القرآن هو المرجعيّة لما اختلفتم فيه من الأحاديث

السنيّة، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81)} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر الشعوب الإسلاميّة كونوا شُهداء على علمائكم بالحقّ وهذا البيان هو البيان الحقّ وكفى به برهاناً من القرآن بأنّ المفترين على الله ورسوله من علماء اليهود قد أخرجوكم عن الحقّ وأضلوكم عن الصراط المستقيم، وإن ألجمني علماء الأمّة بعلم هو أهدى منه فقد تبين لجميع المسلمين بأن ناصر محمد اليماني على ضلال مُبين فلا يتّبعه أحدٌ من المُسلمين فيضله عن الصراط المُستقيم إن كان ناصر محمد اليماني على ضلال مُبين، ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين فإذا لم أهيمن على جميع عُلماء المسلمين بسلطان العلم من القرآن العظيم فإن عليّ لعنة الله كما لعن الله إبليس إلى يوم الدين ومن تبيّن له الحق في البيان الحقّ ثم لم ينصر الحقّ أو يعترف به وسكت عن الحقّ فالساكت عن الحقّ شيطان أخرس، وإن لعنة الله على الظالمين.

ويا معشر عُلماء المُسلمين، لا خيار لكم فإما أن تعترفوا بالحقّ بالتصديق فأظهر للمبايعة عند البيت العتيق إن كنتم تروني على الحقّ وأهدي به إلى الصراط المُستقيم وإن كنتم تروني على باطلٍ وضلالٍ مُبينٍ فأتوني بعلمٍ هو أهدى من هذا إن كنتم صادقين! وأقسم بربّ العالمين قسماً مُقدّماً لأخرسنَّ ألسنتكم بالحقّ حتى لا يكون لكم خيارٌ إلا الإيمان والاعتراف بالحقّ للظهور أو الإعراض والكفر بالقرآن العظيم ومن ثم يهلككم الله مع الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فيصب الله عليكم وعليهم سوط عذاب بحجارة من سجيل منضود مسوّمة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد، وذلك من كوكب سجيل أسفل الأراضين السبع من بعد أرضكم وهو بما يسمونه الكوكب العاشر نيبيرو ويسمونه الغربيون (Planet X)، فإن كذّبتم فسوف يظهرني الله بكوكب العذاب الأليم عليكم وعليهم في ليلةٍ وأنتم من الصاغرين. وذلك شرطٌ من شروط الساعة الكُبرى جعله الله آية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ الذي أعرض عنه جميع المسلمين والناس كافة وهو خليفة الله عليهم في الأرض ابتعثه الله بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن ليكون البرهان له بأنّ الله جعله خليفة عليهم فلم يُصدقني إلا قليل، ومن كذّب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني الذي يحاج الناس بالقرآن فقد كذّب بالقرآن وأعرض عنه، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين، وقد أقمت عليكم الحجّة بالدعوة إلى الله على بصيرةٍ من ربي وأول من كذّبني هم المسلمون! فبأي حقٍّ تُكَذِّبونِ؟ وما هي حُجتكم عليّ إن كنتم صادقين؟ فما خطبكم لا تسمعونِ؟ وكأني أنادي صُمّاً بُكماً من وراءهم فلم يسمعوا النداء! أم إنكم بآيات القرآن العظيم لا تؤمنون يا معشر المُسلمين؟! وقال الله تعالى: {فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (52) وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (53)} صدق الله العظيم [الروم].

وبدأ الدين غريباً في عصر التنزيل ثم شكى محمد رسول الله قومه إلى ربه، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} صدق الله العظيم [الفرقان:30].

وكذلك أشكو إلى ربي في عصر التأويل وأقول كما قال جدي: {يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} صدق الله العظيم.

الناصر لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 08 - 1428 هـ

18 - 08 - 2007 مـ

11:28 مساءً

ها هو قادم علينا بإذن الله هلال شهر رمضان 1428هـ بلّغنا اللهُ إيّاه ..

(بسم الله الرحمن الرحيم)

من المهديّ المُنتظَر خليفة الله في الأرض إلى جميع المسلمين والنّاس أجمعين، والسلام على من اتّبع الهادي إلى الصراط_____ المستقيم، الإمام ناصر محمد اليماني، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر المسلمين ذكرهم والأنثى، فلتكونوا شُهداء بالحقّ لئن أدركت الشّمس القمر مرةً أخرى في هلال رمضان 1428هـ القادم فيحدث الميلاد قبل الكسوف الشمسي في نهاية شعبان 1428هـ كما يعلم بذلك علماء الفلك ومعظم علماء الشريعة بأنّ هُناك كسوفاً شمسيّاً في آخر شعبان 1428هـ القادم وإن لم يُرَ من الجزيرة العربيّة، والمهم بأن هناك كسوفاً للشمس يوافق يوم ميلاد هلال رمضان فلكيّاً 1428هـ، وما أرجوه من الباحثين عن الحقيقة أن ينظروا إلى ما يقوله علماء الفلك وعلماء الشريعة حسب جريان الشّمس والقمر والأرض بأنّ يوم الخميس هو غرّة الصيام لرمضان 1428هـ، وجميعهم قد أعلنوا بأنه من المستحيل رؤية هلال رمضان 1428هـ بعد مغيب شمس يوم الثلاثاء 29 من شعبان نظراً لاستحالته علميّاً نظراً لأنّهم يعلمون بأنّ هناك كسوفاً يتمّ عصر يوم الثلاثاء، ولأنهم يعلمون بأنّ الهلال لا ينبغي له أن يولد قبل الكسوف بل بعده ونظراً لعمره القصير يستحيل رؤيتهُ بعد مغيب شمس يوم الثلاثاء، والمهديّ المُنتظَر لا يُخالف القاعدة الفلكيّة التي تقول بأن الهلال لا ينبغي له أن يولد قبل اجتماع الشّمس والقمر؛ بل يجتمع بها وهو محاق ولا هلال فيه شيئاً ومن ثمّ يميل عن الشّمس فيبدأ بالثانية الأولى من عمر القمر الجديد، وهذه قاعدة فلكيّة لا يختلف عليها اثنان، وناصر اليماني يصدق هذه القاعدة الفلكيّة بتصديق القرآن العظيم والذي أكّدها بنصّ قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

بمعنى أنّ الشّمس لا ينبغي لها أن تُدرك القمر فتجتمع به وهو هلال في شهره الجديد بل تجتمع به وهو محاقٌ مُظلمٌ من قبل ميلاد فجر الهلال الجديد فيكون دائماً اجتماع الشّمس بالقمر في آخر الشهر القمري وهو محاقٌ مُظلمٌ وجهُ القمر كُلّيّاً، حتى إذا مال القمر عن موازاة الشّمس يبدأ بزوغ فجر الهلال الجديد، حتى إذا مضى من عمر الهلال الجديد ما لا يقل عن تسع إلى اثني عشر ساعة فمن ثمّ تبدأ رؤية الهلال من قبل علماء الرؤية، ويستحيل أن يُرى الهلال وعمره أقل من تسع إلى اثني عشر ساعة وهذا ما يعلمه ويتفق عليه علماء الفلك والمهديّ المُنتظَر لا يُخالفهم في ذلك.

ولكن يا معشر علماء الأمّة لماذا شاهدتم هلال رمضان 1426هـ وعمره ثلاث ساعات وعدد من الدقائق وكذلك هلال رمضان 1427هـ!!؟ وها هو قادم علينا بإذن الله هلال شهر رمضان 1428هـ بلّغنا الله إيّاه، فإذا تمّت رؤية الهلال بعد مغيب شمس يوم

الثلاثاء فما قولكم وما تحليلكم يا معشر علماء الدّين والفلك؟ فهل سوف تعلمون بأنه حقّاً قد أدركت الشّمس القمر وأنتم في غفلةٍ معرضون عن المهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليماني، أم إنّكم سوف تدخلون في جدلٍ جديدٍ فيقول المُمترون "إنما تمّت رؤية عطارد فصام بعض المسلمين لرؤية عطارد وليس هلال رمضان 1428هـ"؟

إنّ المهديّ المُنتظَر لا يريد أن يتكلم عن غرّة الصيام من قبل مُشاهدة الهلال، وإنّما أريد أن أقول لكم إذا شوهد الهلال بعد مغيب شمس الثُلاثاء فكانت غرّة الصيام لرمضان 1428هـ هي يوم الأربعاء فهل سوف تعلمون علم اليقين بأنه حقّاً قد أدركت الشّمس القمر فكان ميلاد الهلال قبل الكسوف الشمسي فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلال لذلك تمّت رؤيته بعد مغيب شمس الثُلاثاء فتفاجأتم بغرّة الصيام بأنّها يوم الأربعاء وليست يوم الخميس كما اتّفق عليها جميع علماء الفلك والشريعة، وبعضٌ منهم قال: "بل غرّة رمضان هي الجمعة". إذاً جميعهم يقولون مستحيل أن تكون غرّة رمضان 1428هـ يوم الأربعاء نظراً لاستحالة رؤية الهلال بعد مغيب شمس الثلاثاء، والمهديّ المُنتظَر يقول: بل فإن ذلك مستحيلٌ علميّاً ومنطقيّاً إلّا في حالةٍ واحدةٍ فقط وهي أن تدرك الشّمس القمر فيكون ميلاد الهلال قبل الكسوف ثمّ تجتمع به الشّمس وقد هو هلال، فإن أراد الله أن يُنذركم إن شاء للمرّة الرابعة والشمس تُدرك القمر وأنتم لا تعلمون فرأيتم الهلال بعد مغيب شمس يوم الثلاثاء فاعلموا عِلم اليقين بأنه خَسَف القمر بالشمس في أول الشهر فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلال، وتلك آية للمهديّ المُنتظَر حدثت في رمضان 1426هـ ولم تحدث لكم ذكرى ثمّ حدثت في رمضان 1427هـ ولم تَزِدْكم إلا عتواً ونفوراً ثمّ حدثت في شهر ذي الحجّة 1427هـ وكأنّ شيئاً لم يحدث، وليس اللوم على الذين لا يعلمون بل اللوم على الذين يعلمون ثمّ عن الحقّ يصمتون، وإنما يُدرك حقائق البيان الحقّ لناصر محمد اليماني هم أهل العلم فإنما نُبيّن لهم التصديق لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

ويا معشر علماء الفلك أجمعين في العالمين ويا معشر عُلماء الشريعة أجمعين في العالمين، تعالوا لأعلّمكم طريقةً تُراقبون بها أهلّة الشهور والله على ما أقول شهيد ووكيل، فقد رأيتُ تِلك الطريقة فتلقيتُها عن طريق الرؤيا، فرأيت بأني قاعدٌ فوق كُرسي وكانت طائفة عن يميني وأخرى عن شمالي وجميعهم جالسون، وكان ناصر محمد اليماني فوق كرسي بين الطائفتين وكنت مُتجهاً غرباً تماماً وكذلك الطائفتان متجهتان غرباً تماماً أيّ وجوههم ناحية غروب الشّمس، ومن ثمّ جاء رجلٌ وأنا أعرف ذلك الرجل وجلس أمامي فوق الأرض وكان بيديه قِدرٌ فيه ماءٌ وجعل غروب الشّمس وراء ظهره وجعل القِدر الذي بيديّه مواجهاً لشفق الغروب والشفق وراء ظهره وهو ناظرٌ إلى الماء الذي في الإناء، ومن ثمّ التزم الجميع بالصّمت وكذلك ناصر محمد اليماني كنت صامتاً وفجأة قال المراقب صاحب الإناء:

ياجماعة والله لقد ولد الهلال قبل الكسوف.

ومن ثمّ قام ناصر محمد اليماني من على العرش الذي كُنت جالساً عليه بين الطائفتين، ومن ثمّ ذهبت حتى وقفت وراء ظهر صاحب الإناء، وجعلت غروب الشّمس ورائي فنظرتُ إلى الماء الذي في الإناء فإذا بي أرى الهلال في الماء جليّاً وواضحاً، فقلت للطائفتين المُختصمتين بلغةٍ عامّيّةٍ: ها ذي تشوفوا بأن الهلال ولد قبل الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلال .

انتهت الرؤيا الصالحة والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وإنما الرؤيا تخُص صاحبها فتزيده عِلماً أو موعظة ولا أحاجّكم بالرؤيا وإنما الرؤيا تخصّ صاحبها، وإنما أراد الله أن يُعلّمكم كيف تُراقبون أهلّة شهوركم بالعين المُجردة وهو أن تجعلوا الماء في إناء وتجعلوا منطقة غروب الشّمس وراء ظهوركم ثمّ تُراقبوا الهِلال في الماء الذي بين أيديكم في الإناء. فهل جرب أحدكم هذه الطريقة يا معشر المسلمين؟ وتالله إذا لم تروا الهلال في الإناء بالعين المُجردة فلا تستطيعوا رؤية الهلال بالمجهر المُكبّر ولو كان قطر عدسته كمثل قطر القمر.

وللعلم بأن هذه الرؤيا لم تكن حديثة وقد تحققت عدّة مرات فأدركت الشّمس القمر وأنتم مُعرضون عن المهديّ المنتظَر يا معشر البشر، وقد أعذر من أنذر فكم أُكرِّر وكم أُذكِّر أنّي لا أتغنى لكم بالشعر ولا مُساجع بالنثر؛ إنّي أنا المهديّ المُنتظَر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهّر الحقّ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفُر، وجئتُكم على قدرٍ في الكتاب المُسَطَّر أنا والكوكب العاشر لمجموعة الشّمس والقمر، والسابع من بعد أرض البحر والشجر والبشر، وسوف يحكم الله بيننا يا بوش الأصغر الذي كرّمته بالحوار بخصوص الكوكب العاشر لعلّه يتذكر ويخشى الله وعذاب اليوم الآخر ولم يعلن بالحوار عن طريق الأقمار، أم لم يُبلّغوه بهذا الأمر من الذين اطّلعوا عليه من عالم البشر؟ فهل أنتم أحياء يا عالم البشر أم أموات؟ وما أنت بمُسمعٍ من في القبور، فهل تستوي الظلمات والنور والظلّ والحرور! ومن لم يجعل الله لهُ نوراً فما لهُ من نور، سبحان الله الحقّ وهو العلي الكبير وإليه تُرجع الأمور وإليه النشور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ومن شرح الله صدره بالإسلام فهو على نورٍ من ربّه، فبأيّ حديث بعده تؤمنون يا معشر المسلمين على النهج والطريق؟ ألستم أولى بالتّصديق أم كان جوابكم إنّما أنت زنديقٌ؟ إلا من رحم ربّي أو الذين لا يعلمون وأكثركم مُستهزِئُون وسوف يعلم المُستهزِئُون أيّ مُنقلب ينقلبون.

ويا معشر علماء الدّين والمسلمين إن استطعتم أن تلجموني من القرآن فأخرستم لساني فقد أنقذتم المسلمين من أن أُضِلّهم شيئاً إن كنت على ضلالٍ، وإن ألجمتكم بعلم الاستنباط للحقّ من حديث الله بالقرآن العظيم فقد أنقذتُ المسلمين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً. ولماذا لم تعترفوا بشأني يا إخواني المسلمين؟ فهل أمرتكم بما لم يأمركم به الله ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ بل أدعوكم إلى الرجوع والاستمساك بكتاب الله وسُنّةِ محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وآمركم بالكُفر بما خالف لكتاب الله من الآيات المُحكمات هنّ أمّ الكتاب وأصل هذا الدّين الإسلامي الحنيف، فما خالف حديث ربّكم من أحاديث السُنّة فاعلموا بأنّه لم يُحدّث به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وما نطق به شيئاً، وما ينطق عن الهوى؛ بل جاء هذا الأمر المُخالف للقرآن من عند غير الله، فإذا كان هذا الحديث من عند غير الله فتدبّروا القرآن وحتماً سوف تجدون بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً، وتلك قاعدة في القرآن للفرقان بين الحقّ والباطل، فاتّقوا الله يجعل لكم فُرقاناً لعلكم تفلحون. وسلام الله على إخواني المسلمين، والسلام على من اتّبع الهُدى من العالمين..

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

العبد الذليل بين يديّ ربّه والذليل على المؤمنين والعزيز على المستكبرين الكافرين الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 08 - 1428 هـ

19 - 08 - 2007 مـ

01:24 صباحاً

أهلاً وسهلاً ومرحباً بأخي وحبيبي في ربي أبي النّور ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النّبيّ جدّي وخليلي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وسلامٌ من الله على أبي النّور، وسلام الله على جميع المسلمين الأوّلين والآخرين، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين، وبعد..

يا أبا النّور، إنّ المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر الذي خلقهُ الله من نطفةٍ حقيرةٍ وليس آخره جيفةً قذرةً يطلب منك المعذرة وهو ذليل عليك عزيزٌ على من أبى واستكبر وكذّب بأنّي المهديّ المنتظَر، وأرجو من ربّي أن يغفر لي ولم أهمل أمرك تكبراً منّي ولا غروراً، يعلم بذلك من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. فسل تُجَبْ من الكتاب بالحُكم الحقّ والقول الصواب، فلا ينبغي لك يا أبا النّور أن تُصدّقني فتتّخذني إمامك ما لم ترَ بأنّ الله قد زادني بسطةً في العلم على جميع علماء الأمّة، فلا يجادلني عالِمٌ من القرآن إلا غلبتُه وألجمتُه بالحقّ، وحقيق لا أقول على الله غير الحقّ بالبيان الحقّ، فأستنبطه من الحقّ وبالحقّ أنزلناه وبالحقّ نزل، فلا ذَلَّ من والاني ولا عزَّ من عاداني، فمن بايعني فقد بايع الله، ومن أراد العزّة فالعزّة لله ولرسوله والمؤمنين، وكان حقاً على الله نصر المؤمنين.

ويا أبا النّور، أمدّك الله بنور منه يشرح به صدرك ويُنير به قلبك؛ روح منه فيزيدك بها هُدًى إلى هداك، فإذا أردْتَ أن تعلم الحقّ من الباطل فعليك أولاً أن تهتم لهذا الأمر؛ أمر المهديّ المنتظَر فتخشى في نفسك بأنّه لربّما يكون المدعو ناصر اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر فلا أكون من السابقين إليه للنصرة وأنا أنتظره بفارغ الصبر حتى ظهوره لعلّ الله يجعلني من أنصاره السابقين المُكرّمين. ومن ثم يأتي في نفسك التألم فتقول: "ربّ إنّي سقيم، أريد أن أعلم الحقّ من الباطل"، فحقٌّ على الله أن يريك الحقّ حقاً، وأصدِق الله يُصدقك، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وأرجو من الله أن تكون يا أبا النّور وكذلك رجل من أقصى المدينة يسعى ابن عمر من القوم الذي قال الله عنهم: يأتي بهم {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وكذلك من الذين قال الله عنهم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّـهِ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فانظر يا أبا النّور إلى خطابي القريب عن نفي حدّ الرجم للزاني والزانية المتزوجين بنصِّ القرآن العظيم، وأثبت حدّ الله مائة جلدة للزاني والزانية سواءً كانوا متزوجين أو عزّاباً سواءً حدّهم في الكتاب يا أبا النّور، وإن قال لك أحدٌ: "كيف يريد هذا اليماني أن يجعل حدّ المتزوج كحدّ غير المتزوج ذلك لأنّ المتزوجة لديها زوج وأما غير المتزوجة فليس لديها زوج فأجبرتها شهوتها على الزنى لذلك خُفّف عنها العذاب مائة جلدة فقط، وأما المتزوجة فليس لديها عذر للتخفيف فحدّها الرجم"! فقد يقول لك ذلك بعض علماء الأمّة إن لم يكن كلّهم، فكيف تُجادلهم يا أبا النّور؟ فقل لهم: لو كان كلامكم حقاً لما جعل الله حدّ الأمّة المتزوجة فقط خمسين جلدة بنَصِّ القرآن العظيم مع إنّها متزوجة. وقال الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق ربي [النساء:25].

ومعنى المُحصنات: أي المسلمات الحرّات سواءً كنّ متزوجات أو غير متزوجات، فيا أبا النّور حدّها مائة جلدة، وأمّا الأمَة فحدّها خمسون جلدة سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة.

ولربّما يقاطعك عالِمٌ آخر فيقول: "إنّ ذلك الرجم، وحدث في عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ورجم امرأةً جاءت إليه فاعترفت بأنّها زنت وهي متزوجةٌ وأنّها تابت إلى الله متاباً". فرُدّ عليه وقل: "مهلاً مهلاً، فليس الزنى أعظم من القتل فساداً في الأرض فيتوب الله على من تاب من قبل أن تقدروا عليه، وما ينبغي لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن يُخالف أمرَ ربّه يا من تجعلون حدّيث رسول الله ينسخ حديث ربّه! لقد أضلكم اليهودُ ضلالاً كبيراً فأخرجوكم من النّور إلى الظلمات، فكيف يخالف محمدٌ رسول الله أمر ربّه في القرآن العظيم؟ وقال الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وهنا يُرفع الحدّ عن القاتل المفسد في الأرض ويُحكم بدِيَّةٍ عمد تُسلّم إلى أهل المقتول وإن كان نهب أو سرق فيُرجع المسروق لأهله، وأمّا إقامة الحدّ عليه من بعد أن غفر الله له مقابل توبته فكيف يعاقبه الله يا أبا النّور المكرم كما أرجو من الله؟ وكأنّي أراك باحثاً عن الحقيقة هداك الله إلى الصراط ـــــــ المستقيم. فكيف يقيم عليها رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الحدّ من بعد توبتها من قبل أن يقدر عليها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فإن أقام عليها الحدّ فقد عصى أمر الله يا أبا النّور! بل أمره الله أن يتّبع ما جاء في القرآن العظيم، وكذلك أمرَ أمّتَه. وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

فإنّ القرآن حُجّة الله على رسولِه وقومِه وأبي النّور والنّاسِ كافةً، لذلك جعله محفوظاً من التحريف حتى لا تكون لكم الحُجّة، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني .

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - شعبان - 1428 هـ

22 - 08 - 2007 مـ

03:15 صباحاً

المهدي المنتظر يعلن استمرار حرب التناوش ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض الإمام ناصر محمد اليماني إلى بوش الأصغر وإلى كافة البشر، لقد حذّرتكم من عذاب الله بسبب اقتراب الكوكب العاشر، وقد أعلنتُ لكم بأنّ عذاب الله سوف يكون يوم الجمعة بتاريخ ثمانية إبريل 2005 م، ومن ثم أُعلنت الحرب من الله الواحد القهار خلال اليوم الشمسي لذات الشمس في حساب السَّنة الشمسيّة وكان يوم جمعة ولا يزال يوم الجمعة ساري المفعول، وقد دخل هذا اليوم الشمسيّ في تاريخ ثمانية إبريل 2005 الموافق نهاية صفر الأصفار يوم ميلاد هلال ربيع الأول 1426 فكان ذلك اليوم يوم جمعة ولا تزالون في يوم الجمعة حتى الساعة لصدور خطابنا هذا فلا تزالون في يوم الجمعة منذ تاريخ ثمانية إبريل 2005.

ولربما يستغرب بعض القُرّاء لخطابنا هذا فيقول: "كيف تقول لا نزال في يوم الجمعة منذ تاريخ 8 إبريل 2005 ونحن الآن في سنة 2007! فهل تزيدنا بالبيان الأوضح لكي نفهم حقيقة يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 والذي لا يزال حسب ما تقول مستمراً حتى هذه اللحظة لصدور خطابكم هذا؟ ونريد أن تفهمنا أكثر. وإذا كنت أنت المهديّ المنتظَر الحقّ فلا تخاطبنا من كُتيبات البشر؛ بل من كتاب الذِّكر تعلمنا منه بسرّ الجمعة 8 إبريل 2005".

وإليكم الجواب الحقّ من الكتاب لعله يتذكر أولو الألباب ويفقهوا القول الصواب وفصل الخطاب لحقيقة يوم العذاب: ويا بوش الأصغر ويا كافة البشر، إني أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر حقيق لا أقول على الله غير الحقّ لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر وقد أعذر من أنذر، ألم نحذّركم من عذاب الله بأنّه سوف يحدث في يوم ثمانية إبريل يوم الجمعة 2005 فكذبني الناس من الذين اطَّلعوا على أمري ولم يعلنوا بالخبر؟ ومن بعد دخول ثمانية إبريل الجمعة 2005 أعلن الله الواحد القهار الحرب على من أبى واستكبر بادئاً حربه بالتناوش من مكانٍ بعيدٍ يا بوش الأصغر لعلك تُصدق بأمر المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر وإن أبيتم فسوف يأخذكم الله أخذ عزيز مقتدر من مكانٍ قريبٍ ويعذب الكافرين بدعوتي عذاباً نُكراً في نفس يوم الجمعة والذي دخل بتاريخ ثمانية إبريل 2005، ولا يزال مستمراً يا بوش الأصغر.

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، قد أعذر من أنذر فلا تصدّقوا بأنني حقاً المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر ما لم تجدوا البيان الحقّ على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق تحدياً من الله أن يريكم حقائق آيات القرآن العظيم ما يشاء منها فترونه على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:٩٣].

وكذلك تصديقاً لقوله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فأيّ آيات الله تنكرون يا معشر الكافرين بالقرآن العظيم إلا بيّنتها لكم وفصّلتها تفصيلاً من القرآن العظيم وليس باللفظ فحسب بل شرط علينا أن تجدوا البيان الحقّ حقاً على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق لقومٍ يعلمون ومنهم علماء الفلك والأرصاد والجيولوجيا الأرضيّة والطب والحساب وذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٠٥].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:٥٣]، ولا يستطيع أن يأتي بالبيان الشامل غير المهديّ المنتظَر يا معشر المسلمين المؤمنين بهذا القرآن العظيم الذي اتّخذتموه مهجوراً ولم تؤمنوا بأمري بعد ولا تزالون في ريبكم تترددون هل هو المهديّ الحقّ أم من المهديين الكاذبين؟ فبأي حديثٍ بعده تؤمنون يا معشر المسلمين يا من تزعمون بأنكم بهذا القرآن مستمسكون؟ فاتقوا فتنةً لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصةً، واعلموا بأنّ الله شديد العقاب.

وأما سرّ يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 الموافق نهاية صفر الأصفار 1426 للهجرة فسوف تجدون سرّ ذلك الحساب في الكتاب في قوله الله تعالى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وكذلك في قوله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

بمعنى أنه يوجد في القرآن العظيم حسابان أحدهما جعل الله سرّه بحركة القمر، وأمّا الحساب الآخر جعل الله سرّه بحركة الشمس، وقد أدركت الشمس القمر وأنتم في غفلةٍ معرضون وبأمري مستهزئون. ولا يقصد القرآن سَنَة المسلمين القمريّة ولا يقصد القرآن سَنَة المسيحيين الشمسيّة؛ بل حساب آخر يعتمد عليه حساب أسرار الكتاب، غير إني لا أنكر بأنّ ذلك الحساب السريّ له علاقة بحساب أيامكم الأرضيّة الأربع والعشرين ساعة؛ بل لهما علاقة في منتهى الدقة. فإذا قُلت لكم بأنّ حملكم وفصالكم شهرٌ واحدٌ فقط فسوف يستغرب الذين لا يعلمون، وإنما أقصد شهراً قمريّاً واحداً بحسب يوم القمر نتيجة دورانه حول نفسه كما تدور أرضكم حول نفسها في خلال 24 ساعة، وكذلك القمر كما يعلم علماء الفلك بأنّه يدور حول نفسه لقضاء يومه ولكن طول يوم القمر يختلف عن طول يومكم الأرضي ويساوي اليوم القمري الواحد ثلاثين يوماً حسب أيامكم الأرضيّة، إذاً الشهر القمري الواحد سوف يكون حسب أيامكم ثلاثين شهراً، وتلك مدة الحمل والفصال للمولود من لحظة بدء تحديد جنسه ذكراً أم أنثى من بداية الشهر الرابع كما يعلم ذلك علماء الطبّ كما سبق تفصيل ذلك من قبل.

ونعود إلى موضوع {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} فقد علمتم بأنّ طول اليوم القمري الواحد يعدل ثلاثين يوماً من أيامكم، وننتقل إلى الشهر القمري حسب يوم القمر في ذات القمر فسوف نجد الشهر القمري الواحد يعدل بحسب أيامكم ثلاثين شهراً، وأمّا في حساب القمر ليس الثلاثون شهراً إلا شهراً قمرياً واحداً. ومن ثمّ ننتقل إلى السنة القمريّة لذات القمر وهي 360 يوماً قمرياً حسب يوم القمر لذات القمر، فإذا قمتم بتحويلها بحساب أيامكم 24 ساعة فسوف تجدونها 360 شهراً ولكن بحسب يوم القمر فهي ليست إلا 360 يوماً قمرياً، وتلك هي السنة القمريّة وقدرها بحسب أيامكم سوف تجدونها ثلاثين عاماً وذلك هو الحساب المقصود في قوله تعالى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ} صدق الله العظيم [الكهف:٢٥].

وتلك هي المدة التي لبثها أصحاب الكهف لقضاء نومتهم الأولى ثلاث مائة سنين قمريّة، ومن ثمّ نقوم بتحويلها كم تكون

بحساب أيامنا التي فيها منامنا ومعاشنا، فبما أننا علمنا بأنّ اليوم القمري الواحد يعدل ثلاثين يوماً من أيامنا وكذلك الشهر القمري الواحد يعدل ثلاثين شهراً من شهورنا والسنة القمريّة الواحدة تعدل ثلاثين سنة من سنيننا الأرضيّة، إذاً نقوم بضرب السنة القمريّة الواحدة في عدد السنين الثلاثمائة القمريّة للبثهم الأول 30 ×300 = 9000 تسعة آلاف سنة أرضيّة بحساب يومكم 24 ساعة، وتلك هي المدة التي لبثها أصحاب الكهف لقضاء نومتهم الأولى. وأما نومتهم الأخرى فقد جعلها الله بحساب السنة الشمسيّة بحسب دوران الشمس حول نفسها، وأجد في القرآن بأنّ الشمس تتم دورانها حول نفسها لقضاء يومها والذي كله نهار ولا ليل فيه ويعدل ألف يوم من أيامكم 24 ساعة، إذاً السنة الشمسيّة سوف تعدل ألف سنةٍ مما تعدون وشهرها يعدل ألف شهر من شهوركم.

فتعالوا للنظر إلى الزمن الذي لبثه أصحاب الكهف لقضاء نومتهم الثانية في قوله تعالى: {وَازْدَادُوا تِسْعاً} صدق الله العظيم، وتلك ليست إلا تسع سنوات شمسيّة بحسب يوم الشمس لدورانها حول نفسها وقد علمناكم من قبل كم تعدل السَّنة الشمسيّة الواحدة بحسب أيامكم فهي تعدل ألف سنة مما تعدون. إذاً التسع سنوات الشمسيّة التي جاء ذكرها في قوله تعالى {وَازْدَادُوا تِسْعاً} تعدل أيضاً تسعة آلاف سنة بحسب أيامكم 24 ساعة.

إذاً يا قوم كيف استطاع ناصر اليماني أن يستنبط لكم هذا الحساب العجيب في منتهى الدقة فينتج ناتجاً متساوياً لزمن نومة أصحاب الكهف الأولى وزمن منامهم الثاني فيظهر لكم ناتجان متساويان بحسب أيامكم 24 ساعة بدقة متناهية؟ الأولى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ} وتلك بسنين القمر، وبعد التحويل بحسب أيامنا 24 ساعة يظهر لكم الناتج = تسعة ألاف سنة مما تعدون، ومن ثم تجدون التأويل الآخر لقوله تعالى: {وَازْدَادُوا تِسْعاً} وتلك بسنين الشمس وبعد التحويل بحسب أيامكم 24 يظهر لكم الناتج = تسعة ألاف سنة مما تعدون! فسبحان الله كيف يتفق هذا الناتج مع العلم أنه كان بحساب ثلاثة أيام وهذه الأيام تختلف في طولها عن بعضها اختلافاً كبيراً فطول يومكم 24 ساعة وطول يوم القمر ضعف يومكم ثلاثين مرة وطول يوم الشمس ضعف يومكم ألف مرة وشهرها ضعف شهركم ألف مرةٍ وسنتها ضعف سنتكم ألف مرة!

فكم أكرر هذا الخطاب لعلكم تعقلون فتدركون حقيقة يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 بمعنى أنّ ذلك اليوم الجمعة هو بحساب السَّنة الشمسيّة والتي يأتي يوم نهايتها بحسب أيامكم بعد ألف سنة مما تعدون فدخلتم ذلك اليوم في اليوم الأخير في حساب السنة الشمسيّة وكان يوم جمعة وقد علمناكم بأنّ اليوم الشمسي يعدل ألف يوم من أيامكم. إذاً يوم الجمعة لا يزال ساري المفعول ولم أكذب عليكم وما كنت من اللاعبين.

ويا بوش الأصغر وكافة البشر إني أجد في القرآن العظيم بأنّ الله يعلن الحرب بعد دخول هذا اليوم الشمسي الأخير في السنة الشمسيّة والذي كان بدؤه في تاريخ ثمانية إبريل 2005 ولا يزال ذلك اليوم الجمعة مستمراً، فهل وجدت يا بوش الأصغر بأن الله حقاً أعلن عليك الحرب وعلى من يشاء من أوليائك من بعد دخول ذلك التاريخ فسمّيتم عام 2005 عام الكوارث الكبرى التي لم يمر بكم مثلها من قبل؟ وليس ذلك إلا حرب التناوش بسبب اقتراب الكوكب العاشر من مكانٍ بعيدٍ من أرضكم فبدأ التناوش بالحرب من مكانٍ بعيدٍ. وإذا استمرَرْتم في الكفر وإنكار أمري فسوف يقترب الكوكب العاشر أكثر فأكثر حتى يأخذكم من مكانٍ قريبٍ، وأقسم بالله العظيم لا يرفع الكوكب العاشر سيفه عنكم أبداً حتى تُصدقوا بشأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أو يدمركم الله به تدميراً من مكانٍ قريبٍ يوم ترونه بعين اليقين فتفزعوا فزعاً شديداً ولا فوت ولا مناص كما فعل الله بأشياعكم وقد ناوشكم الله به من مكان بعيد بالعذاب الأدنى لعلكم ترجعون إليه تائبين منيبين فيستبدلكم بالغضب رضواناً وينزل عليكم المن والسلوان، ولكن الملحدين منكم قالوا إنما ذلك غضب الطبيعة وصدقتم! ولكن

الطبيعة تغضب من غضب الله ربّ العالمين حين تدعون للرحمن ولداً. وقال الله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [مريم].

فقد جاءتكم حقائق الآيات العشر الأولى من سورة الكهف. وقال الله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا بوش الأصغر ويا كافة البشر إنما أعظكم بواحدةٍ حتى تعلموا هل حقاً ناصر اليماني هو المهديّ المنتظَر الذي ينتظره المؤمنون من الناس يملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً فعليكم أن تطبقوا البيان للقرآن على الواقع الحقيقي لتنظروا هل تروها حقاً على الواقع الحقيقي، فأما حقيقة وجود الكوكب العاشر فقد جعلت بيني وبينك يا بوش الأصغر مناظرة افتراضية حتى فصّلته للباحثين عن الحقيقة تفصيلاً، وعلى الذين لم يطّلعوا على ذلك الخطاب أن يطلعوا عليه وهو بعنوان:

الكوكب العاشر آية اليماني المنتظَر يا بوش الأصغر ..

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=4393

وقد وصفتم عام 2005 بعام الكوارث الطبيعية تترى واحدة تلو الأخرى ثم علل سبب ذلك بعض العلماء بأنه بسبب الاحتباس الحراري بسبب عوادم المصانع والسيارات المُحلِّق في الغلاف الجوي، ولو كان ذلك هو السبب يا بوش الأصغر لهلك البشر منذ آلاف السنين. فتعالوا لأعلمكم السبب الحقّ وحقيق لا أقول على الله غير الحقّ بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن، ويقول الله في القرآن بأنّ سبب ارتفاع الكوارث الطبيعية إلى ضعف ما كانت عليه في السابق أنه بسبب اقتراب الكوكب العاشر، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. ولم يجعل الله حجتي عليكم القسم؛ بل العلم والسلطان، وقال الله في القرآن بأنّه إذا اقترب موعد العذاب الشديد بدأ بحربه بالتناوش معكم بالعذاب الأدنى من مكانٍ بعيدٍ وذلك بسبب اقتراب الكوكب العاشر من مكان بعيد وبرغم أنه لا يزال بعيداً عن الأرض ولكنه يبدأ حرب التناوش برغم بعده فتتأثر الأرض بسبب قدومه ويتغير مناخها وتعاني من الحُمّى فترتفع حرارتها وتحرّك قشرتها وتنسجر بحورها على من يشاء الله من الأقطار وينهمر كثيرٌ من الأمطار ويسمّى ذلك في الكتاب بالعذاب الأدنى لعلكم ترجعون فتنيبون إلى الله ربّ العالمين فتستغفرون وتتضرعون لعله يرحمكم، وإن أبيتم ونسيتم فأبشّركم بأنّ الكوكب العاشر سوف يقترب أكثر فأكثر وكلما زاد اقترابه ارتفع المؤشر لما تسمّونه بالكوارث الطبيعية حتى يمُرّ بجانب الأرض بمكانٍ قريبٍ فترونه فتفزعون فزعاً شديداً ولا فوت ولا مهرب ولا مناص من البأس الشديد، ثم يأخذكم الله به أخذ عزيزٍ مقتدرٍ. وقال الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ

التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وإليكم التأويل الحقّ لقوله: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ} وذلك يوم مجيء الكوكب العاشر حتى تروه بالنظر وليس بالمجهر؛ بل بعين اليقين فتفزعوا فلا تستطيعون الإفلات من بأس الله فيأخذكم الله من مكانٍ قريبٍ بكوكب العذاب، وقالوا آمنا به برغم أنه ناوشهم الله بالعذاب الأدنى بسبب اقتراب الكوكب من مكانٍ بعيدٍ، وقد علم به علماؤهم فرأوه ببصيرة العلم وأيقنوا بوجوده ولكن الناس كذبوهم من قبل التناوش وذلك لأن علماؤهم أخبروهم إنما يقذفون بوجوده من خلال رصدهم لتأثير آخر كواكب المجموعة الشمسيّة فلا بد أن وراءه كوكب عاشر برغم أنهم لم يشاهدوه بعد، وإنما يقذفون بالغيب بوجوده من مكان بعيد وهي الأرض التي هم عليها فهي مكان بعيد عن الكوكب العاشر، ولكنهم لم يشاهدوه بعد فلم يكترث ممن اطلع من الناس على الخبر بذلك ولم يصدق ذلك حتى ظهر للعلماء بعين المجهر المكبر وهنا بدأت حرب التناوش من مكانٍ بعيدٍ، فأصابكم بالعذاب الأدنى ولا يزال من مكانٍ بعيدٍ. تصديقاً لقول الله تعالى:{وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ومن ثم يجد علماء الأرصاد والأعاصير وعلماء الزلزال والبراكين بأنّ هناك شيء تعاني منه الأرض وأنها مريضة وأصابتها الحُمّى فارتفعت حرارتها فظنّوا بأنّ سبب ذلك هو الاحتباس الحراري بسبب البيئة وتلوث الغلاف الجوي للأرض، ولكن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ينفي ذلك جملةً وتفصيلاً ويقول: يا معشر علماء الأمّة انظروا هل ارتفع مؤشر ما تسمّونه الكوارث الطبيعية إلى ضِعف ما كان عليه في السابق موافقاً لتاريخ اكتشاف علماء الفلك لكوكب (نيبيرو)؟ الكوكب العاشر بالنسبة إلى أرقام كواكب المجموعة الشمسيّة وأما من بعد الأرض فهو الرقم سبعة كما بيّنا لكم في الحوار الافتراضي بين بوش الأصغر واليماني المنتظَر. وأكرر وأقول يا معشر علماء الفلك متى اكتشفتم بالضبط الكوكب العاشر وعلمتم به علم اليقين؟ فمن ذلك الوقت بدأ حرب التناوش من مكانٍ بعيدٍ، وأما المهديّ المنتظَر فقد جاءكم هو والكوكب العاشر على قدرٍ في الكتاب المسطور فأعلنتُ لكم بالأمر من أواخر شهر محرم 1426 للهجرة فأخبرتكم بأنّ عذاب الله يوم الجمعة في تاريخ ثمانية إبريل 2005 وفي ذلك اليوم كان آخر يوم في السنة الشمسيّة وكان يوم جمعة، واشتدّ عليكم التناوش خلاله وتضاعف بما تسمونه الكوارث الطبيعية إلى ضعف ما كانت عليه في السابق.

وأنا المهديّ المنتظَر أقول لكم: يا بوش الأصغر وكافة البشر، أن ما تُسمّونه بالكوارث الطبيعية سوف يزداد أكثر فأكثر كلما اقترب الكوكب العاشر حتى يأخذكم الله به من مكانٍ قريبٍ، و قد أعذر من أنذر والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وإنما أريد لكم النجاة وليس الدمار فإن كذبتم فسوف يكون لزاماً في أجله المسمى، وأرجو من الله أن تدرك الشمس القمر في أول ميلاد هلال شهر رمضان 1428 ويجعل ذلك الإدراك تعلمونه علم اليقين لعلكم تتقون، وقد أدركته ثلاث مرات ولم توقنوا بأن الشمس أدركت القمر فإذا شاء الله فسوف تدركه للمرة الرابعة إنه هو السميع العليم، وقد لا يبلغ بعضكم رمضان فيهلك في شعبان وأنتم عن آيات ربكم معرضون. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، وكفى بالله شهيداً..

والسلام على من اتبع الهادي إلى الصراط ـــــــــــ المستقيم ..
الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر إلى بوش الأصغر وإلى جميع البشر والسلام على من اتبع الهُدى، وبعد..

يا أيها الناس، كم أكرر وكم أحذر لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلة معرضون عن الحقّ بعد إذ جاءكم، أفلا تعقلون؟

يا أيها الناس، لقد أدركت الشمس القمر مراراً وتكراراً تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وأرى كثيراً من الجاهلين يعرض عن الأمر فيتحجج علينا بقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ} صدق الله العظيم [يس:40].

ومن ثمّ نردّ عليه فنقول صدق الله ربّ العالمين في قوله بأنّ الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر منذ حركة الدهر والشهر حتى تأتي أشراط الساعة الكبرى، وذلك حتى يتبيّن لكم شروط الساعة الكبرى، فهل لو كانت الشمس تدرك القمر منذ بداية الدهر والشهر فكيف يتبيّن لكم أحد شروط الساعة الكبرى؟ بل لا ينبغي للشمس أن تدرك القمر حتى يأتي أحد أشراط الساعة الكبرى، ومن ثمّ تدرك الشمس القمر إلى ما يشاء الله، ومن ثم يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها، وبقي على طلوع الشمس من مغربها ساعة قدريةٌ واحدةٌ لو كنتم تعلمون؛ بداية من تاريخ ميلاد هلال ذي القعدة لعام 1428 للهجرة، ولقد سبق وأن أخبرناكم بأنه بقي ألف ساعة منذ يوم ميلاد هلال ذي القعدة فلكياً لعام 1428، وكذلك أخبرناكم بأني لا أعلم أهي ألف ساعة من ساعات البشر أم من ساعات القمر، ومن ثمّ انتظرت حتى يفتيني الله في الأمر وقد علمني ربي كيف يشاء بأنّها ألف ساعة قمريّة وأنها تعدل ساعة قدرية واحدة، وإني لأرى بأنّ هذا هو الموعد المحكم الذي لا يستقدم ساعة ولا يستأخر، فتعالوا لأزيدكم علماً عن ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر والتي فيها يفرق كل أمرٍ حكيمٍ وحدثٍ عظيمٍ؛ أمراً من عند الله العزيز الحكيم لو كنتم تعلمون وهي تعادل شهراً شمسياً لذات الشمس وتعادل ألف شهر بحساب أيامكم 24 ساعة، وتعالوا لكي نعلم بأيّ ثانية نحسب ساعات ليلة القدر؟ وطولها كما تعلمون يعدل ألف شهر بحساب أيامكم 24 ساعة، ولكن لا ينبغي لها أن تزيد ساعاتها عن 24 ساعة، وأريد أن أبيّن لكم حقيقة الرؤيا بالحقّ في ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428 وقد كتبت لكم هذه الرؤيا في حينها وهذه الرؤيا هي لي وليست حجّة عليكم ما لم أثبت حقيقتها من القرآن العظيم، وذلك لأنّ القرآن العظيم هو حجّة الله عليكم وحجّة عبده الذي يجادلكم به لعلكم تتقون..

يا معشر المسلمين إنكم تؤمنون بأنّ ليلة القدر هي خيرٌ من ألف شهر بحساب أيامكم 24 ساعة، وحقيقة طوله هو ألف شهر بحساب أيامكم 24 ساعة ولسوف آتيكم بحسابه المختصر والدقيق والذي جعل الله سرّ حسابها في حركة القمر، وذلك لأنّ القمر هو المتحكم في جميع الحسابات في الكتاب فهو يتحكم في حساب يومكم 24 ساعة ويومه شهر بأيامكم، وأما سنته فهي شهر الأرض المفروشة يوم المسيح الدجال وذلك لأنّ يومه كسنة بحساب أيامكم، وكذلك يتحكم في حساب الشهر الشمسي لذات الشمس فالشهر الشمسي الواحد يعدل ألف يومٍ من أيام القمر في ذات القمر والألف اليوم القمري يعدل بحسب أيامكم ألف شهرٍ، ولا أريد أن أعقّد عليكم الحساب ولا أريد الخروج عن الموضوع لحساب ليلة القدر والتي يتحكم في حساب ساعاتها القمر، وعليكم أن تعلموا بأنّ اليوم القدري لا ينبغي لساعاته أن تتجاوز عن 24 ساعة وعليكم أن تعلموا أنّ الألف الساعة القمريّة تعدل ساعة واحدة فقط من ساعات ليلة القدر بمعنى أن الثانية لليلة القدر تعدل ألف ثانية قمريّة والدقيقة الواحدة من دقائق ساعات ليلة القدر تعدل ألف دقيقة قمريّة والساعة الواحدة من ساعات ليلة القدر تعدل ألف ساعة قمريّة واليوم الواحد القدري يعدل ألف يومٍ قمريّ وبعد ألف ساعة قمريّة بدءًا من ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428 تحسبون الساعة القدرية لمجيء يوم الكوكب العاشر نيبيروا وحسبي الله ونعم الوكيل لأن أكثركم سوف ينتظر هل سوف يرى العذاب الأليم أم لا

شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم إنا لله وإنا إليه لراجعون، فهل تنظرون إيمانكم بأمر المهديّ المنتظَر حتى ترون عذاب الكوكب العاشر أسفل الأرضين السبع حتى إذا جعل الله عاليها سافلها آمنتم بالأمر ولكن سوف تطلع الشمس من مغربها ثم لا ينفعكم الإيمان بالحقّ شيئاً ما لم تكونوا آمنتم من قبل ذلك، وكذلك المسلمون الذين لم يكسبوا في إيمانهم خيراً لن ينفعهم إيمانهم شيئاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني
01 -09- 1429 هـ
02 - 09 - 2008 مـ
12:16 صباحاً

يا بوش الأصغر وكافة البشر فرّوا من الله إليه واعلموا أنّ الله شديد العقاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد:
قال الله تعالى: { فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (45) يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (46) وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47) } [الطور].
وقال تعالى: { ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (41) } [الروم].
وقال تعالى: { وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (21) } [السجدة].
وقال الله تعالى: { وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (6) إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (7) } [الطور].
صـــــــدق الله العظيـــــــم

يا بوش الأصغر وكافة البشر فرّوا من الله إليه واعلموا أنّ الله شديد العقاب ولا منجى ولا ملجأ منه إلا إليه وسلوه برحمته لينجيكم من عذابه.

ويا أيُها الناس إني أريد لكم النجاة وليس الهلاك؛ يا أيُها الناس صدّقوا الحقّ، وأقسم بربّ العالمين بأني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم وجعل الله برهان الخلافة البيان الحقّ للقرآن.

يا أيُها الناس، إني أقسم لكم بالله ربّ العالمين بأنكم دخلتم أشراط الساعة الكُبرى وأنتم في غفلةٍ معرضون.

يا أيُها الناس، أقسم لكم بربّ العالمين بأنّ طلوع الشمس من مغربها لفي عصري وعصركم، ويتلو ذلك ظهوري بالحقّ عليكم وأنتم صاغرون.

يا أيُها الناس، أقسم بالله الواحد القهّار بأنّ كوكب العذاب اقترب من أرضكم وسوف يمرّ بجانبها فيهلك الله من يشاء منكم فيعكس دوران الأرض وتطلع الشمس من مغربها في عهدي وعهدكم.

يا أيُها الناس، جادلوني بالقرآن العظيم، فإذا لم أغلبكم بالحقّ منه فلست المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم، وذلك لأنّ البيان الحقّ للقرآن قد جعله الله برهان الخلافة والقيادة عليكم، فإلى متى وأنتم تعرضون عن الحقّ؟ أحتى تروا العذاب الأليم؟

ويا أيُها الناس، ليست الكوارث الطبيعية من الطبيعة فلا تلحدوا بالله، فليست كوراث الطبيعة تفعل ما تشاء؛ بل بأمر من الله، وذلك من عذاب الله لعلكم ترجعون إلى ربِّكم إني لكم منه نذيرٌ مبينٌ، وسوف يرتفع مؤشر العذاب قبل وصول الكوكب لعلكم تتقون، أفلا تعقلون؟ فأقسم لكم بالله الذي خلقني وخلقكم بأنّ كوكب العذاب اقترب من أرضكم وسوف يكون له تأثيرٌ أشدّ مما تتوقعون من كوارث العذاب، فهل تحدث لكم ذكرى؟ وإنا لله وإنا إليه لراجعون، فإن كذبتم فانتظروا إني معكم من المنتظَرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 09 - 1429 هـ

13 - 09 - 2008 مـ

11:50 مساءً

{ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ } ..

بسم الله الرحمن الرحيم.. قال الله تعالى: { وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (6) إِنّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (7) } صدق الله العظيم [الطور].

والبحر المسجور أي الذي تسجره رياح العذاب إلى اليابسة، وذلك من علامات اقتراب كوكب العذاب من الأرض كما تعلمون.

وأنصحك أن تعترف بالحقّ، وإن كوكب العذاب آتٍ لا محالة وأنت تعلم بذلك يا بوش الأصغر فلا تخفي ذلك على البشر إني لك من الله نذيرٌ مبين، ما لم فسوف ترى مما تسميه بالكوارث الطبيعية ما لم تكونوا تحتسبون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

19 - شعبان - 1428 هـ

01 - 09 - 2007 مـ

07:11 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=156

ردّ صاحب علم الكتاب المهديّ بالجواب من الكتاب لأولي الألباب، حول مواقيت الصلاة الخمس عمود الدين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وعلى جميع الأنبياء والمُرسَلين الذين من قبله وعلى جميع المسلمين التابعين، ومن ابتغى غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين ولا نفرّق بين أحد من رُسله ونحن له مسلمون، ثم أمّا بعد..

إليكم الجواب على السؤال الأول وأهم الأسئلة أجمعين حول مواقيت الصلاة الخمس عمود الدين:

عليك أن تعلم أيها السائل بأنّ أمر الصلاة قد تلقّاهُ مُحمدٌ رسول الله مُباشرةً بالتكليم من وراء الحجاب ليلة الإسراء إلى المسجد الأقصى والمعراج إلى سدرة المُنتهى ليُريه الله من آياته الكُبرى بعين اليقين؛ بالعلم لا بالحُلم، وكذلك مرّ بأصحاب النّار الذين يدخلونها بغير حساب قبل يوم الحساب من شياطين الجنّ والإنس، وكذلك الذين تأخذهم العزّة بالإثم بعد ما استيقن الحقّ أنفسهم فأعرضوا عنه وهم يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم، أولئك يدخلون النّار بغير حساب قبل يوم الحساب، ويوم الحساب يُدخلون أشدُّ العذاب.

وقد مرّ مُحمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بأصحاب النّار في طريقه ليلة الإسراء بجسده وروحه فشاهد أصحاب النّار بعين اليقين عِلماً وليس حُلُماً؛ بل أُسري به بقدرة الله الواحد القهّار. تصديقاً لقول الله تعالى في كتابه القُرآن العظيم: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وكان ذلك برغم المسافة العُظمى بين الثرى وسدرة المُنتهى والتي جعلها الله مُنتهى المعراج للمخلوق وما بعدها الخالق، وتلك الشجرة المباركة لا شرقيّة ولا غربيّة نظراً لأنّها تُحيط بعرش الملكوت كلّه شرقاً وغرباً.

ولو كانت شرقيّة لعلمنا أنها صغيرةُ الحجم، نظراً لتواجدها في مكانٍ بناحية الشرق، ولو كانت غربيّة لرأينا الأمر كذلك، وبرغم

جهة المشارق وجهة المغارب فلو كانت صغيرة لكانت إمّا شرقيّة وإمّا غربيّة، ولكنّا وجدناها في القُرآن بأنّها ليست شرقيّة وليست غربيّة، ومن ثم بحثنا عن هذه الشجرة المباركة وعن سرّها وموقعها فوجدناها هي العرش الأعظم والمحيط بالسموات والأرض؛ بل وتحيط بالجنّة التي عرضها كعرض السموات والأرض.

وقد يودّ سائل أن يقول: "إذا كانت الجنّة عرضها السموات والأرض فكم الطول؟". ومن ثُمّ نقول: ليس للكرة طولٌ بل عرض، والكون كرة وتحيط به أربعة عشر كرة وهُنّ السموات السبع والجنّة التي عرضها السموات والأرض، وكلّ سماء أوسع حجماً من التي قبلها. بمعنى أنّ السماء الدُّنيا هي أصغر السموات السبع، وهي الطبق الأول فتأتي من بعدها طبق السماء الثانية وهي الدور الثاني، فتكون أكبر حجماً من الأولى، وكُلّ بناءِ سماءٍ يحيط بالرقم الأدنى منه إلى أكبر السموات وهي الرقم سبعة أوسعهنّ حجماً، وتُحيط السماء السابعة بالسموات الست جميعاً وهي أوسعهن حجماً، وذلك معنى قوله تعالى: {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

بمعنى أن كُلّ سماء تُحيط بالأدنى منها، فالسماء الأولى تحيط بها السماء الثانية لأنها أوسع منها حجماً، وكلما ارتفعت في السموات تجد بناءَهن أوسع فأوسع إلى السماء السابعة، ومن ثُمّ يأتي من بعد ذلك كُرة الجنّة التي عرضها كعرض السموات والأرض إلى الأرض الأُمّ مركز الانفجار الكوني، ومن ثُمّ يأتي من بعد ذلك الشجرة المُباركة والتي تُحيط بما خلق الله أجمعين ومنتهى ما خلقه الله ومنتهى حدود الملكوت الشامل فتحيط بما قد خلق وهي تُحيط بالخلائق، وأعلى منها الخالق يغشى السدرة ما يغشى من نور وجهه تعالى؛ بل هي عَلَمٌ كبير يُعرف بها موقع الجنّة التي هي أقرب شيء إليها.

وبما أنّنا نعلم بأنّ الجنّة عرضها كعرض السماء والأرض ولكنّنا نجد بأنّ سدرة المُنتهى أعظم حجماً من الجنّة التي تُحيط بالسموات والأرض، وقد وصف الله لكم حجمها في القُرآن العظيم لمن يتدبّر ويتفكّر، وقال الله تعالى: {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [النجم].

فإن سألني أحدكم عن بيت فلان فقلت له: الجبل الفلاني عند بيت فلان الذي تسأل عنه لقاطعني قائلاً: "كيف تجعل الجبل وهو الأكبر علامةً للبيت وهو الأصغر! بل قُل: بيتُ فلانٍ عند الجبل الفلاني". فأقول له: صدقت وصدق الله العظيم وقال: {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ}، وذلك لأنّ السدرة أكبر حجماً من الجنّة التي عرضها كعرض السموات والأرض. أم تظنونها شجرةً صغيرةً؟ فكيف تكون الجنّة عندها وأنتم تعلمون بأنّ الجنّة عرضها السموات والأرض، أفلا تتفكرون؟

بل هي من آيات ربّه الكُبرى التي رآها محمدٌ رسول الله في مُنتهى موقع المعراج فتلقّى الكلمات من ربّه من ورائها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

وهل تظنّون الله كلّم موسى تكليماً في البقعة المُباركة جهرةً؟ بل من الشجرة المباركة وقرّبه الله نجيّاً وموسى عليه الصلاة والسلام في الأرض، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ ربّ العالمين ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ولربّما يستغل الضالّون هذه الآية فيُأَوّلونها بالباطل، فأمّا قوله تعالى في شطر الآية الأوّل فيتكلم عن موقع موسى بأنّ موقعه في البقعة المُباركة من شاطئ الوادي الأيمن، وأمّا موقع الصوت فهو من الشجرة لذلك قال الله تعالى بأنّه كلم موسى من الشجرة،

وقال سبحانه: {نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبّ العَالمِين ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وأما النّار فالحكمة منها إحضار موسى إلى البقعة المُباركة، وهي في الحقيقة نورٌ وليست ناراً وإنّما بحسب ظنّ موسى أنّها نارٌ، ولكنه حين جاءها فلم يجدها ناراً بل نوراً آتٍ من سدرة المُنتهى، ولكن لم يرَ موسى بأنّ هذا الضوء آتٍ من السماء؛ بل كان يراه جاثماً على الأرض، فأدهش ذلك موسى عليه الصلاة والسلام، ومن ثُمّ وضع رجله على ذلك الضوء الجاثم على الأرض فلم يشعر له بحرارةٍ مستغرباً من هذا الضوء الجاثم على الأرض، فإذا بالصوت يُرحب به من الشجرة؛ سدرة المُنتهى: {نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النّار وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ ربّ العالمين ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فأمّا الذي بورك فهو موسى بعد دخوله دائرة النّور التي ظنّها ناراً، ومن ثُمّ رأى بأنّ النّور في الحقيقة مُنبعثٌ من السماء فرفع رأسه ناظراً لنور ربّه المُنبعث من سدرة المُنتهى ومن ثُمّ عرّف الله لموسى بأنّ هذا النّور مُنبعثٌ من نور وجهه سبحانه لذلك قال الله تعالى: {يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [النمل]، وذلك لأنّ الله نور السموات والأرض ومن لم يجعل الله لهُ نوراً فما لهُ من نورٍ.

ولا يزال لدينا الكثير من البرهان لتأويل الحقّ لهذه الآية والتي يُريد أن يستغلّها المسيح الدجال فترون ناراً سحريّة لا أساس لها من الصحة، ثم ترونه إنساناً في وسطها فيكلّمكم، وخسِئ عدوّ الله. ولأنه يقول بأنّه أنزل هذا القُرآن سوف يعمَد إلى هذه الآية وقد روّج لها أولياؤه بالتأويل بالباطل للتمهيد له، ولكننا نعلم بأنّ الله ليس كمثله شيء فلا يُشبه الإنسان وليس كمثله شيء من خلقه في السموات ولا في الأرض. وهيهات هيهات لما يمكرون، وليس الله هو النّور بل النّور ينبعث من وجهه تعالى علواً كبيراً، وقال سبحانه وتعالى: {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شرقيّة وَلَا غربيّة يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [النور].

فلا تفكّروا في ذاته، فكيف تتفكرون في شيءٍ ليس كمثله شيء؟ وتعرّفوا على عظمة الله من خلال آياته بين أيديكم ومن فوقكم ومن تحتكم وتفكّروا في خلق السموات والأرض، ومن ثُمّ لا تجدون في أنفسكم إلّا التعظيم للخالق العظيم وأعينكم تسيلُ من الدمع مما عرفتم من عظمة الحقّ سبحانه، ومن ثم تقولون: {رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وأجبرني على بيان ذلك برهان حقيقة المعراج لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - من الثرى إلى سدرة المنتهى بالجسد والروح لكي يرى من آيات ربّه الكُبرى بعين اليقين، ثم يتلقّى الوحي مباشرةً من ربّ العالمين في فرض الصلوات الخمس التي جعلهُنّ الله الصلة بين العبد والمعبود، من أقامهُنّ أقام الدين ومن هدمهُنّ هدم الدين، فانظروا لجواب أهل النّار على المؤمنين السائلين عن سبب دخولهم النار: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وقد يقول أحد المسلمين من الذين لا يُصلّون: "إنما تخص هذه الآية الكفار". ومن ثُمّ نقول له: إذا لم تُصَلِّ فأنت منهم، والعهد الذي بيننا وبينهم ترك الصلاة، فإذا لم يسجد جبينك لربك فأنت مُتكبرٌ بغير الحقّ وعصيت أمر ربّك وأطعت أمر الشيطان في عدم السجود لله ربّ العالمين يوم يُدْعَون وأولياؤهم إلى السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون للسجود لله في الدنيا وهم

سالمون.

وأمّا مواقيت الصلوات الخمس فقد جاء ذلك في القرآن العظيم بأنّ ثلاثاً من الصلوات الخمس جعل الله ميقاتهُنّ في زُلفةٍ من الليل في أوّله وآخره. ومعنى الزُلفة أي: ميقاتٌ قريبٌ من أوّل النّهار وآخره. وأما اثنتين فجعلهُنّ الله في النّهار فيكونان في طرفي نهار العشيّ، ونهار العشيّ من الظُهر وينتهي بغروب الشمس، وقال الله تعالى: {إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [ص].

فمن خلال هذه الآية نفهم بأنّ نهار العشيّ طرفه الأول حين تكون الشمس بمنتصف السماء وطرفه الآخر عند الغروب، فينتهي وقت صلاة العصر بتواري الشمس وراء الحجاب فيدخل ميقات صلاة المغرب فيستمر إلى غسق الليل فيدخل ميقات صلاة العشاء، وقال الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [هود:١١٤].

فأمّا { طَرَفَيِ النّهار } فهو يتكلم عن نهار العشي وطَرفيه هما الظهر في طرف نهار العشي الأول فيكون عند وقت صلاة الظهر والطرف الآخر في وقت صلاة العصر إلى الغروب وتواري الشمس بالحجاب.

وأمّا { وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ } فقد بيّنا بأنّ الزُلفة: أي الوقت القريب من النّهار سواء في قِطْعٍ من أول الليل وهو وقت صلاة المغرب والعشاء أو قِطْعٍ من آخر الليل وهو وقت صلاة الفجر ويمتد ميقاتها إلى لحظة طلوع الشمس.

ولربّما يودّ ابن عمر أو غيره أن يقول: "مهلاً إنّما يقصد طرفي النّهار أي الفجر والمغرب، فكيف تجعل طرف النّهار وسطه؟". ومن ثم نقول: له اعلم بأن النّهار يتكون من نهار الغدوّ وهو من طلوع الشمس إلى المنتصف والإنكسار فيدخل نهار العشيّ، وأطراف نهار الغدو والعشي تحتويهما بالضبط صلاة الظهر، وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ} صدق الله العظيم [طه:١٣٠].

فأمّا قوله تعالى: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ}، وذلك ميقات التسبيح لله في صلاة الفجر وينتهي ميقاتها بطلوع الشمس وميقاتها من الدلوك إلى الشروق بطلوع الشمس.

وأما قوله تعالى: {وَقَبْلَ غُرُوبِهَا}، وذلك ميقات التسبيح لله في صلاة العصر، وينتهي ميقاتها بتواري الشمس وراء الحجاب.

وأما قوله تعالى: {وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ}، وهو أوانه الأول ويبتدئ من الشفق بعد الغروب إلى الغسق وذلك ميقات صلاة المغرب والعشاء وهُنّ قريبات من بعضٍ، فصلاة المغرب منذ أن تتوارى الشمس في الحجاب إلى إقبال الغسق فيدخل ميقات صلاة العشاء وذلك هو أناء الليل ويقصد أوانه الأول من الشفق إلى الغسق.

وأما قوله تعالى: {وَأَطْرَافَ النّهار}، وهو مُلتقى أطراف نهار الغدو ونهار العشي، ومجمعهما في ميقات صلاة الظهر.

ولا أظنّ أحداً الآن سوف يقاطعني ليقول: "بل معنى قوله وأطراف النّهار أي طرفه من الفجر وطرفه الآخر هو العصر". فنقول: ولكنك كرّرتَ صلوات وأضعتَ أُخَرْ، فتدبّر الآية جيداً تجد بأنّه ذكر ميقات صلاة الفجر وكذلك ميقات صلاة العصر فكيف

تظنّ قوله: {وَأَطْرَافَ النّهار} بأنه يقصد صلاة الفجر والعصر وهو قد ذكرهم بقوله تعالى: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ ربّك قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا}؟ إذاً ليس لك الآن إلا أن توقن بأنّه حقّاً ميقات صلاة الظهر تكون في مجمع أطراف النّهار، ومجمع أطراف نهار الغدوة ونهار الروحة يحتويهما وقت صلاة الظهر.

ونأتي الآن لذكر الصلاة الوسطى، ويقصد بأنها وسطى من ناحية وقتيّة ولا يقصد وسطى من ناحية عدديّة، وقال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:٢٣٨].

وهذا أمر إلهي بالحفاظ على خمس الصلوات وهنّ الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء، ومن ثم كرر التنويه بالحفاظ على الصلاة الوسطى نظراً لميقاتها الصعب، ومن ثم أمرنا أن نقوم فيها بدعاء القنوت لله ولا ندعو سواه ولا ندعو مع الله أحداً.

وكذلك هذه الصلاة مشهودةٌ من قبل المعقّبات والدوريّات الملائكيّة، وتلك هي صلاة الفجر، وصلاة الفجر هي الصلاة الوسطى، ودخول ميقاتها هو الوحيد المعلوم في القُرآن بمنتهى الدقة للجاهل والعالم، وذلك في قوله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يتبيّن لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} صدق الله العظيم [البقرة:١٨٧].

فميقاتها بالوسط بين الليل والنّهار وتلك لحظة الإمساك والأذان للفجر والإمساك معاً، ومن ثمّ يتمّون الصيام إلى الليل وهو ميقات صلاة المغرب، ومن ثم يأتي ذكر الصلوات الخمس مع التنويه والتوضيح أيّهم الصلاة الوسطى وذلك في قوله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٧٨].

وهذه الآية تحتوي على الصلوات الخمس مع تكرار التنويه للحفاظ على الصلاة الوسطى مع التوضيح أيّها من الصلوات، وقال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:٢٣٨].

فقد بيّن لنا أيّها بإشارة دعاء القنوت فيها وتلك هي الصلاة الوسطى، ومن ثم تأتي آيةٌ أخرى لتوضيحٍ أكثر للصلاة الوسطى بعد أن ذكر الوقت الشامل للصلوات الخمس في قوله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٧٨].

فهذه الآية ذكرت جميع الصلوات الخمس بدءًا من دلوك الشمس بالأرض من ناحية المشرق فتبيّن لنا الخيط الأسود من الخيط الأبيض من الفجر فهل كان ذلك إلا بسبب دلوك الشمس من المشرق؟ وذلك ميقات صلاة الفجر أول ما يقوم النائم المصلي لأدائها فيستمر في أداء الصلوات الخمس من أوّلهن عند دلوك الشمس، فيبيّن لنا دلوك الشمس ظهور الخيط الأبيض بالمشرق إلى غسق الليل وهي آخر الصلوات وتلك هي صلاة العشاء، ومن ثمّ يأتي التنويه للقيام والحفاظ على الصلاة الوسطى، وذلك قوله تعالى: {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٧٨].

إذاً صلاة الفجر هي الصلاة الوسطى والمشهودة من قبل ملائكة الليل والدور والتسليم لملائكة النّهار وهنّ المعقّبات بالليل والنّهار.

وقضي الأمر بالنسبة لسؤال مواقيت الصلوات، وسوف ننظر باقي الأسئلة في وقت لاحقٍ إن شاء الله ونردّ على ما شاء الله منها.

أخو المسلمين والمسلمات في الله، الذليل عليهم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 08 - 1428 هـ

03 - 09 - 2007 مـ

02:35 صـــباحاً

ناصر اليماني ينفي تفسير القرآن بأرقام الآيات ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسَلين ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدّين، ثمّ أمّا بعد..
الأخ حلمي وجميع الباحثين عن الحقيقة، عليكم أن تعلموا بأنَّ تأويل القرآن هو المعنى المراد في نفسه تعالى علواً كبيراً، وأراكم تتجرّأون أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وذلك من عمل الشيطان، فهل أمركم الله ورسوله أن تُفسِّروا كلام الله بأرقام الآيات؟ فهل عندكم سلطانٌ بهذا أم تقولون على الله ما لا تعلمون؟ فهل تجدون المهديّ المنتظَر الحقّ لو كنتم تعلمون يُفسِّرُ كلام الله بأرقام الأيّام؟ حاشا لله؛ بل إذا خُضت في الأرقام فتجدوني أُبيِّن لكم بأرقام ذُكرت بنصّ القرآن العظيم، كمثل قول الله تعالى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فقد بيَّنا لكم ذلك بأنّ الشمس والقمر بحسبانٍ وفصَّلنا ذلك تفصيلاً في منتهى الدِّقة يعقله أولو الألباب من الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه، وكذلك الألف شهر وكذلك الألف سنة، وعلَّمناكم سرّ الحساب الدقيق الذي يخصّ أسرار القرآن، وأنّ لذلك علاقة بيومكم 24 ساعة في منتهى الدِّقة، إذ كيف تكون ثلاث مائة سنين قمريّة فتصير بعد التحويل تسعة آلاف سنة بحساب يومكم الذي تحسبون به شهور سنينكم؟ وكذلك بيّنا لكم الرقم الآخر {وَازْدَادُوا تِسْعًا}، بأنّ ذلك بالسّنة الشّمسيّة لذات الشمس تسع سنوات فقط، وبعد التحويل فتعطينا أيضا نفس الرقم تسعة آلاف سنة بحساب يومكم الذي في منامكم ومعاشكم والذي عدد ساعاته 24 ساعة، ومن خلال ذلك يتبيّن لأولي الألباب أموراً كثيرةً وأسراراً كبيرةً.

وأراك يا أخ حلمي تُشغِل القُرّاء الباحثين عن الحقيقة بما لا ينفعهم ولا ينير صدورهم لا وبل ويشوِّش عقولهم! فيا أخي الكريم لو نظرت إلى أمري لابن عمر (رجل من أقصى المدينة يسعى) كردٍّ على أحد خطاباته فقلت له أن يلتزم بالبرهان إذا أراد أن يضع خطاباً وهو ابن عمر وما أدراك ما ابن عمر؛ إنَّه لمن السابقين الأخيار، أما أنت فلا أراك صدّقت ولا أراك كذّبت! بل المهم لديك أن تضع لنا خطاباً، فيا أخي أنكِر أمري إن كنت تراه باطلاً وإنّي لأتحدّاك وجميع علماء المسلمين بحديث ربّ العالمين، فإما أن أغلبهم بحديث الله وإما أن يلجموني بحديث ربّ العالمين، ومن أصدق من الله حديثا؟ وليس معنى ذلك بأنّي لا أعترف بسُنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل أستمسك بها كما أستمسك بالقرآن العظيم ولكنّي أكفر بما خالف منها القرآن العظيم نظراً لأني علمتُ بأنّ ما خالف القرآن وكان بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً فإنَّ ذلك من عند غير الله، فقد علَّمكم الله بهذه القاعدة في مرجعية السُّنّة الحقّ بأن تردّوها إلى القرآن، فإذا كان هذا الحديث من عند غير الله فحتماً سوف تجدون بينه وبين القُرآن اختلافاً كثيراً، والمهديّ المنتظَر من أشدّ الناس استمساكاً بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ جُزءان لا يتجزّءان ولا أفرِّقُ بين الله ورسوله وأبيّن لكم الحقّ من الباطل لعلكم تتّقون.

ويا (حلمي 333)، إن كنت باحثاً عن الحقيقة فسوف يتبيّن لك الحقّ من الباطل، واجعل الأسئلة ذات نفعٍ للمسلمين، ولكنّك تقول شيئاً تحسبه هيّناً وهو عند الله عظيم؛ تلك الفتوى منك أن لا ينطق المسلم بالشهادة لمحمدٍ رسول الله إلا مرةً وتكفي، وأن لا يقولوا ذلك في نداء الصلاة بل تكفي لا إله إلا الله! ولكن من الذي جاءك بهذا القول الثقيل؟ إنّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فهل تريد أن تستنكف عن تكرار الشهادة بعد لا إله إلا الله أن تقول "وأنَّ محمداً رسولَ الله"؟ فذلك قولُ حقٍّ بعد القول الثقيل الذي نزّل على محمد رسول الله إلى الناس كافة، واعلم بأنَّ الله يحبّ رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ويحبّ من يحبّه ويبغض من يبغضه، قُل إن كنتم تحبون الله فاتّبعوني يُحببكم الله، وكذلك قول الله سبحانه: {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

فلا تقُل يا أخي الكريم في الدين برأيك فلا يجوز، وسوف تحمل وزرَك ووزرَ من تُضِلُّهم بغير علمٍ، ولا أريد أن أكون فظّاً عليك غليظ القلب ولكني أراك تجرّأتَ على الفتوى بغير الحق، وإليك الاقتباس من خطابك، وما يلي اقتباس من خطاب حلمي..

المفهوم لى هو انشهد للرسول مرة وانتهى الامر ثم نعمل بكتاب الله وهذة اكبر شهادة اننا مؤمنيين بالرسول انة رسول الله..مجرد اداء العمل بالقران فهذة اكبر شهادة لاتباع الرسول واننا مؤمنين بالرسول..وليس الموضوع شهادة ليلا ونهار ونداء فى المساجد ان محمدا رسول الله

انتهى الاقتباس من خطاب حلمي، فنقول: فاتَّقِ الله يا حلمي، وإنّما الشهادة الثانية بعد كلمة التوحيد تخُصّ القرآن الذي جاء به المُرسَل من ربّه؛ محمدٌ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبدلاً أن تقول وأشهد أنّ القرآن من عند الله تكتفي بالشهادة بأنّ محمداً رسولُ الله وهنا عبَّرت عن شهادتِك بأنّ القرآن من عند الله بقولك للشهادة الثانية التي تخصّ القرآن الذي جاء به الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنّي لا أراك عالماً بل تحبّ أن تقرأ كثيراً وتكتب كثيراً ولا خير في كثيرٍ من نجواك يا (حلمي 333) ولا من قلمك ما لم ينفع علمُك مُجتمعَك، ولا أريد أن أجرحك ولا أهينك بل أريد من الله أن يهديك ويريك الحقّ حقّاً ويرزقك اتّباعه ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه ويكرمُك تكريماً ويهديك صراطاً مستقيماً ويجعل فيك خيراً كثيراً للإسلام والمسلمين وفي ذريتك أجمعين إنّه هو السميع العليم، واعذرني إن قسوتُ عليك بعض الشيء ربّما ذلك خيرٌ لك فلا تأخذك العزّة بالإثم واتَّبِعني أهدِك صراطاً مستقيماً.

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 08 - 1428 هـ

03 - 09 - 2007 مـ

04:21 صباحاً

المزيد من التفصيل لأبي النّور وغيره من المسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وجميع الأنبياء والمرسَلين من قبله وآلهم وأتباعهم في الأوّلين وفي الآخرين ثم، أمّا بعد..

يا أبا النّور، نوّر الله دربك وشرح صدرك وعظّم قدرك وأقام لك يوم القيامة وزناً، وأفتيك في كلمة المحصنات وأنت تعلم من قبل أن أفتيك بأنّها تخصّ المتزوجة وكذلك تخصّ العفيفة الشريفة الطاهرة التي أحصنت فرجها كما أمر الله ورسوله لمن أراد الزواج أن يظفر بذات الدين تربت يداه، وهُنّ اللاتي يحصن فروجهن من الزنى.

ولي سؤال عليك الإجابة عليه: هل تجد في القرآن بأنّ على العفيفة حدّ أنزله الله بسبب عفتها؟ وأعلم جوابك بأنّك ستقول: "حاشا لله"، ومن ثم أقول لك: فهل قال الله العفيفة والعفيف فاجلدوا كلّ واحدٍ منهما مائة جلدة؟ سبحانه! بل قال: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} [النور]، إذاً كيف يحصر علماء الدين قوله تعالى: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} [النساء:25]؟ فهل تجدون على التي أحصنت فرجها حدّاً في القرآن؟ فهل هذا جزاؤها لأنّها أحصنت فرجها ولذلك تجلدون الأَمَة الزانيّة المُحصنة بالزواج بنصف ما على العفيفة؟ فأين حدّ العفيفة يا مسلمين حتى تجلدون الأَمَة بنصف ما عليها من العذاب؟ فإذا زنت فقد انتفت تلك الصفة ولا يُطلق عليها المُحصنة لأنّها لم تُحصن فرجها بل يُطلق عليها الزانيّة، إذاً يا قوم إنّما يقصد الله من قوله: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} أي المُتزوجات، وإنّما جاءت هذه الآية لكي تبيّن لكم قوله تعالى: {وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّـهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾} [النور].

فتُبيِّن الآيةُ أنّ العذاب هو المائة الجلدة، وتُجلد الأَمَة المحصنة بالنصف من ذلك، إذاً كيف يُنصّف الرجم يا قوم؟ وإن قلتم إنّما يقصد نصف ما على المحصنات غير المتزوجات. فنقول: ولكن أبا النّور صادق في تأويله بأنّ لفظ المُحصنة يُطلق على المتزوجة وعلى التي أحصنت فرجها فكيف تجعلون لها حدّاً بأن تُجلد الأَمَة بنصف ما على العفيفة؟ وأكرر فأقول: فهل هذا جزاء عفتها أن تجعلون لها حدّاً وبعد أن تزني المرأة فلا يطلق عليها هذه الصفة الحميدة؟ فتدبّروا الآية جيداً يا معشر علماء الأُمَّة: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ}، فانظروا ما يقول: {نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} أي: المتزوّجات الزانيات. فهل أنتم مُنتهون فتحكمون بما أنزل الله؟ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون الفاسقون الكافرون.

ويا أبا النّور نوّر الله قلبك، فأمّا بالنسبة لقولك ما علاقة الزنى بقول الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وكان تعليق أبا النّور بقوله: ما علاقة ذلك بالزنى والآية لم تذكره؟ فنقول:

يا أبا النّور، إنّما أستنبط لكم من هذه الآية حُكماً شاملاً في حدود الله بأنّ الذين يتوبون من قبل أن تقدروا عليهم ولم تكن عليهم شبهةٌ ولا تهمةٌ ولا مطاردةٌ عبر الإنتربول الدولي أو غير ذلك بل إنّه قد تاب إلى الله متاباً من قبل أن تقدروا عليهم.

ولربّما يفهم فتوانا آخرون على نحو خطأً فيقولون: "بأنّ المُطارَد إذا اشتدّ عليه الخوف فعليه أن يأتي للجهات المُختصّة ليعترف لهم فيرفع عنه الحدّ نظراً لفتوى الإمام ناصر اليماني". فنقول: هيهات هيهات... بل يُقام الحدّ عليه فوراً، وإنّما يقصد الله {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ} وهم الذين تابوا إلى الله متاباً ولم تعلم الجهات المُختصة أيّ شبهة ضدهم؛ بل تفاجأوا بالأمر من لسان الجاني.
فهنا برهان التوبة الحقّ، ويُرفع عنه الحدّ سواء حدّ قتل أو حدّ سرقة أو حدّ زنى أو أي حدّ من حدود الله، غير أنّه لا يُرفع عنه حقّ البشر المادي فعليه إن كان قاتلاً أن يُسلّم الدِيَة إلى أولياء المقتول، وليست دِيَة الخطأ بل ديّة القتل عمداً، وإن كانت سرقة فليعِد المسروقَ إلى أهله، وذلك برهان التوبة على الواقع لو كنتم تعلمون.

وكانت حجتك علينا يا أبا النّور أنّ الزنى لم تتطرّق إليه هذه الآية. فنقول: إنمّا أستنبط لكم حكم الذين يتوبون من قبل أن تقدروا عليهم بأن لا تقيموا عليهم حدود الله بعد أن غفر الله لهم وتقبّل توبتهم، كمثل المرأة التي يقولون: [بأنّها تابت بين يدي رسول الله، ثم قال لها: اذهبي وضعي حملك ثم عودي. فعادت بعد وضع حملها. ومن ثم قال: اذهبي فأرضعيه حولين كاملين فأرضعته حولين كاملين ثم عادت بين يدي رسول كما يقولون وفي يده كسرة خُبز، ومن ثم أخذ طفلَها من يدها ودفعه إلى أحدِّ الصحابة ومن ثم قام برجمها هو وصحابتُه]! وقاتل الله المُفترين على محمد رسول الله وصحابته الأبرار الذين معه قلباً وقالباً، فكيف يرجمون هذه المرأة ويخالفون أمر ربّهم؟ إذ أنّه قد عفى عمّن تاب من قبل أن تقدروا عليه وعلّمه بأن له ربّاً غفوراً رحيماً لمن تاب وأناب وليس خوفاً من الحدّ وعقاب البشر بل خوفاً من الله الواحدّ القهّار.

وإنّ هذه الآية من المُحكمات الواضحات البيّنات بأنّ الله قد رفع الحدّ عمّن تاب من قبل أن تقدروا عليه، وعلى المسلمين أن لا يقيموا الحدّ عليه من بعد الغفران وتقديم البرهان بالتوبة إلى الرحمن من قبل أن يقدر عليه أخيه الإنسان، فتدبّروا القرآن حُجّتي عليكم والسلطان لأهل الإيمان كيف تحوّل غضب الرحمن بسبب التوبة برغم شدّة غضبه الذي ترونه من خلال الآية قبل ذكر التوبة حتى إذا جاء ذكر التوبة فإذا الأمر تحوّل إلى رحمةٍ وعفو وغفران، فتدبّروا: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فإن لم تُصدّقني يا أبا النّور فأتِ بسلطانٍ من القرآن لإثبات حدّ الرجم، وإنّك لن تستطيع ولا جميع علماء الأُمَّة فليس للباطل

برهانٌ في القرآن وما خالف القرآن فهو من عند غير الله؛ من شياطين الجنّ والإنس لو كنتم تعلمون، فاحكموا بما أنزل الله لعلكم تفلحون يا معشر المسلمين، واتّبعوني أهدِكم صراطاً مستقيماً.

وأظنّ الشمس سوف تدرك القمر في رمضان الآتي إذا شاء الله فتصومون قبل يوم الخميس لعلكم تعقلون بأنّه حقا أدركت الشمس القمر وأنتم عن الحقّ معرضون، وسلامٌ على أبي النّور، وسلامٌ على جميع المسلمين، والسلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

22 - شعبان - 1428 هـ

04 - 09 - 2007 مـ

09:40 مـــساءً

(بحسب التَّقويم الرَّسمي لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=398

{وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي}

صدق الله العظيـــــم ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، ثُمَّ أمَّا بَعد..

يا حلمي، فهل تُريد أن يقول هارون بأنّ في التابوت بقيّة مِّمَا ترك آل موسى وأنا؟ أو يقول فيه بقيّة مِمَّا ترك آل موسى ونحن؟ بل كان قوله: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك هل تعلم بأنّ التابوت في حدّ ذاته آيةٌ مِن الله أحضَرته الملائكة إلى اليَمِّ لكي تقذفَ أُمُّ موسى بموسى في التابوت؟ ولو لم تجد التَّابوت في اليَمِّ لَمَا نَفَّذَت أمْر الله، ولكنّ الله جعل ذلك آيةً لها لكي يطْمئِنّ قلبها، وليست هي مَن صنع التابوت بل آيةً من الله يا حلمي لكي يطْمئِنّ قلب الأمّ على طفلها (إنَّا رادّوه إليكِ وجاعِلوه من المُرسَلين) برغم أنّ الله أمرها أن تُلقيه في اليَمِّ، ولو لم تَجِد التَّابوت في اليَمِّ الذي أحضرته الملائكة لَمَا نَفَّذَت أمرَ الله، وقال الله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾} [القصص].

وكانت مُتَرَدِّدةً، إذ كيف تقذفه في اليَمّ؟! ولكن ذات مرةٍ أرضعته وفجأةً رأت جنود فرعون يقصدون دارها للتفتيش، وهنا تَذكَّرت الأمر بأنَّها إذا خافت عليه أن تقذفه في اليَمّ، فانطلقت به نحو اليَمّ وهناك وجدت التابوت فاطْمئنَّ قلبها ونَفَّذت أمرَ ربِّها ثُمَّ قذفَت بموسى في التَّابوت ثُمّ قَذفت التَّابوت بيديها نحو الماء الجاري باليَمِّ؛ ذلك لأنّ التابوت كان راسيًا بأطراف الماء يا حلمي، وقال الله تعالى: {أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ} صدق الله العظيم [طه:39].

وذلك هو تابوت السكينة، ولكنّ فِرعون أخذ التَّابوت ومِن ثَمَّ أخذتْه من فرعون امرأتُه؛ أخذت موسى عليه الصَّلاة والسَّلام

بتابوتِه، وظل التابوت في قصر فرعون حتى أورث الله موسى مُلكَ فرعون بما فيه التابوت وآلَ إلى موسى وهارون ولكنّه اختفى بعد موت موسى يا حلمي، وحملته الملائكة كما أحضرته مِن قَبْل وكان هارون يخلُف موسى في قومه إذا غاب وكذلك خلَفه مِن بعد موته، ولو كانوا جميعهم قد تُوُفّوا لقال من بعد موسى وهارون ولكنّهُ حدّد بأنّ موت موسى قبل هارون وأن هارون هو خليفة موسى مِن بعده، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنّك حسبت بأنَّ هارون أكبر مِن موسى فلا ينبغي أن يموت موسى قَبْل هارون؛ ذلك قولٌ بالظنّ الذي لا يُغني مِن الحقّ شيئًا، ثم لماذا لا تسأل نفسك لماذا هذا النّبي لم يَقُدْ بني إسرائيل حين أرادوا القتال في سبيل الله؟ وما كان جبانًا يا حلمي ولكنّه شيخٌ كبيرٌ، فهل تعلم بأنّه تمّ دخول بني إسرائيل المسجد الأقصى بعد أربعين سنة؟ ولم يكن دخولهم بعد مئات السنين حتى تستبعد الأمر بأن يتعمَّر هارون؛ بل كان قبل أربعين سنة في منتصف عمره رجُلًا قويًا وكذلك موسى، لذلك قال ربِّ إنّي لا أملُك إلَّا نفسي وأخي وقال: {قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾} [المائدة].

قال تعالى: {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ} صدق الله العظيم [المائدة:26]؛ بمعنى أنّهم دخلوا المسجد الأقصى بعد أربعين سنة يا حلمي، وكذلك تجد هارونَ وزيرَ موسى كان قبل أربعين سنة رجُلًا قويًّا ولكنّه بعد مُضيّ الأربعين لزمن التّيه قد بلغ من الكبرِ عتيًّا ومن بعد قوةٍ ضَعفًا وشَيبة يا حلمي، وقد أعجبْتَني بأنّك جادلتني من القرآن، وتدبُّرك للقرآن كاد أن يكون تدبُّر أولي الألباب لولا القُصور لفِهم بعض الأمور، وأرجو من الله أن يزيدك نورًا وهُدًى إلى هُداك حتى يُتِمّ اللهُ لك نورك.

وكأنَّك صدَّقتني بتأويل الأحرف في أوائل بعض السّوَر ثم تُنكر على ناصر محمد اليماني الحرف (نون) وتزعم بأنّه يونس أو اسم السمكة! وهل وعد الله رسوله بأنّه سوف يظهرُ أمره على يد رسول الله يونس أو السمكة؟! فتدبَّر القَسَمَ جيدًا يا حلمي لعلك لا تُنكرُ علمي، وقال الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [التوبة]. ثم إنّي أراك تُأَوِّلُ القُرآنَ بالظنِّ وليس بنفس القرآن تستنبط التأويل! وإلى الله قصد السبيل.

أخُوكَ الإمام؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 08 - 1428 هـ

04 - 09 - 2007 مـ

10:55 مـساءً

أخي حلمي تدبّر علمي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد لله ربِّ العالمين ..
وسلامٌ على حلمي وابن عمر وجميع المسلمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخِرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ثم أما بعد..

أخي الكريم حلمي، وكأنّك تقصد بأنّه من قال بعد شهادة التوحيد: وأشهد أنّ محمداً رسولُ الله؛ وكأنّه جعل مع الله إلهاً آخر! أم ماذا تقصد بردّك علينا بتلك الآيتين: {شَهِدَ اللَّـهُ أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، وكذلك ردَدْت علينا بقوله تعالى:{وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [النساء:79]، فهل تعلم بأنّ الله يشهدُ بأنّه لا إله إلا هو ويشهد بأنّ محمداً عبدُه ورسولُه؟ وقال الله تعالى: {لَّـٰكِنِ اللَّـهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾} [النساء].

وكذلك قول الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ۖ قُلِ اللَّـهُ ۖ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَـٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّـهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّا أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدهُ لا شريك له وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسوله إلى الناس كافّة عربيُّهم وعجميُّهم أبيضهم وأسودهم رحمة للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، ويهدي اللهُ من عباده من يشاء الهدى ويذر الذين لا يريدون الهدى في طغيانِهم يَعمَهون.

ويا أيّها المشرفين على مواقعِنا لا تقفلوا على أحدٍ ردَّ الخطابِ علينا حتى ولو كان فيه شتمٌ لنا وحتى ولو قلّلوا الأدب علينا فكونوا من الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس تنالوا حبّ الغفور الودود ذي العرش المجيد فعالٌ لما يريد، وكونوا مبشِّرين لا مُنفِّرين واصبروا وصابروا ورابطوا وارحموا من في الأرض يرحمُكم من في السماءِ أرحم الراحمين.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

_____

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

24 - شعبان - 1428 هـ

06 - 09 - 2007 مـ

03:10 صباحاً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=295

يا معشر الأولياء كونوا شهداء إنْ أدركت الشّمس القمر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى أوليائي المكرّمين وجميع المسلمين، لقد حذرناكم تكراراً ومِراراً بأن الشّمس أدركت القمر (ثاني أشراط السّاعة الكُبر) فهل من مُدَّكِر فيصدِّق المهديّ المنتظَر بأنّ الشّمس حقاً أدركت القمر في رمضان 1426 وكذلك في رمضان 1427؟ وكذلك أرجو من الله أن تُدركه في رمضان 1428 فتصوموا قبل يوم الخميس إنْ أدركت الشّمس القمر.

والمهديّ المنتظَر لا يكذّب علماء الفلك بقولهم: إنّه مستحيلٌ رؤية الهلال يوم الثلاثاء بعد مغيب شمسه. فأقول: بلى مستحيل ومنتهى المستحيل نظراً لأنّ الهلال لن يولد إلا قبل الغروب لشمس الثلاثاء من بعد عصره وسوف يكون عمر الهلال قصيراً جداً جداً.

ويوجد هناك شرطٌ أساسيٌّ للرؤية: "فلا بُدّ أن يكون عمر الهلال من تسع إلى اثني عشر ساعة لكي يتسنّى لكم رؤيته"، وعلماء الفلك يؤمنون بذلك علمياً والمهديّ المنتظَر لا يخالفهم الرأي في ذلك بأنّه بناءً على الحقائق العلميّة يستحيل أن يُرى هلال رمضان 1428 بعد مغيب شمس الثلاثاء إلا في حالةٍ واحدةٍ فقط لا ثاني لها وهي:"إذا تمّ ميلاد الهلال قبل الكسوف الشمسي القادم"؛ والذي لا يُشاهد في المنطقة العربيّة فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً فهنا أدركت الشّمس القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً، بمعنى أنّه قد وُلد الهلال فجر الإثنين فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلالاً؛ وكان الاجتماع في الظهيرة بتوقيت مكة المكرمة، "بمعنى أنّه قد وُلد الهلال قبل الاجتماع بأكثر من ست ساعات فتمّ اجتماع الشّمس والقمر في أول الشهر فلكيّاً أي من بعد ميلاده ببضع ساعات لقضاء عمر شهره الجديد وهذا هو الإدراك".

بمعنى أنّ الشّمس تدرك القمر فتجتمع به وقد هو هلالاً وعلماء الفلك يعلمون بأنّ الهلال لا ينبغي له أن يولد إلا بعد أن يقابل الشّمس، حتى إذا مال عنها فتبدأ الدقيقة الأولى لعمر الهلال وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومعنى قوله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ}، وذلك لا يكون حتى تطلع الشّمس من مغربها فهنا حتماً يسبق الليل النّهار وذلك لأنّ الليل يطلب النّهار فيجري وراءه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ} صدق الله العظيم [الأعراف:54].

ومعنى الإغشاء هنا أي الإدخال ويبيّنهُ قول الله تعالى: {يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ} [الحج:61]، وذلك طرف الليل يولجهُ بالفجر. وأما قوله: {وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ} [الحج:61]، وذلك العصر يولجه في المغرب. ولكنّ السبب هو لأنّه أولج الليل في النّهار فأشرقت الشّمس بأول اليوم ولكنّها غربت في طرف النّهار وانتهى وقت العصر ودخل المغرب، ولا أريد أن أطيل عليكم وإنّما لأُبيّن لكم (كيف هو المعنى) لقوله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ}، بمعنى "أن النّهار الشارد والليل الطارد" والنّهار أوّله المقصود في الآية، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الليل].

بمعنى: "أنّ منطقة الليل غشيت منطقة النّهار أي حيث كان النّهار عقبه الليل فأصبح الليل أمام الشّمس فحتماً سوف يتجلّى النّهار"، وأما النّهار فعقب الليل من جهة العصر فعقب الليل فأصبح مواجهاً الظلّ والظلام فاختفت منطقة النّهار عن الشّمس فأصبحت منطقة النّهار ليلاً، بمعنى أنّه يكوّر الليل على النّهار أي حيث كان النّهار خلفه الليل فحتماً سوف يكون الليل نهار وقال: {وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [الزمر:5]، أي حيث كان الليل خلفه النّهار فحتماً سوف يكون النّهار ليلاً.

وأرى غالب المفسرين قد أخطأوا في تفسير الإغشاء الذي ورد في تلك الآيات، ولكنّي لا أخالفهم في قولهم بأنّ الإغشاء هو إدخال شيءٍ في شيءٍ آخر، ومن ثم أقول: فما دام منطقة الليل دخلت في المنطقة التي كان فيها النّهار المواجه للشمس فهل تظنون الليل سيستمر ليلاً؟ بل لأنّه دخل في موقع النّهار المواجه للشمس فحتماً سوف يتجلّى النّهار بالفجر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الليل].

وأَقسمَ الله بوقتٍ واحدٍ وهو وقت صلاة الفجر، وكذلك قول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وكذلك أقسم بوقت صلاة الفجر، فمعنى قوله: {عَسْعَسَ}، أي أدبر وانجلى وتنفّس الصبح، ولربّما يريد أحدكم أن يُجادلني فيقول: "بل أقسم بوقتين وهما المغرب بقوله: {عَسْعَسَ}، والفجر بقوله: {تَنَفَّسَ}". ومن ثمّ أردّ عليه فأقول: ولكنّي لا أفسر القرآن بالظنّ مثلك بل أقول إنّه أقسم في هذه الآية بوقتٍ واحدٍ وهو وقت صلاة الفجر. وتعال لأعلّمك بالبرهان الأوضح لهذه الآية، وقال الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

فهل ترى البيان واضحاً وجليّاً بأنّه وقتٌ واحدٌ وليس وقتين؟ والليل إذا أدبر أي ولّى؛ والصُّبح إذا أسفر أي ظهر، وجاء هذا القسم ليُبيّن قسماً آخر وهو قوله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وقد علّمناكم بأنّ معنى {عَسْعَسَ} أي أدبر. {وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ} أي ظَهَر، وتلك هي الصلاة الوسطى لو كنتم تعلمون وهي صلاة الفجر ولكنّكم حسبتموها من ناحية عدديّة بأنّها العصر والقرآن حسبها من ناحية وقتيّة بأنّها الفجر، وذلك لأنّ ميقاته يكون في الخيط الأبيض، والخيطُ الأبيضُ هو خطٌّ وسطٌ بين الليل والنّهار، وذلك لأنّ ظهوره عند تنفس النّهار وإدبار الليل فهو في الوسط، لذلك يسمّيه القرآن الصلاة الوسطى.

ولو كنتم تخشون أن تقولوا على الله ما لا تعلمون لرجعتم إلى القرآن ولن يترك الله لكم الحُجّة فسوف تجدون القرآن يوضّحها لكم في موقعٍ آخر في نفس الموضوع، فقد ذكر الصلاة الوسطى في آيةٍ مُبهمةٍ فيها الصلاة الوسطى ولكنّه جعل لها إشارة بأنّها تلك الصلاة التي علّمكم رسول الله أن تقنتوا فيها نظراً لأنّها في أول النّهار وقبل بدأ النشور في الأعمال وأنّ عليكم أن تقوموا فيها لله قانتين بالدعاء بعد الركوع الأخير، وقال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّـهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم بيّنها الله لكم في آيةٍ أخرى وأنّها التي يُجهَر فيها بالقرآن، وقال الله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فتلقّيتم نفس الأمر في قوله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّـهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾} صدق الله العظيم. بمعنى أن تحافظوا على الصلوات الخمس ثم نوّهَ على الحفاظ على الصلاة الوسطى نظراً لأنّها في ميقات طرَف السُبات الأخير عند بزوغ الفجر يؤذّن المؤذن وعندها تُمسكون عن الطعام وعن الشراب في شهر رمضان، ولكن للأسف جعلوا الدلوك هو الاختفاء وكأنّ صلاة المغرب هي الأولى، بل الدلوك هو اقتراب النّهار ويتبين لك ظهوره بخيطه الأبيض إلى جانب الأرض من الشرق.

ويا معشر الأولياء لقد نسخت لكم أحد خطابات علماء الفلك وإنّي لا أنكر ما يقوله هذا العالم الفلكيّ وطائفته من علماء الفلك، وليس المُنجّمون من علماء الفلك، وأعلّمكم كيف تُفرّقون بين العالم الفلكيّ وبين المُنَجّم ولي الشيطان الرجيم، فأمّا المُنَجّم فتجده يتكلم عن علم الغيب ويسند معرفته بما يقوله بأنّه استنبط ذلك من حركات النّجوم: [وكذب المنجمون ولو صدقوا]، فما معنى هذا الحديث الحقّ؟ أنّ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يقول لكم بأنّه كذب المنجمون بأنّهم علموا تلك المعلومات من رصدهم لحركات النّجوم حتى ولو صدقت بعض معلوماتهم فإنّ النّجوم بريئة منهم ولم تعلّمهم شيئاً؛ بل علمهم بذلك الشياطين الذين يسترقون السّمْعَ ولكنّهم لا يريدون أن يفضحوا أنفسهم فيقولون علّمهم بذلك الشياطين وذلك لأنّ المسلمين سوف يعلمون بأنّ المنجمين هُمُ كلُّ أفّاكٍ أثيمٍ، وقال الله تعالى: {هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولربّما يريد أن يقاطعني أحدكم فيقول: "لكن علماء الفلك يخبرون متى سوف يخسف القمر ومتى سوف تكسف الشمس". ومن ثم نردّ عليهم ونقول: إذا ذهبت طائرة بسرعة في مقاسٍ واحدٍ إلى الصين فأنت سوف تعلم متى بالسّاعة والدقيقة سوف تهبط الطائرة في مطار(بكين) إذا علمت كم ساعة بالطائرة إلى بكين وكم الطائرة تقطع في السّاعة، وكذلك علماء الفلك يعلمون سرعة الشّمس والقمر والأرض ومن ثم يستطيعون أن يعلموا متى الخسوف ومتى الكسوف وذلك أمر سهل لمن تعلّم (طبلون) سرعة الكواكب والتي كلّ كوكب له سرعة قياسيّة في منتهى الدقة فيعلم متى التقابل والاجتماع.

وإليكم ما يلي خطابٌ لأحدِ علماء الفلك وقاله في غُرّة رمضان 1428 بأنّها الخميس ويصدقه ناصر اليماني بأنّها حقاً سوف تكون الخميس إلا أن تُدرك الشّمس القمر فتصوموا قبل يوم الخميس، فهنا سوف يتبيّن لكم بأنّها حقاً أدركت الشّمس القمر في رمضان 1428 إنْ صُمتُم قبل يوم الخميس فانظروا خطاب هذا العالم الفلكيّ.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

(وضع هلال شهر رمضان المبارك لهذا العام 1428هـ)

أعتذر عن غيابي وإن شاء الله نتواصل معكم دائماً وبدون انقطاع وهذا الموضوع أبدأ فيه بعد غيابي يتوقع فلكياً وبمشيئة الله تعالى أن يكون شهر شعبان ثلاثين يوماً وسيكون غرة رمضان يوم الخميس الموافق 13 سبتمبر وذلك للأسباب التالية:

أولاً: الكسوف:

يحدث بمشيئة الله تعالى كسوف شمسي غير مرئي في الدول العربية وذلك يوم الثلاثاء 29 شعبان الموافق 11 سبتمبر 2007م.

ثانياً: الاقتران:

يكون الاقتران وولادة الهلال في نفس اليوم (والاقتران هو وجود مركز ثلاثة أجرام على استقامة واحدة الشمس والقمر والأرض، في الساعة 03:44 عصراً بالتوقيت المحلي.

ثالثاً: تحري هلال رمضان:

رؤية الهلال في يوم الثلاثاء 29 شعبان لهذا العام وبمشيئة الله تعالى (فلكياً) مستحيلة وغير ممكنة حيث أن القمر سيغرب في الساعة 5:46 م بالشرقيه وستغرب الشمس الساعة 5:51 م (انظر الصوره) وهنا يكون القمر قد غرب قبل الشمس بخمس دقائق وعليه فإنه لا يوجد قمر لتحريه بعد أن تغرب الشمس وعليه فإن يوم الأربعاء هو المتمم لشهر شعبان.

لاحظ غروب القمر قبل الشمس

وبذلك تكون غرة رمضان فلكياً يوم الخميس الموافق 13 سبتمبر 2007م

والله أعلم

اخوكم:عبدالله العياضي عضو جمعية الفلك

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - شعبان - 1428 هـ

06 - 09 - 2007 مـ

10:17 مساءً

أدركت الشّمس القمر يا معشر البشر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من الناصر لمحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم والناصر للقرآن العظيم ناصر محمد اليماني إلى علماء الفلك خاصَّة وعلماء الشريعة وعلى رأسهم (هيئة كبار العلماء بمكة المكرمة)، وإلى قادة البشر وعلى رأسهم سموّ الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وإلى النّاس أجمعين، والسلام على من اتّبع الهدى إلى الصراط المستقيم، أمّا بعد..

يا أيّها النّاس لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون. يا أيّها النّاس لا أقول لكم بأنّي نبيٌّ ولا رسولٌ بل مَثَلي فيكم كمثل طالوت في بني إسرائيل زادني الله عليكم بسطةً في العلم لأهديكم إلى صراطٍ مستقيمٍ وأحاوركم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، وذلك لأريكم حقائق هذا القرآن العظيم بالعلم والمنطق الفيزيائيّ بلا شكٍّ أو ريبٍ؛ رياضيات 1+1=2؛ بإشراف علماء الفلك الذين سيعلمون بحقيقةٍ لا شكّ فيها بأنّ الشّمس حقاً قد أدركت القمر والنّاس في غفلةٍ معرضون، فقد جعل الله علماء الفلك حَكَماً بالحقّ بيني وبينكم يا معشر البشر.

يا أيّها النّاس تعالوا لأعلّمكم القاعدة الفلكيّة في القرآن العظيم في جريان الشّمس والقمر، قال تعالى: {وَلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ لْعَزِيزِ لْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَلْعُرْجُونِ لْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا لشَّمْسُ يَنبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ لْقَمَرَ وَلَا لَّيْلُ سَابِقُ لنَّهَارِ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وإلى التأويل بإذن الله:

{وَلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا}: وذلك في فلكها المعلوم إلى قدرها المحتوم.

{وَلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ}: وتلك منازل الأهلّة مبتدئةً من المحاق بعد توازي الشّمس والقمر.

{ حَتَّىٰ عَادَ كَلْعُرْجُونِ لْقَدِيمِ}: ومعنى العودة هو الرجوع إلى المحاق مرةً أخرى.

{لَا لشَّمْسُ يَنبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ لْقَمَرَ}: أيّ تجتمع به في الكسوف الشمسيّ بعد ميلاد الهلال؛ بل تجتمع به وهو محاقٌ مظلمٌ ولا هلال فيه شيئاً، وفور ذلك يولد هلال الشهر الجديد ثمّ تَتِمُّ رؤيته من بعد ذلك من تسع إلى اثني عشر ساعة من زمن ميلاده، وهكذا منذ أن خلق الله السموات والأرض، فلا ينبغي للشمس أن تدرك القمر هلالاً بعد مولده بل تجتمع به في المحاق ومن ثمّ يولد هلال الشهر الجديد، وتلك قاعدة فلكيّة كونيّة لا يختلف عليها اثنان من علماء الفلك في العالمين وتصديقاً لهذا القرآن العظيم على الواقع الحقيقي.

ولكن يا علماء الفلك، لقد أيّدني الله بآيةٍ كونيّةٍ ظاهرةٍ وباهرةٍ للعالمين وجعلكم شهداء بالحقّ؛ آية في القمر وآية في الشّمس، وجعلهما الله شرطين من الشروط الكُبرى للسّاعة، وسوف أقدّم البرهان البيّن من القرآن العظيم وآمر علماء الفلك أن يطبّقوه تطبيقاً فيزيائيّاً علميّاً وسوف يجدونه لا يحيد عن الحقّ قيد شعرة، وإنّا لصادقون.

يا علماء الفلك، إنّكم القوم الذين قال الله عنهم: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وقد جعل الله شرطين من الشروط الكُبرى للسّاعة أحدهما في القمر وثانيهما أن تدرك الشّمس القمر في أول الشهر القمري فتجتمع به من بعد ميلاده هلالاً، وذلك حتى يتحقّق الشرط الثاني من شروط السّاعة الكُبرى، فهَلُمُّوا إليّ لأبيّن لكم هذه الحقائق من القرآن العظيم مبتدئين بخسوف القمر النذير للبشر، ولذلك الخسوف القمريّ النذير شروطٌ قد أنزلها الله في القرآن العظيم في منتهى الدقّة والتفصيل لقوم يعلمون.

أولاً: خسوف القمر النذير وشروطه في القرآن العظيم، وهي:

1- أن يخسف القمر في شهر رمضان المبارك.
2- أن يخسف ونحن لم نصم من شهر رمضان غير ثلاثة عشر يوماً.
3- أن تكون لحظة ميلاد هلال رمضان فجر الخميس بتوقيت مكّة المكرمة.
4- أن تكون غُرّة صيام رمضان هي الجمعة المباركة.
5- أن تكون لحظة الخسوف القمري الكامل النذير للبشر حين يدبر الليل عن مكّة المكرمة ويسفر الصباح عليها، وقال تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

{كَلَّا وَالْقَمَرِ}: وذلك قسَمٌ من الله بخسوف القمر النذير للبشر.
{وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ}: وذلك وقت تمام الخسوف القمري النذير الكامل حين يُدبر الليل عن مكّة المكرمة.
{وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ}: وذلك وقت إسفار الصباح على مكّة المكرّمة يكون تمام الخسوف الكامل ثمّ يغيب القمر وهو بخسوفه عن أفق مكّة المكرمة.
{إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ}: وهو ذلك الخسوف القمري النذير هو أوّل الشروط الكُبرى للسّاعة {نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم.

يا معشر علماء المسلمين والفلكيّين، لقد أنزل الله في شأن ذلك الخسوف القمري النذير سورةً في القرآن تفصّله تفصيلاً من لحظة ميلاده فجر الخميس بتوقيت مهبط الوحي مكّة المكرمة إلى لحظة تمام خسوفه الكليّ بالسّاعة والدقيقة وكم عدد ليالي منازله، وقال تعالى: {وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

{وَالْفَجْرِ}: وذلك وقت التمام لميلاد هلال رمضان 1425 السّاعة السادسة فجر الخميس بتوقيت مكّة المكرمة، ولكنّ الله لم يحسب ذلك من يوم الصيام ولكنّه حسبه من عمر الهلال.

{وَلَيَالٍ عَشْرٍ}: وتلك هي العشر الأولى من ليالي صيام شهر رمضان المبارك 1425 بدءً من الجمعة غُرّة شهر رمضان المبارك.

{وَلشَّفْعِ}: وهي ركعتان رمزاً للحادي عشر والثاني عشر من شهر رمضان المبارك.

{وَلْوَتْرِ}: وهي ركعة رمز الثالث عشر من شهر رمضان المبارك.

{وَلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ}: وتلك ليلة الرابع عشر ميقات خسوف القمر. ومعنى قوله: { إِذَا يَسْرِ} أيّ إذا أدبر عن مكّة المكرمة وقت خسوف القمر النذير للبشر.

{هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ}: لذي عقلٍ وفكرٍ متدبّرٍ لهذا القرآن العظيم فيُصدِّق بخسوف القمر النذير للبشر.

{أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ لْعِمَادِ ﴿٧﴾ لَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى لْبِلَٰدِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ لَّذِينَ جَابُوا لصَّخْرَ بِلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِى لْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ لَّذِينَ طَغَوْا فِى لْبِلَٰدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا لْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

فطبِّقوا يا علماء الفلك شروط خسوف القمر النذير على شهر رمضان 1425 فلن تجدوها قد حادت عنه قيد شعرة.

ومن ثمّ ننتقل إلى الشرط الثاني من شروط السّاعة الكُبرى وهو:

أن تدرك الشّمس القمر في رمضان 1426 مباشرةً بعد خسوف القمر النذير في رمضان 1425، وأريد أن أوجّه سؤالاً إلى علماء الفلك سائلهم بالله العظيم: هل ينبغي لعلماء الشريعة رؤية هلال رمضان 1426 وعمره 3 ساعات وخمس وأربعون دقيقة؟ إنّ ذلك لمن المستحيل بالعلم والمنطق الذي يصدقه هذا القرآن العظيم، غير أنّي أشهد بأنّ علماء الشريعة حقاً قد رأوا الهلال بعد غروب شمس يوم الإثنين، وذلك لأنّ الهلال غاب وعمره اثنتي عشرة ساعة وخمس وأربعون دقيقة، ذلك بأنّ الهلال قد ولد فجر الإثنين قبل طلوع شمس يوم الإثنين، وقد علّمني الله أن أجادلكم بذلك فأنذركم بأنّ الشّمس قد أدركت القمر فاجتمعت به وهو هلال، والله على ما أقول شهيد ووكيل، ولعنة الله عليّ إن كنت من الكاذبين، وقد نبّأت قبل مجيء شهر رمضان 1426 بأنّ كسوف الشّمس القادم سوف يكون مختلفاً عن جميع الكسوفات منذ أن خلق الله السموات والأرض، ذلك بأنّ الهلال سوف يولد قبل الكسوف فتجتمع الشّمس بالقمر وقد هو هلالاً، ثمّ وضعت هذا الإعلان أمانة في أعناق جمعية الفلك بالقطيف، وتوقعت الدخان المبين غير أنّي نبّأتهم بأنّه قد يُحقّق الله آياتٍ ويؤخّر أُخَر رحمةً بالنّاس، فأرجو أن لا تزيدكم رحمة الله كفراً، فحقّق الله آية الكسوف غير المعتاد أن تجتمع الشّمس بالقمر وقد هو هلالاً، وذلك تعريف من الله بشخصيّتي فيكم وما هو شأني فيكم كما علّمكم بذلك محمد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

وإنّي لا أطلب الشهادة من علماء الفلك بالطلب بل آمرهم بالأمر أن يشهدوا بالحقّ بأنّه لا ينبغي لعلماء الشريعة أن يروا الهلال وعمره ثلاث ساعات وعدد من الدقائق إلّا أن يكون الهلال قد وُلِدَ حقاً قبل اجتماع الشّمس بالقمر في المحاق، وذلك فتوى لا يفتي بها غير أهل العلم الفلكيّ الفيزيائيّ والمنطقيّ.

وأحيط المسلمين علماً أنّه لا حاجّة لي بنصرهم القتالي ذلك بأنّ الله سوف يُظهرني في يوم الكسوف القادم بإذن الله في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين وهم من الصاغرين الكافرين من العالمين.

ولكنّي أريد أن أتعرّف على أسماء أنصاري بالعقيدة والتصديق على المستوي القيادي والشعبي والفردي أو على بعض منهم لحكمةٍ

في نفسي، ولا يعلم بإيمانهم غير خالقهم. وأريد أن أتعرّف على السابقين لهذا الأمر قبل الظهور لنجعلهم من المقرّبين من بعد الظهور إن شاء الله ربّ العالمين. ويمكن إرسال المبايعة على إيميلي الخاص لمن شاء منهم مع ذكر أسمائهم مقسمين بالله العظيم بأنّهم مصدّقين بأمري بعد قراءة خطابي وتدبّره بالعقل والفكر، وسوف أصدّقهم، وسوف نجعلهم من المقرّبين إن كانوا من الصادقين، فسوف يتبيّن لي أمرهم بإذن الله، وشرط أن يكتب لي اسمه الرباعي.

وكذلك أدعوا لمن أنكر أمري للمناظرة عبر هذا المنتدى العلميّ المبارك الحرّ، ومن ذا الذي ينكر أمري -ثكلته أمه- فليتقدّم للحوار وسوف أجادلكم بالقرآن العظيم وأجاهدكم به جهاداً كبيراً بالعلم والمنطق حتى يتبيّن للعالمين بأنّه الحقّ من ربّهم. فمن كذّب بأمري فليتقدّم للحوار وبيني وبينه القرآن: { فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المرسلات].

وكذلك أريد أن أحيطكم علماً بأنّ أيّام الله في الكتاب ليست كطول أيامكم؛ بل { ثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ للَّهِ يَوْمَ خَلَقَ لسَّمَٰوَٰتِ وَلْأَرْضَ} [التوبة:36]. وسَنة عند الله ليست إلّا يوماً واحداً؛ ليله ستة أشهر ونهاره ستة أشهر: { أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ} [فصلت:10].

والسّنة بأيامنا 360 يوماً ولكنّها يومٌ واحدٌ فقط في الحساب في الكتاب، إذاً السَّنة في كتاب الله 360 سنة، وأمّا الشهر في كتاب الله فهو ثلاثون سنة، إذاً الشهر في كتاب الله 360 شهراً قمرياً تماماً، وأمّا السّنة الشمسيّة فهي ليست إلّا يوماً في كتاب الله، وأوّل يوم في السّنة الشمسيّة هو اليوم الذي كان فيه كسوف الشّمس يوم الجمعة 8 أبريل 2005، ذلك اليوم هو أول أيام السّنة الشمسيّة وأول شهورها الثابتة، غير أنّ أهل الحساب بالتاريخ الميلادي يحسبون ذلك الشهر بالشهر الرابع وإنّهم لخاطئون؛ بل هو أول الشهور الشمسيّة، واليوم الشمسيّ عند الله نهاره ستة أشهر وليله ستة أشهر، والشهر في كتاب الله 360 شهراً قمرياً أي ما يعادل ثلاثين سنة، أما السّنة فتعادل 360 سنة من سنيننا التي نَعُدُّها 360 يوماً، فقد أدركت الشّمس القمر صباح يوم الجمعة في بداية شهر رمضان فلكيّاً الذي وافق بأيّامنا يوم الإثنين، ولكن ليلة الجمعة قد ابتدأت قبل هلال شهر رمضان 1426 بستة أشهر تماماً، حتى إذا انقضت ليلة الجمعة التي دخلت يوم ثمانية أبريل ودام ليلها ستة أشهرٍ فأشرقت شمسها مع بزوغ شهر رمضان المبارك في القمر، فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقد شهدتموه يوم الإثنين بأيامنا، وحين طلوع الشّمس من مشرقها ليوم الجمعة الذي كان فيه اجتماع الشّمس والقمر في رمضان الفلكي 1426 والذي كان يوم الإثنين بأيامنا، وقد انقضى نهار يوم الإثنين ولكن نهار يوم الجمعة لم يزل ساري المفعول وطوله ستة أشهر ينقضي في تاريخ الكسوف الشمسي القادم بعد ستة أشهر من يوم الإثنين غُرّة شهر رمضان الفلكيّة في القمر وليس غُرّة الصيام، وموعد العذاب لمن أبى واستكبر هو يوم انتهاء نهار الجمعة والذي يدوم ستة أشهر فينتهي في يوم الكسوف الشمسي القادم نهاية صفر 1427 { ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ} [هود:65]، يا معشر الكفار. وتوبوا إلى الله جميعاً أيّها المؤمنون لعلكم تفلحون، وتدبّروا هذا الخطاب، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، أليس الصبح بقريب؟

أخوكم في الله ويحب الصالحين في الله، وقد جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري، ناصر محمد اليماني، فهل من مجيب؟

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 08 - 1428 هـ

08 - 09 - 2007 مـ

01:32 صباحاً

فتوى من الإمام المهدي: الزواج أربع ولا غير وإذا خشيتم الظُلم فواحدة .. وتحريم زواج المتعة والزواج العُرفي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين،
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ثمّ أما بعد..

الزواج أربع ولا غير وإذا خشيتم الظُلم فواحدة، وقضي الأمر الذي فيه تستفتيان، ولا يوجد في القُرآن العظيم ولا سُنَّة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم- شيء اسمه زواج المتعة ولم يُنزل الله بذلك من سُلطان؛ بل هو زنى وسفاح.

ولو تدبرتم آيات السورة لوجدتم بأنّ الله ذكر لكم المحارم واللاتي لا يجوز لكم نكاحهن حتى إذا أتمّ ذكر المحارم أحل الله لكم ما وراء ذلك من النساء بشرط التحصين بالزواج غير مُسافحين، فهذا هو الزواج في الشريعة الإسلاميّة بالنسبة للحرّات.
فمن ذا الذي يأتيني ببرهان زواج المُتعة من القُرآن العظيم إلا ألجمته وأخرست لسانه بالحقّ، فمن يحلّ زواج المتعة فليتفضل للحوار مشكوراً وسوف نرى من يجادل في الله بعلم وهُدى وكتابٍ منيرٍ ممن يُجادل في الله بغير علمٍ ولا هُدى ولا كتابٍ مُنيرٍ.
والسلام على من اتبع الهادي إلى الصراط ـــــــــــ المُستقيم.

وقال الله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاّتِي دَخَلْتُم بِهِنّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إَلاّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنّ اللّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلّ لَكُم مّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنّ فَآتُوهُنّ أُجُورَهُنّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنّ اللّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:23].

ولكن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون استغلوا كلمة {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنّ فَآتُوهُنّ أُجُورَهُنّ فَرِيضَةً}، وإنما يقصد إنه إذا طلقها ولم يدخل بها يختلف حكمه المادي عن التي طلقها وقد استمتع بها، أما الزواج العُرفي فذلك هو المتعة وهو مصطلح جديد للزنى فحسبي الله ونعم الوكيل، فمن ذا الذي يجادلني حتى ألجمه بالحقّ.

والسلام على من اتَّبع علم الهُدى من العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

29 - شعبان - 1428 هـ

11 - 09 - 2007 مـ

10:05 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

حُكم المَيسر والخَمر والشِّعر الغنائيّ ..

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وآله وجميع المُرسَلين ومن تَبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدّين، وبعد..

أخي الكريم بالنسبة للغناء فيعود إلى كلمات الشعر للمُغني فإن كانت في الغزل فتلك تكون سَبَبًا في فتنة كثير من الفتيات ووقوعهنّ في الهوى ثُمّ إلى الفاحشة والعياذ بالله بسبب شريط غناءٍ لقصائد غزليّة وكلماتٍ تهزّ العاطفة فيكون مفعولها عند بعض الفتيات وكأنّها سحرٌ حيث يهديها أحد الشباب شريطًا فيقول: "إنَّ كُلّ ما في هذا الشريط يُعَبِّر عمّا في قلبي تجاهك". ومن ثمّ تصغي إليه فتتَّبعه فَيغويها بسبب كلمات الشِّعر، وأهل شعر الغزل يتّبعهم الغاوون من الشباب والشابات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فهم يُبالغون في الثّناء للنِّساء والنِّساء فِتنتهنَّ في الثَّناء، وصَدَق الشاعر الذي يقول:

خدعوها بقولهم حسناءُ === والغواني يغُرُّهنّ الثناء

نظرة فابتسامة فسلام === فكلام فموعد فلقاء

فآتقوا الله في قلوب العذارى === فالعذارى قلوبهنّ هواء

وبناءً على ما تورثه أشرطة الغناء من فتنةٍ للفتيات فهي مُحَرّمةٌ وضررها أكبرُ من نفعها على النّاس؛ بل أصبحت أشرطة الغزل في العالَم بما يقارب تسعين في المائة وهي وسيلةٌ من وسائل الفتنة، ولَرُبَّ فتاةٍ كان سبب فتنتها أن أُهدي إليها شريط غزلٍ! ولربّ هُدًى كان بسبب شريطٍ لعالِم دينٍ!

والشعر خيره خيرٌ وشَرّه شرٌّ، أما بالنسبة للموسيقى بلا كلمات الغزل فلا أُحرِّمها ولا أُحلِّلها، وإنما الفتنة في الشِّعر وفي صوت المُغني أو المُغنية بشعر الغزل الذي يَؤزُّ العواطف أزًا عِند أهل الهوى فتَصرِف قلبه إلى مَن يُحِبّ ثم ينطلق للقاء من يُحِب إن استطاع إليه سبيلًا، وخصوصًا إذا كان هذا الشريط له ذكرياتٌ خاصةٌ فتهيج الأشجان بعد خمود البركان وكما يقول شاعر الغزل:

(فهَيّجَ أشجان كان القلبُ ناسيها)

فنظرًا لِضعف الإنسان أمام عاصفة العاطفة فإنَّ أسباب الفتنة مُحَرَّمةٌ لأنّها خطوات الشّيطان كالنَّظرة، وشِعر الغَزل، وخلوّ الرجل بالمرأة، والقنوات الفضائيّة الماجنة، وغيرها من أسباب الفتنة مُحَرَّمةٌ وليس ذلك تشديدًا؛ بل تخفيفًا.

تصديقًا لقول الله تعالى: {وَاللَّـهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أما ما دون ذلك من الموسيقى والغناء فلا أُحرّمُه ولا أُحَلِّلُ؛ بمعنى إنّي أسكت عنه كما سكتَ الذين من قبلي، ومعنى السكوت عنها لأنها من الأشياء التي سَكَت الله عنها فلم تأتِني فتوى في شأنها في كتاب الله ولا سنّة رسوله، ولكن إذا بحثنا عن الأفضل فسوف تجد الاستماع إلى قرآنٍ أو شريطٍ لعالمٍ خيرًا من شريط الموسيقى: {وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ} صدق الله العظيم [الكهف:24].

باستثناء ما كان غناءٌ فيه ذكر الله وتسبيحه فذلك شريط خيرٍ وغناءٌ كريمٌ، وسبب تكريمه ذكر الله فيه والتسبيح له كمثل هذه البيوت الشعريّة من شعر ناصر محمد اليمانيّ من قبل أربعة عشر سنةً تقريبًا قبل أن يؤتيني الله العلمَ في القرآن وقلت أبياتًا من الشعر مُخاطِبًا فيها ربّي، وهي:

لا عند رباً أحد واحد هو الصمدا _ ولم يكُن والدا أو كان مولدا
ولم يكن في الوجودُ كفو له أحدا_ قبل الوجودا فربي كان موجدا
وأستغفره في القصائد ليس لي قصدا_ إذا تعدى الحدودا غير مقصودا
تعلم بما تحتويه نية العبدا _ لي نية طامحة والرزق محدودا
طامع لقُربا لمن وجهي لهُ سجدا _ يا حي قيوم دايم وانت معبودا
ذكرك نعيمي نعيم أكبر من الخلدا_ رضوان نفسك نعيماً غير محدودا
يدي بيدك وأنت القصد والسندا_ عبدك دعاء ليك يا من أنت محمودا
للعبد مغلول يدا فقطع المددا _ ولا تجودا على من ليس له جودا
بالقلب إيمان بك يالله لي زادا_ لا زدتني بالبلايا زاد تشديدا
والحمدُ لك حمد دايم عاصر الأبدا_ من قلب مخلص في الحالين محمودا
وحب الناس بالخيرات والمدى_ من كف خلاق جوده غير محدودا
وامشي مع الناس بالإصلاح والسدا_ وأطفئ نيار الفتن لا كنت مسنودا
وأنصر الله والطاغوت باهدا __ باليد والقول لا بالقلب مكنودا
هذه صفاتي صفات الأب والجدّا _ ومن يكذّب حقيقه كان منقودا
لا بُد مرقاء لأمالي وللمجدا _ بإذن ربي أحقق كُل ما ريدا
ما راد ربي فلا رداً لما رادا _ وما نريدُ بما لا راد مردودا
ميئس من الله لاما نا ادخل اللحدا_ والضن بالله كالإيمان معقودا
واختم صلاتي ولا يُحصى لها عدا_ على محمد رسول الله مشهودا

وهذه الكلمات الشعريّة تسبيحٌ وتقديسٌ لربّي لي فيها أجرٌ، والغَزَل وزرٌ.

أما بالنسبة للخَمر والمَيسِر، فهنّ من المُحرَّمات لأنهنّ رجسٌ تُساعد على إنجاح عمل الشّيطان لتحقيق مصائب أكبَر، فأمّا القمار

فينزغ بينهما فيقتتلان وقد يَقتل بعضهم بعضًا بسبب أكل أموال بعضهم بعضًا بالباطل، وأما الخَمر فيثير الشهوة للفاحشة ويُذهِب العقل وقد يتصرف تَصرُّفًا يندم عليه طيلة العمر.

وأما قوله تعالى: { فَاجْتَنِبُوهُ } [المائدة:90]، أي اِجتناب الحانات التي تكون مَقهى للسكارى وأصحاب المَيسر وهو القُمار وذلك حتى لا يرتَكِبوا ما حرّم الله عليهم، وسبب تحريمها لأنّ ضررها على المجتمع أكبر من نفعها ورجسٌ من عمل الشيطان، والرجسُ يُخبِث القَلبَ؛ وجهَ الإنسان الباطن، إذا صلُح باطنه صلُح ظاهره وإذا خبُث باطنهُ خبُث ظاهره.

وأما بالنسبة لمولد الرسول، فجميع أعياد الميلاد ما أنزل الله بها من سلطان، ولو كان عيدَ نزول القرآن ليذَّكَّروا ما نُزِّل عليهم من آيات الفرقان وذلك حتى لا يدخلوا في تعظيم أنبيائهم ثُم يُبالغوا ثم يُشرِكوا بسبب تعظيمهم المُبالَغ لأنبيائهم.

أخوكم الإمام ناصر اليمانيّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 08 - 1428 هـ

11 - 09 - 2007 مـ

10:50 مساءً

بل أدركت الشمس القمر، فهل من مُدَّكِّر؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر علماء الأمّة صوموا لرؤيتهِ وأفطروا لرؤيته، وبرغم أنّها أدركت الشمس القمر بلا شكٍّ أو ريبٍ سواء رأيتم الهلال أم لم تروه، ولا أعترف بصيام معمّر وشعبه بأنّه على الحقّ ما لم يُشاهدوا الهلال أو يُتمّوا عدّة شعبان ثلاثين يوماً.

وذنبٌ مغفورٌ وسعيٌ مشكورٌ، وإلى الله تُرجع الأمور وإليه النشور، ولسوف أصوم بإذن الله من صيام بلدي الذي أنا فيه، وقل ربِّ زدني علماً. وبارك الله لجميع المسلمين هذا الشهر الكريم وجميع الأشهر إلى يوم الدين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين في الله الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 08 - 1428 هـ

12 - 09 - 2007 مـ

01:26 صباحاً

أجوبة الإمام على أسئلة العضو حلمي ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

على رَسلِك يا هذا، وإنَّ القرآن لم يُنزِّله الله جملةً واحدةً، ورتِّلهُ ترتيلاً شيئاً فشيئاً، فإن كنت تريد إجابةً أفضّلها لك من كتاب الله تفصيلاً إذا شاء الله فاكتبْ سؤالين أو ثلاثة ثم انتظر حتى أردَّ عليك ثم ضع أخرى إنْ شئتَ، أما ما تفعله فكأنّك تريد أن تُربِك إرباكاً وكأنّك أعجزتني بكثرة أسئلتك التي لا خير في كثيرٍ منها إلا قليلاً يا حلمي.

فأمّا الحجُّ فمرّةٌ إنْ استطعتَ إلى بيتِ ربِّك سبيلاً كما فعل خاتم الأنبياء والمرسَلين، فلستَ خيراً منه ثم اترك الفرصة لسواك أن يحجَّ، فهل تعلم بأنّ الحجاج بأرقامٍ محصورةٍ من كل دولةٍ؟ فكيف يثنّي بعضُكم ويُثلِّث ويُربِّع وغيره لم يحج مرةً واحدةً؟ وإما أنّه لا يستطيع إليه سبيلاً.

ومن جهّز حاجّاً فكأنّما حجَّ وزار وطاف ولبّى، حتى إذا علمت بأنّ أصحاب منطقتك قد حجّوا أجمعين عندها حِجْ إن شئت، فأين بصيرتكم يا معشر الأغنياء؟

وأما بالنسبة لصلاة الجمعة فهي ثابتة بنص القرآن، ويقول القرآن أنّها في النهار ظُهراً لذلك أمرهم أن يسعوا إلى ذكر الله ويذروا البيع يا حلمي.

أمّا بالنسبة لجسد المسيح عيسى ابن مريم فهل تظنّ بأنّ روح المسيح عيسى ابن مريم غير طاهرةٍ حتى يُطهِّرها الله وذلك لأنّه ذكر التطهير من بعد التّوفي والرّفع؟ وذلك تطهير الجسد بالماء يا حلمي كما يُطهَّر الميّت، وروح ابن مريم عند خالقها أما جسده فاذهب وسوف تجده حيث أخبرتُك إن كنت من الباحثين عن الحقيقة فقد أعطيتُكم عنواناً دقيقاً والكذب حباله قصيرة أخي الكريم.

وأنا لست زعلاناً منك بكثرة أسئلتك؛ أنا لها بإذن الله إن كانت منطقية، ولكن على رسلك إذا تريد إجابةً مفصلةً، ما لم فسوف نختصر بالحقّ وتفتخر هنا حلمي هنا لندن - السائل والمُجيب - وتا الله لا أراك ذا نورٍ إلا أن ينير الله قلبك قريباً يا حلمي، وليس الباحث عن الحقيقة يفعل مثلك بل مثل الرجل والذي يبدو أنّه من السعودية رجلٌ بكل ما تعنيه الكلمة وأسلوبه في غاية الأدب برغم أنّه لم يكن من الأولياء بعد، ولكن ذكر أنّ صدره بدأ ينشرح للحقِّ ويريد المزيد ليكون من الموقنين، واقبل نصيحتي فلا تستعرض بكلامٍ أغلبَه ثرثرةٍ لا قيمة لها يا أخي حلمي ولكنّي مشغولٌ مع عالَمٍ بأسرِه ولم أكن مخصّصاً لك

وحدك لتأخذ وقتي في أسئلةٍ تافهةٍ كثيرةٍ إلا قليلاً منها، وبعضها أكاد أن أقول آن لأبي حنيفة أن يمدَّ رجليه فقد ظننتك فطحولاً في العلم بادئ الرأي وإذا أنت هاوٍ تسأل والمهم أنّك تسأل كيفما كان السؤال، هداك الله لما يحبّه ويرضاه والسلام عليكم.

أخوك الإمام ناصر اليماني .

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 08 - 1428 هـ

12 - 09 - 2007 مـ

01:41 صـــباحاً

يا حلمي لا تُلحِد في أسماء الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

يا حلمي لا تُلحد في أسماء الله! فلا أعلم بأنّ اسم الله (المتعة) سبحانه! بل النّعيم الأعظم، وقد بيَّنتُ لكم حقيقة ذلك بنصّ القرآن بأنّ ليس لله اسمٌ أكبرَ من اسمٍ، سبحانه واحدٌ أحدٌ له الأسماء الحسنى، وأما المراد من وصفه بالأعظم أي النعيم الأعظم من نعيم الجنة، وتدبّر قوله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فهل فهمتَ المعنى لقوله: {وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ}؟ أي نعيمٌ أكبر من نعيم الجنة يا حلمي، فأنا لا أتجرأُ أن أسمِّي ربّي بالظنّ وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ من الذين يُلحِدون في أسمائه.

أخوك الإمام ناصر اليماني .

(فتوى الإمام المهدي في أعياد الميلاد والنهي عن تعظيم الأنبياء والإمام المهدي)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 09 - 1428 هـ

14 - 09 - 2007 مـ

02:44 صباحاً

قد أفتيت في أعياد الميلاد وقضي الأمر يا ابن عمر فإنها تجلب التعظيم والتعظيم يجلب الشرك..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بتعداد ثواني الدهر حتى تبلغ الشمس المُستقر وعلى من تبعه بإحسان وتبع الناصر له المهدي المنتظر، ثم أما بعد..

قد أفتيتُ في أعياد الميلاد وقُضي الأمر يا ابن عمر فإنها تجلب التعظيم؛ والتعظيم يجلب الشرك والكفر؛ والكفر يجلب للحياة الخُسر، وليس حقّ رسولك عليك أن تجعل له أعياد ميلادٍ؛ بل سعادته أن تتبعه وتعظم شعائر ربّك، وتُصلي عليه دُبر كل صلاة فتدعو له بالرحمة وأن يجزيه الله بخير الجزاء كما بلّغ الأمر وصبر على إيذاء الكفار حتى النّصر، وإذا أردتم عيداً فلنزول القرآن في شهر رمضان الذي نزل فيه القُرآن فتسألون أنفسكم هل لا تزالون مُتمسكين بما جاء فيه؟ فذلك أحبّ إلى محمدٍ رسول الله من أن تجعلوا له عيدَ ميلادٍ؛ فهل سبب فتنة النّصارى إلا المُبالغة بغير الحقّ في عيد ميلاد المسيح والتعظيم لشخصه؟ وليس تعظيماً لما جاء به حتى ألهاهم التعظيم لشخصه عمّا جاء به حتى بالغوا في ابن مريم بغير الحقّ فدخلوا في الإشراك وقالوا إنه ولد الله وطائفة قالوا بل هو الله وأخرى قالوا بل ثالث ثلاثة، وهل جلب لهم التعظيم غير الكفر يا ابن عُمر؟ فإذا كان محمد رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - أمركم أن تجعلوا له عيدَ ميلادٍ فافعلوا؛ بل نهاكم عن ذلك. وقال عليه الصلاة والسلام : [لا تعظموني كما تُعظم النصارى أنبياءهم] صدق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

بمعنى أن لا تشغلوا أنفسكم في ذاته بل انشغلوا بالتعظيم لما جاء به وذلك من تقوى القلوب، وأمّا تعظيم الذات للرسول فيجلب العمى ويذهب النّور، وحقّ محمد رسول الله عليك أن تكثر من الصلاة والسلام عليه، وأن يكون أحبّ النّاس إلى نفسك لدرجة أنك تودّ أهل بيته فتحبهم في الله، وإذا اشتدّ الحُب عند الإنسان فهو يحب أقرباء حبيبه، وتلك آية الحُبّ الكبير، ولا يسألكم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أجراً إلا المودة في القربى، وإنما ذلك من شدة حبكم لذات نبيكم عليه الصلاة والسلام، وحبكم لمحمد رسول الله إنّما من شدة حبّكم لله الودود فتتبعون ما جاء به فيحببكم الله، وذلك ما يحبّه النبي أن تتبعه فتنهج نهجه وتخطو خطاه على الصراط المُستقيم.

ولا أعلم بحقوق لميلاد الأنبياء يا ابن عمر، وكُل بدعة ضلالة وكُل ضلالة في النار يا ابن عمر، فكيف تُصدق بأني المهدي المُنتظر

ثم تُعارض فتواه بالحقّ يا ابن عمر المُكرم؟ وسبب تحريم أعياد الميلاد لأنها تجلب التعظيم يا ابن عمر، وإذا نجوت من الشرك لم ينجُ غيرك، ونوَّر الله قلبك وقوى بصيرتك فإني لا أشاورك لا أنت ولا غيرك في أمر الفتوى؛ بل أتحمل مسؤوليتها تجاه ربي، وإني أريد أن أخرج النّاس من عبادة العباد من الرسل والمُقربين عباداً أمثالكم إلى عبادة ربّ العباد، فلا يشغلكم تعظيم ذات الأنبياء عن تعظيم ما جاء به الأنبياء من شعائر الله، فلماذا لا تجعلون العيد الحقّ ليلة نزول النّور إلى الرسول - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أي عيد نزول القرآن؟ وذلك رحمةٌ للعالمين، وذلك من تعظيمكم للقرآن إن فعلتم وتدارستم ما جاء في كتاب الله العزيز الحكيم فيزيدكم الله نوراً ويشرح به الصُدور، ولكن للأسف فإن المُسلمين قالوا ما دام النّصارى يفعلون عيداً للمسيح عيسى عليه الصلاة والسلام فلماذا لا نفعل مثلهم؟ وفعلتم مثلهم. ومن المُسلمين من يدعو من دون الله محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيقول: يا نور القلوب! ولا أعلم بأن محمداً رسول الله نور القلوب؛ بل النّور الذي نزل عليه ليضيء للناس إلى صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى:{فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم [التغابن:٨].

وكان محمدٌ رسول الله سراجاً مُنيراً للعالمين بالقرآن يا ابن عمر، والله هو النّور ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور! ولا ينبغي لكم تعظيم المهديّ المُنتظَر بل هو عبدٌ لله مثلكم؛ بل عظموا ذات ربّكم وشعائره يجعل لكم الله بصراً حديداً، وحقوق الأنبياء الحُبّ والاتّباع وليس أعياد الميلاد فهل أنتم مُنتهون لعلكم تُرشدون؟ والعظمة لله وحده وأعياد الميلاد تجلب التعظيم يا ابن عمر، والتعظيم يجلب المُبالغة والغلو ثم يأتي بعد ذلك الشرك ثُم الكُفر ثم النار والعياذ بالله الواحد القهّار، فعظموا ربّكم الليل والنّهار خيرٌ لكم من تعظيم عباده، فهل تجدون قول الله: {إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾} [فاطر]، وكذلك قوله: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّـهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّـهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾} صدق الله العظيم [آل‌عمران]؟

وهل تعلم ما سبب شرك كثيرٍ من الشيعة بأهل البيت؟ إنها أعياد الميلاد يا ابن عمر، فازداد تعظيمهم لأهل البيت حتى أن بعض الإخوان الشيعة يدعون أهل البيت من دون الله إلا من رحم ربي منهم، فهل أنتم منتهون؟

واقترب الظهور، ويُتمّ الله النّور، ويصدّق وعده بالحقّ، وينصر عبده وحده ويظهره على العالمين في ليلةٍ وهم من الصاغرين إن الله على كُل شيء قدير، نعم المولى ونعم النصير. وإن أبيت يا ابن عمر فعليك أن تأتيني بسُلطانٍ مُبينٍ مقنعٍ من كتاب الله وسنّة رسوله ولن تجد ذلك أبداً لا في كتاب الله ولا سُنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بل سوف تجد النّهي عن ذلك وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لا تعظموني كما تُعظم النصارى أنبياءهم] صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام وآله، ولكنكم خالفتم أمره فجعلتم له عيدَ ميلادٍ كما تفعل النّصارى وإنكم لخاطِئون فهل أنتم منتهون؟ وإنا لله وإنا إليه لراجعون..

المُفتي بالحقّ؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 09 - 1428 هـ

14 - 09 - 2007 مـ

04:50 صباحاً

أصحاب الكهف ثلاثة وإنا لصادقون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وآله وجميع الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ثم أمّا بعد..

ويا جميع الأولياء المُكرمين ويا جميع المُسلمين، ما بالي أراكم تجادلونني في عدد أصحاب الكهف مُخالفين الأمر من الله العزيز الحكيم في قوله تعالى: {قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا} صدق الله العظيم [الكهف:22]؟

ويا قوم، إني لا أقول لكم غير الحقّ وأعلم كم الرقم {عُصْبَةٌ} في القرآن العظيم في قوله تعالى: {إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ} صدق الله العظيم [القصص:76].

فتعالوا لأعلّمكم كم رقم العصبة العددي في القُرآن العظيم، إنهم (عشرة). وكيف علمت بأنّ العُصبة يرمز لعشرة؟ إني لم أقل ذلك بالظنّ بل بحثت في القرآن فوجدت بأنّ العُصبة هم عشرة أشخاص، والدليل من القرآن تجدوه في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى: {إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (8)} صدق الله العظيم [يوسف].

بمعنى أنهم عشرة على أمٍّ، ويوسف وأخاه على أمٍّ، ولكن يوسف وأخاه أحبّ إلى يعقوب من العصبة، وكذلك في قولهم: {قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ (14)} صدق الله العظيم [يوسف]. إذاً العصبة هم عشرة ..

ثم نأتي لقوله تعالى: {عَمَّا قَلِيلٍ}، فكم هو رقم القليل في قوله تعالى: {قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿39﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿40﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ} صدق الله العظيم [المؤمنون]؟ ومن ثمّ وجدت بأنّ الرمز قليل يرمز لرقم ثلاثة، وقال الله تعالى: {فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ (65)} صدق الله العظيم [هود].

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 09 - 2007 مـ

02 - 09 - 1428 هـ

05:44 صباحاً

أريدكم أن تطلّعوا على عيسى ابن مريم في التابوت، ثم ترفعون للعالم بثّاً حيّاً لما وجدتموه على الواقع. لعلّ الناس يصدّقون ..

رجلٌ يسعى 06-17-2007, 05:16 pm

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وأرجو من الأخ الكريم هاني محمد الهتار أن يذهب بخطابنا هذا إلى مشائخ عنس ويدعو

المقادشة حتى يبحثوا في حقيقة مانقول

نحن الآن في بحث مستمر عن موقع الكهف الذي تشرق الشمس عن يمينه ((شرقه)) وتغرب عن شماله ((غربه))

وبابه مجوّف شمالاً بإتجاه القبلة ومُغلق بسور قديم والله مُعينٌ عليم ..

ولكن يا إمام ناصر هل السيد عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام سيظهر كهلاً ((كبير في السن)) ؟ لأن الله

الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يولد بشر مريم عليها السلام بولد أي عيسى عليه السلام يكلم الناس في المهد

وكهلا فقد كلم الناس في المهد واخبر بهذا القرءان المجيد ولكنه لم يكلمهم كهلاً لأن الله رفع روحه إليه وهو

شاب فهل هذا يعني بأنه سيظهر كهلاً ؟

وإذا وجدناه ماذا نفعل ؟ اخبرنا يا إمام ناصر فالوقت ضّق .

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي الكريم، إنما أريدكم أن تطلّعوا عليه في التابوت وعلى ما في التابوت وما حوله ثم ترفعون للعالم بثّاً حيّاً لما وجدتموه على الواقع لعل الناس يصدقون، ثم أظهرُ وأحضرُ وأناديه باسمه ثم ينهض بإذن الله فيكلمكم كهلاً ولحيته مخلوطة بالشعر الأبيض وآخر أسود ولن أظهر لأناديه إلا في حالة التصديق، ولديه ما يثبت شخصيّته يا أخ هاني ولا أعلم كم من الوقت لهذه الرسالة من شخصكم الكريم؛ بل وجدتها اليوم فكتبنا لك الردّ، وأرجو المعذرة على التأخير.

أخوك الإمام ناصر اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 09 - 1428 هـ

14 - 09 - 2007 مـ

01:15 مساءً

وتا الله بأنّ خير البريّة من صدَّقني وشرّهم من كذّبني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين والصلاة والسلام على محمدٍ وآله وجميع المُرسلين وآلهم وجميع المُسلمين، ثم أمّا بعد..
يا (عبد ربه) المُحترم، إنّ (رجُل من أقصى المدينة يسعى) لذو صبرٍ على إمامه وإن جفاه أو قسا عليه واختبر مدى صبره وتحمله وقوة يقينه، وتا الله لا يزيده إلا إيماناً وتثبيتاً، ونِعْمَ الرجُل (رجُل من أقصى المدينة يسعى) ولكني وجدت له رسالةً خاصةً وأظنّها كانت قديمةً قبل أن يبلغ مرحلة اليقين، وأحببت أن أعاتبه لشيءٍ لم يعد في نفسه إن شاء الله، وإنه لمن الأنصار المُخلصين الأخيار وإنه لمن صفوة العالمين وكذلك (عبد ربه) وكذلك (هاني الهتار)، وتا الله بأن خير البريّة من صدَّقني وشرّهم من كذبني، وعليكم رحمة من الله وبركاته وعلى آلكم وأزواجكم وذُريّاتكم إن ربي سميع الدُعاء، وتقبل الله صيامكم وقيامكم وجميع أعمالكم، وذنبكم مغفورٌ ولو كانت ذنوبكم كثيرة وسعيكم مشكور وترجون تجارةً لن تبور وإلى الله تُرجع الأمور وإليه النشور، ومن لم يجعل له نوراً فما لهُ من نورٍ، وما أنت بمسمع من في القبور.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 09 - 1428 هـ

14 - 09 - 2007 مـ

02:26 مساء

يا عبد ربه، ارفق بحلمي حتى يدرك علمي ..

بسم الله الرحمن الرحيم

يا معشر الأولياء المُكرمين، ما هكذا تورد الإبل، وأنهاكم أن تشتموا أحداً بل قولوا: "عفا الله عنك" إن كنتم تريدون أن تكونوا من عباد الرحمن، فأصدقوا الله يصدقكم. وكذلك لا تقفلوا إيميل أحدٍ من الأعضاء واغفروا لهم فإنهم لا يعلمون، ولو يعلم حلمي بأني حقاً المهديّ المنتظَر لما تأخّر عني شيئاً ولكان من السابقين الأخيار، وتا الله بأنّي أرى ردّه عليكم فيه من الأدب الكثير والتحمل برغم أنكم أحياناً تشتمونه، وكذلك المهديّ المنتظَر أحياناً يقسو عليه لأختبره؛ هل تأخذه العزّة بالإثم؟ إذاً لا يهتدي أبداً، ولكني وجدته صابراً. وإن لم يقتنع بعد فلا تزال لي فيه نظرةٌ كريمةٌ، فلا تزجروا أحداً من موقعنا وإن شتمنا، فأتوسل إليكم أن تُجادلوه بالتي هي أحسن، ولا تنسوا بأنّ المُجادلة بالتي هي أحسن أمرٌ من الله ولطفاً وليس مني، وتذكروا ماذا استوصى به الله إلى موسى وأخيه حين ابتعثه إلى فرعون مع أنه ادَّعى الربوبيّة، وقال الله تعالى: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى} صدق الله العظيم [طه:44].

فما بالكم بحلمي الذي هو باحثٌ عن الحقيقة ولم يدَّعِ الربوبيّة فارفقوا به لعلكم تهدون وترحمون..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

03 - رمضان - 1428 هـ

15 - 09 - 2007 مـ

01:19 صباحًا

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=947

سؤالٌ مُهِمٌّ للغاية من الإمام ناصر محمّد اليمانيّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، ثُمَّ أمَّا بَعد..

يا معشَر علماء الفَلَك والشريعة، أفتوني كيف يُولد الهلال ثم يكون غربي الشمس والشمس شرقه ثم يغيب قبل الشمس؟ أليس المعتاد أن يُولَد فينفصل عنها شَرقًا وتكون الشمس غربي الهلال ثم تغيب الشمس ويغيب الهلال، فلماذا حدث العكس؟ أرجو الفتوى العلميّة بالمنطق الفيزيائيّ المُقنِع، وإن عجزتم أفتيتُكم بالحقّ من القرآن العظيم، ولن أفتيكم حتى تعترفوا بأنّكم لم تجدوا تفسيرًا لذلك علميًّا مُقنِعًا، وأرجو الإجابة عاجِلًا غير آجل، والسَّلام.

أخوكم الإمام ناصر محمّد اليمانيّ.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 09 - 1428 هـ

15 - 09 - 2007 مـ

01:58 صباحاً

قد مُلئت الأرض جوراً وظُلماً..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثم أمّا بعد..

لقد مُلئت الأرض جوراً وظُلماً، ونفس الله يأتي من اليمن إلى الرُكن اليماني، والنفس هو الفرج على المظلومين من المُسلمين وجميع المظلومين في العالمين رحمة من الله، إن الله لا يخلف الميعاد.

وأعلم بأنّ الله سوف يُظهرني في ليلةٍ على العالمين بكوكب العذاب القادم، والذي أوشك أن يمرَّ بجانب أرضكم ليحقّ الله به الحقّ ويُبطل به الباطل ويتسبّب في ظهور الشمس من مغربها، وقد بدأت تأثيراته على القمر والأرض من عام 2005 وحتى عام 2007، ولا تزال تأثيراته في استمرار بحرب التناوش من زلازل وأعاصير وما شاء الله من البراكين، وليس ذلك إلا بِدء التناوش لحرب الله بكوكب العذاب من مكانٍ بعيدٍ، ولكنه إذا اقترب إلى مكانٍ قريبٍ فسوف يأخذ الله به ألدّ أعدائه أخذ عزيزٍ مُقتدرٍ.

وشهر رمضان سوف يكون مليئاً بالأحداث بدءًا من إدراك الشمس للقمر فلكيّاً حتى ولو لم تُشاهدوا الهلال، فالمهم أنها أدركته فلكيّاً فيجري القمر من بعد ميلاده وراء الشمس فتمّ السبق الحقيقي للشمس والقمر فتقدمت الشمسُ القمرَ من بعد ميلاده، وسوف يسبق الليل النهار فيتقدم الليل على النهار فيطلب النهار الليل حثيثاً فتتحقق الآية الأخرى فيسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها.

وكان اليماني المنتظَر يتوقع آية الاجتماع للشمس والقمر هلال، ولكن ما حدث هو أكبر مما توقعت وهو حادث السبق الحقيقي فسبقت الشمس القمر، وقريباً سوف يسبق الليل النهار ويتبيّن لكم الحقّ من الباطل، ثم لا ينفع نفس إيمانها ما لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً؛ سُنة الله في الذين خلوا ولن تجد لسنة الله تبديلاً، والسلام على من اتَّبع الهُدى..

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

04 - رمضان - 1428 هـ

16 - 09 - 2007 مـ

02:20 صباحًا

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=948

المهديّ المُنتَظَر يُحاجِجُ عُلماء الأمّة بالعِلم والمَنطِق ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

مِن المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم الإمام ناصر محمّد اليمانيّ إلى علماء المسلمين وجميع علماء الفَلَك في العالمين وجميع علماء الديانات السماويّة والناس أجمعين، والسَّلام على مَن اتَّبَع الهادي إلى الصراط _____ المستقيم، وبعد..

{وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا} [طه:114]، يا معشر علماء الأمّة حقيقٌ لا أقول على الله إلَّا الحقّ، وأُحاجّكم بحقائق آيات القرآن العظيم بالعلم والمنطق الحقّ على الواقع الحقيقي وأدعوكم لأثبِت لكم بالعلم والمنطق بأنّها أدركت الشمس القمر والناس عن مهديّهم معرضون، ومن آيات الظهور للمهديّ المنتظَر أن تُدرِك الشَّمس القَمَر ويسبق الليل النّهار، وقد علّمكم الله تعالى بالقاعدة الفلكيّة لحركة الشَّمس والقَمَر والأرض، وجاء ذلك في قوله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وأظنكم ترون هذه الآيات واضحةً وجليّةً بأنّ الشمس تجري والقمر يجري والأرض تجري وسُرعَتهنّ في استقرارٍ دائمٍ مع اختلاف سرعة الجَري لكُلٍّ منهم، ويقول الله تعالى بأنّ القمر يتقدَّم الشمس من بعد ميلاده بدء ميل التقدُّم مِن الثانية الأولى لعُمر هلال الشهر الجديد فقَدَّره الله منازلَ حتى عاد كالعرجون القديم، ومعنى قوله: {كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} ليس كما يظن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بأنّه يعود كسعف النخل! فهذا قولٌ غير صحيحٍ، والتأويل الحقّ لذلك بأنّه يعود إلى نفس وضعه القديم مُحاقًا مُظلِمًا وجهُه بالكامل حين يتقابل مع الشمس تمامًا، حتى إذا مال عنها شرقًا يبدأ فجر الهلال الجديد في القمر وجميع علماء الفلك يعلمون ذلك منذ أمدٍ بعيدٍ، ويقول الله تعالى بأنّ الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر؛ بمعنى أنّ الشمس لا ينبغي لها أن تسبق القمر فتتقدّمه من بعد ميلاده؛ بل يكون هو المُتقَدِّم تاركها تجري وراءه، وكذلك الليل لا ينبغي له أن يسبق النّهار فيتقدَّمه وذلك إشارة لحركة الأرض، وكلٌّ في فَلَكٍ يسبحون؛ أي الشمس والقمر والأرض، وهذه هي القاعدة الفلكيّة في القرآن

العظيم لحركة الشمس والقمر والأرض منذ أن خلق الله السماوات والأرض وابتداء الدَّهر والشهر مُنذ الأزل، فلا تختل حتى يأذن الله بالأشراط الكبرى للساعة لعلَّكم بلقاء ربّكم توقنون، وقد سبق وأن أعلنتُ للبشر مُخاطِبًا إيَّاهم عبر جهاز هذا الإنترنت العالمي - نعمة من الله كبرى لنشر رسالة الحقّ إلى العالمين - فأخبرتُهم بأنّ العذاب سوف يكون في يوم الجمعة بتاريخ ثمانية إبريل ألفين وخمسة (الجمعة: 8 - أبريل - 2005) فاندهش كثيرٌ من المسلمين وقالوا: "إذا كنت حقًّا المهديّ المنتظَر فلماذا كتبتَ التاريخ بالإفرنجي؟!" وإليكم الجواب: وتالله لا أعلم بادئ الأمر لماذا موعد العذاب حسب التاريخ الشمسيّ! ولكنّي تلقّيت هذا الأمر في رؤيا بأنّي جالسٌ فوق كرسي أمام الإنترنت وأن أكتب لهم بأنّ العذاب حسب هذا التاريخ فعلمتُ أنّ ذلك أمرٌ إلهيٌّ ونفَّذت الأمر حتى جاء تاريخ الجمعة 8 إبريل 2005 وكنتُ أظنّ الظهور ذلك اليوم فلم يحدث شيئًا، ومن ثمَّ ألقى الشيطان في أُمنيتي الشَّكّ في أمري بأنّي لست المهديّ المُنتظر، ولكنّ الله أحكَم آياته لعبده وفصَّلَها له في القرآن العظيم تفصيلًا وأنّ ذلك التاريخ هو بحساب اليوم الشمسيّ لحركة الشمس في ذات الشمس وبالشهر الشمسيّ وبالسّنة الشمسيّة. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّـهُ وَعْدَهُ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فعلمت بأنّ يوم العذاب كان بحسب السَّنة الشمسيّة لذات الشمس ويكون العذاب في أحد السنين الألفيّة في آخر يوم فيها، ومن ثم علّمني الله بأنّ الشمس والقمر بحُسبان، وأنّ لهم حُسبان خاص لذاتهما بحساب حركتهما في أفلاكهما وعليه يَعتَمِد حساب أسرار القرآن، وعلّمني ربّي ماذا يقصد بقوله ألف شهر وماذا يقصد بقوله ألف سنة، فقد علمتم شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن، ولكن ماذا يقصد بأنّه خيرٌ مِن ألف شهر؟ فهل يوجد حسابٌ آخر خَفيّ؟ ولماذا قال ليلة القدر خيرٌ مِن ألف شهر؟ ثم يقول شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن؟ ومن ثم علمت بأنّه يقصد ليلة القدر حسب يوم القمر والتي تكون بحسب أيامنا شهر، فما هو الألف شهر الآخر؟ فهل هو ألف شهر يُعادِل شهرًا؟ ومن ثم وجدت فعلًا بأنّ فيه حِسَابان لأسرار القرآن: أحدهما في حركة الشمس، والآخر في حركة القمر. تصديقًا لقول الله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

ومن ثم عَلَّمني ربّي بأنّ لحساب جريان الشمس والقمر علاقة بيومنا الأرضيّ (24 ساعة بمنتهى الدقة)، ومن ثم قلت: رَبِّ، كيف أستطيع الرَّبط بين حساب ثلاثة أجرامٍ مُختلفةٍ أيامها في الطول اختلافًا بَعيدًا؟ فيوم الأرض لدورانها حول نفسها 24 ساعة، ويوم القمر لدورانه حول نفسه بضعف يوم الأرض ثلاثون مرة، وكذلك يوم الشمس إذا كانت سنتها ألف سنة وشهرها ألف شهر، فوجدتُ بأنّه لا بُدّ أن يكون يوم الشمس وإتمام حركتها حول نفسها لا بُدّ أن يكون (ألف يوم)، وذلك حتى يكون شهرها ألف شهر وسنتها ألف سنة، فقلت كيف أستطيع أن أربط حِسابًا واحِدًا يكون في منتهى الدقة بيومنا الأرضي لحركة الأرض حول نفسها؟ فكيف لي أن أعلم بأنّ هذا الحساب صحيحٌ بلا شك أو ريب؟ وإن آمنت بذلك ولكن كما قال نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} [البقرة:260]، ومن ثم تَدَبَّرت اللبث لأصحاب الكهف في قوله تعالى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ومن ثم تابعت آيات القرآن هل قد خرجوا من كهفهم؟ فوجدت قوله تعالى: {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} صدق الله العظيم [الكهف:18].

فعلمت أنّهم لا يزالون موجودين في الزمن الذي خاطب فيه القرآن محمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقلتُ ومِن ثمَّ تابعت: هل كانت لهم نومةً واحدةً أو نومتين؛ لبثٌ أول ولبثٌ أخير؟ فوجدت القرآن يقول أنّه بعثهم مرَّتين من نومهم، فأمّا بعثهم الأخير فجاء في قوله تعالى: {ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ومعنى قوله: {لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ} أي أحاط بعلمهم وأمَدِهِم؛ أهُمْ الذين يقولون عن قصتهم رَجمًا بالغيب أم الحِزب الحَقّ؟ والقول الحقّ في الكتاب الحقّ الذِّكر المحفوظ من التحريف فيعلم الناس؛ أي ليعلم الناس أي الحزبين أحصى الحقيقةَ لأصحاب الكهف في لبثهم وعددهم وقصتهم.

ومن ثم تابعت القرآن فإذا بي أجد لهم بَعثًا آخر وليس هذا البعث ليُكلِّموا الناس؛ بل ليتساءلوا فيما بينهم، ولكنّي تابعت هل خرجوا من كهفهم بعد نومتهم الأولى فوجدت فِعلًا أنّهم خرجوا إلى باب الكهف، وقال الله تعالى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ}. ومن ثم تابعت فوجدت بأنّهم عادوا {وَازْدَادُوا تِسْعًا}. وذلك لأنّ الرسول الذي أرسلوه ليأتي لهم بطعامٍ ليلاً؛ بل في أول الليل إلى المدينة خرج فلم يرَ المدينة ولا يعلم أين ذهبت! بمعنى أنه لم يرَ أنوار المدينة ولم يسمع نهيقَ حميرٍ أو نُباح كلاب، فاستدعى أصحابه فخرجوا إلى باب الكهف جميعًا فأدهشهم الأمر! ومن ثم قرّروا أن يرجعوا إلى كهفهم حتى الصباح حتى يتبيَّن لهم الأمر فناموا تلك الليلة إلى حدّ الساعة لصدور هذا الخطاب لا يزالون في سُباتهم نائمين، ومن ثم علمت الهدف من نومتهم الأولى ثم يفيقوا ثم يناموا مرةً أخرى، وذلك حتى يكون لبثهم الأول بحساب السَّنة القمريّة لذات القمر، ومن ثم يكون زمن لبثهم الثاني بحساب السَّنة الشمسيّة لذات الشمس فقلت في نفسي، وتالله لقد آن الأوان ليُحكِم لي ربي الآيات {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} [الرحمن]، فإذا كان الحساب كما كتبناه للعالمين فسوف أجده يتطابق مع هذه الآية والتي ذكرت الرَّقم العدديّ بِأمَد لبثهم الأول والأخير، ومن ثم قُمت بتطبيق الحساب ليطمئن قلبي.

وبما أنّي قد علمت بأنّ اليوم القمريّ لذات القمر لحركته حول نفسه يعادل ثلاثين يومًا أرضيًّا؛ إذًا الشهر القمري الواحد يُعادِل ثلاثين شهرًا؛ إذاً السَّنة القمريّة الواحدة تعادل ثلاثين سنة أرضية، وبما أنّ الله قال لبثوا في كهفهم 300 سنة قمت بالضرب لسنة قمريّة واحدة والتي تعادل بحسب سنيننا ثلاثين سنة فكان الناتج = 9000 سنة بالدقة المُتناهيّة بحساب يومنا الأرضي بحساب ساعاته ودقائقه وثوانيه (تسعة آلاف سنة)، ومن ثمّ انتقلت لأمد لبثهم الثاني في قوله تعالى: {وَازْدَادُوا تِسْعًا}، فبما أنّي قد علمت من قبل بأنّ اليوم الشمسيّ الواحد يعادل ألف يومٍ من أيامنا وشهرها يعادل ألف شهرٍ بحساب أيامنا وسنتها تعادل ألف سنةٍ بحساب أيامنا 24 ومن ثم علمت المعنى لقوله: {وَازْدَادُوا تِسْعًا}، أي تسع سنوات شمسيّة، وقد علمت من قبل بأنّ التسع سنوات شمسيّة تعادل بحسب أيامنا الأرضيّة تسعة آلاف سنة أيضًا؛ نفس الأمَد للبثهم الأول في مُنتهى الدقة بحساب أيامنا وساعاته ودقائقه وثوانيه.

وكذلك نبّأناكم بمكانهم وأخبرناكم بقصتهم وعددهم وأسمائهم وزمن لبثهم الأول وزمن لبثهم الثاني ليعلم الناس أي الحزبين أحصى لِما لبثوا أمَدًا، وقد جعلني الله قائِدًا لحزبه ضد حزب الطاغوت، فانظروا أيُّ الحزبين أحصى لعددهم وأحصى لزمن لبثهم الأول والثاني وأسمائهم وقصتهم، فانظروا أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً؟ والذي أحصى لزمن لبثهم وعددهم بالحقّ فهو قائد لحزب الله في الأرض بالحقّ لِمَن أراد أن يَتَّبِع الحقّ ويستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، وأما الذين سوف يتّبعون هاروت إبليس اللعين وقبيله ماروت والذين يرونكم من حيث لا ترونهم فمثله كمثل العنكبوت اتّخذت بيتًا وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون.

ويا مَعشَر المسلمين لقد جعلني الله مَلِكًا عليكم وقائِدًا حَكيمًا لأهديكم ومَن يشاء مِن العالمين صِراطًا _____ مَستقيمًا، وأما كيف أنّي علمت بأني أنا المهديّ المُنتظر؟ ولقد أخبرني مَن لا ينطق عن الهوى في رؤيا في المنام وقال: [كان مني حرثُك وعليٌّ بذَرَكَ، أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك، وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبتَه بالحقّ] صدق رسول الله صلّى الله عليه وآله

وسلّم.

وتالله لا تستطيعون أن تُلجموني شيئًا بل ألجمكم بالقرآن إلجامًا لقوم يؤمنون، فإذا ألجمتموني من القرآن فأنا لست المهديّ المنتظر ومُفتَرٍ على الله ورسوله، وإن ألجمتُكم فلم تُصَدِّقوا ولم تعترفوا بشأني لا أنتم ولا العالمين {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾} [المرسلات]؟ وسوف يَحكُم الله بيني وبينكم وهو أسرع الحاسبين، فكيف تدرك الشمس القمر في رمضان 1426 فاجتمعت به وقد هو هلالًا فرأيتم الهلال وعمره ثلاث ساعات وخمس وأربعون دقيقة ثم لا تعترفون بأنّها حقًّا أدركت الشمس القمر وأنتم تعلمون أنّه من المستحيل علميًّا أن يُرى الهلال وهو بهذا العمر القصير بل لا بدّ أن يكون عمره اثنتي عشرة ساعة وما فوق؟! ومن ثم مَرَّة أخرى تُدرِك الشمس القمر فتجتمع به وقد هو هلالًا في رمضان 1427 فرأيتم الهلال وعمره ساعتين ونصف تقريبًا ثم لا تشهدون بأنّ الشمس أدركت القمر! ومن ثم تدركه مرة أخرى أيضًا فتجتمع به وقد هو هلالًا في شهر ذي الحجّة 1427 ثم لا تعترفون بأنّ الشمس أدركت القمر! ثم يأتي الإدراك الأكبر والسَّبْق فَيُولَد الهلال ثم يجري وراء الشمس من بعد ميلاده ثم لا تعلمون بالخبَر بأنّها حقًّا أدركت الشمس القمر فتقدَّمته إلى الشرق وهو صار غربها برغم أنّه قد وُلِد فجره وبرغم أنّكم تعلمون المعتاد بأنّه إذا وُلِد الهلال فلا بُدّ أن يكون شرقي الشمس وهي تجري وراءه من الغرب، وتلك قاعدة فلكيّة كان لا يختلف عليها اثنان من علماء الفَلَك حتى الإثنين يوم ميلاد هلال رمضان 1426 فلكيًّا أول الإدراكات، ولكنّه كان إدراك في الاجتماع به هلال عدة مرات (في هلال رمضان 1426، وكذلك هلال رمضان 1427، وكذلك ذي الحجّة 1427) فكُلّها إدراكات قبل الاجتماع بالقمر وهو هلالًا.

أما الآية الكُبرى فحدثت في رمضان 1428 فحدث إدراك السَّبْق فتقدَّمته بالمَرَّة تاركة القمر وراءها وهي تتقدَّمه إلى الشرق والهلال برغم ميلاده علمتم بأنّهُ يجري وراءها مِن الغرب ثم لا توقنون! وحقيقة أقولها بأنّي كنت مُنتَظِرًا إدراك الاجتماع؛ بمعنى أن تجتمع الشمس بالقمر وهو هلال، بمعنى أن الهلال يُولَد بالفجر قبل أن يقابل الشمس ثم يقابلها من بعد ميلاده فهذا يُسمى إدراك في الاجتماع، وبرغم أنّي أعلم بأنّ هناك إدراك وسَبْق ولكن من شدة حذري أن لا أقول ما لم أعلم علم اليقين تَمَسَّكت بالاجتماع بأن تدرك الشمس القمر فتجتمع به وقد هو هلالًا.

وللعلم بأنّي كتبت هناك تعليقًا في أحد الخطابات وكان تاريخه تقريبًا في شعبان 1427 فقلت فيه ما يلي، ونسخته لكم من منتدى (لحظة) الذين فرحوا بي بادئ الرَّأي بظنهم إنّي اليماني ليس إلَّا، فإذا أنا أقول لهم إنّ اليماني هو نفسه المهديّ، ومن ثم قاموا بقفل إيميلي، ولكنّي أراهم قد عادوا لفتحه تاركين ردًّا لأحد الأعضاء السُّفهاء علينا ردًّا قَبيحًا وما أهان وأذلَّ إلَّا نفسه ولن يضرني شيئًا إلَّا أذًى ولسوف أصبِر وأُصابِر وأُرابِط بإذن الله والله مع الصَّابرين.

فانظروا إلى هذا الخطاب القديم والذي كتبتُ فيه إشارة للإدراك الأكبَر وهو أن يُولَد الهلال ومن ثم يغيب قبل الشمس برغم أنّه قد وُلِد؛ بمعنى أنّ الشمس تقدّمته إلى الشرق وهو يجري وراءها من الغرب برغم أنّه قد بَزَغ فجر الشهر بالقمر، ولكنّي لم أستطع أن أؤكِّد ذلك الإدراك الأكبر برغم أنّ جميع العلماء يقولون بأنّ الهلال لرمضان 1427 يوم الجمعة سوف يُولَد ثم يغيب قبل مغيب شمس الجمعة، ولكنّي أخشى لئن أعلنت الإدراك الأكبر أن لا يحدث في هلال رمضان 1427 يوم الجمعة غير إنّي أعلم بأنّه أضعف الإيمان سوف يكون إدراكًا في الاجتماع فتمسّكت بإدراك الاجتماع، وذلك لأنّي أضمن حدوثه إذا لم يحدث السَّبْق فتتقدَّمه، غير إنّي أشرتُ في خطابي القديم الآتي مُتحَجِّجًا على العلماء إذ كيف يعلمون أنّ الهلال لرمضان 1427 سوف يُولَد ثم يغيب قبل الشمس ثم لا يعلمون بأنّها أدركت الشمس القمر برغم أنّه لم يحدث إدراك السَّبْق بل الاجتماع فقط بمعنى أنّها أدركته فاجتمعت به وقد هو هلالاً؟ ولكن السَّبْق حدث في هلال رمضان الجاري 1428 فتدبّروا خطابي القديم والذي كنت

أنتظر فيه إدراك السَّبْق، ولكنّي لم أُعلِن به بل بإدراك الاجتماع فقط خشية أن أجعل لكم عليّ الحُجة فأقول على الله ما لا أعلم، وما يلي خطابي القديم..

[SHOWPOST]245172[/SHOWPOST]

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 09 - 1428 هـ

16 - 09 - 2007 مـ

04:21 مساءً

أمرُ نهيٍّ إلى جميع الأولياء عن تعظيم المهدي بما ليس له بحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم.. إخواني وأوليائي وخلّاني وأصدقائي وأحبابي، السلام عليكم وعلى جميع عباد الله الصالحين، وبعد.. لا ينبغي لكم تعظيمي بما ليس لي بحقٍّ كما لاحظت في بعض الخطابات لنا فيقول لي ذو الجلال والإكرام!! وسبحان الله ربّ العالمين! إنما ذلك القول وصف ربّ العالمين؛ صفة للربّ وليس للعبد الحقير الصغير، فأين الجلال فيه وأين الإكرام؟ يا سبحان الله! و كذلك الذين يُنادون ملوكهم فيقولون صاحب الجلال؛ بل الجلال لله والكبرياء له والعظمة رداءه، فلا تنازعوا فيها ربّكم فيعذّبكم عذاباً عظيماً واتّبعوني أهدِكم صراطاً ـــــــ مُستقيماً.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

06 - رمضان - 1428 هـ

18 - 09 - 2007 مـ

12:54 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1337

تَلقِّي المهديّ البيان الحقّ للقرآنِ الكريمِ كمثلِ تَلقِّي يوسف عليه السّلام بوَحْيِ التّفهيم ..

فإنْ تَوَلّوا فقُل: حَسْبِي الله لا إله إلّا هو عليه توَكّلتُ وهو ربّ العرشِ العظيم..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم وبه أستَعينُ ومنه التّفهيمُ للبيانِ الحقّ للقرآنِ العظيمِ بالسُّلطانِ مِن نفسِ القرآنِ وليس وَسْوَسَة شيطانٍ رجيمٍ، ثمّ أمّا بعد..

يا مَعشرَ علماء المسلمين وشعوبهم؛ هل تَنتَظِرونَ المهديّ المنتظَر يَظهرُ لكم عند الرُّكنِ اليماني مِن قبلِ أن يَدعُوَكُم إلى الحِوارِ؟ حتى إذا صدّقتُم بشَأنِه واعترَفَ علماءُ الأمّة بغَزارةِ عِلمِه وأنّ الله حقًّا قد زادَهُ بسطةً في العِلمِ عليهم؛ فعَلِموا أنّ الله اصطَفاهُ إمامَ الأمّة فيَكشِف به الغُمّة حتى إذا اعترَفُوا بالحقّ مِن ربّهم عندها يَظهَر المهديُّ المنتظَرُ عند الرُّكنِ اليمانيّ للمُبايَعة مُباشَرةً وليس للحِوار؛ ذلك لأنّ الحِوَار يتِمُّ عبرَ هذا الجِهاز العالميّ مِن قبلِ الظُّهور، أليسَ هذا هو المَنطِقُ الذي يَقبَلُه العقل؟ إنّكم تَظنُّونَ أنّه سوفَ يَظهَرُ لكم مِن قبلِ الحِوار! ولكنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قد أخبَرَكم أنّه يظهَرُ عند الرُّكنِ اليمانيّ للمُبايَعة وليس للحِوار، ويُدرِكُ قَولِي هذا أولوا الألباب بأنّه حقًّا لا بُدَّ أنّ المهديّ يُحاوِرُ الأمّة مِن قبل الظّهور، حتى إذا صدّقوا بأمرِهِ ظهَرَ لهم للمُبايَعَة.

ويا مَعشَر أولي الألبابِ مِن الذين لا يكونون ساذَجِينَ إمّعَاتٍ إن أحسَنَ الناسُ أحسنوا وإن أساءَ الناسُ أساءُوا؛ إنّي أُقسِمُ لكم بالله ربّ العالمين أنّي لا أقولُ لكم غيرَ الحقّ بأنّي أنا المهديُّ المُنتظَرُ وأتَلقَّى البيان الحقّ للقرآن بوحي التّفهيم وليس بالتّكليم ولا إرسالِ جبريل، ولسوفَ أُقَدِّمُ لكم البُرهان القاطِع مِن القرآنِ بطريقَة وحيِ التّفهيمِ مِن ربّ العالَمين مُباشرةً إلى القلب؛ وإذا لم تُصدِّقوا بوَحيِ التّفهيمِ فكيف سوفَ تَستَطيعونَ أن تَعلموا بتَأويل قوله تعالى: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

فكيف تَستَطِيعونَ أن تُفسِّروا هذه الآية إذا لم تُؤمِنوا بوَحيِ التّفهيم؟ فإنّ قارِئَ الآية يَرى وكأنّ المُتكلِّم هو الله يَعتَذِرُ لآدم ثمّ تابَ آدم على الله سبحانه وتعالى عُلُوًّا كبيرًا، ومِنكم مَن جعَل لهذه الآية أساطير بأنّ آدم سألهُ بحقّ فُلانٍ وفُلانٍ ومِن هذا القَبيل. ولكنّي لا أُفسِّرُ كلام الله مِثلكم بالظنّ؛ بل بنفسِ آياتٍ أخرى في القرآن آتي بالتّأويلِ الحقّ فأقول إنّ الله سبحانه أوحَى إلى قلبِ

آدم وحوّاء ماذا يقولون حين أرادَ أن يَرحَمَهم، ولم يُكلِّمهم بما يَقولونَ بالتّكليم مِن وراءِ الحجابِ تَكليمًا بالصَّوتِ ولا بإرسالِ جبريل؛ بل بوَحْيِ التّفهيم إلى القلبِ مُباشَرةً. وهذه الكلماتُ التي تلقّاها آدم إلى القلبِ هي ما نطقَ بها آدمُ مُخاطِبًا بها ربّه وهي: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

ثمّ نَزيدُكم على إثباتِ وَحيِ التّفهيم في قِصّة يوسف بعد أن تَركَه إخوَته في الجبّ في بئرٍ على طريق القوَافِل: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [سورة يوسف].

فهل تظنّون بأن الله كلّم يوسف - عليه الصّلاة والسّلام - تَكليمًا أو أرسَلَ إليه جبريل؟ بل ألهمَه وفَهَّمَه بأنّ هذا المَكر لم يكن ليُصيبَه بسُوءٍ؛ بل ليُحقِّقَ الله له رؤياه بالحقّ وإنّه سوف يأتي يومٌ مِن الأيام فيُنَبِّئُ إخوَته ويُذكّرهم بأمرِهم هذا وما صَنَعوا به وهم لا يَشعرون بأنّ المُتكلِّم هو يوسف وذلك لأنّه قد صار في مَركزٍ كبيرٍ؛ بل عزيز مصر!

ومِن ثمّ نُتابِعُ القِصّة فنَجِدُ فِعلًا أنّ رسول الله يوسف قد ذكّر إخوتَه بما صنَعوا به وبأخيه وهم لا يَشعُرون بأنّ الذي أمامهم هو يوسف حتى ذَكّرهم بأمرِهم ومَكرِهم ضِدّه بغيرِ الحقّ، وعندها تبيَّن لهم أنّ الذي يُكلِّمُهم هو يوسف بلا شكٍّ أو ريبٍ. وقال الله تعالى في قصة يوسف: {قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ} [سورة يوسف:89-90].

وهنا يتَبيَّنُ لكم التّأويلُ الحقّ لقوله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم. فقد رأيتُم بأنّ يوسف ذَكّرهم بأمرِهم هذا وهم لا يَشعُرونَ أنّ الذي أمامهم هو أخوهم حتى إذا ذَكَّرهُم بما صنَعوا به، لذلك قالوا: {قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ} صدق الله العظيم.

وهكذا بيان القرآن بالقرآن لو كنتم تَعلمون، وإنّما يُلهِمُني ربّي بالآية التي هي تأويلٌ لآيةٍ أخرى، وإذا لم يكن هناك سُلطانٌ لتأويلِ الحقّ مِن القرآن فاحذَروا؛ فليس ذلك إلهامٌ مِن الرّحمان بل وَسوَسة شيطانٍ لتَقولوا على الله ما لا تَعلمون، فأنا لا أقول لكم حدَّثني قلبي بغير سُلطانٍ من القرآن الذي أتَحدّاكم به.

وكذلك بيّن الله لكم طُرُق الوَحي أنّها ثلاثة وهي:

- وَحيُ التّفهيم إلى القلب.
- وكذلك وَحيُ التّكليمِ مِن وراءِ حجابٍ.
- وكذلك إرسالُ جبريل.

- وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا} صدق الله العظيم [سورة الشورى:51]، وذلك وَحيُ التّفهيم كما بيّنا لكم.

- {أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ} وذلك وَحيُ التّكليم بالصّوتِ كما كَلَّمَ الله موسى تكليمًا.

- {أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ} صدق الله العظيم [سورة الشورى:51]، وذلك إرسالُ جبريلَ عليه الصّلاة والسّلام.

ولكنّي أُنبّه وأُكرّرُ بأنّه إذا لم يكن للذين تُحَدِّثُهم قلوبُهم سُلطانٌ يُجادل به مِن القرآن فليس ذلك وحيًا مِن الرّحمن؛ بل وَسوَسة شيطانٍ فاحذروه إذا لم يكن الدّاعي على بَصيرةٍ مِن ربّه فلم يوحِ اللهُ له شيئًا بل أوحَى إليه الشيطان بالوَسوَسة بغير الحقّ.

ويا مَعشَر علماء الأمّة؛ إذا كان ناصر اليماني يُوحِي له الشيطان فسوفَ تَغلِبونَه مِن القرآن وتُلجِمونَه إلجامًا، وإن أَلجَمتُكم وأخرَسْتُ ألسنتَكم بالحقّ، فقد تبيّن للذين يُريدونَ الحقّ أنّه على حقٍّ، ويهدي إلى صراطٍ_____مُستقيمٍ؛ صراط العزيز الحميد.

ويا مَعشَر عُلماء الفَلَكِ والشريعة؛ لقد أدرَكَت الشمسُ القمرَ وهو هلالٌ في أوّل الشهرِ عِدّة مرّاتٍ فلم تُحدِث لكم ذكرًا، ثمّ زادَكم الله آيةً أكبَر وهي السّبق وأنتم تعلمون؛ وجميعُ عُلماءِ الفلك يَعلمونَ بأنّه منذ أن خلقَ الله السّماواتِ والأرضَ أنّ الهلال يُولَدُ ويَنفَصِل عن الشمس شرقًا وهي تَجري وراءَه غربًا وذلك منذ أن خلقَ الله السّماواتِ والأرضَ، فلا ينبغي للشمس أنْ تُدركَ القمر أو تتقدَّمه؛ وكذلك النّهار لا يَنبغي له أن يَسبِقه الليل فيتَقدَّمه، وذلك لأنّه يُولج الليل في النهار، إذًا النهار هو الأوّل والليل يَطلبُه حثيثًا وراءه بشكلٍ مُستَمرٍ، وها هي الشمس قد أدرَكتِ القمر فسبَقته بالمَرّة وأنتم تَعلَمون بأنّ الشمس والقمر جميعهنّ يَجريانِ مِن الغرب نحو الشرق وأنّ المُتَقدِّم القمر والشمس تجري وراءَه؛ والقمر يتأخّرُ عن الشمس شرقًا حتى ترونه بدرًا يَظهرُ لكم مِن الشرق بوَقتِ المغرب ومَنازله أمام أعيُنِكم حتى عادَ كالعُرجونِ القديمِ وهو وَضعُه السّابق؛ محاقٌ مُظلمٌ لا هلال فيه شيئًا ومِن ثم يولَدُ وينفَصِلُ عن الشمس شرقًا، وهكذا الشمس لا يَنبغي لها أن تُدرِكَ القمر فتتقدَّمه وهو يَجري ورائها هلالًا حتى يأتي أحد شروط السّاعة الكبرى ومِن ثم تَسبِقُ الشمس القمر فيَجري وراءَها هلالًا؛ وذلك لأنّه وُلدَ فجرًا قُبيلَ طلوعِ الشمس فأصبَح يجري وراءَها، يا قوم ولكنّه كان يَلحَقُ بها فتَجتمِع به وقد هو هلال في رمضان 1426 وكذلك رمضان 1427 وكذلك ذي الحجة 1427 حتى إذا جاء رمضان 1428 وهو الإدراك الأكبر فتمّ التّقدُّم النّهائي للشمس فرأيتُم بأنّ الشمس والقمر يَجرِيانِ نحو الشرق ولكنّ الشمس سابقةٌ للقمر والقمر يجري ورائها وقد هو هلال، وقد عَلِمتُم بميلاده بسبب الكُسوف والذي لم يَرَهُ أهل الجزيرة العربيّة؛ بل في بلادٍ أُخرى، والمُهمّ أنّكم عَلِمتُم بميلاد الهلال بلا شَكٍّ أو رَيبٍ ولكنّكم تيقّنتُم بأنّ الهلال غابَ قبلَ مَغيبِ الشمس، ولكنّكم تَعلَمون بأنّ سببَ طلوعِ الشمس وغروبها هو حركة كوكبِ الأرضِ مِن الغرب إلى الشرق؛ وفي الحقّيقة إنّ الشمس والقمر لا يتّجِهانِ غربًا؛ بل اتّجاهُهُما شرقًا وجريهم شرقًا.

إذًا يا قوم؛ لقد علِمتُم بأنّ الشمس والقمر كانا يَجرِيانِ في أوّل ميلاد هلال رمضان فَلكيًّا وعلِمتُم بأنّ الهلال يجري بعد الشمس، ومِن متى الهلال يجري بعد الشمس منذ أن خلقَ الله السّماواتِ والأرضَ؟! {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} [سورة يس]. ولكن يا قوم جاء شرطٌ مِن شروط السّاعة الكبرى فسَبقتِ الشمسُ القمرَ وحتمًا سوف يَسبِقُ الليلُ النهارَ وأنتم عن أمري مُعرِضون إلّا مَن رَحِم ربّي.

ويا مَعشَر البشر؛ إنّ السَّببَ العِلميّ بأنّ الشمس أدركَتِ القمر فذلك بسبب اقتِرابِ الكوكب العاشِر وتأثُّر القمر خصوصًا بحرَكَتِه حولَ نفسِه نظرًا لضُعفِ جاذِبيَّتِه، وأنتم تعلمونَ جاذِبيَّةَ القمر، وسوف يأتي التَّأثيرُ الأكبرُ على الأرضِ يومَ اقتِرابِه أكثر فتَرَونَ الشمس تَظهرُ مِن مَغرِبها، ثمّ لا يَنفعكم الإيمان بأمرِي ويُدَمّر الله الكفار بهذا الأمر تدميرًا؛ ويُطهِّر الأرض مِنهم تطهيرًا كشجرةٍ خَبيثةٍ اجتُثَّت مِن فوقِ الأرض ما لها مِن قَرار، خُصوصًا الذين يَعلَمونَ أنّه الحقّ مِن ربّهم وهم عنه مُعرِضونَ وهم

شياطين البشر.

ويا مَعشَر البشر؛ كم أُكرِّرُ وكم أُذَكِّر:

لقد أدركَت الشمسُ القمَرَ آيةً للمهديّ المنتظَر الإمام الثّاني عشر مِن أهلِ البيتِ المُطهر. وإنّي لا أتَغنَّى لكم بالشِّعرِ ولا مُساجِعٌ بالنَّثرِ، قد أعذَرَ مَن أنذَرَ، والله أكبر والنَّصر لله وللمهديّ المُنتظَر وسيَعلَمون غدًا مَن الكذَّابُ الأشِر، والسّلامُ على مَن اتَّبَع الهادي إلى الصِّراطِ _____المُستَقيم..

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

07 - رمضان - 1428 هـ

19 - 09 - 2007 مـ

02:28 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=127

يا عُلماء المُسلمين ما خطبكم صامتون وماذا دهاكم؟!

تعقيبٌ آخر على علماء الأمّة الصامتين من الذين اطَّلعوا على أمري فلا كذَّبوا ولا صدَّقوا..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين وأتباعهم بالحقّ إلى يوم الدين، ثُمّ أما بعد..

يا معشر علماء الأمّة لقد نفينا حداً موضوعاً في حدود الدين الإسلاميّ الحنيف، ورغم هذا التجرؤ بالحقّ لا تزالون مُتمسكين بالصمت وبالذات الذين اطّلعوا على خطاباتي من عُلماء المُسلمين، ولكني أعلم سبب صمتكم إنّه حديث ربّي وربّكم الذي جاء في القُرآن العظيم ولو لم آتِكم بالسُلطان من حديث الله لسلقتموني بألسنةٍ حدادٍ وألجمتموني بالحقّ إلجاماً، ولأنّ الحق معي لذلك ألجمكم ناصر مُحمد اليماني بالحقّ إلجاماً وأخرس ألسنتكم بالحقّ، وذلك هو سبب صمتكم العجيب أمام الباحثين عن الحقيقة، ولماذا يا معشر علماء الأمّة تصمتون عن الحقّ وأنتم تعلمون بأن الساكت عن الحق شيطانٌ أخرس؟ وقد علمتم بأنّي لستُ من طائفة القُرآنيّين من الذين يستمسكون بالقُرآن وحسبهم ذلك، وأضاعوا فرضين من الصلوات فجعلوها ثلاثاً! وكذلك لستُ من الشيعة من الذين يستمسكون بروايات العترة والبحث عن كتاب فاطمة الزهراء ولا أعلم لها بكتاب؛ بل كتابها هو كتاب أبيها عليه الصلاة والسلام (القُرآن العظيم) ويذروه وراء ظهورهم! وكذلك لستُ من السُنّة الذين يستمسكون بالسُنة ويذرون القُرآن وراء ظهورهم بزعمهم إنه لا يعلم بتأويله إلّا الله ورسوله وصحابته الذين في عهده فلا يقومون بالمقارنة بين الأحاديث الواردة هل لا تُخالف القُرآن في شيء؟ وجميعكم قد خرجتم عن الصراط المُستقيم إلّا من رحم ربي ولذلك جئتكم على قدرٍ لأخرجكم والناس أجمعين من الظُلمات إلى النور، ومن عبادة الرُسل والأنبياء والأولياء إلى عبادة الله وحده، مُستمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أُفرق بين الله ورسوله وأشهد بأنّ القُرآن من عند الله وكذلك السُنة من

عند الله جاءت بياناً لبعض آيات القُرآن لتزيد آيات من القُرآن توضيحاً وبياناً للأُمة. تصديقاً لقوله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

ومن خلال هذا القول الحقّ يعلم علماء الأمّة بأن سُنَّة مُحمد رسول الله جاءت لتزيد القُرآن توضيحاً، ولكن للأسف بأنكم تستمسكون بأحاديث تُخالف هذا القُرآن اختلافاً كثيراً، وللأسف بأنّ بعض العُلماء يقول كانت آية في القُرآن تخصّ الرجم فنسيها الناس. تصديقاً لقوله تعالى: {مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿106﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهذا الافتراء بسبب ظنهم بأن معنى قوله: {نُنسِهَا} أي ينساها الناس، وإنهم لخاطئون! فتعالوا لأعلمكم بتأويلها الحقّ لعلكم ترشدون. وفيها من المتشابهات وليس معنى النسيء هُنا أنه النسيان؛ بل هو التأخير، وإذا حيّرتكم كلمة في آية من الآيات فعليكم أن تبحثوا عن معنى هذه الكلمة في آية أُخرى ولو لم تكن في نفس الموضوع فهذا ليس قياس، وذلك لأن هدف الباحث هو أن يستنبط المعنى لكلمة يجهل معناها، وهذا ليس حكماً بل بحثاً عن المعنى لكلمة ما لعلها جاءت في موضوعٍ آخر أكثر وضوحاً.

وكيف تعلمون بأن النسيء هو التأخير وليس النسيان؟ فسوف تجدون ذلك في قوله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ} صدق الله العظيم [التوبة:37].

وعلماء الأمّة يعلمون بأنّ النسيء هُنا معناه: التأخير ليواطئوا عدة ما حرّم الله ليحلّوا ما حرّم الله، ومن ثُمّ نعود للآية الأولى: {مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿106﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وإليكم التأويل الحقّ لمن يُريد الحقّ؛ حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحقّ:
{مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ}، قال الله تعالى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿21﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿22﴾} صدق الله العظيم [البروج].

إذاً {مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ} أي: نُنزلها نسخة من اللوح المحفوظ إلى الأرض إلى مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بنفس النسخة التي هي موجودة في اللوح المحفوظ.

{أَوْ نُنسِهَا} أي: يؤخر حُكمها الأصلي والثابت والدائم فتنزل الآية بحكم مؤقت لحكمةٍ من الله حتى يأتي الوقت المُناسب لنزول حُكمها الثابت.

{نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا}: وذلك حين نزول الآية بحُكمها الأصل والثابت من أمّ الكتاب وأصل هذا الدين الحنيف غير أنها تأتي محوّلةً الآية من أخف إلى أثقل في نظر المؤلفةِ قلوبهم، ولكنها في الواقع خيراً لهم من الحُكم السابق والمؤقت، كمثل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ} صدق الله العظيم [النساء:43]. ومن ثُمّ نزل الحُكم الأُم والثابت الذي لا يُبدل أبداً في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ} صدق الله العظيم [المائدة:90].

والاجتناب هُنا من أشدّ أنواع التحريم لدرجة أنكم تجتنبوا الحانات حتى لا توسوس لكم أنفسكم بشرب الخمر من بعد تحريمه. وهُنا تمّ تبديل حُكم الآية بحُكم آخر وهو الحكم الثابت الذي أخّره الله من قبل حِكمةً منه تعالى، مع بقاء الحُكم السابق المُبدّل فبقي لفظه، ولا يؤخَذ بحُكمه أبداً من بعد التبديل.

ومن ثُمّ نأتي لقوله تعالى: {أَوْ مِثْلِهَا}: وهُنا يتنزّل للآية حُكمٌ آخر مع بقاء حُكمها السابق ولكنهما يختلفان في الأجر، كمثال قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً} صدق الله العظيم [المجادلة:12]؛ وكان من يأتي إلى رسول الله ليناجيه في أمر الدين يقدّم صدقةً إلى بيت مال المُسلمين، وفي ذلك حكمة من الله للذين يضيّعون وقت رسول الله بالهدرة الفاضية، وكان مُحمدٌ رسول الله من تأدّبه أن لا يقاطع حديث المُتكلم حتى ينتهي من حديثه، ولكن لا خير في كثير من نجواهم إلّا من أمَر بِصدقةٍ، ولكن أهل الدُنيا والمُنافقين سوف يصمتون فلا يتكلمون حتى لا يقدّموا بين يدي نجواهم صدقة، وأما أهل الآخرة فلا يزيدهم ذلك إلّا إيماناً وتثبيتاً، ولكنه يعزّ عليهم إذا لم يجدوا ما يقدّموا فيصمتوا ولو تكلموا لقالوا خيراً. ومن ثُمّ جاء حُكمٌ آخر لهذه الآية مع بقاء حُكمها السابق ومن شاء أخذ بالأول ومن شاء أخذ بالآخر، ونجد بأن الآية صار لها حُكمان مع عدم التبديل لحُكمها السابق؛ بل حُكمٍ مثله، وقال الله تعالى: {أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿13﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

وهُنا تلاحظون بأنّ الحكم الأول لم يتمّ تبديله بل جاء حُكمٌ مثله، ويجوز الأخذ بأحدهما ولأحدهما أجرٌ كبيرٌ وهو الأول، فإذا لم يفعلوا ما أمرهم الله به من تقديم الصدقة تاب عليهم، فلا نجد الحُكم الأخير قد نفى الحُكم الأول؛ بل أصبح للآية حُكمان ويؤخذ بأيٍّ منهما مع اختلاف الأجر للذين سوف يدفعون صدقةً عند النجوى.
وذلك هو معنى قوله تعالى: {أَوْ مِثْلِهَا} أي: جعل لها حُكمين ولم يغير حُكمها السابق.

وعجيبٌ أمركم يا أهل اللغة فأنتم تعلمون بأن النسخ صورة شيء طبق الأصل عن شيء آخر، وهذا ما أعلمه في اللغة العربية. ولكنكم جعلتم النسخ هو التبديل! ولكن التبديل واضح في القُرآن ولم يقل أنه النسخ بل قال الله تعالى: {وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿101﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وهُنا التبديل لحُكم الآية بحُكم آخر مع بقاء حُكمها السابق في الكتاب، ولا يجوز الأخذ به على الإطلاق بل الأخذ بحُكمها الجديد، وذلك معنى قوله تعالى: {نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا} وحُكم التبديل دائماً يأتي من أخف إلى أثقل في نظر المؤلفةِ قلوبهم، ولكن هذا الحُكم خيرٌ للأمّة من الحكم السابق برغم أنه يأتي من أخف إلى أثقل.

وأما الأحكام التي تأتي للإضافة للحكم السابق وليس للتبديل بل يصبح للآية حُكمان ويؤخذ بأيٍّ منهما مع اختلافهما في الأجر فدائماً تأتي من أثقل إلى أخف، فيكون حُكمان للآية أحدهما ثقيل وهو الأول والآخر تخفيف مع بقاء حُكمها الثقيل الأول لمن أراد الأخذ به. كمثال قوله تعالى: {إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا} صدق الله العظيم [الأنفال:65].

ولكن هذا الحُكم ثقيل على الذين في قلوبهم ضعف باليقين بأن العشرين سوف يغلبون مائتين وهذا يتطلب يقيناً من هؤلاء العشرين المُقاتلين وحتماً سوف يغلبون مائتين، ومن ثُمّ جاء لآية القتال حُكمٌ إضافيٌّ إلى الحُكم الأول تخفيفاً من الله مع عدم

حذف الحكم الأول والذي يستطيع أن يأخذ به أصحاب اليقين ولم يتم تبديله، ويؤخذ بأيٍّ منهما مع اختلاف الأجر والصبر، والثقيل وزنه ثقيل في الميزان، والحُكم الأخف فإن وزنه أخف من الأول في ميزان الحسنات، فأما الحُكم الثاني للآية والذي لم يأتِ تبديلاً للأول بل حُكماً مثله وذلك في قوله تعالى: {الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿66﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ولكنه لم يحرّم على العشرين أن يقاتلوا مائتين وإنما جاء التخفيف بسبب ضعف اليقين مع بقاء الحُكم السابق لمن أراد الأخذ به، وذلك هو معنى قوله تعالى: {أَوْ مِثْلِهَا} أي: يجعل للآية حُكمان، فيأتي الحُكم مثل الحُكم الأول في الأخذ به ولم يُلغِه شيئاً فيؤخَذ بأيٍّ من الحُكمين. ولكن هل أجر العشرين الصابرين الذين يغلبون مائتين كأجر مائة تغلب مائتين؟ كلا.. بل يستويان في الحُكم بالأخذ بأيٍّ منهما ولكنهما يختلفان في الثقل في الميزان لو كنتم تعلمون.

وكذلك مكر اليهود من خلال هذه الآية: {مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿106﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. وقالوا: "إن السُنّة تنسخ القُرآن! وإنه كانت توجد آية الرجم في القُرآن ثُمّ نسختها السُنّة"، وذلك لأنهم علموا إنهم لا يستطيعون أن يدخلوا عليكم من القُرآن لتحريفه نظراً لحفظه من التحريف ليكون حُجّةً على المؤمنين، ومن ثُمّ أرادوا أن ينسخوا القُرآن بالسنة، قاتلهم الله أنّى يؤفكون، فكيف ينسخ حديث رسول الله حديث ربه؟ ما لكم كيف تحكمون؟! وقالوا بأن معنى قوله: {نُنسِهَا} أي ننُسيها من ذاكرة الناس! فيضعون أحاديث تتشابه مع ظاهر بعض آيات القُرآن والتي لا تزال بحاجة للتأويل لمن يبيّنها بأن النسيء هُنا يُقصد به التأخير وليس النسيان، وللأسف إن الذين في قلوبهم زيغ يتبعون الأحاديث المُتشابهة مع مثل هذه الآيات في ظاهرها لكي يثبتوا حديث الفتنة من اليهود وهم لا يعلمون إنّه من اليهود بل يظنونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذلك هذه الآيات التي تشابهت مع هذا الحديث في ظاهرها والتي لا تزال بحاجة للتأويل فهم يبتغون تأويلها بهذا الحديث، وهؤلاء في قلوبهم زيغٌ عن القُرآن الواضح والمُحكم، فتركوه وعمدوا للمُتشابه من القُرآن مع أحاديث الفتنة وهم لا يعلمون إنها فتنة موضوعة من قبل اليهود، لذلك برّأهم القُرآن بأنهم لا يُريدون الافتراء على الله ورسوله بل ابتغاء البُرهان لهذا الحديث، وكذلك ابتغاء تأويل هذه الآيات والتي لا تزال بحاجة إلى تفسير ولكن في قلوبهم زيغ وذلك لأنهم مّصرّون بأن هذا الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بغض النظر هل يوافق القُرآن أم لا. بل وقالوا إذاً السنة تنسخ القُرآن! وذلك هو الزيغُ بعينه، فكيف ينسخ حديث العبد حديث الرب؟ بل كل الحديث من عند الله وتأتي الأحاديث في السنة لبيان حديثه في القُرآن فتزيده بياناً وتوضيحاً، ثُمّ إني لا أجد في اللغة بأن النسخ معناه المحو والتبديل؛ بل النسخ من اللوح المحفوظ، فتنزل نسخة لنفس الآية التي نزلت هي نفسها في اللوح المحفوظ والآية المُنزّلة نسخةٌ منها لذلك قال الله تعالى: {مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا} صدق الله العظيم، ولم أجد بأن النسخ يقصد به التبديل أبداً على الإطلاق، وكلمة التبديل واضحة في القُرآن العظيم في قوله تعالى: {وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿101﴾} صدق الله العظيم [النحل].

فكيف تجعلون النسخ هو التبديل برغم أنكم تعلمون المعنى الحق للنسخ في اللغة أنه صورة طبق الأصل؟ وحتى القُرآن يقول بأنّ النسخ صورة طبق الأصل كمثال قوله تعالى: {إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [الجاثية:29]؛ أي يقصد أعمالهم نسخة طبق الأصل لما يعملون دون زيادةٍ أو نُقصان بالحقّ كما يفعلون يجدون ذلك في كُتبهم: {اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿14﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ثُمّ وجد كل منهم كتابه نسخة طبق الأصل لعمله، فلم يُغادر صغيرةً ولا كبيرةً إلّا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم

ربك أحداً. فكيف تجعلون النسخ هو المحو؟ ما لكم كيف تحكمون؟! فقد بيّنا لكم من القُرآن بأنّ النسخ صورة لشيء طبق الأصل تماماً، وكذلك أنتم تعلمون ذلك في اللغة، فكيف يُضِلّكم اليهود حتى عن فهم لغتكم التي تعلمونها علم اليقين؟ ومن كان له أي اعتراض على خطابنا هذا فليتفضل للحوار مشكوراً.

أخو المُسلمين الحقير الصغير بين يدي الله والذليل على المؤمنين تواضعاً لله؛ الإمام ناصر محمد اليماني المهديّ المنتظَر والناصر لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقد جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري لقوم يعقلون فواطأ الاسم الخبر ليكون صفة للمهديّ المنتظَر يحمل صفته اسمه لو كنتم تعلمون.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 09 - 1428 هـ

19 - 09 - 2007 مـ

07:20 مساءً

العضو أحمد أمين إليك فتوى الإمام المهديّ ناصر اليماني بالحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، ثمّ أمّا بعد..
أخي الكريم ذو اللحية المتفرقة وليست كثّةً مستويةً، عليك أن تعلم إنّما الإعمال بالنيَّات وإنّما لكل امرئٍ ما نوى، فأنت تريد أن تجعل لحيتك مستويةً مكتملةً فعليك أن تحلقها بالموس وتنعِّمها تنعيماً بنيّة أن تجعلها كثّةً مستويةً وجميلة المنظر، فليس ذلك محرَّماً عليك ما دمت تريد أن تجعلها كثّة مستوية لتطبيق سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فليس أمامك غير أن تحلقها ولو عدّة مرات حتى تنظر الشعر قد تمّ نموه بشكل كلّي واللحية قد أصبحت مكتملةً، ومن ثمّ تربّيها على حسب ما يقتضيه جمال اللحية، وذلك يعود إلى نوع الشعر، وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعفوا اللحيةَ وحفوا الشاربَ].

والإعفاء هنا يُقصد به أن تغطي اللحية بشرتها ليس إلا، وهذا النوع يخصّ الشعر المُتجعد لأنه ينعكف إذا أطلته ولا يكون منظره جميلاً.

ومن ثم قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أسدلوا اللِّحى]، وهو إرخاؤُها أطول من الإعفاء، وذلك يخصّ الشعر السبط وهو الشعر غير الناشف ولا القاسي، فهذا إن أطلتها قليلاً بقبضة يدك فلا تتجاوز ذلك حتى لا تهِنها إذا أطلتها كثيراً. فأستعجب من بعض الناس إذ يطيل لحيته إلى سرته فكيف إذا جامع زوجته، وما أنزل الله بذلك من سلطانٍ! وخيار الأمور أوسطها فلا يجعلها مكنسةً للأرض بل قبضة اليد، وأما الشعر المتجعد فلتكن اللحية عافية، والعافية غير الغابة بل مغطية بشرتها تماماً، فإذا أطلقها أكثر ذو الشعر المُجعد فسوف يجد في لحيته أكلاً وحكّة عند كثير من أصحاب الشعر الجاف، وكذلك جمالها لا يصلح إلا أن تكون عافية، والعافية أي مغطية لجلد بشرة اللحية.

وأما الشارب فأمركم محمد رسول الله أن تحفّوا الشارب: وهو ما زاد طوله عن الشفة الأعلى فتقومون بحفّه حتى لا يدخل الفم الشعر وتقصه الأسنان خصوصاً عند الطعام، لذلك أمركم أن تحُفّوا الشارب ولم يأمركم أن تحلقوه إلا من كان شاربه خفيفاً ويريد أن يكون كثيفاً فليحلقه مرةً أو مرتين أو ثلاث بالكثير ثم يجد شاربه قد أصبح كثيفاً وكذلك اللحية أخي الكريم.

وذلك لأن بعض اللِّحى تأتي غير مكتملة أو تأتي موزعاً فيها الشعر هنا وهناك فيجوز لأصحاب تلك اللِّحى أن يحلقوا لِحاهم بادئ الأمر حتى يرونها قد استوت ونبت جميع شعرها. أفلا تنظر بأن الموس إذا ارتفع في خد الرجل فينبت الشعر إلى تحت العين؟ إذاً لن ينبت شعرك كله إلا بهذه الطريقة، ونيتك ليس لأنك تريد أن تحلقها دائماً بل تريد أن تستوي حتى تربيها بقبضة اليد أو تعفيها حتى تغطي جلدة البشرة النابتة فيها اللحية إن كانت من نوع الشعر الجاف، وقضي الأمر الذي فيه تستفتي أخي الكريم، إن

شئت صدّقت وإن شئت كذّبت.

وعجيبٌ أمرك كيف تترك جميع العلم الذي كتبناه وتجعل إيمانك بأمري حصرياً على أن نجعل لحيتك مكتملة، وأما إذا لك لغز من وراء ذلك وهو إن دينك غير مكتمل برغم إنك مُتديِّن فتزوج يكتمل دينك، أو إنك لم تحجّ بعد فحِج إن استطعت إلى ذلك سبيلاً فتكمل أركان دينك، وإن كنت غير مكتمل الالتزام بالدين فاتّبِعني أهدِك صِراطاً سوياً، وإن كنت مستهزِئاً فعفا الله عنك، ويعلم بما في نفسك من يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور وإليه ترجع الأمور وهو الغفور الشكور.

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

09 - رمضان - 1428 هـ

21 - 09 - 2007 مـ

05:02 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=291

حُكم المهديّ المنتظَر الفَصْل في غُرّة (رمضان 1428) ..

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين وآلهم ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، ثم أمّا بعد..

يا معشر علماء المسلمين على مُختَلَف مذاهبهم، هل إذا تَولّى عن أحدكم مجموعةٌ صمٌّ بكمٌ ثمّ ناداهم من ورائهم بأعلى صوته فهل تظنّونهم بأنّهم سيَسمَعُونه؟ والسؤال الآخر: هل إذا أحدُكم صَرَخ بأعلى صوتهِ لمجموعةٍ مِن الموتى في إحدى المقابر فهل تظنّونهم سوف يسمعون نداءه؟ كلّا ثم كلّا لن يسمعوا نداء الداعي، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ} صدق الله العظيم [النمل:80].

فهل أنتم يا معشر علماء الأمّة أمواتٌ لذلك لا تسمعون داعي الحقّ؟ أم أنّكم صُمٌّ بكمٌ لا تسمعون داعي الحقّ ولا تفقهون مِمّا يقول شيئًا؟ أم أنّكم تعلمون بأنّي الحقّ من ربّكم وأنتم عن الحقّ مُعرِضون؟ أم أنّكم لا توقنون بحديث الله الذي أنتم به مؤمنون؟! فبأيّ حديثٍ بعده تؤمنون؟ أم أنّكم مؤمنون ولكنّكم بآياتِ ربّكم لا توقنون؟ أم ما خطبكم، أم ماذا دهاكم؟! أم أنّكم في حيرةٍ من الأمر؟ أم أنّ نُوّاب التبليغ من الذين اطّلعوا على أمري في جهاز الإنترنت العالميّ لم يُبلّغوكم شيئًا؟ أم أنّكم لا توقنون بالمهديّ المنتظَر الذي أنتم له مُنتَظِرون؟ أم أنّكم تَرون ناصر اليمانيّ على ضلالٍ مبينٍ؟ فلماذا أنتم صامتون عنه حتى لا يُضلّ المسلمين فتذودوا عن حياض الدين فتُجادلوا بسلطانٍ مبينٍ؟ أم أنّها قد أخذتكم العزّة بالإثم نظرًا لفظاظتي في الدعوة بعض الشيء لِعُلَماء المُسلمين؟ ولكني غاضبٌ على علماء المسلمين أشدّ من غضبي على الكافرين وذلك لأنّ المسلمين يؤمنون بحديث الله في القرآن العظيم والذي أجادلكم به وأجاهد الكفار بعلمه جهادًا كبيرًا ومن ثمّ لا أجد المسلمين يؤمنون بأمري والذي كان من المفروض أن يكونوا أوّل السابقين بالإيمان بشأن ناصر محمد اليمانيّ وذلك لأنهم يؤمنون بالقرآن العظيم، ولكن يا أسفي على علماء الأمّة كأَسَفِ يعقوب على يوسف إلاّ إنّ أعيُني لن تَبيَضّ من الحُزن عليهم ولكني كظيمٌ على المسلمين من الذين ربطوا إيمانهم بأمري بإيمان علماء مذاهبهم فإن ضلّوا ضلّوا وراءهم، وإن اهتدوا حذوا حَذوهم إلى الصراط المستقيم.

ولكنكم يا معشر المسلمين من الذين اطّلعوا على الأمر ترون علماءكم من الذين اطّلعوا على الأمر قد التزموا بالصموت برغم

أنّ المهديّ المنتظَر يحاول أن يستفزّهم لعلهم ينطقون فلا ترونهم ينطقون لكم بالفتوى في شأني، فهم لا يستطيعون أن يُكذِّبوا كلام ربّهم في القرآن العظيم ولكنهم بآيات ربّهم لا يوقنون، فهم مذبذبين لا منّي ولا عليّ، لا مُصدِّقين ولا مُكذِّبين، ولسوف يحملون أوزارهم وأوزار الذين يُضلّونهم بغير علمٍ بل بقول الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، وسوف يعلم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أيّ مُنقَلبٍ ينقلبون، وما أطاع أمرَ الله من قال على الله ما لا يعلم بل أطاع أمرَ الشيطان الرجيم بسبب قول الزّور: (كُلّ مُجتهدٍ مُصيب)؛ بل القول الحقّ: (لكُلّ مُجتهدٍ نَصيبٌ)، أيْ نصيبٌ من العِلم على قَدْر بحثه واجتهاده شرطَ أن لا يدعو النّاس لعِلمه إلاّ بعد أن يحيطه الله بالعلم الحقّ إذا كان يخشى أن يقول على الله غير الحقّ ولا يريد غير الحقّ ولا يقول على الله ورسوله إلّا الحقّ فحقٌّ على الحقّ أن يهديه إلى الحقّ، تصديقًا لقول الحقّ في كتابه الحقّ: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

ويا معشر من بلَغ رُشدَه من الأمّة الإسلاميّة ذكرهم والأُنثى وجميع علماء الأمّة نحيطكم علمًا أنّه إمّا أن أكون على الحقّ وأدعو إلى صراطٍ _____ مستقيمٍ على بصيرةٍ من ربّي، وإمّا أن أكون على ضلال.

فتعالوا يا إخواني المسلمين لننظُر سويًا: هل أنا المدعو ناصر محمد اليمانيّ مُعتصمٌ بحبل الله، فقد أمركم الله بالأمر أن تعتصموا بحبل الله جميعًا في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} [صدق الله العظيم] [آل عمران].

فهل يا معشر المسلمين ترونَ هذه الآية جليّةً كما أراها بأنّ الله قد أمركم بالاعتصام بحبله جميعًا وأن لا تتفرّقوا ولا تكونوا كالذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البيّنات وأولئك لهم عذابٌ عظيمٌ؟ إذًا مَن أراد النجاة فعليه الاعتصام بحبل الله، وهنا يحق لكم أن تُقاطعوني سائلين: "ما هو حبل الله الذي نعتصم به ولا نكون كالذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البيّنات وأولئك لهم عذابٌ عظيمٌ؟ فَدُلّنَا على حبل الله الذي أمرنا الله بالاعتصام به جميعًا وأنّه إذا اعتصمنا به فقد هُدينا إلى صراطٍ _____ مستقيمٍ؟"، وإليكم الجواب الحقّ عن حبل الله، ألا إنّه القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فإذا رأيتم علماءَكم تفرّقوا وكُلّ حزبٍ بما لديهم فَرِحون فانظروا مَنْ النّاطق بالقرآن بمنطق الحقّ ومُهيمنٌ على علماء الأمّة بسلطان القرآن فاعتصموا بالمُعتصِم بالقرآن العظيم فسيدخلكم في رحمةٍ من ربّكم وفضلٍ ويهديكم إليه صراطًا _____ مُستَقيمًا.

فإن رأيتم يا معشر المسلمين بأنّ ناصر محمد اليماني هو المُهيمن على علماء الأمّة بسلطان القرآن فأسكَتَهم جميعًا فقد علمتم أنّ ناصر محمد اليماني هو حقًّا الناصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم؛ اسمٌ على مُسَمّى، وإذا ألجمني علماء الأمّة فلم يحمل الاسم الخَبَر فلست المهديّ المُنتظَر، وإن عصيتم الأمر فسوف يعذّبكم الله عذابًا نُكرًا مع من أبى واستكبَر ولم يعترف بأنّي حقًّا المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهَّر.

وآية الظهور أن تُدرِك الشمس القمر ليلة غُرّة الشهر من أشراط الساعة الكُبرى، ولم أخرج من سرداب سامرّاء يا معشر الشيعة الاثني عشر فقد ظَهَر القَمَر؛ بل أصبح بدرًا فاخرجوا من سِرداب سامرّاء المُظلِم فلا أظنّ من كان في سردابٍ مُظلِمٍ أن يُشاهِد البَدْر ولو صار وسط السماء.

وأمّا غُرّة الصيام فلولا أنّ الشمس أدركت القمر بتوقيت مكة المكرمة لصام أهل مكة وما جاورها يوم الأربعاء، ونظرًا لأنّ الشمس أدركت القمر بالتقدّم فرأيتم الهلال يجري وراء الشمس من بعد فَجْر الهلال بالقمر في أوّل الشهر فقد أبطأ القمر في سرعته حتى أدركته الشمس بسبب اقتراب الكوكب العاشر، ولكن الكوكب العاشر لم يؤثر في حركة الشمس شيئًا، لذلك سوف نُبيّن لكم غُرّة رمضان الحقّ لو لَم تُدرِك الشمس القمر بأنّها كانت الأربعاء، ولكن نظرًا لأنّ الشمس أدرَكَت القَمَر في ليلة غُرّة الشهر فغاب الهلال - وهو هلالٌ - قَبل مَغيب الشمس وذلك لأنّه يجري وراء الشمس وهي تتقدَّمه إلى الشرق وهو يجري وراءها من الغَرب من بعد ميلاده فلا ينبغي لكم أن تصوموا الأربعاء حتى ولو كان يوم الأربعاء هو غُرّة الصيام تنفيذًا لأمر الله ورسوله بأن لا تصوموا حتى تُشاهدوا الهلال أو تكملوا العدّة ثلاثين يومًا، ولسوف أُقَدِّم لكم البرهان بأن غُرّة صيام رمضان هي يوم الأربعاء من خلال حقيقة قوله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ} [الرحمن:5]، ولكني أُنكِر على الذين صاموا الأربعاء ولم يشاهدوا الهلال حتى ولو كانت الغُرّة الحقّ هي الأربعاء، ولكن الشمس أدركت القمر ولسوف ألجأ إلى تاريخ الجمعة ثمانية إبريل 2005 وذلك حتى أُقَدِّم لكم البرهان عن طريق حركة الشمس والتي لم تتأثّر بقدوم الكوكب العاشر شيئًا، وأمّا القمر فتأثّر بقدوم الكوكب العاشر حتى أدركته الشمس وجرى وراءها من بعد ميلاده للشهر الجديد، وإن رأيتموه يغيب (الهلال) قبل الشمس والشمس تغيب من بعده فذلك هو الإدراك، وذلك لأنّ الشمس والقمر جميعهم يجريان من الغرب إلى الشرق، وإنّما الشروق والغروب بسبب دوران الأرض حول نفسها وعلماء الأمّة يعلمون بذلك إلّا الجاهلين المُنكرين دوران الأرض حول نفسها وهم قومٌ لا يعلمون وإنّما نُبَيّنه لقومٍ يعلمون.

ويا معشر المسلمين، إنّ اليوم الشمسيّ لذات الشمس في أوّل كسوفٍ في تاريخ الدهر، والشهر الشمسيّ والذي حدث في (ثمانية إبريل 2005) حيث كانت البداية لحركة الدَهْر وحساب الشهر الشمسيّ من تلك النقطة وفيها يأتي اليوم الأخير الشمسيّ فعليكم أن تحسبوا من تاريخ يوم (الجمعة 8 أبريل 2005) ألف يومٍ بحساب أيامكم 24 ساعةً ومن ثُمّ انظروا ما اسم اليوم الأخير في الألف يومٍ، في يومٍ يستدير فيه الدهر كهيئته الأولى وذلك يوم الحجّ الأكبر أي يوم الحجّ في العيد الأكبر، تصديقًا لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحركم] صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وإنّما ذلك لتعلموا علم اليقين بأنّ الشمس أدركت القمر فتقدّمته في ليلة غُرّة شهر (رمضان 1428) فغرب الهلال وهو هلالٌ قبل مَغيب الشمس، ولولا بأنّها أدركته لشاهدتم الهلال ولَكان إدراكٌ في اجتماع ولكنها أدركته وتركته وراءها يجري بتاريخ وتوقيت مكة المكرمة (التوقيت العالمي في الأرض لأسرار القرآن)، وحتمًا سوف تعدّون بدءًا من يوم (الجمعة 8 أبريل 2005) ألف يومٍ مِمّا تعدّون، وآخر يومٍ في الألف هو الغرّة لشهر (رمضان 1428) لولا أنّها أدركت الشمس القمر في ليلة غُرّة الصيام لكان يوم الأربعاء، وصدَق محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في قوله: [يوم صومكم يوم نحركم].

أخوكم الإمام الناصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم الهادي إلى الصراط المستقيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

10 - رمضان - 1428 هـ

22 - 09 - 2007 مـ

12:28 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=626

———————

المزيدُ من التّوضيح حول يوم (8 إبريل 2005) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، ثم أمّا بعد..

إخواني الباحثين عن الحقيقة، إنّه كَما علّمناكم من قبل بأنّ يوم الجمعة ثمانية من إبريل 2005 دخل اليومُ الشّمسيّ الأخير بالنّسبة للسّنة الشّمسيّة، وقد علّمناكم من قبل كَم طول اليوم الشّمسيّ في ذات الشمس؛ إنّه يعدل ألف يومٍ أرضيٍّ، فعليكم أن تحسِبوا من يوم الجمعة ثمانية من إبريل 2005 ألف يومٍ أرضيٍّ مِمّا تعدّون بأيامكم 24 ساعةً ثمّ تنظُروا اليوم الأخير المُكَمِّل للألف يومٍ، وذلك هو غُرّة شهر رمضان 1428، تصديقًا لحديث رسول الله: [يوم صومكم يوم نحركم]، بمعنى أنّ نهاية اليوم الشّمسيّ لا بُدّ له أن يوافق اليوم الأخير ليوم العيد الأكبَر في الحجّ أي: يوم النحر، وبناءً على حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلم: [يوم صومكم يوم نحركم]، ولا أقصد بأنّ إغلاق الألف يوم سوف يكون في غُرّة رمضان 1428 بل سوف يوافق يوم النّحر، وإنّما من خلال تَحديد يوم النّحر سوف يتبيّن لكم غُرّة رمضان 1428 تصديقًا لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحركم]، فتعالوا نُتابع سويًا حقيقة يوم الجمعة 8 إبريل 2005.

وبما أنّ ذلك اليوم كان في يوم ميلاد هلال صَفَر الأصفار 1426 يوم الجمعة، فَمِن يوم ميلاد هلال صفر 1426 إلى يوم ميلاد هلال صفر 1427 سنةٌ كاملةٌ، وكذلك من يوم ميلاد هلال صفر 1427 إلى يوم ميلاد صفر 1428 سنةٌ كاملةٌ، ثمّ إلى يوم الحجّ في العيد الأكبر 1428 هي تسعةُ أشهرٍ وعشرة أيامٍ بالتّمام والكَمَال، أي أصبح الناتج من يوم الجمعة 8 إبريل 2005 الموافق يوم ميلاد هلال صَفَر 1426 إلى يوم النّحر في الحجّ 1428 هو سنتين وتسعة أشهرٍ وعشرة أيامٍ وذلك طول اليوم الشّمسيّ الأخير في السّنة الشّمسيّة يعدل بحسب أيامكم سنتين وتسعة أشهرٍ وعشرة أيامٍ، بمعنى أنّ الفترة صارت ألف يومٍ أرضيٍّ منذ ميلاد صفر 1426 والذي كان فيه تاريخ 8 إبريل 2005 إلى تاريخ يوم الحجّ في العيد الأكبر 1428 وفي ذلك اليوم يستدير الدّهر كما بيّن لكم محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في خطابه يوم الحجّ الأكبر يوم النّحر، فلا تحسِبوا بحساب التاريخ الإفرنجي وإنّما انظروا ماذا يوافق يوم الجمعة ثمانية إبريل بحساب التاريخ الهجريّ أي: (القمريّ)، وذلك لأنّ نهاية اليوم سوف تكون بحساب التاريخ الإسلاميّ 1428 يوم الحجّ في الحجّ في العيد الأكبر (يوم النّحر)، حتى إذا تبيّن لكم ما هو اليوم الذي يأتي فيه العيد الأكبَر ومن خلاله

تعلمون حقيقة غُرّة رمضان 1428 بأنّها حقًّا كانت ليلة الأربعاء ليلة الصيام لولا أنّ الشمس أدرَكَت القَمَر فتقدّمته لرأيتم الهلال ليلة الأربعاء وصُمتم يوم الأربعاء، ولا أقصد أنّ الذين صاموا الأربعاء من الذين لم يشاهدوا الهلال بأنّهم على حقٍّ فليسوا كذلك، وذلك لأنّ الصيام مربوطٌ برؤية الشهر وليس بيوم ميلاد فجر القمر. وجميع الذين صاموا الخميس على حقٍّ حتى لو لم يصوموا غير ثمانية وعشرين يومًا وذلك لأنّهم التزموا بالأمر في شأن الصيام فلا يصومون حتى يشاهدوا الهلال أو يكملون العدّة وقد أكمَلوا العدّة، ومَن شَهِد منكم الشَّهر فَليصُمه.

وإنّما أريد أن أوضّح لكم حقيقةً بأنّ الشمس أدركت القمر وليس إدراك الاجتماع؛ بل تقدّمته شرقًا وهو يجري وراءها وكان الهلال غربيّ الشمس على غير المُعتاد، وكان المُعتاد أن يكون الهلال شرقيّ الشمس فيولد وينفَصِل عنها شرقًا، ولا ينبغي أن يكون موقع الهلال غربيّ الشمس منذ بِدء حركة الدّهر بالشمس والقمر حتى يأتي أحد شروط الساعة الكبرى فيتمّ السّبق للشمس فتتقدَّم الهلال شرقًا والهلال يكون غربيّ الشمس فيجري وراءها مِن بعد ميلاده وجميعهُنَّ يجريان من الغرب إلى الشرق كما تعلمون، فعلمتم بأنّ الهلال غاب قبل مغيب الشمس بمعنى أنّها تقدّمته بلا شكٍّ أو ريبٍ من بعد ميلاده، ولولا أنّ الشمس سَبَقَت القمر ليلة الأربعاء بعد مغيب شمس الثلاثاء (شعبان 1428) لشاهدتم الهلال لو كان مغيبه من بعدها بأربع دقائق كما تعلمون بتوقيت مكة المكرمة، ولكن الهلال غاب قبل الشمس بأربَع دقائق برغم أنّه قد وُلِد فجر الهلال القمريّ، فكيف ذلك يا معشر علماء الفلك والشريعة؟! وأنتم تعلمون بأنّه منذ أن خلق السماوات والأرض لا ينبغي للشمس أن تتقدَّم الهلال فتكون إلى الشرق منه من بعد ميلاده؛ بل يُولَد الهلال وينفصل عنها شرقًا والشمس تكون غربيّ الهلال فهذا هو الوضع الفلكيّ السائد والمعروف لدى علماء الأمّة منذ الأزل البعيد برغم أنّهم قالوا بأنّ الهلال لشهر رمضان 1427 سوف يغيب قبل مغيب الشمس بدقيقةٍ واحدةٍ، ولكنكم شاهدتم الهلال بعد مَغيب شمس الجمعة برغم عُمره القصير، ويسمّى ذلك اجتماع الشمس بالقمر وهو هلال، وبرغم أنّ وضع هلال رمضان 1428 كان نفس وضع هلال رمضان 1427 فلو غاب من بعدها بأربع دقائق لشاهدتموه كما شاهدتم هلال رمضان 1427 الذي غاب من بعد الشمس بدقيقةٍ واحدةٍ بتوقيت مكة المُكرمة، إذًا لو غاب مِن بعد الشمس في يوم ميلاد هلال رمضان 1428 بأربع دقائق لكانت مشاهدة الهلال مضمونةً من لدى علماء الشريعة بالرؤية ولكنّها أدركته وتقدّمته.

فهل فهمتم الخَبَر أم نزيدكم توضيحًا؟

وأمّا يوم النّحر فلا بُدّ له أن يكون يوم الأربعاء وذلك لأنّ غُرّة رمضان هي الأربعاء لولا حدوث الإدراك والسّبق الحقيقي للشمس، والحكم بيننا يوم الحجّ الأكبر بإذن الله ذلك لأنّه حتمًا سوف يكون يوم الأربعاء آخر يوم في الألف يوم منذ تاريخ ثمانية إبريل 2005 الموافق يوم ميلاد هلال صفر 1426 للهجرة.

فهل فهمتم الخبر أم نزيدكم توضيحًا أكثر؟

والسلامُ على مَن اتّبع المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 09 - 1428 هـ

29 - 09 - 2007 مـ

12:26 صباحاً

ردود الإمام على استفسارات العضو محبّ المهدي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثم أمّا بعد..
أخي الكريم لقد تلقّيتُ الحقّ من ربّي عدة مرات بأنّي أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله عن طريق الرؤيا، والنّاطق بالخبر في الرؤيا من لا ينطق عن الهوى ومن لا يتمثل به الشيطان الرجيم إنّه خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكنّ الرؤيا تخصّ صاحبَها ولا يُبنى عليها حُكماً شرعيّاً للأمّة، ولكنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال في إحدى الرؤى: [كان مني حرثك وعلي بذرك وأهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته] صدق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فإن كان ناصر محمد اليماني هو حقّاً المهديّ المنتظَر فحتماً سوف يُحقّ الله الرؤيا بالحقّ ثم لا يجادلني علماء الأمّة من القرآن إلا غلبتُهم بالحقّ تصديقاً للرؤيا الحقّ، وإن رأيتم علماء الأمّة جادلوني من القرآن فألجموني فقد أثبتوا بأنّي مفترٍ على الله ورسوله وأعوذ بالله أن أكون من الذين يفترون على الله ورسوله، ولا يجتمعان النّور والظلمات.

وها أنا ذا أصول وأجول في الميدان على جوادي ورافع القرآن العظيم على سنان رمحي وأقول هل من مُبارزٍ بالعلم والمنطق من القرآن العظيم؟ ولا يزال كثيرٌ من الذين اطّلعوا على أمري في ريبهم يتردّدون لا صدّقوا ولا كذّبوا وسوف يحقّ الله القول على النّاس تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تكلمهُمْ أَنَّ النّاس كَانُوا بِآياتنَا لَا يُوقِنُونَ (82)} صدق الله العظيم [النمل].

وسبق وأن بيّنا لهم من آيات الله الكبرى على الواقع الحقيقي لعلهم يوقنون، ولكن برغم كلّ ذلك لم يعترف علماء الأمّة بشأني وأنّ الله قد زادني بسطةً في العلم عليهم ليجعل ذلك برهان الإمامة والقيادة لقومٍ يؤمنون، ولكن للأسف لا يزالون صامتين برغم استفزازي لهم بالحقّ لعلهم ينزلون ساحة الميدان للحوار بالعلم والمنطق الحقّ من كتاب ربّ العالمين: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (50)} صدق الله العظيم [المرسلات].

أمّا الذين قالوا بأني أستاذٌ جامعيٌّ مدرسٌ في الجامعة فذلك خبر غير صحيح.

وأمّا كيف أتلقّى تفسير القرآن بالقرآن فإن ذلك بوحي التفهيم من ربّ العالمين مباشرةً إلى القلب وذلك لأنّ طرق الوحي ثلاث والمذكورة في آيةٍ واحدةٍ جميعها الثلاث، وذلك في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّه إلا وَحْياً أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ أنّه عَلِيٌّ حَكِيمٌ (51)} صدق الله العظيم [الشورى].

. فأما قوله الأول { إِلّا وَحْياً } وذلك هو وحيّ التفهيم.

. وأما الثاني { أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ } وذلك وحيّ التكليم من وراء حجاب.

. وأما الطريقة الثالثة { أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ أنّه عَلِيٌّ حَكِيمٌ } وذلك الرسول جبريل عليه الصلاة والسلام.

ولكني أحذّر الذين لا يعلمون بأنّ وحيّ التفهيم إذا لم يكن له سلطان من القرآن فذلك ليس من الرحمان؛ بل وسوسة شيطانٍ رجيمٍ لتقولوا على الله ما لا تعلمون، فيقول أحدكم: "حدّثني قلبي" ويريد الآخرين أن يصدِّقوه! فهذا ليس منطقَ حقٍّ ما لم يأتِ بالسلطان الواضح والداحض من القرآن العظيم.

وأما سؤالك عن مكاني والموقع الآن في دول العالم فأقول: لك لقد أخبركم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من أين يأتي المهديّ المنتظر إلى الركن اليماني لظهور للمبايعة، وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [نَفَسُ الله يأتي من اليمن]. ويقصد بقوله: (نَفَسُ الله) أي فرج الله على الأمّة وللمظلومين من النّاس وإمام الأمّة وكاشف الغمة بإذن الله، ولكن لم يصدّقني المسلمون بعد ولا أدري ما الله فاعلٌ بهم إن استمروا على صمتهم الرهيب بغير الحقّ! وإلى الله ترجع الأمور.

وأسفل الأراضين السبع أوشكت أن تكون عالي الأرض الأمّ، فتُمطر عليها حجارةً من سجّيلٍ منضودٍ مسومةً عند ربّك تخترق حجارته الغلاف الجوي، فإن كذّبوا فسوف يكون لزاماً في أجله المُسمّى وصار وشيكاً والمسلمون والنّاس أجمعون لم يعترفوا بأمري بعد فمن سينقذهم من عذاب الله إن كذبوا المهديّ المنتظَر؟

والسلام على من اتّبع الهُادي إلى الصراط المستقيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - رمضان - 1428 هـ

07 - 10 - 2007 مـ

04:00 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

القول المختصر في المسيح الكذاب الأشر

البعث الأول ..

بسم الله الرحمن الرحيم {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:٥٦]. والصلاة والسلام على رسول الله الخاتم إلى جميع الأمم وعلى النبيّين والمُرسلين من قبله والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، ثمّ أمّا بعد..

يا أيُّها النّاس إنّي أنا المهديّ المنتظَر خاتمُ خُلفاء الله أجمعين، جعلني الله إماماً لأهدي الناس صراطاً مستقيماً؛ صراط العزيز الحميد، ومُنقذاً للأحياء والأموات من الكفار من فتنة المسيح الدجال والذي يريد أن يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنّه الله ربّ العالمين! وما كان المسيح ابن مريم كذاباً لذلك يُسمّى المسيح بالكذاب، وإنه الشيطان الرجيم فلا يفتنكم كما أخرج أبويكم من الجنة إنّه يراكم وقبيله من شياطين الهجين من يأجوج ومأجوج من حيث لا ترونهم من جنّة الفتنة؛ جنة لله من تحت الثرى كما بيّنا لكم من قبل، وإذا خرج إليكم يأجوج ومأجوج رأيتموهم، وأما الشياطين الخالصين من ذرية إبليس فأرواحٌ خبيثةٌ ترون من وقب منهم لأحدكم على الطريق، ثم يقول كما علمه ربّه أن يقول: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الفلق].

وإنه ليعلم بالبعث الأول في الدُنيا لذلك قال: {أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [الأعراف:14]، ويقصد الإنظار في الجنّة وتأخيراً لحياته لذلك قال: {أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا} [الإسراء:62].

وآدم وحواء كانوا في الأرض في جنة الله في الأرض. تصديقاً لقوله تعالى: {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ} صدق الله العظيم [طه:٥٥].

وسبق وأن بيّنّا لكم حقيقة جنة الله من تحت الثرى والتي كان فيها آدم وحواء فأخرجهم الشيطان بمكره من أحسن تقويم في المعيشة إلى أسفل سافلين في المعيشة وإنّما أُبيِّن لكم آياتٍ ترون بيانها الحقّ على الواقع الحقيقي فلا تقولوا إنّما كان آدم وحواء في جنّة المأوى عند سدرة المُنتهى وإنّما الهبوط في المعيشة من أحسن تقويمٍ إلى أسفل سافلين والحقيقة هو الخروج من الداخل إلى الخارج. تصديقاً لقوله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ} صدق الله العظيم

[طه:١١٧].

وأما بالنسبة للبعث الأول فهو بعثٌ لمن يشاء الله من الكفار من الأمم التي كذّبت رسلها فأهلكهم الله، ولكن إذا جاء يوم بعثهم خرج الشيطان الرجيم وجنوده من يأجوج ومأجوج لفتنة الأحياء والأموات، وذلك لأنّ الشيطان مُنظَرٌ إلى يوم البعث ولذلك سوف تجدون سرّ الرجعة للبعث الأول مرتبطاً بخروج يأجوج ومأجوج. وقال الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ} صدق الله العظيم [الأنبياء:95-96].

وذلك وعد يوم الخروج لأنّه انتهاء موعد الإنظار إلى يوم يبعثون لذلك قال ذو القرنين في قصص القرآن العظيم: {قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويقصد بعث ما شاء الله من الكافرين أجمعين من أجل تحقيق هدف المهديّ المنتظَر وذلك لأنه يعبد رضوان الله في نفسه وذلك حقيقة اسم الله الأعظم وسرّ حقيقة اسم الله الأعظم في رضوان نفسه؛ أي صفة رضوان نفسه تعالى نعيم أعظم من الجنة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكن هذا الاسم ذهب من نفسه تعالى بسبب غضبه على العباد فلا يتحقق نعيمي الأعظم حتى يكون الله راضياً في نفسه ولن يكون الله راضياً في نفسه حتى يُدخل كُلّ شيء في رحمته، وتلك هي رايتي وغايتي ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وأنا الخبير بالرحمن فصدِّقوا، ولم أتخذ رضوان الله النعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق نعيم الجنة الأصغر بل أريد الله أن يكون هو راضٍ في نفسه ليس مُتحسراً على عباده ولا غضبان، فيا عجبي ممّن يزعمون بأنّهم يحبّون ربَّهم فكيف يهنأون بالجنّة والحور العين وربُّهم ليس راضياً في نفسه وليس سعيداً ولا فرحاناً؟ وذلك لأنه أرحم الراحمين! أم تظنّون بأنّ الله يسعد بتعذيب عباده برغم أنّهم ظلموا أنفسهم وما ظلمهم الله شيئاً؟ وبرغم ذلك أجد أرحم الراحمين يتحسّر على عباده إذا أهلكهم بسبب التكذيب برسله والتكذيب بآيات ربِّهم يُدمِّرهم تدميراً وحتى إذا أهلكهم يقول في نفسه قولاً لا تسمعه ملائكته ولا المقربين من عباده: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [يس].

وبالله عليكم كم مدى حسرة الأمّ على وليدها إن أُلقي به في نار جهنم؟ وعليكم أن تعلموا بأنّ حسرة الله على عبده أعظم من حسرة الأمّ على ابنها والسبب لأنّ الله أرحم الراحمين وذلك ما جهله محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفس ربّه وكاد أن يذهب نفسه حسراتٍ على الناس فكيف بعظمة حسرة من هو أرحم بعباده من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن حسرة محمدٍ رسول الله على الناس ألهته عن التفكّر بمدى حسرة من هو أرحم بعباده منه، لذلك قال الله تعالى مُخاطباً نبيّه: {فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ} [الأنعام:35]؛ أي الجاهلين عن معرفة الله أرحم الراحمين وسبق وأن عاتب الله نبيّه بسبب شدّة الحسرة في نفس نبيّه على الناس، وقال له ربه مُعاتباً لنبيّه: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ} صدق الله العظيم [فاطر:٨].

وقال: {طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَىٰ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [طه].

وقال: {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء:٣].

وقال: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} صدق الله العظيم [الكهف:٦].

ولكنّ محمداً رسول الله لم يدرك سرّ ومدى هذا العتاب له من ربه! فإذا كان هذا حالك يا محمد رسول الله الذي أرسله الله رحمةً للعالمين فكيف بمدى حسرة من هو أرحم منك بعباده الله أرحم الراحمين؟ ولكن محمداً رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يجهل ذلك ولذلك عاتبه ربّه عتاباً لاذعاً وأن لا يكون من الجاهلين عن معرفة ربهم. وقال الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:٣٥].

لذلك قال الله تعالى: {الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:٥٩].

وقد علم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنّه يوجد في أمّتِه من هو أعلم بالرحمن منه لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
[الإيمان يمان والحكمة يمانية] صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولربما يغضب علينا كثيرٌ من المسلمين وأنا أولَى بجدّي منهم وأشدّ غيرة عليه منهم بالحقّ، فلماذا تجعلون أعلى درجات العلم حصرياً على الأنبياء والمرسلين فهل أنتم من يُقسّم رحمة الله؟ فهل تدرون ما سبب الدورة العلميّة لكليم الله موسى مع عبد من عباد الله الصالحين؟ وذلك ظنّه بأنّه من أعلم الناس نظراً لأنّ الله كلّمه تكليماً لذلك ابتعثه الله إلى الرجل الصالح لكي لا يحصر المسلمون العلم على أنبيائهم ورسلهم من دون الصالحين! ولربما رجلٌ صالحٌ أعلمُ من نبيٍّ ورسولٍ، {قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ} [النمل:40].

وكذلك النصارى سوف يغضبون علينا فيقولون: كيف تظنّ نفسك إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم وذلك القول الحقّ قد يكون سببَ فتنة كثيرٍ من النصارى فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الأليم، فاتّقوا الله يا معشر النّصارى والمُسلمين ثكلتكم أمهاتكم، وأُقسم بالله العلي العظيم بأنّ المهديّ المنتظَر إمامَ الأمّة الواحدة والله ربي وربكم فاعبدوه وحده لا شريك له سبحانه عمّا يُشركون وتعالى علواً كبيراً، ولا أقول للناس اتّخذوني إلهاً من دون الله بل كونوا ربانيّين واعبدوا الله ربّي وربّكم كما ينبغي أن يُعبد لعلكم تُرحمون.

ويا قوم لقد جعلني الله إمام الأمم ليجعلكم أمّةً واحدةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الرعد:٣١].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

ولكن الله يهدي من يشاء من الناس الى الهدى، ولكن ما كان للناس أن يتحكّموا في مصيري وسرّ عبادتي لربّي ولذلك سوف

يبعث الكفار من الأمم لنهديهم صراطاً مُستقيماً فيجعلهم أمّةً واحدةً الأولين منهم والآخرين ليحقق لعبده رضوان نفسه ولكنّكم تجهلون قدري ولا تحيطون بسري! وقال لي أحد الأولياء: "ارفق بالمسلمين شيئاً فشيئاً فهذا كلامٌ كبيرٌ قد لا تفهمه عقولهم فإن الطفل يعطوه بادئ الرأي لبناً ومن ثمّ خبزاً ومن ثم اللحم"، فنقول: يا ابن عُمر لقد صار لي من شهر محرم 1426 وها نحن الآن في نهاية عام 1428 والطفل يأكل الخبز واللحم من بعد عامين وصار لنا أكثر من عامين، وكذلك لديَّ ما يثبت شأني ودرجتي عند ربي من القرآن العظيم فلماذا إذا كان يرى علماءُ المسلمين في قولي باطلاً لا يوقفوني عند حدّي فيلجموني بالقرآن العظيم إلجاماً، وهيهات وهيهات.. فإنّي أتحدّى جميعَ عُلماء الديانات السماويّة كلّهم أجمعين بحديث ربي في القرآن العظيم.

وأما الفرق بين الجنّ والشياطين، فقد كان إبليس من الجنّ وكرّمه الله بأنّ جعله ملكاً من الجنّ مثالاً لقدرته كما يجعل جبريلَ بشراً وهو من الملائكة، وكذلك لو شاء الله لجعل من البشر ملائكةً في الأرض يخلفون ولكنّ إبليس تكبّر واغترّ ولم يكن عبداً شكوراً وعصى أمر ربه بالسجود لآدم لأنه يرى نفسه خيراً من آدمَ خلقه ملكاً من نارٍ وخلق آدمَ من صَلصالٍ كالفخّار. وقال الله تعالى: {فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وإن إبليس وجميع شياطين الجنّ والإنس هم أعداء لجميع الإنس والجنّ، وقال إبليس لأتخذنَّ من عبادك نصيباً مفروضاً! ولن نجعل نصيبه بإذن الله غير الذين يعبدون الشيطان وهم يعلمون أنّه الشيطان الرجيم ولم يكونوا ضالّين بل يعلمون بأنّ الله هو الحقّ وهم للحقّ كارهون، وإذا رأوا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه الحقّ من ربِّهم وإذا رأوا سبيل الغيِّ والباطلِ والضلالِ اتّخذوه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه سبيل الشيطان الرجيم؛ أولئك هم نصيبه المفروض بإذن الله ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله وإنا فوقهم قاهرون وإنّ جندَ الله لهم الغالبون فلن يُغني عنهم جمعهم وما كانوا يمكرون، وقد أعدّ جيشاً كثيرَ العدد من يأجوج ومأجوج آباؤهم من شياطين البشر وأمّهاتهم من إناث الشياطين ولكنّ جيش المهديّ المنتظَر جميع جنود الله في السماوات والأرض وإنّا فوقهم قاهرون، وعد الله لا يخلف الله وعده ولكنّ أكثر النّاس لا يشكرون، وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

أخو المسلمين الذليل عليهم تواضعاً لله ربّ العالمين؛ الإمام الحقير الصغير بين يدي الله ربّ العالمين؛ المهديّ المنتظَر الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

البيانات المفصلة عن البعث الأول لمن يشاء الله من الكافرين:

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?9061

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

26 - رمضان - 1428 هـ

08 - 10 - 2007 مـ

07:45 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=967

رجلٌ من باكستان يقول إنه هو الإمام، فما ردّكم عليه؟

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّـهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ} صدق الله العظيم [الزمر:32].

وقال الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:144].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا أُولَـٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّـهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [هود].

ويا أيّها الباكستاني، لا ينبغي للمهديّ المنتظَر أن يكون ذا لسانٍ أعجميٍّ؛ بل لسانٌ عربيٌّ مُبينٌ. وأنا أفتيك في أمرك فإنّ فيك مسّ شيطانٍ رجيمٍ، ويجوز أن يكون الشيطان الذي فيك شيطانًا عربيًّا فاعرِض نفسك على قارئ قرآن حتى يتبيّن لك أنّ فيك مسّ، أو إنّك تكذِب على الله مُتَعمِّدًا فأنت شيطانٌ بذاتك.

فإن كنتَ أعلمَ من ناصر اليماني بهذا القرآن العظيم فأنت حقًّا المهديّ المنتظَر وناصر اليماني من الكاذبين، وإن حاورت ناصرَ اليماني من القرآن وأخرَس لسانك وألجمك بالبيان الحقّ للقرآن فسوف تعلم حينها أنّك على ضلالٍ مبينٍ.

فأين بصيرتك من ربّك فتدعو الناس إليها؟ وناصر اليماني بصيرته القرآن العظيم؛ أي البيان الحقّ فألجم به جميع علماء البشرية وإن تحدّوني أجمعين، وإن لم أستطِع إلجامهم فلستُ المهديّ المنتظَر ومثلي مثل الباكستاني وغيره من المهديّين المُضلّين ذلك لأنّهم لا يعلمون بشأن المهديّ المنتظَر إمام الأنبياء والمُرسَلين الذي جعله الله إمامًا للمسيح عيسى ابن مريم ولكنّ أكثر الناس للمهديّ المنتظَر يجهلون قدره ولا يحيطون بسرّه، والمهديّون الكاذبون كثيرون أضلّتهم الروايات المُدرَجة والباطلة فضَلُّوا كثيرًا وأضَلُّوا عن الصراط ـــــــــــــــ المستقيم.

وبعضٌ من الجاهلين يقول لأحد المسلمين: "إنّك أنت المهديّ المنتظَر" بغير سُلطَانٍ مُبينٍ! ومن ثم يصدّق الرجل بأنّه المهديّ المنتظَر لأنّ الناس قالوا: "إنّك انت المهديّ المنتظَر". وكذلك الروايات تقول أنّ المهديّ لا يقول أنا المهديّ بل الناس من يقولون أنت المهديّ المنتظَر! فهل جعلتموها ديمقراطيّة بوش الأصغر حتى في شأن المهديّ المنتظَر فيكون بالتصويت من قِبَل الناس "أنت المهديّ" فينجح في الانتخابات الشيطانيّة للمهديّ المنتظَر؟ قاتلكم الله أنَّى تؤفكون! فكم أضلَّتْكم الأحاديثُ والرواياتُ المُفتراة عن الحقّ حتى لا تؤمنوا به إذا جاءكم حتى تروا العذاب الأليم فيُهلِكُكُم الله معهم فتكونوا معهم سواء في نار الجحيم فاتّبعتموهم فصَدّوكم عن الصراط ـــــــــــــــ المستقيم الذي يدعوكم إليه الداعي.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

27 - رمضان - 1428 هـ

09 - 10 - 2007 مـ

05:59 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=254

المهديّ المنتظر يعلن بنتيجة النّصر من قبل الحوار لأنّ معلّمي الواحد القهّار ..

بسم الله الرحمن الرحيم.

من المهديّ المنتظَر من أهل البيت المُطهّر خليفة الله في الأرض الإمام ناصر محمد اليماني إلى جميع علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم وطوائفهم أجمعين، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر علماء الأمّة إنّي أُشهد الله وملائكته وجميع الصالحين من جِنِّهم وإنْسهم وكلّ ما يدبُّ في الأرض أو يطير بجناحيه من أُممٍ أمثالكم ثمّ إلى ربّهم يحشرون بأنّي أتحدّاكم أجمعين بالحقّ وليس تحدي الغرور للنزول إلى ميدان المبارزة بالحوار بالعلم والمنطق والقرآن العظيم في يميني وسنة محمدٍ رسول الله الحقّ في يساري، بالرجوع إلى الحقّ إن كنتم تؤمنون بالله ورسوله واليوم الآخر.

ولربّما يلومني أحدكم فيقول: "كيف تُعلن بنتيجة النّصر مقدماً من قبل الحوار ولا يزال ذلك في علم الغيب ولربّما يُلجمك علماء الأمّة ويخرسوا لسانك بالحقّ فما يدريك بأنّك من سوف تُلجمهم وتنتصر عليهم فتكون حُجّتك هي الداحضة؟" ومن ثمّ نردّ عليه ونقول: إنّ الرَّجل الصالح حين جاء إليه كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام وقال له هل أتّبعك على أن تُعلّمني مما عُلّمت رُشداً؟ وقال له الرجل الصالح: {إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ومن ثمّ ردّ عليه رسول الله وكليمه موسى وقال: {سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّـهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ومن ثمّ انظروا إلى النتيجة الحقّ التي أعلنها الرجل الصالح قبل بدء الرحلة هل تحقّقت؟ ونقول بلى كان قوله حقّاً تحقق، ولم نجد رسول الله وكليمه موسى عليه الصلاة والسلام صبر حتى على واحدةٍ! وكلما أخلَّ الشرط المتفق عليه موسى قال له الرجل الصالح: ألم أقل إنّك لن تستطيع معي صبراً؟ ومن ثمّ حكم موسى على نفسه بعد قتل الغلام وقال: {إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا} صدق الله العظيم [الكهف:76].

ولكن موسى سأله عن فعلٍ أدنى من ذلك بكثير ليس إلّا مجرد بناء ولم يستطع الصبر، ثمّ قال الرجل الصالح: {قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وبعد أن أخبره بالتأويل للأفعال التي لم يستطع عليها صبراً والحكمة من ذلك قال الرجل الصالح: {وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا} صدق الله العظيم [الكهف:82].

وكذلك المهديّ المُنتظَر لم يقل هذه النتيجة عن أمره من ذات نفسه؛ بل بإلهامٍ من مُعلمي الله الواحد القهّار، فإن تبيّن للمسلمين بأنّي ألجمت علماءهم بالحقّ إلجاماً وانتصرت عليهم بالحوار بالمنطق الحقّ وأخرست ألسنتهم فلم يجد الذين لا تأخذهم العزّة بالإثم في أنفسهم حرجاً مما قضيت بالحكم الحقّ ويُسلّموا تسليماً، فقد تبيّن لجميع المسلمين بأنّي حقاً المهديّ المُنتظَر خليفة الله على البشر وأنّ مُعلّمي حقاً الحقّ الله الواحد القهّار، وإن ألجمني علماء الأمّة فقد أصبحت من المهديّين الضالّين بوسوسة الشيطان الرجيم وما كان وحي تفهيم من الحيّ القيوم، فلتكونوا يا معشر المسلمين على ذلك من الشاهدين، فلنبدأ الحوار بإذن الله الواحد القهّار وتوكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيءٍ قدراً، ربِّ زدني علماً إنك أنت السميعُ العليم، إنّك قُلت وقولك الحقّ: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وإلى طاولة الحوار وقد أفلح اليوم من استعلى بالحقّ بالقول الحقّ والسلطان المُبين من القُرآن..

يا معشر علماء الأمّة، إنّي أنا المهديّ المُنتظَر الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحقّ من الذكر الحقّ لمن شاء منكم أن يستقيم فأهديه إلى الصراط ـــــــــ المستقيم بالقرآن العظيم والذي أمرني ربّي أن أستمسك به كما أمر الله جدّي محمداً رسول الله ومن معه بالاستمساك بالقرآن العظيم وأنّه حجّة الله على رسوله وعلى المؤمنين وسوف يُسألون، وقال الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا معشر علماء الأمّة، لقد اتّبعتم أحاديث فريقٍ من الذين أوتوا الكتاب من الصحابة ظاهر الأمر فردّوكم بعد إيمانكم كافرين، وأخرجوكم عن الصراط ـــــــــ المستقيم وأنتم لا تعلمون بأنّ عقيدتكم قد أصبحت عقيدةً في الباطل وأنّكم قد كفرتم بعقائد أُمّ الكتاب في القرآن العظيم، ولو لم تزالوا على الهدى لما جاء قدر عصري وظهوري لأهديكم والمسلمين والنّاس أجمعين إلى صراط العزيز الحميد، ولم يبق من القرآن إلّا رسمه بين أيديكم ومن الإسلام إلّا اسمه ليس إلّا كجنسيةٍ تنتمون إليها إلّا من رحم ربّي، وركنتُم إلى الدنيا وأصابكم الوهن فأحببتم القصور ونسيتم القبور، وألهتكم الدنيا عن الآخرة فأحببتم الحياة وكرهتم الموت، وليس ذلك فحسب بل لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر، وليس ذلك فحسب بل ترون الحقّ باطلاً والباطل حقاً، وذلك حال الأمّة فأصبحتم أذلةً في الأرض، وتداعت عليكم أُمم الكفر كافةً فلم تُقاتلوهم كافةً كما أمركم ربّكم إن قاتلوكم، وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:36].

وأنا المهديّ المُنتظَر أُفتي وأحرّم على المسلمين أن يقتلوا كافراً لم يُقاتلهم ولم يصدّ دعوتهم ولو لم يؤمن بها فلا إكراه في الدّين، أأنتم تكرهون النّاس حتى يكونوا مؤمنين؟! ومن قتل كافراً بحجّة أنّه كافر فكأنّما قتل النّاس جميعاً؛ سيّئة ذلك في الكتاب عند ربّ العالمين، ومن قتل كفاراً لم يُقاتلوه فقد اعتدى على حدود الله.

وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر المجاهدين إنما ابتعث الله محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - رحمةً للعالمين فكونوا دُعاةً على بصيرةٍ من ربّكم في العالمين، ومن تصدّى لدعوتكم ومنعكم فهنا وجب عليكم قتاله بكل ما أوتيتم من قوة، ولا تقاتلوا من لم يُقاتلوكم في الدّين من الكافرين، وأقسطوا إليهم وعاملوهم معاملةً حسنة، وابتسموا لهم وقولوا لهم قولاً كريماً وجادلوهم بالتي هي أحسن واعفوا عنهم واصفحوا ولا تحقدوا عليهم لأنهم كافرين. كلا ثمّ كلا إن الله لم ينهَكم عنهم في القرآن العظيم ما داموا لم يقاتلوكم في الدّين ولم يخرجوكم من دياركم، بل أمركم الله أن تبرُّوهم وتقسطوا إليهم وإن كانوا كافرين، وقال الله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدّين وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ولكنّ المهديّ المُنتظر يُحذّر قادة المسلمين وجميع المسلمين عن موالاة الذين يقاتلونكم في الدّين بحجّة الإرهاب ويخرجونكم من دياركم أو يُظاهرون فيعاونون على إخراجكم، فإنّه محرّمٌ عليكم موالاتهم ودعم اقتصادهم بالشراء منهم أو البيع لهم، فإنّه محرمٌ عليكم إن كنتم مؤمنين، وإن خفتم عيلةً يغنيكم الله من فضله إنّ الله لا يخلف الميعاد. فلا تقبلوا لهم سفاراتٍ ولا علاقاتٍ ما داموا يُقاتلون إخوانكم المسلمين ويخرجوهم من ديارهم أو يُظاهرون فيناصرون على إخراجهم بالسلاح أو بالمال وغيره نصرةً للمعتدين فإنّه محرمٌ عليكم التعامل معهم حتى يكفّوا عن الاعتداء على المسلمين، ومن يتولّهم منكم فإنه منهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدّين وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ويا معشر المسلمين إنّما جعلني الله لكم إماماً لأهديكم صراطاً مستقيماً، وقائداً حكيماً لتصحيح عقائدكم التي أفسدها المفترون على الله ورسوله.

وأنا المهديّ المُنتظَر أكفر بأنّه يوجد هناك عذاب في القبر، وحفرة السوءة لستر جثمان الميت ليس إلّا سُنة غرابٍ بأمرٍ من الله ليُري القاتل من أبناء آدم كيف يواري سوءة أخيه فيسترها في حفرة في التراب حتى لا تنهشها الكلاب والذئاب، ولكنّ الأحاديث المُفتراة جعلت من ذلك أسطورة لا لها أول ولا آخر، وأنّ القبر يحترق ويضيق حتى يُحطّم أضلاع المُسيء! وذلك حتى يشكك الباحثون عن الحقيقة في صدق عقيدة المسلمين في شأن عذاب القبر، ثمّ لا يجدون ما يعتقده المسلمون، ثم يقولون: "إنّ المسلمين على ضلالٍ فلم نجد في قبور كفارٍ نعلم بأنهم غيرُ مسلمين فبحثنا عنهم بعد حين ثمّ وجدنا الجثة لم تتحرك عن الوضع الذي تركناها عليه شيئاً، ولو عادت الروح إليه ولو برهةً لغيّر الميت وضعه من شدة العذاب! وكذلك لم نجد النّار قد اشتعلت في قبورهم، وكذلك لم نجد القبر ضاق عليهم حتى حطم أضلاعهم؛ بل وجدنا الجثة تحللت فأكلها الدود وعادت تراب، والهيكل العظمي كالوضع الذي تركنا الجثة عليه ولم نجد أضلاعه قد تحطمت شيئاً بل قائمة عارية من اللحم."

ثُمّ يزداد الباحثون كفراً بالإسلام وبما جاء به محمد رسول - الله صلّى الله عليه وآله وسلّم - وذلك هو ما يريده المفترون على الله ورسوله في شأن عذاب القبر.

وأنا المهديّ المُنتظَر أُفتي من القرآن العظيم فأنكر بأنّ العذاب البرزخيّ في حفرة السوءة؛ بل العذاب البرزخيّ على الروح التي لا تحيطون بعلمها ولا تستطيعون إرجاعها إلى جسدها: {الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي} [الإسراء:85] أي قدرة ربّي كُن فيكون.

فهل تظنّون الروح التي هي من قدرة ربّي لا تستطيع أن تحيا إلّا بجسدها؟ كلا ثمّ كلا، فإن الروح لا تموت بفراق الجسد بل يموت

الجسد بفراقها؛ بل هي التي تجعل الجسد حياً، وهي من قدرة الله كُن فيكون فكيف لقدرة الله أن لا تستطيع الحياة إلّا بالجسد؟ بل لا تحتاج للجسد بل الجسد هو المُحتاج إليها فلا يكون حياً إلّا بوجودها فيه وإذا غادرته فارق الحياة.

والحياة هي الروح، وأنت بالروح لا بالجسم إنساناً؛ بل هي المالكة لجميع الحواس الخمس فتجعله يرى ويتكلم ويتحرك ويتألم ويشمّ ويطعم ويفرح ويبكي ويحبّ ويكره، فإذا غادرت الجسد يموت الجسد بفراقها وهي لا تموت، فإمّا في الجّنة والنّعيم وإمّا في العذاب والجحيم وإمّا أن تكون من الأرواح المُنظَرة عند بارئها من الكفار الذين ماتوا من القرى قبل مبعث الرسل إليها فلا يكونوا في نعيمٍ ولا يكونوا في جحيمٍ، تصديقاً لقوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

أولئك لا يعلمون بأنّ الله يبعث الموتى حتى إذا بعثهم الله من مراقد سوآتهم فيقولون: {يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا} صدق الله العظيم [يس:52].

ثُمّ يفتيهم المُنذَرون من قبل: {هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} صدق الله العظيم [يس:52].

وقال تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بالحقّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نرد فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

أولئك الكفار الذين ماتوا من القرى قبل مبعث الرسل إليهم هم أصحاب الأعراف، ولهم حجّة على ربّهم لأنهم ماتوا قبل مبعث الرُّسل إليهم، وقال الله تعالى: {رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حجّة بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهم ليسوا في عذابٍ في الحياة البرزخيّة ولا في النّعيم، وكذلك يوم القيامة ليسوا في الجّنة وليسوا في النّار؛ بل على الأعراف منتظرون لرحمة ربّهم ويطمعون أن يدخلهم جنّته برحمته ولا يجعلهم مع أصحاب الجحيم، وكلّمهم الله بوحي التّفهيم أن يسألوه برحمته أن يدخلهم جنّته وأن لا يجعلهم مع أصحاب الجحيم، وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الجنة أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النّار قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ} صدق الله العظيم [الأعراف:46-49].

ويقصدون أهل الجّنة بقولهم: { أَهَٰؤُلَاءِ } يا معشر الكفار الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمته؟ ثُمّ يستجيب ربّهم لدعوتهم برحمته فيناديهم من وراء الحجاب فيُكلّمهم تكليماً فيقول لأهل الأعراف أرحم الراحمين: {ادْخُلُوا الجنة لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:49].

وبالنسبة للأرواح فمنها ما هو معذَّبٌ ومنها ما هو منعَّمٌ ومكرَّمٌ وأولئك هم المُقربون الذين يدخلون الجّنة بغير حساب قبل يوم الحساب، وأمّا الأرواح الخبيثة فتلك عالم شياطين الجنّ والإنس يدخلون النّار بغير حساب من قبل يوم الحساب.

وبالنسبة للمقربين فهم قد أصبحوا ملائكةً من البشر أحياء عند ربّهم يُرزقون، وأما أصحاب اليمين فسلامٌ لك من أصحاب اليمين، ولكنهم لا يدخلون الجّنة قبل يوم الحساب، ويسمّون أصحاب اليمين وذلك لأنها سوف تُعطى لهم كتبٌ بأيمانهم، ويوجد هُناك كفارٌ كذلك لا يدخلون النّار قبل يوم الحساب؛ بل يؤخّر دخولهم حتى يتسلمون كتبهم بشمائلهم ولذلك يُسَمَّون أصحاب الشمال، وهؤلاء كانوا ضالين أي ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم مهتدون ولم يكونوا يعلمون أنهم على ضلالٍ مبينٍ، فهؤلاء لم يكن الله غاضبٌ عليهم إلّا أنه ليس راضيّاً عليهم لأنهم ضلّوا عن الصراط المستقيم.

وأمّا غضبُ الله وسخطه فهو على طائفةٍ لم يكونوا من الضالين الذين ضلّ سعيهم في الحياة وهم يحسبون أنّهم مهتدون؛ بل إذا رأوا سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً لأنهم يعلمون أنه سبيل الحقّ وهم للحقّ كارهون، وإذا رأوا سبيل الباطل يتخذونه سبيلاً لأنهم يعلمون أنه سبيل الضلال فيضلّون وهم يعلمون أنهم في طريق الضلال المبين، وينقمون ممّن آمن بالله واتّبع رسله ولم يشرك بالله شيئاً فيتخذونه لهم عدواً مبيناً لأنه وحَّدَ الله ربّ العالمين ولم يُشرك به شيئاً فهذا لا يحبونه ويكيدون له لو استطاعوا وعليه ينقمون وعليه يألمون، ومن رأوه أشرك بالله فهو ينال رضاهم، ويحكم الله بيننا وبينهم، وقال الله تعالى: {ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وأولئك هم المغضوب عليهم يعبدون الشيطان الرجيم لأنهم يعلمون أنّهُ عدوٌّ لله ربّ العالمين وأنّه الطاغوت فيتخذون هاروت وقبيله ماروت أولياء من دون الله ومثلهم: {كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:41].

ولن يُغنوا عنهم من الله شيئاً كما لم يغنِ بيت العنكبوت من البرد ولا من الحّر فهو أوهن البيوت وإنّما هو شبكةٌ لصيد رزق العنكبوت، ولكن لو كان أحدهم تشبّث ببيت العنكبوت فهل يُغنيه عن البرد أو يقيه من الحرّ أو يمسكه من الوقوع؟ وذلك نتيجة الذين اتّخذوا من دون الله أولياء فلن يغنوا عنهم من الله شيئاً، أولئك من أشدّ الكفار على الرحمن عتيّاً، ونعلم أنّهم أولى بنار جهنّم صِليّاَ، وذلك لأنّهم مؤمنون بالله ربّ العالمين ثمّ يكفرون به لأنهم يعلمون أنه الحقّ وهم للحقّ كارهون، فلا يتّخذون إليه سبيلاً ويتّخذون من افترى على الله خليلاً؛ أولئك ملعونون أينما ثُقِفوا أُخِذوا وقُتّلوا تقتيلاً، سُنّة الله في الذين خلوا أمثالهم ولن تجد لسنة الله تبديلاً؛ أولئك جاءت طائفةٌ منهم إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - وقالوا نشهد أن لا إله إلّا الله ونشهدُ أنّ محمداً رسول الله كذباً ليس إلّا ظاهر الأمر وهم يبطنون الكُفر وهم يعلمون بأنّ الله حقّ ورسوله حقّ فاتّخذوا أيمانهم جُنّةً ليكونوا من رواة الحديث، فصدّوكم عن سبيل الله يا معشر المسلمين وافتروا على الله ورسوله بأحاديث تخالف هذا القرآن جملةً وتفصيلاً.

ومن الأحاديث المُفتراة أحاديث عذاب القبر أجمعين، فأوهموكم بأنّ عذاب البرزخ هو في قبر السوءة فجعلوا ذلك عقيدةً لدى المسلمين وذلك حتى يظلّ النّاس أجمعون في شكٍ من العذاب بعد الموت لأنّهم لا يجدون ما يعتقد به المسلمون من عذاب القبر.

ولولا هذه العقيدة التي ما أنزل الله بها من سلطان لاعتنق كثيرٌ من النّاس الإسلام لأنّهم وجدوا كثيراً من العلوم الحديثة مطابقةً لما جاء في القرآن العظيم، ولكن عقيدة عذاب القبر تصدّهم عن الإيمان لأنّهم لم يجدوا الكفار من أمواتهم يتعذبون في قبورهم كما يعتقد المسلمون! ونجح الصحابة المنافقون من اليهود فصدّوا عن سبيل الله؛ ألا ساء ما يفعلون.

ويا معشر علماء الأمّة، لقد أخبركم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بالقاعدة التي تستطيعون من خلالها أن تُميّزوا

الأحاديث الحقّ من الأحاديث المُفتراة، فقال لكم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بمعنى أنّ ما وجدتموه من أحاديثه مُخالفاً لحديث ربّه في القرآن المحفوظ فهو ليس منه؛ بل من عند غير الله ورسوله.

وكذلك يا معشر علماء الأمّة علّمكم الله بنفس هذه القاعدة بنصّ القرآن العظيم وأنّه ما وجدتم من الأحاديث لرسوله بأنّ بينها وبين القرآن اختلافاً كثيراً فإنّ ذلك من عند غير الله ورسوله، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكيف يا معشر علماء السُّنّة تُنكِرون هذا الحديث الحقّ في سنّة رسول الله والذي يتطابق مع حديث الله في القرآن العظيم وينطقان بالقاعدة والنّاموس والقانون الواحد في طريقة اكتشاف الأحاديث المدسوسة عن رسول الله كذباً في سنّته ولم ينطق بها محمد رسول الله صلّى الله عليه وسلم؟ فهل ترون يا معشر أهل السُّنة بأنّكم ضلَلْتم عن السُّنّة وعن القرآن؟ فاتّبعوني أهدِكم صراطاً مستقيماً.

وكذلك كثيرٌ من الشيعة ضلّوا ضلالاً بعيداً، وكذلك جميع المذاهب الإسلاميّة إلّا من استمسك بما استمسك به محمد رسول الله وقومه من الذين معه قلباً وقالباً، فتعالوا لننظر بماذا استمسكوا؟ إنّه القرآن العظيم: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

إذاً القرآن حجّة الله على رسوله وعلى المؤمنين، وإنّما محمدٌ رسول الله يهدي النّاس بالقرآن ويُبيّنه لهم، والأحاديث الحقّ جاءت بياناً لبعض آيات القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

وذلك لأنّ القرآن نورٌ بيد محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليُخرج النّاس من الظلمات إلى النّور، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّها النّاس قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن ربّكم وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فأمّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء الأمّة سبق وأن أنكرتُ عذاب القبر في خطاب قبل هذا بأكثر من سنتين ولم يتجرّأ أحد من علماء الأمّة أن يُفتي بأنّ ناصر اليماني على باطل، وسوف ننسخ لكم نفس الخطاب القديم في شأن عذاب القبر الذي ما أنزل الله به من سلطان في القرآن.

ناصر اليماني يدعو العلماء إلى الحوار عبر الإنترنت العالميّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين على أمور الدُّنيا والدين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمُرسَلين إلى النّاس كافة، وعلى

جميع رُسل الله في الأوّلين والآخرين، وعلى من تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، ثمّ أما بعد..

يا معشر علماء الأمّة إنّي أدعوكم إلى الحوار للعودة إلى كتاب الله وسُنّة رسوله لجمع شملكم وتوحيد صفّكم، وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون مستنبطاً الحُكم الحقّ والقول الفصل من كتاب الله، وأُحقُّ الحقّ وأبطل الباطل الذي أضافته اليهود عن رسول الله كذباً، ولن أستطيع إقناعكم ما لم تعتصموا بحبل الله جميعاً، فإن أبيتُم فستظلّون على تفرّقكم وفشلكم. وكيف أستطيع إقناعكم بالحقّ ما لم تستجيبوا إلى داعي الحقّ وهو الرجوع إلى كتاب الله؟ وتالله لا أعلم بحلٍّ لجمع شتاتكم غير ذلك، فإنّكم قد وقعتم فيما نهاكم الله عنه وفرّقتم دينكم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون. ولكن حزب الله ليس إلّا واحداً، وهم من كانوا على ما كان عليه محمد رسول الله والذين معه قلباً وقالباً ولا يقولون على الله ورسوله غير الحقّ. فتعالوا لننظر بما استمسك به محمدٌ رسول الله والذين معه وقال تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وقال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

ويا معشر علماء الأمّة، ألا ترون بأنّ الذِّكْر المحفوظ حجّة الله على محمدٍ رسول الله إن لم يعمل به ويُبلّغ النّاس به، وكذلك حجّة الله على المسلمين إن اتّخذوا هذا القرآن مهجوراً واستمسكوا بما خالف هذا القرآن جملةً وتفصيلاً؟ غير أنّي لا أكفر بسُنّة رسول الله الحقّ التي إمّا أن توافق هذا القرآن أو لا تخالف هذا القرآن ولو لم أجد لبعض الأحاديث برهاناً في القرآن فيجب عليّ الأخذ به ما دام قد رُوي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإن كان حديثاً مُفترى فليس عليَّ إثمٌ شيئاً؛ بل إثمه على من افتراه.

أما إذا وجدت الحديث قد خالف ما أنزله الله في القرآن فجاء مُخالفاً للآيات المحكمات البيّنات ومن ثمّ آخذ به فقد كفرت بهذا القرآن العظيم واتّبعت أحاديث فريقٍ من الذين أوتوا الكتاب من الذين حذّرنا الله منهم وحذّر رسوله، أولئك فريق تظاهروا بالإسلام كذباً فصدّوا عن سبيل الله بأحاديث ما أنزل الله بها من سلطان، وقال تعالى: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّـهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّـهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّـهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

يا معشر علماء أمّة الإسلام، لقد تفرّقتم إلى أحزابٍ وشيعٍ وقد جعلني الله حكماً بينكم بالحقّ، وربّما يأتي في بعض خطاباتي أمرٌ

موجود من قَبْلُ عند بعض طوائفكم وتنكره طائفةٌ أخرى، ثمّ يزعم بعض الجاهلين بأنّي أنتمي إلى مذهب هذه الطائفة غير أنّه لو يتتبّع خطاباتي لوجد بأنّي أخالفها في أمرٍ آخر ويوجد هذا الأمر عند طائفةٍ أُخرى.

يا معشر علماء الأمّة، إنّما أنا حَكَمٌ بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون من أمور دينكم، ولا ينبغي لي أن أستنبط حكمي من غير كتاب الله ذلك لأنّي لو استنبطت حكمي من السُنّة لما استطعت أن أقنعكم بالحكم الحقّ، ذلك بأنّ الذين لا يوافق هواهم الحكم الحقّ سوف يطعنون في الحديث الحقّ وفيمن رواه وأنّه ليس عن رسول الله أو يضعّفوه أو يقولوا فيه إدراج، ومن ثمّ ندخل في جدالٍ وحوارٍ طويلٍ ربّما لا نخرج منه بنتيجة، فيذهب كل منّا وهو مُصِرٌّ على جداله.

فمن أجل ذلك أتحدّى جميع علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفِرقهم بالحكم الحقّ مستنبطاً لهم من آيات القرآن العظيم ولن أجعل لهم عليّ سلطاناً فأحكم بالقياس أو اجتهاداً مني ثمّ أقول: والله أعلم ربّما يكون حُكمي صحيحاً وربّما أخطأت! هذا قول لن آخذ به ولن أقبله من أيّ عالِمٍ، بل أحاوركم بآياتٍ في نفس الموضوع فلا نحيد عنه قيد شعرة، فمن اهتدى فلنفسه ومن أبى وقال: "حسبي ما وجدت عليه سلفي الذين من قبلي" فأقول: حتى لو خالف القرآن؟ فهذا هو قول الجاهلية الأولى؛ "هذا ما وجدنا عليه آباءنا فكيف أُفرّط في سلفي الصالح؟" ولو كان سوف يُجادلني بآيةٍ من القرآن لما استطاع أن يغلبني شيئاً كما سيزعم، ذلك بأنّي سوف آخذ هذه الآية التي يُجادلني بها فأفسّرها خيراً منه وأحسن تفسيراً.

يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، إن كنتم تؤمنون بكتاب الله حقَّ إيمانه فإنّي أتحدّاكم بالحقّ وليس تحدي الغرور، فلنحتكم إلى كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هُدًى ورحمةً للمؤمنين محفوظ إلى يوم الدين.

أما سُنّة رسول الله فقد استطاع الباطل أن يأتيها من بين يديها في عهد رسول الله ومِن خلفها من بعد وفاته وحرّفوا فيها كثيراً، ولم يعِدكم الله بحفظها من التحريف ولكنّه سبحانه وتعالى لم يجعل لكم عليه سلطاناً؛ بل بيّن لكم في القرآن بأنّ ما كان من أحاديث السُنّة من عند غير الله فسوف نجد بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً، فمن آمن بهذه القاعدة فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيمٍ واعتصم بحبل الله القرآن العظيم، ومن قال بأنّ السُنّةَ تنسخ القرآن وأصرّ على ذلك فقد كفر بالقرآن، فلا أستطيع إقناعه أبداً وسوف يحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو خير الحاكمين.

يا معشر علماء الأمّة، لقد وجدت في كتاب الله بأنّهُ يوجد هناك عذابٌ للكفار من بعد الموت غير أنّ الله ورسوله لم يقولا بأنّ العذاب البرزخيّ يوجد في هذه الحُفرة التي تحفرونها لستر سوءات أمواتكم، فأيّ افتراءٍ أوقعكم فيه اليهود! بل كما يعلم الله لولا هذه العقيدة التي ما أنزل الله بها من سلطانٍ لاعتنق كثيرٌ من النّاس دين الإسلام، ولكنّكم أخبرتموهم بأنّ قبور الكفار تشتعل ناراً وتضيق عليهم حتى تتحطّم أضلاعهم، فبحثوا عن صحة هذه العقيدة على الواقع الحقيقي لقبر أحد الكفار بعد حينٍ من موته فوجدوا بأنّ الأضلاع لم تتحطّم شيئاً ولم يجدوا هذا القبر يحترق ناراً غير أنّهم وجدوا الجثة قد عادت إلى أصلها تراب وإذا الأضلاع قائمة وليس بها أي كسر، ووجدوا الهيكل العظمي كالوضع الذي تركوه عليه ولم تعُد الحياة لهذا الجسد بعد أن تركوه، ولو عادت الروح إلى الجسد ولو برهةً لتحرّك الميّت وغيّر وضعه السابق. ومن ثمّ خرج الباحثون عن حقيقة عقيدة المسلمين في عذاب القبر بنتيجة هي المزيد من الكفر وإقامة الحجّة على المسلمين بأنّهم لم يجدوا مما يعتقدونه شيئاً، فنجح اليهود بمكر عذاب القبر في صدّ الكثير من العالمين. ولكنّ القرآن يُنكر ذلك جملةً وتفصيلاً ويؤكّد العذاب بعد الموت مباشرةً.

إمّا في نعيمٍ وإمّا في جحيم؛ ما بعد الدنيا مِن دارٍ إلّا الجنّة أو النّار، وأرواح أهل النّار في النّار، وأرواح أهل الجنّة في الجنّة، فأمّا

الذين سوف يدخلون الجنّة ولا تُسلّم لهم كتب أولئك هم المقربون السابقون بالخيرات والشهداء في سبيل الله، وأمّا الذين سوف تُصرف لهم كتب فهم سيدخلون الجنّة بحساب ويؤجل دخولهم إلى يوم الحساب؛ أولئك هم أصحاب اليمين.

والروح من أمر قدرته تعالى لا تموت أبداً، فهي التي ترى وتسمع وتتكلم وتشمّ وتطعم وتحس وتتألم وتحب وتكره، فهذه الروح التي هي من أمر قدرة ربّي كُن فيكون هي التي جعلت هذا الجسد حيّاً ويتحرك سعياً وتحمله في الطلوع وتمسكه في النزول وتشم وتطعم وترى وتتكلم وتحس وتتألم، فهل رأى أحدكم في المنام بأنّه يتعذب رغم أنه لم يلمس جسده شيء؟ ولكنّه أحسّ بالعذاب في الحلم كما يحسّه في العلم تماماً ولم يكن الفرق بينهما شيئاً حتى إذا أفاق وإذا بقلبه لم يزل يركض من الهلع والفزع، وقال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه] صدق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

إن في ذلك لآيةً لكم، فلو كنتم تعقلون لما جادلتم في عذاب البرزخ شيئاً ولآمنتم بأنّ الروح من أمر ربّي وما أوتيتم من العلم إلّا قليلاً، ولكنّكم تظنّون بأنّ الروح لا تحيا بدون الجسد، فكيف تتعذّب بدون جسدها؟ فلا بد أن تعود إلى الجسد في القبر لكي ترى وتسمع وتتكلم وتتألّم، ولكنّكم ترون في المنام وأنتم لم تستخدموا أعينكم وتألّمتم ولم يمسّ جلودكم شيء، فلماذا لا تؤمنون بالعذاب من بعد الموت يا معشر الكفار؟ وأين ذهبت أرواحكم بعد أن خرجت من الجسد الذي أصبح ساكناً بسبب خروج الروح؟ ذلك بأنّ الروح من أمر الله، وروح قدرته تعالى لا تحتاج إلى الجسد لكي تحيا؛ بل هي التي تجعل الجسد حياً فإذا فارقته فارق الحياة.

إذاً سرّ الحياة في الروح، فأنت بالروح لا بالجسم إنساناً.

فيا معشر علماء أمّة الإسلام ألم يقل الله لكم في القرآن بأنّ العذاب البرزخيّ على الأنفس فقط بعد خروجهن من الأجساد في نفس اليوم فتذهب إلى عالَم العذاب تاركةً الجسد وراءها فيموت لفراقها ويعود إلى أصله تراب؟ وأخبركم القرآن بهذا العذاب البرزخيّ على النّفس بعد خروجها من الجسد، وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

ولكن هل تقتحم من الأرض إلى السماء؟ نقول لا تقتحم أرواح الكفار بل ترتفع إلى مكانٍ دون السماء وفوق الأرض ثمّ يكونون مَلأً أعلى بالنسبة لأهل الأرض ولكنّهم دون السماء، ذلك بأنّ الملائكة تحملهم إلى السماء فلا تفتحُ لهم السماءُ أبوابها للاختراق إلى الجنّة ومن ثمّ تسقطهم الملائكة فيخرّون من السماء إلى مكانٍ سحيقٍ وهي النّار، وتوجد دون السماء وفوق الأرض فهي بين السماء والأرض، وقال الله تعالى: {وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَـٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَـٰذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [ص].

يا معشر علماء الأمّة تيقّظوا فسوف ينتقل سياق الآية إلى عذابٍ آخر، وهو العذاب البرزخيّ بعد الموت وقبل البعث، ولكنّ أموات الكفار لا يجدون أُناساً قد ماتوا قبلهم وكانوا يعدُّونهم من الأشرار، لأنّهم يذكرون آلهتهم بسوء وقاموا بقتلهم، ولكنّهم لم يجدوهم أمامهم في النّار ذلك لأنّهم في علّيّين في نعيمٍ عند ربّهم يُرزقون.

وعلينا أن نعود إلى مواصلة الآية التي تتحدّث عن نعيم وجحيم يوم القيامة، ثمّ انتقل الوصف إلى عذابٍ آخر وهو العذاب البرزخيّ، قال تعالى: {وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [ص]، والعذاب الآخر هو العذاب البرزخيّ من بعد الموت وقبل البعث.

ثم يصف الله حوارهم: {هَـٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ} صدق الله العظيم [ص:59]، وقال هذا ملائكةُ خزنة جهنّم يبشّرون أصحاب النّار بقدوم فوجٍ من الكفار مقتحمين من الأرض من بعد أن أهلكهم الله بعد تكذيبهم لرسل ربّهم، فانظروا إلى الجواب من أصحاب النّار الأولين ولم يرحّبوا بالضيوف الجدد: {لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [ص].

ومن ثمّ تلفّتوا يساراً ويميناً هل يجدون أُناساً كانوا يذكرون آلهتهم بسوءٍ وصدّقوا الأنبياء وقد قاموا بقتلهم؟ ولكنّهم لم يجدوهم في النّار مع الهالكين الأولين: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾} .. إلى قوله: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فهل تبيّن لكم يا معشر علماء الأمّة بأنّ النّار فوق الأرض ودون السماء؟ وتستنبطون ذلك من قصة تخاصمهم في قوله تعالى: {إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾} .. إلى قوله: {مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم.

إذاً أهل النّار بالنسبة لأهل الأرض ملأٌ أعلى، وبالنسبة لأهل الجنّة فأهل النّار ملأٌ أدنى، ذلك لأنّ النّار توجد دون السماء وفوق الأرض، أم إنّكم لا تصدّقون بقصة خاتم الأنبياء والمرسَلين بأنّه أُسري به إلى المسجد الأقصى ثمّ إلى سدرة المنتهى بالأفق الأعلى، وإنّه مرّ بأهل النّار في طريق المعراج وشهِد عذابهم البرزخيّ؟ ألا ترون كيف أنّ القرآن قد وافق مؤكداً قصة الإسراء والمعراج وأنّ النّار كانت على طريق رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - في ليلة المعراج فمرّ بهم وشهِد عذابهم تصديقاً لوعد الله لرسوله في القرآن العظيم في قوله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولكن بعقيدتكم بأنّ العذاب البرزخيّ في القبر وكلًّا يتعذب على حِدة في قبره قد نفيتم قصة معراج الرسول، ذلك بأنّ رسول الله قال بأنّه وجدهم في النّار جميعاً وليسوا أشتاتاً في قبورهم. وهل جعل الله القبر إلّا سُنّة غرابٍ إلّا لكي يكون ذلك بعيداً عن العقائد، فعلّمنا الغراب كيف نواري سوءة أمواتنا وذلك ستراً للعورة وحفظاً لرائحة الجثة النتنة للإنسان؛ بل هي أعظم نتانةً من رائحة جسد الحيوان، وذلك تكريماً لجسد الإنسان فلا تأكله الكلاب والذئاب. ولكن اليهود جعلوا من ذلك أسطورة كأسطورة فتنة المسيح الدجال يقول يا سماء أمطري فتمطر! ويا أرض أنبتي فتنبت! ويعيد الروح إلى جسدها! إلى غير ذلك من الخزعبلات التي ما أنزل الله بها من سلطانٍ، ولا يوجد لخزعبلاتهم برهانٌ واحدٌ فقط في القرآن، ولكنّنا نثبت بأنّ أرواح أهل النّار في النّار من بعد موتهم وقال تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وكذلك يوم القيامة يُردّون إلى أشدّ العذاب بالروح والجسم معاً وقال تعالى في قصة مؤمن آل فرعون، قال: {فَوَقَاهُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

يا معشر علماء الأمّة، قد تبيّن عالَمٌ دون السماء وفوق الأرض، وقال تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه]، فعليكم أن تعلموا بأنّ هذه الآية تتكلم عن عوالمٍ ولا تتكلم عن ذات السماء والأرض والكواكب والنجوم، فقال: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ} وتعلمون بأنّ السموات السبع مليئةٌ بالملائكة، وأما قوله: {وَمَا بَيْنَهُمَا} فتلك عوالم أهل النّار في النّار دون السماء وفوق الأرض، وأما قوله: {وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ} فذلك هو المسيح الدجال وجيوشه يوجدون في باطن الأرض تحت الثرى في الأرض المفروشة.

يا معشر علماء الأمّة، ربّما الجاهلون منكم يقولون: "ما بال هذا اليماني يريدُ أن يشكّكنا في عقيدتنا في عذاب القبر؟" فأقول: تالله بأنّ ما يجلب للكفار الشكّ في الإسلام غير عقيدتكم في عذاب القبر الذي ما أنزل الله به من سلطانٍ، ومن كان عنده سلطاناً على عذاب القبر من القرآن فليأتنا به إن كان من الصادقين! ذلك بأنّ القرآن يقول غير ذلك بأنّ العذاب على النّفس فقط من دون الجسم، واستنبطنا لكم ذلك من القرآن وكذلك استنبطنا لكم بأنّها تصعد إلى السماء ثمّ لا تفتح لها السماء أبوابها، ثمّ يلقون بها في النّار دون السماء وفوق الأرض، وأثبتنا لكم ذلك من القرآن حتى تأكّد لنا حقيقة مرور الرسول على أصحاب النّار في معراجه.

ومن كان له أيّ اعتراض على خطابنا فيلجمني من القرآن فليتفضل مشكوراً فيبرهن للناس بأنّي على ضلالٍ مبينٍ إن كان من الصادقين.. وسلامُ الله على جميع علماء المسلمين وأمّة الإسلام أجمعين، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

ومن كان له أيّ اعتراضٍ على خطابنا فيلجمني من القرآن فليتفضل مشكوراً فيبرهن للناس بأنّني على ضلالٍ مبينٍ إن كان يراني كذلك، وأمّا أن تأخذهُ العزّة بالإثم فيقول: هههه؛ ويقصد بذلك ضحكة الاستهزاء فيُنكر ثم يولّي مدبراً فأقول: عفى الله عنك وأرجو من الله أن يهديني وإياك إلى صراطٍ مستقيمٍ وإلى الله قصد السبيل، فلا تجادل في الله بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، فهذا غلطٌ ولا أقبله وأتحدّى بعلمٍ وكتابٍ منيرٍ، والسلام على من اتّبع الهُدى من النّاس أجمعين.

أخو المسلمين في الله ويحبّهم في الله ناصر محمد اليماني ..

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 09 - 1428 هـ

10 - 10 - 2007 مـ

08:37 صباحاً

وحيّ التفهيم هو مباشرة من الحيّ القيّوم إلى القلب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثم أمّا بعد..

إلى حبيبي الذي يُدعى محب المهديّ المنتظَر الحقّ، لقد جاءك من ربّك الحقّ فلا تكن من المُمترين، وأما سؤالك كيف علمتُ بمكان التابوت وما فيه ومن حوله فلن تُصدّقني لو افترضنا بأنّه قد علمني بمكانه جبريل! بل لن تُصدّقني حتى لو افترضنا بأنّ الله كلّمني تكليماً من وراءِ الحجاب فأخبرني بمكان التابوت وما فيه ومن حوله، فلن تُصدقني لو افترضنا ذلك! بل أعلم بأنّك سوف تقول سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ومن ثم تذهب إن استطعت إلى اليمن ثم إلى محافظة ذمار ثم إلى قرية الأقمر غربي حورور ثم تدخل الكهف الذي فيه بناء وهو بجانب بيت شخص يُدعى محمد سعد والكهف من تحت بيته بعدة أمتار؛ بل يجعل في الكهف بعض الأحيان القصب، وداخل الكهف يوجد بناءٌ قديمٌ إلى جوانبه، وفتحة الكهف غرباً تميل إلى الشمال قليلاً لذلك تقرضهم ذات الشمال، وذلك لأنّهم في فجوة منه بذات الشمال يا محب المهديّ، وكلبهم أحمر باسط ذراعيه بالوصيد، لو اطلعت عليهم يا محب المهديّ قبل أن أخبرك بعظمة طولهم وضخامة أجسادهم إذاً لوليت منهم فراراً ولملئت منهم رعباً عظيماً يا محب المهديّ، وذلك لأنهم من الأمم الأولى من الذين كانوا يتعمّرون من ألف سنةٍ وأكثر وليست أجسادهم كأجسادنا؛ بل زادهم الله علينا بسطةً في الخلق، فهم من أمّةٍ وُجِدت قبلنا بثمانية عشر ألف سنة يا محب المهديّ، وأظنّني بيّنت لكم هذا الرقم الحقّ من القرآن العظيم وفصّلت لكم تفصيلاً ثم لا يؤمن بأمري إلا قليلٌ، وأما محب المهديّ فلا يزال سقيماً في نفسه يريد أن يعلم الحقّ؛ فهل ناصر محمد اليماني هو حقّاً المهديّ المنتظَر أم أنّه من المهديّين الكاذبين أو الضالّين من الذين وسوستْ لهم الشياطين؟

وأنا المهديّ المنتظَر، أقسم بالله الواحد القهّار الذي يرسل السماء علينا مدراراً ويجعل لنا جنات ويجعل لنا الأنهارَ؛ الذي يولج الليل في النّهار؛ الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار؛ الذي ثوابه الجنّة وسجنه النّار، الذي يعلم الجهر وما خُفي من الأسرار؛ الذي إليه تُرجع الأمور ويعلم ما تُخفي الصدور وإليه النشور؛ الله لا إله إلا هو الواحد القهّار بأنّي أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهر الحقّ من ربّكم، فلا أتغنّى لكم بالشعر ولا مُساجعٌ بالنّثر بل الحقّ من ربّكم، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، فإن أبيتُم أظهرني الله عليكم في ليلةٍ واحدةٍ بالكوكب العاشر فقد أدركت الشمس القمر آية للمهديّ المنتظَر في أول الشهر، ولا يزال كثيرٌ من الذين اطّلعوا على أمري في ريبهم يتردّدون، وكثيرٌ منهم عن أمري معرضون واتّخذوا هذا القرآن مهجوراً، وكثيرٌ منهم قوماً بوراً، ولم يجعل الله لهم نوراً، وكأنهم أمواتٌ وليسوا أحياءً فلا حياة لمن تُنادي، أو كأنهم صُمٌّ بكمٌ تولّوا عن أحدكم فهل يسمعون الداعي من ورائهم فيلتفتون إلى ورائهم؟ بل لن يلتفتون فجربوا. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّكَ لَا

تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمّ الدّعاء إِذَا وَلّوْا مُدْبِرِينَ (52)} صدق الله العظيم [الروم].

ويا أسفي على المسلمين وعلمائهم كأسف يعقوب على يوسف ولكنها لن تبيضّ عليهم أعيني من الحزن، فكيف آسى على قومٍ أخاطبهم بكتاب الله الذي هم به مؤمنون وأفصّل لهم تفصيلاً مُستنبطاً الحقائق من القرآن العظيم ثم لا يصدقوني شيئاً؟ أو أنهم لا يوقنون مُذبذبين لا كذبوا ولا صدقوا، فبأي حديث بعده تؤمنون؟

ولكنّكم بالقرآن العظيم يا معشر المسلمين تزعمون بأنّكم به مؤمنون ثم لا تُصدّقون مهديَّكم الحقّ الذي لا يُخاطبكم إلا من القرآن العظيم ثم لا تصدقون، لبئس ما يأمركم به إيمانكم بالقرآن العظيم. ولم يجعل الله حُجتي عليكم القسم ولا الاسم بل العلم لقومٍ يعلمون، أدعو النّاس إلى الحقّ إلى صراط مستقيم على بصيرةٍ من ربّي أنا ومن اتّبعني من التّواب الدّاعين والمُبشرين للمسلمين الذين كانوا للمهديّ المنتظَر ينتظرون حتى إذا جاءهم بالحقّ فهم عن الحقّ صامتون ولا يزالون في ريبهم يتردّدون حتى يرَوا العذاب الأليم ثم يقولون: إنّا بمهدينا مؤمنون. فنقول آلآن بعد أن وقع القول عليكم فأهلك أعداءه وعذبكم عذاباً شديداً؟ يَضعْنَ من شدّة الفزع الثكالى حملهن، فكيف تتّقون إن كفرتم يوم يجعل الولدان شيباً؟ فلماذا لا تصدقون إمامكم الحقّ الناصر لكم ولنبيّكم الذي جعل الله في اسمه حقيقة خبره وعنوان أمره: (ناصر محمد اليماني)، فواطأ الاسم الخبر، ذلك اسم المهديّ المنتظَر من أهل البيت المُطهر يا معشر السّنة الذين يكفرون بأمري هم وأصحاب محمد الحسن العسكري والذي جعلوا ميلاده من قبل القدر في الكتاب المُسطر، وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وخبّؤني في سرداب سامراء! فليُخرجوا مهديّهم من السرداب إن كانوا صادقين. وتا الله لا يجدون غير الخفافيش معشعشة فيه فلا يزالون في سردابٍ مظلمٍ ولا أظنّ من كان في سردابٍ مظلمٍ أن يشاهد البدر ولو كان وسط السماء، أم إنهم يتّبعون ربّما محمد الحسن العسكري في سرداب سامراء! بل ضلّ عنهم ما كانوا يفترون. وما ينبغي للمهدي أن تلده أمّه منذ أكثر من ألف عامٍ قبل الظهور؛ بل تلده أمّه بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور من قبل الظهور بسبعة وثلاثين عاماً ثم يظهر لكم عند المشعر الحرام للمُبايعة من بعد الحوار والتصديق يظهر لكم عند البيت العتيق الإمام (ناصر محمد اليماني).

وأما سؤالك يا محب المهديّ عن وحيّ التفهيم فإنه مباشرةً من الحيّ القيّوم إلى القلب، كمثل قوله تعالى: {وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (78) فَفَهّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْماً وَعِلْماً} صدق الله العظيم [الأنبياء:78-79]

وذلك هو وحيّ التفهيم من ربّ العالمين ألهَمَ سليمان الحُكمَ الحقّ بين المُختصمين عند والده داوود عليهم الصلاة والسلام. فكن من الموقنين يا محب المهديّ واتّبعني أهدك سبيل الرشاد على بصيرةٍ من ربّي ولا تتّبع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بالظنّ فإنّ الظنّ لا يُغني من الحقّ شيئاً، فإن اتّبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم فسوف تعلم معهم بأيّ منقلبٍ ينقلبون الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم مُهتدون، وما أطاعوا أمر الله بل أطاعوا أمر الشيطان الرجيم الذي حذرهم منه ربّ العالمين وقال: {وَلاَ تَتّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشّيْطَانِ أنّه لَكُمْ عَدُوٌّ مبين (168) إِنّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاء وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (169)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الله حرّم أن نقول عليه ما لم نعلم. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنّمَا حَرّمَ ربّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الحقّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزّلْ بِهِ سلطاناً وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (33)} صدق الله العظيم [الأعراف].

ثم تتّبعون حديثاً مفترى يقول: [كلّ مجتهد مصيب]، بمعنى عليه أن يقول على الله ما لم يعلم وهو مجتهد: "إن أخطأت فلي أجرٌ وإن أصبت فلي أجران"! بل أجره نار جهنّم ذلك بأنّ زلّة عالمٍ زلةَ عَالَمٍ بأسره؛ بل الحديث الحقّ الذي يتطابق مع حديث الله في القرآن العظيم لأنّه حديث رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: [من قال لا أعلم فقد أفتى]، وذلك إذا كان يهمُّه الأجر والمغفرة فإذا اتّقى الله لأنّه لا يعلم ويخشى أن يقول على الله ما لا يعلم وقال للسائل لا أعلم فقد أفتى بمعنى أنّه حصل على أجر مُفتٍ.

والسلام على من اتّبع الهادي إلى الصراط المستقيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني..

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - رمضان - 1428 هـ

10 - 10 - 2007 مـ

08:58 صباحاً

رضي الله عن المبايعين لتكون كلمة الله هي العليا في العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِى للَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى لْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى لْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ للَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ للَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

يا معشر الأنصار قلباً وقالباً أولي الألباب الذين يبايعون مَنْ عنده علم الكتاب، نُجّيتم من العذاب ولكم في نفس الله الحُبّ ولكم منه الثواب، وألبسكم لباس التقوى نور الرضوان فأمدَّكم بروح منه رضوان نفسه النعيم الأعظم وريحان القلوب، وغفر لكم جميع ذنوبكم، وألقى في قلوب المسلمين حبّكم لأنّكم أحببتموني فاتّبعتموني فأحبَّكم وأصلح بالكم، فلا تهِنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن أصدقتم الله يصدقكم وينفعكم صدقكم يوم لقائه يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليمٍ، فلا تُبالغوا في إمامكم فتغالوا فيه بغير الحقّ فتدعونني من دون الله فتظلمون أنفسكم ثم لا أغني عنكم من الله شيئاً، فأتبرّأ منكم وأكفر بعبادتكم كما سوف يتبرّأ جميع الأنبياء والمرسَلين والمقرّبين ممن يُسألون الشفاعة من عذاب الله فلا يتجرّأون أن يُحاجّوا الله عنهم يوم القيامة ولا يغنوا عنهم من عذاب الله شيئاً ثم في النّار يُسجرون.

واعلموا بأنّ الله يُجيب دعوة الداعي في الدنيا والآخرة، ولو أنّ الكافرين دعوا ربّهم لأجابهم ولكنّهم يتوسّلون إلى الملائكة من خزنة جهنّم لكي يدعون الله بظنّهم أنّ دعوتهم مجابة عند ربّهم، ولو استجاب الملائكةُ لطلب الكافرين فدعَوا ربّهم أن يُخفِّف عنهم يوماً من العذاب لكان الجواب أن يلقي الله المُتشفعين في النّار مع الكافرين، ولكنّ الملائكة يعلمون أنّه لا ينبغي لهم الشفاعة بين يدي الله لعباده من العذاب لذلك كان جواب الملائكة للكافرين؛ قالوا لهم: {فَدْعُوا وَمَا دُعَّؤُا لْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ}. ويقصد الملائكة بقولهم للكافرين: {فَدْعُوا} أي ادعوا ربّكم هو أرحم بعباده منّا لأنّه أرحم الراحمين. ويقصد الملائكة بقولهم: {وَمَا دُعَّؤُا لْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ} أي الكافرين الذين يدعون من دون الله عبادَه أن يشفعوا لهم عند ربّهم وذلك هو الضلال، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَّذِينَ فِى لنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ دْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ لْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوٓا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَدْعُوا وَمَا دُعَّؤُا لْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولكنّ الكافرين مُبلسون من رحمة ربّهم يائسون أن يرحمهم لذلك يتوسّلون الرحمة من عباده، أفلا يعلمون بأنّ الرحمة من صفات ربّهم وهو أرحم الراحمين، فكيف يتوسّلون الرحمة من عباده وهو أرحم الراحمين؟ حتى إذا خرجوا من نار جهنّم ليشربوا من ماءٍ حميمٍ يشوي الوجوه وبئس الشراب، ومن ثم يدعوا (الكفار) عبادَ الله الصالحين في الجنان : {وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ لنَّارِ أَصْحَٰبَ لْجَنَّةِ أَنْ

أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ لْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ للَّهُ قَالُوٓا إِنَّ للَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى لْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل وجدتم يا من تريدون الشفاعة من عباد الله المُقرّبين بأنّهم أرحم بالكافرين من ربّهم؟ فهل تجرُؤون؟ فقد رأيتم جوابهم فقد جعل الله قلوبهم قاسية على أصحاب النّار لعل أصحاب النّار يلتمسون الرحمة من ربّهم فيسألونه بحقّ رحمته التي كتب على نفسه أن تشفع لهم من غضبه عليهم وهو أرحم الراحمين، وهنا الموطن الحقّ في الدعاء، ثم لا ينكر الله اسمه وصفته في نفسه بأنّه حقاً أرحم الراحمين، ثم يجيبهم إن سألوا ربّهم مخلصين له الدعاء من دون عباده، فقد رأيتم في القرآن بأنّ الله أجاب دعاء طائفةٍ من الكافرين من أصحاب الأعراف من الذين ماتوا من القرى قبل أن يبعث إليهم الرُّسل ومن معهم من الذين لم ييأسوا بعد من رحمة الله ولم يدعوا عباده من دونه، فانظروا هل أجاب الله دعاءهم؟ وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى لْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَٰهُمْ وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ لْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ لنَّارِ قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ لْقَوْمِ لظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ لْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَٰهُمْ قَالُوا۟ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰٓؤُلَآءِ لَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ للَّهُ بِرَحْمَةٍ ۚ دْخُلُوا۟ لْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ لنَّارِ أَصْحَٰبَ لْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ لْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ للَّهُ قَالُوٓا۟ إِنَّ للَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى لْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظروا إلى الذين دعوا ربّهم من أصحاب الأعراف مُلتمسين رحمته أن يقيهم عذاب ناره، وقالوا: { وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ لنَّارِ قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ لْقَوْمِ لظَّٰلِمِينَ﴿٤٧﴾} وذلك لأنّهم مُنكرون على الكافرين كفرَهم في الدنيا بأنّ الله لم ينل المؤمنين برحمته وأنّهم على ضلالٍ مبين، وقالوا مخاطبين الكفار: {أَهَٰٓؤُلَآءِ لَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ للَّهُ بِرَحْمَةٍ ۚ دْخُلُوا۟ لْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾} وحتى إذا ذكروا رحمة ربّهم كلّمهم الله من وراء حجابه تكليماً، وقال: {دْخُلُوا۟ لْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ}، ثم انظروا إلى الكفار فحتى بعد أن رأوا أصحاب الأعراف قد أدخلهم الجنّة فلا يزالون عُمياناً عن الحقّ كما كانوا في الدنيا بل أضلّ سبيلاً! إذ كيف يرون أصحاب الأعراف قد أدخلهم الله برحمته الجنّة ومن ثم نجد الكافرين لا يزالون يلتمسون الرحمة من عباد الله الصالحين! وقالوا: {أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ لْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ للَّهُ قَالُوٓا۟ إِنَّ للَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى لْكَٰفِرِينَ} فهل وجد الكفار الرحمة عند العباد الذين هم أدنى رحمةً من أرحم الراحمين؟ ويا عجبي ممن يلتمسون الرحمة من العباد؛ إنّهم يائسون من رحمة أرحم الراحمين!

ويا معشر الأنصار لقد وعظتُكم وقلت لكم قولاً بليغاً يدركه أولو الألباب ويُصدِّقون من عنده علم الكتاب ويرجون الرحمة من الله والثواب ويرجون أن ينجّيهم برحمته من العذاب وأنّ لله الشفاعة جميعاً فيتشفّعون برحمته من غضبه وعذابه ثم تغلب رحمته غضبه في نفسه فيرضى ويغفر ويرحم إنّهُ عفُوٌّ يحب العفو والغفران، ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون وهم من عَفْوِهِ ورحمتِهِ يائسون كما يئِس الكفار من أصحاب القبور، أفلا يعلمون بأنّ الله كتب على نفسه الرحمة في الدنيا والآخرة عهداً لعباده الذين يؤمنون برحمة ربّهم؟ وقال أرحم الراحمين: {وَإِذَا جَآءَكَ لَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ لرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك كتب الرحمة على نفسه يوم القيامة، وقال تعالى: {قُل لِّمَن مَّا فِى لسَّمَٰوَٰتِ وَلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ لرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ لْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ لَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن لا يؤمن برحمة الله ويئس منها ويدعو عباده الذين هم أدنى رحمةً من أرحم الراحمين فلن ينال عهد رحمته ولن يغني عنه

عباده المقرّبون ولا يتجرّأون أن يسألوا رحمته للكافرين؛ بل يقولون كما قال المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام: {إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ لْعَزِيزُ لْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فلم يتجرّأ على الشفاعة؛ بل ردّ الشفاعة لمن هو أرحم من المسيح عيسى ابن مريم بعباده، وأرحم من محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بعباده، وأرحم من المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني بعباده، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين بل أرحم بعبده من الوالد بولده. وقال نوح عليه الصلاة والسلام مُناجياً ربّه: {رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ لْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ لْحَٰكِمِينَ} صدق الله العظيم [هود:45].

فهذا نوحٌ يقول يا ربّ إنّ ابني من أهلي وأنت أحكم الحاكمين ولكنّ الله بيّن له أنّه ليس ابنه بل ثمرة عملٍ غير صالحٍ بسبب خيانة زوجته مع أحد شياطين البشر من الذين لا يلدون إلا وهم فُجّاراً كُفاراً من الذين شملتهم دعوة نوح عليه الصلاة والسلام، ويريد الله أن يُطهِّر الأرض منهم تطهيراً كشجرة خبيثة أُجتثّت من فوق الأرض ما لها من قرار، ولكنّكم رأيتم ردّ الله على نوح وكأنّه صار في نفس الله شيء من نوح بسبب دعوته، وقال: {إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ لْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [هود:46].

فأدرك نوحٌ بأنّه قد أصبح في نفس ربّه شيء بسبب سؤاله لربّه لشيء ليس له به علم. وقال: {قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ لْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وأما سبب الرد الجلف من ربّ العالمين إلى رسوله نوح، وذلك لأنّ الله قد أفتاه من قبل أن يصنع السفينة وقال له بأنّه لن يؤمن له من قومه إلا من قد آمن وحتى لو لبث فيهم ألف سنةٍ أخرى وذلك لأنّهم قد صاروا جميعاً من ذُريّات الشياطين، ثم قال نوح: { رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى لْأَرْضِ مِنَ لْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [نوح].

ثم وعد الله نوحاً بالإجابة وأنّه سوف يغرقهم أجمعين وعليه أن يصنع السفينة، ثم أمره أن لا يخاطبه في الذين ظلموا وإنّهم مغرقون أجمعون، ولكن لماذا أوحى الله إلى رسوله بالأمر بأن لا يخاطبه في الذين ظلموا وأنّه سوف يغرقهم أجمعين فلا يذر على الأرض منهم ديّاراً واحداً إجابة لدعوة نوح؟ وقال: { رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى لْأَرْضِ مِنَ لْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾}؛ ولكنّي أُكرِّر وأقول: لماذا يأمر الله رسوله نوحاً بالأمر أن لا يُخاطبه في الذين ظلموا برغم أنّ الهلاك إجابة لدعوة نوح على الكافرين؟ فهل تعلمون لماذا؟ وذلك لأنّه يعلم بأنّ ولده سوف يكون من المغرقين معهم وأنّ نوحاً سوف تأخذه الشفقة والرحمة بولده وسوف يخاطب الله في شأن ولده مخالفاً أمر ربه الذي أوحى إليه من قبل في قوله تعالى: {وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ لْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي لَّذِينَ ظَلَمُوٓا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكنّ الشفقة والرحمة بولده أجبرته على مخالفة الأمر: {وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي لَّذِينَ ظَلَمُوٓا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ}، ولكنّ نوحاً خاطب ربّه في شأن ولده وفتنته الرحمة والشفقة بولده فتناسى أمر ربه؛ ألا يعلم بأنّ الله هو أرحم الراحمين؟ لذلك وجدتم الردّ من الله على نوح كان قاسياً: { فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ لْجَٰهِلِينَ }، ولكنّ نوحاً أدرك بأنّه تجاوز الحدود في شيء لا يحيط به علماً، وأنّ الله صار في نفسه شيء من عبده ورسوله نوح عليه الصلاة والسلام بسبب تجاوزه الحدود في مسألةٍ لا يحيط

بها علماً، ولأنّ نوحاً أدرك ما في نفس ربّه عليه من خلال الرد القاسي لذلك قال: {قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾} [هود].

ويدرك مدى خطابي هذا الراسخون في العلم بمعرفة ربّهم، وإنّما يخشى اللّهَ من عباده العلماءُ بمعرفة عظمة ربّهم فيقدِّرونه حقّ قدره فلا يدعون من دونه أحداً.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..
أخوكم الإمام؛ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 09 - 1428 هـ

10 - 10 - 2007 مـ

08:58 صباحاً

رضي الله عن المبايعين لتكون كلمة الله هي العليا في العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِى للَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى لْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى لْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ للَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ للَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

يا معشر الأنصار قلباً وقالباً أولي الألباب الذين يبايعون مَنْ عنده علم الكتاب، نُجّيتم من العذاب ولكم في نفس الله الحُبّ ولكم منه الثواب، وألبسكم لباس التقوى نور الرضوان فأمدَّكم بروح منه رضوان نفسه النعيم الأعظم وريحان القلوب، وغفر لكم جميع ذنوبكم، وألقى في قلوب المسلمين حبّكم لأنّكم أحببتموني فاتّبعتموني فأحبَّكم وأصلح بالكم، فلا تهِنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن أصدقتم الله يصدقكم وينفعكم صدقكم يوم لقائه يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليمٍ، فلا تُبالغوا في إمامكم فتغالوا فيه بغير الحقّ فتدعونني من دون الله فتظلمون أنفسكم ثم لا أغني عنكم من الله شيئاً، فأتبرّأ منكم وأكفر بعبادتكم كما سوف يتبرّأ جميع الأنبياء والمرسَلين والمقرّبين ممن يُسألون الشفاعة من عذاب الله فلا يتجرّأون أن يُحاجّوا الله عنهم يوم القيامة ولا يغنوا عنهم من عذاب الله شيئاً ثم في النّار يُسجرون.

واعلموا بأنّ الله يُجيب دعوة الداعي في الدنيا والآخرة، ولو أنّ الكافرين دعوا ربّهم لأجابهم ولكنّهم يتوسّلون إلى الملائكة من خزنة جهنّم لكي يدعون الله بظنّهم أنّ دعوتهم مجابة عند ربّهم، ولو استجاب الملائكةُ لطلب الكافرين فدعَوا ربّهم أن يُخفِّف عنهم يوماً من العذاب لكان الجواب أن يلقي الله المُتشفعين في النّار مع الكافرين، ولكنّ الملائكة يعلمون أنّه لا ينبغي لهم الشفاعة بين يدي الله لعباده من العذاب لذلك كان جواب الملائكة للكافرين؛ قالوا لهم: {فَدْعُوا وَمَا دُعَّؤُا لْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ}. ويقصد الملائكة بقولهم للكافرين: {فَدْعُوا} أي ادعوا ربّكم هو أرحم بعباده منّا لأنّه أرحم الراحمين. ويقصد الملائكة بقولهم: {وَمَا دُعَّؤُا لْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ} أي الكافرين الذين يدعون من دون الله عبادَه أن يشفعوا لهم عند ربّهم وذلك هو الضلال، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَّذِينَ فِى لنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ دْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ لْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوٓا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَدْعُوا وَمَا دُعَّؤُا لْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولكنّ الكافرين مُبلسون من رحمة ربّهم يائسون أن يرحمهم لذلك يتوسّلون الرحمة من عباده، أفلا يعلمون بأنّ الرحمة من صفات ربّهم وهو أرحم الراحمين، فكيف يتوسّلون الرحمة من عباده وهو أرحم الراحمين؟ حتى إذا خرجوا من نار جهنّم ليشربوا من ماءٍ

حميمٍ يشوي الوجوه وبئس الشراب، ومن ثم يدعوا (الكفار) عبادَ الله الصالحين في الجنان : {وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ لنَّارِ أَصْحَٰبَ لْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ لْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ للَّهُ قَالُوٓا إِنَّ للَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى لْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل وجدتم يا من تريدون الشفاعة من عباد الله المُقرّبين بأنّهم أرحم بالكافرين من ربّهم؟ فهل تجرُؤون؟ فقد رأيتم جوابهم فقد جعل الله قلوبهم قاسية على أصحاب النّار لعل أصحاب النّار يلتمسون الرحمة من ربّهم فيسألونه بحقّ رحمته التي كتب على نفسه أن تشفع لهم من غضبه عليهم وهو أرحم الراحمين، وهنا الموطن الحقّ في الدعاء، ثم لا ينكر الله اسمه وصفته في نفسه بأنّه حقاً أرحم الراحمين، ثم يجيبهم إن سألوا ربّهم مخلصين له الدعاء من دون عباده، فقد رأيتم في القرآن بأنّ الله أجاب دعاء طائفةٍ من الكافرين من أصحاب الأعراف من الذين ماتوا من القرى قبل أن يبعث إليهم الرُّسل ومن معهم من الذين لم ييأسوا بعد من رحمة الله ولم يدعوا عباده من دونه، فانظروا هل أجاب الله دعاءهم؟ وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى لْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَىٰهُمْ وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ لْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ لنَّارِ قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ لْقَوْمِ لظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ لْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ قَالُوا۟ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰٓؤُلَآءِ لَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ للَّهُ بِرَحْمَةٍ ۚ دْخُلُوا۟ لْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ لنَّارِ أَصْحَٰبَ لْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ لْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ للَّهُ قَالُوٓا۟ إِنَّ للَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى لْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظروا إلى الذين دعوا ربّهم من أصحاب الأعراف مُلتمسين رحمته أن يقيهم عذاب ناره، وقالوا: { وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ لنَّارِ قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ لْقَوْمِ لظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾} وذلك لأنّهم مُنكرون على الكافرين كفرَهم في الدنيا بأنّ الله لم ينل المؤمنين برحمته وأنّهم على ضلالٍ مبين، وقالوا مخاطبين الكفار: {أَهَٰٓؤُلَآءِ لَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ للَّهُ بِرَحْمَةٍ ۚ دْخُلُوا۟ لْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾} وحتى إذا ذكروا رحمة ربّهم كلّمهم الله من وراء حجابه تكليماً، وقال: {دْخُلُوا۟ لْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ}، ثم انظروا إلى الكفار فحتى بعد أن رأوا أصحاب الأعراف قد أدخلهم الجنّة فلا يزالون عُمياناً عن الحقّ كما كانوا في الدنيا بل أضلّ سبيلاً! إذ كيف يرون أصحاب الأعراف قد أدخلهم الله برحمته الجنّة ومن ثم نجد الكافرين لا يزالون يلتمسون الرحمة من عباد الله الصالحين! وقالوا: {أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ لْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ للَّهُ قَالُوٓا۟ إِنَّ للَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى لْكَٰفِرِينَ} فهل وجد الكفار الرحمة عند العباد الذين هم أدنى رحمةً من أرحم الراحمين؟ ويا عجبي ممن يلتمسون الرحمة من العباد؛ إنّهم يائسون من رحمة أرحم الراحمين!

ويا معشر الأنصار لقد وعظتُكم وقلت لكم قولاً بليغاً يدركه أولو الألباب ويُصدِّقون من عنده علم الكتاب ويرجون الرحمة من الله والثواب ويرجون أن ينجّيهم برحمته من العذاب وأنّ لله الشفاعة جميعاً فيتشفّعون برحمته من غضبه وعذابه ثم تغلب رحمته غضبه في نفسه فيرضى ويغفر ويرحم إنّهُ عفُوٌّ يحب العفو والغفران، ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون وهم من عَفْوِهِ ورحمتِه يائسون كما يئِس الكفار من أصحاب القبور، أفلا يعلمون بأنّ الله كتب على نفسه الرحمة في الدنيا والآخرة عهداً لعباده الذين يؤمنون برحمة ربّهم؟ وقال أرحم الراحمين: {وَإِذَا جَآءَكَ لَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ لرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك كتب الرحمة على نفسه يوم القيامة، وقال تعالى: {قُل لِّمَن مَّا فِى لسَّمَٰوَٰتِ وَلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ لرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ لْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ لَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن لا يؤمن برحمة الله ويئس منها ويدعو عباده الذين هم أدنى رحمةً من أرحم الراحمين فلن ينال عهد رحمته ولن يغني عنه عباده المقرّبون ولا يتجرّأون أن يسألوا رحمته للكافرين؛ بل يقولون كما قال المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام: {إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ لْعَزِيزُ لْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فلم يتجرّأ على الشفاعة؛ بل ردّ الشفاعة لمن هو أرحم من المسيح عيسى ابن مريم بعباده، وأرحم من محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بعباده، وأرحم من المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني بعباده، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين بل أرحم بعبده من الوالد بولده. وقال نوح عليه الصلاة والسلام مُناجياً ربّه: {رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ لْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ لْحَٰكِمِينَ} صدق الله العظيم [هود:45].

فهذا نوحٌ يقول يا ربّ إنّ ابني من أهلي وأنت أحكم الحاكمين ولكنّ الله بيّن له أنّه ليس ابنه بل ثمرة عملٍ غير صالحٍ بسبب خيانة زوجته مع أحد شياطين البشر من الذين لا يلدون إلا وهم فُجّاراً كُفاراً من الذين شملتهم دعوة نوح عليه الصلاة والسلام، ويريد الله أن يُطهِّر الأرض منهم تطهيراً كشجرة خبيثة اُجتثّت من فوق الأرض ما لها من قرار، ولكنّكم رأيتم ردّ الله على نوح وكأنّه صار في نفس الله شيء من نوح بسبب دعوته، وقال: {إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّيَ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ لْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [هود:46].

فأدرك نوحٌ بأنّه قد أصبح في نفس ربّه شيء بسبب سؤاله لربّه لشيء ليس له به علم. وقال: {قَالَ رَبِّ إِنِّيَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن مِّنَ لْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وأما سبب الرد الجلف من ربّ العالمين إلى رسوله نوح، وذلك لأنّ الله قد أفتاه من قبل أن يصنع السفينة وقال له بأنّه لن يؤمن له من قومه إلا من قد آمن وحتى لو لبث فيهم ألف سنةٍ أخرى وذلك لأنّهم قد صاروا جميعاً من ذُريّات الشياطين، ثم قال نوح: { رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى لْأَرْضِ مِنَ لْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [نوح].

ثم وعد الله نوحاً بالإجابة وأنّه سوف يغرقهم أجمعين وعليه أن يصنع السفينة، ثم أمره أن لا يخاطبه في الذين ظلموا وإنّهم مغرقون أجمعون، ولكن لماذا أوحى الله إلى رسوله بالأمر بأن لا يخاطبه في الذين ظلموا وأنّه سوف يغرقهم أجمعين فلا يذر على الأرض منهم ديّاراً واحداً إجابة لدعوة نوح؟ وقال: { رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى لْأَرْضِ مِنَ لْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾}؛ ولكنّي أُكرِّر وأقول: لماذا يأمر الله رسوله نوحاً بالأمر أن لا يُخاطبه في الذين ظلموا برغم أنّ الهلاك إجابة لدعوة نوح على الكافرين؟ فهل تعلمون لماذا؟ وذلك لأنّه يعلم بأنّ ولده سوف يكون من المغرقين معهم وأنّ نوحاً سوف تأخذه الشفقة والرحمة بولده وسوف يخاطب الله في شأن ولده مخالفاً أمر ربه الذي أوحى إليه من قبل في قوله تعالى: {وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ لْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي لَّذِينَ ظَلَمُوٓا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكنّ الشفقة والرحمة بولده أجبرته على مخالفة الأمر: {وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي لَّذِينَ ظَلَمُوٓا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ}، ولكنّ نوحاً خاطب ربّه في شأن ولده وفتنته الرحمة والشفقة بولده فتناسى أمر ربه؛ ألا يعلم بأنّ الله هو أرحم الراحمين؟ لذلك وجدتم الردّ من الله على نوح كان قاسياً: { فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّيَ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ لْجَٰهِلِينَ }، ولكنّ نوحاً أدرك بأنّه تجاوز الحدود في شيء لا

يحيط به علماً، وأنّ الله صار في نفسه شيء من عبده ورسوله نوح عليه الصلاة والسلام بسبب تجاوزه الحدود في مسألةٍ لا يحيط بها علماً، ولأنّ نوحاً أدرك ما في نفس ربّه عليه من خلال الرد القاسي لذلك قال: {قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾} [هود].

ويدرك مدى خطابي هذا الراسخون في العلم بمعرفة ربّهم، وإنّما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ بمعرفة عظمة ربّهم فيقدِّرونه حقّ قدره فلا يدعون من دونه أحداً.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 09 - 1428 هـ

10 - 10 - 2007 مـ

08:58 صباحاً

رضي الله عن المبايعين لتكون كلمة الله هي العليا في العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى:

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

يا معشر الأنصار قلباً وقالباً أولي الألباب الذين يبايعون مَنْ عنده علم الكتاب، نُجّيتم من العذاب ولكم في نفس الله الحُبّ ولكم منه الثواب، وألبسكم لباس التقوى نور الرضوان فأمدَّكم بروح منه رضوان نفسه النعيم الأعظم وريحان القلوب، وغفر لكم جميع ذنوبكم، وألقى في قلوب المسلمين حبّكم لأنّكم أحببتموني فاتّبعتموني فأحبَّكم وأصلح بالكم، فلا تهِنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن أصدقتم الله يصدقكم وينفعكم صدقكم يوم لقائه يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليمٍ، فلا تُبالغوا في إمامكم فتغالوا فيه بغير الحقّ فتدعونني من دون الله فتظلمون أنفسكم ثم لا أغني عنكم من الله شيئاً، فأتبرّأ منكم وأكفر بعبادتكم كما سوف يتبرّأ جميع الأنبياء والمرسَلين والمقرّبين ممن يُسألون الشفاعة من عذاب الله فلا يتجرّأون أن يُحاجّوا الله عنهم يوم القيامة ولا يغنوا عنهم من عذاب الله شيئاً ثم في النّار يُسجرون.

واعلموا بأنّ الله يُجيب دعوة الداعي في الدنيا والآخرة، ولو أنّ الكافرين دعوا ربّهم لأجابهم ولكنّهم يتوسّلون إلى الملائكة من خزنة جهنّم لكي يدعون الله بظنّهم أنّ دعوتهم مجابة عند ربّهم، ولو استجاب الملائكةُ لطلب الكافرين فدعَوا ربّهم أن يُخفِّف عنهم يوماً من العذاب لكان الجواب أن يلقي الله المُتشفعين في النّار مع الكافرين، ولكنّ الملائكة يعلمون أنّه لا ينبغي لهم الشفاعة بين يدي الله لعباده من العذاب لذلك كان جواب الملائكة للكافرين؛ قالوا لهم: {فَٱدْعُوا۟ وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ}. ويقصد الملائكة بقولهم للكافرين: {فَٱدْعُوا۟} أي ادعوا ربّكم هو أرحم بعباده منّا لأنّه أرحم الراحمين. ويقصد الملائكة بقولهم: {وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ} أي الكافرين الذين يدعون من دون الله عبادَه أن يشفعوا لهم عند ربّهم وذلك هو الضلال، وقال الله تعالى: {وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِى ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَالُوا۟ فَٱدْعُوا۟ وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولكنّ الكافرين مُبلسون من رحمة ربّهم يائسون أن يرحمهم لذلك يتوسّلون الرحمة من عباده، أفلا يعلمون بأنّ الرحمة من صفات ربّهم وهو أرحم الراحمين، فكيف يتوسّلون الرحمة من عباده وهو أرحم الراحمين؟ حتى إذا خرجوا من نار جهنّم ليشربوا من ماءٍ حميمٍ يشوي الوجوه وبئس الشراب، ومن ثم يدعوا (الكفار) عبادَ الله الصالحين في الجنان : {وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ

أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ لْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ للَّهُ قَالُوٓا إِنَّ للَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى لْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل وجدتم يا من تريدون الشفاعة من عباد الله المُقرّبين بأنّهم أرحم بالكافرين من ربّهم؟ فهل تجرُؤون؟ فقد رأيتم جوابهم فقد جعل الله قلوبهم قاسية على أصحاب النّار لعل أصحاب النّار يلتمسون الرحمة من ربّهم فيسألونه بحقّ رحمته التي كتب على نفسه أن تشفع لهم من غضبه عليهم وهو أرحم الراحمين، وهنا الموطن الحقّ في الدعاء، ثم لا ينكر الله اسمه وصفته في نفسه بأنّه حقاً أرحم الراحمين، ثم يجيبهم إن سألوا ربّهم مخلصين له الدعاء من دون عباده، فقد رأيتم في القرآن بأنّ الله أجاب دعاء طائفةٍ من الكافرين من أصحاب الأعراف من الذين ماتوا من القرى قبل أن يبعث إليهم الرُّسل ومن معهم من الذين لم ييأسوا بعد من رحمة الله ولم يدعوا عباده من دونه، فانظروا هل أجاب الله دعاءهم؟ وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى لْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَٰهُمْ وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ لْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ لنَّارِ قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ لْقَوْمِ لظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ لْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَٰهُمْ قَالُوا۟ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰٓؤُلَآءِ لَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ للَّهُ بِرَحْمَةٍ ۚ دْخُلُوا۟ لْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ لنَّارِ أَصْحَٰبَ لْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ لْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ للَّهُ قَالُوٓا۟ إِنَّ للَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى لْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظروا إلى الذين دعوا ربّهم من أصحاب الأعراف مُلتمسين رحمته أن يقيهم عذاب ناره، وقالوا: { وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ لنَّارِ قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ لْقَوْمِ لظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾} وذلك لأنّهم مُنكرون على الكافرين كفرَهم في الدنيا بأنّ الله لم ينل المؤمنين برحمته وأنّهم على ضلالٍ مبين، وقالوا مخاطبين الكفار: {أَهَٰٓؤُلَآءِ لَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ للَّهُ بِرَحْمَةٍ ۚ دْخُلُوا۟ لْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾} وحتى إذا ذكروا رحمة ربّهم كلّمهم الله من وراء حجابه تكليماً، وقال: {دْخُلُوا۟ لْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ}، ثم انظروا إلى الكفار فحتى بعد أن رأوا أصحاب الأعراف قد أدخلهم الجنّة فلا يزالون عُمياناً عن الحقّ كما كانوا في الدنيا بل أضلّ سبيلاً! إذ كيف يرون أصحاب الأعراف قد أدخلهم الله برحمته الجنّة ومن ثم نجد الكافرين لا يزالون يلتمسون الرحمة من عباد الله الصالحين! وقالوا: {أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ لْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ للَّهُ قَالُوٓا۟ إِنَّ للَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى لْكَٰفِرِينَ} فهل وجد الكفار الرحمة عند العباد الذين هم أدنى رحمةً من أرحم الراحمين؟ ويا عجبي ممن يلتمسون الرحمة من العباد؛ إنّهم يائسون من رحمة أرحم الراحمين!

ويا معشر الأنصار لقد وعظتُكم وقلت لكم قولاً بليغاً يدركه أولو الألباب ويُصدِّقون من عنده علم الكتاب ويرجون الرحمة من الله والثواب ويرجون أن ينجّيهم برحمته من العذاب وأنّ لله الشفاعة جميعاً فيتشفّعون برحمته من غضبه وعذابه ثم تغلب رحمته غضبه في نفسه فيرضى ويغفر ويرحم إنّهُ عفُوٌّ يحب العفو والغفران، ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون وهم من عَفْوِهِ ورحمتِهِ يائسون كما يئِس الكفار من أصحاب القبور، أفلا يعلمون بأنّ الله كتب على نفسه الرحمة في الدنيا والآخرة عهداً لعباده الذين يؤمنون برحمة ربّهم؟ وقال أرحم الراحمين: {وَإِذَا جَآءَكَ لَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ لرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك كتب الرحمة على نفسه يوم القيامة، وقال تعالى: {قُل لِّمَن مَّا فِى لسَّمَٰوَٰتِ وَلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ لرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ لْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ لَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن لا يؤمن برحمة الله ويئس منها ويدعو عباده الذين هم أدنى رحمةً من أرحم الراحمين فلن ينال عهد رحمته ولن يغني عنه

عباده المقرّبون ولا يتجرّأون أن يسألوا رحمته للكافرين؛ بل يقولون كما قال المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام: {إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ لْعَزِيزُ لْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فلم يتجرّأ على الشفاعة؛ بل ردّ الشفاعة لمن هو أرحم من المسيح عيسى ابن مريم بعباده، وأرحم من محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بعباده، وأرحم من المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني بعباده، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين بل أرحم بعبده من الوالد بولده. وقال نوح عليه الصلاة والسلام مُناجياً ربّه: {رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ لْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ لْحَٰكِمِينَ} صدق الله العظيم [هود:45].

فهذا نوحٌ يقول يا ربّ إنّ ابني من أهلي وأنت أحكم الحاكمين ولكنّ الله بيّن له أنّه ليس ابنه بل ثمرة عملٍ غير صالحٍ بسبب خيانة زوجته مع أحد شياطين البشر من الذين لا يلدون إلا وهم فُجّاراً كُفاراً من الذين شملتهم دعوة نوح عليه الصلاة والسلام، ويريد الله أن يُطهِّر الأرض منهم تطهيراً كشجرة خبيثة أُجتثّت من فوق الأرض ما لها من قرار، ولكنّكم رأيتم ردّ الله على نوح وكأنّه صار في نفس الله شيء من نوح بسبب دعوته، وقال: {إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّيَ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ لْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [هود:46].

فأدرك نوحٌ بأنّه قد أصبح في نفس ربّه شيء بسبب سؤاله لربّه لشيء ليس له به علم. وقال: {قَالَ رَبِّ إِنِّيَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن مِّنَ لْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وأما سبب الرد الجلف من ربّ العالمين إلى رسوله نوح، وذلك لأنّ الله قد أفتاه من قبل أن يصنع السفينة وقال له بأنّه لن يؤمن له من قومه إلا من قد آمن وحتى لو لبث فيهم ألف سنةٍ أخرى وذلك لأنّهم قد صاروا جميعاً من ذُريّات الشياطين، ثم قال نوح: { رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى لْأَرْضِ مِنَ لْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [نوح].

ثم وعد الله نوحاً بالإجابة وأنّه سوف يغرقهم أجمعين وعليه أن يصنع السفينة، ثم أمره أن لا يخاطبه في الذين ظلموا وإنّهم مغرقون أجمعون، ولكن لماذا أوحى الله إلى رسوله بالأمر بأن لا يخاطبه في الذين ظلموا وأنّه سوف يغرقهم أجمعين فلا يذر على الأرض منهم ديّاراً واحداً إجابة لدعوة نوح؟ وقال: { رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى لْأَرْضِ مِنَ لْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾}؛ ولكنّي أُكرِّر وأقول: لماذا يأمر الله رسوله نوحاً بالأمر أن لا يُخاطبه في الذين ظلموا برغم أنّ الهلاك إجابة لدعوة نوح على الكافرين؟ فهل تعلمون لماذا؟ وذلك لأنّه يعلم بأنّ ولده سوف يكون من المغرقين معهم وأنّ نوحاً سوف تأخذه الشفقة والرحمة بولده وسوف يخاطب الله في شأن ولده مخالفاً أمر ربه الذي أوحى إليه من قبل في قوله تعالى: {وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ لْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي لَّذِينَ ظَلَمُوٓا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكنّ الشفقة والرحمة بولده أجبرته على مخالفة الأمر: {وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي لَّذِينَ ظَلَمُوٓا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ}، ولكنّ نوحاً خاطب ربّه في شأن ولده وفتنته الرحمة والشفقة بولده فتناسى أمر ربه؛ ألا يعلم بأنّ الله هو أرحم الراحمين؟ لذلك وجدتم الردّ من الله على نوح كان قاسياً: { فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّيَ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ لْجَٰهِلِينَ }، ولكنّ نوحاً أدرك بأنّه تجاوز الحدود في شيء لا يحيط به علماً، وأنّ الله صار في نفسه شيء من عبده ورسوله نوح عليه الصلاة والسلام بسبب تجاوزه الحدود في مسألةٍ لا يحيط

بها علماً، ولأنّ نوحاً أدرك ما في نفس ربّه عليه من خلال الرد القاسي لذلك قال: {قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾} [هود].

ويدرك مدى خطابي هذا الراسخون في العلم بمعرفة ربّهم، وإنّما يخشى اللّهَ من عباده العلماءُ بمعرفة عظمة ربّهم فيقدِّرونه حقّ قدره فلا يدعون من دونه أحداً.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..
أخوكم الإمام؛ ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

29 - رمضان - 1428 هـ

11 - 10 - 2007 مـ

05:13 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أمر المهديّ المنتظَر إلى ابن عمر وجميع المُشرفين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين، ثم أمّا بعد..

مِن المهديّ المنتظَر إلى ابن عمر وجميع المشرفين على مواقعنا في الموسوعة الكُبرى جهاز الإنترنت العالميّة، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وأراكم الله الحقّ حقًّا وثبّت به قلوبكم وأتَمّ لكم نوركم وشَرَح صدوركم وأصلح بالكم، إنّ الله لا يخلف الميعاد إنّه رؤوفٌ بالعباد.

ونحيطكم علمًا بأنّنا لسنا مِن الذين لا يتركون في منتداهم ما خالف هواهم فيقومون بحذف خطابات المجادلين، كلّا ثم كلّا.. وأنا المهديّ المنتظَر أرحب بجميع علماء الأمّة على مختلف فرقهم ومذاهبهم وجميع علماء مختلف الديانات السماويّة، فلا نقفل إيميل أحد المجادلين من علماء الأمّة أو الباحثين عن الحقيقة، فاتركوا خطاباتهم أجمعين ولا تخافوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون.

وربّي لألجمنّهم بالحقّ أجمعين وأخرس ألسنتهم بالحقّ مُستَنبِطًا الحقّ مِن القول الحقّ، (وبالحقِّ أنزلناه وبالحقِّ نزل؛ ذلكم القرآن العظيم سَيفي المَسلول في حلبة الصراع بالعلم والمنطق) فأضَع علماء الأمّة أمام الأمر الواقع فلا يكون لهم علينا سلطانٌ ولا يكون أمامهم إلّا الاعتراف بالأمر والتَّصديق لأظهر لكم عند البيت العتيق للمبايعة مِن بعد الحوار والاقتناع بشأني أو يكفرون بحديث الله ربِّ العالمين، ذلك لأنّي لا أجادلُهم إلّا بحديث ربّي، فبأي حديثٍ بعده يؤمنون؟!

وإيّاكم يا معشر المُشرفين أن تقوموا بحذف مشاركة أحدٍ من الأعضاء ضيوفنا في موقع البشرى إلّا الضيف الذي ترونه لا يتحلّى بالأدب والأخلاق الحميدة وسبَّنا وشتمَنا بغير الحقّ، ولن يشتمنا عالِمٌ بل السفهاء مِن الأمّة، فلا ترونه عالمًا إلّا في السفاهة والسبّ والشتم، وما جادلني عالِمٌ إلّا وغلبته بإذن الله بحديث الله من القرآن العظيم، ذلك وعدٌ علينا؛ وعدٌ غير مكذوب، فما ظنكم بِمَن كان مُعَلِّمه الله؟ واتّقوا الله ويُعَلِّمُكم الله، ومن يتّقِ الله فيخشى أن يقول عليه ما لا يعلم يجعل الله له فرقانًا؛ نورًا مُبينًا يشرح به صدره ويُيسِّر به أمره ويزيده علمًا فيعلَم الحقّ من الباطل.

ولكن لنور الفرقان شرطٌ وهو: أن تخاف أن تقول على الله ما لا تعلم، أو تخاف أن تُنكِر شيئًا وهو الحقّ مِن ربّك، فتتألّم ألَمًا نفسيًّا وتريد أن تتَّبِع الحقّ، وكان حقًّا على الله للذين يبحثون عن الحقّ أن يهديهم سبيل الحقّ لأنّه هو الحقّ. تصديقًا لقول الحقّ تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..
أخوكم وحبيبكم مَن تحبونه ويحبّكم حُبًّا في الله لنيل رضاه ولا أعبد سواه؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

———

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 09 - 1428 هـ

11 - 10 - 2007 مـ

05:13 صباحاً

أمر المهديّ المنتظَر إلى ابن عمر وجميع المشرفين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، ثم أمّا بعد..

من المهديّ المنتظَر إلى ابن عمر وجميع المشرفين على مواقعنا في الموسوعة الكبرى جهاز الإنترنت العالميّة: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وأراكم الله الحقّ حقاً وثبَّت به قلوبكم وأتمّ لكم نوركم وشرح صدوركم وأصلح بالكم، إنّ الله لا يخلف الميعاد إنّه رؤوفٌ بالعباد.

ونحيطكم علماً بأنّنا لسنا من الذين لا يتركون في منتداهم ما خالف هواهم فيقومون بحذف خطابات المجادلين، كلا ثم كلا.. وأنا المهديّ المنتظَر أُرحِّب بجميع علماء الأمّة على مختلف فِرقهم ومذاهبهم وجميع علماء مختلف الديانات السماويّة، فلا نقفل إيميل أحد المجادلين من علماء الأمّة أو الباحثين عن الحقيقة، فاتركوا خطاباتهم أجمعين ولا تخافوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون.

وربّي لأُلجِمنّهم بالحقّ أجمعين وأُخرس ألسنتهم بالحقّ مُستنبِطاً الحقَّ من القول الحقِّ وبالحقِّ أنزلناه وبالحقِّ نزل، ذلكم القرآن العظيم سيفي المسلول في حلبة الصراع بالعلم والمنطق، فأضع علماء الأمّة أمام الأمر الواقع فلا يكون لهم علينا سلطانٌ ولا يكون أمامهم إلا الاعتراف بالأمر والتصديق لأَظهَر لكم عند البيت العتيق للمبايعة من بعد الحوار والاقتناع بشأني أو يكفرون بحديث الله ربِّ العالمين، ذلك أنّي لا أجادلُهم إلا بحديث ربّي، فبأيِّ حديثٍ بعده يؤمنون؟

وإيّاكم يا معشر المشرفين أن تقوموا بحذف مشاركة أحدٍ من الأعضاء ضيوفنا في موقع البشرى إلا الضيف الذي ترونه لا يتحلَّى بالأدب والأخلاق الحميدة وسبَّنا وشتَمَنا بغير الحقّ، ولن يشتمنا عالِمٌ بل السفهاء من الأمّة، فلا ترونه عالماً إلا في السفاهة والسبّ والشتم، وما جادلني عالِمٌ إلا وغلبته بإذن الله بحديث الله من القرآن العظيم، ذلك وعدٌ علينا؛ وعدٌ غير مكذوب، فما ظنكم بمن كان مُعلِّمه الله؟ واتّقوا الله ويُعلِّمُكم الله، ومن يتّقِ الله فيخشى أن يقول عليه ما لا يعلم يجعل الله له فرقاناً؛ نوراً مبيناً يشرح به صدره ويُيسِّر به أمره ويزيده علماً فيعلم الحقّ من الباطل.

ولكن لنور الفرقان شرطٌ وهو:

أن تخاف أن تقول على الله ما لا تعلم، أو تخاف أن تُنكر شيئاً وهو الحقّ من ربّك، فتتألّم ألماً نفسيّاً وتريد أن تتّبع الحقّ. وكان حقّاً على الله للذين يبحثون عن الحقّ أن يهديهم سبيل الحقّ لأنّه هو الحقّ تصديقاً لقول الحقّ تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..
أخوكم وحبيبكم من تحبونه ويحبّكم حُبّاً في الله لِنَيل رضاه ولا أعبد سواه، الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 10 - 1428 هـ

13 - 10 - 2007 مـ

08:03 مساءً

ردّ الإمام على محب المهديّ:

جبريل عليه الصلاة والسلام من الملائكة العظام في الخليقة..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، ولا أفرق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، ثمّ أمّا بعد..

إلى (مُحبِّ المهديّ) الباحث عن الحقيقة وإلى جميع المُسلمين، هل تعلمون بأنّ الله وعدكم بالبيان الحقّ للقرآن ونزّل القرآن على خاتم الأنبياء والمُرسلين محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} صدق الله العظيم [القيامة:١٨].

والقارئ هو جبريل عليه الصلاة والسلام إلى محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ومعنى قوله: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ} أي وما يتكلم إلا بما كلمه به معلِّمُه جبريل عليه الصلاة والسلام لذلك قال: {إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾}، وشديد القوى هو جبريل، وهو من أعظم الملائكة في الحجم وبسطةً في العلم، وذلك لأنّ الملائكة ليسوا سواءً في الأحجام، وذلك لأنّهم ليسوا بالتناسل فيأتي الابنُ مثل أبيه؛ بل يخلقهم الله بكن فيكون كيف يشاء. وقال الله تعالى: {جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ} صدق الله العظيم [فاطر:١].

وإنّ جبريل عليه الصلاة والسلام من الملائكة العظام في الخليقة حتى إذا تنزَّل إلى محمدٍ رسول -الله صلّى الله عليه وآله وسلّم- يستوي بإذن الله إلى بشرٍ كما استوى حين ابتعثه الله إلى مريم ليُبشِّرَها بأنّها سوف تلد غلاماً بكن فيكون، فصدّقت بكلمات ربّها، وكذلك تمثل لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بشراً سوياً، ثم دنى من محمدٍ رسول الله صلّى عليه وآله وسلّم فكان قاب قوسين وهي: المسافة لحبل القوس الرابط بين القوسين المُتقابلين والمُنحنيَيْن، وذلك لأنّه يشدّ محمداً رسول الله إليه أثناء الوحي بادئ الرأي ولكن المسافة غير ثابتة بينهما أثناء الوحي كما يبدو لي في القرآن العظيم في دقة الخطاب. لذلك قال الله تعالى:

{فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ} وليس ذلك قولاً بالظنّ منه تعالى بقوله: {أَوْ أَدْنَىٰ}؛ بل من دقة القول الصدق منه تعالى يقول بأنَّ المسافة لم تكن ثابتة وذلك لأنّ جبريل كان يشدّه إليه ثم يلين له، وذلك لكي يركّز محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لما سوف يقوله لهُ المرسل إليه وليعلم عظمة الأمر وأنّه القول الفصل وما هو بالهزل من ربّ العالمين. لذلك قال تعالى: {فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ}؛ أي أوحى الله سبحانه إلى محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ما أوحاه جبريل إلى محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. ولكنَّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم رأى جبريل نزلةً أخرى ولكن على هيئته ملكاً عظيماً وذلك عند سدرة المُنتهى ليلة الإسراء والمعراج، ورأى في تلك الليلة من آيات ربّه الكُبرى.

إذاً المُعلم الشديد القوى هو (جبريل) عليه الصلاة والسلام الذي كان يُعلّم محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم القرآن، ولكنَّ المهديّ المنتظَر يُعلِّمُه البيان (اللهُ الذي خلقه) مُباشرةً بوحيّ التفهيم. لذلك قال الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

فأمّا القرآن فعلّمه الله لجبريل ليُعلمه محمّداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأمّا البيان فكان الله هو المُعلِّم به مُباشرة إلى المهديّ المنتظَر، وذلك هو التأويل الحقّ لقوله تعالى: {ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ}. وقال الله تعالى: {الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

والرحمن علم القرآن لجبريل ليُعلّمه لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك هو التأويل لقوله {الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾}، وأما المهديّ المنتظَر صاحب علم الكتاب فهو الإنسان الذي علّمهُ اللهُ البيان الشامل للقرآن وأنّ الشمس والقمر بحسبان، فقد علّمناكم بالسَنّة الشّمسيّة في ذات الشمس وكذلك السّنة القمريّة لذات القمر وفصّلنا ذلك من القرآن تفصيلاً.

ومعنى قوله خلق الإنسان فذلك هو المهديّ المنتظَر حتى إذا جاء العمر المناسب له علّمه البيان الحقّ للقرآن ولم يخبِّئْه في سرداب السامري ثم أخرجه وعلّمه! وربّما يقول الجاهلون إنه يقصد بقوله: {الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾} أي آدم عليه السلام، ونسي قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الإنفطار].

ومن ثم نقول له إنّ الإنسان الذي خلقه الله وعلّمه البيان لم يكن قبل نزول القرآن بل بعد تنزيل القرآن، والقرآن لم يتنزّل على آدم بل على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ويخصه قوله تعالى: {الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾}، أي علمه لجبريل ليُعلمه لمحمدٍ رسول الله عليهما الصلاة والسلام، ثم من بعد ذلك وفي الوقت المناسب خلق الإنسان الذي يُعلمه الله البيان الحقّ للقرآن وذلك هو المقصود في قوله تعالى: {ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} صدق الله العظيم، وذلك بعد أن يحيطكم الله ما شاء من علمه لترون آيات ربّكم على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقوله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٠٥].

إذاً يا محب المهديّ، من كفر بالمهديّ المنتظَر الحقّ الذي يدعو النّاس لاتّباع الحقّ فقد كفر بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، وهل تراني أخاطبكم بغير حديث الله في القرآن العظيم؟ إذاً من كفر بما أقول فقد كفر بالبيان الحقّ والذي لا آتيكم به بقول الظنّ والاجتهاد بل أستنبط البيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن فمن كذّبني كذّب بالقرآن ومن صدّقني صدّق القرآن، ولستّ أنت وحدك لا تكذّب ولا تُصدّق بل كثيرٌ من الذين اطّلعوا على أمري في أنفسهم ما في نفسك، فلستَ مُكذباً بشأني ولستَ مُصدقاً لأنّك لا توقن بآيات الله في أنّ الشمس أدركت القمر، وكذلك بالكوكب السابع من بعد الأرض والذي هو نفسه الكوكب

العاشر بالنسبة للمجموعة الشّمسيّة والذي هو نفسه الثاني عشر بإضافة الشمس والقمر من الكواكب ذات الأهمية، وكذلك لا توقن بالأرض المفروشة باطن الأرض الأميّة جنّة الفتنة برغم أنّكم رأيتم بوّابات الأرض بالصورة تصديقاً للبيان الحقّ ثم لا توقنون! وبأيِّ حديثٍ بعده توقنون يا محب المهديّ؟ وكذلك لا تصدِّقون بجسد المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام أنّه في الأرض حتى إذا وقع القول أخرجه لكم حيّاً يمشي ويدعو النّاس لاتّباع الحقّ المهديّ المنتظَر ويكون من التابعين، وأما وقوع القول فهو بسبب عدم اليقين في قلوب النّاس بحقيقة ما نبيِّن لهم من حقائق آيات ربّهم على الواقع الحقيقي.

ولربّما يريد أن يُجادلني الذين لا يعلمون فيقولون: "كيف تزعم بأنّ الدابة التي يخرجها الله من الأرض أنّها المسيح عيسى ابن مريم والقول واضح {دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ}؟". ومن ثم نردّ عليه ونقول له: ألستَ أنتَ دابّة تمشي على الأرض؟ وقال الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاس بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ} صدق الله العظيم [فاطر:٤٥]. أي ماترك عليها من إنسان، إذاً الإنسان دابة، إذاً معنى قوله: {أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ} أي يُخرج لهم إنساناً يكُلمهم كهلاً بالحقّ كما كلّم النّاس بالحقّ من قبل وهو في المهد صبياً، وسوف تعود الروح لابن مريم المرفوعة إليه إلى جسدها لتُكلِّم النّاس هذه النفس المباركة وهو كهلٌ. لذلك قال الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاس فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا} صدق الله العظيم [آل‌عمران:٤٦].

والآية تتكلم عن مُعجزتين في التكليم فأمّا الأولى فيكلمهم بالحقّ وهو في المهد صبياً، وأما الآية الأخرى فهي رجوع روح ابن مريم إلى الجسد فيُحييه اللهُ فيكلِّمَهم وهو كهلٌ، وهل كلام الكهل للناس معجزة؟ بل المعجزة في رجوع روح ابن مريم إلى جسدها آيةٌ من الله ولكنّكم بآيات ربِّكم لا توقنون، ومن أجل ذلك سوف يُعذّب الله الذين لم يوقنوا بالتأويل الحقّ على الواقع الحقيقي ويحقّ القول على الكافرين، والسلام على من اتّبع الهادي إلى الصراط المُستقيم..

الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدىّ ناصر محمد اليماني

02 - شوال - 1428 هـ

14 - 10 - 2007 مـ

11:52 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

خطاب ناصر اليماني إلى جميع علماء الفَلك العجم والعرب ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض وعبده الصَّغير الحقير بين يديهِ الإمام ناصر محمد اليماني إلى جميع عُلماء الفَلك العجم والعرب، والسلام على من اتّبع الهدى منكم ورحمة الله وبركاته، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر علماء الفَلك، إنّي أنا المهديّ المنتظَر أعترف بما أحاطكم الله من علم الفضاء وجريان الشّمس والقمر والأرض، فلا يفتنكم الشيطان فيلقي في أنفسكم شكّاً مما تعلمون به علم اليقين من الحقائق العلميّة الفلكيّة الفيزيائيّة، وصدقتم وربّ الكعبة في علومكم الفلكيّة في هذا الشأن والتي جعل الله درجة دقّة صدقها كدرجة دقّة صدق هذا القرآن العظيم في حقائق آياته الفيزيائيّة أنّها تأتي مُطابقة تماماً لما ينطق به علماء الفلك بمنتهى الدّقة، وحتى إذا تكلّم الله بأنّ أسباب الرزق من السماء فتكلّم عن الشّمس وحرارتها والتي تكون سبباً في إنشاء المطر والشجر ثم أكّد هذا علوم الفلك الفيزيائيّة وكذلك العلوم النباتيّة وكذلك علوم الأرصاد الجويّة، وقال الله تعالى: { وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ } صدق الله العظيم [الذاريات].

وصدقتُم يا معشر علماء الفلك وربّ الكعبة إنّكم لصادقون في قراراتكم الفيزيائيّة والتي هي في منتهى الدقة والتي تقول بأنّ رؤية الهلال لشهر رمضان 1426 مستحيلةٌ علميّاً بمنطق العلم الفيزيائيّ بمنتهى الدقة في الصدق والقول الحقّ، وأُقسم بالله العلي العظيم لولا أنّ الشّمس أدركت القمر فكانت لحظة الميلاد فجر الإثنين نهاية شعبان 1426 فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلالاً بالظهيرة لَمَا استطاع علماء الرؤية أن يشهدوا الهلال ولو كان بصره بصر الصقر وينظر إليه بالمجهر نظراً لقُصر العمر للهلال إذا كانت لحظة ميلاده بعد الاجتماع كما هو معتاد منذ أن خلق الله السماوات والأرض بأنّ الشّمس لا ينبغي لها أن تُدرك القمر فيتمّ ميلاده من قبل الاجتماع فتجتمع به وقد هو هلالاً حتى تأتي أشراط السّاعة الكبرى تصديقاً للمهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر والذي يعلن للناس أنّ دنياهم قد أدبرت وأنّ آخرتهم قد أقبلت وهم في غفلةٍ معرضون.

فلا تشكّوا فيما أحاطكم الله بعلمه وإنّكم لصادقون لولا أنّ الشّمس أدركت القمر في شهر رمضان 1426 وكانت لحظة ميلاد الهلال بالفجر من قبل الكسوف في الظهيرة فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلالاً لَمَا استطاع علماء الرؤية أن يشهدوا الهلال بعد مغيب شمس الإثنين نهاية شعبان 1426 ليلة غُرّة رمضان الثلاثاء 1426، فلا يُلقي الشيطان فيما أحاطكم الله به من العلم الفلكيّ والفيزيائيّ شكّاً وإنّكم لصادقون، وإنّما سبب رؤية الهلال يوم الإثنين بعد غروب شمسه نهاية شعبان 1426 هو بسبب

حدوث ثاني أشراط السّاعة الكبرى فحدث الميلاد للهلال قبل الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلالاً ثم انفصل عنها شرقاً، حتى إذا غابت الشّمس (شمس يوم الإثنين والذي حدث فيه الكسوف الشمسي والمرئي في الجزيرة العربيّة) فإذا بالهلال قد تجلّى لعلماء الشريعة بعد غروب الشّمس برغم عمره القصير كما كنتم تظنون ثلاث ساعاتٍ وخمسٍ وأربعين دقيقة، وصدقتم وربّ الكعبة لولا أنّ الشّمس أدركت القمر فوُلد الهلال فجر الإثنين فأصبح يجري وراءها، ولكنّه اجتمع بها في الظهيرة في اجتماع الكسوف الشمسي والجزئي في منطقة الجزيرة العربيّة وبسبب عمره الكبير تمّت رؤيته بعد غروب شمس الإثنين شعبان 1426، إذاً عمره قد صار اثنتي عشرة ساعة وأكثر قليلاً نظراً لأنّه أدركت الشّمس القمر ولم يطّلع علماء الفلك على علم الغيب بأنّها سوف تدرك الشّمس القمر فيُولَد الهلال قبل الكسوف ثم تجتمع به الشّمس وقد هو هلالاً، فما يُدري علماء الفلك بهذا الحدث العظيم ثاني شروط السّاعة الكبرى؟ بل أقاموا حساباتهم الفلكيّة الفيزيائيّة كما كانوا يعلمون من قبل هلال رمضان 1426 بأنّ الهلال لا ينبغي له أن يُولَد قبل الاجتماع في المحاق على الإطلاق؛ حقيقة علميّة فلكيّة حقّ لا يختلف عليها اثنان من علماء الفلك في العالمين في العجم والعرب، وهي تصديقاً لقول الله تعالى: { لَا الشَّمس يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ } صدق الله العظيم [يس:40].

بمعنى أنّ الهلال لا ينبغي له أن يُولد من قبل الاجتماع وذلك لأنّ الشّمس سوف تكون تجري وهي متقدّمة شرقاً وهو يجري وراءها فيكون غربها وهو في هلال الشهر الجديد، وذلك لأنّ الشّمس والقمر جميعهنّ يجريان من الغرب إلى الشرق ولا ينبغي للهلال أن يجري وراء الشّمس وهو هلال في أول الشهر؛ بل يتركها وراءه وينفصل عنها شرقاً قاطعاً الثانية الأولى من عمره وتكون الشّمس غربي الهلال منذ أن خلق الله السماوات والأرض لا ينبغي للشمس أن تدرك القمر فيتلوها هلال من بعد ميلاد هلال الشهر الجديد ولكنّ الشّمس أدركت القمر يا معشر علماء الفلك، وبسبب الإدراكات كنتم تتفاجأون بما لم تكونوا تحتسبون في رؤية الهلال في رمضان 1426 وكذلك في رمضان 1427 وكذلك في هلال ذي الحُجّة 1427، فأمّا هلال رمضان 1428 فحدث السبق فغابت الشّمس والهلال يجري وراءها في غُرّة الشهر ليلة الأربعاء، وقد يظنّ الذين لا يعلمون بأنّه ما دام الهلال غاب قبل الشّمس ثم غابت الشّمس بعده فكيف أدركته وقد غاب قبلها؟ ومن ثم نقول له ثكلتك أمك إنّما الشروق والغروب بسبب دوران الأرض حول نفسها، وأما الشّمس والقمر فهما يجريان من الغرب للشرق، وإن علمت بأنّ الهلال غاب قبل الشّمس من بعد ميلاده فاعلم بأنّ الشّمس قد سبقت القمر فتلاها وهو هلال وهي تتقدّمه شرقاً وهو يجري وراءها غرباً، ويدرك خطابات الإدراك أهل العلم الفلكي، تصديقاً لقول الله تعالى: { وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ } صدق الله العظيم [الأنعام:105].

ولكن يا معشر علماء الفلك، هل تعلمون لو صامت المملكة العربيّة السعوديّة الجمعة لكانت حجّة على المهديّ المنتظَر؟ وذلك لأنّ تواريخه ومواعيده حسب توقيت مكة المكرمة أم قرى العالمين إذاً لأصبح المهديّ ناصر اليماني على غير الحقّ إذ حكم بأنّ غُرّة رمضان 1428 هي الأربعاء وحدث السّبق فتقدّمت الشّمس والقمر يجري وراءها في ليلة غُرّة الشهر ليلة الأربعاء 1428، فأين رأيت القمر يا مُعمّر؟ فإنّك والله لتصدف عن آيات الله ببُدَعِك فاتّقِ الله وعلماؤك الذين يتّبعونك على ضلالةٍ، فكيف تصوم يوم الميلاد الفلكي وتترك الرؤية للهلال كما أمرك الله ورسوله؟ وأقسم بالله العلي العظيم إنّ صيامك يوم الأربعاء على باطل لأنّك تركت رؤية الهلال متعمّداً وتاركاً أمر الله ورسوله وراء ظهرك حتى ولو كانت غُرّة الصيام هي الأربعاء ولكنّ الشّمس أدركت القمر في ليلة غُرّة الشهر يا مُعمّر آية المهديّ المنتظَر، وكذلك يا أيّها الملك عبد الله بن عبد العزيز اتّقِ الله ولا يُضلّك مُعمّر عن الحقّ فتجعل يوم الحجّ الأكبر وهو يوم العيد الكبير فتجعله الخميس حتى لا يكون مُعمّر هو الصادق لأنّه صام الأربعاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال: [يوم صومكم يوم نحركم] وصدق رسول الله.

ولكن مُعمّر لم يكن على حقٍّ بتركهِ لرؤية الهلال وصومه ليوم لحظة الميلاد فلكيّاً؛ بل الصيام على الرؤية تنفيذاً لأمر الله

ورسوله، ونقول نعم غُرّة رمضان يوم الأربعاء ولكنّ الشّمس أدركت القمر ليلة غُرّة الشهر يا مُعمّر، ونعم يوم العيد الأكبر يوم النحر سوف يوافق يوم الأربعاء تصديقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحركم].

ولو لم نكن صادقين لصُمتُم يا أيّها الملك عبد الله بن عبد العزيز يوم الجمعة فينفي بأنّ غُرّة رمضان الأربعاء لأنّه سوف يصبح واحدًا وثلاثين يوماً حسب غرّته الأربعاء، لذلك أيّدني ربّي بآية أخرى فأدركت الشّمس القمر آخر الشهر مرةً أخرى ولكنّه إدراك الاجتماع، بمعنى أنّ الهلال قد تمّ ميلاده قبل ضحى يوم الخميس كما كانوا ينتظرون لحظة ميلاده السّاعة الثامنة ودقيقتان صباح الخميس؛ بل كان الميلاد من قبل ذلك، ولذلك تمّت رؤية الهلال بعد مغيب شمس يوم الخميس تسعة وعشرين رمضان للصيام الشرعي، ولكنّ يوم الخميس هو الثلاثون لغُرّة رمضان الفلكيّة، فهل تعلنون بأمري؟ وإن لم تفعلوا انتظروا إنّي معكم من المنتظرين.

وأقسم بالله العلي العظيم لئن أبَيتُم ولم تعترفوا بشأني وتكذّبوا بآيات ربّكم لَيعذبكم الله عذاباً نُكراً مع المفسدين في الأرض والذي سوف يدمّرهم الله تدميراً إن استمروا في عماهم عليه، وأما أنتم فما كان الله معذّبكم وأنتم تستغفرون، فاستغفروا الله واتّبعوا الحقّ لعلّكم تفلحون.

يا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعودية، إذا لم تعترفوا بشأني أنتم بالذات فكيف لي أن أظهر عند الركن اليماني من قبل إيمانكم بأمري وإنّي حقاً المهديّ المنتظَر؟

ويا ابن عمر، أرسل خطابنا هذا وما شئت معه من الخطابات إلى مواقع علماء المملكة وموقع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود مِن أعدلِ قادة العرب وأفضلهم، بل يكاد أن يجعل المملكة خلافةً إسلاميّةً وشارعها شارع الدين ولا يحبّ الله الجهر بالسوء بل المملكة العربيّة السعوديّة هي الوحيدة التي لا يزال فيها شيء من النّور ويكاد أن ينطفئ كما انطفأت جميع الأنوار لدى قادات العرب الواهنين على عروشهم بسبب حبّ الدنيا تولّوا عن الجهاد في سبيل الله فيتفرّجون على المفسدين كيف يصنعون بإخوانهم المسلمين.

وأمّا علماء المسلمين، فما أدراك ما علماء المسلمين! مثلهم ومثل القرآن العظيم كمثل الحمار يحمل الأسفار، ولكنّه لا يعلم ما يحمل على ظهره إذ أحاجّهم بالقرآن العظيم الذي هم به مؤمنون ثم لا يفقهون ممّا أقول شيئاً، أم لماذا هم صامتون ولا يذودون عن حياض الدين إن يروني على ضلال مبين؟ وإن كانوا يروني على الحقّ فلماذا لا يؤمنون بشأني؟

وأمّا علماء الفَلك وما أدراك ما علماء الفَلك المسلمين فلا يزالون منتظرين حتى يصُدّقني علماء الكفر الفلكيّين، لبئس ما يأمرهم به علمهم لو كانوا يعلمون، فما خطبهم صامتون هم الآخرون فلا يعترفون بأنّه حقاً أدركت الشّمس القمر والنّاس في غفلةٍ معرضون؟!

وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين المؤمنين بربّ العالمين الذين لا يشركون به شيئاً؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 10 - 1428 هـ

16 - 10 - 2007 مـ

08:33 مساءً

المهديّ المنتظَر يتحدَّى علماء الأمّة الفلكيِّين بالعلم والمنطق ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر إلى جميع علماء الأمّة الفلكيين في العرب والعجم: إني أتحداكم أن تجيبوا إجابةً علميّةً عن سبب رؤية هلال شوال 1428 مساء الخميس ليلة الجمعة، فتُقدِّموا السبب العلمي لرؤية هلال شوال في اليوم الذي جميعكم عن بِكْرَة أبيكم كان يستحيلُ عليكم رؤية هلال شوال 1428 مساء الخميس ليلة الجمعة، ومن ثمّ تُبيِّنوا للمسلمين: لماذا تمَّت رؤية هلال شوال 1428 مساء الخميس ليلة الجمعة المباركة؟ ما لم فعليكم أن تعلموا علم اليقين بأنكم سوف تفقدون مصداقيتكم لدى الأمّة الإسلاميّة وليس لكم خيارٌ إلا أن تعترفوا بأنه حقاً أدركت الشمس القمر وكان الميلاد للهلال في وقتٍ سابقٍ لاجتماع الشمس بالقمر صباح الخميس الساعة الثامنة ودقيقتين بتوقيت مكة المكرمة، بمعنى أن الهلال قد وُلِد من قبل اجتماع الشمس بالقمر صباح الخميس الساعة الثامنة ودقيقتين صباحاً بتوقيت مكة المكرمة، ولو لم يكن ذلك الحدث لما تسنَّى لعلماء الشريعة وشهداء الرؤية أن يروا هلال شوال 1428 مساء الخميس ليلة الجمعة.

وأقسم بالله العلي العظيم بأن جميع علماء الفلك لن يجدوا سبباً علميّاً ومنطقيّاً إلا أن يكون ما قاله الإمام ناصر اليمانيّ هو الحقّ وأن الهلال لا بُدَّ وأنه قد وُلِد قبل الاجتماع فاجتمعت به الشمس وهو هلالٌ في صباح الخميس الساعة الثامنة ودقيقتين لذلك غابت الشمس وتمَّت رؤية الهلال من قِبَل شهود الرؤية، ولن يجدوا سبباً علميّاً غير ذلك حتى لو يُعمَّرون وهم يُفكِّرون خمسين ألف سنة، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل.

وأُكرِّر وأقول أنه لا خيار لكم يا معشر علماء الفلك، وهو إما أن تعترفوا بآية المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ أو تفقدوا مصداقيتكم العلميّة لدى الشعوب ويذهب عِلمكم الفيزيائيّ كأنه لم يكن شيئاً مذكوراً برغم أنه عِلمُ حقٍ مُصدِّقٌ لهذا القرآن العظيم، ولكن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وهو هلالٌ من قبل الاجتماع، فهل أنتم مُعلِنون ومعترفون بالحقّ على الواقع الحقيقيّ في أنه قد أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون؟ وثكلتكم أمهاتكم يا معشر عُلماء الفلك فلا تحزنوا فوالذي نفسي بيده إنكم أنتم القوم الذي قال الله عنهم: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [الأنعام:105].

فهل يفقه خطابات الإمام ناصر اليمانيّ في الآفاق سواكم، وأن الشمس حقاً أدركت القمر والناس في غفلةٍ معرضون؟ وإن أبيتم يا معشر عُلماء الفلك في العالمين الاعتراف بأنه حقاً أدركت الشمس القمر فأنا المهديّ المنتظَر الإمام ناصر مُحمد اليمانيّ أدعوكم للمُباهلة فتعالوا نَدْعُ أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وجميع المُسلمين ثمّ نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين الذين يكتمون الحقّ وهم يعلمون أنه الحقّ بالعلم والمنطق، فها أنتم مُستضعَفون خَجِلون ماذا ستقولون للمسلمين في شأن قراراتكم

العلميّة والفيزيائيّة الفلكيّة في شأن هلال شوال 1428 بأنه مستحيلٌ رؤيته مساء الخميس ليلة الجمعة؟ وهاهم قد رأوه! والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ بأنهم رأوه حقاً.

والسؤال الذي أطرحه عليكم: لماذا رأوه وأنتم تعلمون أنه من المستحيل "الاستحالة المطلقة" رؤية هلال شهر شوال 1428 مساء الخميس وليلة الجمعة، وأُكرِّر قسمي بالله العلي العظيم بأنكم لن تجدوا للأُمّة الجواب إلا اللجوء إلى صاحب علم الكتاب والتصديق له بأنه حقاً أدركت الشمس القمر، ولولا أنَّ ميلاد الهلال كان سابقاً لأوانه فاجتمعت به الشمس صباح الخميس الساعة الثامنة ودقيقتين وقد هو هلالٌ لما تمَّت رؤية الهلال مساء الخميس ليلة الجمعة، ولعنة الله على من كتم الشهادة العلميّة وهو يعلم أنه الحقّ من ربّهم. وإن الشمس أدركت القمر والناس في غفلةٍ معرضون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
المهديّ المنتظَر الإمام ناصر مُحمد اليماني.

ملاحظةٌ إليكم: ما يُقال عنكم يا علماء الفلك في جريدة الرياض كما وجدنا ذلك في الإنترنت العالميّة.

بحث
الأولـــى
متابعات
شؤون دوليه
محليات
لـــقـــاء
مقالات اليوم
عيادة الرياض
ثقافة اليوم
الرأي للجميع
الرياض الاقتصادي
تقنية المعلومات
دنيا الرياضة
الكاريكاتير
محطات متحركة
الأخـيـــرة

السبت 1 شوال(حسب تقويم ام القرى) 1428هـ - 13 أكتوبر 2007م - العدد 14355

عودة الى محليات

هنأ القيادة بحلول عيد الفطر المبارك

الشيخ اللحيدان: رؤية الهلال تحتاج إلى الثقة والأمانة والقدرة على ترائي ما يتراءى..

الرياض - (و. ا. س):

قدم فضيلة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وسمو ولي عهده الامين (حفظهما الله) والاسرة المالكة والشعب السعودي والعالم الاسلامي على ما من الله به عليهم من أدراك شهر رمضان والانتهاء منه والفوز بأدراك عيد الفطر.

وقال فضيلته في تصريح لوكالة الانباء السعودية "أن أدراك رمضان كاملا ومن ثم الفوز بالعيد من فضل الله على الامة الاسلامية الذي أساله جل وعلا بأسمائه وصفاته أن يجمع كلمتها على الحق ويزيدها ثباتا عليه ويكفيها شر أنفسها وشر الاعداء كما أساله جل وعلا أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الى كل ما من شأنه رفع شأن هذه الدولة وشأن الدعوة الاسلامية وشأن حراسة العقيدة وحماية الاخلاق وتحكيم الشريعة التي ميز الله جل وعلا بها من شاء من عباده".

وأضاف يقول "كما أهنئ سمو ولي العهد وبقية الاسرة وأعوانهم وكافة الشعب في المملكة وكافة الامة الاسلامية على هذا الخير العظيم وما من به جل وعلا من هذا العطاء الجزيل وأساله جل وعلا أن يصادفهم العيد وفيه خير مما سبق وما يأتي بعده وأن يكون خير منه وذلك باجتماع كلمة المسلمين على الحق وانتصارهم على الباطل واتحاد كلمتهم وزوال ما حل ببعض الدول الاسلامية من حروب وتشتت وتفجيرات ومشاكل وأن يحل محل ذلك اتفاق الكلمة وأن يتسلم أعمالهم أصلح من فيهم لهذا العمل ممن ينصرون كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم كما أساله جل وعلا بأسمائه وصفاته الذي من على المملكة بما من به عليها من صفاء في العقيدة وتحكيم للشريعة واتحاد للكلمة أن يزيدها ثباتا على ذلك ويبارك لها في هذا العمل وان يجعلها من علو الى أعلى فيما يرضي الله سبحانه وتعالى".

وأوصى فضيلته المسلمين في كل مكان بتقوى الله وأخلاص العمل لوجهه الكريم ومواصلة الخير.. داعيا كل من له شأن في الامة الاسلامية أن يهتم بهذه الامة ويعتني بمصالحها ويرعى جانبها ويسعى جاهدا للم شملها واجتماع ما تفرق منها وأن يكون ذلك كله ابتغاء مرضاة الله ورفعة أمة الاسلام.

وأوضح فضيلة الشيخ صالح اللحيدان أن المملكة ولله الحمد باقية على ما كانت عليه ولم تتغير بأرجاف المرجفين أو تخرصات المتخرصين عندهم أمر نبيهم صلى الله عليه وسلم وعندهم نهيه صلى الله عليه وسلم فقد أمر المسلمين أن يصوموا أذا رأو هلال رمضان وأمرهم أن يفطروا أذا رأو هلال شوال ونهاهم أن يصوموا ألا بأكمال الروية أو برؤية الهلال ونهاهم أذا صاموا أن يفطروا ألا برؤية الهلال أو أكمال ثلاثين يوما.

وقال فضيلة رئيس مجلس القضاء الاعلى "النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن أمة أمية لا نكتب ولا نحسب ويقصد بذلك أن هذه الامة الاسلامية في ما فرضه الله عليهم من عبادات لا تتقيد بحساب ولا كتاب يكتب وأنما تتقيد بأمور جعلها الله جل وعلا دليلاً على دخول وقت العبادات وعلى انتهائها وذلك لا يحتاج الى تجمع اراء ويحتاج الى الثقة والامانة وتقوى الله جل وعلا ولهذا الحساب لا يشترطون في الحسابين أن يكونوا أتقياء صلحاء متمسكين بدين الله ينظرون الى أمر الحساب.. والروية تحتاج الى الثقة والامانة والقدرة على ترائي ما يتراءى".

وأضاف يقول "من فضل الله جل وعلا وعظيم منته أن روية هلال شوال في هذه الليلة لم تقتصر على مكان معين واحد أو اثنين أو ثلاثة ولم يكن العدد من اثنين أو ثلاثة أو خمسة بل العدد وصل الى العشرة أو قد يكون البعض لم يصلنا لانهم اكتفوا بمن بلغهم انه رأى فالرويا في عدة أماكن في المملكة في الوسط وفي الشرق ولم يأتي شيء من الاطراف الشمالية لانه لما علم انه روى من علم أن روية الهلال تمت بواسطة من يثبت بهم الحكم أنكف عن القول وألا تراءى هذا العدد ورويتهم للهلال يدل على أن رويته في أماكن متعددة أمر متيسر والحمد لله على ما من به علينا.. ورغبتي ورجائي من الذين يتدخلون في الحساب أن يخضعوا الحساب لما قال الله جل وعلا أو قاله رسوله صلى الله عليه وسلم لا أن يقولوا نحن نقول بالروية ولكن أذا أقر الحس ابون انه لا يرى ردينا من شهد بذلك لان هذا قول لا يويد اخره أوله".

19 تعليق

1

نرغب ردا من اختصاصي الفلك0

السؤال الذي يطرح نفسه أين ذهبوا الذين أكدوا على صفحات الجرائد الاولى بأن الجمعه صيام والسبت يوم العيد؟؟ نريد كلام منهم وتبرير عن تأكيدهم على ان العيد يوم السبت لماذا غابوا ولم يظهر منهم احد للتبرير الموقف؟ أين الشجاعه السابقه لماذا أفلة ؟ يجب ان يثبتوا ماحصل أو يخضعوا للمسأله عما قالوه وما اكدوه لنا على صفحات الجرائد وما بينه بالوحات التوضيضيه أمام الملاء وإلا سوف تسقط مصداقيتهم ويصبحون يهرفون بمالا يعرفون0 نحن فرحين بالعيد والله يتقبل صيام المسلمين وقيامهم 0 ونؤمن بأن لاصيام إلا بالروياللهلال ولاإفطار إلا بها كذلك كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم0 ولكن نبغاء مصداقيه من رجالات الفلك الذي هو علم ويجب الاعتراف بالعلم وعدم الاعتراض عليه 0 ولكن مادام علم الله أوسع يجب عدم المكابرة والتحدي0 والسواءل الأن لماذا صمتوا علماء الفلك ؟ ومن الذي اسكتهم؟ أين البراهين السابقه والتأكيدات الماضيه؟؟ وشكر الله للجميع0

محمد الموسى

04:12 صباحاً 2007/10/13

2

خانتهم حساباتهم

للسنة الثانية وعلماء الفلك لم يصدقوا في تخميناتهم. العام الماضي في دخول رمضان. وهذا العام 1428ه في ثبوت هلال شوال. أين تأكيداتهم بأن رؤية هلال شوال لا يمكن مشاهدتها ليلة الجمعة. وأن العيد سيكون يوم السبت. لعل حساباتهم وصورهم الفلكية خانتهم , وتسرعهم في اخراج النتائج كسبق اعلاني وصحفي وضعهم في هذا الموقف الذي لا يحسدون عليه. أمر عجيب. يحسبون موعد الخسوف والكسوف ويفشلون في تحديد هلال رمضان وشوال. أعتقد انهم يأخذون نتائج الكسوف والخسوف من علماء الفلك العالميين. فقط هم ينقلون هذه النتائج ويذيلونها بأسمائهم. نرجو منهم ايضاح الخلل في حساباتهم حتى لا نفقد الثقة في علماء الفلك عندنا.

عبدالرحمن سراج منشي

06:42 صباحاً 2007/10/13

3

لسنا ملزمين أن نأخذ من الفلكين

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً (59)النساء

اكثرنا يعترف ان الفلك علم، ونحن نأخذ من علم الفلك ماينفعنا من تحديد أوقات الصلاة وأوقات الشروق والغروب ومتى سيحدث خسوف للشمس وكسوف للقمر طبعآ بعد موافقة علماء الدين الأفاضل الذين معينين من ولى الأمر وطاعتهم من طاعة ولى الأمر. كما أن أمور الصيام والعيد من إختصاص مجلس القضاء الأعلى الذي أصدر البيان.

كما أنه ليس هناك أى قرار من ولى الأمر يجبرنا ويلزمنا أن نتبع الفلكيين.

والمضحك من هؤلاء الفلكيين نغمة التحدى الذي يطلبوه منا بان نخرج ونرى الهلال.

الأمر الذي يجب أن يعرفوه جيدآ إننا غير ملزمين أن نتحدى أحد إذا أطعنا ولى الأمر وعلماؤنا الأفاضل.

ابو عبد الكريم1

07:01 صباحاً 2007/10/13

4

مناط التكليف بالعباده الشهر الشرعي وليس الفلكي

اتمنى ان توضع القضيه في اطارها الصحيح وعدم الاصرار علىسعي اي طرف لاثبات خطأ الطرف الاخر. ان ادراك ان مناط التكليف بالعباده هو الشهر الشرعي الذي حدد الشارع كيفية ثبوته(شهادة العدول برؤية الهلال) أو اتمام العده ثلاثين يوما وأنه قد يختلف نقصا أو زيادة على الشهر الفلكي كفيل بعدم الاسترسال في الجدل في كل عام حول هذا الامر. كلنا نعلم أن الشهر فلكيا 29 يوما ولكن حجب الؤية غيم للزم الاتمام ثلاثين يوما. فالاختلاف بين الشهر الشرعي والفلكي لايضير وعبادتنا لله سبحانه تامة مادامنا قد التزمنا امره في ادخال الشهر او خروجه. والله اعلم

عبد الرحمن

08:56 صباحاً 2007/10/13

5

دعوا العلم لأهله

ورد في جريدتكم الغراء يوم الأحد 25 رمضان 1428هـ - 7 أكتوبر 2007م - العدد 14349، الخبر التالي :

أكد استحالة رؤية الهلال يوم الخميس

الشمري: العيد يوم السبت

" اوضح الباحث العلمي الفلكي عبدالعزيز الشمري عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك ان أول أيام عيد الفطر المبارك لهذا العام هو يوم السبت القادم بعد أن يكمل شهر رمضان 30يوما حيث يولد الهلال فلكيا (لحظة الاقتران) عند الساعة الثامنة ودقيقة واحدة من صباح يوم الخميس الموافق 29ر مضان 1428هـ ويغرب القمر في مساء هذا اليوم عند الساعة الخامسة وتسع وخمسين دقيقة وتغرب الشمس في الساعة السادسة أي بعد غروب القمر بدقيقة واحدة، حيث تمكث الشمس بعد غروبه دقيقة واحدة في سماء مكة المكرمة ان شاء الله ثم تغرب. وعليه تستحيل رؤية الهلال في مساء يوم الخميس ليلة الجمعة 29رمضان 1428هـ في جميع أنحاء الجزيرة العربية"

انتهى كلام الفلكي،

والتعليق هنا يا أخوان ليس انتقاصاً من أحد أو من علم الفلك، لكن لماذا نحرج أنفسنا ونستخدم كلمات بصيغة القطع والاستحالة، يأخوان هذا شرع الله وكتابه المعجز " قدرناه منازل) ولم يقل منزلة، منازل، وقول رسوله الذي لا ينطق عن الهوى (صلى الله عليه وسلم " صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته " والأجهزة والتلسكوبات والحسابات لا يعتمد عليها بعيداً عن الدليل الحسي المادي بواسطة الأجهزة الحسية الفطرية في البشر التي زودنا الله بها تعالى (البصر) القائمة على الملاحظة والمشاهدة الآنية التي لا تحتاج لبرهان آخر، أتحتاج الشمس الساطعة إلى ضوء آخر، لذلك أهل العلم الشرعي كالشيخ اللحيدان جزاه الله خير دائماً ينافح ويبح صوته ومعه أهل العلم والنهى بأن ما جاءت به أوامر الله ورسوله هي الأولى أن تتبع، ولا بأس من أن علوم الفلك والحساب تؤيد وتعضد ما يُرى بالملاحظة فهي معززات ومعضدات وليست كافية، ولذلك ما حصل في هذا العيد من رؤية هي رد قوي ومقنع لكل من يصر على رأي أحادي ويريد أن يتمرد على شرائع الله ومثل ذلك ما جاء من مطالبة بعض الكتاب بالاستغناء عن الرؤية العينية وكذلك بعض الفلكيين الذين زعموا استحالة رؤية الهلال مساء الخميس ليلة الجمعة، ولا ننسى حلقة طاش التي أقحمت نفسها في هذا أيضاً، الحق أحق أن يتبع، والله من وراء القصد.

السعدي

11:34 صباحاً 2007/10/13

6

لقد كفانا العلم الذي يحثنا الله عليه شر جدال عميق يعمق الفرقة بين المسلمين

محمد الحسيني

11:49 صباحاً 2007/10/13

7

فشلونا مع الموظفين

أنا أعمل في مركز اتصالات على مدار 24 ساعة
طبعا نظام العمل في رمضان 6 ساعات ومن ثم مناوبات العيد 8 ساعات
أعتمدنا على التصريحات خاصة أن البعض منهم جاءبها مقنعة جدا ورسومات وشغل جامد
ورتبنا واعتمدنا دوام الموظفين على هذا الأساس، وأمس تفاجأنا باننا أعتمدنا على كثبان رملية
الحمد لله أننا وضعنا احتمالات أن العيد يوم الجمعة وعملنا على أساس ورود الحالتين ليوم الجمعة وعممنا بذلك
وإلا لو أعتمدنا فقط عليهم كان امس خانتنا الحسابات (مثل علماء الفكك عفوا الفلك عندنا) وعشان أكون
منصف أكثر (بعض علماء الفلك عندنا)

عباس محمد خان

12:16 مساءً 2007/10/13

8

أعتقد أن توقف الفلكيين وعدم إثارة الأمر هو من باب إخماد الفتنة، فلو تحدثوا لثارت البلابل والفتن وانقسم الناس إلى معسكرين، لذا من الحكمة مادام الأمر أعلن هو السكوت وعدم الجدال، ولكن ذلك لايدل أبدا على ضعف حجتهم، ومادام هناك من شهد بالرؤية فالأمر فيه من السعة أن يفطر المسلمون ويثبت الأجر، ويتحمل من يتحمل وزر عدم صحة ذلك، فملك الله لن ينقص بصيام اليشر يوم أو نقصه، وإنما اجتهاد وعبادة، والحكمة تقتضي إبقاء قدسية هذه الشعيرة بعيدا عن الضوضاء والقيل والقال، ويبقى الأمر لحين ذهاب الشيخ اللحيدان فربما يأتي من بعده من يكون أكثر تفتحا لقبول الرأي الآخر ومناقشته.

محمد الحجازي

12:26 مساءً 2007/10/13

9

يا اخ محمد حجازي ارجو ان تقبل الرأي الاخر مني

اتوقع ان هناك من يسمعون عبارات رنانه ويحاول استخدامها لمجرد الممراسه. ذهاب الشيخ الحيدان متعه الله بالصحه والعافيه لن يغير شي ولكن انت تعارض من اجل المعارضه ليس اكثر ومخالفه رأي اهل الدين وعلمائه لانك غير واثق منهم فمهما كان رأيهم فلن يعجبك حتى لو كان على منظور علمي , والرؤيا ثابته وصحيحه وولد هلال الشهر قبل المغرب من يوم الخميس بعشر ساعات وادخل موقع ناسا فتاكد بنفسك الا اذا كان الباز متخلف ولا يتقبل الرأي الاخر فانتظر حتى ياتي واحد بعده

منصور بن محمد

12:48 مساءً 2007/10/13

10

يجب قضاء الجمعة

حيث أننا لم نتمكن من رؤية الهلال ليلة السبت فإنّ هذا يكذب رؤية الهلال ليلة الجمعة
بل إنّ الهند والباكستان أكملوا رمضان اليوم السبت ثلاثين لعدم تمكنهم من رؤية الهلال ليلة السبت رغم صفاء الجو!
وعلى هذا يجب قضاء يوم الجمعة
وللمزيد انظر هذا التقرير على هذا الرابط
http://www.geocities.com/mhmdahmdt/1428.html

أبو أمجد
01:10 مساءً 2007/10/13
11
مع كل إحترام وتقدير للشيخ الجليل

الشيخ اللحيدان بارك الله فيه شدد على الثقه والأمانه والتقوى وكانه يعلم بأن كل من شهد بدخول الشهر تتوفر فيه هذه الصفات وفى نفس الوقت قأل " الثقه وألامانه وتقوى الله الحساب لأ يشترطون فى الحسابين أن يكونوا أتقيا " سبحان الله العضيم يأشيخنا الجليل فقد عرفت وفرزت منهم الأتقياء الثقات ؟ هم من يشهد بمشاهده الهلالبالعين المجرده على مئات الالاف من الأميال بألعين المجرده على الرغم من إحتمال ورود الخطاء فى ذلك بينما من يستعمل العلم الحديث الذى يثبت مصداقيته فى الكثير من أمور حياتنا تضعهم فى خانة غير الاتقياء.
يأشيخنا الفاضل لو قال لك أحد علماء الأرصاد الجويه بأن البحر سيكون هائج فى منتصف رحلة تقوم بها وأنه سيكون خطرا عضيم عليك وعلى من معلك إذا قمت بألرحله بيمنا قال لك أخر توكل على الله وامض فى الرحله فأسألك بألله اى الفريقين سترجح ؟

أبو حسام
01:38 مساءً 2007/10/13
12
الخ منصور بن محمد الرد رقم 9

مأشاء الل تبارك الله ها أنت تستعمل العلم والفلك لأثبات حجتك فكيف يصح لك ما لا يصح للأخرين ؟ وألا نضرية " كل شئ صح ما دام أنا موافق عليه "

أبو حسام
01:50 مساءً 2007/10/13
13

بس هالمرة انا اللي اكلتها ما امداني امشي من الجبيل انزل عيالي بالرباض وبعدين امسك طريق القصيم

...

والى الان ما نمت من يوم 29 رمضان

كل عام وانتم بخير على فكرة انا رايح للقصيم من شان اشوف ولدي والى الان ما شفتوه

ابو ابراهيم

02:09 مساءً 2007/10/13

14

لي تعليق على من اوجب قضاء الجمعة

اخي العزيز

اولا الجمعة لاتقضى

ثانيا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثا معناه الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس ومادام ان من وكلهم ولي الامر بتحري العيد قد اثبتوه فلا يجوز القول بغيره

ثالثا ان الفتوى بامر مثل هذا كبير فلا يجوز الكلام فيه الا بدليل ومن العلماء الكبار اذ انه امر يتعلق بصحة عبادة شعب كامل

رابعا شهر رجب ثلاثين وشعبان ثلاثين فكيف يكون رمضان ثلاثين وانت تعرف ان مابين خمس وستته اشهر من السنه الهجرية ناقصة

رابعا تصريح الشمري يقول ان القمر يقترن الساعة الثامنة صباحا مع الشمس ثم يقول هو يغيب قبل الشمس ومعلوم ان الشمس اسرع من القمر

محمد

02:43 مساءً 2007/10/13

15

ماقاله الأخ منصور بن محمد، بسيط وواضح وصريح

الأخ أبو حسام حفظك الله،

ماقاله الأخ منصور بن محمد تعليق# 9، هذا يؤخذ عليك وليس لك.

ما يجب أن تعرفه هو أننا نعترف بعلم الفلك،

وهو قال أن الهلال وُلد قبل المغرب من يوم الخميس بعشر ساعات.

ونحن نأخذ بكلام الله سبحانه وتعالى والرسول عليه الصلاة والسلام ثم نأخذ برأى ونتبع ولاة الأمر وعلماؤنا الأفاضل.

مأشاء الل تبارك الله ها أنت تستعمل العلم والفلك لأثبات حجتك فكيف يصح لك ما لا يصح للأخرين ؟ وألا نضرية " كل شئ صح ما دام أنا موافق عليه

ابو عبد الكريم1

2007/10/13 مساءً 05:14

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 10 - 1428 هـ

17 - 10 - 2007 مـ

07:59 مساءً

يا ابن عمر، ابحث عن حقيقة رؤية الهلال في أستراليا قبلنا بسبع ساعاتٍ ..

[: التسـجيل مغلق حاليا :]

منتديات مكشات >
الظواهر الجوية والفلكية > خيمة الفلك والأنواء
ملف فيديو صغير لهلال شوال الجمعة في استراليا
اسم العضو حفظ البيانات؟
كلمة المرور

التعليمات قائمة الأعضاء التقويم

الذهاب إلى الصفحة...

الصفحة 1 من 2 1 2 >

أدوات الموضوع طرق مشاهدة الموضوع

#1 01:31 ,13/10/2007 pm

أبو محمد

مكشاتي متواصل تاريخ التسجيل: Jun 2005

الإقامة: الـــبـــيـــر

المشاركات: 98

ملف فيديو صغير لهلال شوال الجمعة في استراليا

استراليا تتقدمنا بالزمن بسبع ساعات وقد رأوا هلال شوال ليلة الجمعة وكان ارتفاعه أكثر من 10 درجات بقليل
وهاو ذا مصور بالفيديو حجم الملف 3 ميقابايت

حمل الملف مباشرة من هذا الرابط ...

http://almahdy.eu/video/moon_sighting_shawal_1428.wmv

أومن هنا

http://www.mediafire.com/?4s4snzdgzzt

أبو محمد
مشاهدة ملفه الشخصي
البحث عن جميع مشاركات أبو محمد

رد: ملف فيديو صعير لهلال شوال الجمعة في استرالي

بيض الله وجهك

الاداري
مشاهدة ملفه الشخصي
البحث عن جميع مشاركات الاداري

صوت الحق
مشرف قسم الظواهر الجوية والفلكية تاريخ التسجيل: Oct 2006
المشاركات: 1,411

رد: ملف فيديو صغير لهلال شوال الجمعة في استراليا

ماشاء الله على هالكمرات فتصويرها واضح رغم صغره

بارك الله فيك ياابو محمد على هذا النقل

من لم يعرف يتعامل مع هذه المواقع عندما تضغط الرابط يظهر لك في الموقع العبارة اللآتية

your download is starting..

اضغط عليها ثم اطلب فتح للعرض او حفظ لحفظ الملف ثم انتظر التحميل

لاإله إلا الله عدد خلقه

لاإله إلا الله زنة عرشه

لاإله إلا الله مداد كلماته

صوت الحق

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن جميع مشاركات صوت الحق

نمر بن حثلين

مكشاتي نشيط تاريخ التسجيل: Jan 2004

المشاركات: 760

رد: ملف فيديو صغير لهلال شوال الجمعة في استراليا

جزاك الله خير

nmr-nmr@hotmail.com

نمر بن حثلين

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن جميع مشاركات نمر بن حثلين

#5 13/10/2007, 06:20 pm

لحظة إنتظار

مشرف خيمة الفلك والأنواء تاريخ التسجيل: Jan 2007

الإقامة: الأحـــســـاء

المشاركات: 2,367

رد: ملف فيديو صغير لهلال شوال الجمعة في استراليا

مشكور أخي الفاضل أبو محمد على هذا الموضوع الجميل لهلال أستراليا , و فعلا كان الهلال في أستراليا ليلة السبت أوضح منه عندنا لذلك تمكنوا من تصويره بوضوح .

بارك الله فيك أخي الفاضل و يبدو لي من طروحاتك و مشاركاتك أنك إنسان صاحب تخصص , و كتاباتك علمية و واقعية و قيمة , لذا أرجو أن نستفيد منك و مما حباك الله به من علم .
إنما الموت جسر نعبر به من حياة إلى أخرى ..

لحظة إنتظار
مشاهدة ملفه الشخصي
البحث عن جميع مشاركات لحظة إنتظار

#6 13/10/2007, 07:38 pm
جرير الشاعر
مكشاتي متقدم تاريخ التسجيل: Jan 2006
الإقامة: الرياض حي السلام
المشاركات: 220

رد: ملف فيديو صغير لهلال شوال الجمعة في استراليا

بارك الله فيك
وفيمن صورها
ومن هنا يجب على أهل الحساب التثبت وعدم الجزم

جرير الشاعر
مشاهدة ملفه الشخصي
البحث عن جميع مشاركات جرير الشاعر

#7 14/10/2007, 03:37 am

ذيب نجد

مكشاتي متواصل تاريخ التسجيل: Sep 2003

الإقامة: ((المنطقة الشرقية))

المشاركات: 103

رد: ملف فيديو صغير لهلال شوال الجمعة في استراليا

ماقصرت يابو محمد وبيض الله وجهك جاري التحميل

فليتك تحلو والحياة مريرة = وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذى بينى وبينك عامر = وبينى وبين العالمين خراب
إذا صح منك الود فالكل هين = وكل الذى فوق التراب تراب

ذيب نجد

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن جميع مشاركات ذيب نجد

#8 15/10/2007, 09:36 pm

black vtc

مكشاتي متواصل تاريخ التسجيل: Jul 2007

المشاركات: 139

رد: ملف فيديو صغير لهلال شوال الجمعة في استراليا

الله يعطيك العافية على المقطع ..

Black vtc

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن جميع مشاركات black vtc

#9 15/10/2007, 11:12 pm

القيادي

مكشاتي متواصل تاريخ التسجيل: Mar 2007

المشاركات: 43

رد: ملف فيديو صغير لهلال شوال الجمعة في استراليا

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة أبو محمد

استراليا تتقدمنا بالزمن بسبع ساعات وقد رأوا هلال شوال ليلة الجمعة وكان ارتفاعه أكثر من 10 درجات بقليل

وهاو ذا مصور بالفيديو حجم الملف 3 ميقابايت

من هنا ... http://almahdy.eu/video/moon_sighting_shawal_1428.wmv

أو من هنا

http://www.mediafire.com/?4s4snzdgzzt

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة لحظة إنتظار

مشكور أخي الفاضل أبو محمد على هذا الموضوع الجميل لهلال أستراليا , و فعلا كان الهلال في أستراليا ليلة السبت أوضح منه عندنا لذلك تمكنوا من تصويره بوضوح .

بارك الله فيك أخي الفاضل و يبدو لي من طروحاتك و مشاركاتك أنك إنسان صاحب تخصص , و كتاباتك علمية و واقعية و قيمة , لذا أرجو أن نستفيد منك و مما حباك الله به من علم .

pm 07:08 ,0-17-2007

رجل من أقصى المدينة

من الأنصار وخادم رحاب الإمام تاريخ التسجيل: Apr 2007

المشاركات: 489

على السمع والطاعة يا إمامنا الجليل ...

بسم الله الرحمـــن الرحيـــم

والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى ختام مسكهم سيدنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله الطيبين الأطهار والصحب المخلصين الأبرار وعلى عباد الله المكرمين في كل وقت ومكان وزمان وحين ،

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقيـــن ،

أبشر يا إمام الهدى ، فأمرك على العين والرأس حبا وكرامة ،
سأبحث عن المقطع وأضعه لكم على الموقع ليكون شهادة حقا يا إمام

دمتم في سلامة وفي رعاية الله وحفظه

أخوكم ومحبكم خادم رحاب الإمام وصالح المؤمنين رجل من أقصى المدينة

.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 10 - 1428 هـ

17 - 10 - 2007 مـ

08:08 مساءً

ماذا تقولون يا عُلماء الفلك في هذا البيان الحقّ، ولماذا تمَّت الرؤية ليلة الجمعة ؟

فهدالغيهب تاريخ التسجيل: Feb 2007

المشاركات: 70

المواضيع: 6

ردود: 64

رد: هذا ما قاله أخونا الخضيري في رؤية هلال شوال

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بيان من الديوان الملكي

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

فقد ثبت شرعا لدى مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة رؤية هلال شهر شوال 1428هـ، مساء هذا اليوم الخميس الموافق 29/9/1428هـ حسب تقويم أم القرى بشهادة عدد من الشهود الثقاة في عدة أمكنة ، وبهذا يكون يوم غد الجمعة الموافق 12 أكتوبر عام 2007م هو يوم عيد الفطر المبارك.

ومجلس القضاء الأعلى بهذه المناسبة يسأل الله عز وجل أن يوفق المسلمين للعمل بما يرضيه سبحانه ، وأن يتقبل منهم صيامهم وقيامهم ، وأن يجمع شملهم ، ويؤلف ذات بينهم ، وأن ينصر الإسلام والمسلمين ، وأن يدفع عنهم كل شر وبلاء ، إنه سميع مجيب ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة:

رئيس المجلس / صالح بن محمد اللحيدان

عضو / ناصر بن إبراهيم الحبيب

عضو / غيهب بن محمد الغيهب

عضو / محمد بن عبدالله بن الأمير

عضو / محمد بن سليمان البدر

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

06 - شوال - 1428 هـ

18 - 10 - 2007 مـ

11:28 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

موسوعة خطاب المهديّ المنتظَر إلى جميع المسلمين والنّاس أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، إلى سمو الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وجميع إخوانه وأفراد الأسرة الحاكمة أولياء بيت الله الحرام، وإلى جميع قادات العرب والعجم، وكذلك إلى سماحة الشيخ مفتي عام المملكة العربيّة السعوديّة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلميّة والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، وكذلك فضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان، وكذلك إلى جميع أصحاب الفضيلة بهيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، وكذلك إلى جميع أصحاب الفضيلة من علماء الأمّة الإسلامية، وكذلك إلى جميع علماء الديانات السماويّة، وكذلك إلى جميع علماء الفلك بالآفاق في العالم أجمعين، وكذلك إلى جميع الشعوب البشريّة، وسلامٌ على المُرسَلين ومن تبعهم بإحسانٍ لا أشرك بالله شيئاً ولا أفرق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، ثمّ أمّا بعد..

يا أيّها النّاس لقد أدركت الشمس القمر في أول الشهر آية للمهديّ المنتظَر من البيت المطّهر، قد جعلني الله للناس إماماً لأهديهم صراطاً مستقيماً وأنذرهم من عذابٍ أليمٍ، وزادني الله بسطةً في العلم على جميع علماء الأمّة ليكون ذلك برهان الإمامة والزعامة لقومٍ يؤمنون، حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ ومن أظلم ممن افترى على الله ورسوله كذباً فليتبوأ مقعده من النّار ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، وأُقسم لكم بالله العليّ العظيم البرّ الرحيم ربّ العالمين الذي خلق الإنسان من طينٍ وجعل نسله في قرارٍ مكينٍ؛ الذي رفع السبع الشداد وثبّت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمودَ وعاداً وأغرق الفراعنة الشداد؛ الغفور الودود ذو العرش المجيد فعّالٌ لما يريد؛ الذي خلق الإنسان ويعلم ما توسوس به نفسه وهو أقرب إليه من حبل الوريد؛ الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور؛ الذي يبعث من في القبور وإليه النّشور، إني أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهر، ولم يجعل الله حجّتي عليكم القسم ولا الاسم بل العلم، فزادني على علماء الأمّة بسطةً في العلم فأيّدني بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القُرآن، فلا يُجادلني أحدٌ من علماء الأمّة إلا غلبته بالعلم والسلطان من القُرآن العظيم، فألجمهم بالقرآن العظيم إلجاماً، وكذلك بسُنّة رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - التي لا تُخالف حديث الله في القرآن العظيم، فأبيّن لكم ما كان مُفترًى من الأحاديث من التي جاءت من عند غير الله ورسوله، فأبطلها بنصوصٍ واضحةٍ وبيّنةٍ من القرآن العظيم، فإن جادلني علماء المسلمين فألجموني من القرآن العظيم فقد أنقذوا المسلمين حتى لا أضلّهم عن الصراط المستقيم إن كنت من الضالين المضلّين، وإن ألجمتُ علماء المسلمين بنصوص القرآن العظيم إلجاماً على مختلف مذاهبهم وفرقهم فلم يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحقّ من القرآن العظيم ويسلّموا تسليماً إلا من أبى واستكبر وكفر بالقرآن العظيم حديث ربّ العالمين فسوف يحكم بيني وبينه الله من أنزَل الكتاب بالحقّ رحمةً للعالمين وحفظه من التحريف إلى يوم الدين ليجعله حُجّته على النّاس كافةً وحجّة من

يُحاجِج به الأمّة وسلطاناً مبيناً؛ حبل الله المتين الذي أمركم يا معشر المسلمين الاعتصام بحبله القرآن العظيم وأن لا تُفرّقوا دينكم شيعاً وكُلّ حزبٍ بما لديهم فرحون.

وأنا اليماني المنتظَر والذي هو نفسه المهديّ المنتظَر أدعوكم يا معشر المسلمين إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والتي لا تخالف لما أنزل الله في القرآن العظيم، وما خالف القرآن من السُنة فاعلموا أنه من عند غير الله ورسوله، فذروا ما خالف القرآن وراء ظهوركم واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تتفرقوا فتفشلوا فتذهب ريحكم، ولكنكم خالفتم أمر ربّكم ولم تعتصموا بحبل الله كما أمركم ومن ثم تفرّقتم ومن ثم ذهبت ريحكم فأصبحتم أذلةً كما وعدكم الله بذلك إن لم تعتصموا بحبل الله القرآن العظيم حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض من استمسك به نجا ومن زاغ عنه هوى وغوى وكأنما خرّ من السماء فتخطّفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ.

وأنا المهديّ المنتظَر المُعتصم بحبل الله القُرآن العظيم من اعتصم معي بالقرآن كما أبيّنه لكم بالحقّ من نفس القرآن فقد اهتدى إلى الصراط المستقيم؛ صراط الله العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النّساء].

والقرآن العظيم هو النّور الذي نزل على رسوله محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كما ترون في هذه الآية بأنه حبل الله، وكما وعد الله الذين يعتصمون به فسيدخلهم في رحمةٍ منه وفضلٍ ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً كما وعدكم الله، ولكنكم اعتصمتم بما خالف القرآن العظيم في سُنّة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من مكر طائفةٍ من اليهود من شياطين البشر من الأحاديث المدسوسة في سُنّة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وما كانت من عند الله ورسوله، لذلك تجدون بينها وبين القرآن اختلافاً كثيراً نظراً لأنها من عند الطاغوت وأوليائه من شياطين البشر من اليهود الذين إذا لقوا الذين آمنوا قلباً وقالباً من صحابة رسول الله الحقّ قالوا آمنّا وإذا خلوا إلى شياطينهم من الجنّ قالوا إنا معكم إنما نحن مُستهزئون بل الله يستهزئ بهم ويمدّهم في طغيانهم يعمهون، وقد أخرجوا المسلمين عن الصراط المستقيم ولم يبقَ من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه بين أيديكم يا معشر عُلماء الأمّة برغم أن أكثركم يحفظ القرآن وبارعٌ في الغنّة والقلقلة وذلك مبلغكم من العلم، ولكنكم تحفظون ما لا تفهمون من الآيات الواضحات البيّنات، فأصبحتم كمثل الحمار يحمل الأسفار في وعاءٍ على ظهره ولكنه يحمل ما لا يفهم، فأصبحتم كمثل الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وقد نهاكم الله أن تكونوا مثلهم.

ويا معشر المسلمين ذكرهم والأنثى و كُلّ من قد بلغ رشده، إني أُشهدكم على جميع علماء المسلمين سُنّةً وشيعةً وعلى مختلف مذاهبهم وفرقهم إني أدعوهم إلى الحوار قبل الظهور عبر طاولة الحوار العالميّة الإنترنت أينما كانوا على وجه الكرة الأرضيّة على مختلف مذاهبهم أجمعين، فأدعوهم إلى (موقع البشرى الإسلاميّة؛ موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، فإن لم أغلبهم من القرآن العظيم فألجمهم إلجاماً وأُخرس ألسنتهم بالعلم والمنطق الحقّ من حديث الله في القرآن العظيم فإن لم أستطع وألجمني علماء الأمّة إلجاماً وأخرسوا لساني بمنطق السلطان والبرهان من القرآن العظيم فقد تبيّن للمسلمين أنّي على ضلالٍ مبينٍ وأنّ عليّ لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين، وتبيّن أني من المهديين المُفترين الضالين المُضِلّين من الذين وسوست لهم الشياطين بغير الحقّ، وما كان وحيًا بالتفهيم من ربّ العالمين بل وسوسة شيطانٍ رجيمٍ ليقولوا على الله ما لا يعلمون. وإن رأيتموني يا معشر المسلمين ألجم علماءكم إلجاماً وأخرس ألسنتهم بمنطق القرآن العظيم ومن ثم لا تؤمنون لا أنتم ولا هم بعد أن دحضت حُججهم بحجّة الله ورسوله وحجّتي القرآن العظيم ثم لا تؤمنون فسوف تنالون غضب الله كما نالته اليهود والنّصارى من الذين يعلمون بأنّ هذا

القرآن من عند الله ثم لا يؤمنون به فينبذونه وراء ظهورهم، ثم يُعذّبكم معهم عذاباً عظيماً ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، ومن نبذ حديث الله القرآن العظيم وراء ظهره ثم استمسك بأحاديث الطاغوت المخالفة لحديث الله فمثله كمثل الذي يستمسك بخيطٍ من بيت العنكبوت وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون.

ويا معشر علماء المسلمين، إنّ المسلمين في ذمّتكم إن صدّقتم صدّقوا وإن كذّبتم كذّبوا، وخير علماء الأمّة وصفوتها وخير البريّة هم المُصدّقون بأمري ولا تأخذهم العزّة بالإثم فلا يجدون في أنفسهم شكّاً مما قضيت بينهم فيما اختلفوا فيه مستنبطاً حكمي بمنطق العلم والسلطان من القرآن العظيم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلّموا تسليماً ويعترفون بشأن الخلافة والإمامة والقيادة العالميّة أولئك هم صفوة هذه البشريّة من المُسلمين ومن عباد الله المُقربين، وأما الذين سوف يكذّبون بشأني من علماء الأمّة بعد أن دحضتُ حُججهم بمنطق القرآن العظيم أولئك هم أشرّ العلماء تحت سقف السماء ذلك لأنهم لا يؤمنون بهذا القرآن العظيم سلطان الواحد القهّار والسيف البتّار لكُل البدع والمُحدثات لقومٍ يؤمنون فجعله الله سيفه المسلول بيد عبده فأَبتُر به البدع الموضوعة في سُنّة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأجعلها كشجرةٍ خبيثةٍ اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار.

ويا معشر جميع علماء الأمّة الإسلاميّة وأتباعهم، وتالله لا أريدكم أن تكونوا ساذجين فتقولون: "صدّقنا". من قبل أن تروني المُهيمن على علماء الأمّة بالعلم والسلطان الواضح والبيّن من القرآن؛ بل أريدكم أن تقولوا أنتم وعلماؤكم: "سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين، فإن ألجمت جميع علماء الأمّة بالحقّ فيما تقول بسلطان القرآن فأنت حقاً المهديّ المنتظَر إمام الأمّة وحقاً قد جعل الله في اسمك خبرك وعنوان أمرك فواطأ اسم محمدٍ في اسمك في اسم أبيك، واسمك ناصر محمد فاسمك ناصر محمد فقد علمنا بأنّ الاسم يحمل الخبر وأنه اسم المهديّ المنتظَر جعل الله في اسمه صفته، فلم يجعله نبيّاً ولا رسولاً بل الإمام النّاصر لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم". ولذلك جاء اسمي (ناصر محمد)، ولم يجعل الله حجّتي عليكم في الاسم إذا لم يُصدقه العلم والمنطق بالسلطان والبرهان من القرآن.

فهلموا يا معشر علماء أمّة الإسلام للحوار عبر طاولة الإنترنت العالميّة إذ كيف يظهر لكم ناصر اليماني عند الركن اليماني للمبايعة ما لم تصدّقوا بأمري من قبل ظهوري؟ فما لكم كيف تحكمون؟! وأقسم بالله العظيم ما اخترت الحوار في الإنترنت العالميّة عن أمري فما خطبكم تحرّمونها علينا وهي نعمةٌ من الله كبرى، أم تظنون يا معشر شباب الأمّة بأنّ الله لم يحطكم بعلم الإنترنت إلا لِاتّباع الشهوات ومغازلة البنات فتحرّمونها علينا لكي تُستخدم فقط لصالح سبيل الطاغوت والفتنة؟ وتالله لولا المهديّ المنتظَر لما أحاطكم الله بعلمها شيئاً، وتلك نعمةٌ من الله كبرى أن تكتب خطابك فتلقيه في الإنترنت فيطّلع عليه الباحثون عن الحقيقة في العالمين في أيّ وقت، وحين يقرأ الخطاب ليلاً ونهاراً فيتابعه النّاس المثقفون والمتعلمون وهم في بيوتهم لينظروا من الغالب بالحقّ.

فتعالوا يا معشر عُلماء الأمّة والمسلمين التابعين الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، فيا أهل هذه العقيدة والركن الأول من أركان الإسلام تعالوا ننتقل إلى الركن الثاني من أركان الإسلام ألا وهو إقامة الصلاة، ولم يجعلني الله من القرآنيين من الذين جعلوا الصلوات المفروضات ثلاث صلواتٍ بل خمس صلواتٍ في اليوم والليلة، فليتقوا الله ربّ العالمين ولا يقولوا على الله بتأويل القرآن ما لا يعلمون، فاتقوا الله يا معشر القرآنيين، وما دمتم مستمسكين بالقرآن فلسوف ألجمكم من القرآن إلجاماً فأقدّم البرهان على إثبات سُنّة محمد رسول الله الحقّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والتي تُطابق لما أنزل الله في القرآن العظيم، فأثبت لكم أنّ الصلوات المفروضات هنّ خمسٌ وليست ثلاثاً، فإن ألجمتكم يا معشر القرآنيين بأنّ الصلوات

المفروضات خمسٌ وليست ثلاثاً كما تقولون فقد علمتم بأنّ الله زادني عليكم بسطةً في العلم وجعلني للمتقين إماماً.

وإليكم الحكم بأنّ الصلوات خمسٌ وليست ثلاثاً يا معشر القرآنيين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر القرآنيين اتّقوا الله حقّ تقاته ولا تقولوا على الله مثل غيركم ما لا تعلمون في تأويل القُرآن العظيم، واتّبعوني أهدكم صراطاً مُستقيماً بالتأويل الحقّ للقرآن العظيم، وأنا به زعيمٌ وهادٍ به إلى الصراط المُستقيم، والسجود لله العزيز الحميد، ولن أجادلكم من السُنة في تقديم البرهان بأنّ الصلوات خمسٌ بل سوف ألجمكم بالحقّ إلجاماً من القُرآن العظيم فلا تستطيعون أن تلجموني من القرآن شيئاً ما دمتم به مُستمسكين؛ بل أنا من سوف ألجمكم وعلماء الأمّة أجمعين على مختلف مذاهبهم وفرقهم أتحداكم أجمعين، وليس تحدي الغرور؛ بل الحقّ من ربّكم المهدي المنتظر خليفة الله على البشر زادني الله عليكم بسطةً في العلم فجعلني المُهيمن عليكم أجمعين بالقرآن العظيم فألجمكم بالحقّ إلجاماً حتى لا يكون أمامكم إلا التصديق بشأني أو تكفرون بهذا القرآن العظيم فلا خيار لكم، وانتهت مقدمة الخطاب..

وأقول يا معشر القرآنيين، هلمّوا لننظر هل الصلوات خمس في القرآن العظيم أم ثلاث؟ فلا تُجادلوني بأرقام ما أنزل الله بها من سلطان بل بآياتٍ من حديث الله من القرآن العربي المُبين لقومٍ يؤمنون، ومدّنا (حلمي 333) الباحث عن الحقيقة بآية أشدّ تفصيلاً تُبيِّن بأن ما قلته لكم أنه الحقّ بأن الصلوات خمسٌ وليست ثلاثاً ولسوف تجدها يا حلمي العليم ويكاد أن يهتدي إلى الصراط المستقيم في هذا الخطاب المتطور، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وعلى جميع الأنبياء والمُرسَلين الذين من قبله وعلى جميع المسلمين التابعين ومن ابتغى غير الإسلام دينا فلن يُقبل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين، ولا نُفرق بين أحدٍ من رُسله ونحنُ له مُسلمون، ثمّ أمّا بعد..

إليكم الجواب على السؤال الأول وأهم الأسئلة أجمعين حول مواقيت الصلوات الخمس عمود الدين:

عليك أن تعلم أيها السائل بأن أمر الصلاة تلقّاه محمدٌ رسول الله مُباشرةً بالتكليم من وراء الحجاب ليلة الإسراء إلى المسجد الأقصى والمعراج إلى سدرة المُنتهى ليريه الله من آياته الكُبرى بعين اليقين بالعلم لا بالحُلم، وكذلك مرّ بأصحاب النّار الذين يدخلونها بغير حساب قبل يوم الحساب من شياطين الجنّ والإنس، وكذلك الذين تأخذهم العزة بالإثم بعد ما استيقنت الحقّ أنفسهم فأعرضوا عنه وهم يعلمون أنه الحقّ من ربّهم، أولئك يدخلون النّار بغير حساب قبل يوم الحساب، ويوم الحساب يُدخلون أشدّ العذاب.

وقد مرّ محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بأصحاب النّار في طريقه ليلة الإسراء بجسده وروحه فشاهد أصحاب النّار بعين اليقين علماً وليس حُلماً بل أسري به بقدرة الله الواحد القهّار. تصديقاً لقول الله تعالى في كتابه القُرآن العظيم: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وكان ذلك برغم المسافة العُظمى بين الثرى وسدرة المُنتهى والتي جعلها الله مُنتهى المعراج للمخلوق وما بعدها الخالق، وتلك الشجرة المُباركة لا شرقيّة ولا غربيّة نظراً لأنها تحيط بعرش الملكوت كُله شرقاً وغرباً، ولو كانت شرقيّة لعلمنا أنها صغيرة

الحجم نظراً لتواجدها في مكانٍ بناحية الشرق ولو كانت غربيّة لرأينا الأمر كذلك، وبرغم جهة المشارق وجهة المغارب فلو كانت صغيرة لكانت إما شرقيّة وإما غربيّة ولكنّا وجدناها في القُرآن بأنها ليست شرقيّة وليست غربيّة، ومن ثمّ بحثنا عن هذه الشجرة المُباركة وعن سرها وموقعها فوجدناها هي العرش الأعظم والمُحيط بالسموات والأرض، بل وتحيط بالجنّة التي عرضها كعرض السموات والأرض.

وقد يود سائل أن يقول: "إذا كانت الجنّة عرضها السموات والأرض فكم الطول؟". ومن ثم نقول: ليس للكرة طول بل عرض، والكون كرة وتحيط به أربع عشرة كرة، وهُنّ السموات السبع والجنّة التي عرضها السموات والأرض، وكُل سماء أوسع حجماً من التي قبلها، بمعنى أن السماء الدُنيا هي أصغر السموات السبع وهي الطبق الأول، فيأتي من بعدها طبق السماء الثانية وهي الدور الثاني فتكون أكبر حجماً من الأولى، وكُل بناء سماء يحيط بالرقم الأدنى منه إلى أكبر السموات وهي الرقم سبعة أوسعهنّ حجماً وتحيط السماء السابعة بالسموات الست جميعاً وهي أوسعهنّ حجماً، وذلك معنى قوله تعالى: {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

بمعنى أن كُل سماء تحيط بالأدنى منها فالسماء الأولى تحيط بها السماء الثانية لأنها أوسع منها حجماً، وكلما ارتفَعْت في السموات تجد بناءهنّ أوسع فأوسع إلى السماء السابعة، ومن ثمّ تأتي من بعد ذلك كُرة الجنّة التي عرضها كعرض السموات والأرض إلى الأرض الأم مركز الانفجار الكوني، ومن ثم تأتي من بعد ذلك الشجرة المُباركة والتي تحيط بما خلق الله أجمعين ومنتهى ما خلقه الله ومنتهى حدود الملكوت الشامل فتحيط بما قد خلق وهي تُحيط بالخلائق وأعلى منها الخالق يغشى السدرة ما يغشى من نور وجهه تعالى، بل هي عَلَم كبير يُعرف بها موقع الجنّة التي هي أقرب شيء إليها، وبما أننا نعلم بأن الجنّة عرضها كعرض السماء والأرض ولكنّا نجد بأن سدرة المُنتهى أعظمُ حجماً من الجنّة التي تُحيط بالسموات والأرض، وقد وصف الله لكم حجمها في القُرآن العظيم لمن يتدبر ويتفكر وقال الله تعالى: {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [النّجم].

فإن سألني أحدكم عن بيت فلان فقلت لهُ الجبل الفلاني عند بيت فلان الذي تسأل عنه لقاطعني قائلاً: "كيف تجعل الجبل وهو الأكبر علامة للبيت وهو الأصغر؟ بل قُل بيت فلان عند الجبل الفلاني". فأقول له: صدقت وصدق الله العظيم: {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾}، وذلك لأن السدرة أكبر حجماً من الجنّة التي عرضها كعرض السموات والأرض، أم تظنونها شجرة صغيرة؟ فكيف تكون الجنّة عندها وأنتم تعلمون بأن الجنّة عرضها السموات والأرض.. أفلا تتفكرون؟! بل هي من آيات ربه الكُبرى التي رآها محمد رسول الله في مُنتهى موقع المعراج، فتلقى الكلمات من ربه من ورائها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

وهل تظنون الله كلم موسى تكليماً في البقعة المُباركة جهرةً؟ بل من الشجرة المباركة وقرّبه الله نجياً وموسى عليه الصلاة والسلام في الأرض، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّـهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ولربّما يستغل الضالون هذه الآية فيؤولونها بالباطل؛ فأما قوله تعالى في شطر الآية الأول فيتكلم عن موقع موسى بأن موقعه في البقعة المُباركة من شاطئ الوادي الأيمن، وأما موقع الصوت فهو من الشجرة لذلك قال الله تعالى بأنه كلم موسى من الشجرة، وقال سبحانه: {نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّـهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ}.

وأما النّار فالحكمة منها إحضار موسى إلى البقعة المُباركة، وهي في الحقيقة نور وليست ناراً، وإنما حسب ظن موسى بأنها نارٌ، ولكنهُ حين جاءها فلم يجدها ناراً بل نور آتٍ من سدرة المُنتهى، ولكنه لم يرَ موسى بأن هذا الضوء آتٍ من السماء بل كان يراه جاثماً على الأرض فأدهش ذلك موسى عليه الصلاة والسلام، ومن ثم وضع رجله على ذلك الضوء الجاثم على الأرض فلم يشعر له بحرارة مُستغرباً من هذا الضوء الجاثم على الأرض، فإذا بالصوت يُرحب به من الشجرة سدرة المُنتهى: {نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [النّمل:8].

فأما الذي بورك فهو موسى بعد دخوله دائرة النّور الذي ظنها ناراً، ومن ثم رأى بأن النّور في الحقيقة مُنبعث من السماء فرفع رأسه ناظراً لنور ربه المُنبعث من سدرة المُنتهى، ومن ثم عرّف الله لموسى بأن هذا النّور مُنبعث من نور وجهه سُبحانه. لذلك قال الله تعالى: {يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّـهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [النّمل].

وذلك لأن الله نور السموات والأرض ومن لم يجعل الله لهُ نوراً فما لهُ من نور، ولا يزال لدينا الكثير من البُرهان لتأويل الحقّ لهذه الآية والذي يريد أن يستغلها المسيح الدجال فترون ناراً سحرية لا أساس لها من الصحة، ثم ترونه إنساناً في وسطها فيكلمكم، وخسئ عدو الله ولأنه يقول بأنه أنزل هذا القُرآن سوف يعمد إلى هذه الآية وقد روّج لها أولياؤه تأويلاً بالباطل للتمهيد له، ولكنّا نعلم بأن الله ليس كمثله شيء فلا يشبه الإنسان وليس كمثله شيء من خلقه في السموات ولا في الأرض، وهيهات هيهات لما يمكرون.. وليس الله هو النّور بل النّور ينبعث من وجهه تعالى علواً كبيراً، وقال سُبحانه وتعالى: {اللَّـهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّـهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّـهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [النّور].

فلا تفكروا في ذاته، فكيف تتفكرون في شيء ليس كمثله شيء؟ وتعرّفوا على عظمة الله من خلال آياته بين أيديكم ومن فوقكم ومن تحتكم، وتفكروا في خلق السموات والأرض ومن ثمّ لا تجدون في أنفسكم إلا التعظيم للخالق العظيم وأعينكم تسيل من الدمع مما عرفتم من عظمة الحقّ سُبحانه، ومن ثم تقولون ربنا ما خلقت هذا باطلاً سُبحانك فقنا عذاب النّار..

وأجبرني على بيان ذلك بُرهان حقيقة المعراج لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من الثرى إلى سدرة المنتهى بالجسد والروح لكي يرى من آيات ربه الكُبرى بعين اليقين ثم يتلقى الوحي مُباشرة من ربّ العالمين في فرض الصلوات الخمس التي جعلهنّ الله الصلة بين العبد والمعبود من أقامهنّ أقام الدين ومن هدمهنّ هدم الدين، فانظروا لجواب أهل النّار على المؤمنين السائلين عن سبب دخولهم النّار: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وقد يقول أحد المُسلمين من الذين لا يُصلون: "إنّما تخصّ هذه الآية الكفار"، ومن ثم نقول لهُ: إذا لم تُصلِّ فأنت منهم والعهد الذي بيننا وبينهم ترك الصلاة، فإذا لم يسجد جبينك لربك فأنت متكبرٌ بغير الحقّ وعصيت أمر ربّك وأطعت أمر الشيطان في عدم السجود لله ربّ العالمين يوم يُدعَون وأولياؤهم إلى السجود فلا يستطيعون، وقد كانوا يُدعَون للسجود لله في الدنيا وهم سالمون.

وأما مواقيت الصلوات الخمس فقد جاء ذلك في القُرآن العظيم بأن ثلاثاً من الصلوات الخمس جعل الله ميقاتهنّ في زُلفةٍ من الليل؛ في أوله وآخره، ومعنى الزُلفة أي: ميقات قريب من أول النّهار وآخره، وأما اثنتين فجعلهنّ الله في النّهار فتكونا في طرفي

نهار العشي.

ونهار العشي من الظُهر وينتهي بغروب الشمس، وقال الله تعالى: {إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [ص].

فمن خلال هذه الآية نفهم بأن نهار العشي طرفه الأول حين تكون الشمس بمنتصف السماء وطرفه الآخر عند الغروب فينتهي وقت صلاة العصر بتواري الشمس بالحجاب، فيدخل ميقات صلاة المغرب فيستمر إلى غسق الليل، فيدخل ميقات صلاة العشاء، وقال الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [هود:114].

وأما: {طَرَفَيِ النَّهَارِ} فهو يتكلم عن نهار العشيّ، وطَرفيه هما: الظهر في طرف نهار العشيّ الأول فيكون عند وقت صلاة الظُهر، والطرف الآخر في وقت صلاة العصر إلى الغروب وتواري الشمس بالحجاب. وأما: {وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ} فقد بيّنا بأن الزُلفة أي: الوقت القريب من النّهار سواء في قطعٍ من أول الليل وهو: وقت صلاة المغرب والعشاء، أو قطعٍ من آخر الليل وهو: وقت صلاة الفجر، ويمتد ميقاتها إلى لحظة طلوع الشمس.

ولربّما يودّ ابن عُمر أو غيره أن يقول: "مهلاً إنما يقصد طرفي النّهار أي الفجر والمغرب، فكيف تجعل طرف النّهار وسطه؟". ومن ثمّ نقول له: اعلم بأن النّهار يتكون من نهار الغدو وهو من طلوع الشمس إلى المُنتصف والانكسار فيدخل نهار العشيّ، وأطراف نهار الغدو والعشيّ تحتويهما بالضبط صلاة الظهر، وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾} صدق الله العظيم [طه].

. فأما قوله تعالى: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ} وذلك ميقات التسبيح لله في صلاة الفجر، وينتهي ميقاتها بطلوع الشمس، وميقاتها من الدلوك إلى الشروق بطلوع الشمس.

. وأما قوله تعالى: {وَقَبْلَ غُرُوبِهَا} وذلك ميقات التسبيح لله في صلاة العصر، وينتهي ميقاتها بتواري الشمس وراء الحجاب.

. وأما قوله تعالى: {وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ} وهو أوانه الأول ويبتدئ من الشفق بعد الغروب إلى الغسق؛ وذلك ميقات صلاة المغرب والعشاء، وهُن قريبات من بعض فصلاة المغرب منذ أن تتوارى الشمس في الحجاب إلى إقبال الغسق فيدخل ميقات صلاة العشاء، وذلك هو آناء الليل، ويقصد أوانه الأول من الشفق إلى الغسق.

. وأما قوله تعالى: {وَأَطْرَافَ النَّهَارِ} وهو مُلتقى أطراف نهار الغدو ونهار العشيّ، ومجمعهما في ميقات صلاة الظهر. ولا أظنّ أحداً الآن سوف يقاطعني ليقول: "بل معنى قوله وأطراف النّهار أي طرفه من الفجر وطرفه الآخر هو العصر". فنقول: ولكنك كررت صلوات وأضعت أُخَر، فتدبّر الآية جيداً تجد بأنه ذكر ميقات صلاة الفجر وكذلك ميقات صلاة العصر، فكيف تظن قوله وأطراف النّهار بأنه يقصد صلاة الفجر والعصر وهو قد ذكرهم بقوله تعالى: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا}؟ إذاً ليس لك إلا أن توقن بأنه حقاً ميقات صلاة الظهر يكون في مجمع أطراف النّهار، ومجمع أطراف نهار الغدوة ونهار الروحة يحتويهما وقت صلاة الظهر.

ومن ثم نأتيكم بآية من القرآن العظيم تؤكد ما سلف ذكره بأن الصلوات خمسٌ وليست ثلاثاً، وقال الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّـهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وإلى التأويل المُطابق بالحقّ مع الآيات التي ذكرناها من قبل؛ {فَسُبْحَانَ اللَّـهِ حِينَ تُمْسُونَ}، وإنما الحين هو: الوقت المُحدد للتسبيح في الصلوات لذلك يقول {حِينَ}. وأما التسبيح المطلق فهو: في النّوافل والذكر وهي في أي وقت من الأوقات. كمثال قوله تعالى: {إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [المزمل].

وأما إذا تم التحديد بقوله: {حِينَ} فذلك تحديد الوقت، وذلك الوقت قد أصبح معلوماً للتسبيح لله في الفرض. تصديقاً لقوله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا} صدق الله العظيم [النّساء:103]، يكون وقت صلاة مفروضة بلا شك أو ريب نظراً لتحديد وقت التسبيح، ويقصد بذلك التسبيح لله في صلاة مفروضة ألستم إذا ركعتم تُسبّحون وتحمدون وإذا سجدتم تُسبّحون وتحمدون؟ وقال الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّـهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم.

وإلى التأويل؛ {فَسُبْحَانَ اللَّـهِ حِينَ تُمْسُونَ} وذلك تحديد الوقت للتسبيح من الشفق بعد غروب الشمس إلى الغسق وذلك هو حين تمسون، وهو أول الليل، ويقصد بذلك وقت صلاة المغرب من الشفق بعد غروب الشمس إلى الغسق وهو دخول ميقات صلاة العشاء، فذلك هو معنى القول: {حِينَ تُمْسُونَ} وهو زُلَفاً من أول الليل، وذلك الذكر والتسبيح في صلاة المغرب والعشاء.

وأما قوله تعالى: {وَحِينَ تُصْبِحُونَ} وذلك الوقت المعلوم للذكر والتسبيح في صلاة الفجر.

وأما قوله تعالى: {وَعَشِيًّا} وذلك الوقت المعلوم لصلاة العصر، وجاء مُطابقاً لما سبق ذكره وبيانه وبرهانه في أول الخطاب هذا بأن العشيّ هو العصر.

وأما قوله تعالى: {وَحِينَ تُظْهِرُونَ} وذلك هو الوقت المعلوم لصلاة الظهر.

ونأتي الآن لذكر الصلاة الوسطى ويقصد بأنها وسطى من ناحية وقتيّة ولا يقصد وسطى من ناحية عدديّة، وقال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّـهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهذا أمر إلهي بالحفاظ على الخمس صلوات وهنّ: الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء، ومن ثمّ كرّر التنويه بالحفاظ على الصلاة الوسطى نظراً لميقاتها الصعب، ومن ثم أمرنا أن نقوم فيها بدعاء القنوت لله ولا ندعو سواه ولا ندعو مع الله أحداً، وكذلك هذه الصلاة مشهودة من قِبَل المُعقِّبات والدوريات الملائكية وتلك هي صلاة الفجر، وصلاة الفجر هي الصلاة الوسطى ودخول ميقاتها هو الوحيد المعلوم في القُرآن بمنتهى الدقة للجاهل والعالم، وذلك في قوله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} صدق الله العظيم [البقرة:187].

فميقاتها بالوسط بين الليل والنّهار وتلك لحظة الإمساك والأذان للفجر والإمساك معاً، ومن ثم يتمون الصيام إلى الليل وهو

ميقات صلاة المغرب، ومن ثم يأتي ذكر الصلوات الخمس مع التنويه والتوضيح أيهم الصلاة الوسطى، وذلك في قوله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهذه الآية تحتوي على الصلوات الخمس مع تكرار التنويه للحفاظ على الصلاة الوسطى مع التوضيح أيهم من الصلوات، وقال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّـهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾}، فقد بيّن لنا أيهم بإشارة دعاء القنوت فيها وتلك هي الصلاة الوسطى، ومن ثمّ تأتي آية أخرى للتوضيح أكثر للصلاة الوسطى بعد أن ذكر الوقت الشامل للصلوات الخمس في قوله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم، فهذه الآية ذكرت جميع الصلوات الخمس بدءاً من دلوك الشمس بالأرض من ناحية المشرق فتبيّن لنا الخيط الأسود من الخيط الأبيض من الفجر، فهل كان ذلك إلا بسبب دلوك الشمس من المشرق؟ وذلك ميقات صلاة الفجر أول ما يقوم النّائم المصلي لأدائها، فيستمر في أداء الصلوات الخمس من أوّلهن عند دلوك الشمس، فيبيّن لنا دلوك الشمس ظهور الخيط الأبيض بالمشرق إلى غسق الليل وهي آخر الصلوات وتلك هي صلاة العشاء، ومن ثم يأتي التنويه للقيام والحفاظ على الصلاة الوسطى. وذلك قوله تعالى: {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} صدق الله العظيم.

إذاً صلاة الفجر هي الصلاة الوسطى، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الليل].

وذلك الليل يغشى النّهار من جهة الفجر فيكوّر الليل على النّهار من ميقات صلاة الفجر يولج الليل في النّهار يطلبه حثيثاً. إذاً أقسم الله بوقت واحدٍ وهو ميقات صلاة الفجر. وكذلك قول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وكذلك أقسم بوقت صلاة الفجر، فمعنى قوله: {عَسْعَسَ} أي أدبر وانجلى وتنفس الصُبح. ولربّما يريد أحدكم أن يُجادلني فيقول: "بل أقسم بوقتين وهما المغرب بقوله: {عَسْعَسَ} والفجر بقوله: {تَنَفَّسَ}". ومن ثمّ أردّ عليه فأقول: ولكني لا أفسر القرآن بالظنّ مثلك بل أقول إنهُ أقسم في هذه الآية بوقتٍ واحدٍ وهو وقت صلاة الفجر، وتعال لأعلمك بالبرهان الأوضح لهذه الآية، وقال الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

فهل ترى البيان واضحاً وجليّاً بأنهُ وقتٌ واحدٌ وليس وقتين؟ والليل إذا أدبر أي: ولّى، والصبح إذا أسفر أي: ظَهر، وجاء هذا القسم ليُبيّن قسماً آخر وهو: {وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم.

وقد علمناكم بأن معنى عسعس أي: أدبر، والصبح إذا تنفس أي: ظَهَر، وتلك هي الصلاة الوسطى لو كُنتم تعلمون وهي صلاة الفجر، ولكنكم حسبتموها من ناحية عدديّة بأنّها العصر والقرآن حسبها من ناحية وقتيّة بأنها الفجر، وذلك لأن ميقاته يكون في الخيط الأبيض، والخيط الأبيض هو خط وسط بين الليل والنّهار، وذلك لأن ظهوره عند تنفس النّهار وإدبار الليل فهو في الوسط لذلك يسميه القُرآن الصلاة الوسطى، ولو كنتم تخشون أن تقولوا على الله ما لا تعلمون لرجعتم إلى القرآن ولن يترك الله لكم الحجّة فسوف تجدون القرآن يوضحها لكم في موقع آخر في نفس الموضوع، فقد ذكر الصلاة الوسطى في آيةٍ مُبهمةٍ فيها الصلاة الوسطى، ولكنهُ جعل لها إشارة بأنها تلك الصلاة التي علّمكم رسول الله أن تقنتوا فيها نظراً لأنها في أول النّهار وقبل بدء النّشور في الأعمال، وأن عليكم أن تقوموا فيها لله قانتين بالدعاء بعد الركوع الأخير، وقال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى

الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّـهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم بيّنها الله لكم في آيةٍ أخرى وأنها التي يُجهر فيها بالقرآن، وقال الله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فتَلقَّيتُم نفسَ الأمرِ في قوله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّـهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾}، بمعنى أن تحافظوا على الصلوات الخمس ثم نوّه على الحفاظ على الصلاة الوسطى نظراً لأنها في ميقات صعب طرف السُبات الأخير عند بزوغ الفجر يؤذن المؤذن وعندها تمسكون عن الطعام وعن الشراب في شهر رمضان، ولكن للأسف جعلوا الدلوك هو الاختفاء وكأن صلاة المغرب هي الأولى، بل الدلوك هو اقتراب النّهار، ويتبيّن لك ظهوره بخيطه الأبيض إلى جانب الأرض من الشرق. فهل أنتم مؤمنون ومتّبعون الهادي إلى الصراط المُستقيم؟

ونأتي الآن لنفي عذاب القبر في حُفرة السوءة، فهلمّوا يا معشر علماء السُنة أشد النّاس عقيدةً بأنّ العذاب من بعد الموت يكون في القبر، وبهذه العقيدة أنكروا حقيقة الإسراء والمعراج، وذلك لأنّ محمداً رسول الله وجد الكفار المجرمين في نار جهنم يتعذبون جميعاً وليسوا أشتاتاً في قبورهم، وكذلك جعلتم للكفار عليكم سلطاناً بهذه العقيدة التي ما أنزل الله بها من سلطان بأن العذاب من بعد الموت في القبر حُفرة السوءة، فهلمّوا لننظر الفتوى الحقّ من القرآن العظيم..

المهديّ المنتظر يعلن بنتيجة النّصر من قبل الحوار لأنّ معلِّمي الواحد القهّار ..

بسم الله الرحمن الرحيم.

من المهديّ المنتظَر من أهل البيت المُطهّر خليفة الله في الأرض الإمام ناصر محمد اليماني إلى جميع علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم وطوائفهم أجمعين، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ثمّ أمّا بعد..

يا معشر علماء الأمّة إنّي أُشهد الله وملائكته وجميع الصالحين من جِنِّهم وإنْسهم وكلّ ما يدبُّ في الأرض أو يطير بجناحيه من أُممٍ أمثالكم ثمّ إلى ربّهم يحشرون بأنّي أتحدّاكم أجمعين بالحقّ وليس تحدي الغرور للنزول إلى ميدان المبارزة بالحوار بالعلم والمنطق والقرآن العظيم في يميني وسنة محمدٍ رسول الله الحقّ في يساري، بالرجوع إلى الحقّ إن كنتم تؤمنون بالله ورسوله واليوم الآخر.

ولربّما يلومني أحدكم فيقول: "كيف تُعلن بنتيجة النّصر مقدماً من قبل الحوار ولا يزال ذلك في علم الغيب ولربّما يُلجمك علماء الأمّة ويخرسوا لسانك بالحقّ فما يدريك بأنّك من سوف تُلجمهم وتنتصر عليهم فتكون حُجّتك هي الداحضة؟" ومن ثمّ نردّ عليه ونقول: إنّ الرَّجل الصالح حين جاء إليه كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام وقال له هل أتّبعك على أن تُعلّمني مما عُلّمت رُشداً؟ وقال له الرجل الصالح: {إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ومن ثمّ ردّ عليه رسول الله وكليمه موسى وقال: {سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّـهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ومن ثمّ انظروا إلى النتيجة الحقّ التي أعلنها الرجل الصالح قبل بدء الرحلة هل تحققت؟ ونقول بلى كان قوله حقّاً تحقق، ولم نجد رسول الله وكليمه موسى عليه الصلاة والسلام صبر حتى على واحدةٍ! وكلما أخلَّ الشرط المتفق عليه موسى قال له الرجل الصالح: ألم أقل إنّك لن تستطيع معي صبراً؟ ومن ثمّ حكم موسى على نفسه بعد قتل الغلام وقال: {إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا} صدق الله العظيم [الكهف:76].

ولكن موسى سأله عن فعلٍ أدنى من ذلك بكثير ليس إلّا مجرد بناء ولم يستطِع الصبر، ثمّ قال الرجل الصالح: {قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وبعد أن أخبره بالتأويل للأفعال التي لم يستطع عليها صبراً والحكمة من ذلك قال الرجل الصالح: {وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا} صدق الله العظيم [الكهف].

وكذلك المهديّ المُنتظَر لم يقل هذه النتيجة عن أمره من ذات نفسه؛ بل بإلهامٍ من مُعلمي الله الواحد القهّار، فإن تبيّن للمسلمين بأنّي ألجمت علماءهم بالحقّ إلجاماً وانتصرت عليهم بالحوار بالمنطق الحقّ وأخرست ألسنتهم فلم يجد الذين لا تأخذهم العزّة بالإثم في أنفسهم حرجاً مما قضيت بالحكم الحقّ ويُسلّموا تسليماً فقد تبيّن لجميع المسلمين بأنّي حقاً المهديّ المُنتظَر خليفة الله على البشر وأنّ مُعلّمي حقاً الحقّ الله الواحد القهّار، وإن ألجمني علماء الأمّة فقد أصبحت من المهديين الضالّين بوسوسة الشيطان الرجيم وما كان وحي تفهيم من الحيّ القيوم فلتكونوا يا معشر المسلمين على ذلك من الشاهدين، فلنبدأ الحوار بإذن الله الواحد القهّار وتوكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيءٍ قدراً. ربِّ زدني علماً إنك أنت السميعُ العليم إنك قُلت وقولك الحقّ: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بالحقّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وإلى طاولة الحوار وقد أفلح اليوم من استعلى بالحقّ بالقول الحقّ والسلطان المُبين من القُرآن..

يا معشر علماء الأمّة، إني أنا المهديّ المُنتظَر الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحقّ من الذكر الحقّ لمن شاء منكم أن يستقيم فأهديه إلى الصراط ـــــــــ المستقيم بالقرآن العظيم والذي أمرني ربّي أن أستمسك به كما أمر الله جدّي محمداً رسول الله ومن معه بالاستمساك بالقرآن العظيم وأنّه حجّة الله على رسوله وعلى المؤمنين وسوف يُسألون، وقال الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا معشر علماء الأمّة، لقد اتّبعتم أحاديث فريقٍ من الذين أوتوا الكتاب من الصحابة ظاهر الأمر فردّوكم بعد إيمانكم كافرين، وأخرجوكم عن الصراط ـــــــــ المستقيم وأنتم لا تعلمون بأنّ عقيدتكم قد أصبحت عقيدةً في الباطل وأنّكم قد كفرتم بعقائد أُمّ الكتاب في القرآن العظيم، ولو لم تزالوا على الهدى لما جاء قدر عصري وظهوري لأهديكم والمسلمين والنّاس أجمعين إلى صراط العزيز الحميد، ولم يبق من القرآن إلّا رسمه بين أيديكم ومن الإسلام إلّا اسمه ليس إلّا كجنسيةٍ تنتمون إليها إلّا من رحم ربّي، وركنتُم إلى الدنيا وأصابكم الوهن فأحببتم القصور ونسيتم القبور، وألهتكم الدنيا عن الآخرة فأحببتم الحياة وكرهتم الموت، وليس ذلك فحسب بل لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر، وليس ذلك فحسب بل ترون الحقّ باطلاً والباطل حقاً، وذلك حال الأمّة فأصبحتم أذلةً في الأرض، وتداعت عليكم أُمم الكفر كافةً فلم تُقاتلوهم كافةً كما أمركم ربّكم إن قاتلوكم، وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:36].

وأنا المهديّ المُنتظَر أُفتي وأحرّم على المسلمين أن يقتلوا كافراً لم يُقاتلهم ولم يصدّ دعوتهم ولو لم يؤمن بها فلا إكراه في الدّين، أأنتم تكرهون النّاس حتى يكونوا مؤمنين؟! ومن قتل كافراً بحجّة أنّه كافر فكأنما قتل النّاس جميعاً؛ سيئة ذلك في الكتاب عند ربّ العالمين، ومن قتل كفاراً لم يُقاتلوه فقد اعتدى على حدود الله.

وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر المجاهدين إنما ابتعث الله محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - رحمةً للعالمين فكونوا دُعاةً على بصيرةٍ من ربّكم في العالمين، ومن تصدّى لدعوتكم ومنعكم فهنا وجب عليكم قتاله بكل ما أوتيتم من قوة، ولا تقاتلوا من لم يُقاتلوكم في الدّين من الكافرين، وأقسطوا إليهم وعاملوهم معاملةً حسنة، وابتسموا لهم وقولوا لهم قولاً كريماً وجادلوهم بالتي هي أحسن واعفوا عنهم واصفحوا ولا تحقدوا عليهم لأنهم كافرين. كلا ثمّ كلا إن الله لم ينهَكم عنهم في القرآن العظيم ما داموا لم يقاتلوكم في الدّين ولم يخرجوكم من دياركم، بل أمركم الله أن تبرُّوهم وتقسطوا إليهم وإن كانوا كافرين، وقال الله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدّين وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ولكن المهديّ المُنتظر يُحذّر قادة المسلمين وجميع المسلمين عن موالاة الذين يقاتلونكم في الدّين بحجّة الإرهاب ويخرجونكم من دياركم أو يُظاهرون فيعاونون على إخراجكم، فإنّه محرّمٌ عليكم موالاتهم ودعم اقتصادهم بالشراء منهم أو البيع لهم، فإنّه محرمٌ عليكم إن كنتم مؤمنين، وإن خفتم عيلةً يغنيكم الله من فضله إنّ الله لا يخلف الميعاد. فلا تقبلوا لهم سفاراتٍ ولا علاقاتٍ ما داموا يُقاتلون إخوانكم المسلمين ويخرجوهم من ديارهم أو يُظاهرون فيناصرون على إخراجهم بالسلاح أو بالمال وغيره نصرةً للمعتدين فإنّه محرمٌ عليكم التعامل معهم حتى يكفّوا عن الاعتداء على المسلمين، ومن يتولّهم منكم فإنه منهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدّين وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ويا معشر المسلمين إنما جعلني الله لكم إماماً لأهديكم صراطاً مستقيماً، وقائداً حكيماً لتصحيح عقائدكم التي أفسدها المفترون على الله ورسوله.

وأنا المهديّ المُنتظَر أكفر بأنه يوجد هناك عذاب في القبر، وحفرة السوءة لستر جثمان الميت ليس إلّا سُنة غرابٍ بأمرٍ من الله ليُري القاتل من أبناء آدم كيف يواري سوءة أخيه فيسترها في حفرة في التراب حتى لا تنهشها الكلاب والذئاب، ولكنّ الأحاديث المُفتراة جعلت من ذلك أسطورة لا لها أول ولا آخر، وأنّ القبر يحترق ويضيق حتى يُحطّم أضلاع المُسيء! وذلك حتى يشكك الباحثون عن الحقيقة في صدق عقيدة المسلمين في شأن عذاب القبر، ثمّ لا يجدون ما يعتقده المسلمون، ثم يقولون: "إنّ المسلمين على ضلالٍ فلم نجد في قبور كفارٍ نعلم بأنهم غيرُ مسلمين فبحثنا عنهم بعد حين ثمّ وجدنا الجثة لم تتحرك عن الوضع الذي تركناها عليه شيئاً، ولو عادت الروح إليه ولو برهةً لغيّر الميت وضعه من شدة العذاب! وكذلك لم نجد النّار قد اشتعلت في قبورهم، وكذلك لم نجد القبر ضاق عليهم حتى حطم أضلاعهم؛ بل وجدنا الجثة تحللت فأكلها الدود وعادت تراب، والهيكل العظمي كالوضع الذي تركنا الجثة عليه ولم نجد أضلاعه قد تحطمت شيئاً بل قائمة عارية من اللحم."

ثُمّ يزداد الباحثون كفراً بالإسلام وبما جاء به محمد رسول - الله صلّى الله عليه وآله وسلّم - وذلك هو ما يريده المفترون على الله ورسوله في شأن عذاب القبر.

وأنا المهديّ المُنتظَر أُفتي من القرآن العظيم فأنكر بأنّ العذاب البرزخيّ في حفرة السوءة؛ بل العذاب البرزخيّ على الروح التي لا تحيطون بعلمها ولا تستطيعون إرجاعها إلى جسدها: {الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي} [الإسراء:85] أي قدرة ربّي كُن فيكون.

فهل تظنّون الروح التي هي من قدرة ربّي لا تستطيع أن تحيا إلّا بجسدها؟ كلا ثمّ كلا، فإن الروح لا تموت بفراق الجسد بل يموت الجسد بفراقها؛ بل هي التي تجعل الجسد حياً، وهي من قدرة الله كُن فيكون فكيف لقدرة الله أن لا تستطيع الحياة إلّا بالجسد؟ بل لا تحتاج للجسد بل الجسد هو المُحتاج إليها فلا يكون حياً إلّا بوجودها فيه وإذا غادرته فارق الحياة.

والحياة هي الروح، وأنت بالروح لا بالجسم إنساناً؛ بل هي المالكة لجميع الحواس الخمس فتجعله يرى ويتكلم ويتحرك ويتألم ويشمّ ويطعم ويفرح ويبكي ويحبّ ويكره، فإذا غادرت الجسد يموت الجسد بفراقها وهي لا تموت، فإمّا في الجنّة والنّعيم وإمّا في العذاب والجحيم وإمّا أن تكون من الأرواح المُنظَرة عند بارئها من الكفار الذين ماتوا من القرى قبل مبعث الرسل إليها فلا يكونوا في نعيمٍ ولا يكونوا في جحيمٍ. تصديقاً لقوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

أولئك لا يعلمون بأنّ الله يبعث الموتى حتى إذا بعثهم الله من مراقد سوآتهم فيقولون: {يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا} صدق الله العظيم [يس:52].

ثُمّ يفتيهم المُنذَرون من قبل: {هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} صدق الله العظيم [يس:52].

وقال تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بالحق فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نرد فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

أولئك الكفار الذين ماتوا من القرى قبل مبعث الرسل إليهم هم أصحاب الأعراف، ولهم حجّة على ربّهم لأنهم ماتوا قبل مبعث الرُّسل إليهم، وقال الله تعالى: {رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حجّة بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهم ليسوا في عذابٍ في الحياة البرزخيّة ولا في النّعيم، وكذلك يوم القيامة ليسوا في الجنّة وليسوا في النّار؛ بل على الأعراف منتظرون لرحمة ربّهم ويطمعون أن يدخلهم جنّته برحمته ولا يجعلهم مع أصحاب الجحيم، وكلّمهم الله بوحي التّفهيم أن يسألوه برحمته أن يدخلهم جنّته وأن لا يجعلهم مع أصحاب الجحيم وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الجنة أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النار قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ} صدق الله العظيم [الأعراف:46-49].

ويقصدون أهل الجنّة بقولهم: { أَهَٰؤُلَاءِ } يا معشر الكفار الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمته؟ ثُمّ يستجيب ربّهم لدعوتهم برحمته فيناديهم من وراء الحجاب فيُكلّمهم تكليماً فيقول لأهل الأعراف أرحم الراحمين: {ادْخُلُوا الجنة لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:49].

وبالنسبة للأرواح فمنها ما هو معذَّبٌ ومنها ما هو منعَّمٌ ومكرَّمٌ وأولئك هم المُقربون الذين يدخلون الجّنة بغير حساب قبل يوم الحساب، وأمّا الأرواح الخبيثة فتلك عالم شياطين الجنّ والإنس يدخلون النّار بغير حساب من قبل يوم الحساب.

وبالنسبة للمقربين فهم قد أصبحوا ملائكةً من البشر أحياء عند ربّهم يُرزقون، وأما أصحاب اليمين فسلامٌ لك من أصحاب اليمين، ولكنهم لا يدخلون الجّنة قبل يوم الحساب، ويسمّون أصحاب اليمين وذلك لأنها سوف تُعطى لهم كتبٌ بأيمانهم، ويوجد هُناك كفارٌ كذلك لا يدخلون النّار قبل يوم الحساب؛ بل يؤخّر دخولهم حتى يتسلمون كتبهم بشمائلهم ولذلك يُسَمَّون أصحاب الشمال، وهؤلاء كانوا ضالين أي ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم مهتدون ولم يكونوا يعلمون أنهم على ضلالٍ مبينٍ، فهؤلاء لم يكن الله غاضبٌ عليهم إلّا أنه ليس راضيّاً عليهم لأنهم ضلّوا عن الصراط المستقيم.

وأمّا غضبُ الله وسخطه فهو على طائفةٍ لم يكونوا من الضالين الذين ضلّ سعيهم في الحياة وهم يحسبون أنّهم مهتدون؛ بل إذا رأوا سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً لأنهم يعلمون أنه سبيل الحقّ وهم للحقّ كارهون، وإذا رأوا سبيل الباطل يتخذونه سبيلاً لأنهم يعلمون أنه سبيل الضلال فيضلّون وهم يعلمون أنهم في طريق الضلال المبين، وينقمون ممّن آمن بالله واتّبع رسله ولم يشرك بالله شيئاً فيتخذونه لهم عدواً مبيناً لأنه وحَّدَ الله ربّ العالمين ولم يُشرك به شيئاً فهذا لا يحبونه ويكيدون له لو استطاعوا وعليه ينقمون وعليه يألمون، ومن رأوه أشرك بالله فهو ينال رضاهم، ويحكم الله بيننا وبينهم، وقال الله تعالى: {ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وأولئك هم المغضوب عليهم يعبدون الشيطان الرجيم لأنهم يعلمون أنّهُ عدوٌّ لله ربّ العالمين وأنّه الطاغوت فيتخذون هاروت وقبيله ماروت أولياء من دون الله ومثلهم: {كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:41].

ولن يغنوا عنهم من الله شيئاً كما لم يغنِ بيت العنكبوت من البرد ولا من الحَرّ فهو أوهن البيوت وإنّما هو شبكةٌ لصيد رزق العنكبوت، ولكن لو كان أحدهم تشبّث ببيت العنكبوت فهل يُغنيه عن البرد أو يقيه من الحرّ أو يمسكه من الوقوع؟ وذلك نتيجة الذين اتّخذوا من دون الله أولياء فلن يغنوا عنهم من الله شيئاً، أولئك من أشدّ الكفار على الرحمن عتيّاً، ونعلم أنّهم أولى بنار جهنّم صِليّاً، وذلك لأنّهم مؤمنون بالله ربّ العالمين ثمّ يكفرون به لأنهم يعلمون أنه الحقّ وهم للحقّ كارهون، فلا يتّخذون إليه سبيلاً ويتّخذون من افترى على الله خليلاً؛ أولئك ملعونون أينما ثُقِفوا أُخِذوا وقُتّلوا تقتيلاً، سُنّة الله في الذين خلوا أمثالهم ولن تجد لسنة الله تبديلاً؛ أولئك جاءت طائفةٌ منهم إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - وقالوا نشهد أن لا إله إلّا الله ونشهدُ أنّ محمداً رسول الله كذباً ليس إلّا ظاهر الأمر وهم يبطنون الكُفر وهم يعلمون بأنّ الله حقّ ورسوله حقّ فاتّخذوا أيمانهم جُنّةً ليكونوا من رواة الحديث، فصدّوكم عن سبيل الله يا معشر المسلمين وافتروا على الله ورسوله بأحاديث تخالف هذا القرآن جملةً وتفصيلاً.

ومن الأحاديث المُفتراة أحاديث عذاب القبر أجمعين، فأوهموكم بأنّ عذاب البرزخ هو في قبر السوءة فجعلوا ذلك عقيدةً لدى المسلمين وذلك حتى يظلّ النّاس أجمعون في شكٍ من العذاب بعد الموت لأنّهم لا يجدون ما يعتقد به المسلمون من عذاب القبر.

ولولا هذه العقيدة التي ما أنزل الله بها من سلطان لاعتنق كثيرٌ من النّاس الإسلام لأنّهم وجدوا كثيراً من العلوم الحديثة مطابقةً لما جاء في القرآن العظيم، ولكن عقيدة عذاب القبر تصدّهم عن الإيمان لأنّهم لم يجدوا الكفار من أمواتهم يتعذبون في قبورهم

كما يعتقد المسلمون! ونجح الصحابة المنافقون من اليهود فصدّوا عن سبيل الله؛ ألا ساء ما يفعلون.

ويا معشر علماء الأمّة، لقد أخبركم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بالقاعدة التي تستطيعون من خلالها أن تُميّزوا الأحاديث الحقّ من الأحاديث المُفتراة، فقال لكم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بمعنى أنّ ما وجدتموه من أحاديثه مُخالفاً لحديث ربّه في القرآن المحفوظ فهو ليس منه؛ بل من عند غير الله ورسوله.

وكذلك يا معشر علماء الأمّة علّمكم الله بنفس هذه القاعدة بنصّ القرآن العظيم وأنّه ما وجدتم من الأحاديث لرسوله بأنّ بينها وبين القرآن اختلافاً كثيراً فإنّ ذلك من عند غير الله ورسوله، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكيف يا معشر علماء السُّنّة تُنكِرون هذا الحديث الحقّ في سنّة رسول الله والذي يتطابق مع حديث الله في القرآن العظيم وينطقان بالقاعدة والنّاموس والقانون الواحد في طريقة اكتشاف الأحاديث المدسوسة عن رسول الله كذباً في سنّته ولم ينطق بها محمد رسول الله صلّى الله عليه وسلم؟ فهل ترون يا معشر أهل السُّنة بأنّكم ضلَلْتم عن السُّنّة وعن القرآن؟ فاتّبعوني أهدِكم صراطاً مستقيماً.

وكذلك كثيرٌ من الشيعة ضلّوا ضلالاً بعيداً، وكذلك جميع المذاهب الإسلاميّة إلّا من استمسك بما استمسك به محمد رسول الله وقومه من الذين معه قلباً وقالباً، فتعالوا لننظر بماذا استمسكوا؟ إنّه القرآن العظيم: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

إذاً القرآن حجّة الله على رسوله وعلى المؤمنين، وإنّما محمدٌ رسول الله يهدي النّاس بالقرآن ويُبيّنه لهم، والأحاديث الحقّ جاءت بياناً لبعض آيات القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

وذلك لأنّ القرآن نورٌ بيد محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليُخرج النّاس من الظلمات إلى النّور، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء الأمّة سبق وأن أنكرتُ عذاب القبر في خطاب قبل هذا بأكثر من سنتين ولم يتجرّأ أحد من علماء الأمّة أن يُفتي بأنّ ناصر اليماني على باطل، وسوف ننسخ لكم نفس الخطاب القديم في شأن عذاب القبر الذي ما أنزل الله به من سلطان في القرآن.

ناصر اليماني يدعو العلماء إلى الحوار عبر الإنترنت العالميّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين على أمور الدُّنيا والدين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمُرسَلين إلى النّاس كافة، وعلى جميع رُسل الله في الأوّلين والآخرين، وعلى من تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، ثمّ أما بعد..

يا معشر علماء الأمّة إنّي أدعوكم إلى الحوار للعودة إلى كتاب الله وسُنّة رسوله لجمع شملكم وتوحيد صفّكم، وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون مستنبطاً الحُكم الحقّ والقول الفصل من كتاب الله، وأُحقُّ الحقّ وأبطل الباطل الذي أضافته اليهود عن رسول الله كذباً، ولن أستطيع إقناعكم ما لم تعتصموا بحبل الله جميعاً، فإن أبيتُم فستظلّون على تفرّقكم وفشلكم. وكيف أستطيع إقناعكم بالحقّ ما لم تستجيبوا إلى داعي الحقّ وهو الرجوع إلى كتاب الله؟ وتالله لا أعلم بحلٍّ لجمع شتاتكم غير ذلك، فإنّكم قد وقعتم فيما نهاكم الله عنه وفرّقتم دينكم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون. ولكن حزب الله ليس إلّا واحداً، وهم من كانوا على ما كان عليه محمد رسول الله والذين معه قلباً وقالباً ولا يقولون على الله ورسوله غير الحقّ. فتعالوا لننظر بما استمسك به محمدٌ رسول الله والذين معه وقال تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وقال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

ويا معشر علماء الأمّة، ألا ترون بأنّ الذِّكْر المحفوظ حجّة الله على محمدٍ رسول الله إن لم يعمل به ويُبلّغ النّاس به، وكذلك حجّة الله على المسلمين إن اتّخذوا هذا القرآن مهجوراً واستمسكوا بما خالف هذا القرآن جملةً وتفصيلاً؟ غير أنّي لا أكفر بسُنّة رسول الله الحقّ التي إمّا أن توافق هذا القرآن أو لا تخالف هذا القرآن ولو لم أجد لبعض الأحاديث برهاناً في القرآن فيجب عليّ الأخذ به ما دام قد رُوي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإن كان حديثاً مُفترى فليس عليَّ إثمٌ شيئاً؛ بل إثمه على من افتراه.

أما إذا وجدت الحديث قد خالف ما أنزله الله في القرآن فجاء مُخالفاً للآيات المحكمات البيّنات ومن ثمّ آخذ به فقد كفرت بهذا القرآن العظيم واتّبعت أحاديث فريقٍ من الذين أوتوا الكتاب من الذين حذّرنا الله منهم وحذّر رسوله، أولئك فريق تظاهروا بالإسلام كذباً فصدّوا عن سبيل الله بأحاديث ما أنزل الله بها من سلطان، وقال تعالى: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّـهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّـهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّـهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ

فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

يا معشر علماء أمّة الإسلام، لقد تفرّقتم إلى أحزابٍ وشيعٍ وقد جعلني الله حكماً بينكم بالحقّ، وربّما يأتي في بعض خطاباتي أمرٌ موجود من قَبْلُ عند بعض طوائفكم وتنكره طائفةٌ أخرى، ثمّ يزعم بعض الجاهلين بأنّي أنتمي إلى مذهب هذه الطائفة غير أنّه لو يتتبّع خطاباتي لوجد بأنّي أخالفها في أمرٍ آخر ويوجد هذا الأمر عند طائفةٍ أُخرى.

يا معشر علماء الأمّة، إنّما أنا حَكَمٌ بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون من أمور دينكم، ولا ينبغي لي أن أستنبط حكمي من غير كتاب الله ذلك لأنّي لو استنبطت حكمي من السُنّة لما استطعت أن أقنعكم بالحكم الحقّ، ذلك بأنّ الذين لا يوافق هواهم الحكم الحقّ سوف يطعنون في الحديث الحقّ وفيمن رواه وأنّه ليس عن رسول الله أو يضعّفوه أو يقولوا فيه إدراج، ومن ثمّ ندخل في جدالٍ وحوارٍ طويلٍ ربّما لا نخرج منه بنتيجة، فيذهب كل منّا وهو مُصِرٌّ على جداله.

فمن أجل ذلك أتحدّى جميع علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفِرقهم بالحكم الحقّ مستنبطاً لهم من آيات القرآن العظيم ولن أجعل لهم عليّ سلطاناً فأحكم بالقياس أو اجتهاداً مني ثمّ أقول: والله أعلم ربّما يكون حُكمي صحيحاً وربّما أخطأت! هذا قول لن آخذ به ولن أقبله من أيّ عالِمٍ، بل أحاوركم بآياتٍ في نفس الموضوع فلا نحيد عنه قيد شعرة، فمن اهتدى فلنفسه ومن أبى وقال: "حسبي ما وجدت عليه سلفي الذين من قبلي" فأقول: حتى لو خالف القرآن؟ فهذا هو قول الجاهلية الأولى؛ "هذا ما وجدنا عليه آباءنا فكيف أُفرّط في سلفي الصالح؟" ولو كان سوف يُجادلني بآيةٍ من القرآن لما استطاع أن يغلبني شيئاً كما سيزعم، ذلك بأنّي سوف آخذ هذه الآية التي يُجادلني بها فأفسّرها خيراً منه وأحسن تفسيراً.

يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، إن كنتم تؤمنون بكتاب الله حقَّ إيمانه فإنّي أتحدّاكم بالحقّ وليس تحدي الغرور، فلنحتكم إلى كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هُدًى ورحمةً للمؤمنين محفوظ إلى يوم الدين.

أما سُنّة رسول الله فقد استطاع الباطل أن يأتيها من بين يديها في عهد رسول الله ومِن خلفها من بعد وفاته وحرّفوا فيها كثيراً، ولم يعِدكم الله بحفظها من التحريف ولكنّه سبحانه وتعالى لم يجعل لكم عليه سلطاناً؛ بل بيّن لكم في القرآن بأنّ ما كان من أحاديث السُنّة من عند غير الله فسوف نجد بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً، فمن آمن بهذه القاعدة فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيمٍ واعتصم بحبل الله القرآن العظيم، ومن قال بأنّ السُنّةَ تنسخ القرآن وأصرّ على ذلك فقد كفر بالقرآن، فلا أستطيع إقناعه أبداً وسوف يحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو خير الحاكمين.

يا معشر علماء الأمّة، لقد وجدت في كتاب الله بأنّهُ يوجد هناك عذابٌ للكفار من بعد الموت غير أنّ الله ورسوله لم يقولا بأنّ العذاب البرزخيّ يوجد في هذه الحُفرة التي تحفرونها لستر سوءات أمواتكم، فأيّ افتراءٍ أوقعكم فيه اليهود! بل كما يعلم الله لولا هذه العقيدة التي ما أنزل الله بها من سلطانٍ لاعتنق كثيرٌ من النّاس دين الإسلام، ولكنّكم أخبرتموهم بأنّ قبور الكفار تشتعل ناراً وتضيق عليهم حتى تتحطّم أضلاعهم، فبحثوا عن صحة هذه العقيدة على الواقع الحقيقي لقبر أحد الكفار بعد حينٍ من موته فوجدوا بأنّ الأضلاع لم تتحطّم شيئاً ولم يجدوا هذا القبر يحترق ناراً غير أنّهم وجدوا الجثة قد عادت إلى أصلها تراب وإذا الأضلاع قائمة وليس بها أي كسر، ووجدوا الهيكل العظمي كالوضع الذي تركوه عليه ولم تعُد الحياة لهذا الجسد بعد أن تركوه، ولو عادت الروح إلى الجسد ولو برهةً لتحرّك الميّت وغيّر وضعه السابق. ومن ثمّ خرج الباحثون عن حقيقة عقيدة المسلمين في عذاب القبر بنتيجة هي المزيد من الكفر وإقامة الحجّة على المسلمين بأنّهم لم يجدوا مما يعتقدونه شيئاً، فنجح اليهود

بمكر عذاب القبر في صدّ الكثير من العالمين. ولكنّ القرآن يُنكر ذلك جملةً وتفصيلاً ويؤكّد العذاب بعد الموت مباشرةً.

إمّا في نعيمٍ وإمّا في جحيم؛ ما بعد الدنيا مِن دارٍ إلّا الجنّة أو النّار، وأرواح أهل النّار في النّار، وأرواح أهل الجنّة في الجنّة، فأمّا الذين سوف يدخلون الجنّة ولا تُسلّم لهم كتب أولئك هم المقربون السابقون بالخيرات والشهداء في سبيل الله، وأمّا الذين سوف تُصرف لهم كتب فهم سيدخلون الجنّة بحساب ويؤجل دخولهم إلى يوم الحساب؛ أولئك هم أصحاب اليمين.

والروح من أمر قدرته تعالى لا تموت أبداً، فهي التي ترى وتسمع وتتكلم وتشمّ وتطعم وتحس وتتألم وتحب وتكره، فهذه الروح التي هي من أمر قدرة ربّي كُن فيكون هي التي جعلت هذا الجسد حيّاً ويتحرك سعياً وتحمله في الطلوع وتمسكه في النزول وتشم وتطعم وترى وتتكلم وتحس وتتألم، فهل رأى أحدكم في المنام بأنّه يتعذب رغم أنه لم يلمس جسده شيء؟ ولكنّه أحسّ بالعذاب في الحلم كما يحسّه في العلم تماماً ولم يكن الفرق بينهما شيئاً حتى إذا أفاق وإذا بقلبه لم يزل يركض من الهلع والفزع، وقال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه] صدق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

إن في ذلك لآيةً لكم، فلو كنتم تعقلون لما جادلتم في عذاب البرزخ شيئاً ولآمنتم بأنّ الروح من أمر ربّي وما أوتيتم من العلم إلّا قليلاً، ولكنّكم تظنّون بأنّ الروح لا تحيا بدون الجسد، فكيف تتعذّب بدون جسدها؟ فلا بد أن تعود إلى الجسد في القبر لكي ترى وتسمع وتتكلم وتتألّم، ولكنّكم ترون في المنام وأنتم لم تستخدموا أعينكم وتألّمتم ولم يمسّ جلودكم شيء، فلماذا لا تؤمنون بالعذاب من بعد الموت يا معشر الكفار؟ وأين ذهبت أرواحكم بعد أن خرجت من الجسد الذي أصبح ساكناً بسبب خروج الروح؟ ذلك بأنّ الروح من أمر الله، وروح قدرته تعالى لا تحتاج إلى الجسد لكي تحيا؛ بل هي التي تجعل الجسد حياً فإذا فارقته فارق الحياة.

إذاً سرّ الحياة في الروح، فأنت بالروح لا بالجسم إنساناً.

فيا معشر علماء أمّة الإسلام ألم يقل الله لكم في القرآن بأنّ العذاب البرزخيّ على الأنفس فقط بعد خروجهن من الأجساد في نفس اليوم فتذهب إلى عالَم العذاب تاركةً الجسد وراءها فيموت لفراقها ويعود إلى أصله تراب؟ وأخبركم القرآن بهذا العذاب البرزخيّ على النّفس بعد خروجها من الجسد، وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

ولكن هل تقتحم من الأرض إلى السماء؟ نقول لا تقتحم أرواح الكفار بل ترتفع إلى مكانٍ دون السماء وفوق الأرض ثمّ يكونون مَلأً أعلى بالنسبة لأهل الأرض ولكنّهم دون السماء، ذلك بأنّ الملائكة تحملهم إلى السماء فلا تفتحُ لهم السماءُ أبوابها للاختراق إلى الجنّة ومن ثمّ تسقطهم الملائكة فيخرّون من السماء إلى مكانٍ سحيقٍ وهي النّار، وتوجد دون السماء وفوق الأرض فهي بين السماء والأرض، وقال الله تعالى: {وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَـٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَـٰذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [ص].

يا معشر علماء الأمّة تيقّظوا فسوف ينتقل سياق الآية إلى عذابٍ آخر، وهو العذاب البرزخيّ بعد الموت وقبل البعث، ولكنّ أموات الكفار لا يجدون أُناساً قد ماتوا قبلهم وكانوا يعدُّونهم من الأشرار، لأنّهم يذكرون آلهتهم بسوء وقاموا بقتلهم، ولكنّهم لم يجدوهم أمامهم في النّار ذلك لأنّهم في علّيّين في نعيمٍ عند ربّهم يُرزقون.

وعلينا أن نعود إلى مواصلة الآية التي تتحدّث عن نعيم وجحيم يوم القيامة، ثمّ انتقل الوصف إلى عذابٍ آخر وهو العذاب البرزخيّ. قال تعالى: {وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [ص]، والعذاب الآخر هو العذاب البرزخيّ من بعد الموت وقبل البعث.

ثم يصف الله حوارهم: {هَـٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ} صدق الله العظيم [ص:59]، وقال هذا ملائكةُ خزنة جهنّم يبشّرون أصحاب النّار بقدوم فوجٍ من الكفار مقتحمين من الأرض من بعد أن أهلكهم الله بعد تكذيبهم لرسل ربّهم. فانظروا إلى الجواب من أصحاب النّار الأولين ولم يرحّبوا بالضيوف الجدد: {لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [ص].

ومن ثمّ تلفّتوا يساراً ويميناً هل يجدون أُناساً كانوا يذكرون آلهتهم بسوءٍ وصدّقوا الأنبياء وقد قاموا بقتلهم؟ ولكنّهم لم يجدوهم في النّار مع الهالكين الأولين: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾} .. إلى قوله: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فهل تبيّن لكم يا معشر علماء الأمّة بأنّ النّار فوق الأرض ودون السماء؟ وتستنبطون ذلك من قصة تخاصمهم في قوله تعالى: {إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾} .. إلى قوله: {مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم.

إذاً أهل النّار بالنسبة لأهل الأرض ملأٌ أعلى، وبالنسبة لأهل الجنّة فأهل النّار ملأٌ أدنى، ذلك لأنّ النّار توجد دون السماء وفوق الأرض، أم إنّكم لا تصدّقون بقصة خاتم الأنبياء والمُرسَلين بأنّه أُسري به إلى المسجد الأقصى ثمّ إلى سدرة المنتهى بالأفق الأعلى، وإنّه مرّ بأهل النّار في طريق المعراج وشهِد عذابهم البرزخيّ؟ ألا ترون كيف أنّ القرآن قد وافق مؤكداً قصة الإسراء والمعراج وأنّ النّار كانت على طريق رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - في ليلة المعراج فمرّ بهم وشهِد عذابهم تصديقاً لوعد الله لرسوله في القرآن العظيم في قوله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولكن بعقيدتكم بأنّ العذاب البرزخيّ في القبر وكلًّا يتعذب على حِدة في قبره قد نفيتم قصة معراج الرسول، ذلك بأنّ رسول الله قال بأنّه وجدهم في النّار جميعاً وليسوا أشتاتاً في قبورهم. وهل جعل الله القبر إلّا سُنّة غرابٍ إلّا لكي يكون ذلك بعيداً عن العقائد، فعلّمنا الغراب كيف نواري سوءة أمواتنا وذلك ستراً للعورة وحفظاً لرائحة الجثة النتنة للإنسان؛ بل هي أعظم نتانةً من رائحة جسد الحيوان، وذلك تكريماً لجسد الإنسان فلا تأكله الكلاب والذئاب. ولكن اليهود جعلوا من ذلك أسطورة كأسطورة فتنة المسيح الدجال يقول يا سماء أمطري فتمطر! ويا أرض أنبتي فتنبت! ويعيد الروح إلى جسدها! إلى غير ذلك من الخزعبلات التي ما أنزل الله بها من سلطانٍ، ولا يوجد لخزعبلاتهم برهانٌ واحدٌ فقط في القرآن، ولكنّنا نثبت بأنّ أرواح أهل النّار في النّار من بعد موتهم وقال تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وكذلك يوم القيامة يُردّون إلى أشدِّ العذاب بالروح والجسم معاً وقال تعالى في قصة مؤمن آل فرعون، قال: {فَوَقَاهُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

يا معشر علماء الأمّة، قد تبيّن عالَمٌ دون السماء وفوق الأرض، وقال تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه]، فعليكم أن تعلموا بأنّ هذه الآية تتكلم عن عوالمٍ ولا تتكلم عن ذات السماء والأرض والكواكب والنجوم، فقال: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ} وتعلمون بأنّ السموات السبع مليئةٌ بالملائكة. وأما قوله: {وَمَا بَيْنَهُمَا} فتلك عوالم أهل النّار في النّار دون السماء وفوق الأرض. وأما قوله: {وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ} فذلك هو المسيح الدجال وجيوشه يوجدون في باطن الأرض تحت الثرى في الأرض المفروشة.

يا معشر علماء الأمّة، ربّما الجاهلون منكم يقولون: "ما بال هذا اليماني يريدُ أن يشكّكنا في عقيدتنا في عذاب القبر؟" فأقول: تالله بأنّ ما يجلب للكفار الشكّ في الإسلام غير عقيدتكم في عذاب القبر الذي ما أنزل الله به من سلطانٍ، ومن كان عنده سلطاناً على عذاب القبر من القرآن فليأتنا به إن كان من الصادقين! ذلك بأنّ القرآن يقول غير ذلك بأنّ العذاب على النّفس فقط من دون الجسم، واستنبطنا لكم ذلك من القرآن وكذلك استنبطنا لكم بأنّها تصعد إلى السماء ثمّ لا تفتح لها السماء أبوابها، ثمّ يلقون بها في النّار دون السماء وفوق الأرض، وأثبتنا لكم ذلك من القرآن حتى تأكّد لنا حقيقة مرور الرسول على أصحاب النّار في معراجه.

ومن كان له أيّ اعتراض على خطابنا فيلجمني من القرآن فليتفضل مشكوراً فيبرهن للناس بأنّي على ضلالٍ مبينٍ إن كان من الصادقين.. وسلامُ الله على جميع علماء المسلمين وأمّة الإسلام أجمعين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

ومن كان له أيّ اعتراضٍ على خطابنا فيلجمني من القرآن فليتفضل مشكوراً فيبرهن للناس بأنّني على ضلالٍ مبينٍ إن كان يراني كذلك، وأمّا أن تأخذهُ العزّة بالإثم فيقول: هههه. ويقصد بذلك ضحكة الاستهزاء فيُنكر ثم يولّي مدبراً فأقول: عفى الله عنك وأرجو من الله أن يهديني وإياك إلى صراطٍ مستقيمٍ وإلى الله قصد السبيل فلا تجادل في الله بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، فهذا غلطٌ ولا أقبله وأتحدّى بعلمٍ وكتابٍ منيرٍ، والسلام على من اتّبع الهُدى من النّاس أجمعين.

أخو المسلمين في الله ويحبّهم في الله ناصر محمد اليماني ..

ونأتي الآن لنفي حدٍّ موضوعٍ يهوديٍّ في السُنة المحمديّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهدي المُنتظر خليفة الله في الأرض عبد النّعيم الأعظم الإمام ناصر محمد اليماني إلى جميع عُلماء الدين الإسلامي الحنيف، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع المُسلمين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر عُلماء الدين الإسلامي الحنيف لقد جعلني الله إمامَ الأمّةِ ليكشف بي الغُمّة وأُخرج النّاس من الظُلمات إلى النّور ما عدا شياطين الجنّ والإنس حتى يذوقوا وبال أمرهم، وأجعل ما دون ذلك بإذن الله أمةً واحدةً، نعبد الله كما ينبغي أن يُعبد لا نُشرك به شيئاً ولا يتّخذ بعضُنا بعضاً أرباباً من دون الله ولا ندعو مع الله أحداً..

ويا معشر عُلماء المُسلمين وتالله لا أريدكم أن تكونوا ساذجين فتُصدِّقوا بأني المهدي المُنتظر ما لم أُلجمكم بالحقّ وأخرس ألسنتكم بمنطق هذا القرآن العظيم الكتاب المُبارك المحفوظ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه في عهد رسول الله لتحريفه ولا من خلفه بعد مماته فلا يستطيعون أن يحرّفوا كلمة واحدة من حديث الله في القرآن العظيم، وذلك حتى يكون القرآن حجّة الله عليكم إن اتّبعتم أحاديثَ تُخالف حديث الله جملةً وتفصيلاً، وقد جعل الله كتابه المحفوظ القرآن العظيم حجّتي عليكم أو حجّتكم عليّ، فإمّا أن ألجمكم بالبرهان الواضح والبيّن من القرآن إلجاماً فأخرس ألسنتكم بمنطقه الحقّ والحجّة القاهرة للجدل يدركها ذو العقل ويفقهها أولو الألباب الذين لا يُقاطعون ويستمعون القول إلى آخره فيتّبعون أحسنه ولا تأخذهم العزّة بالإثم إن اكتشفوا بأنهم كانوا على ضلالٍ مبينٍ، وسوف يعلمون بأني الحقّ من ربّهم الإمام المُنتظر رحمة الله التي وسعت كُل شيء إلا اليائسين من رحمة الله كما يئس الكُفار من أصحاب القبور، وأولئك هم المُبلِسون يؤمنون كما يؤمن الشيطان الرجيم بأن الله حقٌّ والبعث حقٌّ والجنّة حقٌّ والنّار حقٌّ ولكنهم بربّهم كافرون وهم يعلمون أنهُ الحقّ، وللحق كارهون، فإذا علموا سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً وإذا علموا سبيل الباطل اتّخذوه سبيلاً، ويتخذون من افترى على الله خليلاً، ملعونين أينما ثُقفوا أخذوا وقتّلوا تقتيلاً إلا قليلاً منهم من الذين لا يعلمون إن صدّقوا بالحقّ فسوف يؤتيهم الله من لدُنه أجراً عظيماً ويهديهم صراطاً مُستقيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [النّساء].

وكذلك من تاب من جميع شياطين الجنّ والإنس فسوف يجد بأن رحمة الله وسعت كُل شيء حتى إبليس الشيطان الرجيم عدو الله اللدود لو ينيب إلى ربّ العالمين تائباً مُخلصاً فيأتي ساجداً لخليفة الله في الأرض بالطاعة سجوداً لأمر الله فسوف يجد بأن رحمة ربّي وسعت كُل شيء وأن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم. وذلك لأن الشيطان عبدٌ من ضمن عبيد الله من الذين أسرفوا على أنفسهم وقنطوا من رحمة الله ويشمله قول الله الشامل والموجَّه بنصّ القرآن العظيم إلى جميع عباده الذين أسرفوا على أنفسهم من كُل فصيلة وجنس في جميع الأمم ما يدبُّ أو يطير، وقال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وإن أصرّوا على ما هم عليه يائسين من رحمة ربّي فسوف يزيدهم الله بالقرآن العظيم رجساً إلى رجسهم، ثم يصيبهم بعذاب من عنده فيدمرهم تدميراً أو بأيدينا فنأخذهم فنُقَتِّلهم تقتيلاً، سُنة الله في الذين خلوا ولن تجد لسُنة الله تبديلاً.

ويا معشر عُلماء المُسلمين، لقد أخرجتكم طائفة من اليهود من النّور إلى الظلمات فردّوكم عن القرآن بل عن آياتٍ مُحكمات واتبعتم ما خالف المُحكَم منه وأنتم لا تعلمون، ولو لم تزالوا على الهُدى لما جاء ميلادي وعصري وقَدَر ظهوري لأخرجكم من

الظُلمات إلى النّور بالقرآن العظيم لمن شاء منكم أن يستقيم تائباً مُنيباً إلى الله فسوف يأخذ الله بيده فيحقق له مشيئتَه بالفعل والعمل إلى صراط العزيز الحميد ويهدي الله من يشاء الهُدى من عباده ويهدي الله إليه من يريد من عباده الهدى ويهدي إليه من يُنيب من عباده ولا يظلم ربك أحداً فيهدي هذا ويضل هذا؛ بل يهدي من يشاء الهُدى من عباده ويذر من لا يشاؤون الهدى في طُغيانهم يعمهون، إن الله لا يظلم النّاس شيئاً ولكنّ النّاس أنفسَهم يظلمون، والذين يُجاهدون بالبحث عن الحقيقة وهم يريدون الحقّ ولا غير الحقّ، فحقٌّ على الله أن يهديهم إلى سبيل الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وتالله لا تؤمنون بأمري ما لم تتأملون في أنفسكم فتخشون بأني لربّما أكون المهدي المنتظر وأنتم عن أمري مُعرضون ثم لا تأخذكم العزّة بالإثم ثم تتدبّرون الخطاب من أوّله إلى آخره وأنتم لله خاشعون فتقولون: "اللّهُمَّ إن كان هذا هو المهدي المُنتظر الحقّ فبصِّرنا بأمره واجعلنا من السابقين إليه، وإن كان مُفترِياً كغيره من المهديين السابقين فاجعل لنا الحجّة عليه فنلجمه من القرآن إلجاماً، وإن ألجمَنا بالقرآن وأخرس ألسنتَنا فقد قدم البُرهان وعلِمنا بأنك اصطفيته إماماً لنا وزدته بسطةً في العلم علينا وجعلته من أولي الأمر مِنّا من الذين أمرتنا بطاعتهم بعد الله ورسوله وعلَّمتهم كيف يستنبطون الحكم الحقَّ من القرآن فيما اختلف فيه عُلماء الحديث". فمن قال ذلك صادقاً أصدَقه الله، ومن أبى واستكبر ولم يتدبر ولم يحاور فمن لم يجعل الله له نوراً فما لهُ من نور..

وانتهت مُقدمة الخطاب بالبيان الحقّ للقرآن وأقدم لكم البرهان لنفي الرجم للزاني والزانية المتزوجة والذي ما أنزل الله به من سُلطان وأنزل الله حدَّ الزنا في القرآن فجعله من الآيات المفروضات البيّنات المُحكمات الواضحات هنّ أمُّ الكتاب ولكنكم نبذتُموه وراء ظهوركم يا معشر عُلماء الأمّة واتبعتم حدّاً وضعه اليهود حتى لا تستطيعوا أن تحكموا، وإن حكمتم أهلكتم أنفساً ولم يأمركم الله بقتلها بغير الحقّ، بل أمركم أن تجلدوا الزاني والزانية بمائة جلدة سواء كان الزاني مُتزوجاً أو عازباً، فاجلدوا كُلَّ واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفةٌ في دين الله وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين للعظة والعبرة، وذلك خزيٌ عظيمٌ لدى الزاني المؤمن ويودّ لو أنكم تقتلونه فتحسنون قتله ولا عذاب الخزي بمائة جلدة أمام طائفة من المؤمنين، فليس ذلك يسير يا قوم وكفى به حدًّا للذين يأتون الزنا.. إنه كان فاحشةً وساء سبيلاً.

وأنا المهدي المُنتظر الإمام الشامل للمسلمين أقول: يا عجبي من عُلماء الدين الإسلامي الحنيف الذين يعلمون بأنّ الأَمَة الزانية عليها نصف ما على المحصنة الحرّة من العذاب ومن ثمّ يقولون: "إنما يقصد المائة جلدة للحرّة العزباء بأن نجلد الأَمَة المتزوجة بنصف ما على المرأة العزباء الحرّة الغير متزوجة، أما الحرّة أو الحرّ المتزوج فليس حدّهما غير الرجم حتى الموت"! فبالله عليكم أهذا حُكمٌ عدلٌ في نظركم يا معشر عُلماء الأمّة؟ فكيف إنكم تجلدون الأَمَة المتزوجة أو العبد المتزوج بنصف ما على الأحرار من العذاب ومن ثم تحصرون المائة جلدة على الحرّ أو الحرّة الغير متزوجين؟ فما لكم كيف تحكمون؟! ألم تجدوا الحكم واضحاً وجليّاً في القرآن العظيم وقال الله تعالى: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النّساء:25].

بمعنى أن عليهن نصف ما على المُحصنات الحرّات من نساء المُسلمين سواء كانت الحرّة متزوجة أو غير متزوجة، فحدّ الزنا في كتاب الله مائة جلدة للحرّة والحرّ، وكذلك الزانية والزاني من العبيد فلكل واحد منهما نصف ما على الحرّ أو الحرّة من العذاب سواء كان العبد متزوجاً أو غير متزوج، وكذلك الأَمَة خمسين جلدة سواء كانت الأَمَة متزوجة أو غير متزوجة فعليها نصف ما على المحصنات بالدين الحرات المؤمنات سواء كانت الحرّة متزوجة أو غير متزوجة فعذابها مائة جلدة.

وأنا المهدي المُنتظر أوجه سؤالاً إلى عُلماء الدين الإسلامي الحنيف وهو: كيف تجدون حدّ الزنا للأَمَة بنَصّ القرآن العظيم بأن حدَّها خمسون جلدة مع أنها متزوجة ولم يأمركم الله أن تجلدوها مائة جلدة حدّ الحرّة المُسلمة؛ بل قال الله تعالى: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم، مع أن هذه الأمّة متزوجة ثم تجعلون بالمقابل الزانية الحرّة المتزوجة الرجم بالحجارة حتى الموت؟! فهل هذا حُكم عدل في نظركم؟ أليست جميعهن متزوجات الأمّة والحرّة؟ فأمّا الأَمة فلا تجدون عليها الحدّ الكامل مائة جلدة مع أنها متزوجة بل خمسون جلدةً بنَصّ القرآن العظيم، فقلتم إن ذلك نصف ما على العزباء وإن المائة جلدة هي حدّ الحرّة العزباء! فنقول: أليست هذه الحرّة الزانية عزباء ولا زوج لها وهذه الأَمَة متزوجة فعمدت إلى الزنا؟ فكيف تظنون بأن المائة جلدة للحرّة المسلمة العزباء وأما الزانية الحرّة المتزوجة فرجمٌ بالحجارة حتى الموت مع أن الحرّة والأمّة متزوجات فتجدون بأن حدّ الأَمَة المتزوجة ليس إلا خمسين جلدة فقط! فكيف تجعلون لنظيرتها الحرّة المتزوجة الرجم بالحجارة حتى الموت؟ ما لكم كيف تحكمون؟ فقد حرّم الله على نفسه الظلم فكيف يأمركم أن تجلدوا الأَمَة المتزوجة بخمسين جلدة ثم يأمركم أن ترجموا أَمَته الحرّة المتزوجة بالحجارة حتى الموت؟ سبحان الله عمّا تصفون!! فأتوني بالبرهان لهذا الحدّ من القرآن بالرجم بالحجارة حتى الموت للزاني أو الزانية المُتزوجين من المُسلمين الأحرار إن كنتم صادقين، فتعالوا لنحتكم إلى القرآن العظيم المرجعيّة الحقّ لما اختلف فيه عُلماء الحديث في السُنة فسوف تجدون حدّ الزنا من أشدّ آيات القرآن العظيم بياناً وأشدها وضوحاً، وذلك لأن حدّ الزنا من الآيات المُحكمات والتي جعلهنّ الله هنّ أمّ الكتاب في أحكام هذا الدين الإسلامي الحنيف فتدبروا قبل الغُنّة والقلقلة التي جعلتم جُل اهتمامكم في الغنّة والقلقلة وأضعتم المعنى فأصبحتم تحفظون ما لا تفهمون كمثل الحمار يحمل أسفاراً ولكنهُ لا يعلم ما في الوعاء الذي يحمله على ظهره، وكذلك من يقرأ القرآن للحفظ قبل التدبر فسوف ينطبق عليه هذا المثل وذلك لأن الله أمركم بنصّ القرآن العظيم بالتدبر في آيات هذا الكتاب المُبارك حتى إذا فهمتم حديث ربّكم فعندها سوف يكون الحفظ يسيراً عليكم من بعد الفهم ولن تنسوه أبداً وذلك لأنكم فهمتم ثم تيسر عليكم الحفظ كثيراً لو كنتم تعلمون فتدبروا سورة النّور لعل الله يجعل لكم نوراً ومن لم يجعل الله لهُ من نورٍ فما لهُ من نور، وقال الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النّور].

وهذا هو الحدّ للزنا الذي أنزله الله في القرآن العظيم للزانية والزاني من المُسلمين والمسلمات الأحرار سواءً كان الزاني متزوجاً أو عازباً غير متزوج فحدُّهم سواءٌ مائة جلدة في القرآن العظيم، وقد بيّن الله لكم أنه حدٌّ سواءٌ على الأحرار المُسلمين مائة جلدة للزاني والزانية وبيّن الله لكم في نفس سورة النّور أنه سواء للحرّة المتزوجة وغير المتزوجة، فتابعوا آيات سورة النّور: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَـئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّـهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّـهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّـهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّـهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّـهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [النّور].

فهل تريدون يا معشر عُلماء الأمّة أن يذكر الله لكم العذاب للزناة مرة أخرى في نفس السورة؟ ألم يُفصله لكم تفصيلاً في أوّل السورة؟ {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾}

صدق الله العظيم، ومن ثم جاء ذكر الذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم وذكر الحدّ مرة أخرى للمتزوجة وقال الله تعالى: {وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّـهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّـهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّـهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم.

وما هو العذاب الذي يُدرأ عنها؟ إنهُ عذاب حدّ الزنا المذكور والمُفصَّل في أول السورة، {وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} وذلك هو العذاب الذي يُدرأ عنها فلا يجلدونها لو كنتم تعلمون، أم تريدون القرآن يذكره لكم مرّة أخرى في نفس السورة؟ فاكتفى بقوله: {وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ} وهو العذاب المذكور في أول السورة يا معشر عُلماء الأمّة.

ولربّما يودّ أحد عُلماء الأمّة أن يُقاطعني فيقول: "كيف تجعل حدّ الزانية المتزوجة كحدّ الزانية العزباء التي لا زوج لها؟ بل حدّ الزانية العزباء مائة جلدة لأنها معذورة فهي زنت نظراً لأنها غير متزوجة فأجبرتها شهوتها على الزنا، فأما المتزوجة فليس لديها عُذر وحدُّها الرجم بالحجارة حتى الموت". ومن ثم يَرد عليه المهدي المُنتظر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني قائلاً: ما دام أعذرت العزباء على الزنا فما هو العذر الذي التمسته للأَمَة المتزوجة والتي لا تُجلد إلا بخمسين جلدة فقط مع أنها متزوجة في نَصّ القرآن العظيم إنك أنت الحكيم الرشيد، وقال الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النّساء:25].

فهل تبيّن لكم بأن حدّ الزنا مائة جلدة للزاني والزانية سواءً كانوا متزوجين أم غير متزوجين من المُسلمين والمُسلمات الأحرار؟ وأما العبيد والإماء فعليهنّ نصف ما على المسلمين والمسلمات الحرات سواء كانت الأَمة عزباء أم متزوجة فحدّها خمسون جلدة بنصّ القرآن العظيم: {فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم.

ولربّما يزأر علينا عالِمٌ آخر ويزبد ويربد كالبعير الهائج: "كيف تنفي سُنّةً مؤكدةً فقد قذَف محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - المرأةَ بالحجارة والتي جاءت فاعترفت بين يديه بأنها زنت وتابت إلى الله متاباً، وتريد أن يُطهرها فيرجمها حتى الموت". ومن ثمّ أردّ عليه من القرآن العظيم وأُبطل هذا الافتراء اليهودي الموضوع عن رسول الله وما كان عنهُ شيئاً وما ينبغي لرسول الله أن يُخالف أمر ربّه في القرآن العظيم بأن من تاب قبل أن تقدر عليه يا محمدٌ رسول الله والمسلمون فلا ينبغي لكم أن تقيموا عليهم الحدّ حتى ولو كان مُفسداً في الأرض، وحتى ولو قتل فساداً في الأرض وكان حدُّه الصلب فيُقطع رأسه عن جسده ولم يعلم أحد بأنه هو من قتل ولم يقدر عليه أحد ولم يعلم بأنهُ القاتل غير الذي يعلم السِّر وأخفى الذي يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور ولكنهُ ندم على ذلك ندماً عظيماً وتاب إلى الله متاباً ثم جاء إلى الحاكم فقال: "أنا من قتلت فلاناً الذي لا يعلم أهلُه ولا النّاسُ أجمعون من قتله ولم أكن مُطارداً من أحد وليس اعترافي إلا لأني تُبت إلى ربي، فإن ترون الحُكم علينا بالصلب فتقطعون رأسي فتفصلوه عن جسدي فلا أبالي ما دام في ذلك مرضاة الله". ومن ثم يعود الحاكم إلى القرآن العظيم: "ما هو الحدُّ لهذا الرُجل الذي جاء واعترف بين أيدينا من قبل أن نقدر عليه ولا نشك فيه ولا نُطارده؟". فسوف يجد الله يفتيه في القرآن العظيم فيقول: "لا تقتلوه فقد رفعنا عنه الحدَّ والصلب أو حدَّ القطع لأيديه وأرجله من خلاف، وذلك لأنه تاب إلينا ولم يعلم بفعلته سوانا فتاب إلى الله متاباً، وجاء إليكم من قبل أن تقدروا عليه فلا حدّ عليه من بعد التوبة، و أمّا لو تاب حين قدرتم عليه وجاءه الموت لما قبلنا توبته لأنه جاءه الموت وعلم أنكم سوف تصلبونه فقال: إني تبت الآن. فلا توبة له عند ربه ولا الذين

يموتون وهم كُفار، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة]."

وأكرّر لمن أراد أن يتدبّر قوله: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم، ثم لا يُحكم عليه إلا بدية العمد إن كان قتلاً فيُسلّمها إلى أهل المقتول، أو يرد السرقة أو السلب والنّهب إلى أهله، ويكون بذلك قد برّأ ذمته وتقبل الله توبته برغم أنه قَتَل، وبرغم أن سيئة قتل النّفس بغير حقٍّ ليس وزرها كمثل وزر أي سيئة قط، كما أن حسنة إحياء النّفس ليس أجرها بعشر أمثالها فقط، بل إن تعدادهما الوزر أو الأجر بتعداد ذُرية آدم من أول مولود إلى آخر مولود، وسيئة القتل وحسنة الإحياء بالعفو هما الوحيدتان اللتان تساوتا في الكتاب في الوزر وفي الأجر، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [المائدة:32].

فكيف يجرؤ محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن يُخالف أمر ربّه فيقوم برجم امرأة جاءت إليه وبين يديه قبل أن يقدر عليها محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه و سلّم - ولم يعلم بزناها أحد وتابت إلى الله متاباً وجاءت معلنةً توبتها النّصوح بين يدي رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومن ثمّ يقول اذهبي حتى تضعي المولود! ومن ثم تعود إليه مرة أخرى بعد أن وضعته، ومن ثم يقول اذهبي فأرضعيه! فترضعه حولين كاملين ثم تعود ثم يأخذ ولدها من يدها ويأخذ الحجارة هو وصحابته فيقتلونها رجماً بالحجارة؟!! قاتلكم الله أنّى تؤفكون! فكم شوّه اليهود بدينكم فاتبعتموهم بزعمكم أنكم مستمسكين بسُنّة رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وأنتم لستم على كتاب الله ولا سُنّة رسوله بل مُستمسكين بسُنّة اليهود التي تُخالف لما جاء في كتاب الله جُملة وتفصيلاً، ومن ثم تنبذون كتاب الله وراء ظهوركم بحجّة أنه لا يعلم تأويله إلا الله وإنما الله يقصد المُتشابه منه، ثكلتكم أمهاتكم.. ولكن اليهود أخرجوكم عن المُحكَم الواضح والبين والذي أتحداكم به وألجمكم إلجاماً وأدافع عن سُنّة محمد رسول الله الحقّ بمنطق هذا القرآن العظيم والذي جعله الله مرجعيّة لسُنّة رسوله وما كان من السُنة من عند غير الله وليس من عند الله ورسوله فسوف نجد بينها وبين هذا القرآن اختلافاً كثيراً جُملة وتفصيلاً، وقد بيّنا الآيات برغم وضوحها وفصلناها من القرآن العظيم تفصيلاً لقوم يؤمنون بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف هذا القرآن بل تزيده بياناً وتوضيحاً مُسلمين، تصديقا لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [النّحل:44].

فكيف يأتي البيان مُخالفاً للآيات المُحكمات في القرآن العظيم؟ ما لكم كيف تحكمون؟! فصدِّقوا بأني أنا المهدي المُنتظر وإن أبيتم الاعتراف بشأني يا معشر عُلماء الأمّة فإني أدعوكم إلى المُباهلة، فليتقدم إلى موقعي أشدُّكم كفراً بهذا الأمر ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين، فقد طفح الكيل منكم ومن صمتكم عن الحقّ وضاق صدري عليكم يا معشر عُلماء المُسلمين الذين اطّلعوا على أمري في الإنترنت العالميّة ولم يُحرِّكوا ساكناً ولم يخبروا عُلماء المسلمين بالمدعو ناصر محمد اليماني فيقولون: "إنه يزعم أنه المهدي المنتظر فتعالوا لنحاوره فنلجمه من القرآن إلجاماً إن كان على باطل فنكفي النّاس شره حتى لا يضل أحداً من المُسلمين إن كان على ضلالٍ مبينٍ أو يلجمنا بالقرآن العظيم بالحقّ ثم نعلم أنه هو المهدي المنتظر قبل أن يصيبنا ما سوف يصيب الكافرين من جراء كوكب العذاب الذي سوف يمطر على الأرض حجارة من سجيل منضود". فصدِّقوني لعلكم تفلحون واكفروا بأحاديث اليهود ورواياتهم الموضوعة بين سُنّة رسول الله الحقّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فمن كان له أي اعتراض على خطابنا هذا فليتفضل للحوار مشكوراً شرط أن يكون حوارنا حصريا من القرآن العظيم وذلك لو أقول ومن السُنة لعمدتم إلى الأحاديث الموضوعة والروايات المدسوسة وجادلتم بها حديث الله الواضح والبيّن، ومن أصدق من الله حديثاً؟ ومن ثم تزعمون

أنكم بهذا القرآن مؤمنون! ولم يبقَ غير رسمه بين أيديكم ومن استمسك به نجا واهتدى إلى صراطٍ مستقيمٍ ومن زاغ عنهُ هوى وغوى وكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكان سحيق، والسلام على من اتبع الهادي إلى الصراط المستقيم.

تعقيبٌ آخر على علماء الأمّة الصامتين من الذين اطّلعوا على أمري فلا كذّبوا ولا صدّقوا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين وأتباعهم بالحقّ إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر عُلماء الأمّة، لقد نفينا حدّاً موضوعاً في حدود الدين الإسلامي الحنيف ورغم هذا التجرؤ بالحقّ لا تزالون مُتمسكين بالصمت وبالذات الذين اطلعوا على خطاباتي من عُلماء المُسلمين، ولكني أعلم سبب صمتكم إنه حديث ربّي وربّكم الذي جاء في القرآن العظيم ولو لم آتِكُم بالسلطان من حديث الله لسلقتموني بألسنةٍ حدادٍ وألجمتموني بالحقّ إلجاماً ولأنّ الحقّ معي لذلك أَلجَمَكم ناصر محمد اليماني بالحقّ إلجاماً وأخرس ألسنتكم بالحقّ، وذلك هو سبب صمتكم العجيب أمام الباحثين عن الحقيقة.

ولماذا يا معشر عُلماء الأمّة تصمتون عن الحقّ وأنتم تعلمون بأن الساكت عن الحقّ شيطانٌ أخرس؟ وقد علمتم بأنّي لست من طائفة القرآنيين من الذين يستمسكون بالقرآن وحسبهم ذلك وأضاعوا فرضين من الصلوات فجعلوها ثلاثاً، وكذلك لست من الشيعة من الذين يستمسكون بروايات العترة والبحث عن كتاب فاطمة الزهراء ولا أعلم لها بكتاب؛ بل كتابها هو كتاب أبيها عليه الصلاة والسلام (القرآن العظيم) ويذرونه وراء ظهورهم.
وكذلك لست من السُنة الذين يستمسكون بالسُنة ويذرون القرآن وراء ظهورهم بزعمهم أنه لا يعلم بتأويله إلا الله ورسوله وصحابته الذين في عهده فلا يقومون بالمقارنة بين الأحاديث الواردة هل لا تُخالف القرآن في شيء؟ وجميعكم قد خرجتم عن الصراط المُستقيم إلا من رحم ربي، ولذلك جئتكم على قدَرٍ لأخرجكم والنّاسَ أجمعين من الظُلمات إلى النّور ومن عبادة الرسل والأنبياء والأولياء إلى عبادة الله وحده مستمسكاً بكتاب الله وسُنّة رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولا أفرّق بين الله ورسوله، وأشهد بأن القرآن من عند الله وكذلك السُنة من عند الله جاءت بياناً لبعض آياتِ القرآن لتزيد آياتٍ من القرآن توضيحاً وبياناً للأمّة، تصديقاً لقوله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النّحل:44].

ومن خلال هذا القول الحقّ يعلم عُلماء الأمّة بأن سُنّة محمدٍ رسول الله جاءت لتزيد القرآن توضيحاً، ولكن للأسف فإنكم تستمسكون بأحاديث تُخالف هذا القرآن اختلافاً كثيراً، وللأسف بأن بعض العلماء يقول كانت آية في القرآن تخصّ الرجم فنسيها النّاس. تصديقاً لقوله تعالى: {مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾} [البقرة].

وهذا الافتراء بسبب ظنّهم بأن معنى قوله: {نُنسِهَا} أي يُنسيها النّاس وإنهم لخاطئون، فتعالوا لأعلّمكم تأويلها الحقّ لعلكم تَرشُدون، وفيها من المتشابهات وليس معنى النّسيء هُنا أنه النّسيان؛ بل هو التأخير. وإذا حيّرتكم كلمة في آية من الآيات فعليكم أن تبحثوا عن معنى هذه الكلمة في آيةٍ أخرى ولو لم تكن في نفس الموضوع فهذا ليس قياساً وذلك لأن هدف الباحث هو أن يستنبط المعنى لكلمة يجهل معناها وهذا ليس حكماً بل بحثٌ عن المعنى لكلمةٍ ما لعلها جاءت في موضوع آخر أكثر

وضوحاً.

وكيف تعلمون بأن النّسيء هو التأخير وليس النّسيان؟ فسوف تجدون ذلك في قوله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ} صدق الله العظيم [التوبة:37].

وعلماء الأمّة يعلمون بأن النّسيء هنا معناه: التأخير ليواطئوا عدة ما حرم الله ليحلوا ما حرم الله، ومن ثمّ نعود للآية الأولى: {مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم.

وإليكم التأويل الحقّ لمن يريد الحقّ؛ حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ:
{مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ}، قال الله تعالى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾} [البروج].

إذاً، {مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ} أي: نُنزِّلها نسخةً من اللوح المحفوظ إلى الأرض إلى محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بنفس النُّسخة التي هي موجودة في اللوح المحفوظ.

{أَوْ نُنسِهَا} أي: يؤخّر حُكمها الأصلي والثابت والدائم فتنزل الآية بحكم مؤقت، لحكمةٍ من الله حتى يأتي الوقت المُناسب لنزول حكمها الثابت.

{نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا}: وذلك حين نزول الآية بحُكمها الأصل والثابت من أمّ الكتاب وأصل هذا الدين الحنيف غير أنها تأتي محوّلةً الآية من أخفّ إلى أثقل في نظر المؤلفة قلوبهم، ولكنها في الواقع خيرٌ لهم من الحكم السابق والمؤقّت كمثل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ} [النّساء:43].

ومن ثم نزل الحكم الأُمّ والثابت الذي لا يُبدَّل أبداً في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ} [المائدة:90].

والاجتناب هُنا من أشدِّ أنواع التحريم لدرجة أنّكم تجتنبون الحانات حتى لا توسوس لكم أنفسكم بشرب الخمر من بعد تحريمه، وهنا تم تبديل حكم الآية بحكم آخر وهو الحكم الثابت الذي أخّره الله من قبل حكمة منه تعالى مع بقاء الحكم السابق المُبدَّل، فبقي لفظه ولا يؤخَذ بحكمه أبداً من بعد التبديل.

ومن ثم نأتي لقوله تعالى: {أَوْ مِثْلِهَا} وهنا يتنزل للآية حُكمٌ آخر مع بقاء حكمها السابق ولكنهما يختلفان في الأجر، كمثال قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً} [المجادلة:12].

وكان من أتى إلى رسول الله ليناجيه في أمر الدين فيقدِّم صدقةً إلى بيت مال المُسلمين، وفي ذلك حكمة من الله للذين يضيعون وقت رسول الله بالهدرة الفاضية، وكان محمد رسول الله من تأدبه أن لا يقاطع حديث المُتكلم حتى ينتهي من حديثه، ولكن لا خير في كثير من نجواهم إلا مَن أمَر بصدقة، ولكن أهل الدنيا والمنافقين سوف يصمتون فلا يتكلمون حتى لا يقدّموا بين يدي نجواهم صدقة، وأما أهل الآخرة فلا يزيدهم ذلك إلا إيماناً وتثبيتاً ولكنه يعزّ عليهم إذا لم يجدوا ما يقدّموا فيصمتوا ولو تكلموا

لقالوا خيراً، ومن ثم جاء حُكم آخر لهذه الآية مع بقاء حكمها السابق ومن شاء أخذ بالأول ومن شاء أخذ بالآخر، ونجد بأن الآية صار لها حكمان مع عدم التبديل لحكمها السابق بل حكم مثله، وقال الله تعالى: {أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّـهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّـهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

وهنا تلاحظون بأن الحكم الأول لم يتم تبديله بل جاء حُكم مثله ويجوز الأخذ بأحدهما ولأحدهما أجر كبير وهو الأول، فإذا لم يفعلوا ما أمرهم الله به من تقديم الصدقة تاب عليهم، فلا نجد الحكم الأخير قد نفى الحكم الأول بل أصبح للآية حكمان ويؤخَذ بأيٍ منهما مع اختلاف الأجر للذين سوف يدفعون صدقة عند النّجوى. وذلك هو معنى قوله تعالى: {أَوْ مِثْلِهَا} أي: جعل لها حُكمين ولم يغير حُكمها السابق.

وعجيب أمركم يا أهل اللغة فأنتم تعلمون بأن النّسخ صورة شيء طبق الأصل عن شيء آخر وهذا ما أعلمه في اللغة العربية ولكنكم جعلتم النّسخ هو التبديل، ولكن التبديل واضح في القرآن ولم يقل أنه النّسخ بل قال الله تعالى: {وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [النّحل].

وهنا التبديل لحكم الآية بحكم آخر مع بقاء حكمها السابق في الكتاب، ولا يجوز الأخذ به على الإطلاق بل الأخذ بحكمها الجديد، وذلك معنى قوله تعالى: {نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا}، وحكم التبديل دائمًا يأتي من أخف إلى أثقل في نظر المؤلفة قلوبهم، ولكن هذا الحكم خيرٌ للأمّة من الحكم السابق برغم أنه يأتي من أخف إلى أثقل.

وأما الأحكام التي تأتي للإضافة للحكم السابق وليس للتبديل بل يصبح للآية حكمان ويؤخَذ بأيٍ منهما مع اختلافهما في الأجر فدائماً تأتي من أثقل إلى أخفّ فيكون حكمان للآية أحدهما ثقيل وهو الأول والآخر تخفيف مع بقاء حكمها الثقيل الأول لمن أراد الأخذ به. كمثال قوله تعالى: {إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا} [الأنفال:65].

ولكن هذا الحكم ثقيل على الذين في قلوبهم ضعف باليقين بأن العشرين سوف يغلبون مائتين وهذا يتطلب يقينًا من هؤلاء العشرين المقاتلين وحتماً سوف يغلبون مائتين، ومن ثم جاء لآية القتال حكم إضافي إلى الحكم الأول تخفيفاً من الله مع عدم حذف الحكم الأول والذي يستطيع أن يأخذ به أصحاب اليقين ولم يتم تبديله، ويؤخَذ بأيٍ منهما مع اختلاف الأجر والصبر، والثقيل وزنه ثقيل في الميزان والحكم الأخف فإن وزنه أخف من الأول في ميزان الحسنات، فأما الحكم الثاني للآية والذي لم يأتِ تبديلاً للأول بل حكم مثله وذلك في قوله تعالى: {الْآنَ خَفَّفَ اللَّـهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّـهِ وَاللَّـهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ولكنه لم يحرّم على العشرين أن يقاتلوا مائتين وإنما جاء التخفيف بسبب ضعف اليقين مع بقاء الحكم السابق لمن أراد الأخذ به، وذلك هو معنى قوله تعالى: {أَوْ مِثْلِهَا} أي: يجعل للآية حكمين فيأتي الحكم مثل الحكم الأول في الأخذ به ولم يُلغِه شيئاً فيؤخَذ بأيّ من الحكمين. ولكن هل أجر العشرين الصابرين الذين يغلبون مائتين كأجر مائة تغلب مائتين؟ كلا بل يستويان في الحكم بالأخذ بأيٍ منهما ولكنهما يختلفان في الثقل في الميزان لو كنتم تعلمون.

وكذلك مكر اليهود من خلال هذه الآية: {مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾} وقالوا: إن السُنة تنسخ القرآن، وإنه كانت توجد آية الرجم في القرآن ثم نسختها السُنة، وذلك لأنهم علموا أنهم لا يستطيعون أن يدخلوا عليكم من القرآن لتحريفه نظراً لحفظه من التحريف ليكون حجّة على المؤمنين، ومن ثمّ أرادوا أن ينسخوا القرآنَ بالسُنة، قاتلهم الله أنّى يؤفكون. فكيف ينسخ حديثُ رسول الله حديثَ ربه؟ ما لكم كيف تحكمون؟!

وقالوا بأن معنى قوله: {نُنسِهَا}، أي نُنسيها من ذاكرة النّاس فيضعون أحاديث تتشابه مع ظاهر بعض آيات القرآن والتي لا تزال بحاجة للتأويل لِمَن يبيّنها بأن النّسيء هنا يقصد به التأخير وليس النّسيان، وللأسف إن الذين في قلوبهم زيغ يتّبعون الأحاديث المتشابهة مع مثل هذه الآيات في ظاهرها لكي يثبتوا حديث الفتنة من اليهود وهم لا يعلمون أنه من اليهود بل يظنونه عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وكذلك هذه الآيات التي تشابهت مع هذا الحديث في ظاهرها والتي لا تزال بحاجة للتأويل فهم يبتغون تأويلها بهذا الحديث، وهؤلاء في قلوبهم زيغ عن القرآن الواضح والمُحكم فتركوه وعمدوا للمتشابه من القرآن مع أحاديث الفتنة وهم لا يعلمون أنها فتنة موضوعة من قِبَل اليهود لذلك برَّأهم القرآن بأنهم لا يريدون الافتراء على الله ورسوله بل ابتغاء البرهان لهذا الحديث وكذلك ابتغاء تأويل هذه الآيات والتي لا تزال بحاجة إلى تفسير، ولكن في قلوبهم زيغ وذلك لأنهم مصرِّين بأن هذا الحديث عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - بغض النّظر هل يوافق القرآن أم لا بل وقالوا: "إذاً السنة تنسخ القرآن"!! وذلك هو الزيغ بعينه، فكيف ينسخ حديثُ العبد حديثَ الرب؟! بل كل الحديث من عند الله وتأتي الأحاديث في السنة لبيان حديثه في القرآن فتزيده بياناً وتوضيحاً، ثم إني لا أجد في اللغة بأن النّسخ معناه المحو والتبديل بل النّسخ من اللوح المحفوظ فتنزل نسخة لنفس الآية التي نزلت هي نفسها في اللوح المحفوظ والآية المُنزلة نسخة منها. لذلك قال الله تعالى: {مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا} صدق الله العظيم.

ولم أجد بأن النّسخ يقصد به التبديل أبداً على الإطلاق، وكلمة التبديل واضحة في القرآن العظيم في قوله تعالى: {وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [النّحل].

فكيف تجعلون النّسخ هو التبديل برغم أنكم تعلمون المعنى الحقّ للنسخ في اللغة أنه صورة طبق الأصل؟ وحتى القرآن يقول بأن النّسخ صورة طبق الأصل، كمثال قوله تعالى: {إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} أصدق الله العظيم [الجاثية:29].

أي يقصد أعمالهم نسخة طبق الأصل لما يعملون دون زيادة أو نُقصان بالحقّ كما يفعلون يجدون ذلك في كُتبهم: {اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ثم وجد كل منهم كتابه نسخة طبق الأصل لعمله فلم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً. فكيف تجعلون النّسخ هو المحو؟ ما لكم كيف تحكمون؟! فقد بيّنا لكم من القرآن بأن النّسخ صورة لشيء طبق الأصل تماماً، وكذلك أنتم تعلمون ذلك في اللغة فكيف يضلونكم اليهود حتى عن فهم لغتكم الذي تعلمونها علم اليقين؟ ومن كان له أي اعتراض على خطابنا هذا فليتفضل للحوار مشكوراً..

أخو المُسلمين الحقير الصغير بين يدي الله والذليل على المؤمنين تواضعاً لله؛ الإمام ناصر محمد اليماني المهدي المنتظر، والنّاصر لمُحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فقد جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري لقوم يعقلون ، فواطأ الاسم الخبر ليكون صفة للمهدي المنتظر يحمل صفته اسمه لو كنتم تعلمون.

بيان عدد الأنبياء والرُسل الذين ورد ذكرهم في القرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر عُلماء الأمّة، لقد أمركم الله بالإيمان بجميع الأنبياء والمُرسَلين من أوّلهم آدم عليه الصلاة والسلام إلى مسك خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وقد ذكر الله لكم في مُحكم آيات القرآن العظيم ثمانيةً وعشرين منهم بالاسم بعدد الأحرف التي يتكوّن منها القرآن العظيم؛ ثمانية وعشرين نبياً ورسولاً وهم:

1- نبيّ الله آدم عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى:

{إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ} صدق الله العظيم [آل عمران:33-34].

2- نبيّ الله نوح عليه الصلاة والسلام.

3- نبيّ الله إلياس عليه الصلاة والسلام.

4- نبيّ الله إدريس عليه الصلاة والسلام.

5- نبيّ الله اليسع عليه الصلاة والسلام.

6- نبيّ الله هود عليه الصلاة والسلام.

7- نبيّ الله صالح عليه الصلاة والسلام.

8- نبيّ الله أيوب عليه الصلاة والسلام.

9- نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

10- نبيّ الله لوط عليه الصلاة والسلام.

11- نبيّ الله إسماعيل عليه الصلاة والسلام.

12- نبيّ الله إسحاق عليه الصلاة والسلام.

13- نبيّ الله شُعيب عليه الصلاة والسلام.

14- نبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام.

15- نبيّ الله يعقوب عليه الصلاة والسلام.

16- نبيّ الله يوسف عليه الصلاة والسلام.

17- نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام.

18- نبيّ الله هارون عليه الصلاة والسلام.

19- نبيّ الله لُقمان عليه الصلاة والسلام.

20- نبيّ الله عُزير عليه الصلاة والسلام.

21- نبيّ الله ذو القرنين عليه الصلاة والسلام.

22- نبيّ الله داوود عليه الصلاة والسلام.

23- نبيّ الله سُليمان عليه الصلاة والسلام.

24- نبيّ الله هارون بن عمران أخو مريم عليه الصلاة والسلام.
25- نبيّ الله زكريا عليه الصلاة والسلام.
26- نبيّ الله يحي عليه الصلاة والسلام.
27- نبيّ الله المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمه الصلاة والسلام.
28- خاتم الأنبياء والمُرسَلين رسول الله إلى الإنس والجنّ أجمعين محمد رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم.

.....

ولا ينبغي أن يكون عدد الرُسل والأنبياء المذكورون في القرآن العظيم بالاسم أن يتجاوز عددهم لعدد الأحرف المُكّون منها جميعاً هذا القرآن العظيم، ويتكوّن القرآن العظيم من ثمانيةٍ وعشرين حرفاً وذلك لأنه قرآن عربيّ مبين، واللغة العربية تتكون من ثمانية وعشرين حرفاً ينطق بها اللسان العربي المبين.

وإليكم السور ذات الأحرف التي أقسم الله بها من باب التكريم وليس تكريماً للحرف؛ بل قَسَمٌ لحرفٍ ينتمي لاسم نبيّ أو رسول ولذلك يرمز له الله في القَسَمِ بأحد حروف اسم النبيّ المُقْسَم باسمه، ولم يكن هناك شرط بأن يكون الحرف الأول من الاسم؛ بل بأحد حروف الاسم الأول ولكنّه لا يتجاوز الاسم الأول إلى الأب؛ بل أحد حروف الاسم الأول للنبيّ المُقسم به.

على سبيل المثال:
{كهيعص ﴿١﴾} [مريم]:

فأما الحرف (ك) فنجده رمزاً لاسم نبيّ الله زكريا.
وأما (ه) فنجده رمزاً لنبيّ الله هارون بن عمران أخو مريم.
وأما الحرف (ي) فنجده رمزاً لاسم يحي.
وأما (ع) فرمزٌ لاسم عيسى ابن مريم.
وأما الحرف (ص) فرمز الصدِّيقة مريم، ولم يأخذ رمزها من الاسم لأنها ليست نبيّة بل صدّيقة لذلك أخذ الرمز من اسم الصِّفة.
وقال الله تعالى:
{مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ} صدق الله العظيم [المائدة:75].

وهذه السور ذات الأحرف التي يكمن فيها أسرار الأسماء التي علّمها الله لآدم عليه السلام، ومن ثم علّم آدمُ بها الملائكةَ، ومن ثم عَلِمَتْ ملائكةُ الرحمن بجميع أسماء خلفاء الله أجمعين، ولذلك قالوا لزكريا إن الله يُبشرك بغلامٍ اسمه يحي، وكذلك قولهم لمريم: {يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّـهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ} صدق الله العظيم [آل عمران:45].

وجميع هذه الرموز لأسماء خلفاء الله من الأنبياء والرسل والصالحين:

1) الم ــ البقرة.
2) الم ــ آل عمران.
3) المص ــ الأعراف.

4) الر ــ يونس.
5) الر ــ هود.
6) الر ــ يوسف.
7) المر ــ الرعد.
8) الر ــ إبراهيم.
9) الر ــ الحجر.
10) كهيعص ــ مريم.
11) طه ــ طه.
12) طسم ــ الشعراء.
13) طس ــ النّمل.
14) طسم ــ القصص.
15) الم ــ العنكبوت.
16) الم ــ الروم.
17) الم ــ لقمان.
18) الم ــ السجدة.
19) يس ــ يس.
20) ص ــ ص.
21) حم ــ غافر.
22) حم ــ فصلت.
23) حم عسق ــ الشورى.
24) حم ــ الزخرف.
25) حم ــ الدخان.
26) حم ــ الجاثية.
27) حم ــ الأحقاف.
28) ق ــ ق.
29) ن ــ القلم.

.....

فأما الثماني والعشرون سورة فتخصّ أحرفها جميع الأنبياء والمُرسَلين والذين ذكرهم القرآن بالاسم بلفظ القرآن العظيم، وجميعهم أعطاهم الله علماً من الكتاب، ولا أظنكم يا معشر المُسلمين تنتظرون نبياً ولا رسولاً فقد علمتم بثمانية وعشرين نبياً ورسولاً قد مضوا وكان خاتمهم محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكنها بقيت سورةٌ واحدةٌ ولا غير؛ بل هي آخر سورة وضعت في القرآن من اللاتي يحملن الأحرف السرية أوّلهم (الم) في سورة البقرة وآخرهم (ن)، ويا معشر المُسلمين ما ظنكم بهذا الحرف الزائد على الثمانية والعشرين نبياً ورسولاً والذي ذكر الله أسماءهم بنصّ القرآن الصريح؟

ومنهم من يوجَد له اسمان مذكوران في القرآن، فعلى سبيل المثال محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكذلك أحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك رسول الله إلياس - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ثم تجدون له اسماً آخر في القرآن وهو ذا الكفل، ولماذا يُسمى ذو الكُفل؟ وذلك لأنه تكفّل بتربية أَخَويه إدريس واليسع بعد أن صارا يتيمي الأبوين، وكذلك هما أبوا إلياس وأولئك هم الأسباط الثلاثة المذكورون في القرآن ولم يكونوا هوداً أو نصارى، والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولا علم لي إلا ما علّمني ربّي بوحي التفهيم وليس بالتكليم، وإذا لم يكن لوحي التفهيم سلطانٌ بيّن في القرآن العظيم فأُحذِّركم من ذلك فليس وحياً من الرحمن بل وسوسة شيطان رجيم الذي يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون. تصديقاً لقوله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولأنه من أمر الشيطان الرجيم - قول العالم بما لا يعلم علم اليقين - من أجل ذلك حُرِّم على المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فكيف تُؤَوِّلون القرآن بالظنّ يا معشر المُسلمين وأنتم تعلمون بأن الظن لا يغني من الحقّ شيئاً؟ وأنّ قول المُفتي بما لا يعلم هو من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن، فهل تزعمون بأن الاجتهاد هو أن تقول على الله ما لا تعلم؟ فتعالوا لأعلمكم ما هو الاجتهاد؟ وهو أن تتمنى اتّباع الحقّ ثم تكون باحثاً عن الحقيقة، وهنا يأتي علم الله وهُداه، تصديقاً لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

فهل تعلمون بأن جميع الأنبياء والمُرسَلين جميعهم كانوا باحثين عن الحقيقةِ الحقّ فهداهم الله إليه فاصطفاهم وعلَّمهم؟ فانظروا إلى خليل الله إبراهيم بحث عن الحقيقة بعد عدم اقتناعه بعبادة الأصنام، فنظر إلى ملكوت السماء بنظرة التأمل فاختار كوكباً وقال: "هذا ربّي فهو أَسمَى وأرفع من هذه الأصنام التي يصنعها البشر بأيديهم"، فلما أفل قال: "لا أحب الآفلين". ومن ثمّ رأى القمر بازغاً قال: "هذا ربي". ومن ثم تراجع لأنه لم يقتنع في ذاته، ومن ثم رأى الشمس بنظرة التأمل وهو يراها يومياً وإنما بنظرة التدبر والتأمل فقال: "هذا ربّي هذا أكبر". ومن ثم لم يقتنع وصار عنده ألمٌ نفسيّ يريد أن يعبد الحقّ وقال: "إني سقيم". أي متألم نفسياً لأنه يخاف أن يعبد شيئاً لا يستحق العبادة وهو باطل، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّي هَـٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وهنا قرَّر إبراهيم بأن لا يسجد للشمس ولا للقمر بل يسجد لله الذي خلقهم وهو على ذلك من الشاهدين، ومن ثمّ اصطفاه الله واستخلصه لنفسه وجعله نبيّاً ورسولاً ولكن بعد أن تحققت أمنية إبراهيم في وصوله إلى الحقيقة ألقى الشيطان في أمنيته شكاً، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} [البقرة:260].

ومن ثم أحكَم الله آياته لإبراهيم فضرب له مثلاً لقدرته وأمره أن يذبح أربعة من الطيور فيجعل على كُل جبلٍ منهُنّ جزءاً، وأمَر الله إبراهيم أن يُناديهنّ فإذا هنّ يأتينه سعياً بإذن الله، ويبدو بأنها من الطيور التي لا تطير كأمثال الدجاج وغيرها من الطيور التي يستطيع الإنسان الإمساك بها لأنها تدبّ على الأرض ولا تطير بالسماء لذلك قال يأتينك سعياً.

وكذلك نجد رسول الله موسى بعد أن كان مجتهداً باحثاً عن الحقيقة في أحد المذاهب التابعة للبيِّنات التي أنزلها الله على يوسف وكان ينتمي لأحد المذاهب فلما استنجد بموسى واحدٌ من أحد عُلماء مذهبه وكان يتعارك مع عالِم آخر في طائفة أخرى فقتله؛ فوكزه موسى بعصاه فقتله، ومن ثم في اليوم الآخر وإذا بالرجل الذي استصرخه يستنجد به على عالِم آخر ولكن هذا العالِم وعظ موسى وقال له قولاً بليغاً: {أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ} صدق الله العظيم [القصص:19].

وهنا استيقظ موسى من غفلته وقال: تالله إنك لَغَوِيٌّ مبين، وعلم أن المقتول ينتمي لآل فرعون وقد يقتلونه وخرج إلى ربّه مهاجراً ليهديه وقال: {فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾} [الشعراء].

فانظروا إلى موسى بعد أن تحققت أمنيته وهداه الله إلى سبيل الحقّ فجعله نبيّاً ورسولاً ومن ثمّ ألقى الشيطان في أمنيته شكاً وذلك عندما ألقى السحرة عصيّهم وحبالهم وخُيّل إلى موسى والنّاس الحاضرين بأنها ثعابين تسعى، فأوجس في نفسه خيفةً موسى، ومن ثم أوحى الله إليه بوحي التفهيم واليقين بما أوتي وإنما جاؤوا بالباطل، ومن ثم قال: {فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّـهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ومن ثمّ ألقى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون، وهنا أحكَم الله لموسى آياته وبين له الحقّ من الباطل بعد أن ألقى الشيطان في أمنيته الشك.

وكذلك محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كان باحثاً عن الحقيقة، لذلك كان يخلو بنفسه في الغار في الجبل ويتدبر ويتفكر في خلق السموات والأرض ولم يكن مقتنعاً بعبادة الأوثان ولا يدري هل يتّبع قومه أو النّصارى أو اليهود؟ وأيُّ الأديان حقٌّ ليتّبعه؟ لذلك قال الله تعالى: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾} [الضحى].

والضال هو الذي لا يعرف أي الطُرق تؤدي به إلى برّ الأمان ومن ثمّ هداه الله إليه واصطفاه واستخلصه لنفسه وجعله خاتم الأنبياء والمُرسَلين، ولكنه حين قال له قومه: "بل اعتراك أحد آلهتنا بسوء". أي مسّه شيطان وأنه هو الذي يكلمه بهذا الكلام وليس ملاكاً، ومن ثم رد الله عليهم: {وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنَّ محمداً رسول الله كاد أن يدخل في عقله ما يقوله قومه، بل شك في قلبه وأوجس في نفسه خيفةً بأنه قد يكون ما يقوله قومه حقٌّ، ومن ثم جاء قوله تعالى: {فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولكن الله لم يُلجِئ نبيَّه ليسأل اليهود أو النّصارى هل ما أُنزل عليه حقّاً من عند الله؟ بل أحكَم الله آياته لنبيّه بدعوةٍ من الثرى إلى سدرة المُنتهى ورأى من آيات ربّه الكُبرى فأصبح من الموقنين.

إذاً يا معشر المُسلمين، إن جميع الأنبياء كانوا مجتهدين باحثين عن الحقيقة مُتمنِّين اتّباعها حتى إذا تحققت أمنيتهم ألقى الشيطان

في أنفسهم الشك في أمرهم، ومن ثمّ يُحكِم الله آياته لهم فيوضحها لهم ليكونوا من الموقنين، ولقد شكّ جميع الأنبياء والرُسل في أمرهم ثم يُحكِم الله لهم آياته فيوضحها لهم حتى تطمئن قلوبهم أنّهم على الحقّ، وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّـهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّـهُ آيَاتِهِ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّـهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الحج].

إذاً يا معشر المُسلمين هذا هو الاجتهاد أن تكون باحثاً عن الحقيقة حتى تجدها بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ ومن ثم تدعو النّاس على علمٍ وبصيرة، ولكني يا معشر عُلماء الأمّة أراكم تفتون النّاس بتأويل القرآن وأنتم لا تزالون مجتهدين وتقولون لكل مُجتهدٍ نصيبٌ فإن أخطأ فله أجر وإن أصاب فلهُ أجران، وذلك من الروايات اليهوديّة التي ما أنزل الله بها من سلطان، وليس الحديث الحقّ أن تفتي ثم تقول: "والله أعلم قد يكون هذا صح وقد يكون خطأ فأنا مُجتهد"!! بل الحديث: [من قال لا أعلم فقد أفتى].

بمعنى أنه حصل على أجر المُفتي إذا كان يهمه الأجر، أما إذا كان يريد أن يقول النّاس له أنه عالم لا يُسأل عن مسألة إلا وأفتى بها، فهنا سوف يكون أول من يُلقَى في النّار من المُسلمين واحتمل وزره ووزر الذين أَضلَّهم بغير علم ولا بصيرة.

وها أنا ذا اليماني المُنتظر والذي هو نفسه المهدي المُنتظر أُعلن التحدي من موقع البشرى وأُشهد جميعَ الصالحين من عالَمٍ من نارٍ أو عالَمٍ من نورٍ أو عالَمٍ من صلصالٍ كالفخار وكُل ما يدبُّ أو يطير من البعوضة وما فوقها بأني أتحدى جميع عُلماء الديانات السماويّة من اليهوديّة والنّصرانيّة والإسلاميّة تحدّياً عظيماً وليس تحدي الغرور بل الثقة من التأويل الحقّ لهذا القرآن العظيم الذي يشمل جميع الرسالات السماويّة التي أنزلها الله على جميع الأنبياء المُرسَلين. تصديقاً لقوله تعالى: {هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

فإن غلبتموني يا معشر علماء الأمّة بعلمٍ وسلطانٍ فقد كفيتم النّاس شرّي حتى لا أُضلّهم عن الحقّ، وإن غلبتكم بالعلم والسلطان بالتأويل الحقّ من القرآن فقد كفيت المسلمين شرّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بظن الاجتهاد أو القياس، وحُرِّم ذلك على عُلماء المُسلمين تأويل كلام الله بظنّ الاجتهاد والقياس الذي ما أنزل الله به من سلطان إلا في حالةٍ واحدةٍ إذا أردت أن تعرف المعنى اللغوي لكلمة في القرآن فتنظر إليها في موضع آخر واضحة وبيّنة ومن ثمّ تعلم المعنى اللغوي لهذه الكلمة كقوله: {أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا} [البلد:6].

وحتى تعرف معناها اللغوي تعود لقوله تعالى: {وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾} [الجن].

فهنا تفهم بأن معنى لبداً أي جميعاً، وذلك لأن المشركين كادوا أن ينقَضُّوا على محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - حين قام يدعو ربّه عند المشعر الحرام فكادوا أن يكونوا عليه لبداً أي جميعاً، إذاً المعنى لقوله: {يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾}، أي أهلك ماله جميعاً لتجهيز جيش قريش ضد محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، لذلك قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:36].

ويُسمح بالقياس للفهم اللغوي وليس الحُكم في مسألةٍ ما فهذا موضوع وذلك موضوع آخر، فكيف تستنبط منه حُكماً وكُل آية في موضوع آخر؟ فهذا غير صحيح، ألا تروني أستنبط لكم آيات قرآنية في نفس وقلب الموضوع فأفسِّر القرآن بالقرآن فلا أنطق

بحرف من رأسي بل بالتأويل الحقّ لهذا القرآن العظيم يدركه أولو الألباب الذين لم يكونوا إمّعات إن أحسنوا النّاسُ أحسنوا بعدهم وإن أساء النّاس أساؤوا بعدهم؟ بل سيدركه أهل اللبّ والفكر والعقل والمنطق؛ لا يقتنعون إلا بما اقتنعت به عقولهم وليس بما اقتنعت به عقول النّاس؛ بل يستمعون القول بتدبرٍ وتمعنٍ وتفكرٍ ومن ثم يتخذون القرار الحقّ بالعقل والمنطق فيتّبعون أحسنَه.

فما بالكم يا معشر عُلماء الأمّة تقولون بأن معنى قوله: {يَا أُخْتَ هَارُونَ} [مريم:28]، بأنه يقصد هارون أخا موسى؟ فأين مريم من موسى وبينهما مئات السنين؟! حتى جعلتم للذين يُجادلون بالباطل ليدحضوا به الحقّ جعلتم لهم عليكم سلطاناً؟ فانظروا إلى ما يقولون: "كيف يُخطِئُ القرآنُ بنسب مريم عليها السلام لهارون وبينهما مئات السنين؟" ومن ثمّ نردّ عليهم ونثبت بأنهُ نبيٌّ وقد مات من قبل ميلاد مريم ابنة عمران فأصبحت يتيمة الأبوين والأخ وكفلها زكريا بن يعقوب أخو عمران بن يعقوب، فما خطبكم يا معشر الذين لا يعلمون لا تجدون اسماً في القرآن إلا وزعمتم أنه يقصد به اسم نبيِّه هارون وبين ذلك الاسم و مريم مئات السنين إن لم تكن آلاف؟! وكذلك ظنّكم في قوله تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾} [النّساء].

فكيف تظنون بأنهُ يقصد هارون أخا موسى فإذا ذكر موسى فهو يذكر هارون لأن رسالتهم واحدة فقد أنزلت على موسى، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:48].

وهنا تعلمون بأنه يقصد هارون أخا موسى، وأما في هذه الآية التالية في قوله تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾} صدق الله العظيم [النّساء].

فإنه يقصد هارون بن عمران أخا مريم، وقبل تحريف الكُتب المُقدّسة لم يكن على هارون غبار وأنه نبيٌّ كريم ولا يحتاج إلى تعريف لذلك اكتفوا بذكر: {يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾} [مريم]، فقد بيّنا لكم كذلك إثبات نبوة هارون حتى في الأحرف السرية في أوائل سورة مريم: {كهيعص ﴿١﴾}، ولا تزال لدينا أدلة وبراهين على إثبات نبوة هارون بن عمران بن يعقوب للمُمترين من الذين يُجادلون بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منير، بل العجيب كُل العجب بأن بعض العُلماء يقول: "موسى بن عمران" ظناً منهُ حين قال يا أخت هارون وبما أن هارون أخو موسى إذاً موسى بن عمران، وهم من الذين يُجادلون بما لا يعلمون.

وكذلك لدينا البراهين الكافية على نبوة عُزير، وكذلك عُزير حدث له ما حدث لجميع الأنبياء وهو أنَّ الشيطان ألقى في أمنيته شكاً حين مرّ على القرية الخاوية على عروشها فقال في نفسه ما جاء في قوله تعالى:
{أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهنا بيّن الله لعُزير آياته وأحكَمها بعد أن ألقى الشيطان في أمنيته شكاً، وهذا يحدث لجميع الأنبياء والرسل ومن ثمّ بعث الله إليه جبريل ليسأله كم لبثت؟ ومن ثم علّمه كم لبث وبيَّن له قُدرة الله، إذاً عُزير كان نبياً ولكنه ليس ولد الله كما يزعم اليهود وهم يعلمون بأنه ليس ولد الله بل يريد أن يعاندوهم النّصارى فيقولوا بل المسيح ابن الله، وذلك قولهم بأفواههم قاتلهم الله أنّى يؤفكون.

ولا تزال لدينا البراهين على إثبات نبوة الثمانية والعشرين، فهل من مُترٍ مجادلٍ؟ فليتفضل للحوار مشكوراً.

أخو المُسلمين في الله المهدي المنتظر الإمام (ن) ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 10 - 1428 هـ

19 - 10 - 2007 مـ

10:00 مساءً

تصريح المهديّ المنتظَر إلى الناس أجمعين في البوادي والحضر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر إلى الناس أجمعين في البوادي والحضر، لقد أدركت الشمس القمر ثاني شروط الساعة الكُبر نذيراً للبشر لمن شاء أن يتَّبع الذِّكر المحفوظ من التحريف حجّة الله على الناس أجمعين، وجعله الله حجّة المهديّ المنتظَر في الحوار، فهل من مدّكر؟ وأقسم بالله الواحد القهار بأنّ الشّمس أدركت القمر، فيأتي المحاق قبل اجتماع الشمس والقمر ثمّ يولد الهلال فتجتمع به الشمس وقد هو هلال آية التصديق للمهديّ المنتظَر الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم الإمام ناصر محمد اليماني.

فكم أُذكر وكم أُكرِّر أنّني لا أتغنى لكم بالشعر ولا مبالغٌ بالنثر؛ بل البيان الحقّ للذكر، فسوف تعلمون من الكذاب الأشر يوم مجيء الكوكب العاشر أو العاديات ضبحاً، فتقدح وتنفجر عند دخول الغلاف الجوي للأرض، وتلك هن الموريات المُختفيات عن البصر الجاريات الخُنّس حول الأرض. وأكبرهم حجماً: {فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [العاديات] بوسط مدينةٍ كُبرى فيجعلها من بعد العمران خراباً تذروه الرياح، فهل من متبع الذِّكر ومصدق المهدي المنتظر؟

فاتّقِ الله يا بوش الأصغر قد أعذر من أنذر، وللذين ظلموا عذابٌ دون الكوكب العاشر ولكن أكثركم تجهلون، ولسوف تعلمون نبأه يا معشر المستهزئين، واتقوا الله يا معشر المسلمين، أما آن لكم أن تخشع قلوبكم للبيان الحقّ للقرآن فلا تكونون أول كافر به فيعذبكم الله عذاب نكراً؟ قد أعذر من أنذر.

وأنا المهديّ المنتظَر أعلن التحدي لجميع علماء الفلك في البوادي والحضر إلى الحوار فأثبت لهم من الذِّكر بأنّ الشمس حقاً أدركت القمر، فأقدم البرهان من القرآن المصدق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي بالفيزياء الفلكية، فأثبت حقيقة الأمر وآية المهديّ المنتظَر أن تدرك الشمس القمر في أول الشهر بعد مضي ست ساعات وأكثر في بعض الشهور، وأتحدى أبصار البشر حتى ولو كانت كأبصار الصقور أن يروا هلال أول الشهر وعمره أقل من اثني عشر ساعة منذ أن خلق الله السماوات والأرض حتى هلال شهر رمضان الأغر لعام 1426هـ.

فهل أنتم يا معشر علماء الفلك مُكذبو مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة في رؤية هلال رمضان 1426، وكذلك تكذبونهم في هلال رمضان 1427، وكذلك تكذبونهم في هلال ذي الحجّة 1427هـ، وكذلك تكذبونهم في هلال شوال 1428؟

ولكني المهديّ المنتظَر أقسم بالله الواحد القهار إنّهم لصادقون أي الذين شهِدوا برؤية هلال رمضان 1426هـ بعد غروب شمس الإثنين، وإنّهم لصادقون؛ الذين شهِدوا برؤية هلال رمضان 1427هـ بعد غروب شمس الجمعة، وإنهم لصادقون؛ الذين شهدوا برؤية هلال شوال بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة برغم الاستحالة العلميّة الفلكيّة الفيزيائيّة الدقيقة في رؤية الهلال بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة.

وكذلك جميع علماء الفلك لصادقون في ذلك المستحيل علمياً وفيزيائياً في منتهى الدقة لولا أنّ الشمس أدركت القمر يا معشر علماء الفلك وجاء المحاق قبل التلاق للشمس والقمر وبزغ فجر القمر قبل الاجتماع للشمس والقمر فاجتمعت به وقد هو هلال، وذلك هو السبب العلمي لرؤية هلال رمضان 1426 وكذلك هلال رمضان 1427 وكذلك هلال شوال 1428 فتمت رؤيته برغم عمره القصير يا معشر علماء الفلك، فاتقوا الله ولا تأخذكم العزّة بالإثم في كلّ مرةٍ فتقولون: إنما رأوا كوكب عطارد أو غيره! فتصدِفون عن آيات الله بغير الحقّ فيُسِحتَكم الله بعذاب نظراً للتصديف عن الحقّ وأنتم تعلمون.

فأنا المهدي المنتظر لم أكذّب علمكم في جريان الشمس والقمر والأرض، فكيف أكذّبه وأنتم تخبرونا متى الخسوف أو الكسوف باليوم والساعة والدقيقة؟ بل دقة صدقكم في ذلك كدقة صدق القرآن العظيم بمنتهى الدقة تصديقاً لقول الله تعالى: {وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

وأما سبب رؤية الهلال برغم قِصَر عمره لاستحالتكم رؤيته فقد بيّنا لكم إن ذلك بسبب أنّ الشمس أدركت القمر فتمت لحظة الميلاد قبل اجتماع الشمس بالقمر صباح الخميس بتوقيت مكة المكرمة لهلال شوال 1428هـ حتى إذا غاب وعمر الهلال أكثر مما كنتم تنتظرون نظراً لأن ميلاده حدث قبل الاجتماع صباح الخميس وفي ذلك تكمن سر رؤية هلال شوال 1428 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة فهل أنتم مصدقون؟ وإن كذّبتم فانتظروا إنّي معكم من المنتظرين، فقد طفح الكيل، ولكم الويل يا معشر المنكرين لآيات التصديق بالآفاق.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بمكة المكرمة أعلنوا بالتصديق فأظهر للمبايعة عند البيت العتيق، وإن كذّبتم بذلك وقد صَدَقتُكم وكَذَّبَكُم علماء الفلك الذين هم كذلك صدقتُهم وهم يَكذِبُون فسيعلم الجميع أيّ منقلبٍ ينقلبون وإلى الله ترجع الأمور.

خليفة الله في الأرض الإمام ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

09 - شوّال - 1428 هـ

21 - 10 - 2007 مـ

01:16 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=401

إنكم لتُبالِغونَ في أهل البيت بغير الحقّ وأكثَركم بهم مشركون ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على محمدٍ رسول الله وآله وجميع المسلمين الطيبين الذين لا يُشرِكونَ بالله شيئًا، وبعد..

يا محمدي يا ذكي؛ لو أريد أن أتّبِعَ ضلالك لأتَيتُ لك بالأسماء والكنياتِ مِن مَواقِع الشيعة، ولكنّي لا أريد أن أقول على الله غير الحقّ وطلبتُ مِن ربّي أن يُفتِيني في شأنِ الأئِمّة مِن بعد رسول الله، وما انتظرتُ كثيرًا حتى أراني ربّي بأنّي بمركز دائرةٍ وحَولي عشرة مِن الرّجال فنظرتُ إليهم وإذا وُجوههم تتَلألأُ مِن النّور، ومِن ثمّ سألتُهم أن يَدُلّوني على الإمام علي، ومِن ثمّ تأخَّرَ أحدُهم مِن الدّائرة وفتحَ لي الطريق وقال: «ذلك الإمام علي»، وكان خارج الدائرة على مَقرُبةٍ منها، ومِن ثمّ ذهبتُ إليه وقلتُ له: دُلّني على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وهو بدَوره أخذَني إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومِن ثمّ جثمتُ بين يدي رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وقبّلتُه في عُنقِه عِدّة قُبلاتٍ؛ ومِن ثمّ دار بيننا حديثٌ علِمتُ مِن خلاله أنّ الأئِمّة الاثني عشر مِن أهل البيت المُطهّر.

فأمّا العشرة التي كنتُ أنا مَركَزهم فلا أعلمُ إلّا بأسماء قليلٍ مِنهم الإمام علي عليه السلام وأولاده واسمي، وليس مُهِمًّا أن أعلمَ أسماء الآخرين والذين كنت بمركَزِهم؛ المُهمّ أنّي أُؤمن بأنّ الأئِمّة اثني عشرَ إمامًا مِن أهل البيت مِن ذُريّة - فاطمة بنت محمد - صلّى الله عليه وسلّم وعليها وعلى جميع الأئِمّة الأطهار، وجعل الله القرآن وبيان آياتِه حُجّتي عليكم أو حُجّتكم عليّ.

يا محمدي؛ اتقِ الله إنّي أراكَ مِن المُستهزئين.

أخو المسلمين؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

ملاحظة: أم إنّك تريد أن تنسخَ لي أسماءهم مِن مَواقع الشيعة وألقابهم؟ ولسوف أجدُ ألقابًا للإمام الحسين عليه السلام أكثر مِن

عدد أسماء الله نظرًا للمبالغة مِن لدى الشيعة فانظر ما يقولون عن إمامٍ واحدٍ!

الذكر الأول

اسم الإمام الحسين ونسبه الطاهر الطيب المجيد

اسمه الكريم :الحسين .

وكفى به موعظة وعبرة لدارسة تأريخ الدين ولمعرفة إيمان الأقوام والملل ، ومعرفة النفس وإطاعتها لله وحده لا شريك له ، والحث على نشر علوم الله , والسعي بجد لإقامة العدل والإنصاف ونصر المظلومين ، وتعليم الإباء والفخر بمقاومة الفسق والفجور ودحر الظالمين ، بل إخلاص الطاعة والعبودية بكل الوجود لله رب العالمين وبكل تعاليم الدين .

إذ هو إمام الحق وولي الهدى ، وارث علم الأنبياء وأمين الله ونوره وحجته وخليفته على العالمين ، ووصي جده نبي الرحمة الثالث بعد أبيه وأخيه ، وبكل ما كرمه الله ضحى به من أجل نشر راية هدى الله وتعريفه لكل الطيبين الذي يطلبون قدوة وأسوة في توجههم لله رب العالمين في كل الأحوال ، مع بيان لصافي تعاليم الدين والخالصة من كل رأي وغش وضلال لأئمة الكفر ووساوس الشيطان والطمع بالدنيا وزينتها .

في المناقب اسمه : الحسين ، وفي التوراة : شبير ، وفي الإنجيل : طاب . بحار الأنوار ج39ب11ص237ح1 .

ذكر اسم جده لأمه :

هو حبيب رب العالمين ، نبي الرحمة وشفيق الأمة ، سيد المرسلين وخاتم النبيين ، المصطفى المختار ، البشير النذير والسراج المنير محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكر اسم أبيه :

خليفة الله وصي النبي الكريم بالحق بلا فصل ، المدافع عن الإسلام وحامي رسول الله ، وحجة الله على خلقه بعده ، الإمام الأول أمير المؤمنين علي أبن أبي طالب ابن عم رسول الله ، وأخيه عند المؤاخاة بين المسلمين ، ونفسه بنص القرآن حسب آية المباهلة .

ذكر اسم أمه :

بضعة المصطفى سيدة نساء الدنيا والآخرة ، أشرف واطهر وأنقى امرأة في الوجود أم الأئمة : فاطمة الزهراء البتول بنت محمد المصطفى صلى الله عليهم وسلم .

ذكر اسم أخيه الأكبر :

سبط نبي الرحمة وأمين الله وخليفته ، وإمام الحق والهدى الثاني بعد رسول الله وأبيه : الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

ذكر اسم أخواته وأخوته :

العالمة الغير معلمة ، المجاهدة الصابرة ، الحليمة الكريمة ، عقيلة بني هاشم زينب ، وأم كلثوم ، كما للحسين عليه السلام اخوة وأخوات من أبيه غير هؤلاء أعلاهم نقيبه قمر بن هاشم العباس بن علي ، ومحمد ابن الحنفية

وغيرهما .

ذكر اسم جده لأبيه :

كفيل النبي وحامي دينه وناصر رسالته والمدافع عنه أبو طالب ابن عبد المطلب وهما سيدا قريش ، وأبو طالب وعبد الله أبو النبي اخوة وأبوهما عبد المطلب اشرف بيت في العرب والعجم وأنقى وأفضل عائلة في قريش والدنيا كلها ، وأمجد نسب في الوجود ، وأكرم آل بيت عند الله تعالى مطهر ومصطفى ، ومختار لهداية الناس لعبوديته وتعليم طاعته ونشر معارفه على طول الزمان من آدم حتى قائم آل محمد صلاة الله وسلامه عليهم أجمعين ، ولهم أعلى نعيم ومقام في الجنة ، وهكذا كل من يلتحق بهم عن ود وحب واقتدى بهم وأصبح من شيعتهم ونصرهم في الدين والقول والعمل .

ذكر اسم جدته لأمه :

أم المؤمنين وسيدة الإسلام الأولى ، أول من أسلمت على يد رسول الله والمضحية بنفسها ومالها وكل كيانها في سبيل إعلاء دين الله وكلمته ، الخيرة الفاضلة المكرمة الشريفة أم المؤمنين : خديجة بنت خويلد سلام الله عليها .

ذكر جدته لأبيه :

أم النبي الذي ربي في بيتها سبعة عشر سنة بل كل عمرها الشريف ، وأكرمته على ولدها ، وهي أم علي فاطمة بنت أسد زوجة عمه أبو طالب ، النبيلة الكريمة المجاهدة الصابرة المهاجرة العابدة التي حفها النبي بالكرامة والسعادة حتى يوم وفاتها ، وتكفينها بثيابه والنزول في قبرها ليقيها بتشريف الله له أهوال يوم الدفن ووحشة القبر ومصاعب البرزخ وكل مراتب القيامة ، ولتكون معهم في الجنة في أعلى مراتب المجد والنعيم والكرامة .

الذكر الثاني

ألقاب الإمام الحسين عليه السلام

أول الذكر : ألقاب الإمام الحسين عليه السلام المشهورة :

ألقاب الإمام الحسين عليه السلام يطول المقام معها وخصوصاً شرحها ، فإنه يمكن معرفة معناها وشرحها من خلال التدبر في صحيفة الإمام الحسين عليه السلام ، ويمكن تحصيل كثير منها من زياراته ، ومما ذكرت الأحاديث من مناقبه ومكارمه وفضائله ، حيث إن اللقب هو اسم يقرن بالاسم الأول ، وهي كل أسماء الإمام عليه السلام الخاصة أو المضافة للتعريف والتشريف ، وهي المعدة لبيان صفاته ومناقبه ، أو خلق من أخلاقه وأفعاله وتضحيته وفداءه عليه السلام وما يترتب عليهم من الكرامة والعز والفخر ، وبها يعرف بحق محل المجد والشرف ، ونجملها فنذكر قسم منها المتداول والمعروفة المشهورة .

فنقول هو عليه السلام :

الشهيد ، سيد الشهداء ، السيد ، الزكي ، السبط ، السبط الثاني ، الولي والوصي والإمام الثالث ، المعصوم الخامس ، الرشيد ، الطيب ، الطاهر ، السعيد ، الوفي ، المبارك ، التابع لمرضاة الله ، الدليل على ذات الله ، سيد شباب أهل الجنة .

ثاني الذكر : ألقاب الإمام الحسين من القرآن المجيد :

ويمكن تحصيل كثير من ألقابه عليه السلام من القرآن المجيد ، وبالخصوص من الآيات النازلة والمفسرة به أو كونه كأحد آله أهل البيت صلاة الله وسلامه عليهم أجمعين والتي منها :

المطهر والطاهر لآية التطهير ، والمباهل به أو مباهل لآية المباهلة ، المنعم عليه والهادي والصراط المستقيم كما في سورة الفاتحة ، أو الكوثر كما في سورة الكوثر ، الوارث والوارث للكتاب كما في آية أورثنا الكتاب ، الذكر لآية اسألوا أهل الذكر ، البر لسورة الدهر أو لأية توفنا مع الأبرار ، الراضي والمرضي كما في سورة الفجر ، المرجان لآيات سورة الرحمان .

واجب المودة المودود القريب ذو القربى لآية المودة ، الصادق لآية كونوا مع الصادقين ، الولي لأية أولي الأمر ، الشهيد لآية أخذ الشهادة على الأمة ، الإمام لآيات الدعاء ويوم ندعو كل أناس بإمامهم .

وهكذا غيرها من الآيات النازلة في شأنهم عليهم الصلاة والسلام ك : العروة الوثقى ، وحبل الله ، والسبيل إلى الله ، ونور الله ، وهدى الله ، وصاحب أو رجل البيت المرفوع ، والشجرة الطيبة ، والآية ، والبينة ، وباب الله .

ثالث الذكر : ألقاب الإمام الحسين عليه السلام في زياراته :

كما توجد كثير من ألقابه في زياراته الخاصة عليه السلام ، أو في الزيارات العامة مع أهل بيت النبوة الكرام والتي نزورهم بها كلهم ، ونذكر شيء من ألقابه الكريمة في زياراته الخاصة عليه السلام مثل :

حجة الله ، صفي الله ، حبيب الله ، سفير الله ، باب حكمة الله ، خازن علم الله ، قتيل الله ، الوتر ، الموتور ، وتر الله ، ثار الله ، الساكن دمه في الخلد ، المقشعرة له أظلة العرش ، الباكية عليه الأرض والسماء .

المبلغ ، الناصح ، النور ، الزكي ، الهادي ، المهدي ، الوفي ، المجاهد ، الصابر ، الداعي ، المخلص ، المصلح ، العبد الصالح .

الأمر بالمعروف ، الناهي عن المنكر ، ركن المؤمنين ، دعامة الدين .

الوصي ، التقي ، أمين الرحمان ، أمين الله ، شريك القرآن ، موضع سر الله ، باب حطة ، مصباح الهدى ، سفينة النجاة ، الدليل على الله ، برهان الله .

الآمر بالقسط والعدل ، المبلغ عن الله ورسوله .

المظلوم ، قتيل العبرات ، أسير الكربات ، صريخ العبرة الساكبة ، قرين المصيبة الراتبة .

السيد ، القائد ، الطيب ، وارث الأنبياء ، مستنقذ العباد من الجهالة وحيرة الضلالة ، الباذل في الله مهجته ، مانح النصح لعباد الله ، المُعذر في الدعاء .

حجة الخصام ، ناصر دين الله ، باب الهدى ، إمام التقى ، خامس أصحاب الكساء .

المغذى بيد الرحمة ، الراضع من ثدي الإيمان ، المربى في حجر الإسلام .

فهذه كانت بعض الألقاب الكريمة للإمام الحسين وأسماء شريفة نناديه بها ونذكره بها مع اليقين بأنه هو المصداق الواقعي لها ، وأحسن من تنطبق عليه بالوجود بحق ، ولا يمكن لأحد غير الإمام الحسين أو آله الكرام أن يدعيها لنفسه أو يدعوها له أحد وهو صادق ، وهي عرّفنا بها الله ورسوله وآله الكرام ، وهي المذكورة في زياراته أو ما تنطبق عليه من الآيات الكريمة التي تُعرف أئمة الحق وولاة الدين والهدى لرب العالمين ، وغيرها الكثير يمكن تحصيلها من زيارات الإمام الخاصة أو العامة كزيارة الجامعة الكبيرة ، وهذه الألقاب الشريفة والأسماء الكريمة كلها لها معنى واسع يمكن للمؤمنين تتبعها وتحصيلها من الزيارات والأحاديث الشريفة .

رابع الذكر : أسماء ألقاب وكنى الإمام الحسين وآله عقيدة ودين :

كما إن ما ذكرنا من الألقاب الإمام الحسين عليه السلام ، بعضها عامة لكل أهل البيت عليهم السلام ، وبعضها خاص به عليه السلام لكونه هو المتجسد بها ، بل هو روحها وباعث الحياة الخالدة في هذه الألفاظ ومعناها الحقيقي الذي لا يصدق إلا عليه بالأصالة وعلى غيره ـ من غير جده وأبيه وأخيه ـ إلا بالتبعية له ولهم ، وهي إما مواصفاته ومواصفات تضحيته أو مواصفات إمامته وولايته عليه السلام ، أو إنها أوصاف لخلقه الكريم ووجوده الشريف بانتسابه لرسول الله كالسبط أو خُلق له ، وهي مواصفات كرمه الله بها في نفسه وفي آله وتشريفه له بكل معنى العز والمجد والفضيلة .

والمراد بذكر هذه الألقاب الشريفة لأبي عبد الله الحسين عليه السلام أو زيارته بها ليس فقط تسطير ألفاظ ونضد جمل وترتيب عبارات ، كلا وألف لا ، بل يراد معناها الحقيقي ووجوب الاعتقاد بها عن إيمان راسخ ويقين محكم إنها من مواصفات الدين التي دعا لها الإمام الحق عليه السلام أبا عبد الله الحسين ، والمراد معرفة حقائقها و التخلق بالممكن منها والعمل بها والدعوة إليها وتعريفها للناس .

وذلك لكونها كلمات لها معاني عميقة وواسعة المغزى والمراد ، وهي تبين جهاده وصفاته ونسبه وكرامات الله عليه ومناقبه الشريفة وأسمائه الكريمة ، فلذا يجب تعلمها ومعرفتها والعمل بها والدعوة لها وبيانها للمؤمنين لتؤخذ عقيدة وجهاد ودين وطلب الوصول بها لرضا رب العالمين .

كما إن شاء الله سنعقد بحث مفصل في الأجزاء المتأخرة من صحيفة الإمام الحسين عليه السلام في بيان الكمال الإنساني وجماله في التأسي بألقاب الحسين وآله الأطهار ، إن مد الله في عمرنا وقوانا على طاعته في بيان كيفية التأسي بالحسين والإقتداء به ، واتخاذه لنا حياة دين وهدى لليقين في كل أحواله من أسماءه وألقابه وكناه ، حتى خلقه الكريم وسيرته وتضحيته وفداءه وكيفية الاستفادة من ذكره ومجالسه فضلا عن أسمائه الكريمة ، والله ولي التوفيق .

وألقاب وأسماء وكنى الإمام الحسين بل وآله عليهم السلام هي أسماء وألقاب وكنى كرامة وشرف وعز لهم عليهم السلام ، وحقيقية صادقة عليهم كأسمائهم الأولية ، وبها كمؤمنين نتعلم منهم معنى الأسماء الجميلة ، التي تنبض بالكمال والخير وتدل على الشرف والكرامة ، ونتسمى بها مقتدين ومتأسين بهم لنخلص من التنابز بالألقاب ، بل للفخر بها والشموخ عند النداء لنا بها ، وننتقل بها لمعاني الجمال والكمال والشرف والخير والفضيلة والعز والمجد ، كما تحلى بها صاحبها الأصلي ونحاول أن نتحقق بها روح ومعنى ، وليس اسم لفظ لا حقيقة له ولا يدل على شيء حقيقي من الفخر والمجد الإلهي والشرف الرباني .

وأسماء وكنى وألقاب الإمام الحسين وآله أهل البيت عليهم السلام ، هي اسم على مسمى حقيقة وروح ومعنى ، وليس كما ينادى أتباع غيرهم بالفظ من غير حقيقة له ولا لهم روحه ولا معناه ، بل هو اسم سرقوه فيكون مذمة له ولهم ، ويكون للسخرية ولو كان اسم ولقب جميل ، لأنه ينتقل لمكره وخداعه وظلمه وكيف تسمى بأسماء ليس له حق بها ولم يتحلى بمعناها ، وإنه اسم ولقب غصبه كما غصبوا منصب الخلافة لرسول الله والولاية والإمامة وتسموا بأسماء أهل البيت عليهم السلام الكريمة ، ولذا كان حتى التلفظ بأسماء أعداهم ومن حرم الناس من معرفتهم إن كان باسم جميل سرقوه منهم ننتقل لمعناه عند آل الحسين آل البيت المحمدي الكرام دونهم ، وإن كان اسم قبيح لهم فهم أولى به .

ولذا كان كل اسم جميل حق للمؤمن أن يعرج به لمعارف الله من خلال مَن تسمى به من آل محمد صلى الله عليهم وسلم ، وبالخصوص الأسماء الجميلة والألقاب الفاضلة لهم والكنى الشريفة التي اختصوا بها ، والتي بحق تفرح المؤمن حين ينادى بها وتسر الطيب حين يذكرها سواء نداء صديق له أو أحد من آله ومعارفه ، فيحترمه لأنه له أصل في الكرامة والمجد والفضيلة عند صاحبه الأصل والأول من آل محمد عليهم السلام ، وبهذا كرمنا الله بهم

وشرفنا وعرفنا مجدنا ، وبهم فضلنا الله حتى بأسمائنا المطابقة لأسماء وألقاب أهل البيت النبوي الطاهر من آله الحسين عليهم السلام ، وليخزى أعدائهم ويموتوا بكذبهم وضلالهم وغيضهم حتى في أسماهم فضلا عن دينهم .

وبالخصوص يوم ينادى كل أناس بإمامهم ، أنى لهم مثل أئمة الحق من آله محمد الذين هم سفن نجاة ومصابيح هدى ، وهذا الفخر الحق والمجد الصادق لأتباع الحسين وأنصاره أنصار الله تعالى ، ولذا نجوا وهدوا للطيب من القول والعمل الصالح والإيمان الواقعي المرضي لله والذي يقبل التعبد له به ، ولذا نال أنصار الحسين وشيعته محل الرفعة والكرامة والفضيلة عند الله بكل شيء لهم تعلموه وتأدبوا به من تعاليم الدين المحمدي بسبب ركوب سبيل نهج الحسين وسفينته حتى في أسمائهم وألقابهم وكناهم وأنى لغيرهم مثلهم .

وبالخصوص شيعته الكرام عندما يعرفون خصائص الإمام الحسين وخصاله وأسماءه وألقابه وكناه في مجالس ذكره وذكر آله الكرام الطيبين الطاهرين صلاة الله وسلامه عليهم أجمعين ، فينتقلون بها دين وتعاليم عز وكرامة فيتسمون بها ويتحققون بمعناها بكل وجودهم وأرواحهم حتى حب النداء بها وذكرها لهم أو لمن يحبون ، وبحق يكون اسم الحسين وآله الكرام حب لأخيك ما تحب لنفس معنى حقيقي ولفظ دين يدان به ، ويطلب رضى الله بذكره ، ويحصل لمن يذكره على حب التوجه لله لأنها أسماء شريفة كريمة فيها معاني القرب من الله حين التحقق بمعناها والعمل بما توحي إليه مضامينها .

خامس الذكر : ألقاب الإمام الحسين في كتب المؤمنين :

قال في المناقب وألقابه : الشهيد ، السعيد ، السبط الثاني ، الأمام الثالث . بحار الأنوار ج39ب11ص237ح1 .

وفي كشف الغمة : عن كمال الدين بن طلحة :

الرشيد ، والطيب ، والوفي ، والسيد ، والزكي ، والمبارك ، والتابع لمرضاة الله ، والسبط ، وأشهرها الزكي ولكن أعلاها رتبة ما لقبه به رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عنه وعن أخيه : أنهما سيدا شباب أهل الجنة ، فيكون السيد أشرفها ، وكذلك السبط فإنه صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : حسين سبط من الأسباط .

وقال ابن الخشاب : لقبه : الرشيد ، والطيب ، والوفي ، والسيد ، والمبارك ، والتابع لمرضاة الله ، والدليل على ذات الله عز وجل ، والسبط .

المصدر السابق ح2 .

وإذا عرفنا كرامات الله علينا بتعريفنا ألقاب الفضيلة والمجد والشرف للحسين عليه السلام وأسمائها ، ننتقل لمعنى أخر من فضله علينا ، بمعرفة كناه في الذكر الآتي ، فنتدبرها معاً فإنها تعاليم دين من أبو الأحرار الإمام الحسين عليه السلام .

الذكر الثالث

كنى الإمام الحسين عليه السلام

عرفت إنه كنى الإمام وألقابه من أرق التعاليم الشريفة والكريمة التي نتعلمها من ذكر الإمام الحسين عليه السلام وألقابه وكناه ، وبها يتم التذكر والرجوع لتعاليم الدين ومن ثم التفكر بها والتحقق بمعناه الشريف ، فإن الإمام الحسين عليه السلام ما ذكره أحد إلا وناداه يا أبا عبد الله ، ليعلمنا إن إطاعته عليه السلام والإقتداء به هي الموصلة لمعرفة الله تعالى وحقيقة تعاليمه ودينه وهداه ، ومن ثم إقامة العبودية المفروضة الصحيحة له تعالى .

أو ينادي المؤمن الحسين عليه السلام يا أبا المساكين ، وكلنا مساكين للحسين عليه السلام نحتاج لهداه والإقتداء والتأسي به لتعلم معالم الدين ، ونخلص أنفسنا من المسكنة في المادة أو الخنوع لظلم الظالمين والمتعدين وأئمة الكفر والخضوع لضلالهم ولشهواتهم ، والارتفاع عن هوى النفس والانتكاس في الفسق والفجور وعصيان رب العالمين .

فمن الإمام الحسين عليه السلام نتعلم الانتفاض لتعلم معارف الدين ودروس العز والكرمة والسير في هداه ، ولننتقل من نداء الحسين بأبي المساكين إلى معرفة شريفة ، وهي أن نكون من الساكنين والمتمسكنين في المعارف الإلهية والعلوم الربانية الفاضلة الكريمة والمتمسكين به وبآله أئمة الحق للوصول إليها .

وقد ذكر الحر العاملي رحمه الله في الوسائل في الجزء 21في صفحة 397 في باب 27 أحاديث :

في استحباب وضع الكنية للولد في صغره ، ووضع الكبير الكنية لنفسه وان لم يكن له ولد ، وأن يكنى الرجل باسم ولده .

، كما ذكر في الباب 29 كراهة كون الكنية : أبا مرة أو أبا عيسى أو أبا الحكم أو أبا مالك أو القاسم اذا كان الاسم محمد ، وذكر في الباب30 كراهة ذكر اللقب والكنية اللذين يكرههما صاحبهما أو يحتمل كراهته لهما .

وهذه من سنن التعاليم الإسلامية ومعارف أهل البيت عليهم السلام ، ولذا ترى لهم كنى وألقاب جميلة تعلمنا الاقتداء بهم في التسمية وذكر الكنية للطيبين من أتباعهم وأولياءهم ، وهذه من المسائل الفقهية والآداب الدينية التي شرفونا بها وكرمونا بمعرفتها والتحقق بها ، ويجدها من يحب المعرفة الواسعة الرجوع لها في الرسائل العملية للمجتهدين وأحاديث المعصومين عليهم السلام .

والكنية هي من الأسماء ينادى بها الإنسان باسم الابن أو البنت له على نحو الحقيقة أو التقدير والفرض ، أو كنية تأتيه من عمل له شريف وفاضل قام به ، وغير أهل البيت لهم كنى مثل أبو جهل أو أبو مرة أو أبو معاوية ـ جروا ـ وغيرها أبعدن الله منهم ، وللسنة الحسنة التي دعت لها تعالم الدين اعتاد المؤمنون عندنا في العراق أن يكنوا : مَن اسمه علي : ينادى أبو حسين ، لكون الإمام علي والحسين عليهم السلام في العراق لهم مراقد في قلوب المؤمنين ، يزورها ويجددون العهد معهم وعقد العزم على الإقتداء بهم والسير على صراطهم الموصل لله وطاعته كلما سنحت الفرصة وغنمت ، كما أن بعض البلاد يكنون من كان اسمه علي بأبي حسن أو أبو الحسنيين ، وإما في ذكر أحاديثه فيقال مثلاً قال أمير المؤمنين وهو لقبه الخاص أو يقال : أبو الحسن وهذا الغالب في ندائه بالكنية عليه السلام.

وإما من كان اسمه حسين فإن يكنى : أبو علي ، لكون الإمام الحسين عليه السلام ثلاثة من ولده اسمهم علي ، علي الأكبر وعلي الأصغر استشهدا معه في يوم الفاجعة الكبرى في كربلاء ، وعلي الأوسط هو أمام الحق الرابع علي بن الحسين السجاد عليه السلام ، وفي كنيته عليه السلام إشارة وتعليم لمعنى العلو والمجد والعزة والكرامة والفضيلة والشرف والسعادة والخير ، وهكذا نتكنى ونتلقب بألقاب آل الحسين الكرام صادق وكاظم وجواد وهادي ومنتظر وغيرهن .

فالإمام الحسين بل وآله الكرام قدوة لنا وأسوة في اسمهم وكنيتهم ولقبهم وكل ما يوصلنا لسلوك هدى الله وتعاليمه ، كما إن اسم الحسين عليه السلام ولقبه وكنيته فيها معاني شريفة لتعاليم المؤمنين السنة الحسنة من المفروض فيها باستحباب التكني بالأسماء الحسنة والجميلة ، وجعل كنية للابن قبل زواجه فضلاً عن تسمي الإنسان ونداءه بأسماء أطفاله ، ولا يقتصر التكني بكنى الحسين عليه السلام كما عرفت .

إذ يمكن من الإمام الحسين عليه السلام الانتقال للتكني والتعلم من كل آله الكرام آل البيت النبوي الطاهر ، ومن خواص صحبهم الكرام أو الأسماء الجميلة التي تدل على الكرامة والشرف والعز والخير والفضيلة ، والتي

فيها تعاليم الدين ، ولكل منها جماله ولا أجمل من كنى أهل البيت عليهم السلام ، وهذا مذكور في تعاليمهم الشريفة وأخلاقهم الكريمة .

وأما كنى الإمام الحسين عليه السلام حسب ما ذكر في الكتب فهي :

كنيته : أبو عبد الله ، وأبو الأئمة ، أبو المساكين .

وفي المناقب : وكنيته : أبو عبد الله ، والخاص أبو علي .

وفي كشف الغمة : قال كمال الدين بن طلحة : كنية الحسين عليه السلام أبو عبد الله لا غير . وقال ابن الخشاب : يكنى بأبي عبد الله .

بحار الأنوار ج39ب11ص237ح1 .

وفي الإرشاد : وكنية الحسين : أبو عبد الله . الإرشاد ج2ص27.

أقول : ويكنى الإمام الحسين عليه السلام عند بعض الثوار الطيبين والمؤمنين بكنى إما جاءت في أحاديثه الشريفة أو في معنى متجدد مستفاد من ثورته وتضحيته عليه السلام وهي مثل : أبو الأحرار ، لحديثه يوم عاشوراء كونوا أحرار في دنياكم ، أبو الثوار لكون من يقتدي بثورته يكون مصلح وتابع له في طلب إقامة الحق والهدى والعدل والخير والفضيلة والعز . وهكذا مثل أبو المؤمنين ، أبو المصلحين ، أبو المجاهدين ، أبو المعصومين .

وهذا مختصر في مدة عمره وزمانه في هذه الدنيا :

العمر قصير فليكن كعمر الحسين في تقوى الله ورضاه والتضحية والفداء بكل شيء في سبيل الله تعالى ، وإن لم نكن مثل الحسين ولا نستطيع فلنشارك بما نقدر بنصر الحسين ، فإن نداء الحسين عليه السلام هو نداء الدين الذي يوجب علينا العمل بالواجبات والانتهاء عن المحرمات .

وهو عليه السلام صرخة العز والكرامة والهدى الرافض للظلم والعدوان سواء ظلم النفس أو الأهل أو المجتمع أو أي إنسان ، فالإمام الحسين رمز العدالة وفخر الحرية وقدوة الحياة وأسوة في المال والأهل والولد .

فيا طيب إلى الحسين في المعنى والدين والروح والرواح لتذكر رب العالمين في كل زمان وحين ، ولكي لا نكون لعهد الله وميثاقه من الغافلين والناسين .

عرفنا اسمه الحسين بن علي ابن أبي طالب ، أمه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، جده رسول الله ، أخوه الحسن ، وهو أبو الأئمة الأطهار والهداة الأبرار وأب روحي وحياة دين لكل المؤمنين الأحرار :

ولد عليه السلام : في المدينة المنورة في يوم الثلاثاء الثالث من شهر شعبان سنة ثلاث من الهجرة .

واستشهد عليه السلام : في يوم الجمعة عاشر شهر محرم الحرام سنة إحدى وستين من الهجرة ، وعلى هذا .

سني عمر الأمام الحسين الشريف في الدنيا :

مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع سنين ، فهذه 7 سنين .

وفي عهد أمير المؤمنين عليه السلام ثلاثين سنة ، أصبحت 37 سنة .

وفي عهد أخيه الحسن عليه السلام عشر سنين ، فصارت 47 سنة .

وكانت مدة إمامته عشر سنين واشهراً .

فأتم عليه السلام " 57 سنة وما يقارب النصف ، من

3\8\3 هـ إلى 10\1\61 هـ

أي سبعة وخمسين سنة وخمسة أشهر وسبعة أيام .

فسلام الله عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً .

ما أقل العمر في الدنيا عدة أيام في عدة أسطر ، وإن عمرها عليه السلام بوجوده الكريم وبعث فيها الحياة الكريمة .

وما أطول العمر في الآخرة في رضا رب العالمين مع جده رسول الله وأبيه وآله كلهم في المقام المحمود ، ونعيم الله خالد في الطيبات من قصور الدر واللؤلؤ والمرجان والذهب والفضة والزعفران والمسك ، وحور العين والولدان المخلدون وماء معين لذة للشاربين ، ولحم طير مما تشتهون ومن كل شجر وثمر ونمارق مصفوفه ، وكل ما تلذ به النفس وتقر به الأعين ولله مزيد ورضا الله أكبر ، له ولحزبه المفلحون خالص وكل من تبع منهجه القويم إلى يوم القيامة وأنتسب له عليه السلام وأخذه سبب موصل لتعاليم الله وطاعته ومعرفة دينه وعبوديته .

فسلام الله عليه يوم ولد ويوم بعث الحياة في دين الله ويوم أستشهد ويوم يبعث حياً ، حشرنا الله معه وسلك بنا سبيله في الدنيا والآخرة ورحم الله من قال آمين .

اللّهُمَّ بالحسين وجده وأبيه وأمه وأخيه والمعصومين من بنيه اجعلني مع الحسين وآله الطاهرين وأصحابه الطيبين.

انتهى المنسوخ، وتعليقي على ذلك يا محمدي:

إنكم لتبالغون في أهل البيت بغير الحقّ وأكثركم بهم مشركون، ولسوف تعلمون، ولن يغنوا عنكم من الله شيئًا.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

09 - شوّال - 1428 هـ

21 - 10 - 2007 مـ

10:42 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=402

إنّ مُعجِزة المهديّ هي أعظمُ مُعجِزةٍ قد أوتِيَت في تاريخ الكتاب ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الحج]، والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد الصّادِق الأمين وعلى آله وأصحابه قلبًا وقالبًا الطيّبينَ الطّاهرين وعلى مَن تَبِعَه بإحسانٍ إلى يوم الدّين، ثمّ أمّا بعد..

أوّل الأئمة علي بن أبي طالب عليه الصّلاة والسّلام وخاتمهم الإمام الثّاني عشر خليفة الله على البشر المهديّ المنتظَر مِن أهل البيت المُطهّر الإمام ناصر محمد اليماني وليس محمد الحسن العسكري يا محمدي! يا مَن أظنّ اسمه علي مِن لبنان، اتَّقِ الله ولا تُجادِل في الله بغير عِلمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ، وهل مُعجزة المهديّ المنتظَر للبشر أن يأتي ليُنبِئهم بأسماء الأئِمة الاثنَيْ عَشر ومِن ثمّ يَعترِفونَ بأمرِه؟ أم أنّ الله جعل مُعجِزة المهديّ المنتظَر هو البيان الحقّ للقرآن وبيان آياتٍ بيِّناتٍ بالعِلمِ والمَنطِق على الواقِع الحقيقيّ والفيزيائيّ حتى يَتبيَّنَ لهم أنّه الحقّ؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وتصديقًا لقوله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

ومِن خِلالِ هذه الآية تَعلمُ يا محمدي بأنّ مُعجِزة المهديّ المنتظَر أن يُبيِّنَ آيات القرآن بالعِلمِ والمَنطِقِ الحقّ على الواقِع الحقيقيّ حتى يَتبيَّن لهم أنّه الحقّ.

ولرُبّما تقول: "ولكن هناك علماء كأمثال الزنداني وغيره بيّنوا إعجازًا مِن القرآن ولم يقُل أحدهم بأنّه المهديّ". ومِن ثمّ نقول لك: يا محمدي إنّما بيّنوا جُزءًا يسيرًا مِن آياتِ الإعجاز، وبعضًا منه كان بيانًا غير صحيحٍ. أمّا المهديّ المنتظَر فهو ينطِقُ بالقولِ الحقّ مُتحَدِّيًا أهل العِلم والمَنطِق فيقول قول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم

[غافر].

بمعنى أنه يُبيِّنُ جميع الإعجاز الذي توصّلوا إليه وأحاطَهم الله بعِلمه مِن البداية، وكيف كان الكون قبل أن يكون، وكيف كان إلى ما هو عليه الآن، وكيف سوفَ يعودُ إلى ما كان عليه قبل أن يكون، وأين السّماوات السّبع وأين الأراضين السّبع وأين الكوكب الوسط بين السّماوات السّبع والأراضين السّبع، وأين نقطة مركز الكون وكيف سيُظهره الله على العالمين في ليلةٍ واحدةٍ إن كذَّبوه.

ويا محمدي، عليك أن تعلَم بأنّ معجزة المهديّ المنتظَر هو القرآن وبيان آياتِه على الواقِع الحقيقيّ بالعِلم والمنطِق الفيزيائي 1+1=2 بلا شكٍّ أو رَيبٍ. إذًا مُعجِزة المهديّ هي أعظَم مُعجِزةٍ قد أوتِيَتْ في تاريخ الكتاب ذلك البيان الحقّ للقرآن العظيم بالعِلم والمنطِق فلا يَستطيعون أن يقولوا سحرٌ ولا شعرٌ؛ بل يتبيّن لهم أنّه الحقّ مِن ربّهم بالعِلم والمنطِق.

ثمّ عليك أن تعلَم يا محمدي أنّي لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ ولم يجعلني الله نبيًّا ولا رسولًا؛ بل النّاصر لمحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بالبيان الحقّ للقرآن العظيم كما وعَدَه الله بذلك على يَد الإمام (ن)، وأقسمَ الله به وبالقرآن العظيم ليُثبت للعالمين بأنّ محمدًا ليس بمَجنونٍ؛ بل رسولٌ مِن ربّ العالمين. وقال الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [القلم].

ويا محمدي، فسوف أثبتُ لك مِن القرآن العظيم بأنّ المهديّ المنتظَر هو الذي يبيّن للعالمين مركز الكون والسّبع الأراضين. لذلك قال الله تعالى: {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّـهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:12].

وهذه الآية واضحةٌ يا محمدي ويقول الله فيها بأنه سوفَ يُعلمُ الناس أنّ الله على كلّ شيءٍ قدير، وكذلك يَعلمونَ أنّ الله قد أحاط بكلّ شيءٍ عِلمًا مِن قبل أن يُحيطَهم بعِلمِه، ومِن ثمّ يَعلمون بأنّ محمدًا رسول الله حقًّا قد تلقّى هذا القرآن مِن لَدُن حكيمٍ عليمٍ، وتلك هي مُعجزة المهديّ المنتظَر (إثبات حقائق كونيّة على الواقع الحقيقي). تصديقًا لقول الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّـهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

وتلك آية الإمام الثاني عشر يا محمدي، ولكنّي لا أفَسِّرُ القرآن برقم الآية! بل بنُصوصٍ مِن القرآن وبأرقامٍ ذَكرَها الله بنَصّ القرآن الذي تَنطِقونَ به، وأمّا رقم الآيات فأنتم تمُرّونَ عليها دون أن تنطِقوا بها لأنّه لرُبّما تنظر إلى رقم الآية فتَجِدها رقم اثني عشر فتَظنّ بأنّي استَنبطتُ ذلك بسبب الرّقم؛ بل سوف أنسخُ لكَ تأويلها الحقّ ويَحتويه خِطابُ الحِوار الافتِراضي بين بوش الأصغر واليماني المنتظر لكي تعلَم بأنّي أفسّر القرآن بالقرآن وليس بأرقامِ الآياتِ، وما كان يَدري محمد رسول الله بأنّ مِن بعد أرضِنا الكوكب الأمّ سبعة أراضين. وذلك جزءٌ مِن معنى (لتَعلموا أنّ الله أحاط بكل شيءٍ علمًا).

وإليك نصّ الخِطاب الافتِراضِي بين بوش الأصغر واليماني المُنتَظَر:

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

24 - محرّم - 1428 هـ

12 - 02 - 2007 مـ

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

الكوكب العاشر آية اليماني المنتظَر يا بوش الأصغر ويا جميع البشر ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم

مِن اليماني المُنتظَر الإمام الثّاني عشر مِن أهل البيت المطهر الناصر لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ناصر محمد اليماني خليفة الله على البشر إلى بوش الأصغر وإلى الناس أجمعين في البوادي والحضر؛ والسّلام على مَن اتَّبع الهادي إلى الصِّراط المستقيم، أمّا بعد..

يا أيّها الناس لقد انتهت دُنياكم وجاءت آخِرتكم واقتَربَ حِسابُكم وأنتم في غفلةٍ مُعرِضون، وجِئتُكم أنا والكوكب العاشر على قدرٍ في الكتاب المُسَطَّر لِمَن شاء منكم أن يتقدَّمَ أو يتأخَّر، فلا أتغنَّى لكم بالشِّعر ولا مُبالغٌ بالنَّثرِ لمَن شاء منكم أن يتذكَّر ويخشى الله وعذابَ اليوم الآخِر، قد أعذرَ مَن أنذَر.

يا أيّها الناس؛ لم يجعلني الله نبيًّا ولا رسولًا بل إمامَ عدلٍ وذا قولٍ فَصلٍ وما هو بالهَزلِ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم رسالة الله الشّاملة إلى الناس أجمعين لمَن شاء منكم أن يستقيم فأبيّنُ لكم مِن حقائِق آياتِ القرآن العظيم وليس بالبيان اللَّفظِيّ في القرآن فحسب؛ بل يُريكُم الله حقيقة البيان الحقّ للقرآن على الواقِع الحقيقيّ بالعِلم والمنطِق الفيزيائيّ والرياضيّ 1+1=2 فترَونَهُ حقًّا على الواقِع الحقيقيّ مِثل ما أنّكم تَنطِقون. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وتصديقًا لقوله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وجعَل الله هذا القرآن العظيم كتالوجًا للصّانِع الذي أتقنَ صُنعَه، فأيّ آياتِ الله تُنكرون يا معشر المُلحدين؟ فلنَحتَكِم إلى كتالوج الصَّانِع الحكيمِ في القرآن العظيم والذي فصَّلَ الله فيه كُلّ شيءٍ تفصيلًا في مُنتهى الدِّقّة لقَومٍ يَعلَمون. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:12].

وسوف نجعلُ السّائل افتِراضيًّا - بوش الأصغر - والمُجيب اليماني المُنتظَر:

سـ1- بوش الأصغر: يا أيّها اليماني المنتظَر أخبِرنا مِن كتالوج صانِع الكون كيف كان عَرشُ الكونِ قبل أن يكون وبعد ما كان بـ {كُن فَيَكُونُ} إلى ما هو عليه الآن شرطَ أن لا تستنبِطَ العِلمَ مِن كُتب العُلماء؛ بل مِن القرآن كتالوج الصّانِع؟

جـ1- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [هود:7]. الذي نبّأكم في هذه الآية بأنّ السّماوات والأرض كانتا قبل أن تكون رتقًا مَطويّةً مَدكوكةً دكًّا دكًّا على كوكب الماء الذي تعيشونَ فيه ليَبلوكم أيُّكم أحسنُ عملًا، وكان عَرشُ السّماوات والأرض مَطويًّا كطَيِّ السّجِلِّ للكُتُبِ في البدايةِ مُجتَمِعًا على الكوكب الأمّ للسّماوات السّبع وزينتها والأراضين السّبع.

سـ2- بوش الأصغر: وأين هو هذا الكوكب الأمّ الذي انفتَقَتْ منه السّماوات السّبع والأراضين السّبع؟ فإذا علَّمتَنا أيّ الكواكبِ هو فقد علَّمتَنا مَركَز هذا الكون العظيم وذلك لأنّ هذا الكوكب هو مركز الانفجار الأعظم.

جـ2- اليماني المنتظَر: إنّ الكوكب الذي انفتَقَتْ منهُ السّماوات السّبع والأراضين السّبع هو الكوكب الذي جعل الله فيه سِرّ الحياة، وسِرّ الحياة هو الماء، ولا حياة بدون الماء وجعل الله مِن الماء كُلّ شيءٍ حيًّا. وقال الله تعالى: {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ} صدق الله العظيم [هود:7]، أي رتقٌ واحدٌ مَطوِيٌّ كطَيّ السّجِلّ للكُتب على الأرض التي جعلَ فيها الماء، فهل وجدتَ ماء الحياة والمطر والشجر على الكواكب الأخرى يا بوش الأصغر؟ فإذا وُجِد الماء وُجِد المطر والشجر وحياة البشر، إذًا الكوكب الذي رَمزُه الماء في القرآن العظيم هو الكوكب الذي كان عليه عرش الملكوت الكونيّ للسّماوات والأرض، وهو هذا الكوكب الأرضيّ البَحريّ والذي ثلاثة أرباعِه بحرٌ عظيمٌ. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

سـ3- بوش الأصغر: فما دُمتَ تُخاطِبنا مِن القرآن فتقول بأنّ مَركز الانفجار للانفِتاقِ الكونيّ للسّماوات والأرض هو هذا الكوكب الذي نعيش فيه، وكذلك تقول بأنّ السّماوات سبعٌ والأراضين سبعٌ، فلا بُدّ أن يكون كوكبنا الأرضي بين السماوات السبع والأراضين. ونحن نعلم بأنّ السماوات فوق الأرض وتُحيطُ بها مِن جميع الجوانِب فلا بُدّ أن تكون الأراضين السّبع مِن تحت كوكب الأرض الأمّ وذلك حتى تكون أرضنا الأمّ هي مَركز الانفِجار الكونيّ، فهل تستطيع أن تُثبِتَ مِن القرآن (كتالوج الرحمن) بأنّه يقول بأنّ مِن بعد أرضنا الأمّ سبعة أراضين طِباقًا؟

جـ3- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّـهِ} صدق الله العظيم [لقمان:27]، فأمّا ظاهِر هذه الآية فهي تتكلّمُ عن كلماتِ قُدرَتِه تعالى {كُن فَيَكُونُ} بأن ليس لقُدرَتِه حُدود ولا نهاية حتى لو يجعل ما في الأرض مِن شجرٍ أقلامًا لتُكتَبَ بها كلماتُ قُدُراتِ الله فلَنَفدَ بَحر الأرض العظيم قبل أن تَنفدَ كلمات قدرتِه المُطلقَة {كُن فَيَكُونُ}، حتى ولو يَمدّ مِن بَعدِه الأراضين السّبع بسبعة أبحُرٍ ما نَفدَتْ كلماتُ الله. فقد عَلِمت مِن خلال هذه الآية بأنّ مِن بعد الأرض الأمّ سبعة أراضين ويُفهَم ذلك بالعدد الرّقميّ والذي جعله الله في القرآن واضحًا وجليًّا، وذلك لأنّ الآية لا تتكلّم عن الخُصوصِ لبَحرٍ مُحدّدٍ في هذه الأرض بل تتكلّمُ عمّا يَشملُ وجهَ الأرض: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ}، أي بحر الأرض وذلك لأنّ الأرض ثلاثة أرباعِها بحر وربُعٌ يابسَة، ثم قال: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ}، أي مِن بعد الأرض التي تحمِلُ البحر والشّجر والبشر فيَمُدّ مِن بعدِه أي مِن بعدِ الأرض التي تحمِل البحر؛ ويَقصِدُ بذلك الأراضين السّبع والتي توجد مِن بعد الأرض الكوكب الأمّ فيَمُدُّهنَّ بسبعة أبحُرٍ كمِثل بحر الأرض الأمّ فلما نَفدت كلمات الله، ولأنّ الله يعلم بأنّ مِن بعدِ هذه الأرض التي نعيش عليها سبعة أراضين فلذلك قال الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ} أي مِن بعد هذه الأرض ويقصِدُ الأراضين السّبع والتي يَعلَمُ بوُجودِها مِن بعد أرضِنا، ولذلك ذَكَر الرّقم سبعة وقال: { سَبْعَةُ أَبْحُرٍ}، فنَفهَم مِن خلال ذلك بأنّ الأراضين السّبع توجَدُ مِن بعد هذه الأرض مُنفَصِلةً عنها بالفضاء.

سـ4- بوش الأصغر: هل توجد في القرآن الكتالوج للصّانع الحكيم آيةٌ أكثر وضوحًا تُؤكّدُ بأنّ الأراضين سبعٌ والسّماوات سبعٌ وأنّ مَواقِع الأراضين السّبع موجودةٌ مِن بعد أرضِنا إلى الأسفل، وأنّ أرضنا والتي جعلها الله أمّ الكون توجد بين السماوات السبع والأراضين السبع؟ شرط أن تذكر هذه الآية العدد الرّقمي للسماوات والأرض، ومِن ثمّ تُبيّن هذه الآية بأنّ رقم أرضِنا لم يكن مِن ضِمن الرّقم سبعة للأراضين السّبع، وذلك لأنّها كما تقول مركز الانفِتاق للسماوات السبع والأراضين السبع فلا بُدّ أن يكون رقمها غير رقم سبع الأراضين التي مِن بعدها، ومِن ثمّ يذكُر الله بأنّه جعل ذلك مُعجزةً لإثباتِ حقيقة القرآن المُنزّل وكذلك تصديق البيان للإنسان الذي علَّمه الله البيان؟

جـ4- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّـهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق]، فهذه الآية جليّةٌ وواضحةٌ ومُعجزةٌ للنبي الأميّ بأنّه حقًّا كان يتلقّى القرآن مِن لدُنِ حكيمٍ عَليمٍ وذلك لأنّ الآية تقول بأنّ الله خلق سبع سماواتٍ ومِن الأرض مِثلهن أي الرقم {سَبْعَ} سبعة أراضين {يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ} وهو القرآن العظيم: {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ}، يتنزّل على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بينهُنّ أي في الأرض الأمّ والتي يوجد بها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل ويوجد في مركز المركز أي مركز الأرض التي جعلها الله مركز الانفِتاق للسماوات السبع والأراضين السبع، ونقطة المركز - الكعبة بيت الله المُعظَّم - وجميع الكواكب والنجوم تطوفُ مِن اليمين إلى الشمال حول البيت العتيق سابحةً ومُسبِّحةَ الخالِق الحكيم سبحانه عمّا يُشركون وتعالى عُلوًّا كبيرًا! فقد بيّن القرآن بأنّ هذه الأرض الأمّ تخرُج عن الرقم سبعة وأنّها بين السماوات السبع والأراضين السبع، لذلك قال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ} صدق الله العظيم، إذًا السبع الأراضين مِن بعد الأرض الأمّ التي نعيشُ عليها والتي يتنزل الأمر القرآن العظيم بينَهُنّ في الأرض الأمّ إلى الناس كافّة، فهل أنتم مؤمنون؟

سـ 5- بوش الأصغر: بما أنّك ذكرتَ لنا مِن القرآن كيف كانت السّماوات والأرض قبل الانشِقاق والانفِتاق، ومِن ثمّ ذكرتَ لنا ما بعد الانفِتاق، ومركز الانفِتاق للكون بأنّه الأرض التي نعيش عليها، فهل لك أن تُبيّن لنا كيف سوف تكون النّهاية؟ وما هي السّاعة؟

جـ5- اليماني المنتظَر: إنّ السّاعة هي الأرض التي نعيش عليها وهي التي تطوي السّماوات والأراضين كطَيِّ السِّجِلِّ للكُتب. تصديقًا لقوله تعالى: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:104].

سـ 6- بوش الأصغر: إذا كانت النّهاية سوف تعودُ إلى البِداية فيَطويها الله كما كانت رتقًا كوكبًا واحدًا فلا بُدّ أن تكون مركز الجاذبيّة الكونيّة في هذه الأرض الأمّ التي نعيشُ عليها، فهل لك أن تُبيّن لنا مِن القرآن بأنّ مركز الجاذبيّة الكونيّة في أرض البشر والتي لولا أنّ الله يمنَعها لوَقَعت علينا السّماوات والأرض؟

جـ6- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [فاطر]، ومعنى الزَّوال للسّماوات السّبع والأراضين السّبع هو الوُقوع على الأرض انضمامًا إلى مركز الجاذبيّة الكونيّة في الأرض الأمّ التي يعيشُ عليها البشر، ولكنّ الله برحمته يمنعها من ذلك رحمةً بالعباد لعلّهم يتّقون، وذلك لأنّ الله يمنعُ السّماوات السّبع بزينتها والأراضين السّبع وما فيها أن يَزولا إلى الأرض الأمّ مركز الجاذبيّة الكونيّة، وكما قلنا بأنّ الزوال هو الوُقوع على الأرض الأمّ. وقال الله تعالى: {وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ} صدق الله العظيم [الحج:65].

سـ 7- بوش الأصغر: وكيف يكون ذلك وما هي السّاعة في حقيقتها وليس زمن وُقوعِها؟

جـ7- اليماني المنتظَر: إنّ السّاعة الرئيسيّة توجد في باطِن الأرض التي نعيش عليها فإذا أوحى لها الله تفجّرت في كُلّ شِبرٍ على وجه الأرض فتنسِف الجبال نسفًا فتكون كالعِهن المنفوش. وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [طه].

وتبدأ بزِلزالٍ عظيمٍ لدرجة أنّ الناس لا يستطيعون أن يمشوا مُعتَدِلي القامَة؛ بل يتمَرجَحون يسارًا ويمينًا كأنّهم سَكارى وما هم بسَكارى وإنّما مِن شِدّة الزّلزال العظيم فهم يتَمرجَحونَ يسارًا ويمينًا وإلى الأمام وإلى الخلف. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ اللَّـهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وذلك لأنّ الأرض هي السّاعة بذاتها؛ هي التي تُزَلْزَلُ نتيجة أسبابٍ كونيّة ومُسيرة، ولكن الأرض التي نعيش عليها هي السّاعة بذاتها لذلك قال تعالى: {إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ}؛ أي الأرض التي نعيش عليها يُسَمِّيها القرآن السّاعة كأنهم يوم يرَونها لم يلبثوا إلا عَشِيَّةً أو ضُحاها؛ أي عَشيّة أو ضُحى السّاعة التي زُلزِلتْ إذا أمرها الله تجلّت للناس مِن باطن الأرض. وقال الله تعالى: {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الزلزلة].

سـ8- بوش الأصغر: وماذا تقول عن الكوكب العاشر (نيبيرو) والمكتَشَف حديثًا في عام 2005 مـ وهل له شأنٌ في القرآن واسمٌ آخر؟

جـ8- اليماني المنتظَر: أقسم بالله العلي العظيم يا بوش الأصغر بأنّ اليماني المنتظَر لا ينبغي له الظهور حتى يُحيطكم الله باكتِشاف الكوكب العاشر أسفل الأراضين السّبع ويسمّى في القرآن (كوكب سجيل)، فإذا لم تكتشِفوها فلا أستطيع أن أبيّن لكم مركز الكون، فإن قلتُ لكم مِن بعد الأرض سبعًا سوف تقولون ليس مِن بعدها غير سِتّة كواكب؛ وإن قلتُ لكم: بل القرآن يقول سبعًا لقُلتُم لم نجد غير سِتّة وأخطأ القرآن أو أنّه كان مُفترًى. ولذلك جاءكم اليماني وبما تسمونه الكوكب العاشر على قدَرٍ، وذلك لأنّ الله سوف يُظهِرُني به على العالمين في ليلةٍ واحدةٍ وفي هذا العام 1427 للهجرة وذلك وعدٌ غير مكذوبٍ.

وكوكب سجيل هو الذي سوف يجعل الأرض تَعكِسُ الدَّوَران فتَطلع الشمس مِن مغربِها وهو الذي سوف يَرفعُ حرارة الشمس في صَيفِكم هذا وسوف يُعلِن الله الحرب على مَن أراد أن يُطفِئ نوره فيبدأ التّناوش بدءًا مِن ميلاد هلال ذي الحجّة لعام 1427 للهجرة. وعليك أن تعلم بأنّ هذا الكوكب قد مرّ على الأرض مِن قبلُ عِدّةَ مرّاتٍ ليُطهّرَها مِن شياطين البشر تطهيرًا، وسوف يراه أهل مكة واليمن عند المغرب ذلك اليوم بأفق القطب الشمالي من تحت النجم القُطبي، فلماذا جعل الله أمريكا سمَّت هذا الكوكب؟ فراجِع حساباتك يا بوش الأصغر إنّي لك مِن النّاصحين، وأنا اليماني المنتظَر أقول لك يا بوش الأصغر قولًا ليّنًا بأدبٍ واحترامٍ إنّي أدعوكَ إلى لا إله إلا الله محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أسلِم تَسْلَم يُؤتيك الله أجرك وأجر مَن اتّبعَك مِن العالَمين؛ وليس معنى قولي اللّيّن لك بأنّي أخشاك، وإنّما لأنّ الله أمر موسى أن يقول لفرعون مع أنّه ادّعى الرُّبوبيّة أن يقول له قولًا ليّنًا لعلّه يتذكّر أو يخشى فلا تيأس مِن رَوْحِ الله.

ويا بوش الأصغر اعْلَم بأنّ الله وسِعَ كلّ شيءٍ رحمةً وعلمًا فإذا تُبتَ إلى الله متابًا وأعلنتَ إسلامَك فحتمًا سوف تجد الله غفورًا رحيمًا مهما كانت ذنوبك لو كانت عداد مثاقيلِ ذرّاتِ هذا الكون العظيم. تصديقًا لقول الله العلي العظيم: بِسْمِ اللهِ الرّحمن الرّحيم {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وكذلك يا معشر اليهود لا تيأسُوا مِن رَوحِ الله وادخُلوا في الإسلام كافّةً؛ ألا تَرَون بأنّ الله كتبَ على نفسه الرّحمة ومَن يئِسَ مِن رحمة الله فقد ظلمَ نفسه ظُلمًا عظيمًا فأسلِموا تسلموا يُؤتِكم الله أجرًا عظيمًا ويهدِكم صِراطًا مستقيمًا وكان الله غفورًا رحيمًا، فنحن المسلمون لا نريد إلا السّلامة والرّحمة للعالمين، وهل ابتعثَ الله خاتم الأنبياء والمُرسَلين إلّا رحمةً للعالمين صلّى الله

عليه وآله وسلّم؟ وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين.

وكذلك أدعو الناس كافّةً للدُّخول في الإسلام كافَّة فيُدخلنا الله أجمعين في ظلّ رحمته.

وكذلك يا معشر النّصارى تعالوا إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينكم ألّا نعبدَ إلا الله وحده لا شريك له فلا نعبد محمدًا رسول الله مِن دونِ الله ولا تعبُدون المسيح عيسى ابن مريم مِن دون الله ولا يتّخذ بعضُنا أربابًا مِن دون الله فتفوزوا فوزًا عظيمًا.

وكذلك يا معشر المسلمين توبوا إلى الله مَتابًا لعلّكم تُفلِحون فإنّ عذابَ الله قادمٌ في عامِكم هذا 1427 للهجرة وسوف تَطلع الشمس مِن مَغربها في عامِكم هذا 1427 هـ والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، اللّهُمَّ قد بلّغتْ اللّهُمَّ فاشهد.

يا معشر المُشرِفين على المُنتديات لا ينبغي لكم إخفاءُ خِطابي هذا؛ فإن كنت كاذبًا فعليَّ كذِبي وإن كنت صادقًا فالأمر عسيرٌ وخطيرٌ على مَن أبى واستكبَر. والسّلام على مَن اتَّبع الهادي إلى الصِّراط المستقيم..

الإمام ناصر محمد اليماني.

ملاحظة هامَّـــة: يا محمدي، إنّي أراك تحتَجُّ علينا بالأخطاء اللُّغويّة وتُنكِر معجزة صاحب البيان الحقّ المهديّ المنتظَر إذ كيف يأتي بهذا البيان والذي يُوافِق العِلم والمَنطِق على الواقِع الحقيقيّ مُستنبطه مِن القرآن مع أنّ لديه أخطاء لُغَوِيّة! فلماذا أصحاب الصّرف والنّحو والغنّة والقلقلة لماذا لم يستطيعوا أن يأتوا بحقيقة السّبع الأراضين مع تفوُّقِهم على ناصر اليماني في النحو والصّرف والتّجويد؟ وكذلك محمد رسول الله كانت مُعجزته أنّه أمّيٌّ لا يقرأ ولا يكتُب وجاء بهذا القرآن العظيم مِن لَدُن حكيمٍ عليم. وقال الله تعالى: {وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

فمَن هم المُبطِلون يا محمدي؟ الذين لا يشُكّون في أنّ هذا القرآن العظيم مِن عند ربّ العالمين، ومِن ثم يُسَمّيهم الله المُبطِلون الذين لا يَشُكّون في حقيقة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ويعرفونه كما يعرفون أبناءهم ومع ذلك يكفرون به. إنّهم شياطين البشر يا محمدي مِن اليهود يا محمدي الذين أضلّوكم عن الصّراط ـــــــــــــــــــــــ المستقيم، وآمنت طائفةٌ منهم ظاهِر الأمر ليكونوا مِن صحابة رسول الله ظاهر الأمر ويدخلون عليه وهم مُتظاهِرون بالإيمان وهم قد خرجوا بالكفر كما دخلوا، وإنّما يريدون أن يكونوا مِن رواة الحديث فيَصدّوكم عن الحقّ عن طريق الحديث والسُّنة بعد أن علِموا بأنّ القرآن محفوظٌ مِن التّحريف إلى يوم الدين ولكنهم إذا خرجوا مِن عند رسول الله يُبيِّتونَ غير الذي يقوله محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكنّكم إذا تدبَّرتُم القرآن فسوف تَجِدون بينه وبين الأحاديث المُفتَراة اختلافًا كثيرًا كما علّمكم الله بذلك أن تجعلوا القرآن هو المَرجِع لأحاديث السُّنة وما كان مِن الأحاديث مِن عند غير الله فسوف تجدون بينها وبين القرآن اختلافًا كثيرًا كما علَّمَكم الله بهذه القاعدة لكشف الأحاديث المدسوسة في سُنّة محمد رسول الله الحقّ صلّى الله عليه وآله وسلّم. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وحتى تعلمَ عن بيان هذه الآية أكثر اقرأ هذا الخطاب والذي هو بعنوان:

القولُ المُختَصَر في المسيح الكذّاب الأشِرّ ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين مِن أوّلِهم إلى خاتم مِسكهم محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ وعلى مَن والاهم في كُلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدّين، ثم أمّا بعد..

يا معشر المسلمين، حقيقٌ لا أقول على الله بالبيان للقرآن إلا الحقّ، ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون. تصديقًا لقوله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [النحل:43].

يا معشر المسلمين إنّما جعلني الله المُنقِذ لكم مِن فتنة المسيح الكذّاب بسبب أحاديث الفتنة التي جعلت الحقّ باطلًا والباطل حقًّا، ويُريد المسيح الكذّاب أن يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنّه الله ربّ العالمين، وإنّهُ لكذابٌ لذلك يُسمّى المسيح الكذاب، وما ينبغي لابن مريم أن يقول ذلك، وقد علّمكم الله في القُرآن بأنّهُ هو الشيطان الرّجيم بذاته، وعلّمكم يا معشر المسلمين بأنّه لولا فضلُ الله عليكم ورحمته بالبيان الحق للقُرآن على لسان المهديّ المنتظَر لاتّبعتُم الشيطان يا معشر المسلمين إلّا قليلًا منكم، وذلك هو التّأويل الحقّ لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وإليكم التّأويل الحقّ لهذه الآية وليس بالظنّ اجتهادًا مِنّي والظنُّ لا يُغني مِن الحق شيئًا؛ بل بنصّ القرآن العظيم في نفس الموضوع، وليس قِياسًا ولا اجتهادًا بل بالبيان الحقّ مِن نفس القرآن، ولا وحي جديد. وإليكم التّأويل الحقّ بإذن الله بسؤالٍ افتِراضِيٍّ:

سـ1: ومَن هي الطّائفة مِن المؤمنين الذين يَحضُرونَ مجلس رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - للاستماع إلى أحاديث الرسول - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومِن ثمّ إذا خرجوا مِن عنده يُبيِّتون غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام؟

جـ1: إنّ تلك الطّائفة هم المنافقون مِن اليهود مِن شياطين البشر حضَروا إلى محمدٍ رسول الله - صلّى عليه وآله وسلّم - وشَهِدوا بين يديه لله بالوحدانيّة ولمحمد - صلّى الله عليه وسلّم - بالرِّسالة، وذلك حتى يكونوا مِن صحابة رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ظاهر الأمر ويُبطِنونَ المكر، ويريدون أن يكونوا مِن رُوّاة الحديث عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - حتى يَستَمِع إليهم بعض المؤمنين فيَرْوُوا لهم أحاديث غير التي قالها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. وذلك ليصدّوا المؤمنين عن سبيل الله فيفتنوهم عن طريق الحديث لأنهم علموا بأنهم لن يستطيعوا أن يفتنوهم عن طريق القرآن الذي وعدَ الله المؤمنين بحِفظه مِن التّحريف، وهذه الطّائفة هي الطّائفة التي ذكرَها الله في سورةٍ أخرى فأنزل سورةً في شأنهم ومَكرهم. وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

وتلك هي تَصدِيَتهم عن الله ورسوله يُبيِّتون غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام وأمّا بين يديه فيقولون الحقّ! فيُعجِب رسول الله قولهم، وكذلك ليرى صحابته الحقّ بأنّه أعجَبَ رسول الله قولهم، وذلك حتى يثِقوا فيهم فيأخذوا عنهم، وذلك لأنهم سوف يُبيِّتون بعد الخروج غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام حتى يصدّوا المؤمنين عن الحقّ وخصوصًا مِن بعد موت محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

سـ 2: ولكنّ الله بيّن لمحمدٍ رسول الله شأنهم في سورة المنافقون فلماذا لم يطردهم؟

جـ2: لم يَقُمْ رسول الله بطَردِهم وذلك لأنّ الله أمَرَه أن لا يَطرُدَهم وأن يُعرِضَ عنهم وإنّما ليُحذِّرَهم. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم.

سـ 3: ولماذا أمر الله رسوله أن يُعرِضَ عنهم فلا يَطرُدهم؟

جـ3: لقد أمر الله رسوله أن لا يَطرُدَهم ليَعلَم مَن الذي سوف يُصدِّقُ بالبيان الحقّ للقرآن فيَستَمسِك بحبل الله القرآن العظيم مِمّن سوفَ يُكذِّبُ بالبيان الحقّ للقرآن فيُعرِضُ عنه ويَزعم أنّه يُؤمِن به ثمّ يَستمسِك بأحاديث تُخالِفُ حديث الله جُملةً وتفصيلًا، وذلك لأنّ القرآن هو المَرجِع لسنّة محمدٍ رسول الله، وما كان مِن السُّنة ليس مِن عند الله ورسوله فإنّ المؤمنين سوف يَجِدونَ بين الأحاديث المُفتراة وبين القرآن اختلافًا كثيرًا، وذلك إذا تدبّروا القرآن المُحكم والواضِح والبَيِّن وليس المُتشابه. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم.

سـ 4: وما هو الأمر {مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ} المؤمنين؟

جـ4: أمّا {أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ}، فهو قوله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7]، وذلك لأنّه مَن أطاع الله ورسوله فله الأمنُ في الحياة الدُّنيا ويأتي يوم القيامة آمِنًا. وأمّا قوله {أَوِ الْخَوْفِ}، وذلك هو مكر شياطين البشر مِن اليهود ليُظَنّ المسلمون بأنّه أمرٌ عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. وأمّا المعنى لقوله {أَذَاعُوا بِهِ}، وذلك اختلاف علماء الأمة في شأن الأمر في هذا الحديث، فمنهم مَن يقول إنّه حقٌّ عن رسول الله، ومنهم مَن يُكَذِّب به أنّه عن رسول الله، ومنهم مَن يُضعِفه أو يَطعَنُ في راوِيه، ومِن ثمّ يذيعُ الخِلاف بين علماء الأمّة، ولكنهم إذا رَدُّوه إلى القرآن العظيم فسوف يَعلمُ حقيقة هذا الحديث أئمتهم أولوا الأمر منهم فيستَنبِطون لهم الحُكم الحقّ في شأن هذا الحديث فيُثبِتوه أنه حقّ مِن عند الله ورسوله بالبُرهان بنصّ القرآن أو يَنفونه فيُقدِّمونَ البرهان بنصّ القرآن بأنّه مُفترى ولم يكن مِن عند الله ورسوله نظرًا لأنّهم وجَدوا بأنّ بين هذا الحديث المُفترَى وبين حديث الله اختلافًا كثيرًا، ومِن هنا عَلِمَ أولوا الأمر والذين هم مِن أهل الذِّكر بأنّ هذا الحديث لم يكن مِن عند الله ورسوله نظرًا لاختلافِه مع حديث الله، ومَن أصدق مِن الله حديثًا؟

سـ 5: وما معنى قوله في نفس الآية: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}؟

جـ5: ويقصد به المسلمين بأنّه لولا فضل الله عليكم ورحمته لاتّبعتُم الشيطان إلا قليلًا، وذلك لأنّ اليهود استطاعوا أن يَدُسُّوا أحاديثَ الباطل في سُنّة رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - لتكون ضِدّ المهديّ المنتظَر فيُكذّبه المسلمون فيتّبعونَ خصمَه الشيطان الرجيم الذي هو نفسه المسيح الكذاب، وذلك لأنّ المهديّ المُنتظَر لم يأتِ بكتاب جديدٍ بل البيان الحقّ للقرآن، فيُبيّن لهم حديث الحقّ مِن الحديث الباطل بمرجِعيّة البيان الحقّ للقرآن، ولذلك أُخاطِب الناس بالقرآن والرُّجوع إليه ناظرين فيه نظرة التَّدبُّر كما أمرَهم الله بذلك، واليماني المُنتظَر الذي هو نفسه المهديّ المنتظَر هو فضل الله عليكم ورحمته والمُنقِذ لكم ولولاه

بإذن الله لاتّبَعتُم الشيطان (المسيح الكذاب) يا معشر المسلمين إلا قليلًا، ولذلك يُسمّى المهديّ المنتظَر (المنقذ) أي المنقذ للمسلمين مِن فتنة الشيطان الرجيم والذي هو نفسه المسيح الكذاب، وقد بيّنّا لكم لماذا يُسمّى المسيح الكذاب، وذلك لأنه سوف يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله مُستغِلًّا البعثَ الأوّل ومُستغِلًّا عقيدة النّصارى حتى يُري الناس بأنّ المغضوب عليهم والضّالين هم على الحقّ، وأنَّ المسلمين الذين أنكروا ألوهيّة ابن مريم أنّهم على الباطل. ولذلك قال الله تعالى مُخاطِبًا المسلمين وليس غيرهم فقال: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم.

ولقد شتَمتَني ولم أشتمكَ أنا؛ بل أحد أنصاري مِن شدّة غيرَتِه على الحقّ، ولكن عفا الله عنكَ يا محمدي عسى الله أن يُريك الحقّ حقًّا ويَرزقكَ اتّباعَه ويُريكَ الباطل باطلًا ويَرزقكَ اجتنابه، فشُكّ في أمري بنسبة حتى واحد في المائة وتقول لربما أنّ ناصر محمد اليماني أنّه حقًّا المهديّ المنتظَر وأنا أشتمُه وأُكذّبُ بأمرِه وأستهزِئ؛ فماذا لو كان هو المهديّ الحقّ وأنا به مِن المُكذّبين؟ ومِن ثم تدَبّر خِطاباتي بنيّة البحث عن الحقيقة وقبل أن تبحث أنِب إلى الله وقل:

"اللّهُمَّ إن كنتَ تعلم أن ناصر محمد اليماني هو حقًّا المهديّ المنتظَر فاهدِني إليه واجعَلني مِن السّابقين الأخيار، وإن كان مُفتَريًا على الله ورسوله فآتني عليه بالحُجّة مِن القرآن فألجِمه بها إلجامًا".

فإذا دعَوتَ بهذا الدّعاء مُخلِصًا لربك تريد أن تتّبِع الحقّ ولا غير الحقّ فحقّ على الله أن يَهدِيك سبيل الحقّ. تصديقًا لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

أخوكَ في الله؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 10 - 1428 هـ

23 - 10 - 2007 مـ

11:47 مساءً

المهديّ المنتظَر يُعلن عن اقتراب توقُّف الساعة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المطهَّر إلى الناس كافةً في البوادي والحضر: يا أيها الناس لقد انتهت دُنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون عن الحقّ الحقيق الذي لا يقول على الله غير الحقّ "الإمام ناصر محمد اليمانيّ" والسلام على من اتبع الهُدى وبعد..

يا معشر علماء الأمَّة الإسلاميّة وجميع علماء العالمين على مختلف مجالاتهم العلميّة، حقيقٌ لا أقول لكم إلا الحقّ بالبيان الحقّ من القرآن فلا كتابَ جديدٌ؛ بل آتيكم بالبيان من نفس القرآن لقومٍ يعلمون.

يا معشر علماء الأمَّة والناس أجمعين، أيَّ آيات الله تُنكرون؟ أفكلَّما بيَّنّا لكم آياته فكأنكم تجعلون أصابعكم في آذانكم حتى لا تسمعوا داعي الحقّ؟ أم أن في آذانكم وقْراً فأنتم لا تسمعون؟ أم أنكم صُمٌّ بُكمٌ عُمْيٌ أم ماذا دهاكم وماذا حلَّ بكم؟ فما خطبكم عن الحقّ معرضون؟ وما هي حُجّتكم على التكذيب؟ فهل أُخاطبكم بكتابٍ جديدٍ لا عهدَ لكم به وما سمعتم به من قبل فأنتم له مُنكِرون؟ بل أُخاطبكم من رسالة الله ربّ العالمين إلى الناس كافة "القرآن العظيم" لمن شاء منكم أن يستقيم، وإذا أنتم لا تشاءون الهدى فلا يهدي الله من لا يشاء هُداه ولا يريد سبيل الحقّ، واعلموا أنّ الله يحول بين المرء وقلبه فيُصرِّف قلوبكم بحسب ما اخترتم، فمن أراد الهُدى وبحث عنه فحقٌّ على الله أن يهديه ومن أراد الضلالة أضلَّه الله عن الصراط المستقيم.

ويا أيها الناس، لقد جعلني الله علَمَ الهُدى على بصيرةٍ من ربّي "القرآن العظيم" رسالة الله إليكم قبل أكثر من (1400) سنةٍ رسالةً شاملةً من ربّ العالمين إلى الناس أجمعين فاتَّخذتموه مهجوراً، فقد أمهلكم الله كثيراً لعلَّكم تتدبَّرون آياته وتخافون وعيده فما زادكم إلا طُغياناً كبيراً، وانتهت دُنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون وأوشكت الساعة على التوقُّف يا معشر المسلمين فاتقوا الله يا من تزعمون أنكم تؤمنون بالقرآن العظيم، فهل تروني أُخاطبكم بالسلطان من غير القرآن ثم لا تؤمنون فبأيِّ حديثٍ بعده تؤمنون؟ وتعالوا لِأُبيِّن لكم التأويل الحقّ لقول الله تعالى: {قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَـٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ويا معشر المسلمين، هل تعلمون لماذا قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ}؟ وذلك إنْ صدَّق

المسلمون بالمهديّ المنتظَر الذي لا يُخاطبهم إلا بما أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فإنْ صدَّق المسلمون بالحقّ وأجابوا داعي الحقّ - إلا الكافرون بما نُزِّل على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم - فسوف يُصْدِق اللهُ المسلمين المستضعفين بالحقّ فيُهلِك عدوَّهم فيجعلهم الوارثين ويجعلهم أئمةً يدعون إلى الحقّ، وأما إذا كذَّب المسلمون المهديّ المنتظَر الذي يدعوهم إلى الرجوع إلى كتاب الله والاحتكام إليه فيما كان فيه يختلف علماءُ الحديث - ومن أحسنُ من الله حُكماً ومن أصدقُ من الله قيلاً؟ - فأمّا إذا كفر المسلمون بداعي الله وأعرضوا عنه فهنا الوضع يختلف فلن يورثهم الله الأرض كما وعدهم ولن يُحقِّق آية العذاب على الكفار خاصةً؛ بل سوف يُحقِّق قيام الساعة فتقوم بدلاً عن العذاب المكتوب قبل قيام الساعة نظراً لكفر المسلمين وإعراضهم عن داعي الحقّ الإمام المبين المُتحدِّث بحديث الله ربّ العالمين السلطان المبين فجعلني الله المُهيمِن به على جميع علماء الأمَّة أجمعين، وأُكرِّر فأقول إن صدَّقني المسلمون واستجابوا لداعي الحقّ الذي يُحييهم ويشرح به صدورهم فيُنير به دروبهم فأُبشِّرهم بأن الله سوف يُهلِك عدوَّهم ثم ينجيهم برحمةٍ منه وذلك العذاب المكتوب من قبل الساعة، أمّا إذا كذَّب المسلمون بالقرآن العظيم واتَّبعوا الجاهلين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فسوف يعلمون أيَّ مُنقلَبٍ ينقلبون فأُبشِّرهم بالساعة أدهى وأمرّ من العذاب الأليم فيمحو الله آية العذاب فيُحكِم الساعة لذلك قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ} صدق الله العظيم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {يَمْحُو اللَّـهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

فهل تدرون لماذا يا معشر المسلمين سوف تقوم عليكم الساعة مع المجرِمين؟ وذلك لأنكم كذَّبتم بداعي الحقّ فأعرضتم عنه، وشَرّ العلماء تحت سقف السماء المحفوظ هم الذين يُظهِرهم الله على أمري ومن ثم يُعرِضون عنه، فلو كانوا يرون فيه باطلاً فلماذا لا يحاوروني ويُرجِعوني عن ضلالي؟ ولكنهم يرون الحقّ من ربّهم ولكنها لا تَسْتَيْقِنُهُ أنفسُهم ومن ثم يُعرضون.

ويا معشر المسلمين المُثقَّفين والباحثين عن الحقيقة، هل تظنون لو أن علماء المسلمين يرونني على ضلالٍ بأنهم سوف يسكتون عني؟ فكيف يسكتون عن الذَّود عن حياض الدين فيقفون صفّاً واحداً أمام داعيةٍ ينفي عذاب القبر في حفرة السوءة وكذلك ينفي حدّاً موضوعاً من الحدود الشرعيّة في الإسلام وكذلك ينفي فتنة المسيح الدجال بمعجزاتٍ إلَهِيّةٍ.

ويا معشر المسلمين، وتالله إذا لم تتبعوني فإنكم سوف تقولون لعلمائكم كما قال الذين من قبلكم: {إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّـهِ مِن شَيْءٍ ۚ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّـهُ لَهَدَيْنَاكُمْ} [إبراهيم:21]، فمن ذا الذي ينفعكم من الله لئِن كذَّبتم بالتأويل الحقّ للقرآن العظيم فها هو عاد القرآن غريباً على المسلمين بسبب تأويله الحقّ كما كان غريباً من قبل يوم تنزيله وهو الحقّ من ربّهم.

ويا معشر علماء الأمَّة، فلنَفرِض بأني على ضلالٍ مبينٍ فهل يجوز لكم الصموت عن الذَّود عن حياض الدين فتُلجِموني وتُخرِسوا لساني بالحقّ والبيان الحقّ حتى لا أُضِلّ المسلمين إن كنتم تروني على ضلالٍ مبينٍ؟ وإن كنتم تروني على الحقّ فلماذا أنتم معرضون؟ فكيف تَنجون من عذاب يومٍ عقيمٍ على الأبواب وأنتم كفرتم بالقرآن من قبل أن يكفر بي الكافرون؟ بل كنتم أوّل كافرٍ به برغم أنكم تزعمون أنكم بالقرآن العظيم وبسنة محمدٍ رسول الله مستمسكون؛ فإني أُشهِد الله وملائكته وابن عمر من البشر بأني أتحداكم بكتاب الله وسنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الحقّ التي لا تُخالف لما أنزل الله، وما اختلف منها مع القرآن من أحاديث السُّنة فأُشهِد الله وملائكته وجميع الأنصار أنه حديثٌ من أحاديث شياطين الجنّ والإنس الذين يريدون أن يصدّوكم عن إيمانكم فيردّوكم من بعد الإيمان به كافرين.

ويا معشر علماء الأمَّة: وتالله لا أريدكم أن تكونوا ساذجين فتُصدِّقوني بأني أنا المهديّ المنتظَر ما لم آتِكم بسلطانٍ مبينٍ، وقد جعل الله سلطاني البيان الحقّ للقرآن، وآية سلطاني للمسلمين كافة إن رأوني أَلجمتُ عُلماءَ المسلمين على مختلف فِرقهم ومذاهبهم عن بكرة أبيهم إلجاماً، فذلك نصرٌ من الله عظيمٌ وإقامةُ الحجّة على كُلِّ مسلمٍ لم يتبعني ويعترف بشأني بعدَ أن أَظهره الله على أمري في الإنترنت العالميّة أو سُلِّمتْ له نسخةٌ ورقيّةٌ ثم لا يبحث عن الحقيقة ويتولّى ويقول: "إنْ آمن به علماءُ الأمَّة آمنّا وإن كفروا بأمره فهم الصادقون". فسوف يعلمون من الكذاب الأشِر!

وإني أنا المهديّ المنتظَر ولا أقول على الله غير الحقّ ولم أقُل لكم بأني رسولٌ جئتكم بكتابٍ جديدٍ؛ بل بالبيان الحقّ للقرآن المجيد من نفس القرآن ولا وحيَ جديدٌ ولا كتابَ جديدٌ؛ بل القرآن الذي أنتم به مؤمنون، ولكني أرى إيمانكم يأمركم أن تكفروا بالحقّ! فلَبِئس ما يأمركم به إيمانكم يا معشر المسلمين. وأُذكِّركم بما يقوله الله لكم أنتم يا معشر المؤمنين في عصر الظهور في قوله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

ويا قوم، ما خطبكم قَتلتم القرآن شرّ قتلةٍ بأسباب النزول؟ والتي معظمها كذبٌ وافتراءٌ على المؤمنين الحقّ في عهد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذين قال الله عنهم: (المُخبِتين) وأَمَرَ رسولَه أن يُبشِّرهم وقال تعالى: {وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وقال الله عنهم: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

فهل هم صحابة رسول الله الحقّ الذين معه قلباً وقالباً؟ فنقول بلى وقال الله تعالى: {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّـهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

فكيف تَفترون عليهم يا معشر المُفسِّرين؟ يا إمَّعات يا من تتبعون الأقاويل بغير تدبّرٍ ولا تفكّرٍ فأضللتم المسلمين عن الصراط المستقيم وحصرتم القرآن بأسباب النزول لجماعةٍ ما وهو مطلقٌ للأُمم والناس أجمعين، وتتّهمون صحابة رسول الله الحقّ بأنّ قلوبهم لم تخشع لذِكر الله وما نزل من الحقّ وإنكم لكاذبون يا معشر المفترين يا من تقولون على الله ورسوله ما لا تعلمون فأطعتم أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وعصيتم أمر الله الذي نهاكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون! فكيف تظنّون بأنّ هذه الآية التالية نزلت في صحابة رسول الله الحقّ: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد]؟

بل والله العليّ العظيم إنه يخاطبكم أنتم يا معشر المسلمين في عهد الظهور؛ أما آنَ لكم التصديق؟ ألم أُعلِن لكم عن نهاية الحياة الدنيا من قبل أن تدرك الشمس القمر فيتلوها هِلالاً، ثم أدركته فتلاها هِلالاً، ثم اجتمعت به وقد هو هلالٌ كراراً ومراراً ولم يُحدِث لكم ذكرى؟

ويا معشر المسلمين، هل تعلمون كم الأمد؟ إنه زمنٌ أكثر من ألف عامٍ وليس في عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فطال عليكم الأمد فقست قلوبكم.

ويا قوم، إنها لَتوجد في القرآن آيات مُخاطبة ولا يَقصد بها المؤمنين ولا الكافرين في عهد رسول الله على الإطلاق؛ بل يخاطب الله بها قوماً في آخر الزمان، كمثال قوله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا} صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

فبالله عليكم ما يُدري رعاة الإبل بذلك بأنّ السماوات والأرض كانتا رتقاً كوكباً نيترونيّاً واحداً فتَكوَّنت نتيجة الانفجار الأعظم ثم استوى إلى السماء وهي دخانٌ من بعد الانفجار الأعظم فقضاهنّ سبع سماواتٍ، فكيف يخاطِب قوماً كافرين لا يرون ذلك حقاً على الواقع الحقيقيّ؟ بل يخاطِب كفارَ اليوم الذين يرون ذلك حقّاً على الواقع الحقيقيّ، ولأنهم يرون ذلك يقول الله لهم في آخر الآية: {أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} [الأنبياء:30]، فمن ذا الذي يقول إنه يخاطب كفار قريش؟ بل يخاطبهم على قَدْر فهمهم، وأكثر خبرتهم في الإبل لذلك قال: {أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الغاشية].

فدعاهم إلى التفكّر في الإبل، وذَكَرها قبل أن يذكر السماوات والجبال والأرض وذلك لأنّ أكثر خبرتهم وعلمهم في الإبل، ويخاطب القرآن الناس في كلّ زمانٍ ومكانٍ على قدر فهمهم وعلمهم وقد أحاط الله هذه الأمَّة من بين الأمم بالعلم في شتى المجالات؛ ولذلك المهديّ المنتظَر يخاطبهم بالعلم والمنطق ويُبيِّن لهم ما هي الساعة فلو جاء بيان الساعة لِكفار قريش لما فهموا الخبر. وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وانتهت المقدِّمة للخطاب وجاء بيان الساعة ..

يا معشر علماء الأمَّة، إنهُ كما بيَّنّا لكم من قبل بأنّ الساعة هي أرضكم التي تعيشون عليها، وأما سبب تسميتها بالساعة وذلك لأن كوكبكم الأرضيّ التي هي أرضكم هذه هي الساعة الكونيّة، فتعالوا لِنزيدكم علماً في حركة الشمس والقمر بأن لهما علاقةً بالميقات المعلوم حسب يومكم 24 ساعةً نتيجة دوران أرضكم حول نفسها، وكما علمناكم من قبل بأنّ الشمس والقمر بحسبان وأنّ الشهر القمريّ يعدل ثلاثين شهراً مما تعدّون، وأنّ السّنة القمريّة الواحدة تعدل ثلاثين سنةً مما تعدّون، وأنّ الشهر الشمسيّ الواحد يعدل ألف شهرٍ مما تعدّون، وأنّ السّنة الشمسيّة تعدل ألف سنةٍ مما تعدّون، وأن الميعاد ليوم العذاب قد جعله الله بحساب السّنة الشمسيّة، وأمّا الأهلّة فهي مواقيت للناس والأعمار والحجّ، فتعالوا لِننظر سوياً مدى حقيقة ما يقوله ناصر اليمانيّ عن حساب السّنة الشمسيّة والتي يأتي آخِرُ يومٍ فيها بحسب يومكم بعد ألف سنةٍ ممّا تعدّون وتلك هي السّنة الشمسيّة، فتعالوا يا معشر علماء الفلك والحساب لنبحث سوياً عن هذه الحقيقة لحركة الشمس وكم مدى ارتباطها بحركة الأرض بالسّنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية، وإنا لصادقون ولسنا مبالغين بغير الحقّ.

ونبدأ الحساب من الثانية التي هي جُزءٌ من الدقيقة وذلك لأن حركة الكواكب دقيقةٌ جداً محسوبةٌ بالثانية كما يعلم علماء الفلك، والسؤال الذي نطرحه على أهل الحساب وأولي الألباب: إذا كان حقاً الشمس والقمر بحسبان والشهر الشمسيّ يعدل ألف شهرٍ من شهورنا، والسّنة الشمسيّة تعدل ألف سنةٍ من سنيننا، فكم طول اليوم الشمسيّ بحسب حركة الشمس حول نفسها؟ فإذا كُنّا صادقين فلا بُدّ أن تجدوه 24 ساعة بالدّقّة المتناهية على حسب سرعة حركة الشمس حول نفسها، وكذلك الساعة الشمسيّة

تجدونها تتكوّن من ستّين دقيقةً حسب حركة الشمس حول نفسها، وكذلك الدقيقة فلا بُدّ أن تجدوها تتكوّن من ستّين ثانيةً حسب حركة الشمس حول نفسها بمنتهى الدِّقّة.

وهذه الأسئلة مطروحةٌ لأهل الحساب وأولي الألباب وجوابها يسيرٌ جداً جداً وإنما لِفحص دِقَّة معلومات الإمام ناصر اليمانيّ، ولا تنسوا بأنّ حركة الشمس بطيئةٌ فلا بدّ أن تكون ثانيتها بطيئةً، ويتكوّن الدهر من ثواني والثواني تتكوّن منها الدقائق والدقائق تتكوّن منها الساعات والساعات تتكوّن منها الأيّام والأيّام تتكوّن منها الشهور والشهور تتكوّن منها السنين ثم تخرجون بناتج في منتهى الدقة عن حركة الشمس وأن دقيقتها ستون ثانيةً وساعتها ستون دقيقةً ويومها 24 ساعةً وشهرها ثلاثون يوماً وسنتها 360 يوماً حسب حركة الشمس في ذات الشمس فهل من مجيب فهو اللبيب.

أخوكم الإمام ناصر اليماني .

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 10 - 1428 هـ

24 - 10 - 2007 مـ

08:23 مساءً

المهديّ المنتظَر يُفتي في فسادِ اليهود الثاني والأكبر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين وآلهم والتابعين لهم بالحقّ إلى يوم الدّين، ولا أُفرِّق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، ثم أمّا بعد..

إنّ فساد اليهود الثاني في الأرض هو ما يجب معرفته وتفصيله وذلك لأنّ منه فسادٌ ظاهرٌ ومنه فسادٌ خفيٌّ كمثل كثيرٍ من التفجيرات للسيارات المفخّخة والتي بالذات لا يوجد فيها سائقٌ فهم من وراء ذلك ويحمّلونه للمسلمين، وإنّهم من يُرهبون العالم ومن ثم أعلنوا الحرب على المُسلمين من البيت الأبيض باسم حرب الإرهاب لإقناع الرأي العالميّ بأنّه لا بدّ من القضاء على الإرهابيّين المسلمين المُفسدين في الأرض والذين يقتلون النّاس الأبرياء، ولكن الله أفتانا بأنّهم هم من يفعل ذلك وليس المسلمون، ولكن شعوب العالم لا يشعرون بأنّ الذي وراء ذلك الإرهاب والتفجيرات في العالم هم اليهود من يفعل ذلك، وذلك لأنّ شعوب العالم عارضت الحرب الصّليبيّة ضدّ المسلمين، وكذلك كثيرٌ من الشعب الأمريكي عارضوا ذلك بمظاهرات في الشوارع، وكذلك بعض شعوب العالم عارضت الحرب الصّهيونيّة وقالوا لا تفسدوا في الأرض وكفى البشرية قتلاً وسفك دماء، ولكن الردّ جاء من اليهود المتمركزين في البيت الأبيض وقالوا: إنّما نحن مصلحون ونريد القضاء على الإرهاب وليس على المسلمين، فاقتنعت الشعوب المعارضة بقولهم الذي قالوه لهم لا تفسدوا في الأرض، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى الذي ينبئ عن فساد اليهود الثاني في الأرض. وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَـكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقد علّمناكم من قبل بأنّ طائفةً من بني إسرائيل هم من شياطين البشر وأنهم ليسوا بضالين، وذلك لأنّ الضالين هم الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون بأنّهم يحسنون صنعاً، بمعنى أنّهم لم يكونوا يعلمون بأنّهم على ضلالٍ. وأمّا المغضوب عليهم فهم يعلمون سبيل الحقّ ويعلمون سبيل الباطل وإذا رأوا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً وإذا رأوا سبيل الباطل يتّخذونه سبيلاً، فهل تظنون بأنّ اليهود يُفسدون في الأرض وهم لا يشعرون بأنّهم مفسدون، فهل ذلك منطقيٌّ؟ بل يقصد الله النّاس الذين قالوا للبيت الأبيض اليهوديّ "لا تفسدوا في الأرض"، فردّوا عليهم بأنّهم لا يريدون الفساد في الأرض بل حربٌ ضدّ فساد الإرهاب، وذلك لإقناعهم بما يجري من تفجيرات في العالم. لذلك قال الله تعالى مخبرنا والنّاسَ أجمعين بأنّهم هم من يفعل ذلك وهم من وراء ذلك ولكن النّاس المعارضين للحرب لا يشعرون بأنّ اليهود هم المفسدون والذين يقتلون النّاس بغير حقٍّ، فيلقوا بذلك على المسلمين على أنّهم إرهابيون. لذلك قال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَـكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأمّا سؤالك عن حقائق الآيات الأولى من سورة الإسراء فأعتذر عن التأويل إلى أجله المُسمى.

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

12 - شوال - 1428 هـ

24 - 10 - 2007 مـ

08:51 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ذلك يومُ البعث يأتي بهم اللهُ للحسابِ على السّعي ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، وسلامٌ على المُرسَلين وآلهم والتّابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

يا محمدي، إنّما يقصد اللهُ البعثَ وليس أنصار محمد الحسن العسكري فاتّبعني أهدِك صراطًا مستقيمًا، وأمرنا اللهُ أن نعبدَه وحده لا شريك له وأن نستبقَ الخيرات قبل نفاد العمر؛ أينما نكون نصلي ونعبده ونفعل الخير، وأينما نموت يأتي اللهُ بالناس جميعًا فلا يغادر منهم أحدًا حتى ولو كان الإنسان قد توزّعت ذرّات تراب جسده شرق الأرض وغربها أو في البحر أو عالقة في السماء يجمعهم جَمعًا، إنّ اللهَ على كل شيء قديرٍ، يقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك هو البعث المقصود من قوله تعالى: {وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّـهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. وذلك للبعث والحساب يا أخي الكريم.

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

12 - شوال - 1428 هـ

24 - 10 - 2007 مـ

08:51 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=404

هل أعلّمكم كيف تتدبّرون القرآن العظيم لتعلموا تأويله علم اليقين؟

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، والصّلاة والسّلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين وآلهم الطيّبين الطّاهرين وجميع المسلمين التّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ولا أُفرق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، ثمّ أمّا بعد..

يا معشر الأنصار، هل أعلّمكم كيف تتدبّرون القرآن العظيم لتعلموا تأويله علم اليقين؟ فعليكم أن تلتزموا بشرطٍ واحدٍ وهو أن لا تُأَوِّلوا كلام الله بالظنّ اجتهادًا منكم فتُعلِّمون به النّاس وأنتم لا تزالون مجتهدين، فذلك قول بالظنّ وليس الحقّ، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} صدق الله العظيم [يونس:36].

وقول التّأويل بالظنّ مِن عمل الشيطان وذلك لأنّ الظنّ هو أن تقولَ على اللهِ ما لا تعلم علم اليقين؛ بل تظنّ أنّ تأويلك قد يكون صحيحًا ويحتمل الخطأ وبعد فتواك تقول: " واللهُ أعلم لربّما أخطأتُ ولربّما أصبتُ ". إذاً فقد قلتَ على الله ما لا تعلم، فارجع إلى القرآن لتنظر هل يجوز لك أن تقولَ على اللهِ ما لا تعلم اجتهادًا منك، فهل ذلك من أمر الشيطان من عند غير اللهِ أن تقول على اللهِ ما لا تعلم أم أنّه أمرٌ من الرحمن؟ ولسوف تجد الفتوى قد جعلها اللهُ من الآيات المُحكَمات الواضحات البيّنات بمعنى أنّها لا تحتاج إلى تأويلٍ وهي قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذًا قد تبيَّن لنا بأنّ اللهَ قد حرَّم علينا أن نقول عليه ما لم نعلم علم اليقين، وقال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ويا معشر الأنصار اتّبعوا خطواتي في تأويل القرآن، وعلى سبيل المثال فلنبحث سويًا عن الإجابة من الكتاب عن قول الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فنحن نفهم من خلال هذه الآية بأنّ الإنسان كان بصيرًا بربّه قبل أن يشرك به شيئًا، وقال الله تعالى: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [طه].

فهل يقصد الإنسان بأنّه كان بصيرًا بربّه في الحياة الدنيا وعند بلوغ سنّ رشده؟ ونقول كلّا ليس كذلك، وقال تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً قد تبيّن لنا بأنّ الأعمى في الدنيا يأتي يوم القيامة كذلك أعمى وأضلّ سبيلًا، ولكن ما الذي يقصده الإنسان من قوله: {وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا}؟ فلا بُدّ أنّ للإنسان حياةً سابقةً قبل أن تلده أمّه، ونقول بلى وتلك هي الحياة الأزليّة، وقال تعالى: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ} صدق الله العظيم [النّجم:32].

إذًا توجد لنا نشأة قبل أن نكون في بطون أمهاتنا وهي يوم خلق اللهُ أبانا آدم - عليه الصّلاة والسّلام - خلقنا معه جميعًا، فكان عالَم البشريّة جميعًا في ذُريَّة آدم وأنشأنا معه وهو بما يسمونه بالحيوانات المنويّة في علم الطبّ، وتلك أوّل الخليقة للإنسان المنويّ في ظهر أبيه.

والعجيب والذي لم يكتشفه الطبّ بعد وهو: بأنّ لكلِّ حيوانٍ منويّ ذُريَّة في ظهره ولكنها أصغر في الحجم، لذلك نجد الأوّلين أشدَّ مِنّا قوةً وطولًا وأطولَ عمرًا إلى أكثر مِن ألف سنة أعمار الأمم الأولى، ولكنّ الأمم التي تليها أصغر حجمًا وعُمرًا.

إذًا لنا وجود يوم خلق الله أبانا آدم ولكنّنا حيوانات منويّة كما يعلم بذلك الطبّ، وفي ذلك الزّمن أخذ اللهُ الميثاق مِنّا فأنطقنا اللهُ الذي أنطق المسيح عيسى ابن مريم وهو في المهد صبيًّا وقال: {إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ} [مريم:30]، وإنّما نطقنا بقدرة اللهِ فأَشهدَنا على أنفسنا: ألستُ بربِّكم؟ قالوا: بلى، وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وذلك العهد والميثاق أعطيناه لربِّنا يوم خلقنا مع أبينا آدم، وتلك هي النّشأة الأزليّة، ولكنّ الإنسان لا يذكر هذا العهد في الدنيا ولكنّه يوم القيامة يوم تَلِيْن له الذكرى فيتذكّر ما سعى في حياته كلها؛ بل حتى العهد الأزلي يتذكّره الإنسان الكافر، ومن ثم يقول: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [طه].

ولكنّا قد علمنا أنّه لا يقصد بصيرًا في الدنيا؛ بل يوم خلقه الله مع أبيه آدم في حياته الأزليّة، وأما الدنيا فهو أعمى، وقال الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذًا عَلِمنا بأنّ الإنسان كان بصيرًا في حياته الأزليّة وتلك الحياة لا يعلمها الإنسان ولا يتذكّرها في الحياة الدنيا الأولى؛ بل يتذكّرها في الحياة الأخرى، فيقول: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾}؟ ولكنّ الحجّة أقيمت عليه من بعد إرسال الرّسل بآيات ربّهم، وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

" اللّهم كما كنتُ بصيرًا في حياتي الأزليّة كذلك اجعلني بصيرًا في الحياة الدنيا، وكذلك في الحياة الآخرة وجميع أوليائي ووزرائي

نوّابي المكرّمين الذينَ يُبلِّغون عنّي الأمّة وبعلمي يهتدون ويهدون إليه بصيرةً من ربّهم إنّك أنت السّميع العليم برحمتك يا أرحم الراحمين؛ اللّهم وأرِهِ مَنْ أراد الحقّ حقًا وارزقه اتّباعه، وكذلك أرِهِم الباطل باطلًا وارزقهم اجتنابه إنّك أنت السّميع العليم، وارحمني وجميع المسلمين وأَدخِلنا برحمتك في عبادك الصّالحين، اللّهم واغفر للمسلمين الذين لو يعلمون بأنّي حقًّا المهديّ المنتظَر لكانوا من السابقين، إنّك أعلم بعبادك في الأزل وهم أجنّةٌ في بطون أمّهاتهم وأعلم بهم من بعد ميلادهم في الحياة الدنيا، فاهدِهِم أجمعين إلى صراطك المستقيم إنّك أنت السّميع العليم ".

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم وحبيبكم وإمامكم الذّليل عليكم العزيز على أعدائكم النّاصر لدينكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

12 - شوّال - 1428 هـ

24 - 10 - 2007 مـ

08:51 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

ذلكَ يَومُ البَعثِ يأتي بهم اللهُ للحِسابِ على السَّعي ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، وسَلامٌ على المُرسَلين وآلهم والتّابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين، ثمّ أمّا بعد..

يا محمدي؛ إنّما يقصِد اللهُ البعثَ وليس أنصار محمد الحسن العسكري فاتّبِعني أهدِكَ صراطًا مُستقيمًا، وأمَرَنا اللهُ أن نعبُدَه وحده لا شريكَ له وأن نَستبِقَ الخيرات قبل نفادِ العُمرِ أينما نكون نُصلِّي ونعبُده ونفعلُ الخيرَ؛ وأينما نموتُ يأتي اللهُ بالنّاس جميعًا فلا يُغادِر منهم أحدًا حتى ولو كان الإنسان قد توزّعَت ذرّاتُ تُرابِ جسَده شَرق الأرض وغربِها أو في البحرِ أو عالقةً في السّماء يجمَعهم جمعًا، إنّ اللهَ على كلّ شيءٍ قديرٍ، يقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك هو البعثُ المَقصودُ مِن قوله تعالى: {وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّـهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. وذلك للبعث والحساب يا أخي الكريم.

أخوكَ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

14 - شوال - 1428 هـ

26 - 10 - 2007 مـ

09:54 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=403

{وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ}

{مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ}

صدق الله العظيم ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم؛ والصّلاة والسّلام على محمدٍ رسول الله وآله الطيّبين الطّاهرين والتّابعين بإحسانٍ إلى يوم الدّين، وبعد..

قال الله تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَـٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]. يا محمديّ؛ أُقسِمُ بالله العَليّ العظيم نور السّماوات والأرض الذي يهدي لنورِه مَن يشاءُ ومَن لم يجعل الله له نورًا فما له مِن نورٍ بأنّك لعنتَ المهديّ المنتظَر مِن أهل البيت المُطّهر يا محمديّ، فبِأيّ حقٍّ تراني أستحقُّ اللعن يا محمديّ؟ هل دعَوتُك للكفر بالله أم أدعو النّاس إلى الحقّ والرُّجوعِ إلى كتاب الله وسنّة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فهل هذه هي مَوَدَّتُك لأهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ وإنّما أدعو إلى سبيل ربّي على بصيرةٍ مِن ربّي وهي نفس بصيرة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم - لمن شاء منكم أن يستقيم، ولكنّك لا تشاءُ الهُدى يا محمديّ فكيف أُلزِمُك بالحقّ وأنت لا تريدُ الحقّ؟ وأنا لم أنكِر أئمة أهل البيت كما علِمتُ أنّهم اثنا عشر إمامًا مِن أهل بيت رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مِن ذريّة الإمام عليّ بن أبي طالب وفاطمة بنت محمد عليهم الصّلاة والسّلام أوّلهم الإمام عليّ بن أبي طالب وآخِرهم اليماني الإمام الثّاني عشر مِن أهل البيت المطّهر؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني، وما كانت حُجَّتك علينا إلّا قولك لماذا لم أبيّن لك أسماء الأئمة الاثنَيْ عشر، فهل ترى لو أبيّنُ لك أسماءهم فإنك سوف تُصدّقني؟ بل والله لا يَزيدُك إلّا عُتُوًّا ونُفورًا عن الحقّ يا محمديّ.

ولسوف أبيّن لك بأنّ تَسمِيَتكم للإمام المهديّ باسم محمد بن الحسن العسكري ما أنزلَ الله بها مِن سُلطانٍ فارجِع إلى روايات أهل البيت وانظر ما يقولون عن الإمام اليماني وإنّ أهدى الرّايات رايَته وأنّه مِن أهل البيت المُطّهر، وما دُمتُم تعتَرفونَ بالإمام اليماني إذًا أصبَح عدد أئمة أهل البيت ثلاثة عشر إمامًا! ولكنّي لا أعلَمُهم غير اثني عشر إمامًا وأنتم كذلك تعتقِدونَ باثني عشر إمامًا، إذًا يا محمديّ يوجد هناك إمامٌ زائدٌ ما أنزَل الله به مِن سُلطان، فأمّا اليماني فإنّه مَن تَلعنُه يا محمديّ، وأمّا المُفتَرى الذي لم يُنزل الله به مِن سُلطان فلن يأتي أبدًا وذلك لأنه لا وُجودَ له على الإطلاق، ويا محمديّ ما تقول فيما يأتي مِن الحقّ؛ قال رسول الله

صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لو لم يبق مِن الدنيا إلا يوم واحد لطوّلَ الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلًا مِن أهل بيتي - يُواطئ اسمه اسمي باسم أبيه، يَملأ الأرض عدلًا كما مُلِئَت جورًا وظُلمًا].

وهذا حديثُ حقٍّ ولكنّه ورَدَ فيه إدراجٌ وهو ما يأتي: [لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوَّل الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلًا منّي - أو مِن أهل بيتي - يُواطئ اسمه اسمي واسم أبيه، يملأ الأرض..] الحديث، فأمّا الإدراجُ في هذا الحديث فهو يوجد فيه قولٌ بالظنِّ؛ وهو قولهم: [منّي]، ولم يكن المهديّ المنتظَر مِن ذُرّية محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم يكن محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أبا أحدٍ مِن رجال قريش. تصديقًا لقول الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

ويا محمديّ، عليك أن تعلمَ بأنّ المرأة لا تحمِلُ ذُرّيّة أبيها بل ذُرِّيَّتها ذُرّيّة صِهر أبيها وهو زوجها. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فأما النسب: فإنّه الذّكَر الذي يحمِلُ نسبَ أبيه وذُرِّيّته.
وأمّا الصِّهر: فهي الأنثى التي تحمِل ذُرّيّة الصِّهر، وعندما أقول ذُرِّيّة فاطمة بنت محمد فليس المَقصودُ أنها ذُرِّيّة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل ذُرِّيّة صِهر محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وهو الإمام عليّ بن أبي طالب عليه الصّلاة والسّلام.

إذًا بيَّنا كلمات الإدراج الزّائِدة بغير الحقّ في الحديث الحقّ وهو قولهم: [حتى يبعث الله فيه رجلًا منّي].

بل أقولُ الحقّ الذي نطقَ به محمدٌ رسول الله وأنفي المُفترى والإدراج الزّائد بنَصّ القرآن كما بيّنا لكم أنّه لا ينبغي له أن يقول مِنّي وذلك لأنّه يعلمُ بأنّ فاطمة ابنته لا تحمِلُ ذُرِّيّته بل تَحمِل ذُرِّيّة صِهرِه وأنّ الابن هو الذي يَحمِلُ الذُرّيّة، وإنّما النساء حرثٌ للبذر لذلك قال لي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في الرُّؤيا: [كان مِنّي حرثك وعليٌّ بذرك]، ومِن ثمّ أقول: أليس جدّي الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب، ولم يأتِ ذِكر اسم محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بل جاء يحمِلُ نسَبَ أبيه الإمام عليّ بن أبي طالب، ومِن خلال ذلك تعلمون بأنّ هذا الحديث حقٌّ، ولكنه تبيّن أنّ فيه إدراجٌ؛ بمعنى أنّه لم يَرِدْ كما نطقَ به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد بيّنا لكم كلمات الحديث الذي نطقَ بها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لو لم يبقَ مِن الدنيا إلا يوم واحدٌ لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعثَ الله فيه رجلًا مِن أهل بيتي - يُواطئ اسمه اسمي باسم أبيه، يملأ الأرض عدلًا كما مُلِئت جوْرًا وظلمًا].

ثمّ عليك أن تعلمَ الحِكمة مِن التّواطؤ لاسم محمدٍ رسولِ الله في اسم أبي المهديّ، وذلك لتَفهَم بأنّه لا بُدّ أن يكون اسم المهديّ هو الصِّفة التي يأتي بها، بمعنى أنه ليس نبيًّا ولا رسولًا بل الإمام الناصر لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فيُصبح اسم المهديّ هو خبره وعنوان أمره، وحتى يُوافِق الاسم الخبر فلا ينبغي أن يكون اسم المهديّ محمد بن عبد الله ولا محمد الحسن بل ناصرَ محمدٍ، وهو ذلك الاسم الذي أوّله (ن) والذي وعدَ الله به نبيّه ليظهرَ على يديه أمره للناس أجمعين حتى يَتبيّنَ للعالمين أنّ القرآن الذي جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو الحقّ من ربّهم. تصديقًا لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} [فصّلت:53].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وتفهم مِن ذلك بأنّ المهديّ يبعثُه الله في أمّة يُحيطهم الله بما شاء مِن عِلمه وذلك حتى يُخاطِبَهم المهديّ المنتظَر بالعِلم والمنطِق، لذلك تراني أدعو النّاس وعلماءهم مُتحدِّيًا بالبيان الحقّ بالعِلم والمنطِق الحقّ على الواقِع الحقيقيّ، وإنّك تريد أن تسألني عن أسماء الأئمة وذلك لتنظر هل أذكرهم حسب ما ورَدَ لدى الشيعة؟ ومِن ثمّ تحتَجُّ علينا وتقول: "لماذا اعترَفتَ بالأسماء التي لدى الشيعة ولم تُنكِر غيرَ اسمٍ وهو (محمد بن الحسن العسكري)، فلماذا الشيعة لم يُخطِئوا في اسم أحدَ عشرَ إمامًا ومِن ثم تُخَطِّئُهم في إمامٍ واحدٍ؟ وذلك حتى تُغيِّر اسمه لاسم ناصر محمد!"، وأظنّ ذلك ما تبغي يا محمدي. ولكنّي ما دمتُ أرى الشيعة أخطأوا في اسم المهديّ الثاني عشر ويُسمُّونَه محمد بن الحسن العسكري فمَن يضمَنُ لي بأنّهم ليسوا مُخطِئين في بعض الأسماء الأخرى؟ لذلك لا أتّبِعُهم في الأسماء ولكنّي أصدِّقُهم في العدد، وليس مِن الضّروري أن أعلمَ أسماءهم جميعًا فذلك لا يفيدُ بشيءٍ؛ ولكنّ المُهِمّ أن أعلَم أنّهم اثنا عشر إمامًا كما علَّمني ربّي بذلك وأراني صُوَرهم ولو يعلَم الله ضرورة أسمائهم لعلَّمنِي بها، وكما قلت لك مِن قبل يا محمديّ: وتالله لو يُريني ربّي في رؤيا محمدًا رسولَ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيُخبِرني بأسمائِهم جميعًا لما صدَّقتَني شيئًا يا محمديّ، ولكنّي أقول لك شيئًا: إن كنتَ تراني على ضَلالٍ فعليك أن تُقنِعَ الذين اتّبعوني بعلمٍ وسُلطانٍ مُنيرٍ مِن القرآن، فإن استطعتَ يا محمديّ فقد استَحققتُ لعنتَك، وإن لم تستطِع فاعلم أنّك مِن الجاهلين؛ مِن الذين يُخاطِبون أهل العِلم بالسّبِّ والشتمِ واللّعن بغير علمٍ ولا هُدىً ولا كتابٍ منيرٍ.

ويا محمديّ، لقد لعنتَ المهديّ المنتظَر كمِثل الشجرة الطيِّبة تَرميها بالحجر وترميكَ بالثّمر؛ فأنتَ تلعنُ المهديَّ الحقّ وتشتُمه وهو يَزيدُك عِلمًا مَعذرةً إلى ربّي ولعلّك تتّقي يا محمديّ، وبالله عليكَ افرِض أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ وأنت تلعنُه فعندها سوف تبوءُ بغضبِ الله ولعنته ولعنة ملائكته ولعنة النّاس أجمعين، ولكنّي المهديّ المنتظَر أقول:

"اللّهم لا تُجِبْ لعنةَ مَن لعنَ المحمديّ مِن أوليائِي فقد عَفوْتُ عنه وذلك لأنّه جُزءٌ مِن تحقيقِ هدَفي وغايتي وهو أن أهدي النّاس جميعًا إلى صراطِكَ المستقيم إنّك أنت السَّميعُ العَليم، اللّهم إن كنتَ تَعلمُ بأنّك لو تريه سبيل الحقّ حتى يعلم علم اليقين بأنّي حقًّا المهديّ المنتظر فاهدِهِ إلى الحقّ واعفُ عنه يا مَن تُحبُّ العفو عن عبادك إنّك خير الغافِرين، وإن كان مِن شياطين البشر الذين إن يَرَوا سبيلَ الحقّ لا يتّخِذوه سبيلًا وإن يَرَوا سبيلَ الغَيِّ والباطِل يتَّخِذوهُ سبيلًا فلكَ الحُكمُ والأمر فاحكُم بيني وبينهم بالحقّ وأنتَ أسرعُ الحاسِبين".

ويا معشَر الأولياء لا تسُبّوا ولا تلعنوا مَن لعَن ناصر محمد اليماني فيُجيب الله لعنتَكم عليه بالحقّ فيَلعنه ثم يُبيّن له الحقّ حتى يعلَم أنّه الحقّ ثمّ لا يتّبِعه ومِن ثم يلعنه الله كما لعنَ شياطين الجنّ والإنس؛ بل ساعِدوني في تحقيقِ جنّتي ومُنتهى غايتي وهو أن يكونَ الله راضيًا في نفسه، فقد حرّمتُ على نفسي الدُّخولَ إلى جنّة النّعيم حتى يُحقِّق لي ربّي النّعيم الأعظم مِن ذلك إلى نفسي وهو أن يكونَ ربّي راضيًا في نفسه، ولكن يا إخواني وأوليائي لقد حالَ كثيرٌ من النّاس بيني وبين تحقيقِ غايتي.

ويا معشر أهل الحبّ، بالله عليكم هل لو كان أحدُكم في نعيمٍ وسُرورٍ وهو يرى أحبّ واحدٍ إليه ليس مَسرورًا بل غضبان أسفًا وحزينًا في نفسه فهل تظنّونَ بأنّكم سوف تكونون سُعداء فيما أنتم فيه ومَن تُحبُّونَ ليس سعيدًا ولا مسرورًا؛ بل غضبانًا ومُتحسِّرًا على عبادِه؟ فأين السّعادة إذًا؟ وأيّ لجنةٍ عَرضُها السّماوات والأرض فأدخلها ما لم يكن حبيبي راضيًا في نفسِه وليس مُتحسِّرًا على عباده.

وتالله ما كان حِرصي على النّاس كحِرصِ جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - على النّاس لأنّه رؤوفٌ رحيمٌ، بل لأنّي علِمتُ بأنّ الله هو أرحمُ بعبادِه مِن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك أرحم بعباده مِن جميع الأنبياء والمُرسَلين؛ بل أرحمُ بعبادِه مِن جميع الرُّحماء في السّماوات والأرض ذلك لأنّ الله هو أرحمُ الرّاحمين؛ بل وجدتُ في القرآن العظيم بأنّ الله ما أرسَل إلى قريةٍ رسولًا منهم ثم يُكذِّبونَه فيدعو عليهم إلّا أجابَه الله ودمّرَ الكفّارَ برَسولهم تدميرًا، حتى إذا ذهبَ الغيظُ مِن نفس الله مِن بعد أن انتقَم منهم بالحقّ ومِن ثمّ يقولُ قولًا في نفسِه لا تسمَعه ملائكتُه ولا جِنُّه ولا إنسُه ولا جميع المُقرَّبين عنده، وذلك لأنهم لا يعلمونَ ما في نفسِ ربّهم يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} [يس].

ولكنّ المهديّ المنتظَر قد علِمَ ما يقوله الله في نفسه مِن بعد أن يكذِّب النّاسُ رسلَ ربّهم ومِن ثمّ يُدمِّرهم تدميرًا فإذا هم خامِدون، وهم جميعًا قد آمنوا برَسولهم مِن بعد ما أراهم العذابَ يوم يأتيهم، ولكنّه لم يكن ينفعهم الإيمان، وتلك سُنّة الله في الكتاب في جميع القُرى، وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فانظروا إلى قولهم حين جاءهم بأسُ ربّهم فنقّبوا في البلادِ حينَ مَناص هل يجدونَ مَهربًا مِن بأسِ ربّهم حين جاءهم؟! ولكنهم لا يستطيعون منه هربًا، وقال تعالى: {فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشَر المسلمين والنّاس أجمعين إنّه لا ينفعكم الإيمان بأمري إذا جاء بأسُ الله وتلك سنة الله في الكتاب، ولكن تدبّروا قوله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم.

فلماذا قال: {فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾}؟ ومِن خلال ذلك تفهَمونَ بأنّكم تستطيعونَ أن تكشِفوا عذابَ ربّكم يوم وقوعِه وذلك ليس بالاعتِراف بظُلمكم فحسب فلن ينفعَكم ذلك إذًا لنفعَ الذين مِن قَبلِكم، فتعالوا لأعلّمكم الدّعوة التي كشفَ الله بها العذاب عن مائة ألفٍ مِن قومِ يونس فنفعَهم الإيمان ولكن أيُّ إيمانٍ يا قوم؟ إنّه الإيمان برحمة ربّهم حين وعَظَهم رجلٌ صالحٌ مسكينٌ كان يكتُمُ إيمانَه خَشيَة أن يفتِنوه عن إيمانه أو يقتُلوه بل لم يعلم بإيمانه حتى يونس عليه الصّلاة والسّلام، فالتزَم الرجل الصّالحُ داره وفي ذاتِ يومٍ سَمِعَ ضجيجًا وصُراخَ النّاس فخرج عليهم لينظُر ما حدث ومِن ثمّ خطب فيهم وقال:

"يا قوم إنّه لن ينفعكم اعتِرافُكم بظلمِكم على أنفسكم بالتّكذيب إذًا لنفعَ الذين مِن قبلِكم فإذا وقَع العذاب آمنوا برَسولهم فلم يَنفَعْهم ذلك، ولكن اعلموا بأنّ الله قد كتبَ على نفسه الرّحمة، فاسألوا الله بحقّ رحمتِه التي كتبَ على نفسِه وقولوا: ربَّنا إنَّا ظلمنا أنفسنا فإن لم تغفِر لنا وترحمنا لنكونَنّ مِن الخاسرين".

ومِن ثمّ جَأروا إلى ربّهم مُنيبينَ إليه سائلين ربّهم أن يغفِرَ لهم ويَرحمَهم مُعترفينَ أنّه لا مَفرّ ولا مَنجى مِن بأس الله إلا الفِرار إليه والإنابة بين يديه رجاءَ رحمتِه وغُفرانِه أن يَكشِفَ عنهم العذاب إنّه هو أرحم الراحمين، ومِن ثمّ لم يُنكِر الله هذه الصِّفة في

نفسه فاستجابَ لهم إنّه كان بعبادِه غفورًا رحيمًا.

وذلك سِرُّ كشفِ العذاب عن قوم يونس ولو لم يسألوا الله رحمتَه لما استجابَ لهم كما لم يستجِب للذين مِن قبلِهم، وذلك السرّ الحقّ لسبب كشفِ العذابِ عن قوم يونس. وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا معشَر المسلمين تعالوا لأعَلّمَكم ما يقوله الله في نفسِه فورَ تدمير الكفار الذين كذَّبوا بِرُسلِ ربّهم؛ إنّه يتَحسَّر على عباده يا قوم بسبب عظَمة صِفَة الرّحمة في نفسه تعالى عمّا يُشرِكونَ عُلوًّا كبيرًا، وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذًا يا أوليائي، عجبًا مِن جميع المُقرَّبينَ عند ربّهم في جنّته فرِحين بما آتاهم الله مِن فَضلِه ويَستَبشِرونَ بالذين لم يَلحَقوا بهم مِن خلفِهم، فعَجَبي مِن أمرِهم إذ كيف يَهنَأون بالنّعيم والحور العين وهذا حال ربّهم؟ إذًا فقد كانت عِبادتهم لرضوان الله وسيلةً لتحقيق الغاية وهي النّعيم والحور العِين! ولكنَّ المهديّ المنتظَر لن يفعلَ ذلك بل يَعلم بأنّ رضوان الله في نفسه لهو النّعيم الأعظم والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ويا أيّها النّاس وتالله لا ينبغي لكم أن تظلِموني وتَحرِمُوني تَحقيقَ نعيمِي الأعظم ولسوف يُظهِرني ربّي عليكم في ليلةٍ وأنتم من الصّاغرين، اللّهُمَّ اغفر لـ (المحمدي) إنّه لا يعلَم، إنَّك أنت الغفور الرَّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالَمين.

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

14 - شوّال - 1428 هـ

26 - 10 - 2007 مـ

09:54 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=403

{وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ}

{مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ}

صدق الله العظيم ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم؛ والصّلاة والسّلام على محمدٍ رسول الله وآله الطيّبين الطّاهرين والتّابعين بإحسانٍ إلى يوم الدّين، وبعد..

قال الله تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَـٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]. يا محمديّ؛ أُقسِمُ بالله العَليّ العظيم نور السّماوات والأرض الذي يهدي لنورِه مَن يشاءُ ومَن لم يجعل الله له نورًا فما له مِن نورٍ بأنّك لعنتَ المهديّ المنتظَر مِن أهل البيت المُطّهر يا محمديّ، فبِأيّ حقٍّ تراني أستحقُّ اللعن يا محمديّ؟ هل دعَوتُك للكفر بالله أم أدعو النّاس إلى الحقّ والرُّجوعِ إلى كتاب الله وسنّة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فهل هذه هي مَوَدَّتُك لأهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ وإنّما أدعو إلى سبيل ربّي على بصيرةٍ مِن ربّي وهي نفس بصيرة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم - لمن شاء منكم أن يستقيم، ولكنّك لا تشاءُ الهُدى يا محمديّ فكيف أُلزِمُك بالحقّ وأنت لا تريدُ الحقّ؟ وأنا لم أنكِر أئمة أهل البيت كما علِمتُ أنّهم اثنا عشر إمامًا مِن أهل بيت رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مِن ذريّة الإمام عليّ بن أبي طالب وفاطمة بنت محمد عليهم الصّلاة والسّلام أوّلهم الإمام عليّ بن أبي طالب وآخِرهم اليماني الإمام الثّاني عشر مِن أهل البيت المطّهر؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني، وما كانت حُجَّتك علينا إلّا قولك لماذا لم أبيّن لك أسماء الأئمة الاثنَيْ عشر، فهل ترى لو أبيّنُ لك أسماءهم فإنك سوف تُصدّقني؟ بل والله لا يَزيدُك إلّا عُتُوًّا ونُفورًا عن الحقّ يا محمديّ.

ولسوف أبيّن لك بأنّ تَسمِيَتكم للإمام المهديّ باسم محمد بن الحسن العسكري ما أنزلَ الله بها مِن سُلطانٍ فارجِع إلى روايات أهل البيت وانظر ما يقولون عن الإمام اليماني وإنّ أهدى الرّايات رايَته وأنّه مِن أهل البيت المُطّهر، وما دُمتُم تعتَرفونَ بالإمام اليماني إذًا أصبَح عدد أئمة أهل البيت ثلاثة عشر إمامًا! ولكنّي لا أعلَمُهم غير اثني عشر إمامًا وأنتم كذلك تعتقِدونَ باثني عشر إمامًا، إذًا يا محمديّ يوجد هناك إمامٌ زائدٌ ما أنزَل الله به مِن سُلطان، فأمّا اليماني فإنّه مَن تَلعنُه يا محمديّ، وأمّا المُفترَى الذي لم

يُنزل الله به مِن سُلطان فلن يأتي أبدًا وذلك لأنه لا وُجودَ له على الإطلاق، ويا محمديّ ما تقول فيما يأتي مِن الحقّ؛ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لو لم يبق مِن الدنيا إلا يوم واحد لطوّلَ الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلًا مِن أهل بيتي - يُواطئ اسمه اسمي باسم أبيه، يَملأ الأرض عدلًا كما مُلِئَت جورًا وظُلمًا].

وهذا حديثُ حقٍّ ولكنّه ورَدَ فيه إدراجٌ وهو ما يأتي: [لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلًا منّي - أو مِن أهل بيتي - يُواطئ اسمه اسمي واسم أبيه، يملأ الأرض..] الحديث، فأمّا الإدراجُ في هذا الحديث فهو يوجد فيه قولٌ بالظنِّ؛ وهو قولهم: [منّي]، ولم يكن المهديّ المنتظَر مِن ذُريّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم يكن محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أبا أحدٍ مِن رجال قريش. تصديقًا لقول الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

ويا محمديّ، عليك أن تعلمَ بأنّ المرأة لا تحمِلُ ذُرِّيّة أبيها بل ذُرِّيَّتها ذُرِّيّة صِهر أبيها وهو زوجها. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فأما النسب: فإنّه الذّكَر الذي يحمِلُ نسبَ أبيه وذُرِّيّته.
وأمّا الصِّهر: فهي الأنثى التي تحمِل ذُريّة الصِّهر، وعندما أقول ذُرِّيّة فاطمة بنت محمد فليس المَقصودُ أنها ذُرِّيّة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل ذُرِّيّة صِهر محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وهو الإمام عليّ بن أبي طالب عليه الصّلاة والسّلام.

إذًا بيَّنا كلمات الإدراج الزّائِدة بغير الحقّ في الحديث الحقّ وهو قولهم: [حتى يبعث الله فيه رجلًا منّي].

بل أقولُ الحقّ الذي نطقَ به محمدٌ رسول الله وأنفي المُفترى والإدراج الزّائد بنَصّ القرآن كما بيّنا لكم أنّه لا ينبغي له أن يقول مِنّي وذلك لأنّه يعلمُ بأنّ فاطمة ابنته لا تحمِلُ ذُرِّيّته بل تَحمِل ذُرِّيّة صِهرِه وأنّ الابن هو الذي يَحمِلُ الذُريّة، وإنّما النساء حرثٌ للبذر لذلك قال لي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في الرُّؤيا: [كان مِنّي حرثك وعليٌّ بذرك]، ومِن ثمّ أقول: أليس جدّي الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب، ولم يأتِ ذِكر اسم محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بل جاء يحمِلُ نسَبَ أبيه الإمام عليّ بن أبي طالب، ومِن خلال ذلك تعلمون بأنّ هذا الحديث حقٌّ، ولكنه تبيّن أنّ فيه إدراجٌ؛ بمعنى أنّه لم يَرِدْ كما نطقَ به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد بيّنا لكم كلمات الحديث الذي نطقَ بها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لو لم يبقَ مِن الدنيا إلا يوم واحدٌ لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعثَ الله فيه رجلًا مِن أهل بيتي - يُواطئ اسمه اسمي باسم أبيه، يملأ الأرض عدلًا كما مُلِئت جوْرًا وظلمًا].

ثمّ عليك أن تعلمَ الحِكمة مِن التّواطؤ لاسم محمدٍ رسولِ الله في اسم أبي المهديّ، وذلك لتَفهَم بأنّه لا بُدّ أن يكون اسم المهديّ هو الصِّفة التي يأتي بها، بمعنى أنه ليس نبيًّا ولا رسولًا بل الإمام الناصر لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فيُصبح اسم المهديّ هو خبره وعنوان أمره، وحتى يُوافِق الاسم الخبر فلا ينبغي أن يكون اسم المهديّ محمد بن عبد الله ولا محمد الحسن بل ناصرَ محمدٍ، وهو ذلك الاسم الذي أوّله (ن) والذي وعدَ الله به نبيّه ليظهرَ على يديه أمره للناس أجمعين حتى يَتبيّنَ للعالمين أنّ القرآن الذي جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو الحقّ من ربّهم. تصديقًا لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي

الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} [فصّلت:53].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وتفهم مِن ذلك بأنّ المهديّ يبعثُه الله في أمّة يُحيطهم الله بما شاء مِن عِلمه وذلك حتى يُخاطِبَهم المهديّ المنتظَر بالعِلم والمنطِق، لذلك تراني أدعو النّاس وعلماءهم مُتحدِّيًا بالبيان الحقّ بالعِلم والمنطِق الحقّ على الواقِع الحقيقيّ، وإنّك تريد أن تسألني عن أسماء الأئمة وذلك لتنظر هل أذكرهم حسب ما ورَدَ لدى الشيعة؟ ومِن ثمّ تحتَجُّ علينا وتقول: "لماذا اعتَرفتَ بالأسماء التي لدى الشيعة ولم تُنكِر غيرَ اسمٍ وهو (محمد بن الحسن العسكري)، فلماذا الشيعة لم يُخطِئوا في اسم أحدَ عشرَ إمامًا ومِن ثم تُخَطِّئُهم في إمامٍ واحدٍ؟ وذلك حتى تُغيِّر اسمه لاسم ناصر محمد!"، وأظنّ ذلك ما تبغي يا محمدي. ولكنّي ما دمتُ أرى الشيعة أخطأوا في اسم المهديّ الثاني عشر ويُسمُّونَه محمد بن الحسن العسكري فمَن يضمَنُ لي بأنّهم ليسوا مُخطِئين في بعض الأسماء الأخرى؟ لذلك لا أتّبِعُهم في الأسماء ولكنّي أصدِّقُهم في العدد، وليس مِن الضّروري أن أعلمَ أسماءهم جميعًا فذلك لا يفيدُ بشيءٍ؛ ولكنّ المُهِمّ أن أعلَم أنّهم اثنا عشر إمامًا كما علَّمني ربّي بذلك وأراني صُوَرهم ولو يعلَم الله ضرورة أسمائهم لعلَّمني بها، وكما قلت لك مِن قبل يا محمديّ: وتالله لو يُريني ربّي في رؤيا محمدًا رسولَ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيُخبِرني بأسمائِهم جميعًا لما صدَّقتَني شيئًا يا محمديّ، ولكنّي أقول لك شيئًا: إن كنتَ تراني على ضَلالٍ فعليك أن تُقنِعَ الذين اتّبعوني بعلمٍ وسُلطانٍ مُنيرٍ مِن القرآن، فإن استطعتَ يا محمديّ فقد استَحققتُ لعنتَك، وإن لم تستطِع فاعلم أنّك مِن الجاهلين؛ مِن الذين يُخاطِبون أهل العِلم بالسّبِّ والشتمِ واللّعن بغير علمٍ ولا هُدىً ولا كتابٍ منيرٍ.

ويا محمديّ، لقد لعنتَ المهديّ المنتظَر كمِثل الشجرة الطيِّبة تَرميها بالحَجر وترميكَ بالثّمر؛ فأنتَ تلعنُ المهديَّ الحقّ وتشتُمه وهو يَزيدُك عِلمًا مَعذرةً إلى ربّي ولعلّك تتّقي يا محمديّ، وبالله عليكَ افرِض أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ وأنت تلعنُه فعندها سوف تبوءُ بغضبِ الله ولعنته ولعنة ملائكته ولعنة النّاس أجمعين، ولكنّي المهديّ المنتظَر أقول:

"اللّهم لا تُحِبْ لعنةَ مَن لعنَ المحمديّ مِن أوليائِي فقد عَفوْتُ عنه وذلك لأنّه جُزءٌ مِن تحقيقِ هدَفي وغايتي وهو أن أهدي النّاس جميعًا إلى صراطِكَ المستقيم إنّك أنت السَّميعُ العَليم، اللّهم إن كنتَ تَعلمُ بأنّك لو تريه سبيل الحقّ حتى يعلم علم اليقين بأنّي حقًّا المهديّ المنتظر فاهدِهِ إلى الحقّ واعفُ عنه يا مَن تُحبُّ العفو عن عبادك إنّك خير الغافِرين، وإن كان مِن شياطين البشر الذين إن يَرَوا سبيلَ الحقّ لا يتّخِذوه سبيلًا وإن يَرَوا سبيلَ الغَيِّ والباطِل يتَّخِذوهُ سبيلًا فلكَ الحُكمُ والأمر فاحكُم بيني وبينهم بالحقّ وأنتَ أسرعُ الحاسِبين".

ويا معشَر الأولياء لا تسُبّوا ولا تلعنوا مَن لعَن ناصر محمد اليماني فيُجيب الله لعنتَكم عليه بالحقّ فيَلعنه ثم يُبيّن له الحقّ حتى يعلَم أنّه الحقّ ثمّ لا يتّبِعه ومِن ثم يلعنه الله كما لعنَ شياطين الجنّ والإنس؛ بل ساعِدوني في تحقيقِ جنّتي ومُنتَهى غايتي وهو أن يكونَ الله راضيًا في نفسه، فقد حرّمتُ على نفسي الدُّخولَ إلى جنّة النّعيم حتى يُحقِّق لي ربّي النّعيم الأعظم مِن ذلك إلى نفسي وهو أن يكونَ ربّي راضيًا في نفسه، ولكن يا إخواني وأوليائي لقد حالَ كثيرٌ من النّاس بيني وبين تحقيقِ غايتي.

ويا معشر أهل الحبّ، بالله عليكم هل لو كان أحدُكم في نعيمٍ وسُرورٍ وهو يرى أحبّ واحدٍ إليه ليس مَسرورًا بل غضبان أسفًا وحزينًا في نفسه فهل تظنّونَ بأنّكم سوف تكونون سُعداء فيما أنتم فيه ومَن تُحبُّونَ ليس سعيدًا ولا مسرورًا؛ بل غضبانًا ومُتَحسِّرًا على عبادِهِ؟ فأين السّعادة إذًا؟ وأيّ لجنةٍ عَرضُها السّماوات والأرض فأدخلها ما لم يكن حبيبي راضيًا في نفسِه وليس

مُتحسِّرًا على عباده.

وتالله ما كان حِرصي على النّاس كحِرصِ جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - على النّاس لأنّه رؤوفٌ رحيمٌ، بل لأنّي علِمتُ بأنّ الله هو أرحمُ بعبادِه مِن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك أرحم بعباده مِن جميع الأنبياء والمُرسَلين؛ بل أرحمُ بعبادِه مِن جميع الرُّحماء في السّماوات والأرض ذلك لأنّ الله هو أرحمُ الرّاحمين؛ بل وجدتُ في القرآن العظيم بأنّ الله ما أرسَل إلى قريةٍ رسولًا منهم ثم يُكذِّبونَه فيدعو عليهم إلّا أجابَه الله ودمّرَ الكفّارَ برَسولهم تدميرًا، حتى إذا ذهبَ الغيظُ مِن نفس الله مِن بعد أن انتقَم منهم بالحقّ ومِن ثمّ يقولُ قولًا في نفسِه لا تسمَعه ملائكتُه ولا جِنُّه ولا إنسُه ولا جميع المُقرَّبين عنده، وذلك لأنهم لا يعلمونَ ما في نفسِ ربّهم يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} [يس].

ولكنّ المهديّ المنتظَر قد علِمَ ما يقوله الله في نفسه مِن بعد أن يكذِّب النّاسُ رسلَ ربّهم ومِن ثمّ يُدمِّرهم تدميرًا فإذا هم خامِدون، وهم جميعًا قد آمنوا برَسولهم مِن بعد ما أراهم العذابَ يوم يأتيهم، ولكنّه لم يكن ينفعهم الإيمان، وتلك سُنّة الله في الكتاب في جميع القُرى، وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فانظروا إلى قولهم حين جاءهم بأسُ ربّهم فنقّبوا في البلادِ حينَ مَناص هل يجدونَ مَهربًا مِن بأسِ ربّهم حين جاءهم؟! ولكنهم لا يستطيعون منه هربًا، وقال تعالى: {فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشَر المسلمين والنّاس أجمعين إنّه لا ينفعكم الإيمان بأمري إذا جاء بأسُ الله وتلك سنة الله في الكتاب، ولكن تدبّروا قوله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم.

فلماذا قال: {فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾}؟ ومِن خلال ذلك تفهَمونَ بأنّكم تستطيعونَ أن تكشِفوا عذابَ ربّكم يوم وقوعِه وذلك ليس بالاعتِراف بظُلمكم فحسب فلن ينفعَكم ذلك إذًا لنفعَ الذين مِن قَبلِكم، فتعالوا لأعلّمكم الدّعوة التي كشفَ الله بها العذاب عن مائة ألفٍ مِن قومِ يونس فنفعَهم الإيمان ولكن أيُّ إيمانٍ يا قوم؟ إنّه الإيمان برحمة ربّهم حين وعَظَهم رجلٌ صالحٌ مسكينٌ كان يكتُمُ إيمانَه خَشيَة أن يفتِنوه عن إيمانه أو يقتُلوه بل لم يعلم بإيمانه حتى يونس عليه الصّلاة والسّلام، فالتزَم الرجل الصّالحُ داره وفي ذاتِ يومٍ سَمِعَ ضجيجًا وصُراخَ النّاس فخرج عليهم لينظُر ما حدث ومِن ثمّ خطب فيهم وقال:

"يا قوم إنّه لن ينفعكم اعتِرافُكم بظلمِكم على أنفسكم بالتّكذيب إذًا لنفعَ الذين مِن قبلِكم فإذا وقَع العذاب آمنوا برَسولهم فلم يَنفَعْهم ذلك، ولكن اعلموا بأنّ الله قد كتبَ على نفسه الرّحمة، فاسألوا الله بحقّ رحمتِه التي كتبَ على نفسِه وقولوا: ربَّنا إنَّا ظلمنا أنفسنا فإن لم تغفِر لنا وترحمنا لنكونَنّ مِن الخاسرين".

ومِن ثمّ جَأروا إلى ربّهم مُنيبينَ إليه سائلين ربّهم أن يغفِرَ لهم ويَرحَمهم مُعترفينَ أنّه لا مَفرّ ولا مَنجى مِن بأس الله إلا الفِرار إليه والإنابة بين يديه رجاءَ رحمتِه وغُفرانِه أن يَكشِفَ عنهم العذاب إنّه هو أرحم الراحمين، ومِن ثمّ لم يُنكِر الله هذه الصِّفة في نفسه فاستجابَ لهم إنّه كان بعبادِه غفورًا رحيمًا.

وذلك سِرُّ كشفِ العذاب عن قوم يونس ولو لم يسألوا الله رحمتَه لما استجابَ لهم كما لم يستجِب للذين مِن قبلِهم، وذلك السرّ الحقّ لسبب كشفِ العذابِ عن قوم يونس. وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا معشَر المسلمين تعالوا لأعَلّمَكم ما يقوله الله في نفسِه فورَ تدمير الكفار الذين كذَّبوا بِرُسلِ ربّهم؛ إنّه يتَحسَّر على عباده يا قوم بسبب عظَمة صِفَة الرّحمة في نفسه تعالى عمّا يُشرِكونَ عُلوًّا كبيرًا، وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذًا يا أوليائي، عجبًا مِن جميع المُقرَّبينَ عند ربّهم في جنّته فرِحين بما آتاهم الله مِن فَضلِه ويَستبشِرونَ بالذين لم يَلحَقوا بهم مِن خلفِهم، فعَجَبي مِن أمرِهم إذ كيف يَهنَأون بالنّعيم والحور العين وهذا حال ربّهم؟ إذًا فقد كانت عِبادتهم لرضوان الله وسيلةً لتحقيق الغاية وهي النّعيم والحور العِين! ولكنَّ المهديّ المنتظَر لن يفعلَ ذلك بل يَعلم بأنّ رضوان الله في نفسه لهو النّعيم الأعظم والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ويا أيّها النّاس وتالله لا ينبغي لكم أن تظلِموني وتَحرِمُوني تَحقيقَ نعيمِي الأعظم ولسوف يُظهِرني ربّي عليكم في ليلةٍ وأنتم من الصّاغرين، اللّهُمَّ اغفر لـ (المحمدي) إنّه لا يعلَم، إنَّك أنت الغفور الرَّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالَمين.

الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 10 - 1428 هـ

26 - 10 - 2007 مـ

10:46 مساءً

فلا ينبغي لكم يا معشر المشرفين حظر عضويّة أحدٍ إلا بإذني، فالمهديّ المنتظَر يرفض حذف المحمدي من موقع البشرى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، وبعد..

إلى جميع أوليائي المكرمين، كونوا من عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً وذلك بالردّ بالعفو؛ وَيَدْرَءونَ السيئة بالحسنة، فلم يتوصّاكم المهديّ المنتظَر بذلك بل الله من توصّاكم بذلك وعلّمكم أنّ ذلك من الحكمة، ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً، وقال الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾} [النحل].

وقال الله تعالى: {إِن تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَن سُوءٍ فَإِنَّ اللَّـهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾} [النساء].

وقال الله تعالى: {وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّـهُ لَكُمْ} [النور:22].

وقال الله تعالى: {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [المائدة:13].

وقال تعالى: {فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّـهُ بِأَمْرِهِ} [البقرة:109].

وقال تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} [البقرة:219].

وقال الله تعالى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾} [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فلا ينبغي لكم يا معشر المشرفين حظر عضوية أحدٍ إلا بإذني إن كنتم أوليائي المُكرّمين، ولا تخافوا! أنّه كما وعدناكم من قبل إنّه ما جادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبتُه وألجمتُه إلجاماً بالحقّ، وقد بيّنا لكم ما كان يبتغي المحمدي من سؤاله عن أسماء الأئمة، وهل تظنّون بأنّي لو أخبرته أنه سوف يقول إذاً أنت من الصادقين، أليس كذلك؟ فقد بيّنا لكم حكمته من السؤال. وما جادلني عالِمٌ إلا وغلبته بالحقّ، فلا تحظروا عضويّة المحمدي فهو مُسلمٌ أخوكم؛ فارفقوا بأخيكم يرفق الله بكم، فلو يعلم بأنّي أنا

المهديّ المنتظَر لكان من أخلص الناس وأسرعهم سبقاً إلينا، فلا بارك الله فيمن اخترع أسطورة سرداب سامراء، ولولا السرداب لكانت الشيعة أول من يُصدّقني والسابقين إليّ، لا قوة إلا بالله العليّ العظيم، إنّا لله وإنّا إليه لراجعون.

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 10 - 1428 هـ

26 - 10 - 2007 مـ

11:37 مساءً

{قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ}

صـــدق الله العظيـــــم ..

المَشارَكَةُ الأصْلِيَّةُ كُتِبَتْ بِواسِطَةِ فارِسِ الصَّحرَاءِ

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدِي وحَبيبِي مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ

السلامُ عليْكُم، أرجو مِنْكُم تفسيرَ هذه الآيةِ الكريمةِ:

{ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ } غافر.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي الكريم سبق وجاء بيان هذه الآية في تفصيل البعث الأوّل وأولئك هم المفترون على الله ورسوله وهم يعلمون أنّهم يقولون على الله الكذب ويريدون أن يطفِئوا نور الله، ولو أطاعهم محمّدٌ رسول الله (وهو محمّدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم) لأذاقه الله ضعف الحياة وضعف الممات. وقال الله تعالى: {وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً تلك طائفةٌ من الذين يفترون على الله الكذب وهم يعلمون ولو رُدّوا لعادوا لما نهوا عنه وإنّهم لكاذبون، وقال الله تعالى لهم في البعث الثاني: {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّـهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدَق اللهُ العظيم [البقرة:28].

ثُم كان جوابهم: {قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ} صدق الله العظيم [غافر:11].

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 10 - 1428 هـ

27 - 10 - 2007 مـ

10:35 مساءً

آية المهديّ المنتظَر أن تدرك الشمس القمر يا متبعي الذِّكر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظَر إلى جميع المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم وإلى الناس أجمعين، والسلام على المؤمنين بالقرآن العظيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

يا أيها الناس اتّقوا ربَّكم معترفين بآية الاجتماع والسبق قبل أن يقع القول عليكم وأنتم لآيات الله منكرون! ولسوف أقدِّم سؤالاً يجيبني عليه جميع أهل اللغة العربيّة وهو: عرّفوا لي ما هو الإدراك؟ وقال الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشمس]، وهذه الآية القرآنية الكريمة تُبيّن لجميع علماء الفلك والدين وقت الإدراك بتوقيت مكة المكرمة بدقةٍ متناهيةٍ، وإليكم البيان الحقّ لتطبقوه على الواقع الحقيقي لعلكم ترشدون. وتلك الآيات توضح بأنّ الشمس تدرك القمر فتكون لحظة ميلاد الهلال حين يجلّي النهار الليل، وأنتم تعلمون بأنّ النهار يتجلّى من بعد صلاة الفجر وقبل أن تروا الشمس يجلّي النهار الليل من قبل بزوغ شمسه، بمعنى أنّ الهلال الجديد الذي يحدث فيه الإدراك بأوّل النهار بإمكانكم أن تروه في وقت ما بعد صلاة الفجر إلى قُبيل طلوع الشمس إذا حاولتم رؤيته ورصده فحتماً سوف ترونه، وهذا يعني بأنّ الهلال تمّ ميلاده قبل أن يجتمع بالشمس فاجتمعت به وقد هو هلال، وهذا يعني بأنّ الشمس أدركت القمر ولكن في أوّل النهار فاجتمعت به من بعد ذلك وهو هلال، ومن ثم ترون الهلال بعد غروب شمس ذلك اليوم بلا شكٍ أو ريبٍ.

ولربّما يودّ أحد الباحثين عن الحقيقة أن يسأل: "كيف أدركت الشمس القمر في أول النهار؟". فنقول: يا أيها السائل اعلم بأنّ الشمس والقمر والأرض جميعهم يجرون من الغرب إلى الشرق، ثمّ عليك أن تعلم بأنّ القمر دائماً يتقدم الشمس وذلك لأنّ القمر يجتمع بالشمس وهو محاقٌ مظلمٌ وجه القمر كلياً حتى إذا مال عن الشمس يبدأ أول دقيقة من عمر الهلال الجديد منفصلاً عن الشمس شرقاً، ولا ينبغي أن يولد هلال الشهر الجديد والشمس شرقه منذ أن خلق الله السماوات والأرض. تصديقاً لقوله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وبما أنّ اليوم يبدأ من غروب شمس اليوم الذي من قبله ودخول ليلة اليوم الجديد قال الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ} صدق الله العظيم، وأما الشمس فقال الله عنها: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق

الله العظيم؛ بمعنى أنها تجري بفلكها المعلوم إلى قدرها المحتوم وكذلك القمر يجري في فلكه المعلوم إلى قدره المحتوم وكذلك الأرض تجري بفلكها المعلوم إلى قدرها المحتوم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولربّما يودّ أحدكم أن يسأل: "وأين دوران الأرض وجريانها في هذه الآية؟". ومن ثم نقول له: ألم يقل الله بأن النهار والليل يجريان لذلك قال: {كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ}، ويقصد الأرض والقمر والشمس لذلك قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} أي في فلكه المعلوم إلى قدره المحتوم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى} صدق الله العظيم [الزمر:5]، أي في فلكه المعلوم إلى قدره المحتوم.

ومن ثم بيَّن الله لنا النظام الكوني في جريان الشمس والقمر والأرض بأنّ القمر يجتمع بالشمس وهو محاقٌ مُظلمٌ وجهه ومن ثم يولد هلال الشهر الجديد فتكون الشمس غربه وهو شرقها، بمعنى أنّ الهلال يجري منفصلاً عن الشمس شرقاً والشمس تتلوه فتجري وراءه من ناحية الغرب، فيستمر القمر في فلكه وأطوار منازله حتى يلاقي الشمس فيجتمع بها كما كان في وضعه القديم محاقاً مظلماً لا هلال فيه شيئاً من قبل بدء منازل الشهر السابق، وكان قبل المنازل مظلمٌ وجه القمر كلياً ليلاً أسودَ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وهكذا حتى تأتي أشراط الساعة الكبرى فتدرك الشمس القمر فيكون ميلاده بعد صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس فيصبح الهلال يجري وراء الشمس وهي تتقدمه شرقاً في هلال شهره الجديد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

وذلك تحديد وقت أول الإدراكات للشمس والقمر {وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا}، ومعنى قوله {إِذَا جَلَّاهَا}: أي إذا انجلى طرف الليل بسبب إيلاجه في أول منطقة النهار المواجهة للشمس، وهذا الإدراك هو الحدث الأول والذي حدث في أول النهار يجب عليكم تطبيقه فيزيائياً يا علماء الفلك على هلال رمضان 1426 والذي أدرك فيه الشمس القمر فجر الإثنين نهاية شعبان 1426 للهجرة فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، ولهذا السبب تمت رؤية هلال رمضان 1426 بعد مغيب شمس الإثنين وذلك لأن الهلال قد صار عمره أكثر من اثني عشر ساعة وذلك أوّل الإدراكات فتلا الهلال الشمس فجر الإثنين لتحقيق أحد شروط الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

ومن ثم نأتي لإدراك السبق والذي حدث في رمضان 1428 ولكن الهلال لا يتلو الشمس عند الشروق بل عند الغروب فتغيب الشمس والهلال يجري وراءها تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

فأما الإدراك الأول فوقته {وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا}، فأقسم الله بذلك الإدراك والذي حدث في رمضان 1426، وأما إدراك السبق {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا} وحدث في رمضان 1428 فغابت الشمس وهلال القمر الجديد يتلوها ليلة الأربعاء، وجميع علماء الفلك والدين المثقفين يعلمون ذلك علم اليقين، ولكن للأسف وكأنّ شيئاً لم يكن وقالوا تخلّف أحد الشروط لرؤية الهلال وذلك لأنّ الهلال غاب قبل الشمس وشرط الرؤية أن ينفصل الهلال شرق الشمس فتغيب الشمس قبل مغيب الهلال ولكنه تخلّف أحد

الشروط ولذلك يوم الأربعاء إتمام عدة شعبان والصيام الخميس، ومن ثمّ أقول بل تخلّف أحد الشروط لنظام جريان الشمس والقمر فغاب الهلال وهو يتلو الشمس من بعد ميلاده لشهره الجديد تصديقاً لشطر الآخر من الآية لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾}، ألم يحدد لكم توقيت هذه الإدراكات وأنّ أحدهما سوف يكون في أول النهار وذلك نسميه إدراك ثم اجتماع بمعنى إن الهلال يولد بالفجر فيكون في وضع إدراك ثم يجتمع بالشمس وقد هو هلال بمعنى أنه ولد في أول اليوم تصديق لحين الإدراك الأول من بعد صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس وذلك الحين هو المقصود بقوله تعالى: {وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا} . وأما إدراك السبق فحينه: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا} صدق الله العظيم.

وحدث ذلك في رمضان 1428 وأنتم تعلمون ولم تعترفوا بآية التصديق بأنّ الشمس أدركت القمر يا معشر البشر، فهل أنتم مؤمنون بحقائق آيات الله على الواقع الحقيقي والتي علمناكم بها لعلكم تصدِّقوا فتتبعوا الحقّ لأخرجكم من الظلمات من عبادة العباد إلى النور لعبادة ربّ العباد، وتالله لا يؤمن أكثر المؤمنين إلا وهم بربهم مشركون به عباده المقربين وإنهم بدعائِكم سوف يكفرون فيكونون عليكم ضداً، ألا لله الدين الخالص فلا تدعوا مع الله أحداً لعلكم تفلحون يا معشر المسلمين.

ولا تقولوا يا معشر النصارى اتَّخذ الله ولداً إنّي أحذِّركم بأساً شديداً من ربّكم! ولكنّ النصارى والمسلمين عن المهديّ المنتظَر الحقّ معرضون، ولسوف يعلم المكذبون بأي منقلبٍ ينقلبون، فكم أحذّر وكم أكرر لقد أدركت الشمس القمر يا معشر البشر فهل من مُدَّكر ومتَّبع للذِّكر ومصدِّق المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المطهر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مبالغ بالنثر، قد أعذر من أنذر.

يا بوش الأصغر ويا معشر الأنصار ويا معشر المسلمين ويا جميع البشر صدقوني ولا تكذبوا فتهلكوا، وتوبوا إلى الله جميعاً أيّها المؤمنون لعلكم تفلحون، ولا تشغلوني يا معشر الباحثين عن الحقيقة بكثرة الأسئلة ولسوف أعلمكم بخير وأكثر مما تسألون وأزيدكم علماً بكثير مما لا تعلمون، فلا تضيعوا وقتي وتابعوا خطاباتي وأخبروا الناس بشأني وأرسلوا خطاباتي بقدر ما تستطيعون إلى جميع مواقع علماء الفلك والدين ومفتي ديار المسلمين وادعوهم لزيارة موقعي للبحث عن حقيقة أمري فإن رأوني على ضلالٍ فليحذّروا الناس من اتّباعي ويقنعوهم من القرآن أنني على ضلالٍ مبينٍ إن كانوا صادقين فيلجموني إلجاماً بالتأويل الحقّ خيراً من تأويلي وأحسن تفسيراً، أو أقنعهم بحجة الله وحجّة رسوله وحجّتي القرآن العظيم حبل الله الذي أمركم أن تعتصموا به يا معشر المسلمين، اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تَفَرقوا إلى مذاهب وشيعٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون ولذلك ذهبت ريحكم لمخالفة أمر ربّكم، وها أنا أدعوكم لأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وأوحِّد صفّكم وأجمع شملكم وعزاً لكم، فاشكروا الله ولا تكفروا ومن كفر بنعمة الله فإنّ عذاب الله شديد، وقد أعذر من أنذر وإلى الله ترجع الأمور.

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 6 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

17 - شوّال - 1428 هـ

29 - 10 - 2007 مـ

11:12 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=405

{أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيـم..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم

يا محمدي؛ إنّما أحاجُّكم بالقرآن العظيم حديث ربّ العالمين، ولو أفتحُ لكم المجال للجدَلِ بالرِّواياتِ فسوف تغلبونني بالباطل والذي ما أنزلَ الله به مِن سُلطان، ولسوفَ أُعلّمكم بالإمام الحادي عشر مِن قبلي ولا يهُمُّ ذِكر اسمِه، ولكنّي أجدُ بأنّه ماتَ أو قُتِلَ مِن قبل ألف عامٍ قبلَ ظهوري بمعنى أنّ بيني وبينه ألف عامٍ بالضَّبط والتَّمام، وكأنّي أراه مقتولًا ولكنّي أخشى أن أقول على الله غير الحقّ لذلك سوف أقول: ماتَ أو قُتِل مِن قبل ألف عامٍ، بمعنى أن بين مَبعَثي ومَبعَثِه ألف عامٍ يا محمدي، فإنّي لا أقول لكم غير الحقّ، وذلك لأنّي أجدُ بأنّ الله ضربَ عن المسلمين الذِّكر فرفَع البيان للقرآن قبل ألف عامٍ، وذلك لأنّهم قومٌ مُسرفون أبَوْا أن يعتَصِموا بحبلِ الله جميعًا وتفرّقوا إلى أحزابٍ وشِيَعٍ، وقتَلوا أئمَّتَهم وأولي الأمر منهم أهل الذكر الذين يلجأون إليهم في مسائلهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [النحل:43].

ولأنّ الذِّكرَ هو القرآن وهو الحُجّة والمَرجِعيّة لذلك حفِظَه الله مِن التَّحريف حتى لا تكونَ لكم الحُجّة، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

ولكنّي أرى المسلمين قد قتَلوهُم ومنهم مَن توفّاهُ الله ولم يُطيعوا أمْرَهم كما أمَرهم الله، وعلّمَهم كيف لهم أن يَعرِفوا أئمّتَهم الذين اصطفاهُم الله عليهم وهم الذين يَستنبِطونَ لهم العِلم الحقّ من القرآن فيما اختَلَفَ العلماء في الأحاديث والرِّوايات؛ ثمّ يُبيِّنوا لهم الحقّ مِن الباطل المُخالِف لما أنزلَ الله في القرآن العظيم.

ثمّ عليك أن تعلمَ يا محمدي بأنّ أشدّ النّاس كفرًا بالمهديّ المنتظَر في زمَنِ الظُّهورِ هم أهلُ السنّة والشيعة وذلك بسبب تَجرُّؤهم لتسمية المهديّ المنتظَر بغير اسم الصِّفة (المهديّ المنتظَر) ولا يستطيعونَ أن يأتوا بحديثٍ لرسول الله حقّ يقول اسم المهديّ المنتظَر (محمد)؛ بل قال: [مَن سمّاه فقد كفر] صدق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وقال: [يُواطِئ اسمه اسمي] صدق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فلم تفهموا معنى التَّواطُؤ، ومهما آتيتُكم يا معشرَ السنّة والشيعة مِن البيان الحقّ وآيات الله الكونيّة الظّاهِرة والباهِرَة فلن تُوقِنُوا بأمري أبدًا بسبب فتنة الاسم بغير الحقّ فيقول أهل السنّة: "كيف نُصدِّقُه واسم المهديّ المنتظَر (محمد بن عبد الله)؟". وكذلك الشيعة يقولون: "كيف نُصدِّقُه واسم المهديّ المنتظَر (محمد بن الحسن العسكري)؟".

إذًا يا معشرَ السنّة والشيعة لقد أصبح رِضاكُم غايةً لا تُدرَك، ولا يَهُمُّنِي شيئًا أن تَرضَوْا عنِّي حتى أتّبعَ أهواءَكم بغير الحقّ، وحقيقٌ لا أقولُ على الله إلا الحقّ، وكان آخر إمامٍ مِن قبلي صَعدَتْ روحُه لِبارِئها قبل ألف عامٍ عليه الصلاة والسلام، وذلك لأنّ المسلمين استحبُّوا الضَّلالةَ على الهُدى ومِن ثمّ تَرَكهم الله مِن قبل ألف عامٍ في ظُلماتٍ يَعمَهون، فازدادَت فِرَقهُم وطوائِفُهم إلى أحزابٍ وشِيَعٍ، ورفعَ الله بيان الذِّكر عنهم لأنّهم قومٌ مُسرِفونَ ويُريدون إمامًا مُسَيّرًا لهم حسب ما يُريدون فيَتَّبِع أهواءَهم أو يُحاوِلونَ قتله وإنكارَ إمامَتِه للمسلمين. وقال الله تعالى: {أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ومعنى قوله تعالى: {أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا}، والإضرابُ هو مِن الله بِرَفعِ أرواح أهلِ الذِّكرِ فلا يَجِدونَ مَن يسألون عن بيان الذِّكرِ الحكيمِ مِن عُلماءِ الأمّة الأئمة؛ وذلك لأنّهم قومٌ مُسرِفونَ استَحبُّوا الضَّلالة على الهُدى، وقام مَن قام منهم بقتلِ الأئمة أو مُحاولة قتلِهم، ويريدونها حُكمًا جبريًّا -مملكةً وراثيّةً- رافضينَ اختيارَ الله واصطفائه لأولي الأمرِ منهم والذين أمَرَهم الله بطاعَتِهم بعدَ طاعة الله ورسوله، ومَن أطاعهم فقد أطاعَ الله ورسوله ومَن عصاهُم فقد عصى الله ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وأمّا المقصود مِن قوله تعالى: {صَفْحًا} فتِلك هي مُدَّة الإضراب وهي ألف عامٍ، وذلك لأنَّ الصَّفحَ هي أصابِعُ اليدين اليُمنى واليُسرى إذا اجتمعَت لأخذِ صَفحةٍ مِن تُرابٍ أو مِن قمحٍ أو مِن دقيقٍ أو مِن غير ذلك؛ فجعلَ الله العشرة الأصابع رمزًا لعشر مائة سنة أي ألف عامٍ مِمّا نَعُدُّه نحن. وقال الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

فأمّا {الْأَمْرَ}، هو البيان الحقّ للقرآن يُدبّره بوَحي التّفهيم إلى قلوبِ الأئمة في الأرضِ، ومِن ثمّ يَعرجُ إليه وهي روح الإمام الحادي عشر يَعرجُ إلى بارِئِه في يومٍ كان مِقدارُه ألفَ سنة مما تَعُدُّون، وتلك هي الفترة الزَّمنيّة لِرَفع العِلم وانقطاعِه مِن يومِ رفعِه إلى يوم تنزيل العِلم مرّةً أخرى بعد ألف سنةٍ مِمّا تَعُدّونَ، وذلك بحساب أيامنا 24 ساعة هي ألف عامٍ مِن يوم الرَّفعِ لروحِ الإمام الحادي عشر إلى بعثِ الإمام الثّاني عشر المهديّ المنتظَر، ويَعدِلُ سنةً واحدةً بحسابِ سِنين الشّمس الفلكيّة وألف عامٍ بحسابِ أيّامنا 24 ساعة.

وأمّا بحساب سنين ذات الأرض المَفروشة فيختَلفُ البيان، وسوف نحصلُ على الفارق بين أوّل خليفة مِن البشر آدم إلى خاتَم خُلفاءِ الله أجمعين المهديّ المنتظَر بعد مُرور ألف سنة مِن سنين الأرض المَفروشة.

وبتطبيقِ أسرارِ الحسابِ يَختلفُ مِن كوكبٍ إلى آخر، فمثال قول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم، فلا يَنحَصِرُ بيانه على حرَكةِ كوكبٍ واحدٍ فإذا طبَّقناهُ على حسابِ الأرضِ المَفروشةِ فسوف يُعطينا الفارِقَ بين أوّلِ خليفةٍ - آدم - إلى آخر خليفة المهديّ المنتظَر، وإذا طبّقنا الألف سنة على حسابِ الْقمر فسوف يُعطينا سِرًّا آخر، وكذلك على الحسابِ الشّمسي فكذلك يُعطينا سرًّا آخر، وآياتُ الحِسابِ لم يَجعَلها مَحصورَةً

على كوكبٍ واحدٍ، وكل كوكبٍ له حسابه سواء كوكب الشّمس والْقمر أو كوكب سقر.

وعلى كلٍّ لا أريدُ الخوضَ في أسرارِ الحسابِ في الكتاب لدَوَرانِ الكواكب حتى لا تبحثُوا عن مَوعِد العذاب ثمّ تنتظروا التَّصديق بالمهديّ المنتظَر حتى تَرَوا كوكب سقر بما يُسَمُّونه بالكوكب العاشِر، وقد اقتربَ بما يُسمُّونَه بالكوكب العاشِر وما زال البشر عن ذِكرِهم مُعرِضُونَ وسيَعلمونَ أيّ مُنقَلبٍ يَنقَلبون، فهو بين أيديهم مِن قبل أن يبعثَ الله المهديّ المنتظر بأكثر مِن 1400 سنة محفوظٌ مِن التَّحريف ولم يتّبعوه وقد عَلِمَ بهذا الكتاب كافّة البشر ولم يتّبعوه، ولا يزالون في مِريَةٍ منه حتى يُصيبَهم بالعذابِ مِن كوكب العذاب.

وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

19 - شوال - 1428 هـ

31 - 10 - 2007 مـ

09:41 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=289

المهديّ المنتظَر: أدركت الشّمس القمر وسوف يسبق اللّيل النّهار وأنتم في غفلةٍ معرضون ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

من المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المطهّر إلى النّاس أجمعين في البوادي والحضر، ثمّ أمّا بعد..

فلكم أُذكّر وكم أُكرِّر وكم أُحذّر وكم أُنذِر فأقول: يا معشر البشر أُقسم بالله الواحد القهّار بأنّ الشّمس أدركت القمر نذيراً تكرّر للبشر من الله الواحد القهّار لمن شاء منكم أن يتقدّم أو يتأخر، فهل من مُدّكرٍ مُصدِّقٍ للذكر والبيان الحقّ للمهديّ المنتظَر؟ فهل ترونني أتغنّى لكم بالشعر أو متحدّياً بالنثر؟ بل بالعلم والمنطق.

يا معشر علماء الفلك العرب، أليس فيكم رجل رشيد يخاف من عذاب الله الشديد؟! وإنّما أنا مُذكِّر بالقرآن من يخاف وعيد.

يا معشر المسلمين، فهل أصبحتم بهذا القرآن العظيم كافرين ولن تصدّقوني حتى يصدّقني علماء الفلك بوكالة ناسا التابعين لبوش الأصغر والذين يخفون حقيقة الكوكب العاشر عن البشر ولا يريدون الظهور للمهديّ المنتظَر الذي يُتمّ به الله النّورَ فجعله السراج المنير في الظلمات لأخرجَ النّاس من الظلمات إلى النّور؟ ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، فهل تستوي الظلمات والنّور والظلّ والحرور؟ وهل يستوي الأحياء والأموات؟ وما أنت بمسمعٍ مَن في القبور، فاستجيبوا يا أيها النّاس لما يُحييكم خيراً لكم وفِرّوا من الله إليه بالتوبة والإنابة ليُنجيكم برحمته، واستغفروا ربّكم وما كان الله معذّبكم وأنتم تستغفرون.

وأقسم بالله العلي العظيم بأنّ الشّمس أدركت القمر وسوف تطلع الشّمس من مغربها في جيلكم هذا وزمانكم هذا وأنا فيكم، ولكن لا ينفعكم الإيمان بأمري إذا أجّلتم التصديق حتى تروا الشّمس هل سوف تطلع من مغربها ومن ثم تؤمنوا بأمري، ثم لا ينفعكم يومئذٍ الإيمان ما لم تكونوا آمنتم بالحقّ من قبل يا معشر الكفار ولا ينفعكم يا معشر المؤمنين إيمانكم من قبل ما لم تكونوا كسبتم في إيمانكم خيراً، ولا ينفع الإيمان ما لم يصدّقه العمل الصالح.

ويا أيها النّاس، لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتُكم واقترب حسابُكم وأنتم في غفلةٍ معرضون، ويا معشر المسلمين لكل داعٍ بصيرةٌ تنير دربه ودرب التّابعين، ألا يكفيكم بأنّ الله قد جعل بصيرتي القرآن العظيم؟ فهل لا تعترفون بأنّه نورٌ يهدي إلى صراط العزيز الحميد؟ وإني أستحلفكم بالله العلي العظيم عن سبب تكذيبكم وعدم يقينكم فهل ترونني أفسّر القرآن اجتهاداً منّي، ومن ثم أقول: "هذا واللهُ أعلم، فإن أصبت بالتأويل الحقّ فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي"؟ بل أعوذ بالله أن أقول الخطأ. وكما أنبأتكم من قبل بأنّ بيان القرآن لا آتيكم به بالظنّ والاجتهاد، ولا أقول أنزل الله عليّ كتاباً جديداً؛ بل أُبيّن لكم القرآن بالقرآن بدقةٍ مُتناهيةٍ في الحقّ.

ألم أقُل لكم بأنّ الشّمس والقمر بحسبانٍ؟ ولم آتِكم بحسبانٍ جديد؛ بل مُصدِّقٌ لحساباتكم والتي أحاط الله بها من يشاء من علمائكم، وملتزمٌ بالحساب والتوقيت المعلوم بدءاً من الثانية، وأعترف بأنّ الدقيقة ستون ثانية، وأعترف بأنّ السّاعة ستون دقيقة، وأعترف بأنّ اليوم الكامل 24 ساعة، وأعترف بأنّ الشهر ثلاثون يوماً، وأعترف بأنّ السنة ثلاثمائة وستون يوماً، ويا معشر الباحثين عن الحقيقة ابحثوا عن حقيقة الإمام ناصر اليماني هل تجدونه أخطأ في حساب ألف عام بثانيةٍ واحدةٍ؟ فإن وجدتم فقد جعل الله لكم علينا سلطاناً، وإن لم تجدوا ناصر اليماني أخطأ حتى في ثانيةٍ واحدةٍ فقد علمتم بأنّه لا يقول على الله بالبيان للقرآن بغير الحقّ، فتعالوا لننظر سويّاً في الأرقام الظاهرة والمُحكمة والبيّنة في نصوص القرآن العظيم الحقّ في قول الله تعالى: {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [القدر].

فقد علّمناكم من قبل بأنّه يقصد ليلة القمر وهي شهرٌ بأيامنا 24 ساعة، لذلك قال الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

ومن ثم نأتي للبحث عن قوله: {خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ} صدق الله العظيم، ونقول بأنّ ذلك شهرٌ لكوكبٍ آخر ويعدِل ألف شهرٍ، إذاً لا بُدّ بأنّ هناك حسابٌ آخر غير حساب القمر والذي جعله الله حساب المواقيت للناس والحجّ، فما هو؟ فتعالوا لنبحث عن الحقيقة من القرآن هل يوجد هناك جرمٌ فضائيّ في الذكر الحكيم له حسابٌ في الكتاب؟ وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ} صدق الله العظيم [يونس:5].

فتدبّروا هذه الآية: {وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ} صدق الله العظيم، إذاً هذه الآية تتكلم عن الشهور القمريّة فنعدُ كلّ اثني عشر شهراً سنةً كاملةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّـهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّـهِ} صدق الله العظيم [التوبة:36].

ومن ثم نعود للشطر الأخير من الآية وهو قوله: {وَالْحِسَابَ}، فما هو الحساب الآخر غير منازل الأهلّة والشهور لتعداد السنين؟ وأكرِّر وأقول: ما هو الحساب الآخر والمعطوف على ما قبله؟ إنّ ذلك هو الحساب الشمسيّ لحركة الشّمس من بعد أن نعلم عدد السنين ومن ثم تدخل السنين في حساب جرمٍ آخر وهي الشمس. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا} صدق الله العظيم [الأنعام:96].

ولكن لا ننسى بأنّ الحساب للسّنة الشّمسيّة لا بدّ أن تكون له علاقةٌ بحساب يومنا 24 ساعة. تصديقاً للحقّ في قوله تعالى:

{وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ} صدق الله العظيم [الإسراء:12].

ومن ثم نكرر أنّ المقصود بقوله {وَالْحِسَابَ}: إنّ ذلك هو حساب السّنة الشّمسيّة والتي تتكون من ألف سنةٍ مما تعدّون، ولا ننسى بأنّ تلك السنة الشّمسيّة تدخل في حسابٍ آخر ونفصّله فيما بعد ولا نخرج عن الموضوع.

فبما أنّ شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن خيرٌ من ألف شهرٍ (وهو الشهر الشّمسيّ)، إذاً سنة الشّمس الفلكيّة لا بُدّ لها أن تكون ألف سنةٍ مما تعدون كما بيّنا لكم ذلك من قبل ونزيده بالحقّ تفصيلاً لننظر هل أخطأ ناصر اليماني في ثانيةٍ واحدةٍ؟ فبما أنّ السّنة الشّمسيّة ألف سنةٍ مما تعدون إذاً:

1- الثانية في حساب سنة الشّمس الفلكيّة سوف تعادل ألف ثانية مما تعدون.
2- الدقيقة في حساب سنة الشّمس الفلكيّة سوف تعادل ألف دقيقة مما تعدون.
3- السّاعة في حساب سنة الشّمس الفلكيّة سوف تعادل ألف ساعة مما تعدون.
4- اليوم في حساب سنة الشّمس الفلكيّة سوف يعادل ألف يوم مما تعدون.
5- إذا اليوم الشمسي سوف يكون أربعة وعشرون ألف ساعة.
6- إذا الشهر الشمسي سوف يعادل ألف شهرٍ مما تعدون.

إذاً سنة الشّمس الفلكيّة سوف تكون بلا شكٍّ أو ريبٍ ألف سنةٍ مما تعدون بالدقة المتناهية في الحساب بالثانية، وحتى لا يكون لكم علينا سلطانٌ فانظروا لحظة ميلاد ربيع الأول 1426 فلكيّاً، ومن تلك اللحظة نبدأ الحساب لآخر يوم في سنة الشّمس الفلكية، والحساب يكون بدءاً بالثانية فتكون الثانية في يوم الشّمس لحركتها حول نفسها لقضاء يومها تعدل ألف ثانيةٍ لحركة الأرض حول نفسها وكذلك الدقيقة لهذا اليوم تعدل ألف دقيقةٍ بحسابنا وكذلك السّاعة لهذا اليوم تعدل ألف ساعةٍ وكذلك هذا اليوم الشمسي في ذات الشّمس لا بدّ له أن يعدل ألف يومٍ مما تعدون بأيامكم 24 ساعة، وبما أنّ هذا اليوم الشمسي في ذات الشّمس يعدل ألف يومٍ؛ إذاً طول اليوم الشمسيّ لذات الشّمس هو 24 ساعة بحساب حركة الشّمس حول نفسها، وأمّا بحساب حركة أرضنا حول نفسها فسوف تكون الأربع والعشرون ساعة تعدل أربعة وعشرين ألف ساعة، ومن تلك اللحظة الفلكيّة لميلاد هلال ربيع الأول 1426 للهجرة الموافق 2005 وسوف تجدون آخر ساعة في الأربعة والعشرين ألف هي السّاعة التاسعة تماماً ولسوف تعلمون. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

خليفة الله في الأرض المهديّ المنتظَر ذو الاسمين: (عبد النعيم الأعظم)، (الإمام ناصر محمد اليماني).
وقد جعل الله في أسمائي حقيقة أمري لقومٍ يؤمنون..
وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

23 - شوال - 1428 هـ

04 - 11 - 2007 مـ

09:29 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=263

سؤال المهديّ المنتظَر إلى علماء الأمّة وأتباعهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

يا معشر علماء الدين الإسلامي الحنيف وجميع الشعوب الإسلاميّة، إليكم السؤال الذي يعلم إجابته كُلّ مسلمٍ أو مسلمةٍ وهو: هل أنتم مؤمنون بالقرآن العظيم حديث ربّ العالمين وأنه أصدق الحديث؟ وبلا شكّ إنَّ جوابَكم سوف يكون وكأنه بلسانٍ واحدٍ: كيف لا نؤمن بالقرآن العظيم حديث ربّ العالمين؟! ومن لم يؤمن به فإنه من الكافرين". ومن ثم أوجّه إليكم سؤالاً آخر فأقول: فهل وعدكم الله بحفظه من التحريف إلى يوم الدِّين؟ وجوابكم بلا شكّ سوف تقولون: "بلى محفوظٌ، تصديقاً لقوله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر:9]".

ومن ثم أقول لكم: إذاً يا معشر علماء الأمّة وجميع المسلمين، بالله عليكم لو لم يحفظ الله القرآن من التحريف ومن ثم ضلَلْتم عن الصراط المستقيم أليست لكم حُجّة على الله يوم القيامة فتقولون: "تمّ تحريف القرآن العظيم وكثُرَت الأحاديث والروايات ولم نعلمْ أيَّهم الصحيح وأيَّهم الباطل ولذلك ضلَلْنا عن الصراط المستقيم"؟ فإذا صدّقتم أنّه تمّ تحريف القرآن العظيم حقاً فهُنا لن يُنكرَ الله حجّتَكم عليه بأنّه لم يحفظ القرآن من التحريف حتّى ضلَلْتم عن الصراط المستقيم وسوف تقولون وتقسمون بالله جهد أيمانِكم بأنّه لو كان القرآن محفوظاً من التحريف لما تمسّكتم بما خالف القرآن أبداً، ومن ثمّ علم الله بقولكم وحتى لا تكون لكم الحجّة على ربّكم فقد حفظ لكم القرآن العظيم من التحريف إلى يوم الدين، وتوعّدَكم بأنه سوف يسألكم عنه إذا لم تتمسكوا به وتبلِّغوا به، وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

إذاً بالله عليكم يا معشر علماء الأمّة أن تتدبَّروا هذه الآية جيداً إن كنتم من أولي الألباب، فهل يتذكَّر إلا أولو الألباب؟ وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله

العظيم [النّساء].

فبالله عليكم يا معشر علماء الأمّة أليست هذه الآيات واضحةً وجليّةً ومحكمةً بأنّ الله أخبركم بأنه يوجد طائفةٌ إذا حضروا عند محمد رسول الله يقولون أمامه وأمام الصحابة الحقّ قلباً وقالباً يقولون: "طاعة لله ورسوله"، وذلك حتى يكسبوا ثقة المسلمين، وكذلك يُعجب محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بقولهم، ومن ثم أخبركم الله بأنّهم يقولون بألسنتِهم ما ليس في قلوبِهم أمام محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأخبركم الله بأنهم إذا خرجوا من عند رسول الله يبيّتون أحاديث غير التي يقولها محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، بمعنى أنّهم يمكرون بأحاديث ضدٍّ لحديث الله ورسوله، ولكنّهم مُؤخِّرين مكرهم إلى حين وخصوصاً بعد موت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، لذلك قال: {يُبَيِّتُونَ}، ومن ثم يقومون بنشر هذه الأحاديث المُفتراة من بعد رحيل محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بين صفوف المسلمين ليرويها الأجيال للأجيال التي تليها.

إذاً يا معشر علماء الأمّة، ما هو الحلّ للنَّجاة من ذلك المكر الخبيث؟ وأبشِّرُكم أنّي أعلم الحل والله على ما أقول شهيد ووكيل، وأقسم بالله العلي العظيم ما أتيتُ به من رأسي كاجتهادٍ منِّي بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، بل الله مَنْ علَّمَكُم به في نفس الآيات، وقال الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

فلربّما يريد مقاطعتي أحدُ فطاحلةِ علماءِ المسلمين من الذين يقولون على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقِّ شيئاً فيقول لي: "مهلاً مهلاً يا من تزعم أنّك المهديّ المنتظَر لقد أخطأتَ بتأويلِك لهذه الآية في قوله: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، فإنما يقصد الكفارَ بهذا القرآن بأن يتدبَّروا القرآن وأنّ القرآن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً". ومن ثمّ أردّ عليه بالحقّ فأقول: حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ من نفس حديث الله بأنّ الله لا يخاطب في هذه الآيات الكُفار بالقرآن بل يخاطب المسلمين المؤمنين بهذا القرآن العظيم، والحمدُ لله الذي جعل الموضوع مُتَّصلاً في آيةٍ واحدةٍ للبيان والتّوضيح حتى لا يَزيغ عنها إلا هالكٌ ظالمٌ لنفسه ويريد أن يجادل بالباطل ليدحضَ به الحقّ، ولسوف أدعو جميع المسلمين العرب؛ أي كُلّ ذي لسانٍ عربيٍ مبينٍ وهم ليسوا علماء فأقول لهم: بالله عليكم احكموا بيني وبين علماء الأمّة المنكرين لدعوتي للرجوع إلى المرجعيّة الحقّ للدين الإسلامي الحنيف. ومن ثم يخاطبونني فيقولون: "يا ناصر اليماني ولكنّنا لسنا من علماء الدين حتى نَحْكُمَ بينك وبين علماء الأمّة". ومن ثمّ أردّ عليهم فأقول: إنّا لا نحتاج في هذه الآية لعالِم فقهٍ بل نحتاج لإنسانٍ عربيّ وذي لسانٍ عربيٍّ يفهم إذا أحدٌ خاطبه باللُّغة العربيَّة، ومن ثم يقول هذا العربيّ: "إذا كان الأمر كذلك فأنا عربيٌّ وأفهم حديث من خاطبني بلغتي العربيَّة فما هي الآية؟". ومن ثم أقول له: هي قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّـهِ وَكَفَىٰ بِاللّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النّساء].

وإليكم جواب كُلِّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ فسوف يقول: "يا إخواني إنّ الموضوع واضحٌ يخبرنا الله فيه بأنّ هُناك طائفتين يحضرون إلى مجلس محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إحْدَاهما طالبي علمٍ مؤمنين والطائفة الأخرى يؤمنون ظاهر الأمر ويخرجون بالكفر كما دخلوا به ومن ثم يُبيِّتون أحاديث غير التي يقولها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن ثمّ نرى في كلمات الآية الجليّة بأنّ الله أمر رسوله أن لا يطردهم وذلك واضحٌ في كلمات الآية في قوله: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّـهِ وَكَفَىٰ بِاللّـهِ وَكِيلًا}، بمعنى أنّهم استمروا في مرافقة رسول الله وصحابته والحضور إلى مجلسه حينما يشاءون، ولم يقُم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بطردهم، والحكمة من ذلك ليتبيَّن مَنْ الذي يتّبع القرآن ويُصدِّق حديث الله - أصدق الحديث

- ممن ينبذ القرآن وراء ظهره فيتّبع ما خالف حديث الله، ونرى بأنّ الله قد أفتى المؤمنين بهذا القرآن بأنَّ عليهم الرجوع إلى القرآن فيما اختلفوا فيه من الأحاديث التي قالها محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وأنّها إذا كانت هذه الأحاديث من عند غير الله ورسوله فسوف يجد المُتدبِّرون لحديث القرآن بأنّ بينه وبين هذا الحديث المُفترى اختلافاً كثيراً".

انتهى حكم ذي اللسانِ العربيّ المبين.

ويا معشر جميع علماء المسلمين إنِّي أوجهُ إليكم سؤالاً آخر: لماذا سوف يعذّب الله جميع قرى العالمين بما فيها قُرى المسلمين بعذابٍ أليمٍ فيجعل هذا العذاب آيةَ التصديق للمهديّ المنتظَر قبل يوم القيامة؟ وقال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولربّما يقاطعني أحد فطاحلة علماء المسلمين فيقول: "إنَّما يقصد قُرى ما قبل مبعث رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كمثل قُرى قومِ نوحٍ التي أغرقها، وكذلك قُرى عادٍ التي أهلكها بالريح العقيم، وكذلك قُرى ثمود التي أهلكها بالرجفة، وكذلك قُرى قوم لوط وإبراهيم، وكذلك قوم شعيب، وكذلك دأب آل فرعون، فإنَّما يقصد القرى الأولى التي كذّبت برسلهم". ومن ثم نردّ عليه: إنك بتأويلك هذا قد نلت غضبَ الله وعدم مرضاته عليك لأنّ الله لا يقصد في هذه الآية القرى الأولى وإنما يدعوهم ليمشوا في الأرض لينظروا كيف فعل الله بالمكذِّبين الذين كذّبوا رسلهم من قبل؛ إذاً تكلَّم عن القُرى الأولى، أمّا هذا العذاب الموعود الذي سوف يشمل جميع قرى العالمين وذلك لأنَّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - رسولٌ إلى العالمين أجمعين، والقرآن رسالةٌ شاملةٌ للناس كافّة إذا كذَّبوا به فلا بُدّ أن يُرسِل الله العذاب على جميع قرى الكرة الأرضيّة.

إذاً، يا قوم لقد علمتُ من خلال هذه الآية الجليّة الواضحة البيّنة أنّكم سوف تكذّبون بمهديِّكم الحقّ حين يأتيكم ليدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة فإذا أنتم عنه مُعرِضون، ومن ثم يجعل اللهُ له آيةً كُبرى فهل تدرون ما هي؟ إنّها آيةُ عذابٍ أليمٍ، فهل تدرون لماذا؟ برغم أنّ المهديّ المنتظَر لم يكن نبيّاً ولا رسولاً، فلماذا سوف يعذِّبكم الله يا معشر المسلمين مع الكفار بهذا القرآن العظيم؟ وذلك لأنّكم أعرضتم عن المهديّ المنتظَر الذي يدعوكم للاحتكام إلى القرآن العظيم. إذاً، من أعرض عن المهديّ المنتظَر الحقّ فقد أعرض عن القرآن العظيم ولسوف يناله الله بعذابٍ عقيمٍ.

ويا أوليائي بلِّغوا المسلمين عنّي والنّاس أجمعين معذرةً إلى ربّكم ولعلهم يتقون.

والسلام على من اتَّبع الهادي إلى الصراط ـــــــــــ المستقيم ..

الإمامُ المهديّ المنتظَر؛ النّاصر لمحمدٍ رسولِ الله والقرآن العظيم؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

23 - شوال - 1428 هـ

04 - 11 - 2007 مـ

10:33 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=261

المهديّ المنتظَر يخاطب العرب بلسانٍ عربيٍّ مُبين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظَر إلى قومه العرب، هل تروني أكلمكم بلسانٍ أعجميٍّ لذلك لا تفقهون مما أقول شيئاً؟ أم ما خطبكم صامتون؟ أم أنكم تروني آتي بالسلطان للبيان من التوراة أو الإنجيل أو من زُبر الذين من قبلهم لذلك أنتم لا تفقهون البيان الحقّ للقرآن؟ أم ماذا دهاكم يا قومي؟ اتقوا الله.. وتالله لا أخاطبكم إلا بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ؛ إنه القُرآن الذي جاء بلسان محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً - قرآناً مبيناً، فهل يرى أحدكم بأنه إذا خاطب أخاه العربي فلم يسمع لقوله ومن ثم يغضب فيقول: "أنا أتكلم عربيّ أم أعجميّ؟ ما خطبك لا تفهم ما أقول لك؟!". وهو مستشيط غضباً، وكذلك المهديّ المنتظر غاضبٌ من قومه وأقول: يا قوم هل أنا أخاطبكم بكتابٍ أعجميٍّ لذلك لا تفقهون مما أقول شيئاً؟! بل أخاطبكم بالقرآن العربيّ المبين والذي جاء بلسانكم لكي تفقهوا حديث الله لعلكم تتقون، وقال الله تعالى:

{كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [فصلت:3].

وقال الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [الزخرف:3].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [يوسف:2].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَـذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ} [النحل:103].

وقال تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾} [الشعراء].

وقال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً} [طه:113].

وقال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا وَاقٍ} [الرعد:37].

وقال تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾} [الزمر].

وقال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} [الشورى:7].

وقال تعالى: {وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَاناً عَرَبِيّاً لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ} [الأحقاف:12].

صـــــدق الله العظيـــــــم.

فما خطبكم يا قومي وكأنّكم لا تفقهون مما أقول شيئاً؟ فهل آتيكم بالبيان للقرآن من خارج القرآن؟ بل من نفس القرآن لا أحيد عنه قيد شعرةٍ، فهل أنتم مؤمنون بسلطان العلم وأنّني المهديّ المنتظَر؟ ما لم فانتظروا إني معكم من المنتظرين، وإلى الله ترجع الأمور، حسبي الله عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم..

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

24 - شوال - 1428 هـ

05 - 11 - 2007 مـ

09:17 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=208

المهديّ المنتظَر يحذّر النّصارى والمسلمين واليهود ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظر إلى النّصارى والمسلمين واليهود والنّاس أجمعين، والسلام على من اتّبع الهدى وبعد..

قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ} صدق الله العظيم [النساء:48]. يا معشر المسلمين، إنه لا يؤمن أكثركم بالله إلا وهم مشركون به عبادَه المقربين، ويا معشر النّصارى لقد ضللتم عن الصراط المستقيم وتعبدون المسيح عيسى وأمّه فتدعونهم من دون الله فأشركتم بالله المسيح عيسى ابن مريم وأمّه عليهما الصلاة والسلام، ويا معشر اليهود إنكم لتعبدون الشياطين من دون الله وأنتم تعلمون أنكم بالله مشركون وتعلمون الحقّ ولكنكم للحقّ كارهون، فتعالوا لننظر في علم الغيب في القرآن العظيم هل سينصرونكم أو ينتصرون؟ وقال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وإني المهديّ المنتظَر لا أدّعي علم الغيب بل أخاطبكم من حديث علّام الغيوب، وأعلم بأن هذه الآية تخُصّكم أنتم وآلهتكم من الشياطين الذين تدعونهم من دون الله فتعيذون بهم من عذابه، ولكنهم لا يستطيعون نصر أنفسهم فكيف ترجون النّصر منهم؟ وقال الله تعالى: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّـهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وهذه الآية تحتوي على ذكر ثلاثة مجموعات وهم: مجموعة الغاوين، ومجموعة علمائهم، والمجموعة الثالثة آلهتهم التي يعبدونها من دون الله من الشياطين.

فلنبدأ بتوضيح مجموعة الغاوين وهم من اليهود الأُمّيين والذين لا يعلمون كثيراً من حقائق الأمور عن نهايتهم المأساويّة

ومصدّقين الأمانيّ التي يخبرهم بها علماؤهم بأنهم هم المنتصرون وأنهم هم الوارثون وإنْ هم إلا يظنون على حسب ما يقوله لهم علماء اليهوديّة من شياطين البشر، وأكرر وأقول إن الغاوين في هذه الآية هم من الذين لا يعلمون من اليهود وإنما يتّبعون أحاديث علمائهم الذين يُمَنّونهم بالكذب وهم يعلمون، وقال الله تعالى: {وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأما جنود إبليس فهم من شياطين الجنّ والإنس الذين يريدون أن يضلّوا اليهود والنّصارى والمسلمين والنّاس أجمعين، ومن شياطين الإنس علماء اليهود من الذين يفترون على الله الكذب وهم يعلمون أنهم على الله يكذبون، فلا نطمع في إيمانهم ذلك لأنهم ليسوا بغاويين ولا ضالّين حتى نبيّن لهم سبيل الحقّ من سبيل الضلال، وقال الله عن أوّلهم: {أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أولئك هم علماء اليهود ومنهم الطائفة الذين جاؤوا إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنّ مُحمداً رسول الله، والله يشهد إنّهم لكاذبون اتخذوا أيمانهم جُنّةً وتستراً بالدّين لأنهم من علماء اليهود، ومن ثم قد أصبحوا في نظر المسلمين بأنهم سوف يكونون من العلماء الأجلاء لأنهم يحيطون بالتوراة والقرآن لكي يأخذ عنهم المسلمون واعتمدوهم من رواة الحديث نظراً لأنهم كانوا علماء بالتّوراة وزادهم الله علماً بالقرآن فهم في نظر كثيرٍ من المسلمين نورٌ على نورٍ، لذلك كانوا يأخذون عنهم الأحاديث فقد اعتمدوهم من رواة الحديث نظراً لأنهم كانوا يلتزمون بالحضور إلى محاضرات محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد سبق وأنْ بيّن لكم ناصر اليماني بأنهم إذا خرجوا من مجالس الحديث من عند رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومن ثم يبيّتون أحاديث غير الأحاديث التي قالها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وكما قلنا لكم من قبل بأن هذه الطائفة لهم صلة مباشرة مع شياطين الجنّ بل هم فيهم أي روحين في جسدٍ واحدٍ، ولكن الشياطين لا تمرضهم كما تمرض الآخرين إذا دخلوا فيهم لأنهم ليسوا أولياءهم، وإنما يبتلي الله بعض النّاس بمسوس الشياطين فيُمرضونهم، وأما اليهود فلا يمرضونهم لأنهم أولياؤهم، ولكن القرآن يحرق الشياطين الذين في أجساد علماء اليهود الحاضرين لدى مجلس محمد رسول الله صلّى الله عليه وسلم، وكان مُحمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يأمر من يشاء من صحابته بتلاوة القرآن حتى يقول: حسبك. ومن ثم يُبيِّن لهم ما شاء الله من الآيات بالبيان بالحديث، ولكن لو نظر أحد الصحابة إلى وجوه اليهود كيف تتغير أثناء تلاوة القرآن لعرفوهم نظراً لأن نور القرآن يحرق النّار التي تسكن في أجسادهم من الشياطين، ولكن الصحابة الحقّ طلبة العلم مشغولون بالنظر إلى وجه أستاذهم ومعلمهم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لذلك لم يعرفوا المنكر الذي يظهر في وجه علماء اليهود المؤمنين كذباً، ولكن محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كان مواجه القوم الحاضرين لذلك كان يرى ويعرف المنكر الذي يظهر في وجوه المنافقين من علماء اليهود، بل يراهم يكادون يسطون بالذين يتلون القرآن في المجلس، وذلك لأن القرآن نورٌ يحرق الشياطين الذين في أجسادهم فيشعر اليهود بتضايقٍ شديدٍ وغضبٍ في أنفسهم بل يكادون يسطون بالذين يتلون، وقال الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّـهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ومعنى قوله تعالى:{وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ}، وذلك الذين يتلون القرآن في مجلس محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - حتى يقول لمن يتلو: "حسبك" لكي يبيّن لهم هذه الآية تنفيذاً لأمر الله في قوله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ومعنى قوله تعالى: {تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا}، ويقصد محمداً رسول الله بأنه يعرف في وجوه المؤمنين ظاهر الأمر الكافرين في الباطن من الحاضرين من علماء اليهود، وذلك لأن محمداً رسول الله مواجهٌ للمجلس فينظر إلى وجوه القوم أثناء تلاوة القرآن فيعرف المنكر وهم الشياطين في وجوه المنافقين التي تتغير أثناء القراءة بل يكادون ينقضُّون على الذين يتلون، ولكنهم يضغطون على أعصابهم فيصبرون حتى لا يُكتشف أمرهم فيصبرون على حريق القرآن في أجسادهم.

ومعنى قوله تعالى: {قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّـهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الحج]، أي قل يا محمد بينك وبينهم: {قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّـهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾}.

ولربّما يودّ أحد أن يقاطعني فيقول: "كيف يخلو بهم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لكي يقول لهم ذلك سرّاً؟ فلماذا لا يقوله لهم أمام الملأ ومن ثم يطردهم؟". ومن ثم نردّ عليه فنقول: له اسمع يا هذا إن محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يكشف أمرهم ولم يطردهم تنفيذاً لأمر الله أن يُعرض عنهم ولا يكشف أمرهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} [النساء].

ولربّما يودّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "ولماذا أمر الله رسوله بالإعراض عنهم وعدم طردهم فهل الله يريد أن يُضلوا المسلمين؟". ومن ثم نردّ عليه: كلا إن الله لا يرضى لعباده الكفر، ولكن ليُبيّن الذين سوف يستمسكون بحديث الله القرآن العظيم وحديث رسوله الذي لا يخالف لحديثه في القرآن بل يزيده توضيحاً وبياناً من الذين سوف يستمسكون بأحاديث تخالف حديث الله وحديث رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أولئك ضلوا عن كتاب الله وسُنّة رسوله، وذلك لأن أحاديث محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليما كثيراً - تأتي لتزيد حديث الله في القرآن بياناً وتوضيحاً، ولا ينبغي له أن يأتي حديث العبد مخالفاً لحديث الربّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحاقة].

وبعد أن بيّنت لكم بأن محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لم يطردهم، وكذلك بيّنت الحكمة من الله بعدم طردهم، ومن ثم نعود لمواصلة شرح الآية التي كنا نخوض فيها وهي قصة شياطين البشر إذا كانوا في مجلس محمدٍ رسول الله يقولون الحقّ ولا يخفون الحقّ الذي يعلمونه في التوراة أمام محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن ثم يُعجَب محمدٌ رسول الله بقولهم وكذلك الصحابة تزداد ثقتهم بهم وذلك قبل أن يكشف الله أمرهم لرسوله كان يُعجَب بقولهم ويظنهم صادقين، ولكن حين عودتهم يجدون عتاباً من الشياطين التي تسكنهم وقالوا لهم: {إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾} [البقرة].

ومن ثمّ تعاتبهم الشياطين لماذا يقولون كلمة الحقّ أمام المسلمين؟ وقال الله تعالى: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّـهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن شياطين البشر أدهى من شياطين الجنّ فقد بيّنوا لهم إن لهم حكمة من ذلك لكي يكسبوا ثقة المسلمين حتى إذا وثقوا فيهم فعندها سوف ينفذون أحاديث الباطل التي كانوا يبيّتون من قبل. قاتلهم الله أنّى يؤفكون. فكم أضلوكم عن الصراط المستقيم!

ومن ثم نعود لشرح الآية التي كنا نخوض فيها في بداية الخطاب في قوله تعالى: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّـهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ومعنى قوله: {قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّـهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾}، وقال ذلك القول اليهودُ الغاوون قالوه للشياطين؛ قالوا: {تَاللَّـهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾}.

ومعنى قولهم: {وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾}، ويقصدون علماءهم المجرمين لأنهم اتّبعوهم وكذبوا عليهم ومنَّوْهُم بأنهم المنصورون وأنهم الوارثون.

فقد بيّنا لكم يا معشر اليهود ما سوف يجري في علم الغيب لعلكم تحذرون، فاتّبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً، وقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله، ولا تفرّقوا بين أحدٍ من رسل الله أجمعين، واعتنقوا الإسلام واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً تَسلَمون من عذابه ويهديكم صراطاً مستقيماً ويؤتيكم من لدنه أجراً عظيماً. تصديقاً لقول الله تعالى:

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّـهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّـهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّـهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّـهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّـهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر النّصارى، تعالوا لننظر ما سوف يجري في علم الغيب، وما هي نتيجة امتحانكم في الحياة الدنيا إن ظللتم على ما أنتم عليه تدعون المسيح عيسى ابن مريم وأمّه من دون الله؟ وقال الله تعالى:

{وَإِذْ قَالَ اللَّـهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّـهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّـهُ هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:من الآية 116 إلى الآية 119].

فاتّبعوني يا معشر النّصارى أهدكم صراطاً مستقيماً، ويؤتِكم الله من لدُنه أجراً عظيماً ويغفرْ لكم جميع ذنوبكم إن الله كان غفوراً رحيماً.

ويا معشر المسلمين، إنه لا يؤمن أكثركم إلا وهم بربهم مشركون به عبادَه المقربين، فلا تقولوا يا محمد رسول الله أو كما يقول الجاهلون يا محمد وليّ ويا علي فيدخلكم الله نار جهنّم ثم لا تجدون لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، فلن يغني عنكم محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأهل بيته شيئاً عن عذاب الله لئن دعوتم سواه.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، إني أرى أكثر المشركين بالله فيكم من المسلمين، فأكثركم يدعون آل بيت رسول الله من دون الله إلا قليلاً منكم، فاتّبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً.

ويا معشر المسلمين على مختلف مذاهبهم، لقد خالفتم أمر الله بتفرّقكم إلى مذاهب وشيعٍ وكلّ حزب بما لديهم فرحون، فاتّبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً وأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون، فأستنبط لكم حكمي من نصوص القرآن العظيم إن كنتم تؤمنون بالقرآن العظيم، ومن أحسن من الله حُكماً؟! ما لم؛ فمثلكم كمثل الذين قال الله عنهم: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [النساء]. والسلام على من اتَّبع الهادي إلى الصراط المستقيم.

المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله والمسيح عيسى ابن مريم وجميع شيعتي من الأنبياء والمُرسَلين ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المسلمين؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 11 - 1428 هـ

16 - 11 - 2007 مـ

12:26 صباحاً

خطاب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى بوش الأصغر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض المُعتصم بالقُرآن العظيم الهادي به إلى الصراط المُستقيم الإمام ناصر محمد اليماني إلى بوش الأصغر وإلى جميع قادات البشر وشعوبهم أجمعين، وسلامٌ على المُرسلين ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثم أما بعد..

يا بوش الأصغر ويا جميع قادات البشر ويا معشر البشر أجمعين، إنّني أنا المهديّ المنتظَر فكم أكرر وكم أُحذّر لقد أدركت الشمس القمر تكراراً ومراراً تصديقاً لأشراط الساعة الكُبرى من تأثيرات اقتراب الكوكب العاشر للمجموعة الشمسيّة أسفل الأراضين السبع من بعد أرضكم وسوف يجعل الله عاليها الكوكب العاشر الذي كان بسافلها فيمطر على الأرض حجارةً من سجيلٍ منضودٍ مسوّمةً مقاومةَ الاحتكاك لغلاف أرضكم الجوي فيعكس دوران الأرض فتطلع الشمس من مغربها وأنتم في غفلةٍ معرضون عن داعي الحقّ المهديّ المنتظَر ناصر الدين الإسلامي الحنيف الذي جاء به إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد رسول الله صلى الله عليهم أجمعين وسلم تسليماً الإمام ناصر محمد اليماني.

يا أيها الناس، لقد انتهت دُنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون، وتجهلون قدري ولا تحيطون بأسمائي التي جعل الله فيهم سرّ خبري وعنوان أمري؛ (عبد النعيم الأعظم ناصر محمد اليماني)، وأقسم بالله العلي العظيم بأنّي لا أريدُكم أن تكونوا ساذجين فتُصدّقوني بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ، وقد بعثني الله بحقائق آيات التصديق بالمعجزة الكُبرى البيان الحقّ للقُرآن العظيم على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق يُدركه أفراد الثورات العلميّة منكم والمُثقفون والدّارسون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [105:الأنعام].

ويا بوش الأصغر، لقد اطّلع المهديّ المنتظَر في جهاز الأخبار (الإنترنت العالميّة) بأنك تأمر بتكوين لجنة مشتركة من المسلمين والنصارى فتطلب منهم أن يُزوّدوك بمعلومات عن الإمام المنتظَر أي المهديّ المنتظَر فإن كنتَ باحثاً عن الحقيقة وتريد الحقّ فحقَّ على الله أن يهديك إلى الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [69:العنكبوت].

ولسوف أزوّدك بالمعلومات الحقّ عن المهديّ المنتظَر كوني المهديّ المنتظَر الحقّ الحقيقي الذي لا يقول على الله ورسوله غير الحقّ، وعليك أن تعلم بأنّه سبق ظهوري مهديّين كاذبين اعترتهم مسوس الشياطين فوسوستْ لهم بغير الحق فيدَّعي كُل واحد منهم أنّهُ

المهديّ المنتظَر بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتاب مُنير، وذلك مكر من الشياطين حتى إذا جاء المهديّ المنتظَر فلا يُصدِّقُه النّاس ويقولون كل يوم يظهر لنا مُدَّعي أنّه المهديّ المنتظَر ثم يتبيّن لنا أنّه مريضٌ ومن ثم يصفون المهديّ المنتظَر الحقّ إذ جاءهم ويقولون أنّه معتوهٌ بل وينصحوه أن يعرض نفسه على طبيب نفساني ولو تدبّروا خطاباتي لتبيّن لهم ما كان ذلك منطق مريض ولا ساحر ولا كاهن ولا منجم بل يتكلم بمنطق القرآن العظيم.

ولسوف أبيّن لك كيف تستطيع أن تعلم أيُّهم المهديّ المنتظَر الحقّ فلكُل دعوى بُرهان، ومن أيَّده بسلطان العلم من القرآن فهو المهديّ المنتظَر ولا أقصد سُلطان العلم بالتفقه في الدين فحسب بل سُلطان العلم ومنطق الفيزياء الكونية فيبيّن حقائق آيات القرآن العظيم الكونية، ولكُل صانع حكيم كتلوج يُبيّن تفاصيل صُنعه ولأن الله هو من صنع هذا الكون العظيم قد جعل في كتابه القرآن العظيم تفاصيل دقيقة عن صنع الله الذي أتقن كُل شيء، فإن وجدت ما يقوله ناصر اليماني المُتحدث بحديث الله من القرآن العظيم حقّ على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق فقد صدق الله وصدق محمد رسول الله وصدق ناصر محمد اليماني، فلا أريدك يا بوش الأصغر أن تكون ساذجاً فتُصدِّق أنّي المهديّ المنتظَر مالم تجد حقيقة القُرآن المُتكلم به ناصر اليماني حقاً على الواقع الحقيقي بلا شك أو ريب بالعلم والمنطق الحق 1+1=2 وذلك بيني وبينك يا فخامة الرئيس المُحترم بوش الأصغر، فإن صدَّقتَ غفر الله لك فسادك في الأرض وغفر لك جميع ذنوبك وهداك صراطاً ـــــــــ مُستقيماً ويزيدك عزّاً إلى عزِّك ويؤتيك من لدُنه أجراً عظيما؛ أجرك وأجر من تبِعك في التّصديق بأمري من العالمين.

وأنا المهديّ المنتظَر أقول لك يا بوش الأصغر قولاً ليِّنا بكُل أدبٍ واحترامٍ: أسلِمْ تَسلَمْ من بأس الله الشديد، وسبق وأن بيّنتُ لك في خطابي الخاص لك يا بوش الأصغر والشامل للبشر والذي جعلته بعنوان:[الكوكب العاشر آية اليماني المنتظر يابوش الأصغر]، فإن وجدتَ جميعَ ماجاء في خطاب البيان الحقّ للقرآن على الواقع الحقيقي وأنّ الأرض مركز الكون وأنّ بيت الله المعظم قبلة الأمم والذي تحجّ إليه الأمم تعبيراً لزيارة ربِّهم قد جعل الله مكان بيته المعظّم في نُقطة مركز المركز لكونه العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئاً وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} صدق الله العظيم [الحج:26].

ولأنّ هذا البيت هو أول بيت وضع للناس الذي ببَكّة في مكة المُكرمة لذلك جعله الله في نقطة المركز لكونه العظيم. وقال الله تعالى: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (96) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِناً وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا بوش الأصغر، إنّي أنا المهديّ المنتظَر أوجّه لك سؤالاً وأريد الإجابة عليه عاجلاً غير آجل، ومضمون سؤالي: هل وجدتَ من بعد هذه الأرض التي يعيش عليها بوش الأصغر والمهديّ المنتظَر وجميع البشر هل وجدتَ من بعدها سبعة أراضين طِباقاً تصديقاً لحقيقة هذا القرآن العظيم؟ فلقد جعل الله في ذلك مُعجزةَ التّصديق لهذا القُرآن العظيم الذي أنزله الله إلى عبده ورسوله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإن وجدتّ بأنّه حقاً من بعد أرض البحر والشجر والبشر سبعة أراضين طباقاً بلا شكّ أو ريب فقد صدق الله ورسوله وخليفته الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا بوش الأصغر، ليس تركيزي على هذا السؤال من ذات نفسي؛ بل لأنّ الله قد جعل في ذلك معجزة التصديق. لذلك قال الله تعالى: {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً} صدق الله العظيم [الطلاق:12].

ولماذا قال الله هذا القول ؟ وذلك لأنكم سوف تجدون أنه حقاً من بعد هذه الأرض سبعة أراضين وأن جميع الأمم التي من قبلنا لا تحيط بعلم الكوكب العاشر وذلك لأنّه لم يتمّ اكتشافه ورؤيته إلا عام 2005م، وإليك الآية كاملة. قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً (12)} صدق الله العظيم [الطلاق].

وإني لأرى في هذه الآية سرّ التصديق منكم سواءً سوف تعلنون التصديق أو تخفونه تكبراً على الحق بعد ما تبيّن لكم أنّهُ الحقّ، وذلك لأنّ معنى قوله تعالى: {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّه سوف يتبيّن لكم: {أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً} وأنه لم يعلم بذلك محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومايدريه بذلك ثم يتبيّن لكم أنّه حقاً تلقّى القُرآن من لدُن حكيم عليم الذي علم أن من بعد أرضنا التي نعيش عليها سبعة أراضين طباقاً.

ويا عجبي من عُلماء المسلمين وأمّة الإسلام الذين لا يوقنون بأمري برغم أنّهم يؤمنون بالقرآن العظيم! وهذه الآية التي جعل الله فيها سرّ التصديق قد جعلها الله من الآيات المُحكمات الواضحات البيِّنات؛ بل لا تحتاج إلى تأويلٍ وذلك لأنها واضحةٌ وضوح الشمس في السماء، وإنّما تحتاج للتطبيق للتصديق هل حقاً من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها سبعة أراضين؟ ومن ثم تعلمون أنّ هذا القرآن من عند الذي أحاط بكل شيء علماً.

وهذا بالنسبة للذين لا يزالون كافرين بالقرآن من قبل أن يتبيّن لهم ذلك ولكنّه لم يصدّقني بعد المُسلمون المؤمنون بهذا القرآن العظيم لذلك سوف يشمل العذاب جميع قرى البشريّة بما فيها قُرى المسلمين برغم أنّهم مسلمون مؤمنون بهذا القرآن العظيم ومن ثم لا يوقنون بشأن الإمام المنتظر ناصر محمد اليماني والذي لا يكلِّمهم إلا بحديث الله من القُرآن العظيم فلم يعجبهم ذلك كما لم يُعجب الكفار بذلك، إذاً وما الفرق بينهم وبين الكفار بهذا القرآن العظيم، ومن أجل ذلك أُبشِّرهم بعذابٍ أليم، ولربما يود أحدهم أن يقاطعني من المُسلمين فيقول:و"كيف علمتَ أنّ الله سوف يعذِّب المسلمين مع الكافرين بالقرآن العظيم؟:". ومن ثم أردّ عليه وأقول:هل تعيش في قريةٍ في الأرض؟ وسوف يقول: "بلى"، ومن ثم أقول له: إنّي أجد العذاب سوف يغشى حتى قرية مكة المكرمة وجميع قُرى المسلمين وجميع قُرى الكُفار بهذا القُرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿58﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿59﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً يا معشر المسلمين إنّكم المعذبون وغيركم الهالكون، بل سوف يُعذبكم عذاباً شديداً بسبب عدم يقينكم بحقائق آيات ربكم التي أبيّنها لكم على الواقع الحقيقي وبرغم أنكم تجدون ما أقوله حقاً على الواقع الحقيقي ومن ثم لا توقنون ومن ثم أنظرتُم إيمانَكم بشأني حتى تروا هل سوف يُصدِقني الله بما أحذّركم به من بأسٍ شديدٍ من لدنه ومن ثم تُصدِّقوا! إذاً يا معشرالمسلمين وما الفرق بينكم وبين الكفار الذين: {قَالُواْ اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَـذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} [الأنفال:32].

أم إنّكم لا ترون أنّكم منتظرون ذلك حتى تصدقوا؟ بل وتالله لو أقول لكم يا معشر المُسلمين والناس أجمعين اعلموا علم اليقين بأنّ العذاب وطلوع الشمس من مغربها سوف يكون: بعد مُضي ألف ساعة بدءًا من ليلة السبت غرّة ذي القعدة فلكياً 1428هـ لانتظرتم وأنظرتم إيمانكم بشأني والاعتراف بأمري حتى تنقضي الألف ساعة ومن ثم تنظرون هل أصدقني ربي أم لا! أفلا ترون أنكم كالأنعام بل إنكم أضل سبيلا؟ إذ كيف تؤمنون بهذا القرآن العظيم والذي أتحدَّاكم بتأويله الحقّ ومن ثم

ألجمكم إلجاماً؛ يا مَنْ مِنَ الذين اطّلعوا على أمري ومن ثم لا ينكرون تأويلي الحقّ ولا يكذّبوني ذلك لأنهم لا يوقنون بأنّي حقاً المهديّ المنتظَر ومن ثم ينتظرون حتى تنقضي الألف ساعة فينظرون هل أصدقني ربي وعده بالحقّ أم لا؟ فلبئس ما يأمركم به إيمانكم، وتالله لا فرق بينكم وبين الذين قالوا يوم تنزيله: {اللّهُمّ إِن كَانَ هَـذَا هُوَ الْحَقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مّنَ السّمَاءِ} [الأنفال:32].

وها أنتم يا معشر المسلمين تقولون ذلك يوم تأويله، وإن لم تنطق به ألسنتكم يا من تنظِرون إيمانكم بشأني حتى ترَوا هل يهلّ عليكم الكوكب العاشر فيمطر عليكم حجارةً من سجيلٍ منضودٍ مسوّمةٍ عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد.

أم لماذا لا تعترفون بشأني وماذا تنتظرون؟ فاسألوا أنفسكم تجدون بأنكم حقاً مُنتظِرون؛ هل الكوكب العاشر حقيقةٌ أم خيالٌ؟ وهل سيأتي حقاً فتطلع الشمس من مغربها؟ ومن ثم أقول لكم: ومنذ متى نفع أهل القرى إيمانهم حين يرون العذاب الأليم سُنَّة الله في الذين خَلوا ولن تجد لسنة الله تحويلاً إلا قوم يونس، وذلك لأنّهم استطاعوا أن يغيّروا قدر الله المقدور في الكتاب المسطور وذلك لأنّهم سألوا ربَّهم بالعهد الذي كتبه على نفسه، وكتب ربكم على نفسه الرحمة فاسألوه بحقّ رحمته التي كتب على نفسه، فليقل كُل من اطّلع على أمري:

[اللّهُمَّ إنّي أسألُك بحقّ لا إلهَ إلا أنت وبحقّ رحمتكَ التي كتبتَ على نفسكَ وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسكَ إنْ كان ناصرُ محمدٍ اليمانيّ هو حقاً المهديّ المنتظَر أن تجعلني من السابقين بالإيمان بشأنه والمعترفين بخلافته ومن المُطيعين بأمره سجوداً لك يا أرحم الراحمين].

وأقسم بالله العلي العظيم ما قال ذلك أحدٌ وهو مخلصٌ بدعوته وهو يتألم خشية أن يكون ناصر اليماني هو المهديّ المنتظَر وهو كافرٌ بأمره إلا حقّ على الله أن يهديه إلى الحقّ فيجعله من الموقنين بشأني في زمن الحوار من قبل الظهور فلا يزداد يقينه من بعد الظهور شيئاً، وذلك لأنّ اليقين قد بلغ مُنتهاه بالعلم والسلطان من القرآن العظيم.

ولا يستوي الذين سوف يصدّقونني بعد أن يعذّبهم الله عذاباً أليماً في ليلة الظهور من الذين صدّقوني بالبيان للقرآن من قبل الظهور؛ بل إنّ الفرق جداً عظيمٌ كالعبد الذي يُقرعُ بالعصى ليطيع الأمر والحرّ الذي تكفيه الإشارة، واللبيب بالإشارة يفهم.

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، فبأي حديثٍ بعده تؤمنون يا معشر المسلمين ويا معشر الكافرين؟ فحتى لو رأيتم الهلال ليلة الإثنين وكانت غرّة ذي الحجّة 1428هـ الإثنين فلا أمل في إيمانكم يا معشر علماء الفلك المسلمين الذين يعلمون علم اليقين أنّهُ من المُستحيل رؤية هلال رمضان 1426هـ ليلة الثلاثاء بعد غروب شمس الإثنين وهم يعلمون أنّ ذلك مُستحيل بعلم الفيزياء الفلكيّة الدقيقة جداً جداً لحركة الشمس والقمر وقد بيّنا لهم بأنّ سبب ذلك لأنّ الهلال كان وقت ميلاده فجر الإثنين فاجتمعت الشمس بالقمر وقت الظهيرة وقد هو هلال ومن ثم تسنّى لأهل الرؤية رؤية هلال رمضان 1426هـ بعد غروب شمس الإثنين، وما اتّخذتم الأمر إلا هزواً وقلتم تُخيّل للشهود هلالاً ليس موجوداً في الأفق.

ومن ثم أيّدني الله بآيةٍ أخرى لعلكم تتذكرون، وأنّ ذلك ليس خيالاً فأدركت الشمس القمر مرةً أخرى في هلال رمضان 1427هـ، فإذا أنتم تزدادون عتواً ونفوراً فتقولون: "إنّما صام من صام السبت لرؤية عطارد". وقاتلكم الله فأين عطارد وأين القمر؟ ومن ثم أيّدني الله بآيةٍ أخرى لعلكم تعقلون، فأدركت الشمس القمر في هلال ذي الحجّة 1427هـ فلم يحدث لكم ياعلماء الفلك ذكراً، فتقولون إذاً حقاً أدركت الشمس القمر إحدى شروط الساعة الكبر فكان لحظة ميلاد الهلال سابقة للاجتماع

فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال وتعترفون بالحق فأنتم تعلمون والمهديّ المنتظَر يعلم أن ذلك من المُستحيل نظراً للعمر القصير وقد بيّنّا لكم السبب العلمي لعلكم تعقلون قبل أن تفتقدوا مصداقية علمِكم الحق لدى الشعوب ولكنّكم أبيْتُم يا معشر علماء الفلك الاعتراف بآية الظهور للمهدي المنتظر برغم أنّكم في دهشة من هذه الأحداث الفلكيّة.

ومن ثم جاء الإدراك بالسبق في هلال رمضان 1428هـ فغاب الهلال قبل مغيب الشمس من بعد ميلاده فكيف يولد الهلال ثم يغيب قبل الشمس والمعتاد أن يولد فينفصل عنها شرقاً ولكنّه تلاها وإن غاب قبلها ولكنه تلاها وأنتم تعلمون بأنّ الشمس والقمر يجريان من الشرق إلى الغرب فقد علمتم أنّه تلاها فتقدّمت الشمس عليه شرقاً وهو يتلوها من الغرب ليلة الأربعاء شعبان 1428هـ ولم يحدث لكم ذكرا! ومن ثم قلتم مُستحيل أن يُرى هلال شوال ليلة الجمعة تسعة وعشرون رمضان 1428هـ.

ومن ثم أيَّدني ربي بآية أخرى لعلكم تفقهون، فأدركت الشمس القمر فكانت لحظة الميلاد قبل الاجتماع ولذلك تمت رؤية الهلال بعد مغيب شمس الخميس ليلة الجمعة فكان عيد الفطر الجمعة 1428هـ، وعندها أخرس الله ألسنتكم فلم تتكلموا ولم تستطيعوا الدفاع عن أنفسكم فسلقكم كثيرٌ من الناس بألسنةٍ حدادٍ فلم تدافعوا على أنفسكم فأصبحتم بُكماً وذهبت مصداقيتكم لدى المثقّفين، ولكن المهديّ المنتظَر هو الوحيد الذي صدَّقكم وأنتم عن أمره مستكبرون، أم أنّكم عن شأنه لا تعلمون؟ بل المهديّ المنتظَر هو الذي يدافع عنكم ويقول لولا أنّ الشمسَ أدركت القمر وكان الميلاد للهلال فجر الإثنين نهاية شعبان 1426هـ ثاني شروط الساعة الكبر لما تسنّتْ رؤية الهلال بعد مغيب شمس الإثنين، وأعلمُ علم اليقين بأنّ ذلك مستحيلٌ علميّاً ولكنّ سبب رؤية الهلال هو لأنّ الشمس أدركت القمر ثاني شروط الساعة الكبرى، فهل من مدَّكر ومفكِّر مُصدَّق فيصدق المهديّ المنتظَر؟

وها نحن الآن في شهر ذي القعدة 1428هـ وجميع علماء الفلك والشريعة يعلمون أنّ هلال ذي الحجّة يستحيل رؤيته عند غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وذلك لأنّه لم يُولد حسب علم الفلك إلا الساعة الثامنة ليلة الإثنين، فكيف يشاهده أهل مكة واليمن وهو ليس موجوداً بالأفق عند غروب شمس الأحد؟ ولا أريد أن أحكم في هلال ذي الحجّة بغير حكم رؤيته الشرعيّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنّاسِ وَالْحَجّ} صدق الله العظيم [189:البقرة].

وما أريد قوله: هل إذا أيَّدني ربّي بآية الإدراك الأخير فتمّ ميلاد هلال ذي الحجّة 1428هـ فجر الأحد فانظروا إلى الشرق بعد خروجكم من المسجد لصلاة الفجر لعلّكم ترونه إنْ وُلدَ، ما لم.. لعلكم تشاهدوه بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وما أريد قوله: لئن زادكم الله إنذاراً أخيراً لعلّكم تعقلون يا معشر علماء الفلك المسلمين فإن حدث ذلك ثم لا تعترفون أنّ الشمس أدركت القمر فأقسم بالله لتكونوا يا معشر علماء الفلك من أشدِّ الناس عذاباً نظراً لإنكار الحقّ وأنتم تعلمون. فكيف أنّ المهديّ المنتظَر مُصدِّقٌ لعلمكم بعد أن كذَّبكم الناس وخسرتم مصداقيّتكم ثم لا تعترفون وتصدقون المهديّ المنتظَر وأنّه حقاً أدركت الشمس القمر وكانت لحظة الميلاد قبل الاجتماع فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال؟ ومن ثم لا تجدون تفسيراً علمياً حقاً غير ذلك حتى لو تعمّرتم ترليون عاماً وأنتم تبحثون عن سبب رؤية الأهلّة التي كنتم تستحيلون رؤيتها وتفاجأتم برؤيتها من قبل شهداء الرؤية الشرعيّة.

يا جميع الباحثين عن الحقيقة، اتّقوا الله وبلِّغوا خطابنا هذا إلى جميع المواقع الفلكيّة لعلهم يفقهون قبل أن يفقدوا مصداقيتهم كُلياً لدى الشعوب، وإنّي أشهد لعلماء الفلك الفيزيائي بأنّ علمهم في جريان الشمس والقمر والأرض في منتهى الدِّقة المتناهية عن الخطأ، ألا ترون بأنّهم يعلِّمونكم متى سوف تخسف الشمس أو القمر بالشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية، وأما سبب

ارتباكتهم العلميّة منذ هلال رمضان 1426هـ فقد بيَّنّا للمسلمين وللناس أجمعين أنّه بسبب اختلال القانون الفلكيّ مؤشراً لأحداث الشروط الكبرى للساعة كإنذارات للعالمين لعلهم يتّقون ويخشون عذاب يومٍ عقيمٍ.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، بلِّغوا عنّي جميع علمائِكم ومفتي دياركم وكونوا من النّواب المكرّمين وأرسلوا خطابي هذا إلى بوش الأصغر وإلى جميع قادات البشر وإلى جميع المواقع في الإنترنت العالميّة وانسخوه فوزِّعوه بين الناس معذرةً لكم إلى ربّكم ولعلهم يتقون، وإن كنت كاذباً فعليَّ كذبي.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

إمام العالمين وخليفة الله على الناس أجمعين؛ المُنقذ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - ذو القعدة - 1428 هـ

17 - 11 - 2007 مـ

12:12 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=406

إنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إنّما يُبيّن علومَ القرآن الكونيّة الفيزيائيّة لقومٍ يعلمون ..

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على البيان الحقّ للذكر الحكيم بوحيّ التّفهيم بالبرهان من القرآن وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، والصّلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين من أوّلهم إلى خاتم مسكهم الأمين، ولا أفرق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المسلمين، ثم أمّا بعد..

أخي الكريم لم يجعل الله حجّتي عليكم في الاسم ولا في الجسم بل في العلم، وذلك لأنّ النّاس تتشابه في الخليقة والصورة والأجسام والطّباع فقد يوجد في النّاس من يشبه المهديّ المنتظَر في الصورة وفي الاسم وفي الطّباع فسبحان الذي ليس كمثله شيء وهو السّميع العليم.

ولي أولاً سؤالٌ إلى معشر السُنة والشّيعة فهل لو يظهر رجلٌ فيقول للشّيعة أنا المهديّ المنتظَر(محمد بن الحسن العسكري) ، ومن ثم يبرز لهم بطاقةً مكتوبٌ فيها محمد الحسن العسكري، فهل سوف يُصدِّقونه؟ وكذلك أهل السُنة لو يظهر لهم رجلٌ يقول أنه المهديّ المنتظَر (محمدَ بن عبد الله بن عبد المطلب) فيبرز لهم بطاقةً مكتوبٌ فيها محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فهل سوف يصدّقونه؟ وحتى ولو تطابقت الصّفات عليهم الموصوف بها المهديّ المنتظر فهل سوف يصدّقونهم ويعترفون بشأنهم؟ كلا، ثم كلا لن يعترف الشّيعة ولا السُنة وسوف يقولون لهم إنما قطعتم بطاقاتٍ من الأحوال المدنية بتلك الأسماء.

إذًا يا قوم إنكم لا تعلمون كيف تَعْرِفون مهديَّكم إلى الصراط المستقيم، وكيف تستطيعون أن تعرِفوا المهديّ المنتظَر الحقّ، فهل بالاسم والصورة؟ ولكن محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لم يعطِكم صورةً له (أربعةً في ستةٍ) حتى تطبّقون على من يدّعي أنه المهديّ المنتظَر هذه الصورة؛ بل وتالله لو أعطاكم لادّعى كلّ من تشابهت صورته مع هذه الصورة أنّه المهديّ المنتظَر، وإن لم يدَّعِ من تشابهت صورته مع هذه الصورة وسكت ولا يريد أن يفتري على الله بغير الحقّ لافتريتم أنتم يا معشر المسلمين وقلتم إنّك أنت المهديّ المنتظَر، وإن رفض وقال لكم لست المهديّ المنتظر لازدَدْتم إصرارًا بالباطل وأصررتم عليه أنّه المهديّ المنتظَر، وإن رفض فسوف تجبرونه أن يكون المهديّ المنتظر وذلك لأنكم للأسف لا تعلمون كيف تعرفون المهديّ

المنتظر الحقّ من المهديِّين الكاذبين الذي اعترتهم مُسوس الشياطين فوسْوسَت لهم بغير الحقّ، فتعالوا أولًا أعلّمكم كيف فأُعطيكم نورَ الفرقان لكي تستطيعون أن تفرِّقوا بين المهديّ المنتظر الحقّ من الباطل.

وقال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:93].

وقال الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وقال الله تعالى: {ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

وقال تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

ومن خلال هذه الآيات تعلمون أنّ المهديّ المنتظَر لا يحاجِجُ النّاسَ بالسّيف فيجعله في رقابهم حتى يكونوا مسلمين؛ بل يؤتيه الله البيان الشّامل والكامل للقرآن العظيم فينادي علماء الأمّة على مختلف مجالاتهم العلميّة ثم يقول:
فأيَّ آيات الله تنكرون يا معشر الكفّار بالقرآن العظيم؟ فأنا المهديّ المنتظَر الذي لا يُحاجُّكم بلفظ كلمات القرآن على اللسان فحسب؛ بل بالتّطبيق للتّصديق لآيات الله بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ، فأيَّ آيات الله تُنكرون يا معشر الكافرين بالقرآن العظيم؟ فإنّه حقًّا تجدون حقائق آياته على الواقع الحقيقيّ بالعلم والمنطق مثل ما أنكم تنطقون بدقةٍ متناهيةٍ في دقّةِ التّصديق، فتعالوا لنبدأ التطبيق للتّصديق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ مثل ما أنكم تنطقون.

1- إنكم لتقولون بأن:

هذا الكون كان قبل أن يكون نجم نيتروني كوكب واحد ومن ثم انفجر فاتجهت ذراته في جميع الاتجاهات من مركز الإنفجار الكونيّ فأصبح سديم بعد الإنفجار العظيم دخان وغُبار يملأ الآفاق في جميع الإتجاهات من مركز الانفجار

فهذه الحقيقة هي ما توصَّل لها علماء البشريّة في القرن العشرين الذي حدثت فيه ثورة البشر العلميّة في جميع العلوم، والذين أحاطهم الله بهذا العلم هم الوحيدون الموقنون بحقيقة علمهم بلا شكٍّ أو ريبٍ يرونه 1+1=2 بمنطق علمهم الفيزيائيّ. ولذلك قال الله تعالى: {فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

فتعالوا لننظر سويًّا هل القرآن - حقًّا يجدونه على الواقع الحقيقيّ - يُصدِّقه العلم والمنطق كما ينطق به علماء التّكوين للسّماء والأرض؟ وذلك لأنّ علماء الكون في هذه الأمّة يرَون بأنّ السماء والأرض كانت مجتمعةً كوكبًا واحدًا مدكوكًا ومضغوطًا إلى بعضه ضغطًا شديدًا لدرجة أنّ الملعقة منه لها وزنٌ كبيرٌ قد لا يصدِّقه إلا الذين يحيطون بعلمه، فلو يقول لكم ناصر اليمانيّ بأن ملعقةً من هذه الأرض التي تعيشون عليها سوف تكون بعد أن يدكّها الله بالسماوات السبع والكواكب والأراضين السبع بجميع أقمارها فتقع على أرضكم أجمعين فتُدَكّ الأرض دكًّا دكًّا ومن ثم تزِن ملعقة الشاي من مادة الأرض (مليون طن) فهل

سوف تُصدِّقون؟ طبعا لن تُصدِّقوا! ولربّما منكم من يؤمن بذلك ولكنه ليس لدرجة اليقين كالذي يرى ذلك بيقين عين العلم والمنطق، وذلك لأنّ أهل العلم هم الوحيدون الذين سيعلمون حقيقة ما يقوله ناصر اليماني نظرًا لعقولهم الكبيرة لما تحيط به من العلوم ومن لا يَعلم لن يفهم كثيرًا من بيان القرآن بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي.

إذًا يا قوم، إنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمدٍ اليمانيّ إنما يُبيّن علوم القرآن الكونيّة الفيزيائيّة لقومٍ يعلمون حقائق الفيزياء الكونيّة في مجال علم التكوين للكون العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

ويا معشر أمّة الإسلام والنّاس أجمعين، أقسم بالله الكائن قبل أن يَكون الكونُ فكوَّن الكونَ من العدم بكن فيكون أني أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله لو كنتم تعلمون، ولم يجعل الله حجّتي عليكم القسم ولا الاسم؛ بل العلم بالبيان الحقّ للقرآن فأبيّنه لقومٍ يعلمون فأعلِّمهم أين توجد النقطة التي انفتق منها هذا الكون، وتالله يا معشر المسلمين إنّ الله قد جعل في ذلك آية التّصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ فإذا لم أستطِع أن أبيّن لكم وأفصّل لكم من القرآن تفصيلًا على الواقع الحقيقيّ فلست المهديّ المنتظَر، وذلك لأني أجد آية المهديّ المنتظَر الحقّ هو أن يُبيِّن كيف كان الكون قبل أن يكون؟ وفي أيِّ نقطةٍ كان قبل أن يكون؟ وفي أيِّ كوكبٍ كان قبل أن يكون؟ وأين هو هذا الكوكب الرّتق الجامع للكون قبل أن يكون؟ وأين السبع أراضين المذكورات بنصّ القرآن العظيم؟ وأين نقطة المركز للكون الذي جعل الله فيه بيتَ خالقِ الكون ليولِّي العابدون وجوههُم شطر بيت الله خالق الكون؟

فتعالوا يا معشر الباحثين عن الحقيقة لننظر أولًا ما يقوله علماء التكوين الكونيّ ولا ينبغي لي أن أحاجِجكم بعلمهم فأستنبط لكم العلوم من كتبهم؛ بل من كتاب ربّي خالق الكون، وإنما لكي تعلمون ما يقوله علماء الفلك التكوينيّ من الذين لا يدّعون علم الغيب، واعلموا بأنّ الذين يدّعون علم الغيب من علماء الفلك فإنّهم ليسوا من علماء الفلك بل من المنجِّمين؛ كلّ أفاكٍ أثيم، ولم تخبرهم النجوم شيئًا وإن صدَقوا؛ بل تلقَّوا خطفات الغيب من أوليائهم الشّياطين يلقون إليهم السّمع وأكثرهم كاذبون، وإنّ النجوم بريئةٌ مما يقولون، وإنما ذلك مكرٌ من الشياطين حتى لا تفرِّقوا بين علماء الفلك شهداء المهديّ المنتظَر وبين المنجِّمين فيكون جميع علماء الفلك منجِّمين في نظر الجاهلين، فانظروا إلى ما يقوله علماء الفلك الحقّ من الذين قال الله عنهم: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، فتعالوا لننظر سويًّا إلى ما يقوله علماء الفلك ومن ثم نطبِّق قولهم على آياتٍ من الذكر الحكيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

ولكنه لا يقصد منطق كفار قريشٍ بل منطق علماء التكوين للكون في القرن العشرين، فانظروا إلى ما ينطق به علماؤكم هل منطقهم العلميّ هو نفس ما ينطق به القرآن العظيم وإليكم قولهم.

ما يقوله علماء الفلك والتكوين الكوني:

ونحن نعلم الآن بأننا إذا رجعنا إلى الماضي البعيد جدًا نرَى أن الكون كلّه بنجومه ومجراته كان متركزًا في نقطة واحدة حين ظهر إلى الوجود من العدم. وعندما نأتي إلى هذه المرحلة نرى أن علم الكونيات (Cosmology) يبحث عن قصة الكون في علم "الفيزياء النووية" وأنه يبحث عن قصة الكون في الحركات التي نستطيع مشاهدتها في هذه الجزيئات التي هي أصغر الموجودات في كرتنا الأرضية. فمن المثير للانتباه أن تكون القوانين التي تحكم الكون مخبوءة في نواة الذرة وفي الجزيئات دون الذرية.(1)

من المستحيل طبعًا إعادة وتكرار الشروط والظروف التي أدّت إلى الخلق على سطح أرضنا، ولكننا نستطيع مشاهدة بعض الشروط والظروف التي كانت موجودة في المراحل الأولى من خلق الكون وذلك بتسريع هذه الجزيئات دون الذرية تسريعًا كبيرًا، ومشاهدةِ طبيعة تصرف هذه الجزيئات في تلك الظروف وفي تلك السرعات؛ أو نستطيع - في الأقل - بالمعادلات والحسابات التي نجريها للظروف والشروط التي نستطيع مشاهدتها، القيامَ بتخمين الحوادث التي لا نستطيع مشاهدتها. وهكذا فإن المعلومات التي نملكها حول "الانفجار الكبير" (Bing Bang) في الثواني الأولى من الانفجار، ثم في سنواتها الأولى، ثم في مئات السنوات التي أعقبتها إنما تستند إلى الحسابات المبنية على هذه المشاهدات العلميّة

انتهى ما يقوله علماء الفيزياء الكونيّة.

فتعالوا لننظر إلى كتاب علّام الغيوب الذي علم بأنهم سوف يرون ذلك بعين العلم والمنطق ومن ثم يحاجُّهم الله بذلك فقال لهم أفلا يؤمنون بأنّ هذا القرآن تلقّاه محمدٌ رسول الله من لدُن حكيمٍ عليمٍ؟ وقال الله تبارك وتعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، لقد زادني ربّي علمًا بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، وناصر اليمانيّ الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسرّه قد أحاطه الله أكثر علمًا من جميع علماء الأمريكان والروس والصين وجميع دول الكفر فإني أتحداهم بالعلم والمنطق وكذلك أتحدى جميع علماء العرب والعجم في جميع المجالات العلميّة، وإني لمن الصادقين ولست من الذين يقولون ما لا يفعلون ذلك مما علّمني ربّي من حقائق آياته على الواقع الحقيقيّ بالعلم والمنطق، وسبق وأن بيّنت لكم نقطة مركز الانفجار الكونيّ بأنها أرضكم التي تعيشون عليها ولم أقُل ذلك بالظنّ والاجتهاد والقياس والرأي وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين بل إذا لم يُصدق علمي الواقعُ الحقيقيّ فلست المهديّ المنتظَر.

وأقسم بالله العلي العظيم أنّ هذه المسألة الكونيّة قد جعلها الله معجزة التّصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ فلا ينبغي أن يبيِّنها سواه، وهي:
أين تكون الأراضين السبع، فهل هي في ذات الأرض؟ أم أين تكون وقد أصبح كثيرٌ من علماء الأمّة في حيرةٍ من هذا الأمر في شأن الأراضين السبع أين تكون؟

وسبق وأن بيّن لكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ في خطاب الحوار الافتراضيّ مع بوش الأصغر وفصّل لكم ذلك تفصيلًا ولم يُحدِث لكم ذِكرًا، ولا كأن في البلسة بلس كما يقول المثل العامي؛ بل كأني أكلم أمّةً إسلاميّةً صمّاءَ بكماءَ عمياءَ! فلم يأخذوا علمي فيطبِّقوه على الواقع الحقيقيّ للبحث عن حقيقة التأويل لناصر اليمانيّ فإذا كان حقًّا المهديّ المنتظَر فلا بدّ أن نجد تأويله الحقّ على الواقع الحقيقيّ ومن ثم تشهدون بالحقّ، ولكن مَثَلي ومَثَل الذين أظهرهم الله على أمري في الإنترنت العالميّة كمثل الذي يعطي حبة عنبٍ لأعمى فيجعلها في يده، فقال الأعمى:" بل اجعلها في فمي." فلم يكلِّف نفسه أن يرفع يده إلى فمه ليَحُطَّ العنبة على لسانه وأسنانه، ومن أجل ذلك أجبرتموني على أن أكتب لكم ما يقوله علماؤكم فأضيفه إلى قول الله في القرآن العظيم فنطبِّق البيان للقرآن سويًّا.

فيا معشر الباحثين عن الحقيقة، ألم تسمعوا عن اكتشاف الكوكب العاشر المسمَّى (نيبيرو) عام 2005؟ وتأكّدوا من اكتشافه؛ بل ظهر لهم على الواقع الحقيقي، فهل تعلمون لماذا يُسمَّى الكوكب العاشر؟ وذلك لأنهم يعلمون أنه أصبح مجموع الكواكب عشرةً بدءًا من كوكب عطارد القريب من الشمس. واسم هذا الكوكب بالإنجليزيّ لمن أراد أن يبحث عن حقيقته (Planet X)، وناصر اليمانيّ قد حدَّد لكم أقطار الأراضين السبع بأنها أجمعين من بعد أرضنا التي نعيش عليها، وجميع أقطار الأرض جعلها الله من تحت أرضنا، وأمّا أرضنا فهو الكوكب الأمّ والرَّتق الجامع لجميع أقطار السماوات السبع ونجومها وجميع أقطار الأراضين السبع وأقمارها، وسبق وأخبرناكم بأنّ أقطار الأراضين السبع هي جميعًا من بعد أرضنا التي نعيش عليها وأنّ القرآن يتنزّل بينهم في الكوكب الرَّتق الأمّ الذي انفصلت منه السماوات السبع والأراضين السبع، فهل يا معشر الباحثين عن الحقيقة وجدتم من بعد أرضنا سبعة أراضين طباقًا وأسفلهنّ بما تسمونه الكوكب العاشر نيبيرو؟ وقد مرّ على قوم لوطٍ فجعله الله عالي الأرض - كوكب سجيل - الذي كان بسافلها وأمطر على قوم لوطٍ وإبراهيم حجارةً من سجيلٍ وقد أوشك أن يظلّ عليكم وأنتم في ريبكم تتردّدون.

ويا قوم، إنما أجاهدكم بحقائق لآيات القرآن على الواقع الحقيقيّ فمن أراد أن يبحث عن كوكب سجيلٍ فليكتب في محرك القوقل (Planet X) فسوف تظهر له المواقع الأجنبيّة التي تؤكد قدوم الكوكب العاشر بالعلم والمنطق، ولكن ناصر اليمانيّ لا يكلمّكم من كتب البشر العلميّة؛ بل من كتاب ربّ العالمين القرآن العظيم، فهل أنتم معترفون بأني المهديّ المنتظَر؟ ومن ثم يظهر لكم ناصر اليمانيّ عند الركن اليمانيّ للمبايعة بعد الاقتناع بالحوار، إذ كيف أظهر لكم من قبل الحوار والاقتناع! أفلا تعقلون؟

وأما بالنسبة لصورتي فاسألوا عنها ابن عمر (رجلٌ من أقصى المدينة يسعى)، وأما علامة الشّامة فحقًّا توجد في ظهري إلى كتفي الأيسر، وهي شامةٌ صغيرةٌ وفيها عددٌ من الشعر طويل قليلًا، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

وأمّا طولي فمتوسطٌ ولست قصيرًا، وأمّا وجهي فأبلج مدرج واسع، وأمّا لوني فلوني قمحيٌّ، وأمّا عمري فهو سبعةٌ وثلاثون عامًا ولكنّ الشيب قد غزى لحيتي فمن رآني يظنّ سنّي أربعين عامًا بسبب كثرة الشيب في لحيتي، وهي كثّةٌ إذا أطلتُها فلا يكاد المشط أن يتخلَّلها وخصوصًا من الذقن.

وأحمد الله حَسَنُ الصورة، ولكن فخذي يؤلمني أحيانًا فهل تدري لماذا؟ وذلك لأني أفكِّر في آيات ربّي منتظرًا التفهيم من ربّي في شأن آيةٍ ما حتى إذا ألهمني تأويلها من آياتٍ أخرى في القرآن أفرح فأضرب فخذي بيدي اليمنى فرحًا لحصولي على التأويل الحقّ، حتى إذا أويت إلى فراشي فأشعر بأنّ فخذي يؤلمني وذلك لأني أضرب فخذي بيدي اليمنى بشدّةٍ وأنا لا أشعر بأني ضربته بشدةٍ وذلك من شدة فرحي بتأويل الآية التي جعلتها في مخيّلتي وفكري، ويطيل عليّ الأمر أحيانًا ساعاتٍ وأنا أُفكِّر وفجأة أتذكر جميع الآيات التي أستنبط تأويلها منها، ومن ثم أفرح وأكبّر فأضرب فخذي بيدي اليمنى وأصابعي مضمومة، ولذلك تكون الضربة شديدةً من شدة الفرح ولا أشعر بالألم وقتها من شدة الفرح ولكني أشعر به حين آوي إلى فراشي، وكنت بادئ الرأي أستغرب ماذا آلمني في فخذي الأيمن؟! ومن ثم اكتشفت أني أضربه وأنا لا أشعر من شدّة فرحي بوحي التفهيم للبيان للقرآن من نفس القرآن.

وأمّا إذا خرجت من البيت أو من أي بيت خصوصًا وقت المغرب فأنظر إلى ملكوت السماء والأرض لَعلِّي أشاهد اقتراب الكوكب

العاشر الذي سوف يظهرني به ربّي على العالمين في ليلةٍ وهم من الصاغرين، وأما إذا غلطت بكلمةٍ فأضحك وأنتبه لها قبل أن ينتبه لها غيري فأضحك وأكررها للمستمع إلى كلامي قبل أن يضحك هو عليّ بسبب غلطة لساني فأخجل.

تزوجت ثلاثًا من النساء ولم أنجب أولادًا بعد ويهب لمن يشاء إناثًا ويهب لمن يشاء الذكور ويجعل من يشاء عقيمًا، ولكني لست عقيمًا بل مجردّ ضعفٍ في المنويّات، فقال لي الأطباء أن أستخدم علاجًا لفترة ثلاثة أشهرٍ وسوف يتمّ الإنجاب، ولكني تركت الأمر لله كما يحبّ ويرضى لعلّ في ذلك حكمةً من ربّي فلا يشغلني أولادي عن أمري وإنما الأولاد فتنةٌ.

وأما بلدي فهو في اسمي يمانيٌّ من اليمن، وأما موقع الميلاد ففي قريتي ولدتني أمّي أوّل ما بدأ غزو الفضاء تقريبًا، وأما صورتي فحتمًا سوف تشاهدها عند الظهور إن شاء الله وقد صار وشيكًا بإذن الله فكن من السابقين الأخيار الذين صدَّقوا بأمري قبل الظهور بسبب يقينهم بآيات القرآن الحكيم فيرون أنّ البيان الحقّ للقرآن قد أيّد الله به ناصر اليمانيّ فعلموا أنه حقًّا المهديّ المنتظَر وأنه اسمٌ على مسمّى (ناصر مُحمدٍ) أي الناصر لما جاء به محمدٌ صلّى الله عليه وآله وسلّم، لذلك واطأ اسم رسول الله في اسمي (في اسم أبي) وذلك حتى يكون في اسمي خبري وعنوان أمري لأنّ الله لم يجعلني نبيًّا ولا رسولًا ولكن الإمام الناصر لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

09 - ذو القعدة - 1428 هـ

19 - 11 - 2007 مـ

11:12 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=246

أنا المهديّ المنتظر فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسَلين ومن تبِعهم بإحسانٍ وكل شاهدٍ بالحقّ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في الأولين وفي الآخرين ولا يُفرّق بين أحدٍ من رُسله ودعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين، أمّا بعد..

يا معشر علماء الأمّة، إني أنا المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهّر الإمام ناصر محمد اليماني، أشهدُ أن لا إله إلا الله وأنّ نوحاً رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ إلياسَ رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ هوداً رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ صالحاً رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ إبراهيمَ رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ يونسَ رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ شُعيباً رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ يوسفَ رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ موسى رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ داوودَ رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ المسيح عيسى ابن مريم رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله وخاتم النبيين إلى النّاس كافة، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسُل الله وأنا من المسلمين.

ويا معشر علماء أمّة الإسلام من الذين قالوا إنّ الله فضّل محمداً رسول الله بقولهم فأضاف اسمَه إلى اسمِه بقولهم أنّه لا ينطق أحدٌ بكلمة التوحيد "لا إله إلا الله" إلا ونطق باسم رسول الله فيقول: "وأنّ محمداً رسولَ الله"، أفلا ترون بأنّكم قد فرّقتم بين رسُل الله فحذفتم الشهادة لهم بالرسالة فلا تُضاف الشهادة إلى شهادة كلمة التوحيد إلا الشهادة لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليهم وسلّم أجمعين؟ فإذاً جعلتم هذه الشهادة حصرياً لاسم محمدٍ رسول الله بقولكم أنه لا يُذكر اسم الله بكلمة التوحيد إلا وأضيف اسم محمد رسول الله ((لا إله إلا الله محمد رسول الله))، فإذا كان حسب زعمكم أنّ ذلك ليس إلا لمحمدٍ رسول الله إذاً كفرتم بالشهادة بالحقّ لجميع رُسل الله وفرّقتم بين رُسله وأنتم لا تعلمون أنكم أخطأتم خطأً كبيراً، فوقعتم في الكُفر برُسل الله بسبب المُبالغة والتعظيم لمحمدٍ رسول الله، وقد نهاكم أن تعظّموه بغير الحقّ؛ بل وأشركتم بالله كونكم ترجون من محمدٍ رسول الله الشفاعة لكم بين يدي الله، فهل ترون محمداً رسول الله أرحم بكم من الله أرحم الراحمين؟ فضللتم عن صراط العزيز الحميد

كما ضلّ النّصارى من قبلكم وبالغوا في المسيح عيسى وأمّه بغير الحقّ.

ويا معشر المسلمين، إنّه لا يؤمن أكثرُكم بالله إلا وهم مشركون بربّهم عبادَه المُقربين، فتعبدونهم ليقرّبوكم إلى الله زُلفى فيشفعوا لكم بين يديه إلا من رحم ربّي منكم، وأصبح مثلكم كمثل الذين يعبدون الأصنام فيدعونها من دون الله، وهل تعلمون ما هو سرّ عبادة الأصنام؟ إنّها أساس بادئ الرأي تماثيلٌ لعباد الله المُقربين فيضلّ سرّ عبادتها بين الأجيال فيقولون إنّا وجدنا آباءنا كذلك يفعلون، فيردّون علم ذلك لآبائهم الأولين وأنهم الأدرى بسرّ عبادة هذه الأصنام، وقد أفتاكم الله في القرآن أنها تماثيل لعباد الله المقرّبين والمُكرّمين في أجيال الأمم، وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

بمعنى أنّها تماثيل صوّروها لعباده المكرمين من بعد موتهم وكُلٌّ منهم لا يعلم بأنّهم قد صنعوا له تمثالاً من بعد موته ويدعونه من دون الله وإلا لنهوهم عن ذلك، ولكن المبالغة بغير الحقّ في أحد عباده المكرّمين تكون من بعد موتهم وهم لا يعلمون، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولكن الذين كانوا يعبدون عباد الله المقربين ليقربوهم إلى الله زلفى كذلك يوم القيامة يرجون منهم الشفاعة، وقال الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكنهم لا يرونهم بينهم لأنهم ليسوا مثلهم كافرين ولا مشركين بل عباداً مكرّمين، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾} [الأنعام].

ومن ثم يزيّل الله بينهم فيريهم شركاءهم لكي يسمعوا ردّهم فإذا هم يكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدّاً، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾}صدق الله العظيم [يونس].

ويا معشر البشر إني أنا المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر أدعوكم أن تعبدوا الله ربّي وربّكم وحده لا شريك له فلا تشركوا به شيئاً، واعلموا بأنّ الله لا يغفر أن يُشرك به، واعلموا أنّه لا يؤمن أكثركم إلا وهم مشركون بربهم عباده المقربين، فقد بيّنا لكم ذلك وفصّلناه تفصيلاً من الكتاب لأولي الألباب، وهل يتذكّر غير أولي الألباب أهل العقول المفكرة والمستنيرة؟

وإني أحذّركم يا معشر اليهود والمسلمين والنّصارى والنّاس أجمعين أن تشركوا بالله شيئاً، وأنذركم ببأسٍ شديدٍ من لدُنه ولا أدري ما يصنع الله بكم بعد ألف ساعةٍ قمريّةٍ من ليلة السبت ليلة ميلاد هلال شوال 1428 فيهلك من يشاء منكم أو يؤخّره إلى أجلٍ مُسمّى إن شاء.

وسوف أقول لكم شيئاً يا معشر المسلمين، لماذا تنكرون أمري فلا كذّبتم ولا صدّقتم ولا تزالون في ريبكم تتردّدون؟ فيخشى أحدُكم أن يشهد بأنّي المهديّ المنتظَر ومن ثم لا يتبيّن للناس أنّي المهديّ المنتظر فيخزى! بل الخزي عليّ وحدي وليس عليه من الخزي شيئاً وإن كنت كاذباً فعليّ كذبي، ولكن إذا كنتُ صادقاً فأين المفرّ يا من تكذّبون بشأن المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهّر؟ أدعوكم أن تعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبَد، فمنكم من يلعن المهديّ المنتظَر ومنكم من يصفني بالجنون، وأي صاحب منتدى يترك في منتداه ردّ من يلعن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فهو ملعون لأنّ الراضي كالفاعل إلا إذا لم يكن يعلم بأنّ أحداً لعنني أو شتمني فلا ذنب على الذي لو علم بذلك لحذفه من منتداه، وأعلم أنّ بعض من أصحاب المنتديات يترك الذين يلعنون المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني لأنه يخشى غير الله ويقول في نفسه: "سوف أترك من يشتمه ليكون ذلك حجّة لي ليعلموا بأنّي لست مُقتنعاً به كوني تركت خطابه في منتداي، وأن لو كنت مقتنعاً بأنّه المهديّ المنتظَر لما تركت ردّ الذين يلعنونه ويشتمونه، وإن تبيّن أنّه المهديّ المنتظر فسوف يكون لي فخر أن أكون من الذين شاركوا بنشر الخبر من قبل الظهور". فأقول له: اسمع يا هذا وتالله ما تركت خطابي إلا لأنك تخشى أن أكون المهديّ المنتظَر، وما دمت تركت ردود الذين يلعنوني ويشتموني فليس لك من الأجر شيئاً، والراضي كالفاعل ولا حاجة لنا بأمثالك، فلو كنتَ لا تخاف في الله لومة لائمٍ لنشرت الخبر والبشرى بالظهور، ولا تترك من يلعن أو يشتم ناصر محمد اليماني، وأعلم بأنّ أكثركم في حيرةٍ من أمري ويخشون أن أكون المهديّ المنتظَر وهم عن أمري معرضون حتى الشيعة الذين أكثر اللاعنين منهم يخشون بأن أكون المهديّ المنتظَر ويتمنون أن لا أكون المهديّ المنتظَر، فهل تدرون لماذا؟ لأنّ عقيدتهم بدأت تتزعزع في شأن الإمام محمد الحسن العسكري من الذين اطّلعوا على أمري، فأقول لهم: وتالله لا يهدي الله للحقّ الذين لا يريدون أن يكون ناصر اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر ويبغونها عوجاً حسب ما يشاءون هم وليس حسب ما يشاء الله ويختار، وهم يعلمون بأنّ الخلافة ليست بالشورى بل اصطفاء من الله، فيزيد من اصطفاه بسطةً في العلم فلم يغني عنهم علمهم شيئاً، فهاهم خالفوا أمر الله فاصطفوا طفلاً حسب زعمهم بغير علمٍ ولا هدًى ولا سلطانٍ منيرٍ بل لم ينزّل الله به من سلطانٍ، فهل يظنون بأنه لا بدّ أن يلد الإمام الأول الإمام الذي يليه؟ فهل الأمر وراثةٌ ولا بُدّ للولد أن يرث الأب؟ فأقول: إن كان الولد أهلاً لذلك كمثل سليمان فهو كذلك، أو يؤخّر الله ذلك إلى أجل مُسمى، وكان أمر الله قدراً مقدوراً في الكتاب المسطور.

فاتّقوا الله يا معشر الشيعة الاثني عشر، وإني لأتحدّاكم أجمعين بعلم وهُدًى وكتابٍ منيرٍ بحديث الله في القرآن العظيم فإن ألجمتكم فقد تبيّن لكم الحقّ إن كنتم تريدون الحقّ، وإن ألجمتموني من القرآن العظيم فقد أثبتُّم أنّ المدعو ناصر محمد اليماني ما نزّل الله به من سلطان إن كنتم صادقين، وإن ألجمتكم بالحقّ وأخرست ألسنتكم بالحقّ فقد علمتم أني المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهّر، فإن أخذتكم العزّة بالإثم من بعد أن يتبيّن لكم أنه الحقّ فأخشى أن يمسخ الله من يشاء منكم إلى ما يشاء كما قد يمسخ من يشاء من اليهود إلى خنازير، فاحذروا الله واعلموا بأنّ من تبيّن له الحقّ وأعرض عنه لأنه قد خالف هواه فقد باء بغضبٍ على غضب.

وأحذركم يا معشر الشيعة الذين يدعون المهديّ المنتظر وأهل بيته من دون الله فقد أشركتم بالله ولن يغني عنكم المهديّ المنتظر ولا أهل بيته من الله شيئاً فيعذّبكم الله عذاباً نكراً، ولا يغفر الله أن يشرك به إني لكم منه نذيرٌ مُبينٌ، ولا تفسّروا القرآن حسب هواكم فتقولون على الله ما لا تعلمون إنّي لكم منه نذيرٌ مُبينٌ.

ويا معشر أهل السُنة يا من اتّبعتم كثيراً من الأحاديث اليهوديّة وهي مخالفة للقرآن جملةً وتفصيلاً، ألم يُعلمكم الله بأنّ القرآن العظيم هو المرجع لأحاديث رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وأنّ ما كان منها من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً؟ أم إنكم يا معشر السُنة ترون أني قد فسّرت هذه الآية بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؟ فإن استطعتم

أن تأتوا بتفسيرٍ لها خيراً من تفسيري وأحسن تأويلاً فقد استطعتم أن تلجموا ناصر اليماني إلجاماً وأنّ القرآن لم يجعله الله مرجعاً لأحاديث السُّنة، فإن استطعتم فقد أذهبتم سلاح المدعو ناصر محمد اليماني وذلك لأنّ سلاحه الوحيد هو أن يكون القرآن مرجعاً لصحة الأحاديث المُفتراة حتى يُدافع عن سنّة رسول الله الحقّ الذي لا ينطق عن الهوى، ولسوف أكتب بيان هذه الآية مرةً أخرى، وأُشهد الله وابن عمر وفارس الصحراء وابن حمير والهتار وجميع الذين صدّقوني والله أعلم بصدقهم، وكذلك أُشهد جميع الأمّة الإسلاميّة لئن ألجمني أهل السُنة أو الشيعة أو جميع علماء المذاهب الإسلاميّة فأتَوا بتأويلٍ لهذه الآية خيراً من تأويلي وأحسن تفسيراً فقد أثبتوا للأمّة الإسلاميّة أنّي لست المهديّ المنتظر، ولسوف أجعل هذه الآية حصرياً لمن أراد أن يلجمني، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّه إذا استطعتُ أن ألجمكم بها فأخرس ألسنتكم فقد أثبتنا أنّ القرآن حفظه الله من التحريف ليكون مرجعاً للأمّة الإسلاميّة فيما اختلفوا فيه من أحاديث السُّنة حتى إذا اقتنعوا بأنّ القرآن حقاً هو المرجع لعلماء الحديث فعندها يستطيع ناصر اليماني أن يُغربل الأحاديث والروايات الواردة فيحقّ الحقّ ويبطل الباطل فيحكم بين علماء المسلمين فيما كانوا فيه يختلفون، فتعالوا لنجعل جميع المسلمين المثقفين شُهداءً بيننا بالحقّ، فإن رأيتم علماء الأمّة لم يستطيعوا أن ينكروا البيان الحقّ فقد علمتم يا معشر الباحثين أنّي أنا المهديّ المنتظَر لمن أراد أن يتّبع الحقّ، وإن ألجموني فقد كفوا المسلمين أن أضلّهم بغير علمٍ.

وإليكم الآية البرهان بأنّ القرآن قد جعله الله المرجع لما اختلفوا فيه من أحاديث السُّنة، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء الأمّة إنّي لا أفسّر القرآن بالرأي فأقول على الله ما لا أعلم، فتعالوا لنستنبط لكم تأويل هذه الآية؛ حديث الله من نفس حديث الله، فبأي حديثٍ بعده يؤمنون؟! فإنّهم هؤلاء الذين إذا خرجوا بعد انتهاء محاضرة النبي - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ومن ثم يُبيّتون أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام وآله، وإنّهم طائفةٌ من اليهود جاءوا إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وقالوا بين يديه: "نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله"؛ كَذِباً ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر وليكونوا من رواة الحديث فهم لا يستطيعون أن يخدعوا المسلمين إلا أن يُسْلِموا ولو لم يُسْلِموا لما أخذ المسلمون منهم شيئاً لذلك اتّخذوا أيمانهم جنّة (ستاراً) ليمكروا ضدّ رسول الله في الوقت المناسب بأحاديث تخالف لكتاب الله وسنّة رسوله جُملة وتفصيلاً، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّـهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

إذاً يا قوم لقد تمّ اختيار شخصيّاتٍ مرموقةٍ من قِبَل اليهود؛ بل من علمائهم الذين يحرّفون كلام الله من بعد ما عقلوه، فهم يعرفون محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كما يعرفون أبناءهم، وإن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه الحقّ من ربهم، وإن يروا سبيل الغيّ يتخذونه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه سبيل الضلال، فجاء فريقٌ منهم إلى محمدٍ رسول الله فأعلنوا إسلامهم ولكنّ الله أخبر رسوله إنهم لكاذبون وإنما اتّخذوا أيمانهم جُنّة ليصدّوا عن سبيل الله، ولكن اللهَ نهى محمداً عبده ورسوله أن يطرد هؤلاء اليهود وإنما لِيَحْذَرْهُمْ فلا يفتنونه عمّا أوحى إليه، والدليل على أنّ الله لم يأمر رسوله بطردهم

هو قوله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تدرون لماذا لم يأمر الله رسوله بطردهم؟ وذلك لينظر من يستمسك بما قاله الله في القرآن العظيم ورسوله بأحاديث البيان الحقّ التي لا تزيد هذا القرآن إلا توضيحاً، أمّا ما اختلف من الأحاديث في السُنة عن حديث الله في القرآن العظيم ووجدنا بين حديث الله وهذا الحديث الذي قيل عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فحتماً سوف نجده كما أخبرنا الله أنّنا سوف نجد بين الحديث المُفترى وبين حديث الله في القرآن اختلافاً كثيراً، وتلك قاعدةٌ لغربلة الأحاديث المُفتراة لو كنتم تعلمون! فقد أضلّوكم عن الصراط المستقيم.

{وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ} فإذا جاءكم أمر من الأمن وذلك من عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فمن أطاع الرسول وقد أطاع الله وله الأمن في الحياة الدنيا ويأتي يوم القيامة آمناً.
وأما قوله: {أَوِ الْخَوْفِ} وذلك من عند الذين يقولون أحاديث عن رسول الله غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، ومن ثم يذيع الخلاف بين علماء الأمّة فمنهم من يقول إنّهُ عن رسول الله ومنهم من يطعن فيه ويأتي بحديث آخر مُتناقضٍ مع هذا الحديث المُفترى، ولو ردّوه إلى الرسول وذلك إن لم يزَل فيهم وإن قد مات فيرجعوا إلى أولي الأمر منهم وهم أئمتهم من بعد رسول الله فيورثهم الله التأويل الحقّ للقرآن، لَعَلِمَهُ الذين يستنبطونه منهم؛ أي أنهم سوف يقومون بالحكم بين المختلفين فيحكمون بينهم في شأن الحديث المفترى فيستنبطون آياتٍ من القرآن من حديث الله تختلف مع هذا الحديث الباطل اختلافاً كثيراً، ودائماً بين الحقّ والباطل اختلاف كثير بل هما طريقان متعاكسان تماماً.

وقد أخرجوكم عن الصراط المستقيم ولولا فضل الله عليكم يا معشر المسلمين ورحمته لكم بالمهديّ المنتظَر لاتّبعتم الشيطان المسيح الدجال إلا قليلاً، ولكن الله ابتعثني لإنقاذكم والنّاس أجمعين ما عدا أولياءه الذين يعلمون أنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم وأنّه كذاب وأنه الشيطان الرجيم بذاته فيتّبعون الشيطان وهم يعلمون، فغضب الله عليهم ولعنهم وجعل منهم القردة في أولهم والخنازير في آخرهم وأعدّ لهم عذاباً عظيماً إلا من تاب منهم فسوف يجد الله غفوراً رحيماً وجاء معترفاً بما نقوله من الحقّ إذاً لآتاه الله من لدنه أجراً عظيماً ولهداه صراطاً مستقيماً.

ولسوف يحذّركم المسيح عيسى ابن مريم من اتّباع المسيح الكذّاب الشيطان الرجيم والذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله؛ بل هو كذّاب لذلك يُسمّى المسيح الكذاب، ويقول لكم المسيح الحقّ: "اتّبعوا المهديّ المنتظر هذا صراطٌ مُستقيمٌ"، ويكون من التابعين. فكيف لكم أن تنتخبوا من جعله الله إماماً للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام؟ يا معشر المسلمين فهل جعلتموها ديمقراطية بوش الأصغر حتى في شأن المهديّ المنتظر فحرّمتم عليه أن يُعرِّفكم بنفسه فيقول بأنّ الله اصطفاه عليكم خليفة وإماماً، فتقولون نحن من نُقرِّر ذلك ونقول حين نشاء لمن نشاء إنّك أنت المهديّ المنتظر؟ فكم تدخّلتم في شؤون الله وكأنّكم من يُقسّم رحمة الله! قاتلكم الله أنّى تؤفكون يا من تزعمون ذلك فألجموني من القرآن إن كنتم صادقين.

ربِّ اغفر وارحم واحكم بيننا بالحقّ وأنت أسرع الحاسبين، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم، اللّهُمَّ إن كنتَ تعلم أنّي أنا المهديّ المنتظر الحقّ فاجعلْ لي السلطان عليهم بالبيان الحقّ للقرآن، وإن كنتَ تعلم بأنّي لستُ المهديّ المنتظر فاجعلْ لهم السلطان عليّ بالبيان الحقّ من القُرآن، واحكم بيننا بالحقّ وأنت خير الحاكمين، ومن أحسن من الله حُكماً لقوم يؤمنون؟ وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

إمام الأمّة وكاشف الغُمّة بإذن الله المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

10 - ذو القعدة - 1428 هـ

20 - 11 - 2007 مـ

11:14 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=407

ما تشابه مع القرآن فهو منّي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين وبعد..

أخي حِمْيَر، تَقَصَّ الحقَّ في الأحاديث فما وافق منها القرآنَ فقد علمت أنّه عن رسول الله تصديقًا لحديث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق جدي وحبيبي.

وما اختلف فقد علمتم ما يقصده محمدٌ رسول الله فإن ذلك ليس منه عليه الصلاة والسلام، وأما الأحاديث التي لا تخالف القرآن فلا أنهاكم عن الأخذ بها حتى ولو لم يكن لها سلطانٌ في القرآن، فأهمُّ شيءٍ أن لا تخالف القرآن، فهل فهمتم الخبر وشأن المهديّ المنتظَر؟ فابحثوا عن أحاديث محمدٍ رسول الله الحقّ فإنها لا تزال هُنا وهناك ولسوف تجدونها تطابق البيان الحقّ للقرآن فلا تخالفه شيئًا، وأما الأحاديث التي لم يقلها عليه الصلاة والسلام فسوف تجدونها تخالف أحاديثَ أخرى وردت عن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأما كيف تعرفون أيّهما الحقّ وأيَّهما المُفترى فما خالف من هذين الحديثين لحديث الله في القرآن العظيم فهو ليس من عند الله ورسوله.

فهل تبيّن لكم كيف تعرفون الحقّ من الأحاديث من الباطل منها؟ فاذهب وابحث يا حِمْيَرْ المُكرّم وأنت ملتزمٌ بهذه القاعدة لاكتشاف الحقّ من الباطل، وأهلًا وسهلًا ومرحبًا بك وليًّا كريمًا وصديقًا حميمًا فقد هُديت صراطًا مستقيمًا، فالزم. ودُلُّوا علماء الأمّة على مواقعي فمن فعل فله أجرٌ عظيمٌ، والسلام ختام.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

10 - ذو القعدة - 1428 هـ

20 - 11 - 2007 مـ

11:50 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=408

يوجد كوكب البطشة الكبرى وكويكب الرجفة يا حِمْيَر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا حِمْيَر، اعلم بأنّ كوكب سجيلٍ قد ترك نيازكَ كبرى حول الأرض انسلخت من كوكب سجيلٍ، وكذلك حجارةً صغيرةً من كوكب سجيلٍ تركها يوم مروره على الأرض يوم دمّر قومَ لوطٍ وإبراهيم، ولا يزال منها ما يدور حول الأرض ما بين صغيرٍ وكَمِثْلِ جبلٍ كبيرٍ وجميعهُنّ من كوكب سجيلٍ، ومنها التي قذف الله بها أصحابَ الفيل فجعلتهم كعصفٍ مأكولٍ.

وأقسم بربّ محمدٍ وعيسى وربِّ مريمَ البتول ليعذّب الله من كذّب بأمري عذابًا نُكرًا، قد أعذر من أنذر.

وأما كوكب سجيلٍ فهو الأرض السفلى أيْ أسفل الأراضين السبع التي توجد من بعد الأرض الأمّ التي انفتقت منها السماوات والأرض؛ أرض الماء والشجر والبشر التي نعيش عليها الآن، فهي بين السماوات السبع والأراضين السبع كما علّمكم القرآن بذلك بآيةٍ فصيحةٍ وصريحةٍ وواضحةٍ ومُحكَمةٍ بيّنةٍ. وقال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّـهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

ولسوف تجدون بأنّ {الْأَمْرُ} هو القرآن العظيم يتنزّل على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في الأرض الرَّتق الجامع للسماوات السبع بنجومها والأراضين السبع بأقمارها، ولأنّ أرضكم هي مركز الانفجار لذلك سوف تجدون الأراضين السبع هنّ من تحت هذه الأرض التي نعيش عليها والتي يتنزّل فيها القرآن إلى محمدٍ رسول الله في أمّ القرى؛ مركز المركز، محلّ بيت الله المعمور بالذكر الليلَ والنّهار ففي كلّ لحظةٍ وحينٍ لا يخلو من الذاكرين، وذلك هو بيت الله المعمور بالذكر، ذلك هو المسجد الحرام بيت الله المُعظّم، قبلة العالم، بيت الله جعل مكانه في مركز المركز أي في مركز الكون يا حِمْيَر.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 11 - 1428 هـ

22 - 11 - 2007 مـ

11:23 مساءً

الخبر المختصر عن حقيقة اسم المهديّ المنتظَر
وفُتنوا بالاسم ونسوا حجُّة العلم والسلطان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمُرسلين من أولهم إلى خاتم مسكهم إلى الناس كافةً رحمةً للعالمين النبيّ الأميّ الصادق الأمين محمد رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم ولا أُفرّق بين أحد من رُسله وأنا من المُسلمين، وبعد..

يا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة على مختلف فرقهم وطوائفهم، أقسم بالله الذي لا إله إلا هو الذي خلق كُلّ شيء فقدّره تقديراً وهو بكلّ شيءٍ خبيرٌ بصيرٌ، وهو على كُلّ شيءٍ قديرٌ، الذي خلق السبع الشداد، وثبّت الأرض بالأوتاد، وأهلك ثمود وعاداً، وأغرق الفراعنة الشداد، الذي خلق الجانّ من مارج من نار، وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار، الذي يولج النهار في الليل ويولج الليل في النهار، الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار الله الواحد القهار، إنّي أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهر، أدعو إلى سبيل ربّي على بصيرةٍ، ولم يجعل الله حُجّتي عليكم القَسَم ولا الاسم ولا الرؤيا في المنام بل العلم والسلطان البيِّن المُلجم من القُرآن، مُستمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلا ما خالف من السُّنة الآياتِ المُحكمات الواضحات البيّنات في القُرآن، فقد علمتُ أنّ ذلك الحديث أو الرواية افتراءٌ على الله ورسوله ما دام قد خالف القُرآن اختلافاً كثيراً؛ تصديقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحق: [ما تشابه مع القُرآن فهو مني] صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولربما يودّ أحد علماء الأمّة أن يُقاطعني فيقول: "إنّ ذلك حديثٌ موضوعٌ". أو يطعن في راوي هذا الحديث أو يُضعّفه، ومن ثم يردّ عليه المهديّ المنتظَر فأقول: اسمع يا أخي الكريم واعلم علم اليقين بأنّ المهديّ المنتظَر قد أغناه الله عن البحث في الرواة للأحاديث، فلا أنظر مَنْ الراوي، كما لا أعلم من راوي هذا الحديث، والله على ما أقول شهيد ووكيل. ولا حاجة لي أن أعلم اسم الراوي وذلك لأنّ الله جعلني حكماً بين علماء الأمّة فيما كانوا فيه يختلفون، فأوحِّد صفّهم وألمّ شملهم وأجبر الكسر بعد أن خالفوا أمر ربهم وفرَّقوا دينهم شيعاً، وكُلّ حزب بما لديهم فرحون، ومن ثم فشلوا وذهبت ريحهم كما وعدهم الله بذلك إن خالفوا أمره وفرّقوا دينهم شيعاً بعد أن نهاهم عن ذلك، وبسبب التفرّق إلى فرق وكُل منهم يكفِّر الآخر خالفتُم أمر ربكم وشرحتم صدر عدوكم وتفرق شملكم وفشلتم فذهبت ريحكم كما تعلمون وضعكم الآن، ثم ابتعثني الله بقدرٍ مقدور في الكتاب المسطور لكي ألمّ شملكم وأوحِّد صفّكم وأجبر كسركم ويتمّ الله نوره ولو كره المُشركون، ولم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً بل جعل في اسمي خبري وعنوان أمري (ناصر محمد)، فواطأ اسم محمد في اسمي في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر، وذلك هو اسم

المهديّ المنتظَر.

ولم يجعل الله حُجّتي عليكم في القسم ولا في الاسم بل في العلم لعلكم تتقون، ولو جعل الله الحجّة في الاسم لكان للنّصارى حجّة على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولقالوا إنّ الرسول الذي يأتي من بعد عيسى اسمه (أحمد) وأنت اسمك (محمد)، ولكنّ محمد رسول الله ألجم من ألجم من النصارى بالعلم برغم أنه أُمّيّاً، فتبيّن لمن تبيَّن له منهم الحق أنّ محمداً رسول الله هو ذاته أحمد في الكتاب وصدَّقه أولوا الألباب من النصارى.

ولا يزال الذين مَنّ الله عليهم فأظهرهم بشأني في الإنترنت العالميّة لا يزالون في ريبهم يترددون، هل أنا المهديّ المنتظَر أم لست المهديّ المنتظَر؟ فيقول أهل السُّنة ولكنّ هذا اسمه (ناصر محمد) وليس (محمد بن عبد الله)! وفُتنوا بالاسم ونسوا حجُّة العلم والسلطان. وكذلك الشيعة هل ناصر اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر؟ ولكنّ اسم المهديّ المنتظَر (محمد الحسن العسكري)! وفتنهم عن الحقّ الاسمُ ونسوا حظاً كبيراً من العلم.

ومن ثم نقول لهم: يا معشر السُّنة والشيعة ألم يرِد في الإنجيل اسم محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه (أحمد)؟ وقال الله تعالى: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6]. وبرغم أنّه قد جاء اسمه (محمد) ولكن من النصارى من صدّق أنّه هو نفسه النبيّ الأميّ المكتوب عندهم لأنّه حاجّهم محمد رسول الله بالعلم وليس بالاسم، ولم يجعل الله ذلك لهم سلطاناً بأنّ اسمه محمد وليس أحمد، ولكنّ محمداً رسول الله ألجمهم بالعلم إلجاماً مع أنّه أميٌّ لا يقرأ ولا يكتب، فعلم أولوا الألباب منهم أنّه الحق؛ إذاً كيف يستطيع أن يأتي بهذا القرآن برغم أنّه أميٌّ ولا يتلو قبله من كتاب؟ وقال الله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿52﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿53﴾} صدق الله العظيم [القصص]. وقال الله كذلك عنهم: {وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿83﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وذلك حُجّتي عليكم لو أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: إنّ اسم المهديّ المنتظَر (محمد) برغم أنّه لم يسمِّه محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بغير اسم الصفة المهديّ المنتظَر، ولكنّ محمداً رسول الله أخبركم أنّ اسم المهديّ المنتظَر يواطئ اسم محمد رسول الله صلى عليه وآله وسلم، ولم يقلْ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ اسمه اسمي؛ بل قال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي]، فسمعه من سمعه فظنّوا إنّه يقصد إنّ اسم المهديّ المنتظَر (محمد)، ولأنّ اسم الصفة كانت هي الدارجة في الحوار إذا جاء حوار عن (المهديّ المنتظَر) لم يتمّ الاستفتاء من النبي عليه الصلاة والسلام حول الاسم فاستمر الظنّ الذي ظنوه حين سمعوا الحديث: [يواطئ اسمه اسمي]، ومنهم من يروي الحديث على حسب فهمه أنّ محمداً رسول الله يقصد بقوله: [يواطئ اسمه اسمي] أي إن اسم المهديّ المنتظَر (محمد)، ومنهم من أدرج وزاد.

ومن ثم نقول: يا معشر علماء الأمّة، منذ متى يأتي التواطؤ في الأول؟ بل ما بعد الأول وقد يكون الأول بالتواطؤ هو الأخير، وعلى سبيل المثال: أليس شهر محرم هو الشهر الأول للسنة الهجرية؟ ولكنّي أجده في القرآن هو الأخير في الأشهر الحرم. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّـهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّـهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿37﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وليس ذلك قياساً منّي بل لكي أُبيّن لكم معنى التواطؤ لعلكم تعقلون، وتعلمون حقيقة التواطؤ في الكلمة، فلا ينبغي أن يكون

اسم المهديّ المنتظَر (محمد) وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ الحكمة من التواطؤ لاسم محمد وذلك حتى يحمل الاسم الخبر فيكون ذلك حقيقة الأمر لشأن المهديّ المنتظَر فيكون في اسمه خبره وعنوان أمره، ولا ينبغي أن يكون اسم المهديّ المنتظَر بغير الاسم ناصر وذلك لأنّه لن يحمل الاسم الخبر حتى يكون اسم المهديّ المنتظَر (ناصر) وليس محمد ولا صالح ولا فيصل ولا عامر، ولا ينبغي أن يكون اسم أبِ المهديّ المنتظَر بغير محمد، وذلك حتى يوافق اسم محمد في اسم المهديّ (ناصر محمد)، وذلك يكون اسم المهديّ المنتظَر فواطأ اسم محمد في اسم المهديّ في محمد فيحمل الاسم الخبر فيكون عنوان الأمر والرّاية للمهديّ المنتظَر، وتلك هي الحكمة من التواطؤ ولكنّ أكثركم يمترون بغير الحقّ وحتى لو كان محمدٌ رسول الله قال اسم المهديّ المنتظَر (محمد) لما جعل الله ذلك حُجّة لكم عليّ إذاً لكانت حُجّة على محمد رسول الله لدى النصارى: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

وأشهد أنّ محمداً رسول الله هو نفسه وذاته أحمد رسول الله، جعل له الله اسمين في الكتاب لكي يتذكر أولوا الألباب فيعلمون بأنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل في العلم. لعلكم تعقلون.

ويا معشر السُّنة والشيعة ،هل إذا قلت للشيعة اسمي (محمد الحسن العسكري) وكنت مختبئاً في سرداب سامراء مُعشعِشاً ومعي الخفافيش أكثر من ألف سنةٍ فهل ترون بأنّهم سوف يصدّقوني حتى ولو خرجت من السرداب ورأسي مليء بخيوط العنكبوت؟ فقد استعجلتُم يا معشر الشيعة فجعلتم ميلاد المهديّ المنتظَر قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور قُبيل سنة الظهور ببضع وثلاثين عاماً؟ ولربما يودّ أن يُقاطعني من الشيعة من الذين دخلوا سرداباً مُظلماً ولم يخرجوا منه بعد فيقول: "ألم يؤخر الله ابن مريم أو أصحاب الكهف؟". ومن ثم يردّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول: يا معشر الشيعة لقد ظهر البدر فاخرجوا من السرداب المُظلم فلا أظنّ من كان في سردابٍ مُظلمٍ أن يُشاهد البدر حين يظهر حتى ولو صار وسط السماء، فكيف يشاهد البدر من كان في سرداب مُظلمٍ؟ بل إنّي أراكم تدعون المهديّ المنتظَر من دون الله وأهل بيته فقد ضللتم عن الصراط المُستقيم إلا من رحم ربي منكم ولم يشرك بالله شيئاً، بل وتفسرون القرآن على هواكم كما تحبّون أن تشركوا فاتّبعتم أمر الشيطان الرجيم فقلتم على الله ما لا تعلمون، ويظنّ كثير من الذين اطّلعوا على أمري بأنّي من الشيعة! وأعوذ بالله أن أكون من المشركين من الذين يدعون أهل بيت رسول الله من دون الله إلا من رحم ربي منهم، فلا أريد أن أظلم الذين لا يشركون بالله شيئاً، ولم يجعلني الله من الشيعة فأنتمي إلى مذهبهم شيئاً، وأصدق بعض عقائدهم وأنكر ما لم يُنزّل الله به من سُلطان جميع ما خالف القرآن في مذاهب الشيعة الاثني عشر، ولم يجعلني الله من أهل السُّنة من الذين يستمسكون بحديث روي أنّه عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فيأخذون به قبل أن يتدبّروا ما جاء في كتاب الله هل يخالف هذا الحديث لآيةٍ محكمةٍ واضحةٍ بيّنةٍ في القرآن العظيم أم لا يخالف القرآن في شيء، وحتى لو لم يكن له برهان في القرآن فإنّ المهديّ المنتظَر يأخذ بهذا الحديث ما دام لم يخالف القرآن في شيء، أما إذا خالف القرآن ومن ثم تأخذون به يا معشر السُّنَّة فمن ذا الذي يُجيركم من ربّ العالمين إن فعلتم فاتَّبعتم ما خالف القرآن، وما تشابه معه فهو لديكم سواء، وكيف تجتمع النور والظلمات؟ فهل تأخذون بالحقّ والباطل؟ ما لكم كيف تحكمون!

ومذهب المهديّ المنتظَر الذي وجدت عليه آبائي شافعيٌّ سُنيٌّ فلا أفرّط في سُنَّة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كما لا أفرّط في القرآن العظيم، وأنا من شيعة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن شيعة أوليائه الذين لا يشركون بالله شيئاً، ومن شيعة الإمام علي بن أبي طالب، ومن شيعة الأئمة العشرة من بعده من آل بيت محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن شيعة الرجُلين الصالحين ذوي الأمر بالمعروف والنهي عن المُنكر اللذين أنقذا الأنصار والمهاجرين من الفتنة بعد موت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حين سكت الإمام علي عن حقه بظنّه أنّ المُسلمين يعلمون بأنّ الخلفاء من بعد الأنبياء هم من زادهم الله بسطةً في العلم من صحابة النبي، ونظراً لسكوت الإمام علي عن حقه كادت أن تشبّ نار الفتنة بين المهاجرين

والأنصار ثم لا تقوم لهذا الدين الإسلاميّ الحنيف قائمةٌ فيقتتلون وتذهب شوكتهم من بداية الأمر من بعد موت نبيّهم، ولكنّ المهديّ المنتظَر يشكر أبا بكر وعمر لأنّهما أنقذا المسلمين من شرّ الفتنة الأولى والأخطر، ويلوم على الإمام علي بن أبي طالب فما كان له أن يسكت عن حقه، ولو قال يا معشر المسلمين لقد جعلني الله خليفة عليكم من بعد رسوله عليه الصلاة والسلام فزادني عليكم بسطةً في العلم لكان أوّل من يبايع الإمام علي على الخلافة هما عمر وأبو بكر الله يرضى عنهم ويجعلهم من رفقاء الإمام علي ومحمد رسول الله في جنة المأوى، وأما معاوية بن أبي سفيان فقد حكم محمد رسول الله في هذا الشأن، وقال: [تقتله الفئة الباغية]، فقد بيَّن لكم بأنّ الفئة الباغية تكون تحت راية الباغي وإن أكرمه محمد رسول الله بكتابة الوحي فلم ينور الله قلبه ما خطه قلمه من كلمات الوحي الحقّ.

ولا ينبغي لي أن أبحث عن رضوانكم يا معشر السُّنة والشيعة ولا حاجة لي برضوانكم شيئاً، ولا أقول لكم غير الحكم الحقّ، وإن جادلتموني فلن أجادلكم في هذا الشأن، وإنّما حكمت بينكم في هذا الشأن بما أراني الله، وتلك أمّة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تُسألون عما كانوا يفعلون، فحسابهم على الله لو كنتم تعقلون، فذروا الماضي السحيق وخلافاتهم وحسابهم على ربّهم ولا تُسألون عمّا كانوا يفعلون وسوف يحكم الله بينهم بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون.

واتبعوني أهدكم صراطاً سوياً، ولا أدري من يُهلِك اللهُ بعد ألف ساعةٍ بدءًا من ليلة السبت غرّة الميلاد الفلكي لشهر ذي القعدة 1428، وذلك ما تبقى من يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005، فهل تذكرون اليوم الشمسيّ القديم في ذات الشمس والذي أخبرتكم من قبل بأنّ الله سوف يعذِّب المفسدين في الأرض خلاله وقد شُنّت الحرب الإلهية على من يشاء منكم بالعذاب الأدنى لعلهم يرجعون؟ فلو نظرتم لما تسمّونه بالكوارث الطبيعية منذ دخول تاريخ 8 إبريل 2005 لرأيتم أنّ الأمر قد تغير كثيراً، وكان بما يسمونها بالكوارث الطبيعية لا تحدث إلا نادراً، ولكن بعد دخول ثمانية إبريل 2005 لا يكاد يمرّ شهر إلا وحدثت في خلاله كوراث طبيعة من غضب الله على المفسدين في الأرض، أم لا تعلمون يا معشر الملحدين أنّ السماء والأرض والجبال تغضب من غضب الله فتعذبكم بإذنه عذاباً نكراً؟ وقال الله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (88) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (89) تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (90) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (91) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (92)} صدق الله العظيم [مريم].

إذاً ميزان غضب الطبيعة يرتفع حسب ارتفاع ميزان الغضب في نفس الرب الذي خلق السماء والأرض.
وقال الله تعالى: {فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿11﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فانظروا للمؤشر يا معشر البشر هل حقاً ارتفع أضعافاً مضاعفة منذ دخول 8 إبريل 2005 الموافق يوم الميلاد الفلكي لشهر ربيع الأول 1426 ؟ ويوم ثمانية إبريل يضمّ عام 1426 وعام 1427 وعام 1428، وسوف ينقضي هذا اليوم الشمسي في ذات الشمس في خلال شهر ذي الحجّة القادم 1428 للهجرة، ولا أعلم من سوف يعذب الله عذاباً نكراً بعد ألف ساعةٍ بدءًا من ليلة السبت ليلة الميلاد الفلكي لشهر ذي القعدة أو يؤخّره الله فيستبدلكم بآية أخرى، وإلى الله ترجع الأمور وكُلّ يوم هو في شأنٍ بسبب دعائكم وما كان الله يعذبكم وأنتم تستغفرون، فاستغفروه وتوبوا إليه متاباً يا معشر المسلمين لعلكم تفلحون.

ويا معشر الأحبة في (ملتقى الأحبة)، هل ترضون أن يُلْعَن المهديّ المنتظَر في منتداكم؟ وأقول عفى الله عمَّن لَعَنَني فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً، ولن ألعنه ولكني سوف أقول: اللّهُمَّ إنك علمت عبدك أنه المهديّ المنتظَر وإن كنت مفترياً عليك بغير الحقّ ولستُ المهديّ المنتظَر فإن عليّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين في كُلّ لحظةٍ وحينٍ وفي كُلّ ثانيةٍ في السنين إن لم أكن المهديّ

المنتظَر، فاغفر وارحم واحكم بيننا بالحقّ وأنت خير الحاكمين.

ويا معشر الأحبة في (ملتقى الأحبة)، تواضعوا لله وزوروا موقعي موقع الإمام ناصر محمد اليماني، فإن كنتم ترونني على باطل فألجموني وإن كنتم ترونني على الحقّ فقَوِّموني.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - ذو القعدة - 1428 هـ

23- 11 - 2007 مـ

08:59 مساءً

نصيحة الإمام إلى خليل المهديّ المنتظَر الحسين ابن عمر:
ادع إلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثمّ أمّا بعد..

يا رجلاً من أقصى المدينة يسعى، هداك الله ما هكذا الحكمة في الدعوة إلى سبيل ربّك، فلا تكُن فتّاناً لمن تدعوه للحقّ فتجبره بأسلوبك في الدعوة أن تأخذه العزّة بالإثم فتجعل للشيطان عليه سبيلاً، فلا يتّبعك حتى ولو تبيّن له أنّك على الحقّ المبين. ويعلم الله أنه قد صار في نفسي شيء منك يا ابن عمر المكرم لأني أراك تفقد أعصابك على من لم يتّبعني فتسبّه أو تشتمه وليس ذلك من الحكمة في شيء، وتذكّر أمر ربّك لك يا ابن عمر ولكُلّ داعيةٍ يدعو إلى سبيل ربّه الحقّ أمره الله بقوله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} صدق الله العظيم [النحل:125].

وكن من أولي العزم الذي قال الله عنهم: {وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وأما (ملتقى الأحبة) فلا تحكم عليهم بعد فلا يزالون في حيرةٍ من الأمر ولم يكذِّبوا بعد ولم يصدِّقوا ولا يزال منهم من يبحث عن الحقيقة يا ابن عمر، هداك الله لما يحبّه ويرضاه وعفا الله عنك وشرح صدرك يا ابن عمر، ونوّر دربَك وأذهب حُزنك وكشف غمّك وأذهب كربك وغفر لأبيك وأمّك وأولادك وزوجتك وأهل بيتك أجمعين، وهداهم وجميع المسلمين إلى ما يحبّه ويرضاه لهم إن ربّي سميع الدعاء.

أخوك وخليلك الحميم الهادي إلى الصراط ـــــــــــ المستقيم، الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 11 - 1428 هـ

28 - 11 - 2007 مـ

12:41 صباحاً

للذين يُنكِرون على الإمام ناصر محمد اليماني كونه المهديّ المنتظَر فينكرونه بسبب فتنة الاسم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المُسلمين، وسلامُ الله على جميع إخواني المُسلمين الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأنّ مُحمداً رسول الله فلا نفرق ديننا شيعاً ونحن له مُسلمون، ثم أمّا بعد..

يا معشر إخواني المُسلمين من السُّنة والشيعة وجميع المذاهب الإسلاميّة وجميع عُلماء المُسلمين من الذين اطّلعوا على أمري فلا يزالون في ريبهم يتردّدون في الشك في شأن ناصر مُحمد اليماني وكأنّي أراهم أجمعين في قلوبهم شكٌّ وخشيةٌ أن أكون المهديّ المنتظَر وهم بأمري مكذِّبون، ولكن لا يريدون أن يُظهِروا ذلك لناصر محمد اليماني. فأقول لكم يا معشر علماء الأمّة لقد شرحت لكم بالبيان الحقّ للقرآن وطبَّقت بعض الآيات على الواقع لعلكم تتفكرون، وبرغم ذلك لا تزالون متمسِّكون بالصّموت وكأنّكم في حيرةٍ من أمري، وأعلم إنّه الاسم الذي لا يزال حائلاً بيني وبينكم في التصديق لشأني بالحقّ.

فتعالوا يا أحبابي نخوض في اسم المهديّ المنتظَر سويا؛ ولكنّي أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ مُحمداً رسول الله وأشهدُ أنّي المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهَّر، ولربما البعض يقول: "ما بال ناصر اليماني لم يعد يقول: الإمام الثاني عشر؟". ومن ثم نقول له: إنّ السبب هو لأنّ كثيراً من الناس مُجرد ما ينظر إلى القول الإمام (الثاني عشر) إلا وظن أنّي أنتمي إلى الاثني عشرية ولست منهم في شيء، وكذلك لستُ من أهل السُّنة في شيء، وكذلك لا أنتمي إلى أيٍ من المذاهب الإسلاميّة، بل جعلني الله حكَماً بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، وقد اختلفتم في اسم المهديّ المنتظَر فطائفةٌ قالت: محمد بن الحسن العسكري، وأخرى: محمد بن عبد الله، وآخرون: أحمد بن عبد الله، فماذا يستنتج الإمام ناصر اليماني؟ هو إنّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لم ينطق باسم المهديّ ولم يسمِّه بغير اسم الصفة (المهديّ المنتظَر)، وأمّا عن الاسم فهو الحديث الذي ذكر التواطؤ: [يواطئ اسمه اسمي]، فظنّوا جميعاً أنّ محمداً رسول الله يقصد اسمه اسمي، فطائفة قالت: مُحمد، وأخرى قالت كذلك: (مُحمد)، وآخرين قالوا: أحمد، ومن خلال ذلك نستنتج بأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ينطق بالاسم بل بحديث التواطؤ، ولذلك اختلفتم في الاسم بسبب قول الظن، ولو كان مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اسمه (مُحمد) لما قال آخرون اسمه أحمد. إذاً

جاءت الأسماء تؤكد أنّ مُحمداً رسول الله لم يذكر للمسلمين الاسم بل ذكر لهم التواطؤ في الاسم، فذلك هو الحديث الحقّ لمن أراد الحقّ حقيق لا أقول على الله ورسوله غير الحقّ.

ويا معشر عُلماء المسلمين لماذا تجعلون التواطؤ شرط في الاسم الأول؟ ولكني أجد في القُرآن إن التّواطؤ لا يأتي في الاسم الأول بل ما بعد الأول سواء في الثاني أو في الثالث أو في الرابع، وعلى سبيل المثال ألستم تعلمون بأنّ شهر محرَّم هو الشهر الأول للسنة الهجرية؟ ولكنّي أجده في التواطؤ هو الشهر الرابع من الأشهر الحرم. وقال الله تعالى: {لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللّـهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللّـهُ} صدق الله العظيم [التوبة:37].

وأنتم تعلمون إنّ الشهر الأول من الأشهر الحرم هو رجب، ولكنّ السنة الميلادية لا تنتهي عند شهر رجب. إذاً التواطؤ هو في نهاية السنة وليس هذا قياس مني بل لِأعلمكم حقيقة التواطؤ في القُرآن العظيم.

ويا معشر عُلماء الأُمّة، إنّ في حديث التواطؤ في الاسم حكمةٌ كبيرةٌ بالغةٌ من الله، ولكن بقولكم: [اسمه اسمي واسم أبيه اسمُ أبي] فقد أذهبتم الحكمة من الاسم، وذلك لأنّ للمهديّ المنتظَر في اسمه صفةٌ وخبرٌ، فأما الصفة فهو المهديّ وأما الخبر فهو حقيقة الأمر الذي جاء به، فما عساه أن يكون؟ فهل تنتظرونه يأتي بكتابٍ جديدٍ أو يقول إنّه نبيٌّ؟ ولكن خاتم الرسالات القرآن العظيم وخاتم الأنبياء مُحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- إذاً لا ينبغي للمهديّ أن يبتعثه الله إلا لنصرة ما جاء به مُحمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لذلك فلا بُد أن يتّبع الصفةَ الخبرُ والصفة هي (المهديّ المنتظَر) وأما الخبر فهو (ناصر محمد). بمعنى أنّه ليس نبياً ولا رسولاً بل جاء ناصراً لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فانظروا إلى الأسماء المفتراة والمضافات إلى الاسم الحقّ! فأيُهم يُطابق تماماً وأيُهم يركب تماماً؟

(المهديّ المنتظَر محمد ابن عبد الله)
(المهديّ المنتظَر محمد بن الحسن العسكري)
(المهديّ المنتظَر أحمد بن عبد الله)
(المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد)

الحقُّ من ربكم فمن شاء فليؤمن بشأني ومن شاء فليكفر بشأني وسوف يحكم الله بيني وبينه وهو أسرع الحاسبين، فقد ذكرتُ لكم أنّ الحجّة ليست الاسم بل العلم، ألم يأتِ قول الله تعالى: {وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6]؟ ولكنّه جاء مُحمد وأشهد أنّ مُحمداً رسول الله هو نفسه أحمد رسول الله، فهل تعقلون فتعلمون أنّ الحجّة في العلم وليس في الاسم يا معشر علماء الأمّة؟

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 11 - 1428 هـ

02 - 12 - 2007 مـ

09:34 مساءً

المهديّ المنتظَر يُلجم بالبرهان أنّ القرآن المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ..

بسم الله الرحمن الرحيم من المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - والقرآنِ العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى جميع علماء المذاهب الإسلاميّة على مختلف فرقهم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثم أمّا بعد..

يا معشر علماء الأمَّة أنا المهديّ المنتظَر أدعوكم إلى الحوار الفصل وما هو بالهزل شرط أن نحتكم إلى القرآن العظيم الذي جعله الله المرجع الحقّ لما تنازعتم فيه من سُنّة محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، ولسوف أقدِّم لكم البرهان بأنّ الله أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع الأساسي فيما اختلف فيه علماء الحديث، فإن استطاع ناصر اليماني أن يُلجِمَكم بالحقّ بأنّ القرآن هو المرجع لصحة الأحاديث النَّبويّة فسوف أغلبُكم بالحقّ من القرآن الذكر المحفوظ من التحريف ليكون هو المرجع لما اختلفتم فيه.

ويا معشر علماء الأمَّة لقد أخبركم الله بأنّ هناك طائفةٌ من المسلمين ظاهر الأمر من علماء اليهود من صحابة محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - ظاهر الأمر وهم يبطنون المكر ضدّ الله ورسوله اتّخذوا أيمانهم جُنّة ليصدّوا عن سبيل الله فيكونوا من رواة الحديث، وأنزل الله سورةً باسمهم (المنافقون) وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ويا معشر علماء الأمَّة تدبّروا قوله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}، ولسوف أبرهن لكم بأنّ تلك الطائفة قد افترت بأحاديث غير التي يقولها محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وإلى البيان الحقّ: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} صدق الله العظيم، وذلك أمرٌ من الله إلى

المسلمين أن يطيعوا محمداً رسول الله فيتّبعوا ما أمرهم به ويجتنبوا ما نهاهم عنه، تصديقاً لقوله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:٧].

وأما البيان لقوله: {وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا}، وذلكم الذين تولّوا وكفروا بمحمدٍ رسول الله فأنكروا أنّه مُرسلٌ من الله؛ أولئك هم الكفار ظاهر الأمر وباطنه، وأما البيان لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ}، وهم المسلمون الذين قالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنّ محمداً رسول الله فيحضرون مجلسه للاستماع إلى الأحاديث النَّبويّة التي جاءت لتزيد القرآن توضيحاً وبياناً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [النحل:٤٤].

وأما البيان الحقّ لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء]، وهذا القول موجَّهٌ للمسلمين وليس للكافرين؛ بل للمسلمين الذين يقولون طاعةٌ؛ أي أنّهم شهدوا لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة لذلك يقولون طاعة أي أنّهم يريدون أن يطيعوا الله بطاعة رسوله، ولكن طائفة من المسلمين وهم من علماء اليهود إذا خرجوا من مجلس الحديث بيَّتوا أحاديث عن رسول الله لم يقلها هو صلَّى الله عليه وسلَّم، وذلك ليصدّوا عن سبيل الله، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}، وبرغم أنّ الله أخبر رسوله بمكرهم ولكنّ الله أمر رسوله أن يُعرض عنهم فلا يطردهم وذلك ليتبيَّن مَنْ الذين سوف يستمسِكون بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ومَنْ الذين يستمسِكون بما خالف كتاب الله وسنة رسوله الحقّ من المسلمين، لذلك لم يأمر الله رسوله بطردهم لذلك استمر مكرهم، وقال الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا}، ومن ثمّ صدر أمر الله إلى علماء الأمَّة فعلّمهم بالطريقة التي يستطيعون أن يكشفوا الأحاديث التي لم يقُلها محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ على اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

بمعنى أنّ العلماء يسندون الأحاديث الواردة عن رسول الله والتي تمثل أوامره للمسلمين فيسندوها إلى القرآن فإذا وجدوا فيه اختلافاً كثيراً بينه وبين أحاديث واردة عن النَّبيّ - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - فإن تلك الأحاديث من عند غير الله؛ من شياطين البشر من المسلمين ظاهر الأمر وهم من علماء اليهود الذين إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنّا معكم إنّما نحن مستهزِءون.

وأما البيان لقوله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ}، ويقصد علماء المسلمين إذا جاءهم حديثٌ عن رسول الله، وذلك هو الأمن لمن أطاع الله ورسوله، وأما قوله {أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ} وذلك من عند غير الله، وأما قوله أذاعوا به فهم علماء المسلمين يختلفون فيما بينهم، فطائفةٌ تقول أنّه حديثٌ مفترى مخالفٌ للحديث الفلاني، وأخرى تقول بل هذا هو الحديث الحقّ وما خالفه فهو باطلٌ وليس عن رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

وأما البيان لقوله: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}، بمعنى أن يردّوه إلى محمدٍ رسول الله إن لم يزل موجوداً وإلى أولي الأمر منهم إذا لم يكن موجوداً

ليحكم بينهم فيردّوه إلى أولي الأمر منهم وهم أهل الذكر الذين يزيدهم الله بسطةً في العلم بالبيان الحقّ للقرآن الكريم لعَلِمَه الذين يستنبطونه منهم أي: لعَلِم هذا الحديث هل هو مفترى عن رسول الله فيستنبط الحكم من القرآن وهي الآية التي تأتي تخالف هذا الحديث ومن ثمّ يعلمون أنّه مُفترى عن رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - نظراً لتخالف هذا الحديث مع آيةٍ أو عدّة آياتٍ في القرآن العظيم.

وأما البيان لقوله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ويقصد المسلمين بأنّه لولا فضل الله عليهم ورحمته بالمهديّ المنتظَر لاتَّبعتم يا معشر المسلمين المسيح الدجال إلا قليلاً، وذلك لأنّ الشيطان هو نفسه المسيح الدجال يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنّه الله وما كان لابن مريم أن يقول ذلك بل هو كذّاب لذلك يسمى المسيح الكذّاب كما بيَّنا لكم من قبل.

ولكنّكم يا معشر علماء الأمَّة ظننتم بأنّ الله يخاطب الكفار في قوله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}، فظننتم أنّه يخاطب الكفار بهذا القرآن العظيم بأنّه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ونظراً لفهمكم الخاطئ لم تعلموا بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ولذلك استطاعت طائفة المنافقين أن تضلّكم عن الصراط المستقيم، ولو تدبّرتم الآية حقَّ تدبرها لوجدتم أنّه حقاً لا يخاطب الكفار بقوله: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}؛ بل إنّه يخاطب المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم الذين يقولون طاعة لله ولرسوله وليس الذين كفروا، فتدبّروا الآية جيّداً كما أمركم الله: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكيف تظنّون أنّه يخاطب بهذه الآية الكفار؟ ألم يقل فيها: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} فهل ترونه يخاطب الكفار أم المسلمين ما لكم كيف تحكمون؟

ولربّما يودّ أحد المتابعين لبياناتي أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر اليماني ما خطبك تردّد بيان هذه الآيات كثيراً؟". ومن ثمّ نردّ عليه فأقول: أخي الكريم، إذا لم أقنع علماء المسلمين أنَّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، فكيف أستطيع الدفاع عن سنّة رسول الله الحقّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟ وذلك لأنّ سُنَّة محمدٍ رسول الله لم يعِدْكم الله بحفظها من التحريف والتزييف؛ بل وعدكم بحفظ القرآن العظيم ليكون المرجع لسُنة رسول الله فيما خالف من الأحاديث القرآن فاعلموا أنّه حديثٌ مفترى ولم ينزل الله به من سلطان، وأمّا الأحاديث الحقّ فسوف تجدونها متشابهةً مع ما أنزل الله في القرآن العظيم تصديقاً لحديث رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

وأما أحاديث الحكمة عن رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - فخذوا بها أجمعين ما دامت لا تخالف القرآن في شيء حتى ولو لم يكن لها برهان في القرآن فخذوا بها ما دامت لا تخالفه في شيء فلا أنهاكم عنها، كمثل حديث السواك وغيره من أحاديث الحكمة عن رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وخذوا منها ما اطمأنّت إليها قلوبكم وتقبلها عقولكم وذلك لأنّ الله

يُعلِّم رُسلَه وأنبياءَه الكتاب والحكمة، فما خطبكم يا معشر علماء المسلمين من الذين أظهرهم الله على أمري لا تكادون أن تفقهوا البيان الحقّ وقد فصَّلناه تفصيلاً؟! ومنهم من يظنّ بأنّي أجعل سُنّة محمد رسول الله وراء ظهري وأستمسك بالقرآن وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أستمسك بكتاب الله وسنة رسوله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وإنّما أكفر بالأحاديث التي جاءت مخالفة لما أنزل الله في القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً فعلمت بأنّ تلك الأحاديث من عند غير الله ورسوله وذلك لأنّي المهديّ المنتظَر أشهد أنّ القرآن من عند الله وكذلك السُّنّة من عند الله وما ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام؛ بل بالبيان للقرآن بالأحاديث النَّبويّة فاتّبعوني أهدِكم صراطاً مستقيماً.

واتّقوا الله، فأنا المهديّ المنتظَر أدعوكم إلى الحوار من شهر محرم 1426 للهجرة إلى حين صدور هذا البيان والذي طالما كرّرته كثيراً لعلكم تتّقون فتؤمنون أنَّ القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من السنة ولبثت فيكم ثلاث سنوات إلا قليلاً وأنا أدعوكم إلى الحوار إلى حدّ الساعة لصدور خطابنا هذا وكأنّي لم أكن شيئاً مذكوراً بينكم، وكثيرٌ من الذين اطلعوا على أمري يُعرضون عنه ويقولون كيف نقبل مهديّاً منتظراً عن طريق الإنترنت؟ وذلك لأنّهم قومٌ لا يفقهون؛ بل يريدون تحريم الإنترنت (نعمةٌ من الله كبرى) فلا تكون لصالح نشر الدّين والبشرى ويريدونها أن تكون حصريّاً لصالح الطاغوت وأوليائه لنشر السوء والفحشاء والمنكر فتنة للمؤمنين فيجعلون نعمة الله الإنترنت نقمة كما يعلمون، وتالله ما اخترتُ وسيلة الإنترنت عن أمري؛ بل تلقّيت ذلك أمراً من الله عن طريق الرؤيا، أفلا يعقلون؟

ويا معشر علماء المسلمين، لربّما تدرك الشمس القمر مرةً أخرى في هلال شهر ذي الحجّة 1428 إذا شاء الله فترون الهلال بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وليس ذلك حكماً بأنّها سوف تدركه بلا شك أو ريب، ولكن ما أريد قوله لئن أراد الله أن تدركه فتشاهدون الهلال بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين لعلكم تتّقون، فهل سوف تعترفون بأنّه حقاً أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون أم إنّكم سوف تستمرون في صمتكم مذبذبين لا معي ولا ضدّي؟ ولكنّي سوف أُحمِّلكم المسؤولية بين يدي الله وذلك لأنّ عامة المسلمين قد أنظروا إيمانهم بأمري حتى يعترف بشأني علماءُ المسلمين، وقد أوشك كوكب العذاب أن يظهر لكم بضوئه الباهت ثم يعكس دوران الأرض فتطلع الشمس من مغربها وأنتم لا تزالون في ريبكم تتردّدون في شأن الإمام ناصر محمد اليماني، ولاتزال عجلة الحياة مستمرة وإنّما طلوع الشمس من مغربها هو شرط من أشراط الساعة الكبرى، ولكنّها سوف تطلع من مغربها بسبب كوكب العذاب ولن ينفع الإيمان حينها للذين لم يؤمنوا بعد أو المؤمنين الذين لم يكسبوا في إيمانهم خيراً وهم لا يصلّون ولا يزكّون ولم يطيعوا الله ورسوله ويزعمون أنّهم مؤمنون، هيهات هيهات! من أطاع الله ورسوله فله الأمن ومن عصى غوى وهوى، ولو كان من المسلمين ولم يطع الله ورسوله فليس له الأمن من العذاب الأليم، ولسوف يُهلك الله أشر هذه الأمّة من الشياطين ويعذب ما دون ذلك عذاباً عظيماً عقيماً أليماً حتى يعلموا أنّ الله حقٌّ والقرآن حقٌّ والمهديّ المنتظَر حقٌّ فيهتدون.

اللّهُمَّ قد بلّغتُ، اللّهُمَّ فاشهد، ومن أراد له الله المنّ لمن يشاء فأظهره الله على خطابنا هذا وبلّغه للعلماء؛ إلى من استطاع من علماء الأمَّة ومفتي الديار الإسلاميّة، فأنا المهديّ المنتظَر كفيل على الله ليصرف عنه العذاب الأليم ويكون من الآمنين، ومن منَّ الله عليه بالعثور على خطابنا هذا ولم يُبلّغه فيراه أمراً هيّناً أو ضلالاً فسوف يحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، فبأي حديثٍ بعده تؤمنون! أم إنّكم تنتظرون مهديّاً منتظراً يأتيكم بكتابٍ جديدٍ وأنتم تعلمون أنّ محمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمرسَلين؟ فما لكم كيف تحكمون؟

وبعضٌ من الجاهلين يجعل الله فتنته في أخطائي اللغويّة فتفتنه عن التدبّر والتفكّر، إذاً كيف يستطيع أن يأتي ناصر اليماني بهذه

البيانات مع أنّ العلماء يفوقونه في الإملاء والتجويد والغنّة والقلقلة؟ وذلك مبلغهم من العلم إلا قليلاً.

أخوكم عبد النعيم الأعظم المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.
وقد جعل الله صفاتي في أسمائي لتكون خبري وعنوان أمري، ولم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً، أفلا تعقلون؟

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 12 - 1428 هـ

12 - 12 - 2007 مـ

08:33 مساءً

المهديّ المنتظَر يُعلن بالإدراك الأخير والنذير للبشر أن يُصدِّقوا المهديّ المنتظَر..

بسم الله الرحمن الرحيم

يا معشر عُلماء الفلك المسلمين، اتّقوا الله واعترفوا بآية التصديق في الآفاق في الشمس والقمر من قبل أن يُسحِتكم الله بعذابٍ نُكُرٍ، فكم أكرِّرُ وكم أحذِّرُ وكم أنذرُ لقد أدركت الشمس القمر آيات التصديق للمهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطَّهر الإمام ناصر محمد اليماني، فها هو جاء الإدراك الأعظم في هلال ذي الحجّة 1428هـ كما أخبرناكم من قبل بأنّ هلال ذي الحجّة سوف يدخل في المحاق من قبل الاجتماع بالشمس كما تعلمون بأنّ الاجتماع بالشمس والقمر في المحاق الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين وها أنتم تتفاجأون بإعلان المملكة العربيّة السعوديّة عن غرّة ذي الحجّة 1428هـ بأنّها الإثنين، فكيف يكون ذلك وأنتم تعلمون يا معشر عُلماء الفلك بأنّ مغيب شمس الأحد 29 ذي القعدة لحظة دخول ليلة الإثنين وهلال ذي الحجّة 1428هـ لم يولد بعد حسب حساباتكم الدقيقة والتي لا يُنكرها المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني؟

ولكني يا علماء الفلك قد أخبرتكم بسبب رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ المُستحيل رؤيته ليلة الإثنين فالسبب في رؤيته الحقّ من لدى شهود الرؤية هو لأنّ الشمس سوف تدرك القمر كإنذار أخير فيولَد هلال ذي الحجّة 1428هـ فجر الأحد من قبل الاجتماع الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين ومن ثم ترون الهلال بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وحذرتكم يا معشر عُلماء الفلك بأنّه إن حدث ذلك ولم تعترفوا بآية التصديق فأنّكم سوف تكونون من أشد الناس عذاباً، وها هو قد حدث ما كان المهديّ المنتظَر ينتظره من ربه لعلكم توقنون وإذا أنتم لم تعترفوا بآية التصديق بأنها حقاً أدركت الشمس القمر وحدث الميلاد للهلال من قبل الاجتماع فتجتمع به وقد هو هلال.

ولربما يود أحد الذين لا يعلمون من الناس أن يُقاطعني فيقول: "يا ناصر اليماني وما الغريب في ذلك إذا تمّت رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة 1428هـ ألسنا في كثيرٍ من الشهور نرى الهلال بعد مغيب شمس تسعة وعشرين من الشهر إذا كان الشهر ناقصاً، فما بالك يا ناصر اليماني تريد أن تجعل من رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بعد مغيب شمس الأحد 29 ذي القعدة فتعلن بأنّ ذلك آية التصديق نذيراً أخيراً للبشر، فما الغريب في الأمر يا ناصر اليماني وهذا شيءٌ طبيعي تعوّدناه في الشهور الناقصة؟". ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر ناصر اليماني فنقول: إنك لا تعلم بأنّ ذلك مُستحيلٌ نظراً لمغيب شمس الأحد 29 ذي القعدة من قبل الاجتماع للشمس والقمر في المحاق ومن ثم تأتي لحظة الميلاد من بعد ذلك الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين ثم لا ترون الهلال إلا بعد مُضي ما لا يقل عن اثني عشر ساعة من عمر هلال ذي الحجّة فتكون غرّة ذي الحجّة هي يوم الثلاثاء وذلك ما يعلمه عُلماء الفلك الفيزيائي الدقيق علم اليقين بالعلم والمنطق الحق على الواقع الحقيقي.

وأما سبب رؤية الهلال من قبل الاجتماع فهو نظراً لأنّ الشمس أدركت القمر وكان ميلاد هلال ذي الحجّة 1428هـ هو من قبل الاجتماع فحدث الميلاد فجر الأحد وغاب الهلال شرقاً وكان في وضع إدراك؛ أي أنّ الشمس موقعها شرقي القمر وليس غربه وذلك لأنّ الهلال يولد فينفصل شرقي الشمس والشمس تكون غربه منذ أن خلق الله السماوات والأرض لا ينبغي للشمس أن تتقدم هلال الشهر الجديد؛ بل يجري القمر بهلاله شرقاً والشمس تتّبعه وهي تجري وراء الهلال المتجه شرقاً؛ بمعنى أنّها تكون غربي القمر والقمر بهلاله الجديد يجري شرقاً والشمس تجري وراءه إلى ناحية الشرق أيضاً ولكنّ الهلال لا ينبغي له أن يتلوها فتدركه الشمس فتكون سابقته إلى الشرق وهو يتلوها غرباً منذ أن خلق الله السماوات والأرض حتى تأتي أشراط الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

ولكن القمر تلاها نظراً لميلاده من قبل الاجتماع فتجتمع به الشمس وقد هو هلال، بمعنى: أنّ الهلال يدخل في المحاق من قبل الاجتماع فيولد فتجتمع به الشمس وقد هو هلال لذلك يتفاجأ علماء الفلك برؤية الهلال من قبل الاجتماع تفاجَأوا كبيراً وذلك لأنهم يعلمون أنّ ذلك مُستحيلٌ فكيف تتم رؤية هلال ذي الحجّة ليلة الإثنين ولم يأتِ توقيت الاجتماع فهم يعلمون علم اليقين بأنّ الهلال لا يولد إلا بعد الاجتماع ثم يتسنّى لشهود الرؤية رؤية الهلال بعد مضي اثني عشر ساعة من لحظة الميلاد للهلال بعد الميل عن المحاق مباشرة، وقد أفتيناكم في هلال ذي الحجّة 1428هـ عن سبب رؤيته بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وذلك لأنّ الهلال ولد قبل الاجتماع فاجتمعت به وقد هو هلال؛ أي إنّها اجتمعت به بعد أن شاهد الشهود الهلال في آية الإدراك الأكبر تصديقاً للمهديّ المنتظَر لجميع آيات الظهور.

ولربما يود أن يقاطعني واحد آخر فيقول: "فكيف تقول أنّ الشمس أدركت القمر مع أنّ الهلال قلت أنّه ولد قبل الاجتماع؟ إذاً الهلال هو السابق وليس الشمس!". ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فنقول: اعلم بأنّ الشمس والقمر يجريان في أفلاكهم متّجهين شرقاً والقمر بهلاله الجديد يكون سابقاً للشمس فيتقدمها وذلك إذا وُلد بعد الاجتماع في المحاق كالمعتاد منذ أن خلق الله السماوات والأرض، أما إذا جاء المحاق للهلال والميلاد قبل الاجتماع فهذا يعني أنّ الهلال أصبح يتلو الشمس، فكما قلت لكم من قبل أن يأتي التفاجؤ برؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بأنّ هلال ذي الحجّة 1428هـ سوف تكون لحظة ميلاده فجر الأحد 29 ذي القعدة 1428هـ، فأين الشمس في اللحظة إنّها لم تشرق بعد؛ بمعنى: أنها أصبحت إلى الشرق من هلال ذي الحجّة 1428هـ فأصبح القمر يجري وراءها فصار الاجتماع الساعة الثامنة ليلة الإثنين وقد هو هلال؛ بمعنى: أنّ هلال ذي الحجّة 1428هـ تمت رؤيته من قبل الاجتماع فاجتمعت به الساعة الثامنة مساء الإثنين وقد هو هلال، والذي يعلم بحقيقة هذه الآية للتصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ هم علماء الفلك الفيزيائيون وليس المنجمون أولياء الشياطين الذين يتحدثون عن علوم الغيب فيسندون معرفة الخطفة أنّهم علموها من خلال رصدهم لمواقع النجوم، وقد أفتاكم الرسول في شأنهم ، وقال رسو ل الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كذب المنجمون ولو صدقوا]، بمعنى: أنّهم كذبوا بأنهم استنبطوا خطفةً من علوم الغيب من خلال رصدهم لمواقع النجوم والأبراج؛ بل أخبرهم بذلك أولياؤهم من شياطين الجنّ من الذين يسترقون السمع من السماء الدنيا ولكنّهم لا يريدون أن يفضحوا أنفسهم فيقولون علّمهم بذلك الشياطين فيلعنهم الناس لذلك يسندون معرفتهم لسرّ الخطفة الغيبيّة إلى الأبراج والنجوم وإنّهم كاذبون في ذلك ولا دخل للنجوم بما علموا.

أما عُلماء الفلك الفيزيائيين فهم أهل العلم والمنطق الفيزيائي اليقين 1+1=2 بلا شك أوريب، ولربما الجاهلون الذين لا يعلمون سيقولون: "ولكنّ علماء الفلك يخبروننا متى كسوف القمر وخسوف الشمس ولا يزال ذلك في علم الغيب". ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر ناصر اليماني فنقول: اسمع يا هذا، إنّ كسوف الشمس وخسوف القمر لم يكن معرفتهم بذلك من علوم الغيب؛

بل بعلمهم بحساب جريان القمر في منتهى الدقة لذلك يعلمون متى سوف يتمّ الاجتماع للقمر المحاق والشمس والأرض بزاويةٍ مستقيمةٍ فيحدث الظلّ لحجب ضوء الشمس عن جزء من الأرض إذا كان خسوفاً شمسيّاً يراه الناس نظراً لأنّ القمر المحاق حُجب عن المشاهدين من الأرض ضوء الشمس نظراً لمرور القمر المحاق أمام وجه الشمس أو أمام جزء من وجهها وكذلك في الكسوف لوجه القمر حين ترون وجهه كسف وذلك بسبب ظلّ الأرض التي حجبت ضوء الشمس مكياج وجه القمر حتى إذا تحرّك الظلّ يطلبه النور حثيثاً حتّى يعود بدراً كما كان قبل الكسوف وفي ذلك سرّ معرفة علماء الفلك بمواعيد الكسوف والخسوف نظراً لحساب الحركة للقمر بمنتهى الدقة ونظراً لأنّ علماء الفلك يعلمون علم اليقين بأنّ هلال ذي الحجّة 1428هـ لن يولد إلا الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين بعد غروب شمس الأحد ولذلك كانوا يستحيلون رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ.

ولكن يا علماء الفلك لقد أخبرناكم وحذّرناكم من قبل أن يحدث ذلك بأنّ هلال ذي الحجّة سوف يولد وهو متجهٌ شرقاً وكذلك الشمس تكون شرقه نظراً لميلاده من قبل الاجتماع بعد غروب شمس الأحد الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين غرّة ذي الحجّة 1428هـ لتحقيق شرط من شروط الساعة الكبرى في الإدراك والنذير الأخير قبل مجيء كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها فيسبق الليل النهار وأنتم لم تعترفوا بآية التصديق! وكما أخبرناكم يا علماء الفلك بأنّكم سوف تكونون من أشدّ الناس عذاباً نظراً لأنّكم الوحيدون الذين سوف تعلمون أنّه لا ينبغي لشهود الرؤية رؤية الهلال من قبل الاجتماع إلا في حالةٍ واحدةٍ وهو أن يكون الهلال تمّ ميلاده من قبل الاجتماع خصوصاً علماء الفلك من الذين اطّلعوا على أمري في جهاز الأخبار المقروء العالمي.

وعليكم أن تعلموا يا علماء الفلك أنّه إذا اعترفتم بالحقّ فسوف ينقذ اعترافكم جميع المسلمين من عذاب يومٍ عقيمٍ ثم لا يعذّب الله إلا من أبى واستكبر ولم يعترف بشأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، وتالله لا خيار لكم فإمّا أن تعترفوا بالحقّ وأنه حقاً أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون عن داعي الحقّ المهديّ المنتظَر، وأما إن أبيتم أو صمتم فسوف يحدث لكم الآتي وهو:

أولاً: سوف تذهب مصداقيّتكم العلميّة لدى الناس فلا يصدِّقون بعلمكم شيئاً فيصبح علمكم لا شيء.
وثانياً: سوف تكونون من أشدّ المسلمين عذاباً نظراً لإنكاركم أو سكوتكم عن الاعتراف بآية التصديق وأنتم تعلمون علم اليقين أنّهُ من المُستحيل بل من المُستحيل وقمة المُستحيل رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وتقاريركم العلميّة على ذلك برهان مُبين، وهذه تقاريركم فهل تنكروها برغم أنّ المهديّ المنتظَر لا يكذِّبها ولكنّها أدركت الشمس القمر يا معشر علماء الفلك فاتّقوا الله واعترفوا بأنّ الهلال لا بُدَّ حتماً أنّه وُلد قبل الاجتماع وأنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر والناس بشأنه لا يوقنون.

وهذه تقارير عُلماء الفلك العلميّة الفيزيائيّة الدقيقة لولا بأنّها أدركت الشمس القمر:

ذكرت الجمعية الفلكية بجدة انه وبمشيئة الله تعالى تكون غرة شهر ذو الحجة هذا العام 1428 هجرية توافق 11 ديسمبر 2007 حيث ان القمر يغرب مساء يوم الاحد الموافق 29 ذو القعدة قبل غروب الشمس بـ 23 دقيقة اضافة الى ذلك فان الاقتران يحدث عقب الغروب وعلية يكون اليوم التالي الاثنين الموافق 10 ديسمبر 2007 هو المتمم للثلاثين لشهر ذي القعده هذا العام 1428 هجرية .
وبهذه المناسبة تسئل الجمعية والقائمين عليها الحق سبحانه ان يسهل على الحجاج حجهم وان تسير كافة امورهم

بما يكفل امنهم وسلامتهم .

الثلاثاء 11 كانون الأول "أول أيام" شهر ذي الحجة المبارك "فلكيا" الاخبار المحلية
"والخميس 20 كانون الأول أول أيام عيد الأضحى المبارك"
أعلنت جمعية هواة الفلك السورية وفقا للحسابات الفلكية التي تقوم بها أن "الثلاثاء الواقع في 11 كانون الأول 2007 هو أول أيام ذي الحجة المبارك باعتماد رؤية الهلال شرطا لبداية الشهر الهجري".
وقال رئيس الجمعية محمد العصيري لسيريانيوز "سيكون يوم الأحد 9 كانون الأول هو اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة وفيه يستمر تحري هلال شهر ذي الحجة, لكن في هذا اليوم يستحيل رؤية الهلال من جميع مناطق العالم الإسلامي لغروب القمر قبل الشمس, وعليه ينبغي أن يكتمل شهر ذي العقدة 30يوما".
"ويبدأ شهر ذي الحجة يوم الثلاثاء 11 كانون الأول وبالتالي فإن أول أيام عيد الأضحى المبارك هو يوم الخميس 20 كانون الأول 2007 وذلك بالأخذ بعين الاعتبار للمعيار التي تعتمده المملكة العربية السعودية في تحديد بداية الأشهر القمرية".
وأوضح أنه "بالنظر على وضع القمر 9 كانون الأول 2007 نجد أن الحسابات الفلكية للهلال عند غروب الشمس كما يلي:

"في مدينة دمشق سيغيب القمر قبل نصف ساعة تقريبا من غروب الشمس وكذلك في المحافظات بتفاوتات بسيطة, وفي السعودية سيغيب القمر قبل 22 دقيقة من غياب الشمس وهذا يعني أنه لا يمكن رؤية الهلال الشهري لعدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس".
وعلى أساس الحسابات الفلكية يتبين بأن أول أيام شهر ذي الحجة هو يوم الثلاثاء 11 كانون الأول بينما يكون أول ايام العيد في يوم الخميس 20 كانون الأول وكل عام وأنتم بخير .....

---

http://olom.info/ib3/ikonboard.cgi?act=ST;f=58;t=31104

فضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو لجنة تقويم أم القرى، وعضو هيئة كبار العلماء في السعودية كل ما يقال عن عدم الاعتماد على علم الفلك في تحديد بداية الأشهر ونهايتها. وأكد أنه ومن منطلق البحث عن الحلول لبعض الإشكالات، التي قد تؤدي إلى الإلتباس والشك في تحديد ولادة الأهلة، والتي تترتب عليها فرائض دينية وعبادات، كصيام رمضان وعيد الفطر ويوم عرفة وعيد الأضحى وصيام يوم عاشوراء، فإنه ينبغي الاستعانة بالعلم والمعرفة كوسيلة إيضاح.
وانتقد في بيان توضيحي له حول ولادة أهلة الأشهر رجب وشعبان ورمضان وذي الحجة وشهر محرم العام المقبل ، بعض العلماء، ممن يصفون الأمة الإسلامية بالأمية ويعتبرونه مدحا أو تميزا.
وفيما يلي نص البيان كاملا:
الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.. فهذا بيان بالحساب

الفلكي لولادة أهلة الأشهر رجب، وشعبان، ورمضان، وشوال، وذي الحجة لعام 1427هـ، وشهر محرم لعام 1428هـ، وذلك لتعلق عبادة صوم رمضان، وعيد الفطر، ويوم عرفة وعيد الأضحى وصوم يوم عاشوراء بأوائل هذه الشهور.

وقد ظهر لي وجاهة التمهيد لذلك بتقديم مجموعة من الفوائد تتعلق بهذا البيان لمن رائده الحق والتواصي به.

الفائدة الأولى: الاقتران: ومعناه اختفاء ضوء القمر المنبعث من الشمس لحجبها القمر أثناء اقترانه بها ومدة ذلك قصيرة جدا قد لا تتجاوز بضع ثوان من الدقيقة.

الفائدة الثانية: الولادة: ومعناها انفصال جزء من القمر عن الشمس، بحيث تكون الشمس غرب هذا الجزء من القمر ويكون هذا الجزء من القمر شرقها ويضيء ذلك الجزء المنفصل عن حجب الشمس بقدر انفصاله. وبعض الفلكيين لا يفرقون بين الاقتران والولادة فبعضهم يعبر عن الولادة بالاقتران وبعضهم يعبر عن الاقتران بالولادة والصحيح التفريق بين الحالين حيث إن الاقتران يسبق الولادة بزمن يسير، مما يدل على التفريق بينهما في الحديث. وقد أخذ تقويم أم القرى بعدم التفريق.

الفائدة الثالثة: إمكان الرؤية: ومعنى هذا أن الهلال وإن كان مولودا قبل غروب الشمس إلا أن رؤيته في الأفق لا تكون إلا على زاوية معينة ودرجة معينة على اختلاف بين القائلين بذلك في تقدير التعيين والتحديد فإن تخلف هذا الشرط فلا اعتبار لأي رؤية تدعى وإن كان الهلال مولودا. وبمزيد من التأمل والنظر والإيمان بقدرة الله تعالى: على أن يهب لبعض عباده من قوة الإبصار ما يستطيع بها متابعة جريان القمر مع الشمس خلفها أو أمامها. بمزيد من التأمل في ذلك لم تظهر لي وجاهة هذا الشرط ـ إمكان الرؤية بعد الولادة ـ فمتى ولد الهلال قبل غروب الشمس وجاء من يشهد برؤيته تعين بعد إجراء تعديله قبول شهادته بالرؤية ولا اعتبار لشرط إمكان الرؤية.

الفائدة الرابعة: الاعتبار الفلكي لبداية الشهر ونهايته: اتجه جمهور الفلكيين على اعتبار ساعة جرينتش البريطانية هي الآلية الزمنية التي ينتهي بها الشهر أو يبتدئ.

فإذا ولد الهلال قبل الساعة الثانية عشرة مساء بتوقيت جرينتش فما بعد الثانية عشرة صباحا يعتبر أول شهر جديد وينتهي الشهر الحالي بولادة الهلال قبل الثانية عشرة مساء. وإذا ولد الهلال بعد الثانية عشرة ودقيقة أو بعد ذلك صباحا، فتعتبر تلك الليلة والنهار الذي يليها هو آخر يوم من الشهر ويبدأ الشهر الجديد بعد الساعة الثانية عشرة من مساء ذلك اليوم أي في منتصف الليلة القابلة. وقد خالف هذا الاتجاه قرار مجلس الوزراء السعودي رقم 143 وتاريخ 22/8/1418هـ ومضمون المقصود منه أن الاعتبار بغروب الشمس من مكة المكرمة بمعنى أن الهلال إذا ولد قبل غروب الشمس فما بعد غروب الشمس يعتبر أول الشهر وإن ولد بعد غروب الشمس اعتبر ما بعد الولادة آخر الشهر ويبدأ الشهر الجديد بعد غروب شمس ذلك اليوم الذي و آخر الشهر، وهذا الإجراء هو المتفق مع الاتجاه الشرعي في رؤية الهلال بعد غروب الشمس أو عدم رؤيته. وقد أخذ بهذا القول تقويم أم القرى فكان هذا سببا من أسباب العناية والدقة والثقة بتقويم أم القرى.

الفائدة الخامسة: اعتبار الحساب الفكلي في حال النفي لا في حال الإثبات. ومعنى هذا أن الحساب الفلكي إذا قرر أن الهلال لا يولد إلا بعد غروب الشمس فيجب الأخذ به ورد أي دعوى رؤية تخالفه لأن الشمس غربت قبل ولادته. وأما إذا قرر الحساب الفلكي بأن الهلال ولد قبل غروب الشمس فإذا لم ير الهلال بعد غروب الشمس فلا يجوز - على القول المختار - إثبات دخول الشهر بالحساب الفلكي المثبت لدخول الشهر. ويمكن أن توضح هذه الفائدة بالأحوال التالية:

الحال الأولى: أن يولد الهلال قبل غروب الشمس ويرى الهلال بعد غروب الشمس فهذه الحال يثبت فيها دخول الشهر بالاعتبارين الشرعي والفلكي.

الحال الثانية: أن يولد الهلال قبل غروب الشمس ولكنه لم ير بعد غروبها فهذه الحال وإن ثبت دخول الشهر فلكيا

إلا أنه لم يثبت دخوله شرعا لانتقاء رؤية الهلال وقد قال صلى الله عليه وسلم (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته).

الحال الثالثة: أن يولد الهلال بعد غروب الشمس ولم يتقدم أحد بالشهادة برؤيته بعد غروب الشمس فهذه الحال تعني أن الليلة التالية لغروب الشمس هي آخر ليلة من ليالي الشهر الحالي حيث لم يثبت دخول الشهر فلكيا ولا شرعا.

الحال الرابعة: أن يولد الهلال بعد غروب الشمس ومع ذلك يتقدم من يدعي رؤية الهلال بعد غروب الشمس فيجب في هذه الحال العمل بخبر الفلك في نفي صحة الرؤية بعد غروب الشمس ورد دعوى رؤية الهلال بعد غروب الشمس مهما كانت لاستحالة صحة الرؤية حيث إن الهلال لا وجود له بعد غروب الشمس لأنه غرب قبلها فكيف يرى والحال كذلك؟ فهذه الأحوال الأربعة توضح معنى القول بالأخذ بما يقوله علم الفلك في النفي لا في الإثبات.

الفائدة السادسة: هي تكميل للفائدة الرابعة ورد على القائلين بأن الفلكيين مختلفون فيما بينهم في إثبات أول الشهر فبعضهم يدخله مثلا بيوم الأربعاء وبعضهم يدخله بيوم الخميس وهذا يعني اختلافهم في تحديد وقت الولادة والصحيح أن الاختلاف واقع في تحديد وقت بدء دخول الشهر لا في تحديد وقت الولادة وهو اختلاف اصطلاحي لا يتعلق بوقت ولادة الهلال فجميع علماء الفلك مجمعون على وقت الولادة لكل هلال، ولكن بعضهم يعتبر دخول الشهر إذا كانت الولادة قبل الثانية عشرة مساء بتوقيت جرينيتش، أما إذا كانت الولادة بعد الثانية عشرة مساء فتعتبر الليلة واليوم الذي يتلوها آخر الشهر، والبعض الآخر يرى أن الاعتبار بولادة الهلال قبل غروب الشمس فإذا ولد الهلال قبل غروب الشمس كان ذلك اليوم آخر الشهر والليلة التالية لغروب الشمس هي ليلة أول يوم من أيام الشهر الجديد. وإن كانت ولادة الهلال بعد غروب الشمس ولو بزمن يسير كساعة مثلا فتكون الليلة والنهار الذي يتلوها هو آخر يوم من أيام الشهر الحالي.

ونتيجة هذا الاختلاف في الاصطلاح تظهر في المثال التالي: هلال شهر رمضان لأحد الأعوام مثلا ولد ليلة الاثنين الساعة 11 مساء بتوقيت مكة المكرمة والساعة الثامنة مساء بتوقيت جرينيتش، وعليه فإن القائلين باعتبار توقيت جرينيتش، ويقولون إن أول شهر رمضان هو يوم الثلاثاء والقائلون باعتبار ولادة الهلال قبل غروب الشمس يقولون إن أول شهر رمضان هو يوم الأربعاء. هذا الاختلاف ليس مرده الاختلاف في تحديد وقت ابتداء الشهر في ضوء وقت الولادة وفقما تم الاصطلاح عليه عندهم.

الفائدة السابعة: حال القمر في النصف الأول من الشهر وحاله في النصف الآخر من الشهر. الحقيقة الطبيعية للقمر أن نقص استدارته في النصف الأول من الشهر يكون في الجهة الشرقية حتى الرابع عشر من الشهر ومن السادس عشر من الشهر إلى آخر الشهر يكون نقص الاستدارة من الجهة الغربية للقمر حيث إن الاستدارة تتعلق بقرب القمر من الشمس ففي النصف الأول من الشهر يكون قرب القمر من الشمس في الجهة الغربية وفي النصف الثاني يكون قرب القمر من الشمس في الجهة الشرقية. هذه الفائدة تساعد من كان في مكان يجهل فيه الجهات الأصلية تساعده على معرفة الشرق والغرب إذا كان القمر مشاهدا وبمعرفة الجهة يتيسر بمعرفتها معرفة القبلة للصلاة والاتجاه.

الفائدة الثامنة: قد يرى الهلال في آخر الشهر وبعد غروب الشمس وقبل ولادته بمعنى أن الشمس غربت ثم رؤي الهلال بعد غروبها وقبل ولادته. هذه الحال قد تكون حجة لمن يتردد في قبول النتائج الفلكية ومن تلك النتائج استحالة رؤية الهلال بعد غروب الشمس والحال أن الهلال لا يولد إلا بعد غروبها فما تفسير هذه الظاهرة وما هو الرد عليها؟ نعم قد تحصل هذه الحال في شهر من شهور السنة إلا أن هذه الحال ليست نقضا لقاعدة استحالة رؤية الهلال بعد غروب الشمس قبل ولادته لأن هذه الرؤية ليست رؤية حقيقية للهلال وإنما هي رؤية لانعكاس

الهلال خلف الشمس والحال أنه أمامها ومتقدم عليها بدليل أن قرني الهلال في هذه الحالة متجهان إلى الغرب جهة الشمس إذ الهلال قبل ولادته لا يزال في وضعه الطبيعي آخر الشهر حسبما جاء وصف هذه الحال في الفائدة السابعة.

الفائدة التاسعة: في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا أمة أمية لا نحسب ولا نكتب إلى آخر الحديث. ذهب بعض أهل العلم إلى أن وصف أمة الإسلام بالأمية وصف مدح وثناء وتميز ولهذا فلا يلزمنا الأخذ بنتائج العلم لأننا غير مكلفين بها ولا بتحصيلها ولا بالعمل بمقتضاها ومن ذلك علم الفلك وتحصيله والأخذ بنتائجه فلا يلزمنا تعلمه ولا الأخذ بنتائجه.

والذي يظهر لي أن هذا الفهم غير صحيح ومتناقض مع موقف الإسلام والعلم والعلماء وأن التقوى مصدر العلم وخشية الله نتيجته. والذي يبعدنا من التناقض ويؤكد خطأ هذا الفهم موقف الإسلام من العلم والإشادة به والحض على تعليمه وحصر خشية الله تعالى على العلماء على سبيل الحصر الإضافي، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقرر واقع المسلمين في عصره. فالقراءة والكتابة اللتان هما آلية تحصيل العلوم مفقودتان لدى غالب المسلمين في ذلك الزمن ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها وما أتاها. فطالما أن العلم المحصل للحقائق مفقود فالبديل عنه ما في الوسع وهو ما ذكره، صلى الله عليه وسلم، بأن الشهر هكذا وهكذا وهكذا. وفي بعض الروايات: فاقدروا له، وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين يوما.

ومن المعلوم أن الأمية جهل والجهل ليس محلا للمدح والثناء والله سبحانه وتعالى يقول: "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون". وعصورنا المتأخرة صار فيها المسلمون ذوي علم ودراية وقدرة على القراءة والكتابة والحساب والاختراع والاكتشاف والتميز في مجالات علمية مختلفة في الفلك والطلب والهندسة والتقنية والطاقة والتكنولوجيا بمختلف اختصاصاتها، وهذا يؤكد زوال الأمة بين المسلمين ومتى وجت الرخصة للاضطرار أو الحاجة الملحة للمجتمع والمنزلة منزلة الضرورة للفرد فإن زوال موجبها يعني رفعها فمتى استطاع المسلمون التوصل إلى ما تتحقق به أمور عباداتهم ومعاملاتهم وشؤون حياتهم بوسائل علمية تنتفي بها أحوال الظن والحدس والتخمين إلى حقائق علمية تعطي اليقين فليس الشك كاليقين. ومن المعلوم لدى أهل العلم أن الرخصة تزول بزوال موجبها ومقتضاها والله أعلم.

وبعد فنستعين بالله تعالى في بيان أوائل الشهور رجب وشعبان ورمضان وشوال وذي الحجة لعام 1427هـ وشهر الله الحرام ـ المحرم ـ 1428هـ وذلك وفق الحساب الفلكي.

هلال شهر رجب

يولد هلال شهر رجب يوم الثلاثاء 29/6/1427هـ الساعة 7:32 صباحا ويغرب الساعة 7:31 مساء يوم الثلاثاء بعد غروب الشمس بـ 27 دقيقة حيث إن الشمس تغرب 7:04 ويمكث الهلال بعد غروب الشمس سبعا وعشرين دقيقة، ونستخلص من ذلك ما يلي:

أ ـ جواز ترائي الهلال ليلة الأربعاء الموافق 26/7/2006.

ب ـ اعتبار يوم الأربعاء أول يوم من شهر رجب وذلك باعتبار الحساب الفلكي.

ج ـ في حالة عدم رؤية الهلال ليلة الأربعاء فيعتبر يوم الأربعاء تمام الثلاثين لشهر جمادى الآخرة ويوم الخميس أول يوم من شهر رجب وذلك اعتبارا بالمقتضى الشرعي.

د ـ لا يجوز تراءى الهلال ليلة الثلاثاء الموافق 29/6/1427هـ حيث إن الهلال لا يولد إلا في صباح يوم الثلاثاء.

هلال شهر شعبان

يولد هلال شهر شعبان الساعة 10:11 من مساء يوم الأربعاء الموافق 29/7/1427هـ أي ليلة الخميس ويغرب القمر مساء الخميس الموافق 30/7/1427هـ الساعة 7:15 بعد غروب الشمس بـ 30 دقيقة حيث تغرب الشمس الساعة 6:45، ونستخلص من هذا ما يلي:

أ ـ جواز ترائي الهلال ليلة الجمعة الموافق 25/8/1427هـ.

ب ـ عدم جواز ترائي الهلال ليلة الخميس الموافق 30/7/1427هـ حيث إن الهلال غير مولود تلك الليلة وإنما ولادته صباح الخميس، وإذا جاء من يدعي الرؤية فيجب رد دعواه مهما كانت.

ج ـ يعتبر يوم الجمعة أول يوم من شهر شعبان الموافق 25/7/2006 فلكيا.

د ـ يعتبر يوم الخميس 24/7/2006 هو تمام الثلاثين لشهر رجب وذلك حسب التقويم الفلكي.

هلال شهر رمضان

يولد هلال شهر رمضان الساعة 2:46 من ظهور يوم الجمعة الموافق 29/8/1427هـ ويقول تقويم أم القرى إن الهلال يغرب ليلة السبت مساء الجمعة الساعة 6:17 وتغرب الشمس بعده وذلك في الساعة 6:18، أي بعد غروبه بدقيقة. وهذا القول من تقويم أم القرى يحتاج إلى تفسير فلكي، إذ كيف يولد قبل غروب الشمس بثلاث ساعات و32 دقيقة ومع ذلك يغرب قبل الشمس بدقيقة؟ نستخلص من هذا ما يلي:

أ ـ طالما أن هلال شهر رمضان ولد بعد ظهر يوم الجمعة الساعة 2:46 أي قبل غروب الشمس بثلاث ساعات ونصف تقريبا فإن قاعدة ولادة الهلال قبل غروب الشمس تعني أن الليلة التالية لغروبه هي ليلة أول يوم من الشهر.

وهذا يدل على جواز ترائي الهلال مساء الجمعة ليلة السبت فإن رؤي فالرؤية صحيحة ويكون يوم السبت، هو أول يوم من أيام شهر رمضان وبهذا يتفق الحساب الفلكي مع الرؤية الشرعية في اعتبار يوم السبت أول شهر رمضان.

ب ـ على افتراض صحة ما اتجه إليه تقويم أم القرى بأن هلال شهر رمضان غرب قبل الشمس بدقيقة مع أنه قد ولد قبل غروب الشمس بثلاث ساعات ونصف تقريبا فإذا وجد لهذه الظاهرة تفسير فلكي معقول فلا يجوز ترائي هلال شهر رمضان مساء يوم الجمعة ليلة السبت لكون الهلال غرب قبل الشمس بدقيقة فلا يمكن رؤيته بعد غروبها وغروبه قبلها.

وعلى هذا القول يكون يوم السبت الموافق 23/9/2006 هو تمام الثلاثين لشهر شعبان ويكون يوم الأحد الموافق 24/9/2006 هو أول يوم من شهر رمضان وذلك باعتبار الحساب الفلكي.

ج ـ يجوز ترائي الهلال ليلة الأحد مساء السبت وذلك بناء على القول بغروب القمر قبل الشمس بدقيقة ليلة السبت مساء الجمعة فإن رؤي كان يوم الأحد الموافق 24/9/2006 هو أول يوم من شهر رمضان.

هلال شهر شوال

يولد هلال شهر شوال الساعة 8:15 من صباح يوم الأحد الموافق 29/9/1427هـ ويغرب القمر مساء يوم الأحد ليلة الإثنين الساعة 5:52 وتغرب الشمس في هذا اليوم الأحد الساعة 5:51 أي قبل غروب القمر بدقيقة واحدة.

ونستخلص من ذلك ما يلي:

أ ـ يكون يوم الإثنين 23/10/2006 هو يوم عيد الفطر وهو أول يوم من شهر شوال وذلك باعتبار الحساب الفلكي.

ب ـ يجوز ترائي الهلال ليلة الإثنين مساء يوم الأحد الموافق 29/9/1427هـ لولادة الهلال قبل غروب الشمس فإن

رؤي صار يوم الإثنين أول يوم من أيام شهر شوال باعتبار الرؤية الشرعية وإن لم ير صار يوم الإثنين تمام الثلاثين لشهر رمضان وصار يوم الثلاثاء الموافق 24/10/2006 هو يوم عيد الفطر وهو أول يوم من شهر شوال وذلك وفق المقتضى الشرعي.

ج ـ لا يجوز ترائي هلال شهر شوال ليلة الأحد مساء السبت الموافق 28/9/1427هـ لكون الهلال لم يولد إلا صباح الأحد.

د ـ يمكث الهلال بعد غروب الشمس يوم الأحد الموافق 29/9/1427هـ دقيقة واحدة ثم يغرب تلوها وقد تتعذر رؤية الهلال بعد غروب الشمس، حيث إن مكثه بعدها دقيقة واحدة فقط إلا أن ذلك لا يستحيل لسقوط شرط اشتراط مكان الرؤية لدينا.

هلال شهر ذي الحجة

يولد هلال شهر ذي الحجة الساعة 5:02 من مساء يوم الأربعاء ليلة الخميس الموافق 29/11/1427هـ، أي قبل غروب الشمس بـ 42 دقيقة.

وعلى قاعدة أن الهلال إذا ولد قبل غروب الشمس فإن الشمس تغرب قبله ولو كان بزمن يسير لا يتجاوز الثواني وبناء على هذه القاعدة فإن ليلة الخميس تعتبر أول ليلة من ليالي شهر ذي الحجة ويعتبر يوم الخميس أول يوم من شهر ذي الحجة ويكون يوم الجمعة هو يوم عرفة 9/12/1427هـ وذلك وفق الحساب الفلكي ولكن تقويم أم القرى خالف هذه القاعدة وقال إن هلال شهر ذي الحجة بالرغم من أنه ولد قبل غروب الشمس بـ 42 دقيقة إلا أنه يغرب قبل الشمس بـ 14 دقيقة، حيث يغرب الساعة 5:30 وتغرب الشمس بعده الساعة 5:44، وهذا في الواقع مخالف لقاعدة ولادة الهلال إذ كيف يولد قبل غروب الشمس بساعة إلا ربعا تقريبا ويغرب قبلها؟

فنحن في حاجة تحت وطأة هذا الإشكال إلى حله حلا علميا فلكيا معقولا.

وبناء على ما اتجه إلى القول به تقويم أم القرى فلا يجوز ترائي الهلال ليلة الخميس، حيث إن الهلال يغرب قبل الشمس بربع ساعة تقريبا ويعتبر يوم الخميس مكملا لشهر ذي القعدة 30 يوما ويكون يوم الجمعة هو أول يوم من أيام شهر ذي الحجة.

ومما يلفت النظر ويعطي المزيد من التشكيك في صحة ما اتجه إليه تقويم أم القرى باعتبار يوم الجمعة الموافق 22/12/2006 هو أول يوم من أيام شهر ذي الحجة مما يلفت النظر إلى أن القمر يغرب ليلة الجمعة مساء الخميس الساعة 6:31 وتغرب الشمس قبله الساعة 5:44 بمعنى أن الهلال يمكث بعد غروب الشمس 74 دقيقة، فهل هذا المكث معقول لليلة الأولى من الشهر؟ الذي يظهر لي أخذا بقاعدة ولادة الهلال دون تقييدها بشرط أن ليلة الخميس يجوز ترائي الهلال فيها فإذا رؤي فالرؤية صحيحة متفقة مع الحساب الفلكي ويكون يوم الخميس هو أول يوم من شهر ذي الحجة وأن الوقوف بعرفة يكون يوم الجمعة 9/12/1427هـ والله أعلم.

هلال شهر المحرم 1428هـ

يولد هلال شهر المحرم عام 1428هـ الساعة 7:02 من صباح يوم الجمعة الموافق 29/12/1427هـ ويغرب القمر الساعة 6:23 وتغرب الشمس قبله الساعة 6:02 ويمكث بعد غروب الشمس 21 دقيقة وذلك مساء يوم الجمعة ليلة السبت. ويستخلص من ذلك النتائج التالية:

أـ يكون يوم السبت الموافق 20/1/2007 هو أول يوم من شهر المحرم 1428هـ حسب التقويم الفلكي.

ب ـ يكون يوم الإثنين الموافق 10/1/1428هـ هو اليوم العاشر ـ عاشوراء ـ وعليه فيكون صوم عاشوراء ويوم قبله ويوم بعده هو أيام الأحد والإثنين والثلاثاء الموافق 9، 10، 11/المحرم 1428هـ فمن صام الأحد والإثنين فقد صام

عاشوراء ومن صام الإثنين والثلاثاء فقد صام عاشوراء.

ج ـ يمكث الهلال مساء الجمعة ليلة السبت بعد غروب شمس هذا اليوم 21 دقيقة.

دـ نظرا إلى أن ولادة الهلال لا إشكال فيها حيث يمكث الهلال بعد غروب الشمس 21 دقيقة وذلك مساء الجمعة ليلة السبت فإن يوم السبت هو أول يوم من شهر المحرم 1428هـ دون إشكال ولا تردد في قبوله والأخذ به.هذا ما تيسر إيراده والله المستعان وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(تقرير جمعية القلك بالقطيف)

شهر ذي الحجة -1428هـ

هلال شهر ذي الحجة 1428 هـ

لا يمكن القطع بامكان رؤية هلال ذي الحجة بالعين المجردة من عدمها بسبب خصائصه الحرجة ، مع عدم استبعاد امكان رؤيته بالمنظار يوم الاثنين ليلة الثلاثاء 10 ديسمبر ، سواء في القطيف او حتى مكة المكرمة ، وتبدأ الرؤية السهلة بالعين المسلحة من جنوب غرب افريقيا ، اما في اليوم السابق فتستحيل الرؤية لحصول الإقتران بعد غروب الشمس .

http://www.qasweb.org/crescents/item.php?id=413

تحديد أوائل الشهور رجب وشعبان ورمضان وشوال وذي الحجة لعام 1428ه وشهر محرم 1429ه وفق الحساب الفلكي

(الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر)

الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع

يولد هلال شهر ذي الحجة الساعة الثامنة وأربعين دقيقة من مساء يوم الأحد الموافق 29ذي القعدة - أي ليلة الاثنين - ويغرب هذا الهلال مساء الأحد قبل غروب الشمس الساعة الخامسة وست عشرة دقيقة وتغرب الشمس بعده الساعة الخامسة وتسع وثلاثين دقيقة حيث تمكث الشمس بعد غروبه ثلاثاً وعشرين دقيقة وبهذا يعتبر يوم الاثنين الموافق 2007/12/10م هو يوم الثلاثين لشهر ذي القعدة ويكون يوم الثلاثاء الموافق 2007/12/11م هو أول يوم من أيام شهر ذي الحجة وعليه فلا يصح ترائي الهلال يوم الأحد الموافق 29ذي القعدة حيث إن الهلال غرب قبل غروب الشمس بثلاث وعشرين دقيقة وولد بعد غروبها بثلاث ساعات)

http://www.al-jazirah.com/227168/ln40d.htm

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، بإمكانكم أن تكتبوا كلمة بحث (الفلك هلال ذي الحجّة 1428هـ)، فانظروا ما يقول علماء الفلك في العالمين؛ متى موعد ميلاد هلال ذي الحجّة 1428 لعلكم توقنون بأنّها حقاً أدركت الشمس القمر؛ لعلكم توقنون بآيات ربِّكم فتصدقون المهديّ المنتظَر الحقّ فينقذكم الله من عذاب يومٍ عقيمٍ، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

http://www.sanabes.com/Forums/showthread.php?t=88209

http://www.20at.com/newArticle.php?sid=13367

الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 12 - 1428 هـ

13 - 12 - 2007 مـ

09:36 مساءً

الإمام الحجّة يُحاجُّ بآية التّصديق في هلال ذي الحجّة 1428هـ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من الإمام الحجّة ناصر محمد اليماني إلى جميع عُلماء المُسلمين عامةً وعُلماء الفلك في العالمين خاصةً، والسلام على من صدَّق بالصدق إذ جاءه بالحقّ، ثم أما بعد..

يا معشر عُلماء المسلمين عامةً ويا معشر عُلماء الفلك خاصةً، اتقوا الله حقّ تُقاتِهِ فقد أقمت عليكم الحجّة فأصبحت حُجتي هي الدامغة لمن يُحاجني بالباطل، وإنما أمرتُ أن أجادلكم بحقائق من آيات القرآن العظيم بالعلم والمنطق وأبيّن لكم أشراط الساعة الكُبرى التي جاءت في القُرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلّا السّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاء أَشْرَاطُهَا} صدق الله العظيم [محمد:18].

بمعنى أنّ أشراط الساعة جاءت في القرآن العظيم الكتاب الوحيد الذي جاءت فيه أشراط الساعة الكُبرى ولم يُبيّن الله أشراطها في التوراة، وقال الله تعالى مخاطباً رسوله موسى عليه الصلاة والسلام. قال تعالى: {إِنّ السّاعَةَ ءاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى} صدق الله العظيم [طه:15].

ثم جاءت أشراط الساعة الكُبرى في خاتم الكُتب رسالة الله الشاملة إلى الناس كافة القرآن العظيم المُنزل على النّبيّ الأمّي خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله إلى الناس كافة، فكاد الله أن يخفي عصر وقوعها، ولم تتنزل أشراط الساعة إلا في آخر كتاب على محمدٍ خاتم الأنبياء والمُرسلين صلى الله عليهم وآلهم الطيبين الطاهرين وأوليائهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، فقد جاءت أشراط الساعة في القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلّا السّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاء أَشْرَاطُهَا} صدق الله العظيم [محمد:18]. ولكنّ أشراط الساعة الكُبرى لم تحدث في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنّما المقصود من قوله تعالى: {فَقَدْ جَاء أَشْرَاطُهَا}؛ أي أنها جاءت في القرآن العظيم يوم التنزيل، فحتى إذا جاء أشراطها بالتأويل الحقّ على الواقع الحقيقي فقد جاء عصر الظهور الحقّ للمهديّ المنتظَر نُصرَةً لمحمدٍ رسول الله والقُرآن العظيم الإمام ناصر محمد اليماني.

وقد أمرني ربي أن أحاجّكم بالعلم والمنطق الحقّ على الواقع الحقيقي لأهل العلم منكم على مُختلف مجالاتهم العلميّة وقد لا يفقه البيان الحقّ على الواقع الحقيقي إلا المُتخصِّصين في مجال العلم الذي أحاوركم فيه كمثال عُلماء الفلك الفيزيائيّين وعلماء الطب وعُلماء الجيولوجيا الأرضية وعُلماء النبات وجميع العُلماء في مختلف المجالات ولكنّي لا أزال أحاجُّكم بحقائقٍ من آيات

الأشراط الكبرى للساعة في الآفاق من حول أرضكم والمُتمثلة في جريان الشمس والقمر.

ويا معشر عُلماء الفيزياء الفلكيّة، إنّي لم أتحدّاكم بالبيان الحقّ للقرآن بلفظ القرآن فحسب بل بالتطبيق للتصديق الحقّ تجدونه حقاً على الواقع الحقيقي مثل ما أنّكم تنطقون، وعلى سبيل المثال فإنّكم يا معشر عُلماء الفلك تقولون أنّ الهلال لا ينبغي له أن يولد قبل الاجتماع بالشمس في محاقِه المُظلم وتقولون أنّ الهلال يجتمع بالشمس في نقطة المحاق ووجه القمر مظلم كُلياً ومن ثم إذا مال عن الشمس شرقاً يبزغ فجر الأهلّة في وجه القمر ومن ثم لا يحسب الله عدة أشهركم من لحظة الميلاد نظراً لأنكم لا تستطيعون مشاهدة الهلال إلى ما بعد مُضي ما لا يقل عن اثني عشر ساعة من عمر الشهر الجديد ومن ثم تتسنّى لكم رؤية الهلال الجديد ويقول الله أنّ القمر يجري مُتّجهاً شرقاً وكذلك الشمس تجري مُتجهةً شرقاً ولا ينبغي للشمس أن تدرك القمر فتجتمع به وقد هو هلال من بعد بزوغ فجره أبداً منذ أن خلق الله السماوات والأرض بل تجتمع به وهو محاقٌ مظلمٌ وجهه كلياً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

ولكن للأسف بأنّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بالتأويل للقرآن فمنهم من قال بأن معنى قوله حتى عاد كالعرجون القديم أي كعذق النّخل المِعْوجِّ! وحسبي الله ونعم الوكيل، ومن قال على الله ما لا يعلم فقد عصى أمر الله واتّبع أمر الشيطان الرجيم. وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾}صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك لأنّ الله قد حرَّم أن يقول عليه العالم ما لا يعلم. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

فكيف يقولون إنّ معنى قوله تعالى: {حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} أنّه كعذق النخل المِعوَج؟ وأعوذ بالله أن أقول على الله ما لا أعلم تنفيذاً لأمر الله تعالى في قوله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف].

وكذلك تنفيذاً لأمر جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام وآله قال: [من قال لا أعلم فقد أفتى]؛ بمعنى: أنّه فاز بأجر مُفتٍ وكأنّه أفتى نظراً لتنفيذه لأمر الله وخشيةً من ربّه فلم يقل على الله ما لا يعلم، ولكلّ مُجتهدٍ نصيبٌ من العلم بقدر اجتهاده حتى إذا نال نصيبه من العلم بسلطانٍ مبينٍ وعندها يحاجّ علماء الأمّة به ويدعو الناس إليه، وأما أن يعلن علمه وهو لا يزال مُجتهداً ولم يتوصل للحجّة والبرهان ثم قال على الله بالظنّ فقد أخطأ خَطَأً كبيراً وذلك لأن زَلّة عالِم تتسبّب في زلّة عالَمٍ بأسره.

ويا معشر عُلماء الفلك، إنّ معنى قوله تعالى: {حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} أي القمر يعود إلى وضعه القديم من قبل بزوغ فجر الأهلّة فيكون محاقاً مُظلماً من الأهلّة ومن ثم يبزغ فجر هلال الشهر الجديد بوجه القمر، ويقول الله بأنّ الهلال القمري الجديد ينفصل عن الشمس شرقاً فتكون الشمس غربي الهلال الجديد والشمس تطلب الهلال الجديد وتجري وراءهُ بالاتجاه الشرقي حتى يجتمعا في المحاق في آخر الشهر، وهكذا منذ أن خلق الله السماوات والأرض فلا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر بمعنى أنه لا ينبغي لها أن تجتمع بالهلال للشهر الجديد فيبزغ الهلال من قبل الاجتماع فتجتمع به الشمس وقد هو هلال كما حدث في هلال

ذي الحجّة 1428هـ فتمّت رؤية الهلال عند غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وأنتم تعلمون بأنّه لم يأتِ وقت الاجتماع بعد لبزوغ هلال شهر ذي الحجّة خلال ليلة الإثنين فكيف حدث ذلك؟

فهنا مربط الفرس يا معشر عُلماء الفلك، فحتى تأتي أشراط الساعة الكبرى لا بُدّ أن يولد الهلال من قبل الاجتماع فتكون لحظة ميلاده بفجر اليوم الذي سوف يحدث خلاله أو بعد غروب شمسه الاجتماع ومن ثم تجتمع به الشمس وقد هو هلال كما حدث ليلة الإثنين، فقد أعلنت المملكة العربيّة السعوديّة بأنّها تمّت رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة 1428هـ، وعليه فإن غرّة ذي الحجّة 1428هـ وافقت يوم الإثنين، وأشهد الله العلي العظيم بأنّ الذين شاهدوا هلال ذي الحجّة عُلماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة سوف يتفاجأون بالدّهشة إذ كيف تتم رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد من قبل الاجتماع! فهذا مُستحيلٌ علميّاً بعلم المنطق الفيزيائي لحركة القمر، وكذلك المهديّ المنتظَر لولا علمي من قبل بأنّ الشمس سوف تدرك القمر فيولد الهلال قبل الاجتماع لقلتُ كما قال علماء الفلك يستحيل رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بعد غروب شمس الأحد نظراً لأنّه لم يأتِ توقيت الاجتماع بعد.

ولكن يا معشر عُلماء الفلك، هل أنتم أنعامٌ لا تفقهون قولي أم إنّكم لم تطّلعوا على خبري؟ فكم أكرّر وأكرّر وأكرّر وأحذّر في جهاز الأخبار المقروء العالمي إلى جميع الأقطار فأقول: يا معشر البشر قد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبرى وآيةً للمهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهر، ولكن يا أسفي على البشر فكأني أنادي في ربعٍ خالٍ صحراوي يخلو من الماء والشجر والبشر فلا حياة لمن تُنادي.

وأقسم بالله العلي العظيم يا بوش الأصغر ويا معشر الكفار في جميع الأقطار ويا معشر المُسلمين الإمّعات الذين لن يصدّقوني حتى يصدّقني بوش الأصغر إن لم تعترفوا بأمري وشأني وقيادتي للبشر خليفة الله الواحد القهار بأنّ الله سوف يظهرني عليكم في ليلةٍ عاجلةٍ غير آجلةٍ ببأسٍ شديدٍ من لدنه بعذابِ يومٍ عقيمٍ فيهلك الله من يهلك منكم ويعذب النّاجين منكم عذاباً أليما فقد أعذر من أنذر.

ويا معشر عُلماء المُسلمين بئس العُلماء أنتم الصُم البكم الذين لا يذُودون عن حياض الدين إن كانوا يروني على ضلالٍ مُبين، فلماذا أنتم صُمٌّ بُكمٌ لا تنطقون؟ فإما أن تفتوا المُسلمين في أمري في ظرف ثمانية أيام بدءًا من هذه الليلة ليلة صدور خطابنا هذا ليلة الجمعة المُباركة وأقصى موعد للفتوى عند غروب شمس الجُمعة القادم ليلة السبت، وذلك لأن المُسلمين لن يُصدقوني ما لم يُصدقني عُلماء المسلمين.

ويا WW بوش الأصغر يا صاحب القوة التي لا تُقهر وأشدّ منك قوةً هو الله الواحد القهار، إنّي أنا المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهر، فإمّا أن تعترف بشأني وقيادتي للبشر وإنّي خليفة الله الواحد القهار الذي يدعوك إلى كلمة التوحيد وتصديق القُرآن العظيم (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، فأسلِمْ تَسلَم يؤتِك الله أجرك وأجر من اتّبعك بالإسلام من جميع الكفار ويزيدك عزاً إلى عزك، وإمّا إن أبيت فانتظروا إني معكم من المُنتظرين. وقال الله تعالى: {قُلِ اللّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) تُولِجُ اللّيْلَ فِي النّهَارِ وَتُولِجُ النّهَارَ فِي اللّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيّ مِنَ الْمَيّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيّتَ مِنَ الْحَيّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ (27) لاّ يَتّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُوْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلاّ أَن تَتّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللّهِ الْمَصِيرُ (28)} صدق الله

العظيم [آل عمران].

وموعد الحرب لبوش الأصغر وأوليائه في جميع الأقطار وبين الله الواحد القهار بعد مُضي ألف ساعة بدءًا من ساعة في ليلة السبت من لحظة ميلاد هلال ذي القعدة 1428هـ فتأتي ساعة النصر والظهور الساعة التاسعة صباح الجمعة بتوقيت واشنطن. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (176) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاء صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ (177)} صدق الله العظيم [الصافات].

قد أعذر من أنذر ويا بوش الأصغر، أقسم بالله العلي العظيم بأنّ أحبّ إلى المهديّ المنتظَر أن يهديك الله والناس أجمعين ولا يدمّركم تدميراً، فإن أبيتُم الإسلام فقد رفضتم السلام بينكم وبين السلام؛ الله الواحد القهار، ولن أقاتلكم شيئاً فلا إكراه في الدين ولا ينبغي لي أن أُكرِهَ الناس حتى يكونوا مُسلمين بل الله وحده سوف يُقاتلكم بحوله وقوته الواحد القهار فيظهرني عليكم في ليلةٍ واحدةٍ ببأس من لدنه شديد. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (44) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (45)} صدق الله العظيم [القلم].

المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 12 - 1428 هـ

17 - 12 - 2007 مـ

12:36 صباحاً

يا معشر علماء الفلك والشريعة هل رأيتم الهلال من قبل الاقتران ؟

http://smartvisions.eu/linking/bismillah.gif

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر الإمام الناصر لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والقرآن العظيم (ناصر محمد اليماني) إلى الناس أجمعين، والسلام على من اتّبع الهدى، ثم أمّا بعد..

قال الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل]. فما هي الدابّة؟ إنها إنسانٌ وقال الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّـهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ وَلَـٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [النحل].

إذاً؛ الدابة هو إنسانٌ حكَمٌ بالحقّ بين المسلمين والنصارى: هل يتّخذ الله ولداً؟ فكيف تكون حيواناً؟ بل الدابة التي تُكلِّمكم هي الكلمة التي ألقاها إلى مريم البتول (كُن فيكون)، إنه الإنسان مثلاً لقدرة الرحمن أن يخلق إنساناً بغير أبٍ بكُن فيكون كما ضَرَبَ في ذلك مثلاً من قبل وخلَق آدمَ بغير أبٍ ولا أمٍّ ومن ثم خلَق حواءَ بغير أمٍّ، ثم زادكم مثلاً لقدرته وخلَق المسيحَ عيسى ابن مريم بغير أبٍ لعلكم توقنون أن الله على كُلّ شيءٍ قديرٌ، وقال الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّـهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فاعلموا أن الدابّة التي سوف تُكلِّمكم بالحقّ أنها كلمة الله التي ألقاها إلى مريم (كُن فيكون) وقال الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فأما المعجزة الأولى فهي أن يُكلِّمكم ابنُ مريم وهو في المهد صبياً وقد مضت وانقضت يوم ميلاده عليه الصلاة والسلام، ولكنها جاءت معجزة البعث والتكليم بإذن الله فيُعيد الله نفس ابن مريم إلى جسدها ليُكلِّمكم المسيح عيسى ابن مريم وهو كهلٌ، فإذا لم تُصدِّقوا؛ إذاً فما هي المعجزة أن يُكلِّمكم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وسِنُّه كهلٌ، فهل إذا كلَّمكم أحدكم وهو كهلٌ ترون في ذلك معجزة؟ كلا؛ بل المعجزة أن تُكلِّمكم نفسٌ قد توفّاها الله كيف يشاء ثم يعيدها إلى الجسد فتُكلِّمكم، فتلك من معجزات قدرته تعالى.

ولربَّما يودُّ أحدُكم أن يقاطعني فيقول: "ولكن الله قال في القرآن تُكلِّمهم وليس يُكلِّمهم!". ومن ثم نَرُدُّ عليه فنقول: إنما

جاء التأنيث نظراً لأنه يتكلَّم عن عودة الروح والنفس لابن مريم إلى جسدها لذلك جاءت كلمة التأنيث برغم أن الذي سوف يُكلِّمكم هو ذَكَرٌ، ويأتي التأنيث حين يتكلَّم القرآن عن النفس كمثال قول الله تعالى عن النفس التي قُتلت في بني إسرائيل وتَجَادَلوا فيها وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّـهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولم يقُل القرآن (فادَّارَأْتُمْ فِيه) بل قال تعالى: {فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا} برغم أن المقتول مذكَّرٌ وليس مؤنّثاً، ولكن سبب التأنيث بادئ القول لأنه يتكلّم عن النفس. وكذلك قول الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل]. بمعنى أنه يتكلّم عن نفس ابن مريم التي أرسلها الله من عنده إلى الجسد لابن مريم فيقوم حيّاً يمشي لذلك يُسمَّى دابة وهو إنسانٌ مثله مثلكم فيُكلِّمكم وهو كهلٌ ذو لحيةٍ مشموطةٍ بالشعر الأبيض والأسود، والكهل هو ضعفٌ يتلو قوة الشباب ودون الشيبة وقال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الروم]. بمعنى أن سنّ الكهل هو بداية التحوّل من قوّة الشباب إلى الضعف وهو منتصف عمر الإنسان.

ويا معشر علماء الفلك والشريعة، إني أنا المهدي خليفة الله على البشر من آل البيت المطهَّر لم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً، فلا وحيَ جديدٌ أُكلِّمكم به؛ بل الإمام الناصر للوحي الذي نزل على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ القرآن العظيم الذي جعله الله حجته المحفوظة من التحريف لأحاجّكم بالحجة الحقّ فيجعلني الله المهيمن عليكم بالعلم والسلطان من القرآن فأُلجِمكم بالحقّ إلجاماً تصديقاً للرؤيا الحقّ لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إذْ قال لناصر محمد اليماني في رؤيا: [وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غَلبتَه].

إذاً يا قوم، لقد جعل لكم محمدٌ رسول الله - بإذن ربّه - آيةً لِتصديق الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقيّ؛ فإن جادلتموني من القرآن فغلبتموني بسلطان العلم من القرآن فقد أقمتم على ناصر اليمانيّ الحجّة فأصبح مُفترياً على الله ورسوله، وإن جادلكم ناصر محمد اليمانيّ من القرآن فغلبكم بسلطان العلم من القرآن فقد صدَّق اللهُ الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقيّ لقومٍ يؤمنون بالقرآن العظيم أصدق الحديث، وما صدَّقه من السنة فهو كذلك درجة صِدقه كدرجة صِدق القرآن العظيم ولا أُفرِّق بين الله ورسوله فأُفرِّق بين حديث القرآن وأحاديث البيان فجميعهم جاءوا بلسان محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

إذاً درجة صِدق أحاديث محمدٍ رسول الله الحقّ كدرجة صِدق القرآن العظيم فجميعهم نَطق بهم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكلاهما من عند الله تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ويا معشر علماء الأمّة، إني أنا المهديّ المنتظَر المُدافع عن سنّة رسول الله الحقّ فأُحِقُّ ما كان منها حقاً بسلطان المنطق المحفوظ القرآن العظيم، وأُبطِلُ ما كان موضوعاً مدسوساً ومُدرَجاً من الأحاديث بمنطق السلطان الحقّ من القرآن، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن الله تعالى لم يعِدكم بحفظ أحاديث السّنة المُهداة، وكما أنها مُعرَّضةٌ للتحريف والتزييف من قِبل المؤمنين كذِباً من علماء اليهود من صحابة رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ظاهر الأمر ويُبطِنون المكر فاتّخذوا أيمانهم جُنَّةً ليكونوا من رواة الحديث ليُضلوا المسلمين عن طريق أحاديث السُّنة نظراً لأنهم علِموا بأنهم لن يستطيعوا أن يُضِلوا المسلمين عن طريق تحريف القرآن بعد أن سمعوا قول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

لذلك اتّخذوا أيمانهم جُنَّةً ليكونوا من رواة الحديث فيضلّونكم عن طريق السُّنة حتى إذا خرجوا من مجالس أحاديث البيان بيَّتَ المتظاهرون بالإيمان من علماء اليهود أحاديثَ كاذبةً غير التي قالها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا قوم، لقد جعل الله القرآن الحديث المحفوظ هو المرجع لأحاديث السُّنة المُهداة، وما وجدتم من أحاديث السُّنة بأنّ بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً فاعلموا بأن ذلك الحديث ليس من عند الله ورسوله بل من تأليف طائفةٍ من علماء اليهود من الذين جاءوا إلى محمدٍ رسول الله عليه الصلاة والسلام من الذين قال الله عنهم: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

فهل تعلمون ما هو الصدُّ منهم عن الصراط المستقيم؟ إنها الأحاديث الموضوعة في سُنَّة محمدٍ رسول الله كذباً برغم أنهم يقولون كما قال المسلمون: نشهد أن لا إلٰه إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله، فيقولون: طاعةٌ لله ولرسوله كما يقول ذلك الصحابة الحقّ بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقولهم واحدٌ وهو التواصي بطاعة الله ورسوله لذلك قال تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم. إذاً يا قوم، قد جعل الله القرآن العظيم هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، فكم أُكرِّر هذه الآية كِراراً ومِراراً وأُذكِّر بها كثيراً لعلّكم تعقلون فتعلمون بأن القرآن إنما حفظه الله من التحريف لكي يكون لكم مرجعاً فيما اختلفتم فيه من السنّة، ولي ما يقارب ثلاث سنواتٍ وأنا أناديكم عبر طاولة الحوار العالميّة وأنتم في بيوتكم عبر الإنترنت العالميّة نعمة من الله كبرى لكي يتمّ عن طريقها الحوار للمهديّ المنتظَر من قبل الظهور حتى إذا جاء التصديق منكم أَظهر لكم عند البيت العتيق للمبايعة على الحقّ.

ويا قوم، إنّ الجنون وكُلّ الجنون أن يَظهر لكم المهديّ المنتظَر عند الرّكن اليمانيّ للمبايعة من قَبل التصديق أفلا تعقلون! فكيف تُحرِّمون على المهديّ المنتظَر أن يخاطبكم من خلال جهاز الحوار؟ ويا قوم، إني لا أتحدّى عشرةً من عُلمائكم ولا عشرين ولا مليون؛ بل جميع علماء المسلمين والنصارى واليهود فأُلجِمهم من القرآن العظيم إلجاماً حتى يتبيّن للعالمين أنه الحقّ من ربهم الرسالة الشاملة إلى الناس أجمعين.

فإن ظَهرتُ لكم فكيف أستطيع أن أجمع جميع علماء الأمّة من اليهود والمسلمين والنصارى على مختلف مجالاتهم العلميّة في قاعة محاضرةٍ يَظهر فيها المهديّ المنتظَر، وأين هذه القاعة التي سوف تتّسع لجميع العلماء المطلوبين إلى طاولة الحوار الإنترنت العالميّة أم جعلتم ذلك بدعةً؟ قاتلكم الله أنّى تؤفكون! إنّما البدعة في الدين بغير الحقّ؛ أم إنّ البدعة في نظركم هي في الوسيلة التي يتمّ عن طريقها تبليغ الدين الحقّ للأُمّة، أفلا تعقلون؟ فهل سبب إنكاركم بشأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ هو لأنه يُبلِّغكم بشأنه في عصر الظهور عن طريق الإنترنت؛ فتكون تلك بدعةً في نظركم فتقولون لا نقبل مهديّاً على النِّت؟ قاتلكم الله أنّى تؤفكون! فهل جعلتم النِّت حصرياً تُستخدم لرضوان الشيطان لنشر الفتنة فجعلتموها نقمةً بَدَلاً أن تكون نعمةً من الله كبرى؛ إذْ أُخاطِب جميع علماء الأمّة وهم في ديارهم ولو دعوتهم للحضور إلى مكانٍ ما لما حضروا إلا قليلاً وإنْ حضروا فأيّ قاعةٍ تسعهم أفلا تعقلون؟ ولكني أتحدّى جميع علماء الديانات السماويّة وجميع علماء الأمّة على مختلف مجالاتهم العلميّة فأُلجِمهم

بالحقّ إلجاماً حتى يؤمنوا بالقرآن العظيم حقَّ الإيمان به أو يعذِّبهم بعدم التصديق للبيان الحقّ عذاباً نكراً.

ويا قوم إنّ طلوع الشمس من مغربها قد أصبح وشيكاً جداً جداً جداً، وكذلك بعث المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ليُكلِّمكم كهلاً ومن الصالحين التابعين ويدعو الناس لاتِّباع الحقّ فيكون من التابعين ولكن أكثركم يمترون بغير الحقّ فتُقلِّلون من شأن المهديّ المنتظَر؛ إنْ هو ليس إلا رجلٌ صالحٌ ولا يقول أنه المهديّ المنتظَر؛ بل نحن نستطيع أن نَعرف أنه المهديّ المنتظَر إذا كان يعيش بيننا فنقول: أنت المهديّ المنتظَر! فتُحرِّمون عليه أن يُعرِّفكم بنفسه فكم ضللتم عن الصراط المستقيم!

ويا عجبي من علماء المسلمين من الذين يُقلِّلون من شأن المهديّ المنتظَر لدرجة أنهم مَن يصطفونه مِن بينهم برغم أنهم يؤمنون أن المهديّ المنتظَر يُصلِّي وراءه كلمةُ الله التي ألقاها إلى مريم كُن فيكون؛ عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وعلى أمِّه القدّيسة الصدّيقة.

وإنما أعظ العاقلين منكم بواحدةٍ أن يتفكّروا؛ إذْ كيف هم يؤمنون بأن المهديّ المنتظَر يأتَمُّ به رسولُ الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ومن ثم يُقلِّلون من شأنه لدرجة التحريم عليه أن يُعرِّفهم بنفسه! فيدحض حجّة دعوته بالحقّ فيُزيل الشُبهات بسلطان العلم والإثبات بآياتٍ بيناتٍ على الواقع الحقيقيّ.

وقد جعل الله للمهديّ المنتظر آيةً في الأفاق في حركة القمر في عصر الظهور وقُبيل مجيء الكوكب العاشر والسابع من بعد أرضكم والمُسمّى ((نيبيرو)) الذي سوف يتسبَّب في طلوع الشمس من مغربها ويُعذِّب الله به المنكِرين لأمري عذاباً نُكْراً في ليلة طلوع الشمس من مغربها، ولكن لا ينفع الإيمان حين مجيء العذاب سُنَّة الله في الكتاب إلا أن تسألوا الله بحقّ رحمته التي كتب على نفسه كما سأل اللهَ بذلك قومُ يونس فغيَّروا قدَر الله المقدور في الكتاب المسطور بالدعاء إنّ ذلك على الله يسير.

ويا معشر علماء الفلك ويا معشر علماء الشريعة، إني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم قد أخبرتكم عبر طاولة الحوار العالميّة بآية التصديق في الشمس والقمر وهي أنكم سوف تشاهدون الهلال من قَبْل الاقتران فإنْ وجدتم هذه الآية حدثت حقاً بلا شكٍّ أو ريب فشاهدتم الهلال من قبل الاقتران بمعنى أنه قد تمَّت رؤية الهلال من قبل الاجتماع فجاء الاقتران بعد أن تمَّت رؤية الهلال فدعوتُ ربّي أن يُؤيِّدني بآيةٍ من آيات الإدراكات هي أشدّ وضوحاً لأن العلماء لم يفقهوا قولي والتكرار بآيات الإنذار فدعوتُ ربّي أن يُبيِّن لكم ما نقصده بالحقّ في هلال ذي الحجّة 1428 فترون الهلال من قبل الاقتران، فهل ترون الهلال إلا بعد مغيب الشمس؟ وبما أني قد وجدت جميع علماء الفلك والشريعة قد علموا أن الاقتران سوف يحدث بعد مغيب شمس تسعةٍ وعشرين من ذي الحجّة يوم الأحد ودخول ليلة الإثنين بما يزيد عن ساعتين يحدث الاقتران في ليلة الإثنين وعلِمت أنكم قد علِمتم ذلك علم اليقين ومن ثم رجوتُ الله وجعلتُ رجائي منه مكتوباً في الإنترنت العالميّة أن يُؤيِّدني بآيةٍ في هلال ذي الحجّة 1428 فترون الهلال من قبل الاقتران لعلكم تصدِّقون يا معشر المسلمين، ولعلّ الله ينقذكم من عذابٍ أليمٍ ومن ثم أجاب الله دعوة عبده المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليمانيّ فصدَّقني بآيةٍ كونيّةٍ يعلمها علماء الفلك والشريعة أنه من المستحيل رؤية هلال ذي الحجّة 1428 تسعةٍ وعشرين ذي القعدة 1428 بعد مغيب شمس الأحد ونَزيد الذين لا يعلمون بالفتوى عن السبب الذي جعل علماء الفلك يستحيلون رؤية هلال ذي الحجّة 1428 للهجرة بعد مغيب شمس يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر ذي الحجّة، وسبب الاستحالة العلميّة في ذلك لأنهم يعلمون علم اليقين بأن الاجتماع والاقتران للشمس والقمر لن يحدث إلا بعد مغيب شمس الأحد ليلة الإثنين بِعِدَّة ساعتين من مغيب شمس الأحد لذلك كانت رؤية الهلال لشهر ذي الحجّة 1428 مستحيلةً أن يُشاهِد الهلالَ أهلُ مكة لإعلان يوم غرَّة ذي الحجّة 1428 بعد مغيب شمس التاسع والعشرين بالعلم والمنطق،

ولكن يا قوم إنّ الله قادرٌ أن يُحطِّم قاعدة العلم والمنطق بقدرته الخارقة فجعلكم تشاهدون هلال ذي الحجّة 1428 من قبل الاقتران لعلكم توقنون بشأن ناصر محمد اليمانيّ أنه حقًا المهديّ المنتظَر بلا شكٍّ أو ريبٍ ثم يُنقِذ المسلمين المصدِّقين ويُهلِك أعداءَهم المنكرين فيُطهِّر الأرض منهم تطهيراً خصوصاً الشياطين منهم الذين لو علموا أني الحقّ لما اتبعوني ويُعذِّب ما دون ذلك عذاباً عظيماً عقيماً، ثم يهديهم إلى الصراط ـــــــــ المستقيم.

ويا معشر علماء الفلك والشريعة، فهل رأيتم الهلال من قبل الاقتران كما وعدكم الله بذلك في شهر ذي الحجّة 1428 آيةً كونيّةً ظاهرةً وباهرةً ومُبيِّنةً بأنه حقاً اختلّت القاعدة الكونيّة لتصديق أحد أشراط الساعة الكبرى فأدركت الشمس القمر يا معشر البشر؟ وأقسم بالله الواحد القهار لئن لم تعترفوا بآية التصديق يا بوش الأصغر وأولياءه ويا جميع المسلمين وعلماءهم ويا معشر الكفار والناس أجمعين في جميع الأقطار لَيُعذِّبكم الله عذاباً نُكْراً في موعده المقرَّر في الكتاب لا يتقدّم ولا يتأخّر بعد ألف ساعةٍ بدءاً من لحظة ميلاد هلال ذي القعدة فلكيّاً 1428 للهجرة وذلك وعدٌ غير مكذوبٍ، كذلك تلقَّيت الأمر من ربّي إلا أني لا أعلمُ عِلْمَ اليقين هل هي بمقدار نفس ساعات دوران الأرض حول نفسها أو بساعات القمر، وذلك لأن ساعات القمر أطول من ساعات البشر، ولكني أقسم بالله العلي العظيم أني أظنّها بساعات دوران الأرض حول نفسها بنسبة تسعةٍ وتسعين وتسعةٍ من عشرةٍ في المائة إلا أني أحببت أن أُوضِّح لكم ذلك حتى لا تفتَتِنوا إنْ أراد أنْ يرحمكم ولكني أدعو ربّي بحق لا إله إلا هو وبحق رحمته التي كتب على نفسه وبحق عظيم نعيم رضوان نفسه أن يجعلها كساعات توقيتكم الأرضيّ فيُهلِك جميع الشياطين من الجنّ والإنس من كلّ جنسٍ فيُطهِّر الأرض منهم تطهيراً كشجرةٍ خبيثةٍ اُجتُثَّت من فوق الأرض مالها من قرار، ويهدي ويُنقِذ ما دون ذلك كيف يشاء ويهديهم صراطاً مستقيماً؛ صراط الله العزيز الحميد، ربّ اغفر وارحم واحكم بيننا بالحقّ وأنت خير الحاكمين، فاجعل حُكمك عند مغيب شمس الجمعة الثاني عشر من ذي الحجّة 1428 بتوقيت بيتك المحرم بمركز الأرض والكون مكة المكرمة أمّ قُرى العالمين إنك أنت السميع العليم.

ويا معشر المسلمين، يا أسفي عليكم إذْ أبيتم أن تُصدِّقوا حتى تروا العذاب الأليم! فلماذا؟ أليس من العقل أن توقنوا بآيات ربِّكم خيراً لكم من آية العذاب الأليم؟ وتالله لو كنتم تعقلون لقلتم مادام الله صدَّق ناصر اليمانيّ بآيةٍ كونيّةٍ فتمّت رؤية الهلال من قَبل الاجتماع في المحاق في هلال ذي الحجّة 1428 ثم تقولون: "فمن يُنجينا من عذابٍ أليمٍ إنْ لم نُصدِّق بالحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ تصديقاً لحديث الله في القرآن العظيم؟"، فبأيِّ حديثٍ بعده توقنون يا معشر المسلمين؟ وبأيِّ حديثٍ بعده تؤمنون يا معشر الكافرين؟

ويا بوش الأصغر ويا جميع قادات البشر ويا معشر البشر، إني أنا المهديّ المنتظَر أُقسم بالله الواحد القهار ولم يجعل الله سلطاني عليكم بالقسم ولا بالاسم ولا بالرؤيا في المنام؛ بل بالعلم والسلطان من حقائق آيات القرآن بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ. وأريد أن أقول لكم شيئاً يا أيّها الناس وهو: أنّ الله لم يجعل حُجتَكم عليّ إنْ أراد أن يرحمكم ولم يُعذِّبكم فهل أرسل الله القرآن إلا رحمةً للعالمين؟ وتعالوا لكي أُعلِّمكم ما هي الحجّة لكم عليّ وهي إذا أخبرتكم بحقائقَ من آيات القرآن العظيم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ ثم لا تجدون بيان ناصر محمد اليمانيّ هو الحقّ على الواقع الحقيقي فعندها لكم الحقّ أن تُكذِّبوني فلا تصدقوا بأني المهديّ المنتظَر وأصبحتُ من المهديِّين الذين اعترتهم مسوس الشياطين ليقولوا على الله ما لا يعلمون، وأما إذا وجدتم البيان للقرآن بلسان ناصر اليمانيّ هو الحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ فقد جعل الله الحجّة له ولعبده عليكم إنْ عذَّبكم الله عذاباً عظيماً؛ إذاً كيف تُنكِرون البيان الحقّ الذي رأيتموه هو الحقّ على الواقع الحقيقي ومن ثم لا تؤمنون بأني حقاً المهديّ المنتظَر يا معشر المسلمين، ومن ثم لا تؤمنون يا معشر الكافرين بأن القرآن حقاً تلقّاه محمدٌ رسولُ الله من لَدُنْ حكيمٍ عليمٍ؟ ومن ثم تقولون نشهد أنْ لا إله إلا الله ونشهد أنّ محمداً رسول الله ونشهد أنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ خاتم

خلفاء الله أجمعين والهادي إلى الصراط المستقيم صراط الله العزيز الحميد.

وما أريد قوله يا معشر أولي الألباب، أجيبوني على الآتي :

أولاً: فهل لم تجدوا بأن الأراضين السبع هي جميعًا من بعد أرضكم فتعدُّوهنّ عدًا من بعد أرضكم كما فصَّلنا لكم ذلك تفصيلاً من الكتاب يدركه أولو الألباب منكم الصدِّيقون المصدِّقون بشأن المهديّ المنتظر في زمن الحوار من قبل الظهور بعذابٍ أليمٍ؟ وأمّا إذا لم تجدوهنّ سبعًا فأنا لست المهديّ المنتظر وقد جعل الله لكم علينا سلطاناً مبيناً إذا لم تجدوا الأراضين السبع هنّ جميعاً من بعد أرضكم طِباقاً، وأمّا إذا وجدتموها حقاً سبعاً فلِمَ لا توقنون يا إخواني المسلمين ويا معشر الكافرين بهذا القرآن العظيم؟

ثانياً: هل وجدتم بأنّ المشرقين هُنّ مشرقان لأرضٍ واحدةٍ تُشرِق عليها الشمس من جهتين متقابلتين؟ وأنّ أعظم بُعْدٍ في أرضكم هي المسافة التي بين المشرقين تصديقاً لقول الله تعالى عن الإنسان وقرينه الشيطان فيقول يوم تُبلَى السرائر: {يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ} صدق الله العظيم [الزخرف:38].

ويا قوم، إنّ هذه الآية واضحةٌ وجَلِيَّةٌ بأن المشرقين لأرضٍ واحدةٍ تُشرِق عليها الشمس من جهتين وهُنّ نفسهما المَغربان؛ بمعنى أن الشمس تُشرِق من جهةٍ حتى إذا غربت عن هذه الأرض أشرقت عليها مرةً أخرى من الجهة المقابلة كما ترون ذلك في الصورة للأرض على الواقع الحقيقيّ، وأقسم بالله العلي العظيم بأنّ تلك الصورة حقٌّ كمنطق هذا القرآن العظيم، فكيف سوف تُشرِق الشمس على أرضٍ واحدةٍ من جهتين إلا أن تكون هناك أرضٌ باطنَ أرضكم، وأنّ الأرض مفتوحةٌ من أطرافها فتحاتٍ عظمى، وإنما بانت وكأنها صغيرةٌ نظراً للمسافة الشاسعة التي اِلْتَقَط منها القمرُ الصناعيّ تلك الصورةَ للبوابة الشماليّة:

ويا قوم، لقد وصفتُ لكم تضاريس تلك الأرض للحياة في أحسن تقويمٍ باطنَ أرضكم، فتعالوا لننظر وَصْفَها سويّاً من القرآن العظيم بل وصف كوكب أرضكم بشكلٍ عامٍّ أولاً فإنّ القرآن يقول أن الأرض شبه كُرَوِيَّةٍ وقال تعالى: {يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [الزمر:5].

بمعنى أنه يجعل الليل بشكلٍ كُرَوِيٍّ يراه أهل الفضاء ليلاً كُرَوِيّاً ثم يتحوّل ذلك الليل الكُرَوِيّ إلى نهارٍ كُرَوِيٍّ نظراً لدوران الأرض حول نفسها "يولج الليل في النهار يطلبه حثيثاً"، ومن ثم يُبيِّن القرآن أن أرضكم ليست كرويةً تماماً فكيف نعلم ذلك؟ وذلك من خلال بعد النقطتين للمشرقين؛ يتبيَّن لنا بأن الأرض ليست كرويةً تماماً وذلك لأن المسافات على سطح الكرة تكون متساويةً نظراً لأنها كرويةٌ ونظراً لأني أجد في القرآن بأنّ الأرض ليست المسافات متساويةً فيها من الأطراف من خلال قوله تعالى: {يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ}، إذاً تلك هي أبعد مسافةٍ على سطح أرضكم بين البوابة الشماليّة بمنتهى أطراف القطب الشماليّ وبين البوابة الجنوبيّة بمنتهى أطراف القطب الجنوبيّ، فإذا نظرنا يا معشر المتدبِّرين إلى تضاريس سطح الأرض من الخارج نجد القرآن يقول أنها مُسطَّحةٌ وليست مستويةً من خلال قوله تعالى: {وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [الغاشية].

فذلك وصف تضاريس أرضكم من الخارج، وأما من الداخل بعيداً عن التجويف الداخليّ تحت القشرة الأرضية فتوجد هناك

أثقال المعادن والحِمم البركانيّة كما ترونها تتفجَّر على سطح أرضكم، فتلك البراكين على مقربةٍ من مساكنكم تحت القشرة المتحرِّكة، وتُسمَّى (متحرِّكةً) ذلك لأنها فوق حممٍ سائلةٍ، ولكنّ الله ثبَّت هذه القشرة السابحة فوق الحِمم بالجبال كما يُثبِّت الوتدُ المركبَ على الشاطئ، ولكن ليس معنى ذلك أن تأمنوا مكر الله؛ فإذا أمرها الله زُلزِلت وحرّكت القشرة بأوتادها فلم تُغنِ عنكم الجبال الأوتاد شيئاً. ولكن إذا تجاوزتم الثرى تماماً تجدون التجويف الأرضي وتلك هي الأرض المفروشة بالجنة الخضراء الرائعة في الجمال؛ حياة في أحسن تقويمٍ لذلك تُسمى في القرآن: الأرض المفروشة، وأما تضاريسها فهي ليست مُسطَّحةً بل بارزةً مستويةً لا نتوء فيها لدرجة أنّ الشمس إذا كانت مقابل القطب الشماليّ فسوف تذهب أشعتها منطلقةً لا يعترضها شيءٌ فيحجبها حتى تخرج أشعة الشمس من البوابة الشماليّة المقابلة وهي مخترِقة من البوابة الجنوبية، ولم أقُل ذلك بقول الظنّ بل بعلم الاستنباط من القرآن العظيم واللبيب بالإشارة يفهمني وقال الله تعالى: {وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

فهل تعلمون المعنى الدقيق لقوله: {فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} أم أنكم لا تعلمون ما هو التمهيد؟ ويعنى أن تضاريس هذه الأرض المفروشة ليست مسطحةً؛ بل مهَّدها الله تمهيداً فجعل جميع سطحها بارزاً مستوياً بدقةٍ مُتناهيةٍ، وكيف نفهم هذه الدقة من خلال قوله تعالى: {فَنِعْمَ} وذلك وصفٌ دقيقٌ لمهارة التمهيد للأرض المفروشة بالخُضرة والفاكهة والرمّان والحَبِّ ذي العصف والريحان وضعها الله للأنام، وهي مُلْكٌ عظيمٌ بالنسبة إلى ما أنتم فيه من المُلْك الحقير الصغير إليها في ظاهر الحياة الدنيا، ولكنكم عن حياةٍ أخرى باطِنَها لغافلون لا تعلمون عنها شيئاً إلا قليلاً منكم وليسوا هم بِمُستيقِنين، وهي مُلْكٌ يا قوم أُبشركم به، ويُخرِج الله منها عدوَّكم المسيح الدجال وجنوده من ذريات قومٍ منكم يجامعون إناث الشياطين وهم يعلمون أنفسهم وأن ناصر محمد اليمانيّ لمن الصادقين لو يعترفون بالحقّ لأنقذهم الله من عذاب يومٍ عقيمٍ وهداهم صراطاً مستقيماً وآتاهم الله من لدُنْه أجراً عظيماً، فلن يفيَهُم المسيح الدجال بما وعدهم شيئاً وإنا لصادقون؛ بل تلك الجنة لله الذي له مُلك ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما ومُلك ما تحت الثرى وهي الأرض المفروشة رائعةٌ في الخُضرة والجمال، تكفي الرمّانة الواحدة لجمعٍ غفيرٍ منكم! وإنا لصادقون.

ويا معشر علماء المسلمين الفلكيّين وأهل الرؤية الشرعية، لماذا لا تعترفون بالحق؟ فهل تعلمون بأنكم سوف تكونون من أشدّ الناس عذاباً نظراً لكتمان الشهادة بالحقّ وأنتم تعلمون بأنّهُ حقاً تمَّت رؤية هلال ذي الحجّة؛ بأنكم رأيتم الهلال قبل حدوث الاقتران للشمس والقمر كما بيَّنّا لكم تلك الأحداث من قَبل، ولكنه كان يكون الاجتماع قبل مغيب الشمس وتلك آياتٌ أن ترون الهلال وعمره قصيرٌ جداً من ساعةٍ ونصف إلى ساعتين إلى ثلاثٍ ونصف إلى ستّ ساعاتٍ فكان الآية للإدراك رؤية الهلال برغم عمره القصير جداً لدرجة أنكم تستحيلون رؤيته نظراً لعمره القصير وحدث ذلك مراراً ولكنكم لم تفقهوا قولي كيف يولد الهلال قبل الاجتماع بالاقتران للشمس والقمر فاجتمعت به وقد هو هلالٌ، فكم كرَّرت وكم ذكَّرت فلم تفقهوا قولي ومن ثم لَجَأت لربّي أن يزيدكم توضيحاً وليكن ذلك في هلال ذي الحجّة 1428 ومن ثم جاءت الإجابة عاجلةً من ربّي لعلكم توقنون فجاءت المعجزة الكبرى للتصديق فتمَّت رؤية الهلال من قبل الاقتران للشمس والقمر لموعد الهلال الجديد الذي ينتظره علماء الفلك بمعنى أنه حدث الميلاد قبل الاجتماع بالاقتران، وما أريد قوله هو:

يا معشر البشر ويا من له عقلٌ ولبٌّ وفكرٌ، أليس مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة أعلن بأنّه تمَّت رؤية هلال ذي الحجّة 1428 للهجرة بعد مغيب شمس الأحد تسعة وعشرين من ذي القعدة 1428 للهجرة من قبل أن يأتي الاقتران لاجتماع الشمس والقمر فاجتمعت به وقد هو هلالٌ؟ وإنّي أسألكم بالله العليّ العظيم يا معشر الباحثين عن الحقيقة أن تبحثوا عن أقوال جميع علماء الفلك ما استطعتم لتعلموا علم اليقين متى لحظة الاقتران للشمس والقمر في 29 ذي القعدة مساء ليلة الإثنين فسوف تجدون موعد الاقتران بالساعة والدقيقة والثانية بأنّه الساعة الثامنة ودقيقتان من مساء يوم الأحد ليلة الإثنين الموافق

ليوم الأحد 9 ديسمبر 2007، أيْ: بعد غروب شمس الأحد بعدة ساعاتٍ ومن ثم يولد الهلال ومن ثم تنتظرون إلى غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء ومن ثم ترون هلال ذي الحجّة 1428 فيكون الوقوف بعرفة يوم الأربعاء والنحر يوم الخميس كما كنتم تنتظرون يا معشر علماء الفلك والشريعة ولكنكم نسيتم حُكم ناصر اليمانيّ بالحقّ بتاريخ خمسة رمضان 1428 ومن أجل تصديق حكم ناصر محمد اليمانيّ حدثت آياتٌ كونيّةٌ: آيةٌ في هلال شوال 1428، والكبرى في هلال ذي الحجّة 1428 فتمَّت رؤية الهلال قبل الاقتران وتلك آية التصديق الكبرى.

وأنا المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ أَستنصِر صاحب السموّ الملكيّ الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود المحترم، غير أنّي لا أريد منه مالاً ولا رجالاً ولا عتاداً ولا زاداً بل لي منه طلبٌ بسيطٌ جداً جداً وهو أن يوجِّه سؤالاً إلى جميع علماء الفلك في العالمين فيقول: يا معشر علماء الفلك أفتونا هل ينبغي أن يَرى أهلُ مكة الهلالَ قبل حدوث الاقتران؟

وأنا المهديّ المنتظَر سوف أُخبرك بجوابهم قبل أن يُجيبوك فسوف يقولون: "إن ذلك لمن المستحيل علمياً لدى جميع علماء الفلك في العالمين". ومن ثم تقول: "ولكنّ مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربيّة السعوديّة قد أعلن بأنَّه تمَّت رؤية الهلال بعد مغيب شمس تسعةٍ وعشرين ذي القعدة 1428 وأنتم تقولون يا معشر علماء الفلك بأن الاقتران لن يحدث إلا بعد غروب شمس التاسع والعشرين من ذي القعدة 1428 بعدة ساعاتٍ في خلال مساء ليلة الإثنين! ومن خلال ذلك يستنتج صاحب السموّ الملكيّ الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود المحترم أنها حقاً آيةٌ للتصديق للمهديّ المنتظر الحقّ ومن ثم تقول: "يا معشر علماء الأمّة قد تبيَّن لنا أنه لذو عِلمٍ ممّا علَّمه الله فهل هو المهديّ المنتظَر أم لا؟ فنرجو منكم الفتوى العاجلة غير الآجلة ونُحمِّلكم مسؤولية الفتوى في شأنه بين يدي الله". ولكن يا سمو الأمير إني أريد منك تحقيق هذا الطلب قبل مغيب شمس الجمعة القادم من تاريخ صدور خطابنا هذا ولا تنتظر إلى مغيب شمس الجمعة لتنظُر ما يحدث عند مغيب شمس الجمعة القادم.

وتالله لا أريد أن يُحقِّقه الله شيئاً إلا إذا أبى الناس والمسلمون أن يُصدِّقوني فسوف أقول: ربِّ إني مغلوبٌ من قومي العرب ومن الناس أجمعين لأنهم اتخذوا هذا القرآن مهجوراً والذي أُخاطبهم بآيات التصديق منه بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ فإذا هم عن أمري مستكبرون وبشأني يستهزِءون، ويقول المسلمون أن اليمانيّ لَمجنونٌ ومنهم من يقول كذابٌ أشِرٌ ومنهم من يلعن المهديّ المنتظَر وكأنّي دعوتهم إلى الكفر والعياذ بالله! فلماذا تروني أستحقّ اللعنة يا معشر اللاعنين؟ وإلى الله أشكو ورحمته أرجو فقد مضى عليَّ من شهر محرم 1426 وها نحن في شهر ذي الحجّة 1428 وكأني لم أكن شيئاً مذكوراً بين أمَّةٍ إسلاميّة يُحبّون خمساً وينسون خمساً: يُحبّون القصور وينسون القبور، ويحرصون على الحياة وينسون الممات، يُحبّون الدنيا حباً جماً وينسون الآخرة؛ بل لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر وليس ذلك فحسب؛ بل يرون الحقّ باطلاً والباطل حقاً وطغى القويّ على الضعيف ومُلِئت الأرض جَوْراً وظُلماً وكثر الفساد في البرّ والبحر، فإنْ كذَّبتموني فانتظروا إني معكم من المنتظرين وسوف يحكم الله بيننا بالحقّ وهو خير الحاكمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين ..

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .
